

رفع  
عبد الرحمن النجدي  
أسكنه الله الفردوس

مُعْجَمُ لَفَاتِ دَوَائِبِ شَعَرَا  
المَحَلَّاتِ العَشْرُ

رفيع  
عبد الرحمن السجدي  
أسكنه الله الفردوس  
معجم  
لفتحة ولوين  
شعر العلقلة العسير  
تأصيلاً ودلالةً وصرفاً

الدكتورة ندى عبد الرحمن يوسف الشايع

مكتبة لبنات ناشرون

إلى الأُمِّ  
عزفاناً بجِـمِيلِها  
إلى أُمِّي الحَسَّاءِ كَاطِمِ عبدِ الرِّمَنِ الشَّاعِرِ  
الذي طَمَلَنَا زَرْعَ الطَّمُوحِ فِي نَفْسِي .

مكتبة لبنان - نكاشة  
زقاق البساط - ص.ب. ٩٢٣٣ - ١١  
بيروت - لبنان  
وسكان ومؤرخون في جميع أنحاء العالم  
© الحقوق الكاملة محفوظة  
للمكتبة اللبنانية - بيروت  
الطبعة الأولى ١٩٩٣  
رقم الكتاب 01 D 120228  
طبع في لبنان

# رفق عبد الرحمن النجدي أسكنه الله الفردوس المقدمة

يُعَدُّ هذا المُعْجَم الموسوم « مُعْجَم لغة دواوين شُعراء المُعَلَّقات العُشْر، ناصيلًا ودلالة وصرْفًا، لَبَنَةً من اللَّبَنَات التي يُبْنَى عليها صَرْح البحث التاريخي لِلغة العربية، وَكُنْثَى قد أسهمت بِوَضْع مُعْجَمين آخرين هما « مُعْجَم لديوان عمرو بن قُسيَّة، و« مُعْجَم أَلْفَاظ الحياة الاجتماعية في دواوين شُعراء المُعَلَّقات العُشْر».

يُضَمُّ هَذَا المُعْجَمُ بابين، يَتَنَاوَلُ الباب الأول الدَّرَاسة الوَصْفِيَّة حيث يَشْمَلُ سبعة فصول، فَبَعْدَ إحصاء الألفاظ الدالَّة على الحياة الاجتماعية من خلال دواوين شُعراء المُعَلَّقات العُشْر يتمُّ تصنيفها إلى مجموعات دلالية كبيرة تَتَفَرَّعُ منها مجموعات دلالية صغيرة كالمجموعة الدالَّة على ( وسائل النَّقْلِ وَمُعَدَّاتِها) التي تَتَفَرَّعُ منها المجموعات الدالَّة على الإبل، والخياد، والسَّرَاب، والسَّقَن. فيُضَمُّ كُلُّ فصل من الفصول السَّبعة مَجَالًا دلاليًّا كبيرًا تَتَضَمُّ تحته الألفاظ ذات الدَّلالات السَّقْارية. ثُمَّ تقوم هذه الدَّرَاسة بالتحليل الدَّلالي مُستعينة بالمعنى المُعْجَميِّ والسِّيَاق اللُّغويِّ، ومُبيِّنة المُصاحبات اللُّغويَّة لِلْفظة الواحدة، ومُشيرة إلى العلاقات الدَّلالية بين الألفاظ كالتضادَّ والتَّرادُف والمُشْتَرَك اللَّفْظيِّ، ومُبيِّنة إلى انفراد بعض الشُّعراء باستعمال لفظة مُعيَّنة دون غيره من الشُّعراء المُعْجَمين، ومُسجِّلة بعض المُلاحظات الجديرة بالاهتمام – إن وُجدت – في كُلِّ مَجَال من المَجالات الدَّلالية.

ويَتَنَاوَلُ الباب الثاني القضايا الدَّلالية، حيث يقع في ثلاثة فصول يقوم الفصل الأول ببيان العلاقات الدَّلالية بين المُفْرَدات كالتَّرادُف والمُشْتَرَك اللَّفْظيِّ والتَّضادَّ فَبَعْدَ أن يقوم بِمَرَضٍ لآراء عُلَماء اللُّغة القُدَامى والمُحدَثين في كُلِّ ظاهرة من تلك الظواهر يقوم بِرصد الألفاظ المُمثلة لتلك الظواهر من دواوين الشُّعراء العُشْرَةِ مُبيِّنًا مَعانيها المُعْجَمِيَّة. أمَّا الفصل الثاني فَيَهْتَمُّ بقضايا المُعْرَب، فَبَعْدَ أن يحدِّد معناه ويبيِّن شروطه واختلاف أهل الجِلم في ما وَرَدَ في القرآن الكريم منه، يشرع بِرصد ما وَرَدَ منه في الدَّواوين العُشْرَةِ وبيان أصولها القديمة، على أن يُؤخَذَ في دراستنا بِنَظَرٍ الاعتبار ما جاء به الأَساذ طه باقر عن تَاصيل تلك الألفاظ وإرجاعها إلى لُغات العراق القديم؛ لأنَّ اللُّغات القديمة الأخرى اقتبسها بِدورها من ثرواتها اللُّغويَّة القديم فَوَسَّمتها مُجَمَّاتنا العربيَّة بِأَها أَعْجَبِيَّة ودخيلة. أمَّا الفصل الثالث فَيُخَصِّصُ لِلدَّرَاسة العُشْرِيَّة حيث يقوم هَذَا الفصل بتصنيف الألفاظ إلى أفعال وأَسْماء، ثُمَّ تُوزَعُ الألفاظ كُلُّ من الصَّغْفين على الأَبْنِيَّة التي تنتمي إليها. فَبَعْدَ أن تُبيِّن مَعاني تلك الأَبْنِيَّة يُعَمِّدُ إلى خِصَرِ الألفاظ الواردة بِكُلِّ معنى من تلك المَعاني.



ورؤي في دراسة أبنية الأفعال تصنيفها إلى :

- ١ - أفعال ثَلَاثِيَّة مُجَرَّدَة. ٣ - أفعال رُبَاعِيَّة مُجَرَّدَة.  
٢ - أفعال ثَلَاثِيَّة مُزِيدَة. ٤ - أفعال رُبَاعِيَّة مُزِيدَة.

ورؤي في ترتيب الأفعال الثَلَاثِيَّة المُزِيدَة تصنيفها إلى مُزِيدَة بحرف واحد ، ومُزِيدَة بحرفين ، ثُمَّ مُزِيدَة بثلاثة أحرف ، ويُرْتَب كل نوع ترتيبًا هِجَاثِيًّا فَمَثَلًا نَتَقَدِّم صِبْغَة (أَفْعَل) صِبْغَة (فَاعِل) ... وهكذا ، وتتبع الدِّراسَة التَّنْهِيْج نفسه في ترتيب الأسماء ، فيكون تصنيفها كالآتي :

- ١ - مُزِيدَة بحرف. ٣ - مُزِيدَة بثلاثة أحرف.  
٢ - مُزِيدَة بحرفين. ٤ - مُزِيدَة بأربعة أحرف.

وكلّ من هذه الأنواع تُرْتَب أبنيتها ترتيبًا داخليًا مُراعِي فيها التَّرتيب الهِجَاثِيّ لحروفها .

إِسْتَفَاد هذا المُعْجَم من كُتُب الثَّرَاث اللُّغَوِيّ الْعَرَبِيّ الْقَدِيم بِثَل كتاب سيبويه (ت. ١٨ هـ) وكتاب الْمُفْتَضِل لِأبي العباس المُبَرِّد (ت ٢٨٥ هـ) وديوان الأدب لأبي إبراهيم إِسْحَاق الْغَارَابِي (ت. ٣٥٠ هـ) وكتاب الْخِصَال لِأبي الْفَتْح عِثْمَان بن جَنِي (ت ٣٩٢ هـ) وكتاب الصَّاحِي فِي فِقْهِ اللُّغَة لِأحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) وكتابي الْمُفْصَل فِي عِلْم الْعَرَبِيَّة ، وَأَسَاس الْبَلَاغَة لِأبي الْقَاسِم الزُّمَخْشَرِي (ت ٥٣٨ هـ) وكتاب شَرْح الْمُفْصَل لِلْمَوْفَّق بن يَعِيْش (ت ٦٤٣ هـ) وَمُخْتَار الصُّحَا ح لِأبي بَكْر الرَّا زِي (ت ٦٦٦ هـ) وكتاب الْمُتَع في التَّصْرِيف لِابن عَصْفُور (ت ٦٦٩ هـ) وَشَرْح الشَّافِيَّة لِلأُسْتَرَابَاذِي (ت ٥٦٨٦ هـ) .

أَمَّا الصُّعُوبَة الَّتِي اعْتَرَضَتْ طَرِيق إِعْدَاد هَذَا الْمُعْجَم فَهِيَ كَوْن دِيَارَتِي الشَّاعِرِينَ عَمَرُو بن كُلثُوم وَالْحَارِث بن حِزْزَة لَا يَضْمَان بَيْن دَفْنِيْهِمَا جَمِيع أَشْعَارِهِمَا وَهُمَا مُحَقِّقَان تَحْقِيقًا غَيْر مَقْبُول . إِلَى جَانِب وَرُود بَعْض الْآيَات لِبَعْض الشُّعْرَاء مُخْتَلَةً الْوِزْن بِمَا جَعَلْنَا نَقِف فِي خِيَرَة أَمَامِهَا فِي إِمْكَانِيَّة قَبُولِهَا أَوْ عَدَمِهَا .

وختامًا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ أَقَدِّم شُكْرِي الْجَزِيل وَامْتِنَانِي الْعَظِيم إِلَى أَسْنَادَتِي الْفَاضِلَة الْمَكْتُورَة خَدِيْجَة الْحَدِيْثِي لِمَا أَبَدَتْهُ لِي مِنْ مُسَاعَدَة فِي مُرَاجَعَة هَذَا الْمُعْجَم فَجَزَاهَا اللَّهُ عَنِّي خَيْر جِزَاء .

بغداد

الخامس عشر من جمادى الأولى ١٤١٠ هـ

الثالث عشر من كانون الأوّل ١٩٨٩ م

المُكْتُورَة

ندى عبد الرّحمن يوسف الشايع

قسم اللُّغة العربيّة - بكلّيّة الآداب

بالجامعة المُستنصِريّة

رفيع  
عبد الرحمن النجدي  
أسكن الله الفردوس

القِسْمُ الأوّل

الدِّراسَة الوَصْفِيَّة

رفع  
عبد الرحمن السجدي  
أسكنه الله الفردوس

## منهج الدراسة الدلالية

تُعدّ إحصاء الألفاظ الدالة على الحياة الاجتماعية من خلال دواوين سُغراء المُعلّقات العُشر يتمّ تصنيفها إلى مجموعات دلالية كبيرة تنفّرع منها مجموعات دلالية صغيرة، وهي كما يأتي:

- (١) الألفاظ الدالة على القرابة.
- (٢) الألفاظ الدالة على العلاقات الاجتماعية، وتشمل:
  - أ - الألفاظ الدالة على الرّوابط الاجتماعية.
  - ب - الألفاظ الدالة على أسماء الجُماعات من الناس.
  - جـ - الألفاظ الدالة على البُعد والفرق والهجر والوصول.
  - د - الألفاظ الدالة على العهد والحلف والكمالة.
  - و - الألفاظ الدالة على العلاقات الاقتصادية.
- (٣) الألفاظ الدالة على الأخلاق والصفّات.
- (٤) الألفاظ الدالة على الحالة الاجتماعية، وتشمل:
  - أ - الطّبقات الاجتماعية.
  - ب - الجِزف واليهن.
  - جـ - الحالة الاجتماعية.
- (٥) الألفاظ الدالة على التّسكن والإقامة والارتحال، وتشمل:
  - أ - الألفاظ الدالة على البيوت وما فيها وما حولها.
  - ب - الألفاظ الدالة على الحلول والارتحال.
- (٦) الألفاظ الدالة على التّطام والشراب وأدواتهما، وتشمل:
  - أ - الألفاظ الدالة على الطّعام.
  - ب - الألفاظ الدالة على الشّراب.
  - جـ - الألفاظ الدالة على أدوات الطّعام.
  - د - الألفاظ الدالة على أدوات الشّراب.
  - هـ - الألفاظ الدالة على الآبار والأحواض.

( الألفاظ الدالة على اللباس وأدوات الزينة والعمارة والفروس، وتشمل:

- الألفاظ الدالة على لباس الرأس.

ب - الألفاظ الدالة على الكسوة.

— الألفاظ الدالة على لباس القدم.

- الألفاظ الدالة على الحلي ومواد التجميل.

- الألفاظ الدالة على العطور والرياحين.

و - الألفاظ الدالة على القُرْش.

( الألفاظ الدالة على وسائل النقل ومُعَدَّاتها، وتشمل:

- الألفاظ الدالة على الإبل.

ب - الألفاظ الدالة على الجياد.

– - الألفاظ الدالة على المراكب.

- الألفاظ الدالة على السفن.

أ - الألفاظ الدالة على الحرب والطعان والقنال.

٤ - الألفاظ الدالة على الجُند والسلاح.

- - الألفاظ الدالة على الغنائم.

ثمَّ تَمَّ هذه الدراسة بالتَّحليل الدَّلالي، آخِذَةً بنظر الاعتبار المعنى المُعْجَميَّ والسَّياق اللُّغوي، يَرِدُ فيه اللفظة الواحدة، مُرَامِيةً بين مُصاحباتها اللُّغوية، ومُشيرةً إلى العلاقات الدَّلالية بين اللفاظ كالتضادِّ والترادُّف والمُشْكِكُ البَلْغِيّ، ومُؤَكِّدةً استعمال كلِّ شاعرٍ من الشُّعراء العُفْرَةِ اللفظة الواحدة، ومُشَبِّهَةً إلى انفراد بعضهم في استعمال لفظه مُعَيَّنَةً دون غيره من الشُّعراء المُعْجَمِيِّين، ومُؤَكِّدةً استعمالهم الألفاظ في معانيها الحقيقية ومعانيها المجازية، ومُشَكِّكةً بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام - إن وَجَدَتْ - في كلِّ مجالٍ من المجالات الدَّلالية السابقة.

فصل الأول

### الألفاظ الدالة على القِربة

٧٣	الأم	يُمْلَأُ هَذَا الْمَجَالُ الدَّلَالِي سَبْعَ وَثَمَانُونَ لَفْظَةً،
١	أَمَات	رُفْعَةً بَيْنَ أَفْعَالٍ وَأَسْمَاءَ، يُمْلَأُ الْجَدُولُ الْآتِي كَمَا
١٥٠	الأهل	فِي عِدَدِ نَمَاتٍ اسْتِعْمَالِ شَعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ
١	أهلون	لِلْ لَفْظَةِ مِثْلِهَا :
٢	(مَرْخَبًا) وَأَهْلًا	
٥٨	الآل	عَدَدُ
١	الأرباع	نَمَاتٍ
٤	البَيْتُ	اسْتِعْمَالُ
٣	بُعُولَة	
٢٥	الابن	١٦٠
١٠	إِبْنَان	٢
٣١	بَنُونَ	١
١٢	أَبْنَاءُ	١١
٢٣	إِبْنَةُ	١
١	إِبْنَتَان	٤
٣	الْبَنَتُ	٦
١١	بَنَات	٥٧
١	الْبَنِيَّةُ	٦
١٩	الْبَنَى	١٠
١٩	بَنَات	٦
٣	جُدُود	٦
١٨	الجَارَة	١
٦	جَارَات	٧
١	الْمُحْرَّمُ	١
		٢

ألفاظ القرباءة		٦
٣	حقيقة الرُّجُل	القريب
١	الحقائق	الأقارب
٢	خِلاَب الرُّجُل	القريبة
١	حليلة الرُّجُل	القرايب
٥	الحلائل	الأقربون
٢	حليل المرأة	الكَنْ
١	خُمُوءَ الرُّجُل	تَنَسَّبَ
٣	الخَلَف	النَّسَب
٢	الخَلَف	الأُنساب
٢١	الخال	النَّسَب
٣	الأخوال	النَّسَب
١	الخالة	الوسائل
١	رَجُلٌ مُخُول	الوالد
١	أُرْبِيَّةُ الرُّجُل	الوالدان
٩	الرَّحِم	الوالدة
٢	الأرحام	
٢٣	رَهْطُ الرُّجُل	المجموع ١٣٣٧
١	زوج المرأة	استعمل شُراء المُمْلَقات العشر المُلَظَنين (الأب،
١	الإصهار	الوالد) للدلالة على (الوالد) كقول امرئ القيس في
٤	الصَّهر	مَقْتَلُ أَبِيهِ (حُجْر):
١	الأصهار	كما لاقى أبي حُجْرَ وَجْدِي
٢	الضَّرائر	ولا أَتَى قَبِيلًا بالكسلاِب
٦	عريس الرُّجُل	الديوان ١٣/١٠٠ ب.
١٦	المشيخة	وقد صَدَّرُوا بَغَضَ الأَسْماء بلفظة (أب) للدلالة
١	المشائر	على الكَنِيَّة كقول امرئ القيس في فخره بخاله
٣٨	العَمّ	وأعمامه:
٤	الأعمام	خالي ابْنُ كَيْشَةَ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهُ
١	المُعموم	وأبو بَرِيذَ وَرَهْطُهُ أَغْصامِي
٢	رَجُلٌ مَعَمّ	الديوان ١٩/١١٨ م.
٣	عيال الرُّجُل	وقد كان للعرب بالكُنَى أُنْثَى العناية، حتّى إنَّهم
٢	القرباءة	كَتَبُوا جُمْلَةً مِنَ الحيوانات بِكُنَى مُخْتَلِفَةٍ <sup>(١)</sup> ، كقول
٤	القرى	

(١) صبح الأُحشى، الفلشندي، المؤسسه المصريه العامه للتأليف، القاهرة ١٣٠٠/٥.

ألفاظ القرباءة		٧
١	الأبرص الذي كَتَبَ عن الغراب بـ (أبي الفراخ):	سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الحَيَاةِ وَمَنْ يَتَيْشُ
١	وأبو الفراخ على خِشاشٍ خَشِيمَةٍ	تَمَانِينَ خَوْلًا - لا أَبَا لَكَ - يَنلَامُ
١	مُنْتَجَبًا بِسَطِّ النَّسَائِلِ يَنْتَسِبُ	الديوان ٤٨/٣٩ م.
١	الديوان ٣/٣ ب.	وَوَزَدَ الفَعْلَ (أخى) للدلالة على (المُؤاخاة
١	وأراد شُراء المُمْلَقات أَن يَجْمَعُوا الأَجْدادَ إلى	وَأَتَّخَذَ الرُّجُلُ أَحَا) كقول طرفة في دَمَمَ صَحْبَتِهِ
١	الأبَاءَ بلفظ واحد فاستعملوا صيغة الجمع (آباء)	النَّثَامَ:
١	للدلالة على المتعينين كقول عمرو بن كلثوم في سيباق	إِنَّ اللُّثَامَ كَذَلِكَ حَقُّهُمْ
١٥	فَخَرَهُ بعشيرته:	كَانُوا إِذَا أَخْتَبَهُمْ سَتُّوا
١	وَوَنَسَأُسُ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ	الديوان ٤٠٢/١٤٧ م.
١	وَوَوْرَتْهَا إِذَا مُنَّاتَا بَيْنَنَا	كما جاءت لفظة (الإخاء) للدلالة على
١	شرح المُمْلَقات الشَّعْ / الرُّؤْيَى ٨٣/١٧٧ ن.	(المُؤاخاة والمُصاحبة) كقول الأُحشى في سيباق
١	وَحَصْنٌ زهير باستعماله لفظة (الآباء) الأجداد	فَخَرَهُ بقومه ونفسه:
٣	دون غيرهم حينما أضافها إلى لفظة بَنَها في قوله:	وَلَقَدْ أَقْطَعُ الخَيْسِلَ إِذَا لَمْ
٨	قَما كانَ مِنْ خَيْرِ أَتَوْهُ فَبَنا	أَرَجَ وَصَلَا إِنَّ الإِخاءَ الصَّدائِقُ
١	تَوَارَتْهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ	الديوان ٢١١/٢٢٢ ق.
١	الديوان ٤٠/١١٥ ب.	واستعمل شُراء المُمْلَقات العَشْرَ لفظة (أخ)
١	وَدَهَبَ النابغة إلى هَذَا المَعْنَى أيضًا حينما وَصَفَ	للدلالة على معنيين أحدهما حقيقي، وأرادوا به
١	هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِـ (الأول) في قوله:	(المُشارك الآخر في الولادة مِنَ الأَبْنَاءِ أَوْ مِنْ
١	وِرَاثَةٍ عَنْ أَبِيهِ غَيْرَ مُطَرَّقَةٍ	أحدهما) كقول لبيد في سيباق رثائه أخاه (أزْد):
١	قَدْ ذَاكَ وَرَثَتُهُ آبَاؤُهُ الأَوَّلُ	إِنَّ الرُّؤْيَى لا رَزْئَةً مِثلُها
١	الديوان ٥٧/٢١٠ ب.	يَفْقَدَانِ كُلُّ أَحَدٍ حَقَّوَهُ الكَوْنِ
١	وقد تأتي لفظة (أب) مسبوقة بواو القسم، وهي	الديوان ٩/١٥٥ ب.
١	لفظة جارية على أَلْسِنِ العرب تَسْمَعُهَا كَثِيرًا في	والآخر مُجازي، وأرادوا به (صاحب الشَّيء)
١	خطابها وتُرِيدُ بها التَّأَكُّيدَ لا اليَمينَ. كقول امرئ	فجاءت مُضافةً إلى أَلْفاظِ ذاتِ دَلالاتٍ ليست من
١	القيس في مَغْرَضِ فخره بَنَفْسِهِ وقومه:	جِنْسِ المُضافِ إليه، كالْحَرْبِ، والخَمْرِ، والقَنْصِ
١	لا وَأَبِيكَ ابْنَةُ العاصِيسِ	والطَّعْنَةِ، والثَّقَةِ، ومِثْلُ ذَلِكَ قول لبيد في وَصْفِهِ
١	يَ لا يَدْعُني القَوْمُ أَنِّي أَوْبَرُ	الصَّيْدِ:
١	الديوان ٢/١٥٤ ر.	لَا قَتَ أَخا قَنْصٍ يَسْمَى بِأَكْثَبِ
١	وَتَكَوَّرَتْ عِيارَةُ (لا أَبَا لك) عند شُراء	شَتَّى البَنانِ لَدَيْهِ أَكْثَبُ جُسرُ
١	المُمْلَقات العشر، وهي عِيارَةُ جَرَتْ مَجْرَى العَتَلِ.	الديوان ٣٤/٦٩ م.
١	كقول زهير في شكواه من الكَيْثَرِ:	فاستعاضَ لبيد عن ذِكْرِ لفظة (الصَّيْدِ) بتركيب

كديك من أم الخويزت قلبها  
وجارتها أم الرباب بشأسل  
الديوان ٥٧/٩.

وكفى زهير عن العتية ب (أم قشعم) في قوله عند  
تعريضه بحصين بن ضمضم الذي أتى أن يدخل في  
صلح عيس وذبيان، فقد على رجل من عيس فقتله:  
فقد ولم ينفوخ ييوسنا كتيرة  
لدى حيث ألفت زحلا أم قشعم  
الديوان ٢٢/٢٧.

وقول زهير في سياق وصفه صبيد جمار وحشي:  
وقد حزم الطراذ عنه جحاشه  
قلتم يسق إلا نكسه زحلائله  
الديوان ١٢٣/١٦.

ووردت الألفاظ (البعل، الحليل، الزوج)  
للذلة على (زوج المرأة)، كقول امرئ القيس في  
سياق الغزل:  
فأصبحت متشوقا وأمتج بعلا  
عليه القام سبي الظن والبال  
الديوان ٣٢/٢٦.

وقول الأعشى في سياق الغزل:  
فبت الخليفة بسن زوجها  
وسيد (تيسا) ومشادها  
الديوان ٦٩/٤٦.

واستعمل شعراء المعلقات لفظة (التم)  
للذلة على منبتين أحدهما (أخو الأب) كقول  
ليد في سياق فخره بنفسه وعشيرته:  
قمي ابن الحيا وأبو شرويح  
وعسي خالد حزم وجوؤ  
الديوان ٣٨/٤٤.

والآخر (الجماعة) كقول ليد أيضا:  
أهلكست عشا وأعشت عشا  
الديوان ٣٤٥/٢٠.

واستعار زهير لفظة (التم) للذلة على (الشبح  
الكبير السمن) في سياق الغزل، حيث يقول:  
وقال الغداری إنما أنت عشا  
وكان الشاب كالخيط نرايلة  
الديوان ٢٥/١٢.

وجاءت لفظة (التم) الدالة على (الرجل الكريم  
الأعما) ومضاجبتها القوية لفظة (المخول) الدالة  
على (الرجل الكريم الأخوال) في مثل قول عنترة  
حين فخر بنفسه:  
وإذا الكتبة أحنجت وتلاخلت  
أليت خيرا من معم مخلول  
الديوان ٢٥٠/١٣.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الوالدان)  
للذلة على (الأب والأم) في سياق مدحه سلامة ذا  
فالش، حيث يقول:  
أحسب أيسام والدي به  
إذ تجلاء قنيسم ما تجلا  
الديوان ٢٢٥/٢١.

وتشكل لفظة (ابن) الدالة على (الولد) نسبة  
كبيرة في استعمال شعراء المعلقات العشر، وجاءت  
مصدرة بعض الأسماء للذلة على الكتبة كقول  
عمرو ابن كلثوم في فخره بنفسه:  
بأن العاجل البطل ابن عمرو  
غداة نطاع قد صدق القنالا  
الديوان ٥١٣/٤٤.

وجاءت لفظة (ابنة) للذلة على (المؤث من  
الأولاد) في مثل قول طرفة وهو يفخر بنفسه:  
فإن مت فاعتني بما أنا أعله  
وشقي علي الجنب يا ابنة متبدي  
الديوان ٦٢/١١٧.

وإذا ما أراد شعراء المعلقات العشر أن يفتخروا

عوير ومن مثل العوير ورطيه  
وأشعة في ليل اللابل صفوان  
الديوان ٨٣/٥٢.

وجمع عنترة بين لفظي (رط) و(أل) في قوله  
عند إغارته على بني ضبة:  
أو آل ضبة بالبال إذ ألتمت  
بكر خللها ورط عقال  
الديوان ٣٣٧/٢٠.

وجاء ليد بلفظة (رط) مضافة إلى لفظة (أل)  
في سياق فخره بعشيرته:  
وتسن رط أبي أسيم  
فإن قايت فأنظر ما تفيد  
الديوان ٤٠/٩٩.

وكثيرا ما جعلوا أهلهم فداء للممدوح كقول  
النايفة الديباني:  
فدى لي بني حي بن رطل خموتي  
غداة قنار أو فدى لهم أهلي  
الديوان ١٧٩/١٠.

وجاءت لفظة (العشيرة) للذلة ذاتها في مثل  
قول الأبرص في معرض إيراد بعض الحكم القليلة:  
ولا تنقي دم العنيسرة كلها  
وتدفع عنها باللسان وباليدي  
الديوان ٥٤/١١٢.

ووردت اللفظتان (الأم، الوالدة) للذلة على  
(الوالدة) كقول عنترة في فخره بنفسه:  
يقدمه قسي من خير عيس  
أبوه، وأمه بين آل حاصم  
الديوان ٢٤٥/١٢.

وصد شعراء المعلقات العشر بعض الأسماء  
بلفظة (أم) للذلة على (الكتبة) كقول امرئ  
القيس في سياق الغزل:

(أخا قصص) للذلة عليه. وجاءت لفظة (أخت)  
للذلة على منبتين أحدهما حقيقي، والآخر  
متجاذي فاستعملوها بمعناها الحقيقي للذلة على  
(الشراكة في الولادة من الأبوين أو من أحدهما)  
كقول زهير في مدحه سنان بن أبي حارة العرجي:  
قلست يشارك كزى ملكتي  
وتشبيبي بأخت بني المدان  
الديوان ٣٥٥/١٨.

واستعملها الأعشى استعمالا متجاذيا حينما جعل  
للقصيدة (أخوات) في سياق فخره بقبيلته وتعريضه  
بشبان بن شهاب الجحدوي وقبيلته، حيث يقول:  
أيا يستع أقصر فإن قصيدة  
متى تأبكم تلحق بها أخواتها  
الديوان ٨٥/٢٣.

واستعملوا صيغة الجمع (إخوان) للذلة على  
(الأصدقاء) كقول النايفة الديباني في سياق مدحه  
العثمان واعنده إليه:  
ملوك وإخوان إذا ما أتيتهم  
أحكم في أسواليهم وأقرب  
الديوان ٧٣/١٦.

وجاءت لفظة (الأثرة) للذلة على (عشيرة  
الرجل ورهطه الأذنين) لأنه يتقوى بهم، كقول ليد  
في فخره بأعمامه وأخواله وأجداده:  
أولئك أسرتي فاجمع إليهم  
فما في شئتيتك لهم تديد  
الديوان ٤٠/١٠.

واستعمل شعراء المعلقات العشر ألفاظا تشارك  
لفظة (الأثرة) في الذلة مثل (الرط، العشيرة،  
الأهل، القبيلة، الأل، الأقربين) كقول امرئ  
القيس في معرض مدحه عوير بن شعبة بن عطار:

أو يمدحوا شَرَفَ الأصل وكَرَمَه استعمالوا لفظة (الجَدّ) الدالة على (أبي الأب أو الأم) كقول امرئ القيس في سياق الفَرَل:

وَلَرُبُّ مَاجِدَةٍ الجُدود كَرِيمَتُهُ  
وَاصَلَتْهُمَا بِمُتَشَعِّعِ الوُصَلِ

الديوان ٢٦٦٢/٥٠.  
نلاحظ في البيت السابق أن امرأ القيس أراد أن يؤكد أن وصاله لا يكون إلا بمن هي كريمة الأصل ماجة الجُدود.  
وجاءت كُلُّ من الألفاظ (الجارة، الحيلة، العرس) للدلالة على (امراة الرَّجُل) كقول زهير في سياق الفخر.

وجاري لَيْسَ يَخْشَى أَنْ أَرْتَسِي  
حَيْلَتَهُ بِسِرٍّ أَوْ عِيْلَانِ

الديوان ٣٥٦/٣٣٢.

وقول الأبرص في مَرَضِ شَكْرَاهُ من جفاء زوجته له:

يَلِكْ عَرْسِي غَضْبِي تَرِيدُ زِيَالِي  
أَلَيْسِنَ تُرِيدُ أَمْ لِيَدَالِ ؟

الديوان ١٠٦/٨٠.

واستعمل شُعراء المُعَلِّقات العُشْرَ كُلًّا من لفظي (عُرس، وحيلة) للدلالة على (إنثا الحيوانات) كقول امرئ القيس في سياق وصفه ناقته:

عَلَى يَفْقِيقِ هَتَقَ لَمْ وَلِعُرْسِي  
بِمُتَعَرِّجِ الوُغَاءِ يَنْفُسُ رَمِيصُ

الديوان ١٧٩/١٠٠ص.

وقول زهير في سياق وصفه صبيد جمار وخشي:

وَقَدْ خَرَمَ الطَّرَاذُ عَنْهُ جِحَافَتُهُ  
قَلَمٌ يَبِينُ إِلَّا نَفْسُهُ وَخِلَالَتُهُ

الديوان ١٣٢/١٦٠.

ووردت الألفاظ (البُتل، الحليل، الرَّوَج) للدلالة على (زوج المرأة)، كقول امرئ القيس في

سياق الفَرَل:

فَأَصْبَحْتُ مَتَشَوِّقًا وَأَصْبَحَ بَهْلَهَا  
عَلَيَّ الْقَتَامُ سَيِّئُ الظَّنِّ والبَالِ

الديوان ٣٢٢/٤٦.

وقول الأعشى في سياق الفَرَل:

فَبَسْتُ الْخَلِيفَةَ بِسِنِّ زَوْجِهَا  
وَسَيِّدَ (بَيْتَا) وَمُسْنَدَاهَا

الديوان ٦٩/٥٦.

واستعمل شُعراء المُعَلِّقات العُشْرَ لفظة (العم) للدلالة على مُتَعَبِّين أحدهما (أخو الأب) كقول لبيد في سياق فخره بنفسه وعشيرته:

فَعَمِّي ابْنُ الحَيَا وَأَبُو شَرِيحِ  
وَعَمِّي خَالِدٌ خَزَمٌ وَجُودُ

الديوان ٣٨/٥٤.

والآخر (الجماعة) كقول لبيد أيضاً:

أَهْلَكْتُ عَمًّا وَأَعْشْتُ عَمًّا  
الديوان ٣٤٥/٢٠.

واستعار زهير لفظة (العم) للدلالة على (الشَّخ

الكبير المُسِن) في سياق الفَرَل، حيث يقول:

وَقَالَ الْعَذَارَى إِنَّمَا أَتَيْتُ عَمًّا  
وَكَانَ الشَّبَابُ كَالْخَلِيطِ تُرَايِلُهُ

الديوان ١٢٥/٣٠.

وجاءت لفظة (العم) الدالة على (الرَّجُل الكريم الأعمام) ومُصَاحِبِهَا اللُّغوية لفظة (المُخُول) الدالة على (الرَّجُل الكريم الأخوال) في مثل قول عنتره حين فخر بنفسه:

وَإِذَا الْكُتَيْبَةُ أَحْجَبَتْ وَتَلَاخَلَّتْ ~  
أَلَيْتُ خَيْرًا مِنْ مُمْمٍ مُخُولِ

الديوان ٢٥٠/١٣٢.

وأطلقت لفظة (خلائب) للدلالة على (أنصار الرَّجُل من بني عمه خاصة) كقول زهير في سياق مدحه الحارث بن ورقاء العبديّ:

فِي خَوْمَةِ الْعَوَاتِ إِذْ نَابَتْ خَلَائِبُهُمْ  
لَيْسُوا بِكُخْفٍ وَلَا عُزْلٍ وَلَا بِيَلِ

الديوان ٣١٠/١٦.

وانفرد زهير باستعماله لفظة (أُرَيْبِيَّة) للدلالة على (أهل بيت الرَّجُل وبني عمه) في سياق مخاطبته بني سحيم بن عبد الله بن غطفان قوم امرأته أم كعب، حيث يقول:

هَمْ وَلَدُوا نَيْبِي وَجِلْتُ أَنِّي  
إِلَى أُرَيْبِيَّةٍ عَيْسٍ قَرَاهَا

الديوان ٣٢٨/٥٢.

وإن المُصَاحِبَات اللُّغوية للفظ (العم) لفظة (الخال) الدالة على (أخي الأم)، كقول طرفة الذي جاءته فيه لفظة (ابن) مُصَاحِبَةً لهما في سياق فخره بقومه:

يَوْمٌ لَا تَسُرُّ أُنْتَسَى وَجُوهَهَا  
تَخِيبُ الْأَيْطَالَ خَلَا وَابْنِ عَمِّ

الديوان ٢٣٠/٢٩٨.

وانفرد طرفة باستعماله لفظة (الخالة) فحفظها فداء لقبيله بني قيس، حيث يقول:

خَالَتِي وَالنَّفْسُ قَبِذَتْهَا إِنْهُمْ  
نَيْمُ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّكْرُ

الديوان ٨٥/١٩٧.

وعُتِرَ شُعراء المُعَلِّقات العُشْرَ عَمَّا يَأْزِمُ الرَّجُلُ حِفْظَهُ وَمَعْنَاهُ وَيَحِقُّ لَهُ الدِّقَاقُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِ(الحقيقة)، كقول الأبرص في فخره بقومه:

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَنَتَشَعَّ جَارَتَنَا  
وَنَلْفُ بَيْنَ أَرَابِلِ الْأَنْسَامِ

الديوان ١٢٣/١١٦.

وانفرد زهير باستعمال لفظة (خَمُوة) للدلالة على (أهل بيت الرَّجُل) في سياق مدحه سنان بن أبي حارثة المُرَيّ، حيث يقول:

لَوْلَا سِنَانٌ وَدَفْعٌ مِنْ حُسْرَيْهِ  
مَا زَالَ مِنْكُمْ أُسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرِ

الديوان ٣١٩/٠د.

وجاءت اللَّفْظَات (العيال، الكل) للدلالة على (مجموعة الأشخاص الذين يُسأل عن إعانتهم كالأطفال والنساء لصضعهم، وعَدَمَ قُدْرَتِهِمْ عَلَى الخُروجِ إلى مُتَوَكِّفِ الحياة)، كقول الأعشى في سياق مخاطبته بني سعد بن قيس:

سَبَّحْتُ كُلِّي جَهْدَهُ مِنْ وَرَائِكُمْ  
وَأَغْنِي عِيَالِي غَضَكُمْ أَنْ أُؤْتِيَا

الديوان ١١٧/٣٠.

وانفرد الأعشى باستعمال لفظة (الحَلَف) للدلالة على (الوَدع الصالح يُبقي بعد الإنسان) في قوله عند مدحه شريع بن حصن بن عمران بن السَّوَالِ بن عادياء:

إِنْ لَمْ خَلَقْنَا إِنْ كُنْتُ قَاتِلُهُ  
وَإِنْ قَتَلْتُ كَرِيمًا غَيْرَ عَوَارِ

الديوان ١٨١/١١.

كما انفرد لبيد باستعمال مُضَادَّهَا لفظة (الحَلَف) الدالة على (الوَدع الطاليع) في سياق وثائه أخاه (أُرَيْبِ)، حيث يقول:

ذَهَبَ الذِّينُ يَعاثُ فِي أَكْثَانِيَوْمِ  
وَبَقِيَ فِي خَلْفِ تَجْلِيلِ الْأَجْرِبِ

الديوان ١٥٣/٢.

أما لفظة (المَحْرَم) الدالة على (ذات الرَّحِمِ فِي القرابة) فقد انفرد باستعمالها طرفة في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

قَرَى جَارَتَا فِينَا بِخَيْرٍ وَعِزَّتُهُ  
وَجَارَاتِنَا بِسَلَا عَلَى النَّاسِ مَحْرَمَا

الديوان ١٣٩/٣٧٥.

واستعمل كُلُّ من امرئ القيس والأعشى لفظة (الفَرَّة) الدالة على (امراة زوج المرأة) استعمالاً

مجازيًا، حيث أطلقها على إناث الحيوانات، كقول الأول في سياق وصفه جمار وخش وأتته:

عنيب يتجيمع الصرائير فماجش  
شئير كذلق الرُج ذي دُمرات

الديوان ٨/٨٠ ت.

وقال الثاني في وصفه جمار وخش أيضاً وأتته:

عنيبف وإن كان ذا شيرة  
بجشع الصرائير شلائها

الديوان ١٦٥/١٧ ل.

واستعمل شعراء المملكات العشر الألفاظ (الرُجم، القرابة، القرى، القرىب، القرية، الشَّيب، النسب) للدلالة على (الدُّرّ في الشَّيب والقرى في الرُجم) كقول الأبرص الذي جتمع فيه بين الألفاظ المضادة (الأقارب) و(الأبعد) و(الوصل) و(الصُّرم) في سياق إبراده بغض الجكم القليلة:

ولا ترهذن في وصل أهل قرابة  
لأخبر، وفي صُرم الأباغذ فازهدن

الديوان ٥٦/٢٦ د.

وقول زهير الذي جتمع فيه بين اللغظتين (القرى و(الشَّيب) في سياق مدحه هرم بن سنان:

وليس مايح ذي قرى ولا نسب  
يؤمّا ولا مُمولما بين خابط ورتقا

الديوان ٥٣/٤٥ ق.

وصاحبت لفظه (القرىب) لفظه (تَشَّيب) الدالة على (ادعاء المرأة أنه نسبيك) في قول الأعشى عند هجائه عمرو بن المُذَر بن عبدان، ومُعَاتبه بني سعد بن قيس:

فإن القرىب من يقرّب نفسه  
لعمُر أبيك الخيز لا من تشبّا

الديوان ١١٣/٧ ب.

كما صاحبت لفظه (الشَّيب) لفظه (الشَّيب)

في قول الأعشى أيضاً حين هجا عمرو بن المُذَر.

إلى متعتر لا يُعرّف الرُّدّ بيتهم  
ولا الشَّيب المُرُوف إلا تشبّا

الديوان ١١٥/١٨ ب.

واستعمل زهير لفظه (الرُجم) مُصاحبة صيغة جتمع لفظه (الاصيرة) الدالة على (ما عطفك على زجل من زجر أو قرابة أو صيهر أو معروف) في سياق مخاطبته بني سُلَيْم حين يلقه أنهم يريدون الإغارة على عطفان، حيث يقول:

خذوا حطكم يا آل عكرم وأذكروا  
أواصيرنا والرُجم بالغيب تُذكرو

الديوان ٢١٤/٣ ر.

وجاءت اللغظتان (الصُّرم، والإصهار) للدلالة على (القرابة وخزمة الخونة) كقول عمرو بن كلثوم الذي جتمع فيه بين اللغظتين (الشَّيب) و(الصُّرم) في سياق فخره بقومه:

نسؤم بها بلاد نيسي أينما  
على ما كان من نسب وصيهر

الديوان ٥٩٦/٣ ر.

وجمع امرؤ القيس اللغظتين (الأنساب) و(الأصهار) الدالة على (أهل بيت المرأة) في سياق فخره بأصله، حيث يقول:

لأخ رصيت به وشارك في الد  
أنساب والأصهار والفضل

الديوان ٢٠٥/١٠ ل.

وجاءت لفظه (الوسائل) للدلالة على (أسباب الوصال والمودة والقرى) في مثل قول النابغة الذبياني حين رمي لثمنان بن الحارث بن أبي شعر الفسائي:

لقد عاثي ما سرها وتقطعت  
لرؤعاتها بيني القوي والوسائل

الديوان ١١٨/١٢ ل.

## الفصل الثاني

### الالفاظ الدالة على العلاقات الاجتماعية

٢	الآلف	يضم هذا المجال الدلالي أربعمائة وسبعا وستين
٢	الآلاف	لفظة، يمكن تقسيمها إلى خمس مجموعات دلالية
٧	الإلف	هي:
١	الإلّ	(١) الألفاظ الدالة على الروابط الاجتماعية.
١	أمرته	(٢) الألفاظ الدالة على أسماء الجماعات من الناس.
٣	الأكس	(٣) الألفاظ الدالة على البُعد والفراق والهجر والوصال.
١٣	الأنيس	(٤) الألفاظ الدالة على العهد والجلف والكفالة.
٣	الإنس	(٥) الألفاظ الدالة على العلاقات الاقتصادية.
٤٨	الناس	وفيما يلي جدول بعدد مرّات استعمال شعراء
٣٥	أناس	المملكات العشر لكل لفظه من الألفاظ الخاصة
١	باهي	بالعلاقات الاجتماعية.
١	أباء	
٦	باغ	
١	ابتاغ	
٣	البيع	
٢	البائع	
١	بائعون	
١	بياع	
٣٨	بان	
٢٠	البين	
٢	(غراب) البين	
١	الباع	
٢	البيع	
٢	تبيل	

اللفظة	عدد مرّات استعمالها
أين	٣
الأتهم	٣
الماتيم	٣
أزّر	١
الإصر	١
أيف	٣
الانلاف	٢

١	النَّيل	٦	الجارات
١	نَمَّ	٧	المُجاور
٢	النَّيِّم	١	مُجاورة
٩	أَتَى (عليه)	٣	إِجتوى
١٨	النَّناء	١	الْجَوَى
٢	جَبَر	١٠	أَخْبَى
٣	اجْتَبَر	١	خَبَى (بفلان)
٢	الجاير	١	خَبَى (القيء)
١	جاذع	٣٢	الْحَبَى
١	(دعاهم) الجفلى	٤	المُحِبَّ
١	الجفاء	١	مُجِبِّون
٢	الجليس	١٤	الغبيب
١	الجلَّساء	٤	الأحبة
١٣	الْمَجْلِس	١	المحبوب
٧	المجالس	١	المُحَبَّ
١	الجمار	٣٨	الحبل
٢٧	الْمَجْمَع	٢	حبل (الجوار)
٢	الجمعان	١	الأحيال
٥	الجموع	٣٠	الحيال
١٨	الجميع	٥	الحيائل
٢	المجاميع	٣	حامي (الرَّجُل)
١	الْمَجْمَعَة	١	(عقد) مُخْتَر
١	جاثل	١	عَجَزَ
١	المُجايل	١	المُخْجِر
١	الغنيب	١	المُخْجِر
٧	جاذر	٢	محبزون
٧	الجوار	١	الأحزاب
١	المُجاورة	١	الأحقاد
٥٨	الجار	١	المُخْطِد
٣	الجاران	٥	حالف
٨	الجيرة	١	تحالف
٩	الجيران	١	الخلاف
١٨	الجاراة	١	المُحالف

١	الْمُحَالِفَان	١	الْمُحَالِفَان
٣	الحليف	٥	الحليف
١	الحلفاء	١	الحلفاء
٢	الأحلاف	٤	الأحلاف
١	الأحاليق	١	الأحاليق
١	الحلف	٣	الحلف
١	الحلقة	١	الحلقة
١	الحمالة	٢	الحمالة
١١	حصى	٣١	حصى
١	حامي	٢	حامي
١	احتمى	١	احتمى
١	تحامى	٢	تحامى
١	الْحَمَى	١	الْحَمَى
١	التحامى	١	التحامى
١	الحامي	٦	الحامي
١	الحماة	٧	الحماة
٢١	الحامون	١	الحامون
٦	المُحامي	٦	المُحامي
١	الْحَمَى	٥	الْحَمَى
١	الحانوت	٢	الحانوت
١٥	الحوائت	١	الحوائت
١	الحنين	١	الحنين
١	المُسْتَحِن	١	المُسْتَحِن
٥	الحي	١٥٢	الحي
١	الحيان	٢	الحيان
١	الأحياء	٥	الأحياء
١	إخنيط	١	إخنيط
٥	الخابيط	١	الخابيط
٣	المُخْطِيط	١	المُخْطِيط
٢	إسْتَحْيَل	١	إسْتَحْيَل
١٣	الخدود	١	الخدود
٢	الأخدان	٢	الأخدان
١	خَذَل	٤	خَذَل
١	رهن		

١	الْمُحَالِفَان
٣	الحليف
١	الحلفاء
٢	الأحلاف
١	الأحاليق
١	الحلف
١	الحلقة
١	الحمالة
١١	حصى
١	حامي
١	احتمى
١	تحامى
١	الْحَمَى
١	التحامى
١	الحامي
١	الحماة
٢١	الحامون
٦	المُحامي
١	الْحَمَى
١	الحانوت
١٥	الحوائت
١	الحنين
١	المُسْتَحِن
٥	الحي
١	الحيان
١	الأحياء
١	إخنيط
٥	الخابيط
٣	المُخْطِيط
٢	إسْتَحْيَل
١٣	الخدود
٢	الأخدان
١	خَذَل
١	رهن



١	المُطَرَّد	٢٩	الصَّدِيق
٣	الطَّرِيد	١	الصَّدَاقَة
١	المُطَرَّد	٢١	صَرَمَ
١	الطَّرَاد	١	صارم
١	ظافر	١	صَرَمَ
١	الظَّهَار	٥	الصَّرَمَ
١٢	عادي	١٢	الصارم
١	إستعدى	٣	الصَّرَوم
٣٦	الغدو	١	الصَّرَام
١	الغدوان	٥	الصَّرَمَ
٣١	الأعداء	١	الصَّرَمَ
٥	الأعادي	١	الأصرام
٤	العداء	٢	الصغاء
١	العدا	٢	الصَّغِي
٨	العداوة	١	الصَّغِيَان
٣	العداء	١	الأصغفاء
١	العَرَجَلَة	١	صَقَبَ
١	المعوس	٢	أَصَقَبَ
٤	العروس	١	الصَّقَبَ
١	العُرس	٦	صَجَرَنَ
١	غراه	١	الضَّمان
٢	العاري	٢	الضمانون
٢	الغازب	١	الضمين
١	الغَرَاب	١	أَصَافَ
١	الأعزاب	٥	تَضَيَّفَ
١	غَوَازِب (الأطهار)	١	إستضاف
١	اليعزاب	١	المُضَيَّف
٢	اليعزابة	١٦	الضَّيْف
٢	أَعَزَّزَ	٩	الأضياف
٣	إعتزل	١	الطَّيْل
٢	اليعزال	٣	العُزْب
١	عزا (الرَّجُل)	٢	الأطراب
٢	عَزَى	٤	طرَدَ

٢	الشُّطْر	١	الرَّهين
١٢	شَطَّ	٢	الرَّهينة
١	الشُّعوب	٢	الرَّهِنَ
١	شَغَفَ	٥	الرَّهِنَ
٢	المشغوف	١	الرَّهِنَ
١	أَشَقَّدَ	١	الرَّهِنَ
١	الشَّهَد	٢	الرَّجُل
١	المشاهد	١	الرَّهين
١	استشار	١	الأسر
٩	شاق (إليه)	١	السرار
٥	إشفاق	٣	ساعد
١٦	الشرق	١	الساعيان
٢	الاشتياق	٢	السَّعة
٣	المُشتاق	١	السَّتر
١	الشَّيخ	٣	السامر
٤	الأشباع	١	السَّمار
٢	شأنه	١	سائى
٢	الشَّيْن	٣	السوق
٥	الصَّيابة	٦	سام
٢	الصَّبَ	١	السَّوام
١	الصَّيابة	١	السَّيمة
٣	صبا (فلان)	١	اشتجر
٧	أصبى	١	تَشَاخَر
٣٥	الصَّبَا	٢	شَحَطَ
١	صَجِبَ	٣	الشَّحَطَ
٢	أَصْحَبَ	٢	الشَّحَطَ
٧	صاحب	١	الشَّحناء
٧	الصَّحْبَة	١٤	الشَّرب
٧١	الصاحب	٢	الشُّروب
٩	(يا) صاح	٣	شرى
١٣	صنَّ	٩	إشترى
٦	الصَّدود	١	الاشتراء
١	الصَّداق	٢	المُشتري

١	الألوى	٢	الفوج
١	المفرزة	١	القبيل
١	المحاش	١	أقرض
٦	مدح	٧	القرض
٢	المدح	٢	القروض
٢	المدحة	٢	قلبي
١	النثا	٣	القلبي
٢	إنسجى	١	المقابلة
٢	النسجى	١	الثقالي
١	نخل	٣	الثقالي
٥	نذب (الميت)	١	المقالي
١	الثواب	٢٢٩	القوم
٢	ناذم	٢٨	الأقوام
٢	الندام	١	قاسم
٣	النديم	٣	الكاشح
٢	الندمان	٣	(طوى) كفضحه
١٢	الندامي	١	الكفالة
٦	نسب	٣	الكفيل
٤	انتسب	١	الكفاد
١	الانتساب	١	الكند
٨	نصر	١	الكند
١٥	النصر	١	كف
٥	الناصر	١	المستكنة
٤	النصير	١	النائم
١	المتناصر	١	اللائم
١	المتناصرة	١	اللائس
١	إننضل	١	لجأ
٨	نمى (الميت)	٤	الأكد
٢	النمى	١	البلند
١	الناعية	٣	لنم
١	أنفر	٩	اللعن
٢	نافر	١	اللعين
٥	النفر	٢	الملعن

١٧	المعهد	٢	إعترى
١	المعمود	١	المعاشر
٦	عاد (الليل)	٢٢	المعشر
٢	العياد	٨	المعاشير
٦	العائد	١	عشق
١	عزاد	١	العشق
٢	عائدة	١	المعشق
٢	عاذ	٤	المعاشق
١	العائد	١	المعاشقون
١	المعولات	١	المعشوق
٢	أعان	١	المعشوقة
٢	استعان	٩	المصيبة
٢	المعين	٥	المعصب
٢	المعان	٢	العصاة
١	القرض	٤	العصائب
١	غرم	١	المعصم
٣	القرامة	٣	عقد (المهد)
١	الغرم	٦	العقد
١	الغرام	٢	المعوق
١	الغارم	١	المعقة
٢	الغريم	١	الأعق
٣	المغرم	٣	عقل
٢	المغرم	٤	العقل
٢	الغزل	٢	المعقل
١	رجل (غزل)	٤	المتاقل
١	الخير	٢	علق (بها)
٢	الغمام	٩	علق
١٤	فارق	١	تملق
١٢	الفراق	١	تملق
١	المفارقة	١	العلاقة
٢	المفارق	١	العبيد
٢	تفاسد (القوم)	٢٨	الغم
٢	الأفناء	١	العمائم

وجاءت لفظني (خالط) و(الخالط) للدلالة على (مداخلة القوم) في قول طرفة:	وجمّع عنتره بين لفظني (الإنث) و(المألوف) الدالّتين على (المرأة التي تألفها وتأنفك) في قوله:
خالطت الناسم يخلط واسع لا تكن كحلّا على الناسم نهز	لا شكّ بلغزّه أنّ الدخز ذو خلف فيه تفرّق ذو إلف ومألوف
الديوان ٥٢٨/١٨٣ و.	الديوان ٨/٢٧١ ف.
وقول الأعشى في هجاء وائل بن شرحبيل وقومه:	وجمّع الأعشى بين الأنفاس (الآلف) و(المألوف) الدالّتين على (المرأة التي تألفها وتأنفك) و(الجيرة) الدالة على (الجيران) في قوله:
الديوان ٣٦٧/٢ ط.	أؤنّ التؤم جبرسي يحفوف مزموا خيل اليف مألوف
واستعمل شعراء المملكات العشر لفظة (الخليط) للدلالة على (الجار والقوم الذين أمرهم واحد) كقول زهير في سياق تغزله بحبيته أسماء:	الديوان ١/٣١٣ ف.
إنّ الخليط أجذّ البين فأنفرتا وعلق القلب من أسماء ما علقا	وجمّع زهير بين لفظني (الآلف) الدالة على (المؤانس) و(الأخدان) الدالة على (الأصدقاء) في سياق الغزل حيث يقول:
الديوان ١/٣٣ ق.	أغنّ كلّ أخدان وإلف ولذّة سلّوت وما تسلّو عن أبنة مذلج ؟
وجمّع عبيد بن الأبرص بين لفظني (الجيرة) الدالة على (الجيران) و(الخليط) الدالة على (جيران الصفاة) في سياق تصويره لذكرياته مع الأجيّة في المعاصي السعيد حيث يقول:	الديوان ١/٣٢١ ج.
عزّ البليالي والأيتام راجعة أيام نحن وسلّى جيرة خلط ؟	كما استعمل زهير بن أبي سلمى لفظة (الألوف) للدلالة على (الرّجل الكبير الألفة) مصاحبة للفظ (الخليط) الدالة على (المختلط بالناس الملتصّب) في سياق مدحه لسان بن أبي حارة العزّي حيث يقول:
ديوان الأبرص ٣/٨٤ ط.	خلبط ألوف للجميع بيتيه إذ لا يخلّ يخيّر المتوخّد
واستعمل شعراء المملكات العشر الأنفاظ (جائز، المجاوزة، الجوار)، للدلالة على (المجاورة في السكن) كقول امرئ القيس في سياق تحسّره على ملك الحارث بن عمر بن حنجر الأكبر وتغنيّه من تغير الدهر:	الديوان ٢٠/٢٧٦ د.
مجاورة بني شمشي بن جرم هوانسا ما أبشج من الهوان	وكان طرفة قد أطلق لفظة (الباس) على (المخالط) في سياق فخره بنفسه حيث يقول:
الديوان ٢/١٤٣ ن.	وقد كنت جلدًا في الحياة مرزًا وقد كنت لباس الرجال على بغض
وقول عنتره في سياق تهديده لبني العشاء من	الديوان ٥٨٠/١٩٨ ح.

التغير	١	التراميل	٢
ننى (الرّجل)	١	الوغم	١
الشي	١	الوافد	١١
تقص (المهد)	٣	المولع	٢
التقص	٢	الوايق	١
الناقض	١	الزويق	١
التقص	١	الموموقة	١
المنقوض	١	المجموع	٢٤٨١
الناتحة	١		
الأوايح	٣		
التوايح	١		
التراحة	٢		
هجر	٤		
الهجر	٢		
الهجران	٣		
هجا	٥		
الهجا	٥		
هر	٣		
هوي	٦		
الهوى	٢٥		
هام	٣		
الهائم	٢		
وجد	٢		
الوجد	١١		
الواجد	١		
المترجّد	١		
وذى (القتيل)	٢		
إنّدى	١		
الديات	١		
وصل	١٠		
واصل	٤		
الوصل	٢٠		
الوصل	٦		

## ١) المجموعة الأولى : الالفاظ الدالة على الروابط الاجتماعية

استعمل شعراء المملكات العشر لفظة (ألف) للدلالة على (المؤانسة بالشيء) مرّة، و(المؤانسة بالإنسان) مرّة أخرى، فمثال الأول قول طرفة في سياق معانيته أعمامه في حقّ له منعه عنه:

والصدق يأنفك الليب المرتجى  
والكذب يأنفك الدئي الأغضب

الديوان ٧/٢٤ ب.

ومثال الثاني قول لبيد في سياق معانيته لبعته عامر ملاعب الأبيّة لأعدائه على جوار له من بني القين كان قد لجأ إليه واعصم به:

ألفك حتى أخمّر القوم طنة  
عليّ تنو أم البين الأكاسير

الديوان ٢/٢١٥ د.

وأطلق شعراء المملكات العشر لفظة (الإلف) للدلالة على (المرأة التي تألفها وتأنفك) كقول النابغة الذبياني في سياق وقوعه على الأطلال وبكائه الحبيبة الراحلة:

فكلّ قريضة وتمرّ إلف  
معارفك إلى الشخو القريس

الديوان ٧/٢١٨ ن.

مازن حين قتلوا قرواش بن هني العبيسي:  
 حَمْدِيكُمْ خَيْرُ آبَا مِنْ أَبِيكُمْ  
 أَغْنَى وَأَوْفَى بِالْجَوَارِ وَأَحْسَنُ  
 الديوان ١/٢٨٠ د.

وَجَمَعَ النَّابِغَةُ بَيْنَ لَفْظِي (الجار) و(المجاور)  
 الدالين على (الذي يجاورك) في قوله:  
 فَلَمَّا بَيَّتَ أَيْتَكَ إِنْ جِئْتُ مُجْرَسًا  
 وَلَا أَتَّبِعِي جَارًا سِوَاكَ مُجَاوِرًا  
 الديوان ١١/٢٩ د.

وجاءت لفظة (الجار) للدلالة على (المستجير)  
 في مثل قول امرئ القيس حين مدح بني ثعل:  
 أَتَيْتُ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْعَامَ جَارَحًا  
 قَمْنُ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مَقَاتِلِ  
 الديوان ٥/٩٥ د.

واستعمل طريقة بن العبد لفظة (الجار) الدالة  
 على (المستجير) مصاحبة للفظ (المجاور) الدالة  
 على (الذي يجاورك) في قوله حين خاطب  
 عمرو بن هند مُحْرَسًا إِيَّاهُ عَلَى مَرَادِ لِقَتْلِهِمْ أَخَاهُ  
 عمرو بن أمانة:  
 أَغْمَرُوا بِنَ هِنْدَ مَا تَرَى رَأْيِي مُغْتَرِ  
 أَمَاتُوا أَبَا خَسَّانَ جَارًا مُجَاوِرًا ؟  
 الديوان ٥٤٦/١٨٨ د.

واستعمل زهير لفظة (الجار) للدلالة على  
 (الحليف) في قوله حين مدح الحارث ابن ووقاء  
 الصَّيْدَاوِيَّ وَقَوْمِهِ:  
 أَوْ صَالَحُوا فَلَمَّا أَسْنَى وَمُنْتَقَدَ  
 وَعَقْدَ جَارٍ وَقَاةً غَيْرَ مَذْخُولِ  
 الديوان ٩/٣١٢ د.

واستعمل النابغة الذبياني لفظة (جار) الدالة على  
 (المستجير) مصاحبة للفظ (المستجار) الدالة على  
 (طلب الإجارة) في سياق مدحه لعمرو بن

الحارث بن أبي شمر القناني:  
 قَجِئْتُ غَمْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَعْيَمِ  
 وَمَا اسْتَجَرْتُ بِغَيْرِ اللَّهِ مِنْ جَارِ  
 الديوان ٣/١٨٣ ر.

وأطلق شعراء المملكات العشر لفظة (الجارة)  
 على (المرأة التي تجاورك في السكن) وعلى (امرأة  
 الرُّجُلِ أو هواء)، فيقال الأول قول لبيد في سياق  
 رثائه أخاه أُرَيْدَ:  
 وَجَسَارَتُسُ إِذَا حَلَّتْ بِإِسْهِ  
 لَهَا نَقْلٌ وَحَظٌّ فِي السَّامِ  
 الديوان ١١/٢٠٤ م.

ومثال الثاني قول الأعشى في سياق القزل:  
 لَجَسَارَتُسَا إِذْ رَأَتْ لِحْشِي  
 تَقُولُ لَكَ الْوَيْلَ أَنْتَى بِهََا  
 الديوان ٢/١٧١ ب.

وجاءت لفظة (أجار) للدلالة على (الحقر) في  
 مثل قول امرئ القيس حين مدح سعد بن ضباب  
 الإباضي:  
 سَعْدُ يُجِيرُ الْخَائِفِينَ وَتَسْدِي  
 يَدُهُ عَطَاءَ مَنْ طَارِفَاتٍ وَتُسْدِ  
 الديوان ٣/٢٠٧ د.

واستبدل زهير بن أبي سلمى لفظة (الجيرة)  
 الدالة على (الحقر) بلفظة (الجارة) في سياق هجائه  
 لبني عاتِمْ حيث يقول:  
 بِأَيِّ الْجِيرَتِينَ أَجْرُؤُسُوهُ  
 قَلَّمْ يَصْلُحْ لَكُمْ إِلَّا الْأَذَاهُ  
 الديوان ٤٥/٧٦ د.

وجاءت لفظة (المجير) للدلالة على (الحامي)  
 السقيذ في مثل قول الأعشى في سياق هجائه  
 لعمرو بن المُنْذِرِ بن عُدَانَ:

وَقَوْلِ الْأَعْشى فِي هِجَائِهِ عَمْرُو بن المُنْذِرِ بن  
 عِدَانَ:  
 وَأَذْفَعُ عَنْ أَغْرَاصِكُمْ وَأَعْيَرِكُمْ  
 إِسَانًا كَحِفْرَاضِ الْخَفَافِيِّ بِلَحْنَا  
 الديوان ٣١/١١٧ ب.

وقول لبيد في فخره بنفسه:  
 فَذَاكَ دِفَاعٌ عَنْ دِمَارِ أَبِيكُمْ  
 إِذَا خَرَقَ الشُّرَيْالُ خُدَّ الْفَرَافِقِ  
 الديوان ٩/٢٢٩ ق.

وَوَزَدَتْ لَفْظَتَا (الحامي) و(المحامي) للدلالة  
 على (الدافع عن الشيء والمُدافع عنه) كقول زهير  
 في مدحه هرم بن سنان:  
 حَامِي الدَّمَارِ عَلَى مُحَاقِلَةِ الْهِ  
 جُلَى أَمْسٍ مُغَيَّبِ الصَّنِيرِ  
 الديوان ١٠/٩٠ ر.

واستعمل شعراء المملكات العشر الألفاظ  
 (ظَاغَرُ، الظَّهَارُ، أَهَانُ، نَصَرُ، النَّصْرُ، آزَرُ، سَاعَدَ)  
 للدلالة على (النصرة والإعانة) كقول لبيد في سياق  
 رثائه النعمان بن المُنْذِرِ:  
 عِدَاةٌ عَدَوًا بَيْنَهَا وَأَزَّرَ سَرِيحُهُمْ  
 مُوَاكِبٌ تُحْدِي بِالْغَيْطِ وَجَابِلُ  
 الديوان ٢٨/٢٦١ ل.

وقول الأعشى في سياق مدحه لقيس بن مَعْدٍ  
 يَكْرِبُ:  
 قَدَوْنُكُمْ رُبُّكُمْ خَالِفُوهُ  
 إِذَا ظَاغَرَ الْمَلِكُ قَوْسًا ظَهَارًا  
 الديوان ٣٣/٤٩ ر.

وجعل لبيد (النصر) مُؤَزَّرًا أي (بالفعل شديدًا)  
 في سياق حديثه عن بنات الدَّهْرِ وما تجلبه من  
 مُصَائِبٍ.

وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الشَّيْءُ خَائِفًا  
 وَلَا خَائِلًا إِلَّا هُزُ الْمُنْعِيَا  
 الديوان ١٢/١١٣ ب.

وانفرد طريقة باستعماله للفظ (المُسْتَجِير) الدالة  
 على (الرُّجُلِ الذي يطلب الحماية) في سياق فخره  
 بقومه:  
 لَنَا حَصْبَةٌ لَا يَدْخُلُ الدُّلُّ وَشَطْهَا  
 وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ مُنْعِمَنَا  
 الديوان ٣٧٤/١٣٩ م.

واستعمل شعراء المملكات العشر الألفاظ  
 (خَفَى، خَامَى، الْحَفَى، ذَبَّ، الذَّبُّ، التَّذْيِيبُ،  
 ذَادَ، دَقَعَ، دَافَعَ، الدَّفْعُ، الدَّفَاعُ) للدلالة على  
 (حماية الشيء والمنع والدفع عنه) كقول امرئ  
 القيس في فخره بنفسه:  
 الْمَجْدُ وَالْإِقْدَامُ أَجْمَعُ وَالْبَذَى  
 أَشْمِي الْعَشِيرَةَ ذَلِكَ الْمَجْدُ  
 الديوان ٢٨/٢٣٥ د.

وقول الأعشى في هجائه عُمَيْرَ بن عبد الله بن  
 المُنْذِرِ بن عِدَانَ:  
 وَأَمْرُ السَّغَى حَتَّى تَلْقَيْنَا عُذْبَةً  
 كِلَانَا يُحَامِي عَنْ دِمَارٍ وَيَحْتَمِي  
 الديوان ٤٩/١٢٥ م.

وقول زهير في سياق فخره بنفسه:  
 وَذِي عَنْ شَائِرٍ صَالِحَاتٍ  
 بِمَالِي وَالْعَوَارِي مِنْ لِسَانِي  
 الديوان ٧/٣٤٨ ن.

وقول زهير:  
 وَمَنْ لَا يَدُّ عَنْ حَوَاصِيهِ بِيَلَاجِهِ  
 يَهْدُمُ وَمَنْ لَا يَغْلُمُ النَّاسَ يَغْلُمُ  
 الديوان ٥٤/٣٠ م.

وبالحارث الحَرَابَ فَجَعَلَ قَوْمَهُ  
وَلَوْ هَاجَهُمْ جَاءُوا بِتَضَرٍّ مُؤَدَّرٍ  
الديوان ٢١/٥٥ ر.

وَوَزَّكَتَ اللَّفْظَانِ (استعان) و(استعدى)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (طَلَبِ الْعَرْزِ) كَقَوْلِ طَرَفَةٍ فِي مَقْتَلِ  
مَعْرُوفِ بْنِ أَمَامَةَ:

دَعَا دَعْوَةً إِذْ تَنَكَّثَ الثَّلَثُ صَدْرَهُ  
أَمَامَةً وَاسْتَعْدَى هُنَاكَ مَعَاشِرَا  
الديوان ٥٤٨/١٩٠ // ر.

وَوَزَّكَتِ الْأَلْفَاظُ (الناصر، النصير، المعين)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّاعِدِ) كَقَوْلِ لَيْبِدٍ فِي سِياقِ تَعْدَادِهِ  
لِإِكْتَارِ الْإِخْلَاقِ الَّتِي أَوْصَى بِمُزَاعَمَاتِهَا حَتَّى لَا يَبْدُو  
الْمَرْءُ مَبْنِيًّا مُسْتَضْعَفَ الرَّأْيِ خَاسِرًا:

وَأَقْلَلْ بِمَسَالِكِ مَا بَسَدَا  
لَكَ، إِنَّ مُسَالَا أَوْ مَيْبَا  
الديوان ١٠/٣٢٤ ن.

نُلاحظ في البيت السابق أنَّ لَيْبِدًا جَمَعَ بَيْنَ  
لِغْظَتِي (المُعَانِ) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى (السَّاعِدِ)  
و(المُعِين) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى (السَّاعِدِ).

وقال الأعشى في سِياقِ حديثه عن الحرب التي  
كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرْقَتَيْنِ وَمُعَانِيَتِهِ بَنِي تَرْثُلٍ وَبَنِي  
جَنْحَدٍ:

مَتَى أُنْجِ مِنْهُمْ نَاصِرِي تَأْتِ مِنْهُمْ  
كَرَادِيْسَ ثَامُونَ عَلَيَّ خَدُولُهَا  
الديوان ١١/١٧٥ ل.

وجمَعَ النابغة بين لَفْظَتِي (الناصر) الدَّالَّةِ عَلَى  
(المُعِين) و(خَذَل) الدَّالَّةِ عَلَى (تَرْكِ الْإِعَانَةِ  
وَالْفَضْرَةِ) فِي قَوْلِهِ حِينَ قَتَلَتْ بَنُو عَبْسٍ نَضْلَةَ  
الْأَسَدِيِّ، وَقَتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ، فَأَرَادَ عُبَيْدَةَ  
عَوْثَ بْنَ عَبْسٍ، أَنْ يُخْرِجَ بَنِي أَسَدٍ مِنْ جِلْفِ بَنِي  
ذُبْيَانَ:

أَتَخَذَلُ نَاصِرِي، وَتَعْرِ عَيْشًا!  
أُبْرُيُوعُ بِنَ عَيْظٍ لِيُغِيْسَ!  
الديوان ٩/١٢٦ ن.

واستعمل زهير بن أبي سلمى لَفْظَةَ (خَذَل)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (تَرْكِ الْإِعَانَةِ وَالْفَضْرَةِ) فِي سِياقِ  
مَذْحِهِ هَرَمَ بْنَ سَنَانَ وَالحَارِثَ بْنَ عَوْفِ الْمُزَنِيِّ:

وَأَنْ قَامَ مِنْهُمْ قَائِلٌ قَالَ قَاعِيْدٌ  
رَضِيْتُ فَلَا عَرَمَ عَلَيْكَ وَلَا خَذَلُ  
الديوان ٣٧/١١٣ ل.

وجاءت لَفْظَةُ (الخاذل) خِلَافًا لِلْفَظَةِ (الناصر)  
فِي مِثْلِ قَوْلِ عَنَتَرَةَ:

فَإِنِّي لَسْتُ بِخَاوِلِكُمْ وَلَكِنْ  
سَأَلْتُيَ الْآنَ إِذْ تَلَقَّيْتُ إِسْهَامَا  
الديوان ٣/٢٩٠ هـ.

واستعمل طَرَفَةُ الْأَعَشَى لَفْظَةَ (المخذول)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الَّذِي تَرَكْتَ إِعَانَتَهُ وَنَصْرَتَهُ)، حَيْثُ  
قَالَ الْأَوَّلُ فِي سِياقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ:

نَعْفُو كَمَا نَعْفُو الْجِبَاؤَ عَلَى الدِّ  
سِجْلَاتٍ وَالتَّخْذُولُ لَا تَذَرُهُ  
الديوان ٣٤٥/٩٩ ر.

وقال الثاني في سِياقِ مَذْحِهِ الْأَسَدُودِ بْنِ الْمُثَنِّيرِ  
الْحُخَيْمِيِّ:

فَأَرَى مِنْ عَصَاكَ أَصْبَحَ مَخْذُولُ  
لَا وَكُتِبُ الَّذِي يُطِيْمُكَ عَالِي  
الديوان ٥٣/١١ ل.

واستعمل الأعشى لَفْظَةَ (الشَّيْخِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(اتِّبَاعِ الرَّجُلِ وَأَنْصَارِهِ) فِي قَوْلِهِ حِينَ مَذَحَ  
هُوَذَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَنْعِيِّ:

وَتَلْدُو بِرْهَبِ الْجَوَابِ دُلْجَتَهَا  
حَتَّى تَرَأَى عَلَيْهَا بَيْتَ بَنِي الشَّيْبَا  
الديوان ٢٢/١٠٣ ع.

وجاءت لَفْظَةُ (الأشباع) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (اتِّبَاعِ  
الرَّجُلِ وَأَنْصَارِهِ) أَيْضًا فِي بَيْتِ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
حِينَ قَتَلَ تَمْلِيَةَ بْنَ مَالِكٍ الَّذِي تَنَسَّرَ عَلَيْهِ مَنَزَلُهُ مِنْ

تَجِدَ فَأَقْبَلَ يَقُودُ إِلَيْهِ الْخَيْلُ، وَهُوَ يُرِيدُ قِتَالَهُ:  
تَمِيمُ بْنُ مُسَرٍّ وَأَشْبَاعُهَا  
وَكَيْدَةُ حَوْلِي جَمِيعًا صَبْرُ  
الديوان ٣/١٥٤ ر.

وجمَعَ الأعشى بين لَفْظَتِي (استضاف) الَّتِي تَدُلُّ  
عَلَى (طَلَبِ اللُّجُوءِ) و(أَصَافَ) الَّتِي تَدُلُّ عَلَى  
(الْإِلْجَاءِ) فِي قَوْلِهِ حِينَ مَذَحَ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ  
الْكَنْدِيِّ:

وَأَنْ يُنْتَضِعُوا إِلَيَّ حُخْيِهِ  
يُضَافُوا إِلَيَّ هَادِينَ قَدْ رَزَنَ  
الديوان ٣٧/١٩ ن.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (عَاذَ) و(احْتَمَى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(اللُّجُوءِ وَالْإِعْتِصَامِ) كَقَوْلِ الْأَعَشَى فِي سِياقِ هِجَاوِهِ  
لِعُمَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْمُثَنِّيرِ بْنِ عُثْمَانَ حِينَ جَمَعَ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَهَنَّمَ لِهَاجَتِهِ:

وَأَمْرُ السَّقَى حَتَّى تَقْتَنَّا عُذْبَةً  
كَلَانَا يُحَامِي عَنْ دِمَارٍ وَنَحْنِي  
الديوان ٤٩/١٢٥ م.

وجمَعَ الأعشى بين لَفْظَتِي (لَجَأَ) الدَّالَّةِ عَلَى  
(الْإِسْتِنَادِ وَالْإِعْتِصَامِ) و(الْمُضَافِ) الدَّالَّةِ عَلَى  
(الْمُلْجَأِ الْمُخْرَجِ الْمُقْبَلِ بِالشَّرِّ) فِي قَوْلِهِ حِينَ مَذَحَ  
الْأَسَدُودِ بْنِ الْمُثَنِّيرِ الْحُخَيْمِيِّ:

فَحُشْمَةٌ يَلْجَأُ الْمُضَافُ إِلَيْهَا  
وَرِغَالًا مَسْرُوسَةٌ بِرِغَالِ  
الديوان ٦٥/١٣ ل.

واستعمل زهير بن أبي سلمى لَفْظَةَ (العائد)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْإِلْجَاءِ) فِي سِياقِ مَذْحِهِ هَرَمَ بْنَ  
سَنَانَ حَيْثُ يَقُولُ:

بِزَوَى رَيْحٍ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَةٌ  
وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِثٍ مَهْمُودٍ  
الديوان ٤٢/٢٣٥ د.

وجاءت لَفْظَةُ (المُحْجَرِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السُّكْنَى  
الْمُدْرَكِ) كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ فِي سِياقِ فَخْرِهِ  
بِقَبِيلِهِ:

وَسَيِّدٌ مَشْغَرٌ قَدْ تَوَجَّسُوهُ  
بِتَاجِ الْمُلْكِ يَحْمِي الْمُخْجَرِيْنَا  
شَرْحُ الْمُعْلَقَاتِ الشَّيْخِ/الْفَرُوزِيِّ ٣٦/١٦٤ ن.

وَكُنِّي لَيْبِدَ بْنَ رُبَيْعَةَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ  
النَّاسُ لِإِنْصَافِهِمْ بِعِيَارَةِ (مَقْبَلِ الْحَقِّ) حَيْثُ يَقُولُ  
فِي سِياقِ مُعَانِيَتِهِ عَمَةَ عَامِرٍ مَلَايِبِ الْأَيْتَةِ حِينَ  
ضَرَبَ جَارًا مِنْ بَنِي الْقَيْنِ كَانَ قَدْ لَجَأَ إِلَى لَيْبِدَ  
وَاعْتَصَمَ بِهِ:

مَتَى نَعُدُّ أَفْرَاسِي وَرَاءَ وَسِيْقَتِي  
يَعْبُرُ مَقْبَلُ الْحَقِّ الَّذِي هُوَ صَائِرُ  
الديوان ٣٣/٢٢٤ ر.

ومن ألفاظ الروابط الاجتماعية الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا  
شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرُ الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى (الصَّدَاقَةِ  
وَالصُّحْبَةِ) وَهِيَ: (خَالِلٌ، الْخِلَالُ، الْخَلِيلُ، الْخُلُوفُ،  
الْحُلَّةُ، صَحْبٍ، صَاحِبٌ، الصُّحْبَةُ، الصَّاحِبُ،  
الصَّدَاقُ، الصَّدِيقُ، الصَّدَاقَةُ) كَقَوْلِ طَرَفَةٍ فِي سِياقِ

لَوْمَةِ لِأَصْحَابِهِ لِخِذْلَانِهِمْ إِيَّاهُ:  
كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالِلَهُ  
لَا تَسْرَكَ اللَّهُ لَمْ وَاعْبِخْ  
الديوان ١٢/٢٦ ح.

وقول أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِياقِ فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ:  
صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خُفْيَةِ الرَّذَى  
وَلَسْتُ بِتَقْلِي الْخِلَالَ وَلَا قَالِي  
الديوان ٣١/٢٥ ل.

وقول لَيْبِدَ فِي سِياقِ ذِكْرِهِ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يُبْكِيهِ  
وَلَا يَتَعَجَّبُ لِمُجِيئِهِ:

وَأَبْنَتْ مِنْ فُفْرِ ابْنِ عَمٍّ وَخَلَّةٍ  
 وفارقت من عمِّ كريمٍ وابنِ أمِّ  
 الديوان ٥/٤ ب.  
 وقول الأبرص في سياق وصفه لثاقته ورحلته  
 عليها:  
 وَتَلَمَّهَا صَاحِبًا يُصَاحِبُهَا  
 مُتَشَفِّفٌ الْأَرْضَ مُقْفِرٌ جَهْلُ  
 الديوان ٩/٩٦ ل.  
 جَعَلَ الْأَبْرَصُ نَفْسَهُ صَاحِبًا لِلثَّاقَةِ يُصَحِّبُهَا فِي  
 أَرْضٍ قَفْرٍ غَيْرِ عَالِمٍ بِهَا؛  
 وقول عمرو بن كلثوم في سياق تَعَزُّلِهِ بحبيبه  
 (هالة) التي لا يتوي فراقاها:  
 أَجْتَمَعَ صُحْبَتِي سَحَرٍ أَرْتَجِلَالًا  
 وَلَمْ أَزِجْ بِبَيْنِ بَيْنِكَ هَالًا  
 الديوان ١/٥٩٣ ل.  
 وقول الأعشى في تَشَرُّفِهِ إلى قومه وافتخاره بهم:  
 وَلَقَدْ أَفْطَحُ الْخَلِيلُ إِذَا لَسَمَ  
 أُنْجُ وَصَلَا إِنْ الْإِخَاءَ الصَّدَاقُ  
 الديوان ٢٢/٢١١ ق.  
 وقول امرئ القيس في سياق تَعَدُّدِهِ للصِّفَاتِ  
 الْحَلْفَةِ الْقَيْمَةِ التي يُتَّصَفُ بها:  
 وَأَيُّ مُعِيبٍ لِلصِّدِّيقِ صِدَاقَتِي  
 غُرُوفٌ إِذَا مَا الدُّرُّ وَلَآئِي الْقَفَا  
 الديوان ٣٣/٣٣٥ ي.  
 وجاءت لفظة (الصاحب) مُرَحَّمةً بعد إضافتها  
 والثناء بها، كقول الأبرص في سياق مُحَاطَتِهِ  
 لِإِلَهِهِ:  
 يَا صَاحِبَ مَهْلًا. أَقُولُ الْعَذَلُ يَا صَاحِبَ  
 وَلَا تَكُونَنَّ لِي بِاللَّامِ الْآخِصِي  
 الديوان ١/٣٨ ج.  
 وَجَمَعَ طَرَفَةٌ بَيْنَ لُغْظِي (الصديق) وَ(الصَّغِي) (الضعيف)

وقول الأعشى في سياق مُعَاتَبَتِهِ لبني سعد بن  
 قيس:  
 فَإِنَّا أَتَانَا غُفْرًا لَا أَصَالِحَ عَذَابَكُمْ  
 وَلَا أَطْعَمَ إِلَّا جَدَالًا وَبِخْرَتَنَا  
 الديوان ٢٨/١١٥ ب.  
 وقول لبيد أيضًا في سياق وثائه ليزيد بن نَهشل:  
 لِيَبْكُ بَزِيدٌ ضَارِعٌ لِبُخْصَمَةٍ  
 وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطْبِخُ الطَّوَالِيعُ  
 ديوان لبيد // ٢٦/٢٦٢ ج.  
 وجمع امرؤ القيس بين لُغْظِي (الخصم)  
 وَ(الآلِي) الدالة على (الشديد الخصومة) في  
 سياق الغزل حيث يقول:  
 أَلَا رُبَّ خَصْمٍ فَبِكَ الْوَدَى وَدَدُهُ  
 نَصِيحٌ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرُ مُؤْتَلٍ  
 ديوان امرئ القيس ٤٣/١٨ ل.  
 وجاءت اللَّفْظَتَانِ (الآلِدُ، الْيَلْدُ) للدلالة على  
 (الشديد الخصومة) أيضًا كقول الأبرص في سياق  
 قَحْرِهِ بشعره الذي قَتَلَ به الخصوم:  
 قَوْلَيْتُ دَا مَجْدٍ وَأُطْلِيتُ سَحْلًا  
 حُسَامًا بِهِ شَعْبُ الْإِنْدُ نَهْرُضُ  
 ديوان الأبرص ١٥/٨١ ض.  
 وقول طرفة في سياق قَحْرِهِ بنفسه:  
 قَمَرْتُ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْبٍ جِلَالَةٍ  
 عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالسَّوْبِيلِ يَلْسُدُو  
 ديوان طرفة ١١٢/٦١ د.  
 واستعمل طرفة بن العبد لفظة (الشَّعَاءُ) للدلالة  
 على (الجهد والعداوة) في سياق قَحْرِهِ بنفسه:  
 وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي شَجَى لِعَذَابِهِمْ  
 وَأَنِّي عَلَى شَحْنَائِهِمْ كَقَرَّ مَا أَهْضِي  
 الديوان // ٢٠٤/٢٠٥ ض.  
 وجاءت لفظة (الكاشح) للدلالة على (العَدُو)

الْمُبْغِضُ) كقول امرئ القيس في سياق الغزل:  
 وَلَمْ يَسْرَتَا كَالسَّيِّ كَاشِحٍ  
 وَلَمْ يَنْفُسْ بِنَا لَدَى النَّيْتِ سِرَ  
 الديوان ١٨/١٥٩ ر.  
 وَكُنِّي امرؤ القيس وزهير عن (العَدُو الْمُبْغِضُ)  
 بعبارة (طَرَى كَشْحًا) حيث يقول الأول في سياق  
 تَعَدُّدِهِ لِلتَّيَمِّ الْحَلْفَةِ التي يَتَّيَمُّ بها:  
 وَأَسْتَدُّ أَهْلَ الْوَدَى مَا لَسَمَ يَسْدُورًا  
 وَصَالِي وَأَطْرَى الْكَشْحُ مِنْ دُونِ مَنْ طَرَى  
 الديوان // ٣٣/٣٣٥ ي.  
 ويقول الثاني في حصن بن صَفْصَمٍ الذي لم  
 يُوافِقْ قبيلته في صلحها مع عيس، وتَأَنَّى لأخيه  
 هرم بن صَفْصَمٍ الذي قتله ورد بن حابس العبسي:  
 وَكَانَ طَرَى كَشْحًا عَلَى مُشْتَكِيَةٍ  
 فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَنْقُدْ  
 الديوان ٣٥/٢٢ م.  
 وجاءت الألفاظ (الجهد، الضغن، الضغينة،  
 الْمُشْتَكِيَةُ) للدلالة على (الجهد) كقول زهير في  
 سياق ذِكْرِهِ لبعض الحكيم:  
 وَلَا تُكْثِرْ عَلَى ذِي الضَّغْنِ عَتَبًا  
 وَلَا تَكْثُرِ التَّجَرُّمُ لِلدُّنُوبِ  
 الديوان ١/٣٣٣ ب.  
 وقول زهير:  
 وَكَانَ طَرَى كَشْحًا عَلَى مُشْتَكِيَةٍ  
 فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَنْقُدْ  
 الديوان ٣٥/٢٢ م.  
 وانفردت النابغة الذبياني باستعماله للفظه  
 (الضغين) للدلالة على (الحاقد) حيث يقول في  
 سياق تَعَدُّدِهِ لبعض الحكيم:  
 ضَغِينًا يُدْخِلُ تَحْتَهُ أَخْلَاصَهُ  
 شَدَّ الْبَطَانُ فَمَا يُرِيدُ بَرَاخَا  
 الديوان ٦/٢٠٠ ج.

وجاء لبيد بلغة (الأحقاد) مصاحبة للغة (الذم) الدالة على (الأحقاد التي أتى عليها الذم) في قوله:

قَوْمٌ هَوَاهُمْ وَمَا نَهَوَاهُ مُتَكَلِّفٌ  
يَبْئِي وَيَبْئُهُمُ الْأَخْصَاءُ وَالذَّمُّ  
الديوان // ١/٣٥٩ د.

وانفرد عبيد بن الأبرص باستعماله لفظة (المُجَدِّد) للدلالة على (الأمر الذي يُبْرِئُ الجَدِّد) بقوله في سياق فخره بنفسه:

وَأَغْفِرُ لِلْمُتَوَلَّى هَنَاءَ تَرْبِيْسِي  
فَمَا ظَلَمْتُ مَا لَمْ يَنْتَلِي بِمُخْجَلِي  
الديوان ١٩/٥٥ د.

واستعمل شعراء المَعْلَقَاتِ العشر الألفاظ: (قَلَى، القَلَى، التَّعَلَّى، البُغْضُ) للدلالة على (البُغْضُ والكراهية) كقول زهير في سياق فخره بنفسه:

وَتَوَلَّى قَدْ رَعَيْتُ النَّسِيبَ بِنْتُ  
وَلَوْ كُنْتُ النَّسِيبَ مَا قَلَانِي  
الديوان ٩/٣٤٩ ن.

وقول زهير في بني سحيم بن عبد الله بن عطفان قوم امرأته أم كعب:

مَنْ تَذَكَّرْ دِينَارٌ بَنِي سَحِيمٍ  
بِمُتَلَبِّبٍ قَلَسْتُ بِمَنْ قَلَاخَا  
الديوان ١/٢٢٨ هـ.

وجمَّع طَرَفٌ بين لفظي (الأضغان) الدالة على (الأحقاد) ولفظة (البُغْضُ) التي هي خلاف الحب في سياق فخره بنفسه:

وَأَنِّي لَحُلُّرٌ لِلْخَلِيلِ وَأَنَّنِي  
لَمَرٌّ لِدَى الْأَضْغَانِ أَبْدِي لَهْ بُنْضِي  
الديوان // ٥٨١/١٩٨ هـ.

ووردت اللفظتان (البَغْضَاءُ، البَغْضَةُ) للدلالة

على (شِدَّةِ البُغْضِ) كقول الأعشى في سياق معاتبته لأبناء، عُمومته:

بِأَنْ لَا تَبْغِ الْوَدَّ مِنْ مُتَبَاعِدٍ  
وَلَا تَنَّا عَنْ ذِي بَغْضَةٍ إِنْ تَقَرَّبَا  
الديوان ٦/١١٣ ب.

وجاءت لفظة (المُعَاشَرَةُ) الدالة على (المُصَاحَبَةِ والمُخَالَطَةِ) مُصَاحِبَةً للفظ (التَّقَالِي) الدالة على (التَّبَاعُضِ) في قول زهير حين طَلَّقَ امرأته أم أوفى:

لَعَمْرُكَ وَالْخَطُوبُ مُمِيسِرَاتٌ  
وَفِي طَوْلِ الْمُعَاشَرَةِ التَّغَالِي  
الديوان ١/٢٤٢ د.

وجاءت لفظة (القَالِي) الدالة على (البُغْضِ) مُصَاحِبَةً للفظ (التَّقَالِي) الدالة على (البُغْضِ) في قول امرئ القيس:

صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّذَى  
وَلَسْتُ بِمُتَقَلِّبٍ لِلْجَلَالِ وَلَا قَالِ  
الديوان ٣٦/٣٥ ل.

واستعمل عبيد بن الأبرص لفظة (البِغْضِ) للدلالة على (النَّيِّ السَّيِّئِ) في قوله وهو يُخَاطِبُ ناقته المُشْتَانَةَ إِلَى أَيَّامِ الْحِجَازِ السَّالِفَةِ:

فَقُلْتُ لَهَا: لَا تَضْجُرِي، إِنْ مَرَّيَا  
تَأْتِيَنِي بِهْ جِنَّدٌ إِنِّي بَيْغِضُ  
الديوان ٦/٨٠ ض.

واستعمل لبيد بن ربيعة لفظة (اجتوى) للدلالة على (الْكُرْبِ) في سياق فخره بقومه:

لَا يَجُتَوِيهَا ضَيْفُهُمْ وَفَقِيرُهُمْ  
وَمُدْفَعٌ طَرَقَ التَّبَسُّوحُ، يَتِيمُ  
الديوان ٥٢/١٣٦ م.

وجاءت لفظة (حَرٌّ) للدلالة على (كراهية الحرب) مرَّةً و(كراهية الناس ناحية شخص ما) مرَّةً أخرى. فمثال الأول قول عنتره وهو يذكر يوم

الفروق حين خَرَجَ بنو عيس من بني ذبيان، وحالفوا بني سعد بن زيد مائة ابن تميم، فَرَغَتْ بنو سعد في خيل عناق، وإبل كرام كانت لهم فِهَتْوَا أَنْ يَنْقَدِرُوا بهم، إِلَّا أَنَّهُمْ أَصْبَحُوا مُتَحِيلِينَ، فَأَتَبِعُوهُمْ عَلَى الخيل، فَأَدْرَكُوهُمْ بِالْفُوقِ، فَتَاتَلَوْهُمْ حَتَّى انْهَزَمَتْ بنو سعد:

حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعَا  
نُؤَابِلُكُمْ حَتَّى تَهْبِرُوا الْعَوَالِيَا  
الديوان ٤/٢٢٤ ي.

ومثال الثاني قول الأعشى في سياق شكره من أبناء عُمومته:

أَرَى النَّاسَ هَوْنِي وَشَوْهَ مَدْخَلِي  
وَفِي كُلِّ مَشَى أَرْمَدَ النَّاسِ عَقْرِيَا  
الديوان ١٣/١١٣ ب.

أما الألفاظ الدالة على (الحُبِّ) فقد حَظَّتْ باهتمام كبير من لدن شعراء المَعْلَقَاتِ العشر، حيث خَرَصَ كُلُّ مِنْهُمْ على استعمالها في المُعْجَمَاتِ الطَّلَلِيَّةِ، والأبيات الغَزَلِيَّةِ، وعلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذِهِ الألفاظ تُرْبِطُ بينها دلالة مُشْتَرَكَةٌ إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ فروقا دقيقة بينها. فاستعمل الشعراء الألفاظ (أَحَبُّ، الحُبُّ، عِلْقٌ، عَلَقٌ، تَعَلَّقَ، التَّعَلُّقُ) للدلالة على (الحُبِّ) الذي هو خلاف البُغْضِ، والألفاظ (عَشِيقٌ، العِشْقُ، المُتَشَقُّقُ، الغَرَامُ، هَوَى، الْهَوَى، هَامٌ، وَجَدَ، الرَّجْدُ، المَجْزَى) للدلالة على (قُرْبِ الحُبِّ). فمثال المجموعة الأولى قول امرئ القيس في سياق تَفَرُّقه بحبيبه (مَيَّ):

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي لِأَحَبِّ مَيْسَا  
كَحُبِّ مُحَلَّلٍ ظَلَمَّانَ رَيْسَا  
الديوان ٢/٢٥٩ ي.

وجمَّع طَرَفٌ بين لفظي (الحُبِّ) و(عِلْقٌ) الدالَّين على (الحُبِّ) في سياق تَفَرُّقه بحبيبه (هَرَّ) حيث يقول:

كَبِفَ أُرْجُو حَيْثَا مِنْ يَسْلَمُوا  
عَلِقَ الْقَلْبُ بِتَصْنِبِ مُتَسِيرٍ  
الديوان ١٣١/٦٨ ر.

وجاء النابغة بلغة (تَعَلَّقَ) مُصَاحِبَةً للفظ (عَلَقَ) في قوله حين تَفَرَّقَ بالمالكية:

إِذَا ارْتَمَعَتْ خَافَتِ الْجَنَانُ رِعَالَهَا  
وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حَيْثُ عَلَقَ يَتَفَرَّقُ  
الديوان ٤/١٨١ ق.

وكنى الأعشى عن (الحُبِّ) باستعماله تعبير (تَعَلِّقَ لَبِّهْ) حيث يقول في سياق تَفَرُّقه بحبيبه (لَبْلَى):

أَرَى سَفَهَا بِالْمَرْءِ تَعْلِيقَ لَبِّهْ  
بِبَانِيَةِ خَوْدِ مَنَى تَدُنُ تَبْمِدِ  
الديوان ٢/١٨٩ د.

وجاءت لفظة (العلاقة) الدالة على (الهُوَى) والحُبِّ اللازم للقلب مُصَاحِبَةً للفظ (العاشق) الدالة على (المُغْرُوطِ فِي حُبِّهِ) ولفظة (الشَّوْقُ) الدالة على (بِزَاعِ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ) ولفظة (عَلَقَ) الدالة على (الحُبِّ) في قول الأعشى حين تَفَرَّقَ بحبيبه (قَلَى):

عَلَاقَةُ عَاشِقٍ وَمِطَالُ شَوْقِي  
وَلَسَمَ يَتَفَلَّحُكُمْ رَجُلٌ سَعِيدُ  
الديوان ٤/٣٢١ د.

ومثال المجموعة الثانية قول زهير في سياق تَفَرُّقه بحبيبه ابنة البَكْرِى:

قَامَتْ تَبْدَى بِدَى ضَالٍ لِنَحْوَرِنِي  
وَلَا مَحَالَةَ أَنْ يَشْتَاقَ مَنْ عَشِيقَا  
الديوان ٤/٣٤ ق.

نلاحظ في البيت السابق أن لفظة (اشْتَاقَ) الدالة على (بِزَاعِ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ) جاءت مُصَاحِبَةً للفظ (عَشِيقَ) الدالة على (الإفراط في الحُبِّ).

وجنَّعَ الأعشى بين لفظي (العشق) الدالة على (فرط الحب) والخلَّة الدالة على (المنجبة) في سياق شكواه من الذَّهر والخَوْن ونائبته، حيث يقول:

وما ذاك مِن عَشقٍ نَسَا وأَنَسَا  
تَناسَيْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَلَّةً مَهْدَا  
الديوان ١٣٥/٢٢.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظه (العشق) الدالة على (العشق) في قوله يشكو نوابه الذَّهر التي تطرفه كل يوم بجديد:

أَرَقْتُ وما هَذَا السَّهَادُ السَّوَرُ  
وما يَمِيَّ بَيْنَ سَفَمٍ وما يَمِيَّ مَشَقُّ  
الديوان ٢١٧/١٢ ق.

مما تقدَّم نلاحظ أن الأعشى استعمل لفظه (المشَّق) في سياق مشابه للسياق الذي استعمل فيه لفظي (العشق) والخلَّة).

وجاءت لفظة (الفرام) للدلالة على تعنين أحدهما (العشق) والآخر (اللازم من العذاب) فمثال الأول قول امرئ القيس في سياق تنزُّله بحبيبه (أُمَيَّة):

وقالَتْ مَنْ يَبْنِي عَليكَ وَتَعْتَلِ  
يَبْنُوكَ وَإِنْ يَخْضَمُ غَرَامُكَ تَذَرِبِ  
الديوان ٤٢/٨ ب.

ومثال الثاني قول النابغة في سياق تنزُّله بحبيبه (قطام):

فَدَعَهَا عَنَّا إِذْ شَطَلَتْ نَسَواها  
وَلَجَّتْ مِنْ بَعَادِكَ فِي غَرَامِ  
الديوان ١٣٣/١٥ م.

وجنَّعَ امرؤ القيس بين لفظي (هوى) و(الهوى) في سياق وقوفه على أطلال الأحيَّة التي أثارَت شُجُونه، حيث يقول:

لَيَالِي تَدْعُونِي الْهَوَى قَلْجِيَّةً  
وَأَعْيُنٌ مِّنْ أَمْوَى إِلَيَّ رَوَانِ  
الديوان ٨٥/٣ ن.

وجنَّعَ زهير بن أبي سلمى بين لفظي (وجد) و(الوجد) الدالَّين على (شدة الحب) في سياق وقوفه على أطلال ديار الحبيبة وبُكائها، حيث يقول:

أُمِّ هَلْ يَلَامُنِي بِأَكِّ هَاجٍ عَيْرَتِي  
بِالْحِجْرِ إِذْ شَقَّ الرَّجْدُ الَّذِي بَجِدُ؟  
الديوان ٢٧٩/٢ د.

وانفرد امرؤ القيس باستخدامه لفظه (الجزى) الدالة على (شدة الوجيل) في سياق وقوفه على أطلال أحيائه الذين فارَّقوه، فتركوا ديارهم الدارسة بفعل الزمن تُبِير في نَفْسِه الشُّجُون، حيث يقول:

هِيَ الْجَزَى وَالسَّقَمُ الْمَقْدَرُ  
الديوان ٣١٣/١١ ر.

واستعمل الأعشى لفظه (عَلَقَ) مُصاحبة لفظه (الحب) التي جاءت مكررة ولفظة (البَيْل) الدالة على (سَقَمُ الهوى للإنسان) في سياق الغزل، حيث يقول:

وَعَلَقْتَنِي أُخْرَى مَا تَلَامُسِي  
فَاجْنَحِ الْحُبِّ حَبَا كَلِّهِ نَيْلُ  
الديوان ١٩/٥٧ ل.

وكان الأعشى قد كَرَّرَ استعماله للفظه (عَلَقَ) ثلاث مرَّات في بيت واحد في سياق الغزل أيضاً حيث يقول:

عَلَقْتُهَا عَرَضًا، وَعَلَقْتَ رَجُلًا  
غَيْرِي، وَعَلَقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ  
الديوان ٥٧/١٧ ل.

وجنَّعَ امرؤ القيس بين الألفاظ (تَلَّ) الدالة على (سَقَمُ الهوى للإنسان) و(تَمَّ) الدالة على

(استيلاء الحب على الإنسان) و(الحب) في سياق وقوفه على الأطلال وبُكائه عليها حيث يقول:

دَارٌ لِمَسْطِغَةِ النَّسِي تَبَلَّسَتْ  
قَلْبِي وَتَسَمَّ حَبَّهَا نَفْسِي  
الديوان ٢٤٣/٣ س.

وجاءت لفظة (شاقَّ) للدلالة على (حرَّكة الهوى وتَهيجِه) كقول الأبرص في سياق حديثه عن فراق الأحيَّة وتصويره لذكرياته معهم في الماضي السَّعيد:

بَانَ الْخَلِيطُ الْكَلَى شَاوَرَكُ إِذْ شَطَلُوا  
وَفِي الْحُلُوجِ مَهَا أَعَانَهَا عَيْطُ  
الديوان ٨٣/١ ط.

واستعمل شعراء المُعلِّقات العشر الألفاظ (اشتاق، الشَّقَى، الاشتياق) للدلالة على (نزع النفس إلى الشيء) كقول عمرو بن كلثوم في سياق وَصْفِه للشَّقَى الذي انبعث في قلبه لَمَّا رَأَى حُمُولَ آلِ الحبيبة سبقت عَشِيًّا:

تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَاسْتَقَسْتُ لَمَّا  
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُلِينَا  
ذَرَحَ الْمُعْلَقَاتِ السَّحَابِ/الروزي ١٦٣/٢١ ن.

وقول النابغة الذبباني في سياق وقوفه على أطلال ديار الأحيَّة التي أثارَت في نَفْسِه الحُزْنَ والاكتئاب حتى سَخَّحَ ذَمِيعه:

وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوسَ عَلَى الْكِتَابِ  
وَذَاكَ تَصَارُطُ الشُّوقِ الْمُعْتَسِي  
الديوان ١٢٥/٣ ن.

وقول زهير بن أبي سلمى في سياق تَحْصِرِه وَتَدْمِه لِفراقِ الحبيبة وآلِها:

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكَوا  
وَزَوَّدُوا اشْتِاقًا أَبْنَى سَلَكُوا  
الديوان ١٦٤/١ ك.

مِمَّا تَقَدَّمَ نلاحظ أن الألفاظ الدالة على (الشَّقَى) جاءت مُتفرقة بالألفاظ الدالة على (الفراق والبعد) حيث استعملها شعراء المُعلِّقات العشر في سياق وَصْفِهم لرحيل آلِ الحبيبة وبُكائهم على فراقها.

وجاءت لفظة (الصَّبَاية) للدلالة على (رقة الشَّقَى وحرارته) كقول امرؤ القيس في سياق وقوفه على الأطلال وبُكائه الأحيَّة المُفَارِقين:

فَقَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ رِيَّ صَبَاةٍ  
عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ ذَمِيٍّ يَحْتَلِي  
الديوان ٨/٩ ل.

ومن الغريب استعمال الأعشى للفظه (الصَّبَاية) التي تُعبر عن إحساس مُرَّهف سامٍ مُصاحبة للفظه (الدَّعَاة) الدالة على (الفساد والشر والفسق والمُجور) في قوله:

وَلَقَدْ أَنَسَى لَسَكُ أَنْ يُبَيِّمَ  
سَقًى مِنْ الصَّبَايَةِ وَالْدَّعَاةِ  
الديوان ١٥٥/٢٢ ر.

وجنَّعَ الأعشى بين الألفاظ (الشغوف) الدالة على (المُحب الذي وصلَّ الحب إلى شغاف قلبه) و(الهائم) الدالة على (المُحب الذي يذهب على وجهه من العشق) و(حزَّ) الدالة على (الشَّقَى وتوقان النفس) في سياق تنزُّله بحبيبه (هند) حيث يقول:

فَهَزَّ مَشْغُوفٌ يَهْنِدُ هَائِمٌ  
يُزْغِرِي حِينًا وَأَحْيَانًا يَجِينُ  
الديوان ٣٥٧/٢ ن.

وكَرَّرَ امرؤ القيس استعماله للفظه (شَغَفَ) مرَّتين، فجاءت للدلالة على (وُصُولِ الحب إلى شغاف قلب المُحب) مرَّةً وللدلالة على (وُصُولِ لَذَّةِ القطران شغاف المهوَّدة) في سياق تنزُّله بحبيبه (سلمى) حيث يقول:



القيس في سياق الغزل:

فَلَقْنِ بِرَهْنٍ مِنْ حَبِيبٍ بِهِ أَدْعَتْ  
سُلَيْمَى فَأَنْتَى حَبْلَهَا قَدْ تَبَيَّرَا

الديوان ١٤/٦٠ د.

ومثال الثاني: قول الأعشى في سياق مجاته  
لعمرو بن المُنْذِر بن عَثْدَانَ:

وَمَنْ يَطْلُعُ الْوَاثِينَ لَا يَتْرُكُوا لَهُ  
صَدِيقًا وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبَا

الديوان ٣٧/١١٧ ب.

وجاءت لفظة (المُحِبِّ) للدلالة على (الحبيب)  
كقول زهير في سياق تصويره فراق الأبيّة حيث  
يقول:

وَكُلُّ مُحِبٍّ أَهْقَبَ النَّأْيُ لَبْنَهُ  
سَلُوْهُ فَوَادٍ غَيْرَ لَبْنِكَ مَا يَنْتَلُو

الديوان ٤/٩٧ د.

واستعمل عنترة لفظة (المُحِبِّ) استعمالاً شائعاً  
للدلالة على (المُحْبُوب) في سياق وقوفه على  
أطلال ديار الحبيبة ويكائه لفراقها حيث يقول:

وَلَقَدْ نَزَلْتُ قَلَا تَطْلُي غَيْرَهُ  
يَمِي يَمِي يَمِي بِعَتْرَةِ الْمُحِبِّ الْمُخْرَمِ

الديوان ١١/١٨٧ م.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (المُحْبُوب)  
حيث وصف بها العيش في قوله:

فَقَلَّ مُنْجِسِرًا مِنْهَا بِمُرَاقِبِهَا  
وَيَرْقُبُ الْعَيْنُ إِنْ الْعَيْنُ تَحْبُوبُ

الديوان ١٨/٢٢٩ ب.

وتجدد بنا الإشارة إلى أَنَّ شِعْرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ  
العُشْرَ أَهْمَلُوا لفظة (المُحْبُوب) واستعاضوا عنها  
بلفظة (الحبيب) للدلالة عليها.

واستعمل الأعشى لفظة (المُتَلَوِّق) للدلالة على  
(المُحِبِّ) في سياق حديثه عن الشَّقِّق الذي تناساه

بنافذة سريعة حيث يقول:

وَمُسَوِّقٌ عُلُوقٌ تَسْلُبُ سَيْبُهُ  
بِجَسْوَالَةٍ تَشْتَجِفُ الصُّفَارَا

الديوان ١٧/٤٧ ر.

واستعمل لبيد لفظة (الخليل) للدلالة على  
( ) في سياق الغزل حيث يقول:

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أَسَامُ خَلِيلَا  
أَبَى بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيَلَا

الديوان ١/٣٥٩ د.

وقرّن الأعشى بين لفظي (الخلّة) و(الحبيب)  
الدالّتين على (المُحْبُوب) في سياق تصويره لفراق  
حبيبه (هُرَيْرَة) حيث يقول:

أَحْبِبْ بِهَا خَلَّةً لَوْ أَنَّهَا وَقَفَتْ  
وَقَدْ تَوَلَّى الْحَبِيبَ الْبَيْتَ الْقَدَفَتْ

الديوان ٣/٣٠٩ ف.

وأطلق امرؤ القيس لفظة (الواجد) للدلالة على  
(المُحِبِّ) في سياق وقوفه على أطلال ديار آل  
نُعْمَى الذين فرّقهم عنه الزّمن:

وَقَدْ أَرَوْرَا<sup>(١)</sup> نَعْمَا وَأَحْبِرْهَا  
أَتَى بِهَا وَاجِدٌ مُسْتَهْلَكٌ تَعْبِبُ

الديوان ١٢/٢٠٢ ب.

وجاءت لفظة (العائيق) للدلالة على (المُحِبِّ)  
المُفْرَط في حُبِّه كقول امرؤ القيس في سياق  
تصويره لرحيل آل الحبيبة حيث يقول:

وَأَنْتَ لَمْ تَقْطَعْ لَبَانَةً عَاشِقِي  
يَسِيلُ عُذُوْهُ أَوْ رَوَاحٍ مُؤَوَّبِ

الديوان ١٥/٤٤ ب.

وصاحبت لفظة (العائيق) لفظة (العُشْب) الدالّة  
على (العائيق المُشْتَاق) في قول الأعشى حين تَنَزَّلَ  
بحبيبه (جُبَيْرَة):

(١) الشطر الأول مخطئ الوزن.

إِنْ كُنْتُ لَا تَقْفِيَنَّ غَلَّةَ عَاشِقٍ

صَبَّ يُجْبِلُ بِأَجْبِيرَةٍ صَادِي  
الديوان ٩/١٢٩ د.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (المُتَشَوِّق) للدلالة  
على (المُحْبُوب) في سياق الغزل حيث يقول:

فَأَصْبَحْتُ مُتَشَوِّقًا وَأَصْبَحَ بَعْلُهَا  
عَلَيْهِ الْقَامُ سَيِّئُ النَّظَرِ وَالْبَالِ

الديوان ٢٦/٢٢ د.

وانفرد الأعشى باستعمال لفظة (مُتَشَوِّقَة)  
للدلالة على (المُحْبُوبَة) في سياق شكواه من  
صُدود حبيبه وهجرها له حيث يقول:

قَتَمَ عَلَى مُتَشَوِّقَةٍ لَا يَزِيدُهَا  
إِلَّاهُ بِلَاءَ الشَّقِّقِ إِلَّا تَحْبِيسَا

الديوان ٣/١١٣ ب.

وجاءت لفظة (مُغَرِّم) للدلالة على (الرَّجُلِ)  
المُؤَلِّق بِحُبِّ الشَّاءِ كقول الأعشى في سياق الغزل:

فَكُنَّا مُغَرِّمٌ يَهْزِي بِصَاحِبِهِ  
نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمُجْبِلٌ

الديوان ٢٠/٥٧ د.

وصاحبت لفظة (المُشْتَاق) الدالّة على (الذي  
نَزَعَتْ نَفْسَهُ إِلَى حَبِيبِهِ) لفظة (السَّيِّم) الدالّة على  
(المُحِبِّ الْمُعْدِّ الْمَدْلَلِ) في قول الأعشى عند  
تَفَرُّكه بحبيبه (بَيْتَا) التي صرّته لإطاعتها الرّشاة:

أَلَا قُلْ لَيْتَا قَلْبَ مِرْثَهَا اسْتَلَمِي  
تَحِيَّةَ مُشْأَقٍ إِلَيْهَا مَيِّسِي

الديوان ١/١١٩ م.

واستعمل الأعشى لفظة (العميد) للدلالة على  
(المُحِبِّ الذي أضناه الحُب) في سياق شكواه من  
عَذَابِ الحُبِّ حيث يقول:

كُلُّهُمْ لِمُصْصِرٍ وَعَبْدٍ الديوان ٢٧٣/٢ د.	واستعمل امرؤ القيس لفظة (الخليج) للدلالة على (الرَّجُلُ الذي خَلَقَهُ أَهْلُهُ فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطَالِبُوا بِجَنَائِهِ) في سياق وصفه لرحلة قام بها، أبدته عن حبيبته (جُمْل)، حيث يقول: لَقِيتُ عَلَيْهِ الدُّيْبَ يَغْوِي كَأَنَّهُ خَلِجٌ خَلَا مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمِنْ أَهْلِ الديوان ٣٦٣/٩ ل.
فَوَئَا تَرَى عِزَّهُمْ وَالْفَخْرَ إِنْ فَخَرُوا فِي بَيْتٍ مُتَكْرِمَةٍ قَدْ لَزَّ بِالْقَصْرِ الديوان ٣١٧/٤ ر.	مما تقدم نلاحظ أنَّ الألفاظ (التابع، الخليع، الدُخِيل، الأريب، الأَسْرَ، الشَّيد) تُشكِّل جانباً من الروابط الاجتماعية غير المُستَحَبَّة عند العربي في ذلك العصر، فإنَّ اتَّصَفَ بواحدةٍ منها عاد ذلك عليه بالغريب، وأُتِيعَ لِآخرين شجالاتاً، فإلَّه، فالعربي كثيراً ما يفتخر بِسَبِّهِ وَيَعْتَزِي حتى وإن كان في سوح القتال، ومثال ذلك قول الأبرص في سياق فخره بقومه: تُعْلِيهِمْ تَحْتَ الصَّبَا بِ الْمَشْرِفِي إِذَا اغْتَرَبْنَا الديوان ١٣٧/١١ ن.
وقول لبيد في سياق فخره بقومه: وَقَيْسٌ زَعْطُ آلِ أَبِي أُسَيْبٍ فَإِنْ قَاتَبْتِ فَاَنْظُرِي مَا تُعِيدُ الديوان ٤٠/٩ د.	فاستعمل الأبرص لفظة (اعتزى) للدلالة على (الانساب والانتماء) وجاءت اللفظتان (اتَّسَبَ والانساب) للدلالة على (يُكْرِمُ الرَّجُلُ نَسَبَهُ) كقول الأعرابي في سياق هجائه لشَّيْبَانَ بنِ شِهَاب الجَحْدَرِي: لَبِسُوا بِسْدَلِ حَيْثُ تَنَسَّدُ سَبَّهِمْ إِلَى أَحْسَرِي فَزَارَةُ الديوان ١٥٧/٣٤ ر.
وقول لبيد أيضاً في سياق الفخر: فَانْتَصَلْنَا، وَإِنْ سَلَّمَنِي فَمَاعِدُ كَتَيْبِقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيَجْلُ الديوان ١٩٥/٧٤ ل.	واستعمل الأعرابي لفظة (عزاً) للدلالة على (نسبة الرَّجُلِ إلى أبيه) حيث يقول في سياق هجائه لبيني قميعة: لبيني قميعة:

وَقَدْ أَقْرَدَ الصَّبِيَّ نَوْمًا قَبِيْعِي وَقَدْ يُصَاحِبُنِي ذُو الشَّرِّ الْقَرْوَلُ الديوان ٥٩/٣٦ ل.	وَقَدْ أَقْرَدَ الصَّبِيَّ نَوْمًا قَبِيْعِي وَقَدْ يُصَاحِبُنِي ذُو الشَّرِّ الْقَرْوَلُ الديوان ٥٩/٣٦ ل.
واستعمل امرؤ القيس لفظة (الأُنْس) للدلالة على (حديث النساء ومُؤَانَسَتِهِنَّ) في سياق الغزل حيث يقول: إِنْ تُعَدُّ فِي دُونِي الْفَسَاحَ فَقَدْ أُصْبِحِي فَتَاةَ الْحَيِّ بِالْأُنْسِ الديوان ٢٤٣/٤ س.	واستعمل امرؤ القيس لفظة (الأُنْس) للدلالة على (حديث النساء ومُؤَانَسَتِهِنَّ) في سياق الغزل حيث يقول: إِنْ تُعَدُّ فِي دُونِي الْفَسَاحَ فَقَدْ أُصْبِحِي فَتَاةَ الْحَيِّ بِالْأُنْسِ الديوان ٢٤٣/٤ س.
ومن الألفاظ التي كانت تُشكِّل التَّرايُط الاجتماعي بين أبناء المجتمع العربي قَبْلَ الإسلام لفظة (التابع) التي تدلُّ على (الصَّديق بالقوم المُتَّبِع لهم) فقد استعملها النابتة الدُّبَيَانِي في سياق تهنته لبي ديَّان على خُلُوِّ بلادهم من الحُفَّاء والسَّباع، لانفرادهم بجلف بني أسد، حيث يقول: لِيَهْنِي بَنِي دُبَيَّانَ أَنْ بِلَادَهُمْ جَلَّتْ لَهُمْ مِنْ كُلِّ مَوْثَى وَتَابِعِ الديوان ٨٦/١ ع.	ومن الألفاظ التي كانت تُشكِّل التَّرايُط الاجتماعي بين أبناء المجتمع العربي قَبْلَ الإسلام لفظة (التابع) التي تدلُّ على (الصَّديق بالقوم المُتَّبِع لهم) فقد استعملها النابتة الدُّبَيَانِي في سياق تهنته لبي ديَّان على خُلُوِّ بلادهم من الحُفَّاء والسَّباع، لانفرادهم بجلف بني أسد، حيث يقول: لِيَهْنِي بَنِي دُبَيَّانَ أَنْ بِلَادَهُمْ جَلَّتْ لَهُمْ مِنْ كُلِّ مَوْثَى وَتَابِعِ الديوان ٨٦/١ ع.
واستبدل الأعرابي لفظة (الشَّع) بلفظة (التابع) في سياق مدحه لهوْذَةَ ابن علي، حيث يقول: مَنْ يَزْ هَوْذَةَ أَوْ يَخْلُفُ بِسَاحِيهِ يَكُنْ لِهَوْذَةَ فِيمَا نَابَهُ تَبَا الديوان ١٠٩/٥٤ ع.	واستبدل الأعرابي لفظة (الشَّع) بلفظة (التابع) في سياق مدحه لهوْذَةَ ابن علي، حيث يقول: مَنْ يَزْ هَوْذَةَ أَوْ يَخْلُفُ بِسَاحِيهِ يَكُنْ لِهَوْذَةَ فِيمَا نَابَهُ تَبَا الديوان ١٠٩/٥٤ ع.
وقرن لبيد بين لفظتي (الأسْرَ) الدالة على (الدُخِيل) و(الشَّيد) الدالة على (الدَّعِي) في سياق فخره بنسبه وقومه، حيث يقول: وَجَدَي فَارِسُ الرُّمُشَاءِ مِنْهُمْ - رَيْسٌ لَا أَسْرَ وَلَا سَبِيْعُ الديوان ٣٩/٥ د.	وقرن لبيد بين لفظتي (الأسْرَ) الدالة على (الدُخِيل) و(الشَّيد) الدالة على (الدَّعِي) في سياق فخره بنسبه وقومه، حيث يقول: وَجَدَي فَارِسُ الرُّمُشَاءِ مِنْهُمْ - رَيْسٌ لَا أَسْرَ وَلَا سَبِيْعُ الديوان ٣٩/٥ د.
وانفرد الأعرابي باستعماله لِمَفْظَةِ (المُصْصِر) للدلالة على (الدَّعِي) في سياق هجائه لبيني قميعة حيث يقول: نَامَ الْخَلِيَّ وَبَتَ اللَّيْلُ مُرْتَبِقًا أَرَعَى الْجُومَ عَيْدًا، مَتَبَّتْ أَرْقَا الديوان ٣٦٥/١ ق.	وانفرد الأعرابي باستعماله لِمَفْظَةِ (المُصْصِر) للدلالة على (الدَّعِي) في سياق هجائه لبيني قميعة، حيث يقول: نَامَ الْخَلِيَّ وَبَتَ اللَّيْلُ مُرْتَبِقًا أَرَعَى الْجُومَ عَيْدًا، مَتَبَّتْ أَرْقَا الديوان ٣٦٥/١ ق.
واستعاض الأبرص عن لفظة (الوايق) بلفظة (الزَّيِق) للدلالة على (المُحِبَّة) في سياق تصويره لذكرياته مع الأحبة المُفَارِقِينَ: إِذْ كُنَّا وَمَيْقُ رَاضٍ بِصَاحِبِهِ لَا يَنْفِي بَدَلًا، فَالْعَيْشُ مُتَبَسِّطُ الديوان ٨٤/٤ ط.	واستعاض الأبرص عن لفظة (الوايق) بلفظة (الزَّيِق) للدلالة على (المُحِبَّة) في سياق تصويره لذكرياته مع الأحبة المُفَارِقِينَ: إِذْ كُنَّا وَمَيْقُ رَاضٍ بِصَاحِبِهِ لَا يَنْفِي بَدَلًا، فَالْعَيْشُ مُتَبَسِّطُ الديوان ٨٤/٤ ط.
وقرن الأعرابي بين لفظتي (المُؤَمَّوَقَة) الدالة على (المُحِبَّة) و(الوايقة) الدالة على (المُحِبَّة) في سياق مُحَاظَبَةِ لأمراءه حين ظَلَعَتْها، حيث يقول: وَيَبْنِي حَصَانِ الْفَرَجِ عَيْنَ دُمَيْصَةٍ وَمُؤَمَّوَقَةٍ فِيمَا كَذَاكَ رَوَامِقُهُ الديوان ٢٦٣/٤ ق.	وقرن الأعرابي بين لفظتي (المُؤَمَّوَقَة) الدالة على (المُحِبَّة) و(الوايقة) الدالة على (المُحِبَّة) في سياق مُحَاظَبَةِ لأمراءه حين ظَلَعَتْها، حيث يقول: وَيَبْنِي حَصَانِ الْفَرَجِ عَيْنَ دُمَيْصَةٍ وَمُؤَمَّوَقَةٍ فِيمَا كَذَاكَ رَوَامِقُهُ الديوان ٢٦٣/٤ ق.
وانفرد الأعرابي باستعماله للفظتي (الغَزَل) الدالة على (حديث الفُتَيَانِ والفَتَيَات) و(الغَزَل) الدالة على (المُغَزَّلُ بالنساء)، فجاءت الأولى في سياق وصفه لمواضع لَهْوِهِ في شبابه حيث يقول: مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَوْمٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِ وَفِي التَّجَارِبِ طَوَّلُ اللَّهْوِ وَالْغَزْلُ الديوان ٥٩/٤٣ ل.	وانفرد الأعرابي باستعماله للفظتي (الغَزَل) الدالة على (حديث الفُتَيَانِ والفَتَيَات) و(الغَزَل) الدالة على (المُغَزَّلُ بالنساء)، فجاءت الأولى في سياق وصفه لمواضع لَهْوِهِ في شبابه حيث يقول: مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَوْمٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِ وَفِي التَّجَارِبِ طَوَّلُ اللَّهْوِ وَالْغَزْلُ الديوان ٥٩/٤٣ ل.
وجاءت الثانية في السِّبَاق السابق نفسه، حيث يقول:	وجاءت الثانية في السِّبَاق السابق نفسه، حيث يقول:

فعلته، فوقع الشان في تعدته:  
 إنَّ الكريمَ نَدُوهُ في وجهه  
 ونَدُوهُ مرَّةً لا تُرى في السَّخَرِ  
 لكنَّ في أَكثافِهِمْ ونَحْوِهِمْ  
 فَيَذَاكُ فَافْخَرْ بِشَنِّ ذَاكِ السَّخَرِ  
 الديوان ٣٣٨/٣، ٣٣٨/٤ ر.

وقرَّئ امرؤ القيس بين لفظي (فَخَر) و(الفاخر) في سياق وصفه لرحيل آل حبيبه حيث يقول:  
 وإنَّك لَمْ يَفْخَرْ عَلَّيْكَ كَفَاخِرِ  
 ضَعِيفٌ وَلَمْ يَتَلَيَّكْ يَتْلُ مُتَلَسِّبِ  
 الديوان ١٤/٤٤ ب.

واستعمل لبيد لفظة (نَافَر) للدلالة على (المُفَاخَرَة والمحاكمة في الحسب) حيث يقول في المُفَاخَرَة بين عامر وعلقمه:  
 عَلَقَمَ قَدْ سَافَرْتُ غَيْرَ مُنْفَرِ  
 نَافَرْتُ سَعْيًا بِنِ سِقَابِ الْعُرْغَرِ  
 الديوان ٣٣٤/٢، ٣٣٤/٣ ر.

تلاحظ في البيت السابق أنَّ لبيدًا أطلق لفظة (المُنْفَر) للدلالة على المغلوب.  
 وجاءت الألفاظ (أُنِّي، الشَّاء، مَدَح، المَدْح) للدلالة على (حُسْن الشَّاء)، كقول زهير في سياق مدحه هرم بن سنان:  
 أُنِّي عَلَّيْكَ بِمَا عَلِمْتُ وَمَا  
 أَسْلَفْتُ فِي التَّجْدَاتِ وَالذُّخْرِ  
 الديوان ٢٢/٩٥ ر.

وقول النابغة الذباني في سياق مدحه النعمان بن وائل بن الجلاح الكلبي:  
 وَكُنْتُ أَمْرًا لَا أُنْذِعُ الدُّخْرَ شَوْقَةً  
 قَلَسْتُ عَلَى خَيْرِ أَتَاكَ بِحَاسِبِ  
 الديوان ١٤٠/١٦ ر.

وصاحب لفظة (اليدحة) التي هي اسم للمدح لفظة (الشَّاء) في قول زهير حين رثى (سان بن أبي حارثة المُرِّي):  
 وإني لَمُهْلٍ بِنِ شَءٍ وَمِدْحَةٍ  
 إِلَى مَا جِدَّ بُنِي إِلَى الْفَوَاحِشِ  
 الديوان ٢٩٦/١١ ل.

وقرَّئ امرؤ القيس بين لفظة (مَدَح) الدالة على (حُسْن الشَّاء) وتقيضها لفظة (هجا) الدالة على (الشتم بالشعر) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:  
 وَقَوْمٍ عَزَّوْتُ، وَقَوْمٍ نَقَعْتُ  
 وَقَوْمٍ مَدَحْتُ، وَقَوْمٍ هَجَوْتُ  
 الديوان ٣٢١/١٥ ت.

وجاءت لفظة (الهجاء) المقابلة تقابلًا مضادًا لللفظة (المَدَح) في استعمال سُغَرَاءِ المُعَلَّقات العُشْر، كقول الأبرص في سياق فخره بغيره الذي قُتل به الخصوم:  
 قَطَعْتُ بِهْ مِنْكَ الْخَوَالِ قَانِزَتْ  
 قَمَا بَلَ مِنْ بَعْدِ الْهَجَاءِ مُهَوُضُ  
 الديوان ١٦/٨١ ض.

وجمع امرؤ القيس بين لفظة (حَدَّ) ومضادها لفظة (دَمَّ) في سياق الغزل والفخر بالنفس، حيث يقول:  
 فَخَيْدَتْنِي وَدَمَنْ كُلَّ مُرْتَسِلِ  
 عَيْلِدِ الْخَلِيقَةِ فَاجِشْ وَغُلْ  
 الديوان ٢٦٤/١٩ ل.

واستعمل سُغَرَاءُ المُعَلَّقات العُشْر لفظة (الحدن) ومقابلتها المُضَادَّة لها لفظة (الدَّم) في مثل قول امرئ القيس حين فخر بقومه:  
 مَنَى عَهْدُهَا بِطِلْسَانَ الْكُفَا  
 وَالْحَدْنِ وَالْمَجْنِدِ وَالسُّودَى؟  
 الديوان ١٨٧/٩ د.

وقول الأبرص في سياق عرَّضه لبعض الحكم القليلة:  
 وَلَا تَتَّقِي دَمَّ الْعَثِيرَةِ كُلَّهَا  
 وَتَدْفَعُ عَنْهَا بِاللَّسَانِ وَبِالْيَدِ  
 الديوان ٥٤/١١ د.

وجاءت لفظة (الشَّاء) التي تُستخدم في الخير والشَّرُّ للدلالة على (الدَّم) في قول امرئ القيس وهو يُعَاتِبُ عن قول بلقَه وتَرَكَّ في نفسه جُرْسًا كجُرْحِ اليد:  
 وَلَوْ عَنِّ نَسَا غَيْرِهِ جَاءَنِي  
 وَجُرْحُ اللَّسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ  
 الديوان ١٨٥/٤ د.

وانفرد طرقة باستعماله لفظة (رَثَى) للدلالة على (مَدَح الرَّجُل بعد الموت والبقاء عليه) في سياق إبراده لبعض الحكم والقيم الخَلَقِيَّة حيث يقول:  
 مَنْ مَاتَ لَمْ يَزَعْهُ أَهْلٌ وَلَا وَلَدٌ  
 وَكَيْفَ يَحْفَظُهُ مَنْ لَمْ يُرْتَبِهْ؟  
 الديوان ٣٣٧/٧٣٠ ي.

ومن الألفاظ الدالة على (بُكَاء الميت وتعدد محاسنه) الألفاظ (أَبْنَى، وَتَدَبَ، وَنَى)، كقول لبيد في سياق رثائه لأخيه (أَزْدَدَ):  
 يَا مَيَّ قُوبِي فِي الْمَائِمِ وَأَنْدُسِي  
 فَتَى كَانَ مَيَّنَ يَتِيئِي الْمَجْدَ أَرْوَعَا  
 الديوان ١٧٣/١ ع.

وأطلق العرب اسم (النادية، الناعية) على المرأة التي تدعو للميت بحسن الشَّاء في قولها (وَأَعْلَانَا) واهناه) وقد تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا في أشعارهم كقول طرقة في سياق حديثه عن الموت الذي هو مصير كُلِّ إنسان:  
 إِذَا الصَّمْبُ ذُو الْقَرْيَنَيْنِ أَرَى لَوَاءَهُ  
 إِلَى مَالِكٍ سَامَاهُ قَانَتْ نَوَادِيَهُ  
 الديوان ١٦٥/٤٦٥ ب.

وقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:  
 قَبَا رُبَّ نَاعِيَةٍ مَيَّسُمُ  
 تَشُدُّ اللَّسَانَ عَلَيْهَا إِزَارَا  
 الديوان ٤٩/٤١ و.

يجدر بنا أن نُشير إلى أنَّ الأعشى استعمل لفظة (الناعية) للدلالة على (المرأة) والذَّكَل على ذلك وصفه لهذه المرأة في البيت اللاحق حيث يقول:  
 تَشْرَطُ الْقَيْسِمُ وَتَأْتِي الْقَبْسِ  
 قَى مِنْ سِنَةِ السَّوْمِ إِلَّا تَهَارَا  
 الديوان ٤٩/٤٢ ر.

وجاءت لفظة (النَّعِي) للدلالة على (الدُّعَاء بموت الميت والإشعار به) كقول النابغة الذباني في رثائه حصن بن حذيفة الغزاري:  
 قَعَمًا قَبِيلَ نُسَمٍ جَائِشٍ نَيْسُهُ  
 قَبَاتِ تَدْرِي الْقَوْمَ وَهَوَ يَسُوحُ  
 الديوان ١٩٠/٣ ح.

واستعمل لبيد لفظة (الناتحة) للدلالة على (المرأة التي تنوح على الميت) في سياق مخاطبته لابنته لما حضرته الوفاة:  
 وَنَالِحَتَانِ تَشُدُّانِ بِمَاقِلِ  
 أَخَا يَفْقَهُ لَا عَيْنَ مِنْهُ وَلَا أُنْزُرُ  
 الديوان ٢١٣/٢ ر.

وجاءت لفظة (النَّوَاة) للدلالة على (المرأة الكثيرة النوح على الميت) في مثل قول زهير عند وصفه قَوْسًا:  
 مَلَسَاءَ مُنْذَلَّةَ كَأَنَّ عِنَادَهَا  
 نَوَاخَةً نَعَسَتْ الْكِرَامَ مُقَسِّبُ  
 الديوان ٣٧٧/٢٤ ب.

واستعمل الأعشى صيغة الجمع (المُؤُولَات) للدلالة على (الناتحات) في سياق هجائه الحارث بن وَهَلَةَ:

أَفِي كُلِّ عَامٍ تَقْتُلُونَ وَتَشْدِي فَبَلَّغْتُ الَّتِي تَبْتِضُ مِنْهَا الْقَادِمُ الديوان ٢٦/٧٩ م.	وقد وَرَدَتِ الألفاظ (الدَّيَّةُ، الخِمالَةُ، الغَيْرُ، العقل) في دواوين شعراء المُعلِّقات العشر للدلالة على (حقن القتل)، كقول امرئ القيس في سياق فخره بنفسه وقومه:
وجاءت الألفاظ (النَّارُ، الدَّخْلُ، الوُغْمُ) مرادفة للفظة (النَّزَّة) الدالة على (الغلب بالدم)، كقول امرئ القيس في سياق الفخر بنفسه وقومه:	يَحْمِلُ الدِّيَابَ، وَقَلَّ السُّعَاةُ، وَقَتْلُ الْكُفَاةِ، مَعْدًا عِلَّوْتُ الديوان // ٥/٣١٩ ت.
مَنْ كَانَ يَأْمَلُ عَقْرَ دَارِي مِنْ أَهْلِ الْأَوْدِ بِهَا وَدِي الدَّخْلِ الديوان ٦/٢٠٤ ل.	وقول زهير في مدح سنان بن أبي حارثة المُرَيْجِي: المايُونَ غَدَاةَ الرُّوْعِ عَقْرَتُهُمْ وَالرَّافِدُونَ لَدَى الْأَرْبَابِ بِالْفَيْسِرِ الديوان ٨/٣١٨ د.
وقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن معدٍ بتخرب:	وقول النابغة الذبياني في سياق وصفه للعبدة:
يَقُومُ عَلَى الْوُغْمِ فِي قُورِيهِ فَيَغْفِرُ إِذَا شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ الديوان ٣٤/٣٩ م.	لَمَّا رَأَى وَائِقَ إِفْعَاصِ صَاحِبِهِ وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلِ وَلَا قُوْدِ الديوان ١٨/٢٠ د.
أما عبارة (نَارَتُهُ بِكَذَا) فقد استعملها الأعشى للدلالة على (إدراك النار به) حيث يقول في سياق هجائه عمير بن عبد الله بن المُنْذَرِ:	أما لفظة (الخِمالَةُ) فَقَدْ وَرَدَتِ للدلالة على (الدَّيَّة والغرامة التي يحملها قوم عن قوم) كقول ليبد في سياق فخره بقومه:
وَأَتَانِمْ خَجِرَ إِذْ يُحْرِقُ تَحْلَةً تَارَتَانُكُمْ يَوْمًا بِتَخْرِيقِ أَرْقَسِ الديوان ٥٦/١٢٧ م.	فَلِنْ بَقِيَّةَ الْأَشْجَابِ مَيْسَا وَأَصْحَابَ الْخِمَالَةِ وَالْعُلَمَانِ الديوان ٣٢٨/٥ ن.
وأراد ليبد أن يُدرك ناره من النبي التي تأتي عظامه بنذ السمات حين استعمل لفظة (أَلَّارُ) الدالة على (إدراك النار) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:	وجاءت اللَّفْظَتَانِ (وَدَى، عَقْلٌ) للدلالة على (أداء دية القتل) كقول ليبد الذي قرَنَ فيه بين اللفظتين (وَدَى) و(النَّزَّة) الدالة على (النَّارُ): وَدَوَّكُمُ غَضَا الْوَادِي قَلَمُ تَكُ دُمْنَةٌ وَلَا نَزَّةٌ يَسْمَى بِهَا الْمَسْدَكُ الديوان ٣/٢٢٥ ر.
والنبي، إن نَعَزْ مِنِّي رِمَةً خَلَقَا بَنَدُ السَّمَاتِ، فَأَنِّي كُنْتُ أَثِيرُ الديوان ١٦/٦٣ ر.	واستعمل الأعشى لفظة (أَتَدَى) للدلالة على (أخذ الدية) في سياق هجائه يزيد بن مُسُورِ الشيباني، حيث يقول:

لَقَالِ الْمُضَلَّاتِ عَلَيْهِ مِنْهُمْ لَقَدْ حَانَتْ مَبِيَّتُهُ وَحَانَا الديوان ١٩/١٨٧ ن.	فَتَضَيَّعَا مَاءً بِدَخْلِ سَاكِتَا يَسْتَرْقُ قَوْقَ سَرَابِيهِ الْمُلْجُومُ الديوان ٣٠/١٣٠ م.
واستعمل شعراء المُعلِّقات العشر ألفاظًا تُجسِّدُ لنا العادات المُستَحْيَةَ والتي كان يتمسك بها أبناء المُجتمع العربي في ذلك العصر، ومن تلك الألفاظ الدالة على (زيارة المريض) وهي: (عَاذَ، الْعِيَادَ، العَالِدَ، المُرُودَ، العَائِدَاتِ، العَوَادَ)، كقول الأبرص في سياق فخره بنفسه:	وانفرد ليبد باستعماله لفظة (المُضَيَّعُ) الدالة على (صاحب المنزل) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:
إِذَا جَاءَ سِرْبٌ مِنْ نِسَاءٍ يُعْلَنُهُ تِيَادُونُ شَتَّى كَلْهَرٍ تَسُوحُ الديوان ١٤/٣٣ ح.	وَمُدْنَعُ طَرِيقِ التَّبْرِخِ قَلَمٌ يَجِدُ مَأْرَى وَلَمْ يَكُ لِلْمُضَيَّعِ سَوَامُ الديوان ٧/٢٨٩ م.
وقول النابغة الذبياني في سياق الغزل:	واستعمل شعراء المُعلِّقات العشر لفظة (الضَيَّعُ) للدلالة على (المُضَيَّعِ) كقول النابغة الذبياني في سياق المدح:
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا تَقَرَّرَ السَّيْمِ إِلَى وَجْهِهِ الْمُرُودِ الديوان ١٩/٩٣ د.	مَنْ تَلَقَّهْمُ لَا تَلَقَّ لِلْيَبِثِ عَوْرَةً وَلَا الضَّيَّعِ مَشْرِعًا وَلَا الْجَارِ ضَالِعًا الديوان ١٤/١٦٤ ع.
وقول الأبرص في سياق فخره بقومه ونفسه:	واستعمل النابغة الذبياني لفظة (الضَيَّعُ) استعمالًا مجازيًا حين وَصَفَ بها الثور الذي ضَيَّعَتْهُ (أُرْطَاة) ألجأ إليها الظلام والمطر، حيث يقول:
فَإِنْ حَبِثْتُ فَلَا أُخْبِيكَ فِي بَلَدِي وَأَنْ تَرْضُتْ فَلَا أُخْبِيكَ عَوَادِي الديوان ١٠/٤٨ د.	وَبَاتَ ضَيَّعًا لِأُرْطَاةٍ وَالْجِجَاءِ مَعَ الظَّلَامِ إِلَيْهَا وَابِلٌ سَارِي الديوان ٣٠/٢٠٣ ر.
ومن تلك الألفاظ أيضًا الألفاظ الدالة على (الضَيَّاعَةُ) فقد استعمل الأعشى لفظة (تَضَيَّعَ) للدلالة على (التَّزُولُ في ضيافة الرَّجُلِ والمَيْلُ إليه) كقولهِ في سياق مدحه هُرَّةً بن عليّ الحَنْفِيّ:	وَأَطْلَقَ العرب لفظة (السُّعَاةُ) على (أصحاب الخِمَالَاتِ لِجَعْنِ الدَّمَاءِ وإطفاء النائرة، لِسَمْعِهِمْ في إصلاح ذات البَيْنِ)، كقول زهير في سياق مدحه الحارث بن عوف وهروم بن سنان:
تَضَيَّعَتْهُ يَوْمًا فَقَرَّبَ مَقْعَدِي وَأَصْدَقْنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَالِيدًا الديوان ٨/٦٥ د.	سَعَى سَاعِيًا غَطِيطَ بِنِ مَرَّةٍ يَسْدَمَا تَبَرَّكَلْ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالسَّدَمِ الديوان ١٦/١٤ م.
واستعمل ليبد لفظة (تَضَيَّعَ) استعمالًا مجازيًا حين أسندها إلى ضمير يعود إلى الفحل من الحُمُرِ وأثاته حيث يقول:	وقول ليبد في سياق فخره بنفسه وقومه:
	وَهُمْ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَعَتْ وَهُمْ قَوَارِسُهَا وَهُمْ حَكَايُمُهَا الديوان ٨٦/٣٢١ م.

## ٢٢ المجموعة الثانية : الأنفاظ الدالة على الجالس والجماعات من الناس

حُرِفَ المُجْتَمِعُ الْعَرَبِيُّ فِي عَصْرٍ مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِحَبِّهِ لِلتَّجَمُّعِ، وَجِزْأِهِ عَلَى التَّمَاثُكِ، وَبِشِدَائِهِ لِلوَحْدَةِ، لِأَنَّهُ يَجِدُ فِي ذَلِكَ قُوَّةً لَهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ بِهَا أَمَامَ أَيِّ خَطَرٍ خَارِجِيٍّ مُحْدِقٍ بِهِ، فَتَرَدَّدَتْ الْأَنْفَازُ كَثِيرَةٌ فِي دَوَائِنِ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ تَدُلُّ عَلَى التَّجَمُّعِ وَتُجَسِّدُ لَنَا هَذَا الْمَفْهُومَ، وَبِثَلِّ ذَلِكَ لَفْظَةً (الْحَيَّ) الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْبَطْنِ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي بَيْيَاقِ مَذْحِجَةِ الْحَارِثِ بْنِ عُوْفٍ وَهَرَمٍ بْنِ سَنَانٍ:

لِحَيِّ جِلَالٍ يَنْصِبُ النَّاسَ أُمُومًا  
إِذَا طَرَقَتْ إِخْدَى الْيَلَابِي بِمُعْظَمِ

وَجَاءَتْ لَفْظَةً ( موصوفة بلطفة (الجميع) (الجميع) للدلالة على (القو. بن) في مثل قول طرفة عند فخره بنفسه:

وَأَنْ يَلْقَى الْحَيَّ الْجَمْعُ ثَلَاثِي  
إِلَى ذُرْوَةِ النَّبْتِ الرَّقِيعِ الْمُضْمَدِ

وَوَرَدَتْ لَفْظَةً (الجميع) للدلالة على (الحي) المُجْتَمِعِ) فِي مِثْلِ قَوْلِ زُهَيْرٍ حِينَ يَلْقَاهُ أَنَّ بَنِي سَلِيمٍ يُرِيدُونَ الْإِغَارَةَ عَلَى عَقْلَانِ

وَأَنْ شَلَّ رِيْمَانُ الْجَمْعِ خَافَقَةً  
تَقُولُ جِهَارًا وَيَتَحَكَّمُ لَا تَنْسَرُوا

أَمَّا لَفْظَةُ (الجميع) فَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الجماعة من الناس)، كَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي هِجَاءِ قِبَالِ جُعْفِيٍّ بْنِ سَعْدٍ:

قِبَالُ جُعْفِيٍّ بِنِ سَعْدٍ كَأَنَّمَا  
سَقَى جَمْعُهُمْ مَاءَ الرُّعَافِ مَيْمِمْ

كَمَا اسْتَعْمَلَ لَبِيدُ لَفْظَةَ (المتجمع) للدلالة على (الناس المتجمعين) فِي بَيْيَاقِ الْفَخْرِ يَنْفُسُهُ حَيْثُ يَقُولُ:

إِنَّا إِذَا تَفَقَّصَ الْجَمَاعُ لَمْ يَزَلْ  
مِثْلًا لِرِزَارٍ عَظِيمَةٍ جَسَّاسُهَا

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الإنس) الدالة على (جماعة الناس) مَقْرُونَةً بِلَفْظَةِ (الجميع) للدلالة على (الناس المتجمعين) فِي مِثْلِ قَوْلِ عَنترَةَ عِنْدَ إِغَارَةِ بَنِي سَلِيمٍ عَلَيْهِ:

خَذُوا مَا أَتَارَتْ مِنْهَا قِدَاحِي  
وَرَفُّهُ الضَّيْبُ وَالْإِنْسُ الْجَمِيعُ

أَمَّا (الناس، والأناس) فَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ تَدَلُّا مِنْ (الإنس)، كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ كَلْتُومٍ فِي بَيْيَاقِ الْفَخْرِ:

إِنَّ لِي عَظْمًا يَتَمَسَّا  
وَلَأَيُّدِينَا عَلَى النَّاسِ نَعَمُ

وَاسْتَعَاثَ لَبِيدُ عَنْ لَفْظَةِ (الناس) بِلَفْظَةِ (الطَّل) بِقَوْلِهِ فِي السَّافِرَةِ بَيْنَ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ:

سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّلِ ؟  
الديوان ١٣/٣٤٤ ل.

وَاسْتَعْمَلَ شُرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ الْأَنْفَازَ مُرَادِفَةً لِلَفْظَةِ (الجمع) الدالة على (الجماعة من الناس) وَهِيَ: (الخدود، القَم، الفُجج، الأحزاب، الرُّجُل، العُرْجَلَة، الفِثَام، المُعَاشِر، الخَزِيق، الحِرْق)، كَقَوْلِ الْأَعشى فِي بَيْيَاقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ:

فَأَنْتَ لَوْ سَأَلْتِ فَتُجَلِّ عَشَا  
إِذَا صَفَحَتْ عَنْ الْعَالِيِ الْخُدُودُ

وَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي مَدَحِ بَنِي سَنَانٍ:  
فَالنَّاسُ قَوْجَانُ فِي مَعْرُوفِهِ شَرَجٌ  
فِيهِمْ صَادِرٌ أَوْ قَارِبٌ يَرْدُ

وَقَوْلِ طَرْفَةِ فِي هِجَاءِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ:  
تَرَى النَّاسَ أَقْوَا جًا عَلَى بَابِ دَارِهِ  
لِيَتَلَمَّ حَيًّا مَا يَرُدُّ وَمَا يَقْضِي

نُلاحِظُ فِي الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ أَنَّ لَفْظَةَ (الناس) مِنَ الْمُصَاحِبَاتِ الْمُعْرَبَةِ لِلَفْظَةِ (الفُجج)، حَيْثُ إِنَّ الْأَخِيرَةَ جَاءَتْ صفةً لِلأُولَى. وَمِنَ الشُّوَاهِدِ الشَّعْبِيَّةِ الْمُضْمَنَةِ الْأَنْفَازَ دَلَّةً عَلَى (الجماعة من الناس) قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي بَيْيَاقِ الْفَخْرِ بِأَيَّالِهِ:

بَانَ الْمُلُوكُ قَامَتِي الْقَلْبِ مُرْتَابَا  
مِنْ هَوْلَا النَّاسِ عَاشُوا بَعْدَ أَخْرَابَا

وَقَوْلِ لَبِيدٍ فِي هِجَاءِ قِبَالِ جُعْفِيٍّ بْنِ سَعْدٍ:  
تَلَاثَتُهُمْ مِنْ آلِ كُتَيْبٍ عَصَابَةً  
لَهَا مَأْقِطٌ يَوْمَ الْجِصَافِ كَرِيسُ

وَبِثَالِ الثَّانِيَةِ قَوْلِ لَبِيدٍ فِي بَيْيَاقِ وَصْفِهِ لِرَحْلَةِ قَامِ بِهَا:

قَدْ قُدْتُ فِي عِلَسِ الْفَلَامِ، وَطَبَّرُهُ  
عَصَبٌ عَلَى قَتَنِ الْغِيَاذِ جُيُومُ

وَقَوْلِ عَنترَةَ يَوْمَ (أَفْرَن):  
كَأَنَّ الشَّرَابِيَا نَبِيْنُ قَعُو وَفَارَةِ  
عَصَابِيْ طَبَّرِ يَنْتَجِبِينَ لِيَشْرَبَ

وَخَرِيٌّ بِنَا أَنْ نُشِيرَ إِلَى أَنَّ شُرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ أَطْلَقُوا لَفْظَةَ (العصبة) للدلالة على (الجماعة من الناس)، وَأَطْلَقُوا صِبْغَةَ الْجَمْعِ بِهَا (العصَب)

للدلالة على (الجماعة من الطير أو غيرها).  
وجاءت لفظة (التفر) للدلالة على (الزهد ما دون العشرة من الرجال) كقول الأعشى في سياق مدحه إلياس بن قبيصة الطائي:  
جَالِسًا فِي نَحْرٍ قَدْ يَتَسَوَّاهُ  
مِنْ مُجِلِّ الْقِدِّ مِنْ مَصْحَبِ قَرْحٍ  
الديوان ٢/٢٢٧ ح.

أما لفظة (القبيل) فقد استعمالها شعراء المملكات العشر للدلالة على معينين أحدهما: (الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدًا) من قوم شتى، والآخر: (الجماعة من الناس من أب واحد كالقبيلة) فمثال الأول: قول لبيد في سياق معانيته عمه عامر ملاعب الأسيّة الذي قتل جارا للبيد من بني القين كان قد لجأ إليه واعتصم به: وَدَافَعَتْ عَنِّي الصَّيْدُ مِنْ أَلِي دَارِمٍ  
وَمِنْهُمْ قَبِيلٌ فِي السَّرَاقِ فَاجِرٌ  
الديوان ٣/٢١٦ ر.

ومثال الثاني: قول الأعشى في سياق معانيته بني مرثد وبنو جندار:  
مَصَارِعُ إِخْوَانٍ وَفَحْرٌ قَبِيلَةٍ  
عَلَيْهَا كَلَّمْنَا لَيْسَ مِثْلًا قَبِيلَهَا  
الديوان ٦/١٧٥ ل.

وأطلق شعراء المملكات العشر لفظة (القوم) للدلالة على (الأهل والعشيرة) مرّة، وللدلالة على (جماعة الرجال) مرّة أخرى فمثال الأولى قول لبيد في سياق حديثه عن الموت ونوائب الدهر: وَيَا حُلَاوِثَ الْحَرَابِ فَجَعَنْ قَوْمَهُ  
وَلَوْ هَاجَهُمْ جَاءُوا بِنَهْرٍ مُؤَوَّرٍ  
الديوان ٣/٣١ ر.

ومثال الثانية قول زهير في سياق هجائه لآل حصن:

وما أؤذي وسؤف إخال أؤذي  
أَقْرَمَ آلُ حِصْنٍ أَمْ يَسَاءُ ؟  
الديوان ٣٦/٧٣ د.

واستعملوا لفظة (القطين) للدلالة على نمنان ثلاثة، أحدها (أهل الدار) ومثاله قول النابغة الذبياني في سياق وصفه لرحلة آل حبيسه (سعاد): قَطِينُ الدَّارِ جِرْجُ عَرْنَيْنَاتٍ  
فَجِرْجُ أَرِيكَ فَسَانَقَلُ الْقَطِينُ  
الديوان ١٧/٢١٩ ن.

والثاني (القوم المقيمين) ومثاله قول لبيد في سياق الفخر بقومه: وَأَبْسَى الَّذِي كَانَ الْأَرَا  
مِلُ فِي الشَّاءِ لَمَ قَطِينَا  
الديوان ٣/٢٢٢ ن.

والثالث (تابع الملك ومماليكه) ومثاله قول عمرو بن كلثوم في سياق فخره بقومه: بِأَيِّ مَيْبِئَةٍ عَشَرُوا بَنَ هَبْلُ  
تَكُونُ لِقَائِكُمْ فِيهَا قَطِينَا ؟  
شرح المملكات السبع/الروزي ٥٤/١٧٠ ن.

أما لفظة (المعشر) فقد جاءت للدلالة على (الجماعة مخالطين كانوا أو غير مخالطين) كقول الأبرص في سياق فخره بأبناء قبيلته الشجعان: لَا يَحْشِيُونَ عَنِّي يَتَنَّى وَلَا عَدَمًا  
إِذَا رَأَى مِنْهُمْ مَعْشَرَ قَرِطُ  
الديوان ٢٧/٨٧ ط.

كما استعمالوا ألفاظًا تدل على (مجالس الاجتماع) كالمنجس، والمنجمة، والحلقة، فمثال الأولى قول الأعشى في سياق مدحه لندامه في مجالس الشراب:

رُجِحُ الْأَخْلَامِ فِي مَجْلِسِهِمْ  
كَلَّمْنَا كَلْبَ مِنْ النَّاسِ نَسْجُ  
الديوان ٤٧/٢٤٣ ح.

ومثال الثانية قول زهير في هجاء بني عليم: وَنُوقَدُ نَارَكُمُ شَرَارًا وَنُزَفْعُ  
لَكُمُ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِسَاءِ  
الديوان ٦٥/٨٥ ج.

ومثال الثالثة، قول طرفة في سياق فخره بنفسه: وَإِنْ تَبَيَّنَ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلَقُّنِي  
وَأَنْ تَقْتَبِئَنِي فِي الْخَوَانِثِ تَصْطَلِدُ  
الديوان ٦٨/٤٦ د.

وجاءت لفظة (المشهود) للدلالة على (مخضر الناس) في قول امرئ القيس عند مدحه بني عوف: يَا بَ بَيِّ عُرْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةً  
وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الشَّاهِدِ عُرَانُ  
الديوان ٨٣/٣ ن.

إلا أن الأعشى استعمالها للدلالة على (القتال) حيث يقول في سياق مدحه للمُتَعَمَّنِ بْنِ الْمُنْدَرِ: بِأَصْدَقِ بَأْسٍ مِثْلِكَ يَوْمًا وَتَجِدُهُ  
إِذَا خَاسَتْ الْأَيْطَالُ فِي كُلِّ مَشْهُورٍ  
الديوان ٣٠/١٩٣ د.

وتعددت مجالس الشراب بتعدد أغراض إقامتها، فهناك مجالس للأوس والشرب والسمر، ومجالس أخرى للفرح والمتعة، وتفنن شعراء المملكات العشر في انتقاء الألفاظ الدالة على تلك المجالس وروادها. فاستعملوا اللفظتين (تأذم، والتأدام) للدلالة على (المجالسة على الشراب) كقول لبيد الذي جتمع فيه بين لفظتي (التأدام) و(التأدام) الدالة على (المجالسين على الشراب) في سياق رثائه أخاه (أزبد):

وَأَنْ تَشْرَبَ فَبَعْمَ أَخُو النَّدَامِ  
كَرِيمٍ مَاجِدٍ حَلَوُ النَّدَامِ  
الديوان ١٣/٢٠٥ م.

وكان لبيد قد استعمل لفظة (التأدام) للدلالة على (المجالسين على الشراب) في سياق وصفه للأطفال، حيث يقول: عَهْدِي بِهَا الْإِنْسُ الْجَمْعُ، وَفِيهِمْ  
قَبِيلُ التَّفَرُّقِ مَيَّسِرُ وَتَسَادُمِ  
الديوان ٣/٢٨٨ م.

وجاءت اللفظتان (التأديم، التأدام) للدلالة على (التأدام أو المجالسين على الشراب) كقول عمرو بن كلثوم عند الفخر بنفسه: فَجَعَلْتُهُمْ بِخَيْرِهِمْ نَدِينَا  
وَأَطْمَعْتُهُمْ لَسَدَى قَحْطِ الْقِطَارِ  
الديوان ٦/٥٩٩ ر.

وأطلق شعراء المملكات العشر لفظة (الشرب) للدلالة على (القوم الذين يجتمعون ويشربون الخمر) كقول النابغة الذبياني في سياق وصفه للمسيك: كَأَنَّهُ خَارِجٌ مِنْ جَنْبِ صَفْحَةٍ  
سُودَ شَرِبَ نَسُوهُ عِنْدَ مُتَنَادٍ  
الديوان ١٦/١٩ د.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الشروب) للدلالة على (القوم الذين يشربون ويجتمعون على الشراب) كقوله في سياق مدحه قيس بن ممد بكرب الكندي: هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسِمِعَاتِ الشُّرُوبِ  
بِ بَيْنِ الْخَرِيرِ وَبَيْنِ الْكَتَنِ  
الديوان ٥٢/٢١ ن.

وجاءت اللفظتان (السامر، السمار) للدلالة على (الجماعة من الخي يشتمرون ليلا) كقول الأعشى في سياق تغزله بحبيبه (قنلة):

وَقَدْ أَرَاهَا وَسْطَ أَسْرَابِهَا  
فِي الْخِي ذِي الْهَيْجَةِ وَالسَّامِرِ  
الديوان ١٣٩/٤ ر.

واستعمل الأعشى لفظة (السَّمر) للدلالة على  
(السَّامرة)، وهو الحديث بالليل) في سياق وصفه  
ليوم ذي قار حيث يقول:

فَبَاسُوا لَيْلَهُمْ مَسَرًّا  
يُسْهِدُوا غَيْبَ مَا نَجَّحَا  
الديوان ٨/٣٠١ م.

وجاءت لفظة (الجليل) للسدالة على  
(الجليل) كقول لبيد في سياق الحكمة:

مَا عَانَبَ الْخُرُ الْكُرَيْمَ كَتْنِيْبِ  
وَالْمَرْءُ يُصْلِحُهُ الْجَلِيلُ الصَّالِحُ  
الديوان ١/٢٤٩ ح.

وأطلق شعراء المملكات العشر لفظة (الأنيس)  
للدلالة على (سكان الدار وأصحابها) كقول طرفة  
في سياق شكواه من تعثر الزمان وقساد الأمور:

وَلَا شَاقِي رَيْحَ خَلَا مِنْ أَيْبِيهِ  
فَأَضْحَتْ بِهَ أَرَامُهُ وَزَقَازِقُهُ  
الديوان // ٢١٩/٦٦٤ ق.

وجمع الأعشى بين لفظي (الماتم) الدالة على  
(المتاحة والخزن والنوح) ولفظة (الماتم) الدالة  
على (النساء المجتمعات في الخزن) في سياق فخره  
بقومه:

كَأَنَّ تَحِيلَ الشُّطِّ غَيْبَ خَرِيقِهِ  
مَاتَمَ سَوْدٌ سَلَبَتْ عِنْدَ مَاتَمِ  
الديوان ٥٧/١٢٧ م.

أما لبيد فقد جمع بين لفظي (الماتم) الدالة  
على (المتاحة والخزن والنوح) ولفظة (الأنواح)  
الدالة على (النساء المجتمعات في متاحة) في سياق  
فخره بقومه، حيث يقول:

فَإِنْ تَذَكَّرُوا حُسْنَ الْفَرُوضِ فَإِنَّا  
أَبْنَاءُ بِأَنْوَاعِ الْقُرَيْظِينَ مَاتَمَا  
الديوان ١٨/٢٨٢ م.

وجاءت اللفظتان (النوح، النواح) للدلالة على  
(النساء المجتمعات في متاحة) كقول لبيد في سياق  
فخره بنفسه:

وَدَعُوهُ مَرْهُوبَ أَجْبَثَ، وَطَعْنَهُ  
رَقَعَتْ بِهَا أَصْوَاتُ نَوَاحٍ مُتَلَبِّبٍ  
الديوان ٢٣/١٠ ب.

## ٢) المجموعة الثالثة : الألفاظ الدالة على البعد والفراق والهجر والوصال

كثيراً ما يفتتح الشاعر الجاهلي قصيدته  
بالشكوى من فراق الحبيبة ويُعدها عنه، إما بسبب  
رحيلها مع أهلها وعشيرتها، وإما بسبب صدّها عنه  
وهجرانها له، فتركه أسير اللوعة والألم، فيصوّر  
لنا هذه اللوعة وذلك الألم وأثرهما على حالته  
النفسية والجسدية وربما يُبائِدُ حبيبته عودة اللقاء  
وإبصال أسباب المودة المُتقطعة بينهما.

والقارئ للشعر الجاهلي يلاحظ أنّ الألفاظ  
الدالة على (البُعد والفراق والصُدّ والهجران  
والوصال) تكاد تنحصر في مُعدّمة القصيدة.  
فجاءت الألفاظ (جفى، بان، التّبين، بُعد، البُعد،  
بعاد، فارق، الفراق، نأى، التّأى، شُخط، الشُخط،  
والشُطرون، النوى، الغربة) للدلالة على (البُعد  
والفراق) كقول امرئ القيس الذي قرّن فيه بين  
اللفظتين (بان) و(الفراق):

لَمَئِثِي لَقَدْ بَاتَتْ بِحَاجَةٍ ذِي هَوًى  
سُعَادُ وَرَاعَتْ بِالْفِرَاقِ مَرْوَعَا  
الديوان ١٠٩/٢٠٩ ع.

وقول عنترة الذي قرّن فيه بين اللفظتين  
(الفراق) و(التّبين):

طَعَنَ الذَّيْنِ فِرَاقَهُمْ أُنْتَوَقِعُ  
وَجَرَى يَسْتَبِيهِمُ الشَّرَابُ الْأَيْقُصُ  
الديوان ١/٢٦٢ ع.

وقول زهير في سياق مدّحه حصن بن حذيفة بن  
بدر بن عمرو الفزاري:

وَذِي نَسَبِ نَاءٍ بَجِيدٍ وَصَلْتُهُ  
بِمَالٍ وَمَا يَذْرِي بِأَلْثَمٍ وَاصِلُهُ  
الديوان ١٤٣/٤٠ ل.

نلاحظ أنّ لفظة (بعيد) جاءت مُصاحبة للفظّة  
(النائي).

وجاءت لفظة (نأى) مُصاحبة للفظّة (شُطون)  
ولفظّة (بان) في قول النابغة الذبياني:

ثَأَتْ بِسُمَادٍ عَثَلًا نَوًى شُطُونُ  
فَبَاتَتْ وَالْفَوَادُ بِهَا زَهِيْسُ  
الديوان ١/٢١٨ ن.

وكان امرؤ القيس قد جمع بين اللفظتين  
(شُخط) و(شُطون) في قوله:

لَعَمْرُكَ مَا جِئْتُ وَأَنْ شُخَّلْتُ بِهَا  
نَوًى غَرِيْبَةً عَمَّا أُرْسُ شُطُونُ  
الديوان ٦/٢٨٢ ن.

وقرّن زهير بين اللفظتين (شُطّ) و(نأى)  
الدالّتين على (البُعد) واللفظة (صَتَب) الدالة على  
(القُرب) في قوله:

شُطَلْتُ أَحْيَمَةً بَعْدَمَا صَتَبْتُ  
وَنَأْتُ وَمَا قَبِي الْجَنَابُ قَبِيْهَسُ  
الديوان ١/٣٦٩ ب.

واستعمل زهير أيضاً لفظة (الشُخط) مُضافة إلى  
لفظة (النوى) على الرّغم من كونها يُدْلاّن على  
معنى واحد ألا وهو البُعد في قوله:

هَلْ تُبْلَغُنِيهَا عَلَى شُخْطِ النَّوًى  
عَنْسَ تَحَبُّبِي الْهَجِيرِ وَتَنْعَبُ  
الديوان ٥/٣٦٩ ب.

واستعمل طرفة لفظة (النوى) مُضافة إلى  
(الغربة) في قوله:

أَحْزَنُكَ أَنْ الْخِي قَرَقَ بَيْنَهُمْ  
نَوًى غَرِيْبَةً خِرَارَةً لِي كَذَلِيْكَ  
الديوان ١٠٤/٢٦٢ ك.

واستعمل الأعشى جمع لفظة (الغربة) مُضافة  
إلى (النوى) في قوله:

وَبَاتَتْ بِهَا غَرَبَاتُ النَّوًى  
وَبُئِلَتْ شَوْقًا بِهَا وَادْكَارَا  
الديوان ٣/٤٥ ر.

ومما تقدّم نلاحظ أنّ الشعراء أضافوا بعض  
الأسماء إلى مرادفاتِها.

أما لفظة (شُطّ) الدالة على البُعد فكثيراً ما  
جاءت مُصاحبة للفظتي (الدار) و(النوى)، كقول

النابغة الذبياني:

أَقُولُ وَإِنْ شُطَلْتُ بِبِي النَّارُ عَنْكُمْ  
إِذَا مَا لَقِينَا مِنْ مَمَدٍّ مُسَافِرَا  
الديوان ١٧/٧٠ ر.

وقول طرفة:

قَلْبَيْنِ شُطَلَتْ نَسَوَاهَا مَرَّةً  
لَعَلَى عَهْدٍ حَبِيْبٍ مُتَكَبِّرُ  
الديوان ٧٢/١٤٥ ر.

واستعمل الأعشى لفظة (الفراق) مُصاحبة للفظّة  
(شُطّ) وكتابتها تدلّان على (البُعد) في سياق  
وصفه للاقته التي يزور عليها بني قيس، حيث يقول:

فَعَلَسِي بِبِلْهَا أُرْدُرُ نَيْسِي قَيْبُ  
سَمٍ إِذَا شُطَّ بِالْخَيْبِ الْفِرَاقُ  
الديوان ٢١٣/٣٥ ق.

للدلالة على (المرأة الكفورة للمُراصلة والمُؤدّة).  
فيمثل الأولى قوله:

ولكن لا نصيب إذا رماها  
ولا تُطْطأ غابضة كسود  
الديوان ٢٢٩/١٣ د.

ويمثل الثانية قوله:

أحدث لها تُحدث لوصولك إنها  
كُتد لوصول الزاير المُضاد  
الديوان ١٢٩/١٣ د.

واستعار شعراء المُعلقات العشر لفظة (الختل)  
للدلالة على (الوصول) كقول طرفة في خيال  
حبيبته:

فقل ليخال الخنطليّة يَنْقَلِبْ  
إليها فإني واصل ختل من وصل  
الديوان ١١٥/٢٩٤ د.

وجاء بها مُضافة إلى (الوصل) ومُصاحبة للفظه  
(صَرَمَ) في قوله:

أصرت ختل الوصول أم صرموا  
يا صاح بل صرم الجيال هم  
الديوان ١٤٧/١٤٧ د.

ولا يُد من أن تُشير إلى أنّ لفظة (الختل) من  
المُصاحبات المُعربة للألفاظ (صَرَمَ، وَوَصَلَ،  
وَأَجَدَمَ).

واستعمل شعراء المُعلقات العشر ألفاظاً تدل على  
(الإبعاد والمُؤدّة) وهي: (طَرَدَ، أَبْعَدَ، باعَدَ،  
لَعَنَ، نَفَى، أَشَقَدَ، جَفَا) كقول الأعشى في سياق  
فخره بقومه:

ولا تلعن الأضياف إن نزلوا بنا  
ولا تمنع الكرماء منا نصبرها  
الديوان ٣٧٣/١٤ د.

وورد الفعل (هَجَرَ) أيضاً للدلالة على  
(القطيعة) كقول الأعشى:

وأرى الغواني حين شئت هجرتني  
أن لا أكون لهنّ يليلي أمردا  
الديوان ٢٢٧/٣ د.

واستعملت الألفاظ (الصارم، الصررم،  
الصَرَام) استعمالاً مجازياً للدلالة على (قاطع  
الوصول) كقول الأعشى في سياق مُعاتبته بني  
سعد بن قيس:

صرت ولم أصرمكم وكصارم  
أخ قد طرى كحشا وأب ليذها  
الديوان ١١٥/١٥ ب.

وقول زهير في سياق وصفه لنافقه:

إني لتُديني على الهَمّ جشوة  
تخب يوصل صررم وتُغيب  
الديوان ٢٥٧/١ ق.

وقول لبّيد:

فأقطع ليانة من تعرّص وصلته  
ولشر واصل خلّة صرامها  
الديوان ٢٠٣/٢٠٣ م.

نلاحظ في البيتين السابقين أنّ لفظة (الوصول)  
صاحبت لفظة (الصررم) ولفظة (الوصل) صاحبت  
كلاً من (الواصل) و(الصَرَام).

وجتمع الأعمى بين اللفظتين (الوصول)  
(والكناد) التي جاء بها بدلاً من (الصَرَام) الدالة  
على (القاطع للوصول)، حيث يقول:

فمبيلي تمبيلي يوصل الفؤاد  
وصول جبال وكسادها  
الديوان ٦٩/٣ د.

وأطلق الأعمى اللفظتين (الكنود) و(الكند)

وكان الأعشى قد استعمل لفظة (النوى) الدالة  
على (البعد) مُصاحبة لِمُضارع لفظة (اصتَبَ)  
الدالة على (القرب) في قوله:

فما أنس يلائياء لا أنس قولها  
لعل النوى بعد الترقى نصيب  
الديوان ٢٠١/١١ ب.

وطيف الحبيبة كثيراً ما يزور الشاعر الجاهلي  
فيُبِير الشوق في نفسه، ويؤجج نار اللوعة والصبابة  
في صدره، فلندع امرأ القيس يصف لنا حاله عندما  
زاره طيف حبيبته، حيث يقول:

بل طائف هاج بنا الشوق فابتدرت  
له المدام لا عان ولا نصيب  
الديوان ٣٠٠/٣ ب.

فالشاعر استعمل اللفظة (الصَّيْب) للدلالة على  
القريب.

أما الألفاظ (صَرَمَ، صارم، صَرَمَ، الصررم،  
الصَرُم، الصررمة، صَدَّ، الصُدود، خازق) فقد  
استعارها شعراء المُعلقات العشر للدلالة على  
(القطيعة والهجران)، كقول لبّيد:

صرت جبالها وصددت عنها  
بناجبة تجل عسن الكلال  
الديوان ٧٥/١٢ د.

وقول امرئ القيس:

إنني لأصرم من يصارمسي  
وأجد وصل من ابقي وصلبي  
الديوان ٢٣٩/١٦ د.

وقول امرئ القيس:

أماوي هل لي عندكم من ممرس  
أم الصرم تخارين بالوصل تئس ؟  
الديوان ١٠١/١ د.

وقول الأبرص:

ولا ترمذن في وصل أهل قرابة  
لذخر، وفي صرم الأبايد فازهد  
الديوان ٥٦/٢٦ د.

وقول امرئ القيس:

أبيني أنا، إن الصريمّة راحة  
من الشك ذي المخلوطة المتكيس  
الديوان ١٠١/٢ د.

نلاحظ في الأبيات السابقة أنّ الألفاظ الدالة على  
(القرب والوصول) جاءت مُصاحبة للألفاظ الدالة  
على (القطيعة والهجران).

وذكر امرؤ القيس لفظة (الصُدود) في قوله:

ويُنجيك اللهو والمُشيعات  
فأصبت أُرمت منها صُدودا  
الديوان ٢٥١/٥ د.

أما اللفظة (خازق) فقد استعملها طرفة مُصاحبة  
للفظة (أعزّص) الدالة على الصُدود في سياق سرّده  
تغص الحكم والصفات التي يتخبر بالانسام بها،  
حيث يقول تأسرّف نفسي عن هوى كل غادر  
وأعرض عن أخلاقي وأخارقت  
الديوان ٢٢٢/٦٧٥ ق.

وجتمع لبّيد بين اللفظتين (الهجر) و(واصل)  
في قوله:

راح القطين بهجر بعد ما ابتكروا  
فما تواصلت سلمى وما تدّر  
الديوان ٥٨/١ د.

أما الأعشى فقد جمع بين اللفظتين (واصل)

و(وصل) في قوله:

إن الغواني لا يواصلن أمرأ  
فقد الشباب وقد يصلن الأمرأ  
الديوان ٢٢٧/٤ د.



وقول النابتة الأدبياني:

قَلَمُ بَلَدٍ نَزَلَكُمْ أَنْ تُشْفِدُونِي  
وَدُونِي عَازِبٍ وَبِلَادٍ خَجِرٍ

الديوان ٤/٨١ ر.

وقول الأعمى في سياق وصفه حال ابنته وألمها حين جدَّ به الرحيل:

أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتَنَا الْبَلَا  
دُ نَجَفَى وَتَقَطَّعَ بِنَا الرَّحِمُ

ديوان الأعمى ٤١/٥٤ م.

وجاءت الألفاظ (المُطَرَّد، الطريد، المُطَرَّد، المُطَرَّد، اللعين، المُلْعَن، النَّفَى) للدلالة على (المطروء)، كقول امرئ القيس في مدح سعد بن الصُّباب:

فَلَا جَاءَ بِأَوَّلِيَّ مِلْكٍ عَهْدًا  
فَتَصْرَكَ لِلطَّرِيدِ أَعْرَ نَصْرٍ

الديوان ٢٦٠/٤ ر.

وقول النابتة الأدبياني في مخاطبة للنعمان بن المنذر:

قَبِيتُ كَأَنِّي خَرَجْتُ لَعِينٍ  
نَفَاهُ النَّاسُ أَوْ ذَبَفَ طَعِينٍ

الديوان ٣٧/٢٢٢ ن.

وقول الأعمى في سياق هجائه عُمرَين عبد الله بن المنذر حين جتمع بينه وبين جَهَنَامَ لِيُهَاجِبَهُ:

عَجِبْتُ لِأَلِّ الْحَرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا  
رَأَوْنِي نَفْيًا مِنْ إِبَادٍ وَتَرْحُسٍ

الديوان ٣٨/١٢٣ م.

وجاءت عبارة (تحاماه الناس) للدلالة على (توقَّبه واجتنابه) كقول طرفة في تصويره ليرثوف العشيبة منه بعد أن انغمس في المَلَذَّات:

إلى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَيْسِ الْمُسْبَدِ  
الديوان ٥٩/٧٥ د.

وانفرد طرفة باستعماله لفظة (اعزَل) للدلالة على (المُفَارَقَة والنَّجْي) حيث يقول في سياق مخاطبته حبيسته (خولة):

أَلَا اعْتَرَلْنِي الْيَوْمَ خَوْلَةُ أَوْ غَضِي  
فَقَدْ نَزَلَتْ خَذَاءَ مُحْكَمَةِ الْغَضِي

الديوان ١٩٧/٥٧٨ ض.

واستعمل زهير لفظة (المُتَوَخِّد) للدلالة على (الرَّجُل الذي ينزل ناحية كي لا يُضَيَّفَ ولا يُقَرَى) حيث يقول في سياق مدحه سيبان ابن أبي حارثة المُزَيَّ:

خَلِطْتُ أَسُوفَ لِلْجَمِيعِ بَيْتِيهِ  
إِذْ لَا يُخَلُّ بِخَبِيرِ الْمُتَوَخِّدِ

الديوان ٢٢٦/٢٠ د.

وجاءت الألفاظ (العازب، المِعْزَاب، المِعْزَاة، المِعْزَال) للدلالة على (الراعي المُنفرد)، كقول الأعمى في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:

وَلَكِنْ مِعْزَابٍ خَوَّضَتْ قَامَتِيحَتْ  
نَهْيِي وَأَوَّلِيَّ قَضَبَتْ عِصَالَهَا

الديوان ٣٣/٤٩ ل.

وجَمَعَ الأبرص بين اللَّفْظَيْنِ (المِعْزَاة) و(المِعْزَال) الدَّالَّيْنِ على (الراعي المُنفرد) في سياق وصفه لقرسه:

يَغْفِرُ الْعَلْبِيَّ وَالطَّلَبِيَّ وَيُلَوِي  
بِلَبُونِ الْمِعْزَاةِ الْمِشْزَالِ

الديوان ١١٠/٢٧ ل.

واستعمل كلُّ من امرئ القيس وليبد صبيغتي الجمع (المِعْزَاب، والأعْزَاب) للدلالة على (الرَّعَاة الذين يبيدون بابلهم في المَرْغَى)، كقول الأول في

سياق وصفه لواحد كان يرقبه من مكان مُرتَفِع:

عَهْدًا لِأَرْقَبَ مَا بِالْجَوِّ مِنْ نَعْسٍ  
فَنَظِيرُ رَائِحَتَا بَيْتِهِ وَعُزْبَاتِهِ

الديوان ٣٤٦/٥ ب.

وقول الثاني في سياق وصفه سربًا من الخيول:

نَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طَيْسَرَةٍ  
جُزْدَاءَ يُمَلُّ هَوَاوَةَ الْأَعْزَابِ

الديوان ٢١/٣ ب.

ووزَّعت لفظة (الشُّطْر) للدلالة على (المُتَوَرِّين والمُتَوَرِّين) كقول طرفة في سياق فخره بقومه:

خَالِيتِي وَالنَّفْسُ قِيَدَتَا إِيَّاهُمْ  
يَعْمُ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرُ

الديوان ٨٥/١٩٧ ر.

وجاءت اللَّفْظَانِ (المُتَوَرِّ، المُتَوَرِّ) للدلالة على (قطعة الرِّجَم) كقول الحارث بن جَزْرة في سياق مخاطبته عمرو بن قيس بن شراحيل:

دَعَوْتُ أَسَاكِلَ إِلَى غَيْرِهِ  
وَذَاكَ الْمُتَوَرِّ مِنْ الْمَأْكَلِ

الديوان ٢٣/٣ م.

أما طرفة فقد استعمل لفظة (الجَفَاء) للدلالة على (ترك الصلَّة والبر) في سياق سرَّده بعض الجحَم، حيث يقول:

فَكَمْ صَاحِبٍ قَدْ كَانَ لِي غَيْرَ مُصِيفٍ  
إِذَا جَاءَهُ قَضَلِي أَنَانِي جَفَاءُهُ

الديوان ١٦٢/٤٥٥ د.

واستعمل النابتة الأدبياني عبارة (تَفَانَدَ القوم) للدلالة على (التدابر وقطع الأرحام) في قوله:

غَرِمْتُ غَرَامَةً فِي صُلْحٍ قَيْسٍ  
وَلَمْ يَنْفَاقُوا فِيمَا بَنَيْتُ

الديوان ١٧٣/٢ ت.

## ٤٤ المجموعة الرابعة : الألفاظ الدالة على المشاورة والعهد والحلف والكفالة

استعمل سُفْرَاءُ المُلُوكِ العُشْرُ ألفاظًا تدلُّ على (الحلف والمُعَاوَدَة) وهي: (حَالَتٌ، تَحَالَفٌ، الحِلَاف، الحلف، عَقْدُ (العهد)، العَقْد، العهد، العُصْم، الذَّمَّة، الإل، الميثاق، الإصر، الخُلُوع) كقول الأعمى في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:

فَلَدُونَكُمْ رَبِّكُمْ خَالِفُوه  
إِذَا ظَاهَرَ الْمُلْكُ قَوْمًا غِلْهَارَا

الديوان ٤٩/٣٣ ر.

وقول الأعمى في مخاطبته بعض أبناء عمومته:

بِنَاءَ مَوَالِيْنَا التَّيْوَكَاسِي وَأَنْتُمْ  
مَذْدُونُمْ بِأَيْدِينَا حِلَافَ بَنِي قَنْسِرٍ

الديوان ٣٠٥/٣ م.

وَقَرَّنَ الأبرص بين الألفاظ (العقد) و(الميثاق) الدَّالَّيْنِ على (العهد) و(عقد الدَّاءَة) على (تأكيد العهد) في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

مُرُّ الْقَاءِ وَتَقَرُّ الْعَقْدِ إِنْ عَقَدُوا  
إِذَا أَصَاعَ مِنْ الْمِثَاقِ مُشْتَرَطُ

الديوان ٨٧/٢٤ ط.

أما لفظة (العَهْد) فقد جاءت للدلالة على مَعْنَيَيْنِ أحدهما (المَرْثَق) والآخر (الحِفَاف ورعاية الحرمة)، فيقال الأول قول زهير في مدح بني الصَّيْدَاء:

وَلَا مَهَانٌ وَلَكِنْ عِنْدَ ذِي كَرَمٍ  
وَفِي جِبَالٍ وَفِي الْعَهْدِ مَأْسُولُ

الديوان ٣٠٨/٤ ل.

ومثال الثاني قول زهير أيضًا في سياق هجائه بني عُليم:

وجلُّ الثَّيِّبِ والرَّجُلُ السَّادِي  
أَسَامُ الْخَيْيْ عَهْدُهُمَا سَوَاءُ  
الديوان ٥٥/٨٠ .

أما لفظة (الدَّيَّةُ) فقد كانت من الصحاحيات  
اللُّغوية للألفاظ الدَّالَّة على (الوفاء) كقول امرئ  
القيس في سيباق مدحه عَوَيْزُ بِنِ شَيْخَةِ وَقَوْمَهُ بَنِي  
عَوْفٍ:  
لَكِنْ عَوَيْزٌ وَقَى بِدَرْبِهِ  
لَا عَوَزَ شَانَهُ وَلَا قِصْرُ  
الديوان ٥٥/١٣٣ .

وقول طرفة في سيباق فخره بقومه:  
وَجَارًا إِلَى جَارٍ وَإِلَاءَ ذِيْهِ  
وَفِي خَلَّةٍ مِنْ هَوْلَا وَأَوَّلِيْكَ  
الديوان ٢٧٣/١٠٨ ك.

وجاءت لفظة (المُصَمِّم) في قول الأعشى حين  
مَدَحَ قَيْسَ بْنَ مَعْدِ كَرْبٍ:  
إِلَى الْغَزَا قَيْسٌ أَجْلِلُ السَّرَى  
وَأَحْذُ مِنْ كُلِّ خَيْيٍّ عَصَمُ  
الديوان ٢٠٠/٣٧ م.

واستعمل الأعشى لفظة (الْإِنِّ) الدَّالَّة على  
(الجلف والعهد) مُحَقِّقَةً كَمَا جَاءَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي  
سِيْبَاقِ مَدْحِهِ سَلَامَةً ذَا نَائِشٍ:  
أُبَيْضٌ لَا يَرْوَسِبُ الْهَزَالُ وَلَا  
يَقْلُطُ رِخْسًا وَلَا يَخْسُونُ إِلَّا  
الديوان ١٦٠/٢٣٥ ل.

وأطلق الأعشى لفظة (الإصر) للدلالة على  
(العهد الثقيل) في قوله:  
يَا مَنِيعَ الصَّبْرِ أَنْ يَنْفُسِي سِرَاتِهِمْ  
وَحَامِلِ الْإِصْرِ عَنْهُمْ يَنْدَمَا غَرَقُوا  
الديوان // ١٠/٣٣١ ق.

أما زهير فقد جمع بين اللَّفْظَيْنِ (الجبال) الدَّالَّة

على (الْمُيُودِ وَالْمَوَالِيْقِ) وَ(العهد) فِي قَوْلِهِ عِنْدَ  
مَدْحِهِ بَنِي الصَّيْدَاءِ:  
وَلَا مَهَانَ وَلَكِنْ عِنْدَ ذِي كَرَمٍ  
وَفِي حِيَالٍ وَقِيَّ الْعَهْدِ مَأْمُولُ  
الديوان ٢٠٨/٣٠٨ ل.

وأصبحت لفظة (الْحَبْلُ) إِلَى (الْجَوَارِ) لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (العهد الذي يأخذه الرَّجُلُ مِنْ سَيْدِ كُلِّ قَبِيلَةٍ  
عِنْدَمَا يَتَوَيَّ السَّفَرُ، فَيَأْتِي بِهِ مَا دَامَ فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ  
حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى الْآخَرَى فَيَأْخُذُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا يَرِيدُ  
بِهِ الْأَمَانَ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيْبَاقِ هِجَاةِ بَنِي  
الصَّيْدَاءِ:  
عَلَّا سَأَلْتَ بَنِي الصَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ  
يَأْمِي حَبْلَ جَوَارٍ كُنْتُ أَسْتَبْكُ؟  
الديوان ١٧٩/٢٥٥ ك.

وَجَعَلَ لَبِيدُ الْعَقْدُ مُحْتَرَكًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ  
مُسْتَوْثِقٌ مِنْهُ فِي سِيْبَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْمَوْتِ الَّذِي اخْتَارَ  
خَيْرَهُ لِلنَّاسِ وَكِرَامِهِمْ، حَيْثُ يَقُولُ:  
وَبِالْجَزْ مِنْ شَرْقِيٍّ خَرَسَ مُحَارِبُ  
شَجَاعٌ وَدُو عَقْدٍ بَيْنَ الْقَوْمِ مُحْتَزٍ  
الديوان ٢٠٥/٢٠٠ ر.

واستعمل شعراء المُلَقَّاتِ العَشْرَ لَفْظَةً  
(الحليف) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا (المُحَالِفُ)  
وَالْآخَرُ (الشَّيْءُ الَّذِي يَلْزَمُ شَيْئًا فَلَمْ يُغَارَقْ)، فِيمَا نَلَّ  
الْأَوَّلُ قَوْلَ الْأَبْرَصِ فِي سِيْبَاقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ:  
إِنْسَا لَعَنَسِرْكَ لَا يُضَا  
مُ خَلِيْقُنَا أَبَدًا لَدُنُنَا  
الديوان ١٢٨/٢٤٤ ن.

ومثال الثاني قول الأعشى في سيباق حديثه عن  
الشَّيْبِ الرَّاحِلِ:  
فَاعْرِفِي بِلَشَيْبٍ إِذْ شَمِلَ الرَّأْ  
مَنْ فَإِنَّ الشَّيْبَ غَيْرُ خَلِيْفٍ  
الديوان ١٠٠/٣١٣ ف.

وجاءت لفظة (المُحَالِفُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(الحليف) كَقَوْلِ الْأَعْشَى فِي سِيْبَاقِ مَدْحِهِ  
الْأَسَدِ بْنِ السُّنْدُرِ الْخَضِيِّ:  
وَعَزِيْكَتَيْنِ فِي كَيْبَرٍ مِنْ الْمَا  
لِ وَكَانَسَا مُحَالِفَيْيْ إِبْقَالُ  
الديوان ١٣/٧٣ ل.

واستعمل شعراء المُلَقَّاتِ العَشْرَ الْأَلْفَاظَ  
(الحلفاء، الأحلاف، الأحاليِف)، لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(جَمَاعَةِ الْمُحَالِفِيْنَ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِيْبَاقِ ذِكْرِهِ  
مَقْتَلِ حُجْرٍ وَوَالِدِ امْرِئِ الْقَيْسِ:  
صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حُلَفَائِنَا  
مِثْلُكَ وَفِئْلُكَ فِي الرَّؤُوسِ يُشَيِّبُ  
الديوان ٢٨/٧ ب.

وقول لبید في سيباق فخره بنفسه وقومه:  
وَكَيْتِيَّةُ الْأَحْلَافِ قَدْ لَا تَبِيْهُهُمْ  
حَيْثُ اسْتَفَاضَ دَكَادُوكَ وَقَصِيْبُ  
الديوان ١٣٤/٤٥ م.

وانفرد النابغة باستعماله لفظة (المجاشع)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (القوم الذين يجتمعون من قبائل  
يُحَالِفُونَ بَعْضُهُمْ، مِنْ الْحِلْفِ عِنْدَ النَّارِ) فِي سِيْبَاقِ  
رَدِّهِ عَلَى يَزِيدَ بْنِ سَنَانَ حِينَ عَرَّضَ بِهِ وَطْعَنَ فِي  
نَسَبِهِ:  
جَمْعٌ مِجَاشَكُ يَا يَزِيدُ فَيَأْتِي  
أَعْدَدْتُ يَزْبُوعًا قَلَمٌ وَتَمِيمَا  
الديوان ١٠٢/١٠٠ م.

وكما استعمل شعراء المُلَقَّاتِ العَشْرَ الْأَلْفَاظَ  
الدَّالَّة على تأكيد العهد وإبرامه، استعمالوا الْأَلْفَاظَ  
الدَّالَّة على نَفْضِهِ.  
فجاءت اللَّفْظَتَانِ (نَقَضَ الْعَهْدُ) وَ(النَّقْضُ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (إِفْسَادِ إِبرَامِ الْعَهْدِ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ فِي  
سِيْبَاقِ الْعَزْلِ:  
فَكَيْفَ تَزَارِعُمَا إِلَّا بِتَقْضٍ  
مُتَرُّ لَيْسَ يَنْقُضُهُ الْخَثُونُ  
الديوان ٢١٨/٥٠ ن.

واستعار طرفة لفظة (المريرة) للدلالة على  
(العهد)، كَمَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(المنقوض) وَ(النَّقْضِ) الدَّالَّتَيْنِ عَلَى (مَا نَقَضَتْ)  
فِي سِيْبَاقِ فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:  
وَلَا تَعْدِلِيْنِي إِنْ هَلَكْتُ بِمَاجِيزٍ  
مِنْ النَّاسِ مَنُوقُوسِ التَّرِيْرَةِ وَالنَّقْضِ  
الديوان // ٦٠/٢٠٣ ض.

أما الْأَلْفَاظُ الدَّالَّة على (النَّشْأَنُ، والكفالة) مِثْلًا  
استعملها شعراء المُلَقَّاتِ العَشْرَ فِيهِ: (الكفالة،  
الصَّبَارَةُ، ضَمَنَ، الضَّمَانُ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيْبَاقِ  
هِجَاةِ بَنِي عَلِيٍّ:  
جِسَارٌ شَاجِدٌ عَدَلٌ عَلِيْكُمْ  
وَسِيَانُ الْكِفَالَةِ وَالنَّالَةِ  
الديوان ٧٦/٤٤ ل.

وقول الأعشى في سيباق هجائه شَيْبَانَ بْنِ شِهَابِ  
الْجَحْدَرِيِّ:  
وَلَا كَخَلْرِجَلَةٍ أَلْسَدِي  
وَلَيْسِي الْخَمَالَةِ وَالصَّبَارَةِ  
الديوان ١٥٧/٣٨٨ ر.

نلاحظ في البيتين السابقين أنَّ زهيرًا قَرَنَ بَيْنَ  
الْلَفْظَتَيْنِ (الكفالة) وَ(النَّالَةِ) عَلَى (الْخَوَالَةِ،  
وهي أَنْ تُحِيلَ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ)، وَأَنَّ الْأَعْشَى قَرَنَ  
بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الصَّبَارَةِ) وَ(الْخَمَالَةِ) الدَّالَّة على  
(الدَّيَّةِ وَالْقَرَامَةِ الَّتِي يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ).  
وجاءت لفظة (ضَمَنَ) فِي مِثْلِ قَوْلِ زُهَيْرٍ عِنْدَ  
هِجَاةِ بَنِي عَلِيٍّ:  
ضَمِنَا سَالَةً فَتَسْدَا سَلِيْشَا  
عَلَيْنَا نَقْضُهُ وَلَهُ النَّبَا  
الديوان ٧٧/٤٩ ن.

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (الضمان) في سياق وصفه الخمر، حيث يقول:

قَمَهُمَا تَقِيضُ مِثُّهُ فَإِنَّهُ خَسَاةٌ

على طَلَبِ الْأَرْذَانِ غَيْرُ مُسْتَجِبٍ  
الديوان ١٣/٧ ب.

وجاءت الألفاظ: (الزعم، الكفيل، الضمين، الضامن) للدلالة على (الكفيل) كقول امرئ القيس في سياق فخره بنفسه:

وَأَيُّ زَيْجٍ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكًا

بَسِيرَ تَرَى مِنْهُ الْفَرَائِقَ أَرْوَا  
الديوان ٣٦/٦٦ ر.

وقول زهير الذي استعمل فيه لفظة (الضامن) مجموعة جمعٌ مذكّر ساليماً في سياق مدحه ستان بن أبي حارثة العرني:

الصَابِرُونَ فَمَا تَفَلَّكَ خَلْفَهُمْ

شَعْتُ التَّوَاصِي عَلَيْهَا كُلَّ مُشْتَهَرٍ  
الديوان ٥/٣١٧ ر.

واستعمل شعراء المملكات الشعر الألفاظ تدل على (المشاوره) وهي: (آتمز، التمز، الانتمار، استشار) كقول الأعشى في سياق فخره بنفسه وصفه الخمر:

أَتَانِي بِزُأَمِرْنِي فِي السَّمُو

لِ كَيْلَا فَقُلْتُ لَمْ غَادِهَا  
الديوان ٩/٦٩ ر.

وقول الأعشى في سياق وصفه زجلين قاما على خدمة خمس من اللق كانت ناقته فيهن:

فَعَادَا لَهْسَنَ وَرَادَاهُ

سَنَ وَاشْتَرَكَا عَمَلًا وَائْتِمَارَا  
الديوان ٢٠/٤٧ ر.

وقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن مضر يكره:

فَبِلَانَ لَكُمُ قُرْبَتُهُ عِزَّةٌ  
وَوَسْلَكُمُ مَلَكَةٌ وَاسْتِمَارَا

الديوان ٣٥/٤٩ ر.

وجاءت لفظة (الأمير) للدلالة على (المشاور) كقول زهير في سياق وصفه الصيّد:

وَقَالَ أَمِيرِي مَا تَرَى وَأَيُّ مَا تَرَى

أَتَخَلَّه عَنْ نَفْسِهِ أَمْ تُصَاوِلُهُ؟  
الديوان ١٧/١٣٢ ل.

## ٥ المجموعة الخامسة : الألفاظ الدالة على العلاقات الاقتصادية

من خلال رصدنا للألفاظ الدالة على العلاقات

الاقتصادية نستطيع أن نقف على طبيعة تلك

العلاقات وكيفية تطبيقها بين أفراد المجتمع العربي

في عصر ما قبل الإسلام فمثلًا الألفاظ (أقرض،

القرض، المداينة، الدين، الغرم) جاءت للدلالة

على (ما تعطيه لبقضيكة في أجل)، كقول

الأبرص في سياق الغزل:

فَأَقْرَضْتُهَا وَدِي لِحِزَّاهُ إِنَّ مَا

تَذَقُّ أَبَادِي الصَّالِحِينَ قُرُوضُ  
الديوان ٤/٨٠ ع.

نلاحظ أن عبيد بن الأبرص قرّن بين اللّفظتين

(أقرض) و(القرض) التي أطلقها على أعمال

الصالحين.

وقال لبيد في سياق سرده بعض الحكم:

فَإِذَا جَوَزْتَ قَرَضًا فَاجْزِهِ

إِنَّمَا يَجْزِي الْفَنَى لَيْسَ الْجَنَلُ  
الديوان ١٩/١٧٩ ل.

نلاحظ أن لفظة (جزى) وشققتها من

المصاحبات اللغوية لألفاظ (القرض). وجمع النابغة

الدّيباني بين اللّفظتين (المداينة) و(الداين) الدالة

على (الرّجل الذي له دين) في سياق مخاطبته عيينة

حين أراد عَزَنَ بني عيس وإخراج بني أسد من

جلف بني ذبيان:

بِهِسَّ أَفِينُ سَرْنُ بِنِغِي أَذَانِي

مُدَايِنَةُ الْمُدَايِنِ قَلْبِي دَيْنِي  
الديوان ٨/٢٦٦ ن.

أما زهير فقد جمع بين اللّفظتين (الدين)

و(الغريم) الدالة على (الدائن) في سياق الغزل،

حيث يقول:

تَطَالُبُنَا خِيَالَاتُ لَيْلَتُنِي

كَمَا يَطْلُعُ الدَّيْنُ الْغَرِيمُ  
الديوان ٥/٢٠٩ م.

واستعاض زهير عن لفظة (الدين) بـ(الغرم)

في سياق مدحه هرم ابن سنان والحارث بن عوف،

حيث يقول:

وَأَنْ قَامَ مِنْهُمْ قَاتِمٌ قَالَ قِصَاعِدُ

رَمِدَتْ فَلَا غَرَمَ عَلَيْكَ وَلَا خَذُلُ  
الديوان ٣٧/١١٣ ل.

وجاءت الألفاظ (باع، التبع، شرى) للدلالة

على (التبع الذي هو نقض الشراء) كقول النابغة

الدّيباني في سياق الغزل:

لَيْسَ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا انْصَرَفَتْ

وَلَا تَبِيعَ بِجَنِي تَحْلَةَ الْبُرْمَا  
الديوان ٣/٦١ م.

واستعمل النابغة الدّيباني لفظة (شرى) الدالة

على (البيع) استعمالاً مجازياً في قوله في سياق

وصفه ناقته:

قَبَاتٌ كَلَّاتُ قَاضِي لُحُورِ

شَرَى لَمْ يَنْتَظِرْ الصَّبَا حَا  
الديوان ٢٧/٢١٥ ح.

وجاءت الألفاظ (شرى، واشترى، والاقتراء،

وباع، والتبع، والبتاع) للدلالة على (الشراء الذي هو

نقض البيع) كقول الأبرص في سياق وصفه مكارم

أخلاقه:

أَشْرَى الثَّلَاةَ بِخَمْدِ الْجَارِ أَبْدَلُهُ

حَتَّى أَمِيرٌ زَيْمًا نَحْتُ النَّوَّاحِ  
الديوان ١٦/٤٠ ح.

وقول الأعشى في سياق مدحه إياس بن قبيصة

الطائي:

تَقْتَرِي الْحَمْدَ بِأَعْلَى بَيْتِهِ

وَاشْتَرَاهُ الْخَمْدُ أَذْنَى لِلرَّيْبِ  
الديوان ٢٢/٢٣٩ ح.

نلاحظ في البيت السابق أن لفظة (البيع) جاءت

مُصاحبةً لِمُصَادَفَتِهَا اللّفظتين (اشترى والاقتراء).

أما لفظة (باع) الدالة على (الشراء) فجاءت في

مثل قول النابغة الدّيباني عند وصفه ناقته:

وَقَارَفْتُ وَغِي لَمْ تَجْزُبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْغَضَائِفِ بِالسَّيِّ فَيُفِيرُ  
الديوان ٦/١٥٧ ر.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (البتاع) للدلالة

على الشراء في سياق حديثه عن الشباب الراحل الذي

ودّع فيه الشهالة والسفاعة، حيث يقول:

وَمَا خِلْتُ أَنْ أُبْتَاعَ جَهْلًا بِحِكْمَةٍ

وَمَا خِلْتُ مَهْرًا يَلَاوِي وَمَارِدَا  
الديوان ٢/٦٥ د.

مما تقدّم نلاحظ أن اللّفظتين (باع، وشرى)

جاءتا للدلالة على معنيين مُضاهيَين وقرنَ الأعشى

بين اللّفظتين (سام) الدالة على (مُتَاوَضَة المُشْتَرَى

البائع في ثمن السِّلعة) و(البائع) الذي هو خلاف

الشاري في سياق وصفه الخمر، حيث يقول:

إِذَا سُمِّتْ بِإِغْتِيَابِهَا حَقُّهُ  
عَنْفَتٌ وَأَغْضَبَتْ تَجَارِهَا  
الديوان ٢١٩/١٨ ر.

وجاءت لفظة (المُشْتَرِي) للدلالة على  
(الشاري) كقول لبيد في سباق الفخر بنفسه:  
وَتَمَّ شُتْرُ مِنْ مَالِهِ حُشْنٌ صَبِيحِهِ  
لَأَيَّامِهِ فِي كُلِّ مَبْدَى وَمُخَضَّرِ  
الديوان ٤٧/٤ ر.

واستعمل الأعمش لفظة (الشُّرَام) للدلالة على  
(المُتَاَوِّضَة فِي تَمَنِّ السَّلْعَةِ) فِي سَبَاقِ وَصْفِهِ الْخَمْرُ،  
حيث يقول:

يُؤْشَلُ أَنْ تَكُونَ لَهُ نِزَاءً  
فَأَغْلَقَ دُونَهَا وَغَلَا سِوَامَا  
الديوان ١٩٧/٢٠ م.

ووزَّدت لفظة (السُّوق) للدلالة على (مَوْضِعِ  
الْبِيعَاتِ) كقول النابغة الذبياني في سباق وصفه  
الخمير:

تَمَّتْ قِلَالُهُ مِنْ يَتَبَّتِ رَأْسُ  
إِلَى لُفْمَانٍ فِي سَوْقٍ مَقَامٍ  
الديوان ١٠١/٣١ م.

وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة (غَرْمٌ)  
الدَّالَّةُ عَلَى (لُزُومِ الرُّجُلِ مَا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ) وَفِي  
قَرْنٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْغَرَامَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (مَا يَلْزَمُ  
أَدَاؤَهُ)، حيث يقول:

غَرِمْتُ غَرَامَةً فِي مَلْجِ قَبْسٍ  
وَلَمْ يَنْفَسَسُوا فِيمَا بَسْتَيْتُ  
الديوان ١٧٣/٢ ت.

وجاءت لفظة (الْمُغْرَمُ) للدلالة على (الْغَرَامَةِ)  
فِي مِثْلِ قَوْلِ الْأَعْمَشِ عِنْدَ مَدْحِهِ إِبَاسَ بْنِ قَبِيصَةَ  
الطائي:

وَلَمْ يَدْنُ مَلُوفٌ مِنَ النَّاسِ مِثْلَهُ  
لِيَذِقَ حَمِيمًا أَوْ لِيَحْمِلَ مَتْرَفَا  
الديوان ٢٩٩/٤١ م.

وأطلق طرفة لفظة (الغارم) على (الرَّجُلِ الَّذِي  
يَلْزَمُ مَا ضَمَّنَهُ وَتَكَلَّلَ بِهِ) فِي:

يُلِحُّونَ عَلَى غَارِبِهِمْ  
وعلى الأيسار تيسيرُ الغيرُ  
الديوان ٨٧/١٩٩ ر.

وعرَّفَ الفرد العربي قَبْلَ الْإِسْلَامِ الرَّهْمَنَ كَمَا  
عَرَّفَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ، وَاسْتَعْمَلَ شُرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ  
الْعَشْرَ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ،  
فَالْأَعْمَشُ مِثْلًا قَرْنَ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (رَهْمَنٌ) الدَّالَّةُ عَلَى  
(حَبْسِ الشَّيْءِ بِدَيْنٍ) وَ(الرَّهْيَنَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الشَّيْءِ  
الَّذِي يُحْتَسِنُ بِهِ) فِي سَبَاقِ مُحَاطَبَتِهِ كَثْرَى حِينَ  
أَرَادَ مِنْهُمْ زَهْلَئِنَ، لَمَّا أَغَارَ الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَّةَ عَلَى  
بَعْضِ السَّرَادِ، حيث يقول:

حَتَّى يَبِيدَكَ مِنْ نَيْبِهِ زَهْيَنَةٌ  
تَعْنُ وَيَزْهَنُكَ السَّكَاكُ الْفَرْقَنَدَا  
الديوان ٢٣١/٢٦ د.

واستعمل النابغة الذبياني لفظة (الرَّهْمَن) للدلالة  
على (الشَّيْءِ الْمَرْهُونِ) فِي سَبَاقِ الْقَزْلِ، حيث  
يقول:

نَاتَ بَعَادَ خَنَافٍ نَوَى شَطُونُ  
قَبَانَتْ وَالْفَوَاذُ يَهَا زَهْمِينُ  
الديوان ٢١٨/١ ن.

وجاءت لفظة (الرَّهْمَنُ) بدلًا من اللَّفْظَيْنِ  
(الرَّهْيَنَةِ وَالْمَرْهُونِ) فِي مِثْلِ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي  
سَبَاقِ الشُّكْرِى مِنْ فِرَاقِ الْحَبِييَّةِ:

نُمَّ ادَّكُرْتُ بِأَنَّ الْقَلْبَ مَرْمَهَنُ  
عَانَ لَدَيْهَا وَلَمْ يَرْحَلْ لَهْ فَادِي  
الديوان ٢٧٠// ٥٣ ر.

أَنَا لَفْظَةُ (الرَّهْمَن) فَقَدْ أُخْلِقَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا  
وُضِعَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ مِمَّا يَنْوِبُ مَتَابَ مَا أُخِذَ مِنْهُ)  
كَقَوْلِ زَهْرٍ فِي سَبَاقِ شِكْوَاهِ لِفِرَاقِ الْأَحْيَةِ:

وَفَارَقَتْكَ بَرَحْنِ لَا فِكَاكٌ لَهْ  
يَزِمُ الْوَدَاعَ فَأَنْسَى زَهْنَهَا غَلْبَقَا  
الديوان ٣٣/٥٣ ق.

٣	المثلوج	٦	البذل
١	مثنى (الأبادي)	١	البازل
١	جبر	٤	المُبتذل
٢	الجابر	١	(مُتَذَلِّق) المُبتذل
٣	الجبار	١٢	البر
١	الجبرس	٥	الأيّز
١	الججاجع	١	الأيار
١	المُجتدي	١	البرّة
١	الجُرّة	٣	الباسل
١	الجُرّة	١	اليسيل
٢	الجريء	١	الباسلة
٩	المُجرب	١	البواسل
١	مُجربون	١	المُسْتَبِيل
١	مُجربة	١١	البطل
١	التجاسر	٢١	الأبطال
١	الجاسر	٥	البطالة
١	الجسور	١	بقي
١	الجماسيس	٣	البنّي
١	الجافي	١	البغايا
٥	الجلد	١	بَلَد
٣	الجليد	١	البلد
١	الأجلد	١	المهلول
١	المُجمّد	١	المهلل
١	جَنَف	١	الهُمة
١٢	حَتَا	٢	الهُم
٧	الحباء	٢	الباع
١	الصحبز	٨	الأبيض
٣	أَحْبَم	٤	البهض
٥	الحجّا	١	المعاليف
١	الحُدس	٣	أُخْلَفَ (ماله)
١	المُتَحَذِّق	٢	القيبت
٢	أَحْذَى	١	القيبت
١	الحاذي	٣	الثقف

## «الفصل الثالث»

الألفاظ الدالة على  
الأخلاق والصفات

وتقسم هذا المجال الدلالي سبعة وستين لفظة، وفيما يأتي جدول بها وعدد مرّات استعمال شعراء المُتَلَقّات العشْر لها.			
اللفظة	عدد مرّات استعمالها	الأيّم	أدب
المأير	١	الأدب	١
الأبل	٢	الأريب	٦
أبى	٣٢	الأرب	١
الإباء	٤	أوق	١
الأي	١	الأيق	١
الأبي	٤	الإمر	١
الأيتون	١	الأمين	٥
الأكاة	١	(التاجر) الأمان	١
أقر	٢	المؤمن	١
استأقر	٢	الأمانة	٩
المستأقر	١	الأيد	١
المأثرة	١	مُسْتَقَة	١
المأير	٣	بَحَل	٦
أنم	٢	البُحَل	٨
الأنم	٤	البَحَل	١
الأنم	١	البُحَل	٣
المأنم	٣	البُحَل	٦
		بَلَح	١
		البافخ	٣
		البذاع	١
		بَذَل	١٣

١	المُحْكَم	٢	الحارِب
٢	المُحْكَمَة	١	الحَرْاب
٣	المُجَل	٤	الحَرْب
٤	المُجَلِّل	٤	المَحْرُوب
٥	الحالِم	٩	الْحَزْ
١	المُكَلَّم	٤	الأحرار
٢	الأحلام	٧	الْحُرَّة
٣	الأظلم	١	الحرائر
٣٣	الحليم	١	الحراس
١٠	الأحلام	١٤	الْحَزَم
٧	المُكَلِّم	٦	الحازِم
٢	المُحَمَّد	١	الأحزم
١	الأحمد	١٣	الْحَسْبَة
١	الحميد	٣	الأحساب
١	السُّعْف	٣	حَسَد
١	الأحمق	٢	الحَسَد
١	الاحتيايل	٢	الحاسيد
٢	المحتال	١	الحُتَاد
٤	الحيلة	١	المُحْتَدُون
١	التَّحْيَاب	١	الأحشاد
١	المُخَيَّب	١	الْحَشُود
١	الْحَبْ	١	المُحَصَّنَة
١	إِحْتَبَطَ	١	المُحَصَّنَات
١	الحابط	٥	الْحَصَان
١	المُخَيِّطَات	٢	الْحَوَامِين
١	الْحَتَار	١	الْحَصَاة
١	الْحَنُور	١	المُحْتَظَر
٣	حَتَل	١	(ذو) مُحَافَظَة
١	خَاتَل	٦	الحَفِظَة
٢	الْحَتَل	١	الْحَقْلَة
١	الْمُتَحَتِّل	١	حَكَم
١	المُتَحَايِل	١	الحَكِيم
١	الْحَتْسَى	١	الحَكِيمَة

١	الأخَذَب	١	الْحَقْل
٤	خَذَع	٧	الأخلاق
١	خَذَع	١٣	الخلقة
١	الخَدَاع	٥	الْخِلَاق
١	الخارجي	١	الْمُتَّع
١	الخَرِيد	٦	الخَنَا
١	الخرايد	٢	اختال
١	الخُرْد	١	الْخَرْد
١	الخُرْق	١	المُخْتَال
١	الخُرْق	١	خَان
٢٠	المُخَارِق	١	الْخَرَن
١	خَرَا (نفسه)	١	الخيانة
٥	الخشف	٢	لَمْخَاة
١	الخشاش	١	الخائن
١	خَشَع	٣	الْخَوْن
١	الخشوع	٢	الْمَخِيلَة
١	الخاشع	١	الْخِيلَاء
١	الْمُخَشَّع	١	خَام
١	الْمُخْصَرَم	٣	الخيم
١	الْمُخْصَرَمَة	٤	الْمَدْخُول
١	الْمُخْضَم	٢	الدَّخَل
١	أَخْفَر	١	الدَّسِيعَة
٢	خَلَسَ	٣	الداعير
١	خَالَسَ	١	الدُّعَارَة
١	المُخْلُوس	٣	الْمُدْلَع
٦	أَخْلَفَ	٧	دان
١	الإخلاف	١٠	الدَّيْن
٢	المُخْلِف	١	ذَوَابَة (العز)
١	المُخْلَاف	١	المذروب
١	المُخْلَف	١	ذَلِق
٢	المُخْلَف	٥	ذَلَّ
١	المُخَالَفَة	١	أَذَلَّ
٧	المُخْلَق	٦	الذَّل

١	الإذلال	١	واشٍ	٣
٥	الدليل	١	ذَرَى (عليه)	١
١	الدليله	١	إزدريته	١
١	الدلول	١	الزاري	١
١	الأذَلَّ	١	المُرْأَج	١
٢	النَّام	١	الرَّمَالَة	١
١	أَذْنَبَ	١	الرَّمَال	١
٨	الذَّنْب	١	المؤنَّد	١
٤	الذَّنوب	٢	إزْدَغَى	١
١	أَذَالَ	١	الزور	١
٧	الرَّيْب	١٠	سَأَلَ	١
١	رَجَحَ	١	سَاءَلَ	١
٢	الفرَّاج	٣	السَّوَال	١
٢	الرُّجُح	١	السَّالَة	١
١	الرُّجُح	١	السَّال	١
١	الرُّخْب	٢	السَّال	١
١	الرَّحْمَة	٦	السَّال	١
١	الرَّخو	١	السَّوَال	١
٢	الرَّغْرَا	١	السَّالون	١
١	الفرَّازي	١	السَّوَال	١
١	الرَّعْدِيد	١	السَّوَال	١
٣	رَقَدَ	٤	سَبَّ	١
١	استرقَدَ	٢	السَّيَة	١
١	الرَّقْد	١	السَّيْط	١
١	المُسترقَد	١	السَّجَّاح	١
٢	الرَّقْد	١	سَجَّيَة	١
٣	الرَّقِيْع	١	سَجَّيَات	١
١	الرَّقْعَة	٣	سَخَرَهُ (بالطعام)	١
١	الرَّقِيْق	١	المسحور	١
١	الرَّقِيْق	١	المُسْحَر	١
١	الرَّقِيْق	٢	السَّخَاء	١
٣	الأريحي	١	الساود	١
١	الأروع	٢	سَرَقَ	١

٢	سَارَقَ	٩	السَّيْب
١	السَّرَق	٧	سَقَمَ
١	السَّرَاق	٣	السَّقَم
١	السَّرَاقَات	١	الشَّامون
١	المسروقة	٥	السَّجَّاح
١	السَّعَاة	٢	الأصْح
١	سَفَى	١	السَّجَّعة
١	سَافَه	١	سَجَّ
١	سَقَى (الرَّجُل)	٣	السَّحِج
٧	السَّقَى	١	السَّحَاح
٦	السَّقَاء	١	السَّحَاح
٥	السَّقَاعَة	١	السَّشْدَد
٢	السَّقِيَة	٢	الأشْرَار
١	السَّقِي	١	السَّرَار
١	السَّقِي	٤	السَّرَف
٩	سَلَبَ	٢	سَلَبَ
٣	إِسْلَبَ	٣	السَّغَب
١	السَّيْب	١	العشْب
٣	المسلوب	١	المشْفوقون
١	الألُوب	١	الأشْفَق
١	المُسْتَلِم	١	السَّخَس
٥	السَّمَاة	٣	الشَّامَة
٥	السَّمْع	١	الشَّامون
١	السَّمْحَاء	١	السَّمَال
٣	السَّمَاح	١٢	السَّمَال
١	السَّمَاح	٢	الأسْم
٢	السَّمِيلع	٥	السَّم
١	الإسْناف	١	سَمَمَ
١	السَّنَة	١	السَّنار
١	السَّن	١	السَّنم
٢	السَّنَاء	٢	سَنِيَة
٧	السُّودد	١	شَايَة
١	السُّودَة	٢	السُّشع

٦	الشَّيْءُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	شَيْئَانِ	١	الصَّعْبُ	٣	الصَّعْبُ
٢	شَاءَ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٢	شَيْئَيْنِ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٢	صَبْرٌ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	صَابِرٌ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	صَبْرٌ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	إِصْبَاحٌ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١٨	الصَّبْرُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٣	الاصطبار	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٢	الصَّابِرُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٣	الصَّبْرُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	الصَّابِرُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٦	الصَّبْرُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٢	الأصبر	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٢	صَبَا	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٢	تَصَابِي	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٢	التَّصَابِي	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٢	الصَّبَاةُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	أَصْحَبٌ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١٢	صَدَقَ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٦	الصَّدَقُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١٥	(رَجُلٌ) صَدَقَ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	(رَجُلٌ ذُو) مَصْدَقٍ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	المَصْدَقُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٥	الصادق	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	الصادقتان	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٣	الصادقات	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
٣	الأصدق	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	الضرورة	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	الصَّارِءُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ
١	الصَّارِءُ	١	الصَّعْبُ	١	الصَّعْبُ

١	الظَّالِمَةُ	١	الظَّالِمَةُ	١	الظَّالِمَةُ
١	الظُّلُمُ	١	الظُّلُمُ	١	الظُّلُمُ
٥	الظُّلُمُ	١	الظُّلُمُ	١	الظُّلُمُ
٢	الظُّلُمُ	١	الظُّلُمُ	١	الظُّلُمُ
٢	الظُّلُمَةُ	١	الظُّلُمَةُ	١	الظُّلُمَةُ
١	المُعْطِيطُ	١	المُعْطِيطُ	١	المُعْطِيطُ
٣	الْعِثْقُ	١	الْعِثْقُ	١	الْعِثْقُ
١	العائِي	١	العائِي	١	العائِي
٢	الْعَدْلُ	١	الْعَدْلُ	١	الْعَدْلُ
٢	العادل	١	العادل	١	العادل
١	عَدَا (عَالِيه)	١	عَدَا (عَالِيه)	١	عَدَا (عَالِيه)
١	اعتدى	١	اعتدى	١	اعتدى
١	العَدَاءُ	١	العَدَاءُ	١	العَدَاءُ
٢	التَّعَدِي	١	التَّعَدِي	١	التَّعَدِي
٢	العادي	١	العادي	١	العادي
٢	المُعَدِّلُ	١	المُعَدِّلُ	١	المُعَدِّلُ
٢	العَرِضُ	١	العَرِضُ	١	العَرِضُ
٢٤	العَرِضُ	١	العَرِضُ	١	العَرِضُ
٤	الأَعْرَاضُ	١	الأَعْرَاضُ	١	الأَعْرَاضُ
١	عَرَفَ (لِلأَمْرِ)	١	عَرَفَ (لِلأَمْرِ)	١	عَرَفَ (لِلأَمْرِ)
١	العَرَفُ	١	العَرَفُ	١	العَرَفُ
١	عارفة	١	عارفة	١	عارفة
١	عارفات	١	عارفات	١	عارفات
٩	المعروف	١	المعروف	١	المعروف
١	الغَرَامُ	١	الغَرَامُ	١	الغَرَامُ
١	غَرَا	١	غَرَا	١	غَرَا
١	الغاري	١	الغاري	١	الغاري
٣	غَرَا	١	غَرَا	١	غَرَا
٢٥	الغَيْرُ	١	الغَيْرُ	١	الغَيْرُ
٤	الغَيْرَةُ	١	الغَيْرَةُ	١	الغَيْرَةُ
٦	الغَرِيزُ	١	الغَرِيزُ	١	الغَرِيزُ
١	الغَرِيزَةُ	١	الغَرِيزَةُ	١	الغَرِيزَةُ
٤	الأَعْرَاضُ	١	الأَعْرَاضُ	١	الأَعْرَاضُ



[illegible]

١	الغطافرة	١	الفاضل	٢
٦	غَفَرٌ	٢	المفضال	٢
١	الناظر	٢	الفواضل	٦
٢	العُفْر	١	الفعال	٦
١	الغلياء	١	الفعال	٣
٢	المُعَمَّر	١	الفتح	١
٢	الأغمار	١	المفتح	١
٢	المُعَاوِر	٣	المُعَايَس	٣
١	المُعَاوِر	١	المُعَتَّر	١
١	المُعَاوِرِ	١	المعاذورة	١
١	الغيور	١	قَادَعٌ	١
١	الغيارى	١	القُدْع	١
١	المُعْيَار	٣	القُدْع	٣
٢	الفاجر	١	القَسَاوِر	١
١	الفاجرة	١	المُقَصِّط	١
١	الفجور	١	قَصَدَ	١
١	الفجار	١	اقتصد	١
١	الفجور	١	القَصَدَ	١
١	أَفْحَشَ	١	المقتصد	١
١	الْفَحْشَ	١	الْقَلْ	١
١	الْفَحْشَ	١	قَمَعٌ	١
٥	القافحش	١	القعمقام	١
٢	القافحشة	١	قَع	١
١	القافحات	١	القانع	١
١	القفاوحش	١	الكوثر	١
١	المُعْجِش	١	كَذَّبَ	١٠
١	الْفُرْطُ	١	كَذَّبَ	٤
١	مَقْصُضٌ	١	الكذاب	١
٣٣	الفضل	١	الكذب	١
٣	الأفضال	١	الكذاب	١
٢	الفضل	٤	الكاذب	٤
١	النَّافِضُ	١	الكاذب	٣

١	الكاذبات	١	التمجيد	١	الزُّعْد
١	الكواذب	١	الماجد	١	الواغل
١	المكاذيب	١	الماجدة	٢	الزُّغَل
١	المكذوب	١	البحال	١	الأوغال
٣	المكذوب	٣	المبروءة	١	الزُّغَل
١	المكذَّب	٢	المبرئة	٧	وَقَى
١	الْمَكْذَب	١	أُنْشَلَّ	٤	أَوْقَى
١	الْمَكْز	١	الإسك	١	وَقَى
١	الْمَكْزَع	٣	الْمُسْهِك	١٦	الْوَقَاء
١	كاذ	٢	الماعون	٢	الوافي
٢	الْمَكْزِد	١	الْمَعَانَة	١	الْوَفَى
١	الْمَلَامَة	١	المكثون	١	الموفاي
٦	الْمُرْم	١	الْمَكْثَر	٩	الأَوْفَى
٣	الْمَلِيم	١	الْمَلَق	١	الْوَقَار
٣	الْمَلَام	٧	مَنْعَج	١	الْوَقُور
١	الْمَلَام	٢	الْمَنْج	٣	الْوَقْر
٢	الْمَلِيب	١	المومنة	٢	الْوَكَل
٨	الْمَلَبَة	٥	الْمَل	٣	الْمَوَاكِل
٢	الْمَلِيب	١	مَيُون	١	الْمَوَهَل
١	الْمَلْجَز	١	الْمَلِيل	١	الْمَوَاهِن
١	الْمَلْحَاس	١	الْمَلَاء		
١	الْمَلْهَاء	١	الْمَلْه		
٢	الْمَلْصُوص	١	الْمَلْجِب		
١	الْمَلْوَاص	١	الْمَلْجِب		
١	الْمَلْهَد	١	الْمَلْجِد		
١	الْمَلْهَوَف	١	الْمَلْجِد		
١	الْمَلْهَاء	٢	الْمَلْجَاد		
١	الْمَلِين	١	نَحَل		
١	الْمَمْتاح	١	الْمَحَام		
١	مَنْعَج	١	الْمَحْوَة		
١	مَنْجَة	١	الْمَلْزَب		
١	مَنْجَة	١	الْمَلْزَق		
٥٠	الْمَنْجِد	١	الْمَلْزَق		

١	أَنْصَفَ	١	الزُّعْد
٢	نَمَى (عليه شين)	٢	الواغل
١	نَفَحَات	١	الزُّغَل
١	الْمَنَاقِق	١	الأوغال
٣	النَّفَل	١	الزُّغَل
٣	النَّافِلَة	٣	وَقَى
١٠	النَّوَاغِل	٣	أَوْقَى
٧	النَّكْس	١	وَقَى
٤	الْأَنْكَاس	١٦	الْوَقَاء
٣	نَكَلَ	٢	الوافي
٣	النَّكَل	١	الْوَفَى
١	النَّكَل	١	الموفاي
١	نَهَبَ	٩	الأَوْفَى
١	انتهبَ	١	الْوَقَار
٤	النَّهَى	١	الْوَقُور
٤	النَّوْكَ	٣	الْوَقْر
١	الهيئة	٢	الْوَكَل
١	المُهَذَّب	٣	الْمَوَاكِل
٣	الْمُهْضُوم	١	الْمَوَهَل
١	الْمُهْضَم	١	الْمَوَاهِن
١	الْمُهْضَم		
١٠	الْمُهَام		
١	الْمُهْزَج		
١	الْمُهْزَج		
٢	الْمُهْزَج		
٥	الْمُهْزَج		
١	وَعَفَلْ		
١	العَفْلَة		
١	المَوْعِظَة		
١	المَوْعِظ		

المجموع ٢٠١١

المجتمع العربي قتل الإسلام كافي مجتمع  
متحضر آخر، حذد لأبنائه القيم الأخلاقية العالية،  
وتميز بينها وبين ما يقابلها من الصفات والأخلاق  
الرديئة التي أكلت على نبذها والإعراض عنها،  
والترجيح ككل إلى حميد الأخلاق والصفات،  
فتردّت في دواوين شعراء المعلقات العشر ألفاظ  
تدلّ على الأخلاق والصفات الحميدة، وأخرى تدلّ  
على الأخلاق والصفات الرديئة والسلبية، فكانت  
الأولى تبعث على المدح والثناء وحسن الصب،  
وكانت الثانية تبعث على الذم والهجاء.  
وقبل أن نستعرض تلك الألفاظ، علينا أن نقف

قليلًا عند الألفاظ الدالة على (السَّجِيَّة والحُلُق والطَّيْبَةِ) وهي (الحُلُق، الخليفة، الجنب، السَّجِيَّة والسَّجِيَّة، الشَّيْء، الشَّمال، الشَّيْء، الضَّرْبَةُ).

كقول زهير في سياق مدحه هُرم بن سنان:

مَنْ يَأْتِي نِيْماً عَلَى عِلَالِهِ غَرَبًا  
يَقُتِلُ الشَّامَةَ بَيْنَهُ وَالنَّدَى خُلُقًا

الديوان ٥٣/٤٤٤.

وقول امرئ القيس في سياق الغزل:

وَأَنْ كُنْتُ قَدْ سَأَلْتُكَ مِثِّي خَلِيقَةً  
فَلَيْ يَأْبَى مِنْ يَأْبِيكَ تَنْسَلُ

الديوان ١٣/١٩٤.

وقول لبيد في سياق الفخر بقومه وعشيرته:

قَوْمِي أَوْلَيْكَ إِنْ سَأَلْتُ بِحَبِيْبِهِمْ  
وَبِكُلِّ قَوْمٍ فِي السَّوَابِ خِيَمُ

الديوان ١٣/٥٠٠.

وقول الأعشى في سياق حديثه عن إرادة الله سبحانه وتعالى ومشيئته:

وَالنَّاسُ شَيْءٌ عَلَى سَجَائِحِهِمْ  
مُسْتَوْفِيحًا خَاسِفًا وَمُنْتَعِلًا

الديوان ٢٣٣/٤٦.

وقول النابغة الذباني في سياق وصفه جياة عمرو بن الحارث الأصغر الفسائي في وقته بيني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان:

إِذَا اسْتَجْلَوْهَا عَنْ سَجِيَّةِ مَشِيهَا  
تَلَعُّ فِي أَغْثَاهَا بِالْجَحَائِلِ

الديوان ١٤٥/٢٠٠.

وجنح الأعشى بين صيفي جمع اللفظتين (الشَّمال) و(السَّيَّة) في سياق مدحه قيس بن معد يكرب، حيث يقول:

كَرِيمًا شَمَائِلُهُ بَسْنُ بَنِي  
مُعَاوِنَةَ الْأَكْرَبِينَ السَّنْ

الديوان ١٩/٥٣٥.

ومن الأخلاق الطَّيْبَةُ التي يَتَحَلَّقُ بها العربي الصدق في الحديث والمعاملة فلقد استعمل شعراء المعلقات العشر اللفظتين (صدق، الصدق) للدلالة على (الإخبار بالواقع) كقول الأعشى في مدحه زجلًا يقال له أبو الخنساء:

إِنِّي وَجَدْتُ أَبَا الْخَنَسَاءِ خَيْرَهُمْ

فَقَدْ صَدَقْتَ لَهُ مَذْجِي وَتَشْجِيدِي

الديوان ٢٧١/١٩٠.

وقرن طرفة بين اللفظتين المضادتين (الصدق، الكذب) في سياق سرده لنبفس الحكم، حيث يقول:

وَالصَّدْقُ بِأَنَّهُ الْبَيْبُ الْمُرْتَجَى  
وَالْكَذِبُ بِأَنَّهُ الدُّنْيُ الْخَائِبُ

الديوان ٢٤/٧٧.

وكان لبيد قد قرن بين اللفظتين المضادتين (كذب، الصدق) في قوله الذي عُدَّ من الأمثال:

وَكَذِبُ النَّفْسِ إِذَا حَدَّثَتْهَا

إِنْ صِدَقَ النَّفْسُ يُزْرِي بِالْأَمَلِ

الديوان ١٨٠/٢٢٢.

وجنح زهير بين اللفظتين (كذب) الدالة على (عدم صدق الخلة) و(صدق) الدالة على (الإقدام على القرن) في سياق مدحه هُرم بن سنان:

لَيْسَتْ يَغْتَرُّ بِمُطَاوِئِ الرُّجَالِ إِذَا

مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَهْرَابِهِ صَدَقَا

الديوان ٥٤/٤٤٦.

وجاءت اللفظتان (كذب، الكذب) للدلالة على (جمل الرجل كاذبًا) كقول الأبرص في سياق حديثه عن العذاب الناتج من طول الحياة:

وَالْعَرَّةُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبِ

طَوُلُ الْحَيَاةِ لَمْ تَعْسِيسُ

الديوان ١٥/٢٧٠.

وإذا ما أراد العرب أن يصفوا الرجل بأنه يتم الرجل قالوا: (هو رجل صادق) كقول الأعشى في سياق مدحه المحقق بن خنم بن شداد بن ربيعة:

يَبْرُحُ قَتَى صِدْقٍ وَتَعْدُو عَلَيْهِمْ  
بَيْلُهُ جِفَانٍ مِنْ سَدِيقٍ يَدْفَعُ

الديوان ٢٢٥/٥٥٨.

ووصف طرفة نفسه بأنه (ذو مصدق) أي (صديق الخلة شجاع) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

فَلَمَّا ابْتَدَرْنَا كَيْبًا مُحْضَرٌ  
وَكُنْتُ عَلَى الْبُنْدِ ذَا مُصَدِّقٍ

الديوان ٢١٧/٢٥٥.

وكان الأبرص قد استعمل لفظة (المصدق) للدلالة على (الصلابة) في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

وَحَرَقَ مِنْ الْفَيَّانِ أَكْرَمَ مُصَدِّقًا  
مِنْ السَّيْفِ قَدْ آخَيْتُ لَيْسَ بِمَذْرُوبٍ

الديوان ٢٥/٧٧.

واستعمل شعراء المعلقات العشر الألفاظ (الصادق، الصادقة، الصادقات، الأصدق) ومضاداتها اللغوية وهي (الكاذب، المكذب، الكاذبات، الكواذب، الكذب، الأكاذب، الميؤن)، كقول لبيد في سياق رثائه أخاه (أربد):

لَعَنَرِي لَئِنْ كَانَ الْمُحَرِّقُ صَادِقًا  
لَقَدْ رَوَيْتُ فِي سَالِبِ الدُّهْرِ جَعْفَرُ

الديوان ١٦٧/١٠٠.

وقول النابغة الذباني في هجائه مرة بن ربيعة كما قدم عليه عند الثمان:

أَتَاكَ بِقَوْلٍ هَلْهَلُ النَّجْجِ كَاذِبُ  
وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِبُ

الديوان ٣٥/١٩٠.

واستعمل لبيد عن لفظة (الكاذب) بـ (المكذب) في سياق حديثه عن الموت، حيث يقول:

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَاءٍ مُكَذَّبٍ  
وَقَدْ جَرَّتْ لَوْ تَقْدَرِي بِالْمُجَرَّبِ

الديوان ١٣/١٠٠.

واستعمل النابغة الذباني لفظة (الأكاذب) في سياق مدحه الثمان والاعتذار إليه، حيث يقول:

لَئِنْ كُنْتُ قَدْ بُلُغْتُ عَنِّي حَيَاةً  
لَمُتِلِفِكَ الرَّاشِي أَغْشُ وَأُخَذِبُ

الديوان ٧٢/٤٠٤.

كما شارك الأعشى باستعماله المضاد اللغوي للفظ (الأكاذب) ألا وهي (الأصدق) في سياق رثائه الثمان بن الحارث، حيث يقول:

قُلْ لِلْهُمَامِ، وَخَيْرَ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ  
وَالدُّعْرُ يُؤَيِّضُ بَعْدَ الْحَالِ بِالْحَالِ

الديوان ١٦٥/١٠٠.

وجاءت اللفظتان (المكذب، المكذب) للدلالة على (الذي جمل كاذبًا) كقول النابغة الذباني في سياق مدحه الثمان، واعتذاره إليه، وهجائه مرة بن ربيعة كما قدم عليه عند الثمان:

فَإِنْ كُنْتُ لَا ذُو الضَّنِّ عَنِّي مُكَذَّبُ  
وَلَا حَلِيفِي عَلَى الْبِرَاءَةِ نَافِعُ

الديوان ٣٧/٢١٠.

ومن الأخلاق الحميدة التي يتباهى العربي بالأصناف بها (الزَّاهِد، بالزَّهْد) فقد استعمل شعراء المعلقات العشر ألفاظًا تدل عليها وهي: (وقى، أوقى، الوفاء) كما استعملوا ألفاظًا مضادة لها تدل على (نقض العهد) وهي (غدر، أخفر، أخلف، الغدر، الإخلاف، الخلف، الغدر، الغدران)، ومثال ذلك قول امرئ القيس في سياق مدحه المؤثر بن شجنة:

لَكَيْنَ مُؤَيَّرٌ وَقِي يَذِيئِهِ  
لَا عَوْرَ شَانَهُ وَلَا قَهْسَرُ  
الديوان ١٣٣/٥٩.

وقول عنتره في سياق الفخر:  
إِنَّا كَذْبَانُكُ يَا سُمَيُّ إِذَا  
عَذَرَ الْخَلِيفُ تَسَوَّرَ بِالْخَطْمِ  
الديوان ٢٧٧/٢٨.

وقول زهير في سياق هجائه بني عليم:  
فَبِإِنِّكُمْ وَقَوْنُنَا أَخْفَرُوكُمْ  
لَكَالِدَيْبِاجٍ مَالٍ بِهِ الْبَاءُ  
الديوان ٧٧/٤٦.

وقول الأعشى في سياق شكواه قطيعة حبيبته له  
وإخلائها المعاد:  
أَخْلَفْتَنِي بِهِ قُتْلُهُ مِعَا  
دِي وَكَانَتْ لِلْوَعْدِ غَيْرَ كَذُوبٍ  
الديوان ٣٣٣/٣.

خرجه بنا أن تذكر أن الأنفاظ (الوعد، المعود، والمعباد، الوعد) هي المصاحبات القوية للصفة (أخلف).

وجاءت الأنفاظ (الوافي، الوفي، المؤفي) للدلالة على (الوافي بالعهود)، كما جاءت الأنفاظ (الغادر، القدار، الختار، الخنور، المخلف، الميخلاف) للدلالة على (الناقض العهد) كقول زهير في سياق مدحه بني الصبيداء:  
وَلَا مَهَانٌ وَلَكِنْ عَيْدُ ذِي كَرَمٍ  
وَفِي حِيَالٍ وَفِي الْعَهْدِ مَسْأُولٍ  
الديوان ٣٠٨/٣.

وقول الأعشى في سياق مدحه شريح بن جضن  
بين عمران بن السَّمُؤَلِ بن عاديا:  
وَإِخْتَارَ أَذْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبَّ بِهَا  
وَلَمْ يَتَكُنْ عَهْدُهُ فِيهَا يَحْتَارُ  
الديوان ١٨١/١٩.

وخيانة الأمانة يُعَدُّ عيباً عند العربي، يُسَبَّحُ مَنْ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا وَيُطْعَنُ بِهِ. فنلاحظ أن الأنفاظ الدالة على الأمانة والنصح ومضاداتها من الأنفاظ الدالة على الخيانة، قد تَرَدَّدَتْ في دواوين شعراء المُعَلِّقاتِ العُتْرَ، فجاءت لفظة (الأمانة) للدلالة على متعينين أحدهما (المتعين المُناقِض للخيانة)، والآخر (الأهل والمال المُؤَدَّع)، فمثال الأول: قول النابغة الذبياني في سياق هجائه يزيد بن عمرو بن الصقق:  
وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَنْكُسهُ  
وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي  
الديوان ١١٣/٥٩.

نلاحظ أن النابغة الذبياني جَمَعَ بين الأنفاظ (الأمين) الدالة على (المُحَافِظ) و(خَانَ) الدالة على (عَدَمِ النَّصِيحِ بَعْدَ الْإِثْمَانِ) و(الأمانة). ومثال الثاني: قول زهير في سياق مدحه هُرم بن سنان:  
إِنْ تُؤَيِّرِ النَّصِيحَ يُؤَيِّدُ لَا يَنْصِيحُهُ  
وَبِالْأَمَانَةِ لَمْ يَقْدَرْ وَلَمْ يَخُنْ  
الديوان ١٣٣/٥٩.

نلاحظ أن زهيراً جَمَعَ بين الأنفاظ (الأمانة) و(عَذَرَ) و(خَانَ) واستعمل شعراء المُعَلِّقاتِ العُتْرَ الأنفاظ (الْخَوْنُ، الخيانة، المخانة) للدلالة على (عَدَمِ النَّصِيحِ بَعْدَ الْإِثْمَانِ)، كقول النابغة الذبياني في سياق مدحه التُّمَانِ بن المُنْذِرِ:  
وَلَوْ كَفَى التَّيْبِينَ يَغْتَلُّ خَوْنُنَا  
لَأَفْرَزْتُ التَّيْبِينَ مِنْ الشُّمَالِ  
الديوان ١٥١/١٦.

وقول لبيد في سياق فخره بنفسه:  
بَلِّكَ إِبْنَةُ السُّؤْدِيِّ أَصْحَحْتَ نَفْسَكَ  
لَتَخُونَنَّ عَهْدِي وَالْمَخَانَةَ دَائِمٌ  
الديوان ٢٩١/١٥.

كما استعمل شعراء المُعَلِّقاتِ العُتْرَ اللَّفْظَيْنِ (الأمين، المؤمن) للدلالة على (الحافظ)، كقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:  
وَجَارَ أَجْسَاوَرُهُ إِذْ شَتَرُوْهُ  
ثَ غَيَّرَ أَمِينٌ وَلَا مُؤْتَمِنٌ  
الديوان ١٩/٣٣.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الأتان) الدالة على (الأمين) في سياق وصفه للخمر، حيث يقول:  
وَلَقَدْ شَهَدْتُ التَّاجِسَ اللَّهَ  
سُحَّانَ مَنُورِدَا شَرَابُهُ  
الديوان ٢٨٩/٣٦.

وجاءت لفظة (المأمون) للدلالة على (الموثوق به) كقول النابغة في سياق مدحه التُّمَانِ، واعتذاره إليه، وهجائه مُرَّةً بن ربيعة لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ عِنْدَ التُّمَانِ:  
وَلَا أَنَا مُأْمُونٌ بِقَيْسٍ أَتَوَلَّيْتُ  
وَأَنْتَ بِأَسْمَرٍ لَا مَحَالَةَ وَاقِعٌ  
الديوان ٢٧/٢٧.

أما اللَّفْظَانِ (الخَوْنُ، الخائن) فقد وَرَدَتْ للدلالة على (الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَنْصَحُ بَعْدَ أَنْ يُؤْتَمَنَ) كقول الأبرص في سياق سرده لبعض الجيكم:  
إِذَا أَنْتَ حَمَلْتَ الْخَوْنَ أَمَانَةً  
فَقَاتِلْ قَدْ أَشَدَّتْهَا شَرُّ مُسْنَدٍ  
الديوان ٥٥/٥٢.

ومن الأخلاق الخبيثة التي يتبذها المجتمع العربي (الخدعة والاختيال) فقد استعمل شعراء المُعَلِّقاتِ العُتْرَ أنفاظاً تُشَلُّ هَذَا الْجَانِبَ الْخَلْفِي السَّيِّئُ وهي: (الاختيال، الجيلة، ختل، خاتل، الختل، الختل، خذغ، خاذغ، غر، الغرور، كاذ، الكيد، المتكر) كقول اسرئ القيس في سياق حديثه عن الموت ونوابه الدُّعَرُ:

أَبْنَدَ شَبَوَةَ الْبُطْلَانِ أَرْجُو  
لَيَانَ الْعَيْشِ أَوْ أَبْغِي اخْتِيَالاً  
الديوان ٣١٠/١٤.

أما لفظة (خَذَغَ) فقد جاءت للدلالة على متعينين، أحدهما (المُخَاتَلَةُ)، والآخر (عطاء الرَّجُلِ ثُمَّ إِسْكَاهُ)، فمثال الأول قول الأعشى في سياق حديثه عن وَخْشٍ عَرَضَ لِبَقْرَةٍ فَظَلَّ يَخْدَعُهَا عَن وَلَدِهَا حَتَّى تَكَلِّهَا فِيهِ:  
فَظَلَّ يَخْدَعُهَا عَنْ نَفْسٍ وَاحِدِهَا  
فِي أَرْضٍ فِيهِ يَفْطُلُ مِثْلُهُ خَدَعَا  
الديوان ١٠٥/٣٠.

ومثال الثاني: قول الأعشى أيضاً في سياق مدحه هُرَّةً بن علي الخنفي:  
يَوْمًا يَأْجُوزُ مِنْهُ حَيْثُ نَشَأَلُهُ  
إِذْ ضَرَّ دُو الْعَالِ بِالْإِعْطَاءِ أَوْ خَدَعَا  
الديوان ١٠٩/٦١.

وجاءت اللَّفْظَانِ (غَرَّ، الغرور) للدلالة على (الخدعة مع الإطعام بالباطل) كقول الحارث بن جَلْرَةَ في سياق فخره بقومه وهجائه بني ثعلب:  
لَمْ يَتَرَوُوكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ  
يَرْفَعُ الْآنَ جَمْعُهُمْ وَالضُّحَاءُ  
الديوان ١٥/١٠٦.

وجاءت لفظة (الكَيْدِ) للدلالة على متعينين، أحدهما: (المتكر والاختيال) والثاني: (الحرب) فمثال الأول: قول النابغة الذبياني في سياق مدحه التُّمَانِ بن وائل بن الجلاح الكلبي:  
يَقُودُهُمُ التُّمَانُ بِنْتُ بِمُخَصَّصٍ  
وَكَيْدٍ يَنْهَمُ الْخَارِجِيُّ مُنَاجِدٍ  
الديوان ١٣٨/٥٦.

ومثال الثاني: قول زهير في سياق مدحه هُرم بن سنان والحارث بن عوف:

تَهَامُونَ تَجْدِيُونَ كَيْدًا وَنُجْعَةً  
يَكْلُؤُ أَنَاسٌ مِنْ وَقَالِيَهُمْ سَجَلُ  
الديوان ١٠٧/٥١.

وانفرد طَرَفَةٌ باستعمال لفظة (التَكْر) في سياق  
تَحْشَرُهُ على ذهاب زمن السابقين من أهل الرّأي  
الحكيم الناضج وذوي المروءة والخلق النبيل،  
وحلول زمن انتشر فيه النفاق والجداغ بين الناس،  
حيث يقول:

عَدُوٌّ صَدِيقٌ عَاسٍ مَبْتَنِمٌ  
يُعَامِلُنِي بِالتَّكْرِ حِينَ أَوَافِقُهُ  
الديوان // ٢٢١/٦٦٩ ق.

واستعمل شعراء المَعْلَقَات العشر الألفاظ  
(الأرب، المحتال، الخب، الخداع، اللواميس،  
البحال) للدلالة على (المُحتال الماكِر) كقول  
امرئ القيس في سياق شكواه من فراق الحبيبة التي  
لم يَرَهَا منذ حولين:

وَقَدْ كُنْتُ أَصْطَادَ مَنْ أَرَمِي فَأَقْصِدُهُ  
وَلَيْسَ يَنْضَلَانِي ذُو الْحِيلَةِ الْأَرِبُ  
الديوان // ٣٠١/٥٠٥ ب.

وقول طَرَفَةٍ في إغارة تغلب على بكر بعد أن  
أَصْلَحَ بينهم الفَلاق بن شهاب بن عواقة:

فَنَسَقَى الْفَلاقَ يَبْنِيهِمْ  
سَغِيَّ خَبٍ كَسَادِبٍ تَبْنِيَّةُ  
الديوان ١٥٢/٤٢٠.

وقول الأعشى في سياق هجائه علقمة بن علاثة:

فَقِيلَ كُنْتُمْ عَيْبِدًا وَإِثْمًا  
تَعْدُونَ حُرْمًا فِي الصَّبِيحِ لَوَامِصًا  
الديوان ١٥١/٢١٠ ص.

وجاءت اللفظة (سَحَر) مُسْتَدَةً إلى اللَّفْظَيْنِ  
(الطعام، الشراب) للدلالة على (الخدعة والتعليل  
بالطعام والشراب) كقول لبيد في سياق رثائه أُرَيْدُ:

وَأَنَا قَدْ بَرَى مَا تَحَسُّ فِيهِ  
وَتَسْحَرُ بِالشَّرَابِ وَبِالطَّعَامِ  
الديوان ٢٠٩/٢٠٠ م.

وجاءت لفظة (المُسْحَر) للدلالة على  
(المخدوع المُعَلَّل بالطعام والشراب) كقول لبيد  
أيضاً في سياق حديثه عن الموت وثابت الذم:

قَالَنْ تَسْأَلُنَا فِيمَ تَحْسَرُ ؟ فَاِنَّا  
عَصَافِيرُ بَيْنَ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْحَرِ  
الديوان ٥٦/٣٥٠.

أما الكَرَم والجود والعطاء فقد أَكْثَرَ العرب  
أصحابها، وَوَقَفَ شُرَاهُهم إجلالاً وتعظيمًا لهم،  
وتدفق الشعر في مدحهم والثناء عليهم، فتعددت  
الألفاظ التي تُمثلُ هذا الجانب الخُلُقِيّ السامي عند  
العرب وهي (أَفِيٌّ، بَذَلٌ، الْبَذْلُ، الْبَاغُ، الْجُودُ،  
جَادٌ، حَيَا، الحياء، أَجْدَى، رَقْدٌ، الرَّقْدُ، الْفَعَالُ،  
الفعال، الرَّقْدُ، رَائِسٌ، السَّبْطُ، الشَّعَا، السَّخْعُ،  
السَّامِحة، السَّيِّب، أَمْعَدٌ، الصَّمَدُ، المعروف،  
عَصْرٌ، أَطْفَى، الرُّفُف، الكَرَم، العطاء، عَفَى،  
عَاضٌ، تَقَضَّلَ، الْفَقْلُ، التَّقْفُضُ، أَكْرَمٌ، مَنَحٌ،  
مَنَحٌ، النَّدَى، النَّال، النَّوَال)، كقول الأعشى الذي  
قَرَنَ فيه بين اللَّفْظَيْنِ (أعطى) و(أَفِيٌّ) في سياق  
مَدْحِهِ الْمُحَلِّقِ بِن حَتْم بن شداد:

وَلَا تَمْلِكُ التَّمَانُ يَوْمَ قَفَيْتَهُ  
بِأُتَيْهِ يُعْطِي الْفُطُوطَ وَيَتَأَفَّقُ  
الديوان ٢١١/١٣ ق.

وقول لبيد في سياق رثائه أُرَيْدُ:

يُخَذِّي وَتُعْطِي مَالَهُ لِيُخَمِّدَا  
أَدَسًا يُسْتَبْهَنُ صَوَارًا أُبْهَدَا  
الديوان ١٦٤/٥٣.

وقول الأبرص الذي قَرَنَ فيه بين اللَّفْظَيْنِ  
(النَّذَى) و(السَّبْط) في سياق الذم بقبيلته:

وَالْمُتَرَفِّعُ مَتَلَوَّلًا صَوَارِبَهَا  
يَوْمَ الْقَاءِ وَأَبْرَ بِالنَّذَى سَبْطُ  
الديوان ٨٧/٢٦٦ ط.

وقول الأعشى في سياق مَدْحِهِ هُوْدَّة بن عليّ

الْحَنَفِيُّ:  
تَضَيَّقَتْهُ بَوْمًا فَقَرَّبْتُ مَقْعِدِي  
وَأَصْنَعْتَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا  
الديوان ٦٥/٥٨.

وقول طَرَفَةٍ في سياق فَخْرِهِ بِقبيلته:

تَعَفُّوْ كَمَا تَعَفُّو الْجِيَادُ عَلَى السَّـ  
جَلَاتِ وَالْمُخْدَلُونَ لَا نَسْزُرُهُ  
الديوان ٩٩/٢٤٥.

وقول النابغة في سياق مَدْحِهِ عمرو بن الحارث

النَّسَائِي:  
أَثَرِي فَأَكْرَمُ فِي السَّزَى وَمَتْنَعِي  
بِحِلَّةٍ مَالِغٍ لَيْسَتْ بِأَبْكَارِ  
الديوان ١٨٣/٢٣.

كما تَرَدَّدَتْ ألفاظ كثيرة تُطلق على (الرَّجُلِ  
الكريم المُفَضَّل) وهي (الجَنَاحُ، الحاذي،  
الجرى، المِخْرَاق، الرُّبِيع، الرُّزْرَا، الرُّوْقُ،  
الأَرِيجِيُّ، الأَرُوع، الشَّح، مَسَامِيح، السُّمَيْدَعُ،  
المُطَرُوق، المُطْعِم، طَلِق (الدين)، المُعْدَلُ،  
الغُطْرِيف، البَاذِل، المُبْدَلُ، الفَاعِل، المُفَضَّل،  
الْيَافِض، القِمَاقِم، الكَوَازِ، المَاجِد، الهَضُوم،  
الهَضَام، المِغْنَع، الهُمَام، الكَريم، الجَوَاد، السَّخِيّ)  
كقول الأعشى الذي قَرَنَ فيه بين صِبْغِي جمع  
اللَّفْظَيْنِ (الجَنَاحُ) و(الغُطْرِيف) في سياق فَخْرِهِ  
بقومه وحديثه على استباليهم في القتال:

جَحَاجِجٌ وَبَثْرُ مَلِكٍ غَطَارِقَةٌ  
مِنْ الْأَعَاجِيزِ فِي آذَانِهَا التَّطْفُفُ  
الديوان ٣١١/١٨ ف.

يَجْتَابُ مَهْمَةً يَهْمَاءُ صَمْلَقَةٌ  
سَكَنَ الْخَلَائِقِ حَازِي اللَّحْمِ مَعْنِيْطُ  
الديوان ٨٥/١٣ ط.

وقول طَرَفَةٍ الذي جَمَعَ فيه صِبْغَ الْجُمُوعِ  
للألفاظ (السَّح) و(الجَوَاد) و(المِخْرَاق) في  
سياق فَخْرِهِ بقومه:

سُحَاءُ، الْفَقْرُ أَجْوَادُ الْفَنَسِ  
سَادَةُ الشَّيْبِ مَخَارِيسُ السُّرُودِ  
الديوان ٢٩/٥٢٢.

وتَجَلَّ شُعْرَاءُ المَعْلَقَات العشر الكَريم بمنزلة  
الرُّبِيع في الخصب لكثرة عطائه وقُضْلِهِ، كقول  
النابغة الذبياني في سياق مَدْحِهِ النعمان:

وَأَنْتَ رُبِيعٌ يَنْبِشُ النَّاسَ سَبِيْهُ  
وَسَيْفٌ أَعِيرَتُهُ التَّيْبَةُ قَاطِعُ  
الديوان ٣٨/٣٦٢ ع.

وقَرَنَ زهير بين اللَّفْظَيْنِ (الكَريم) و(الرُّزْرَا)  
الدالة على (الرَّجُلِ السَّخِيّ الذي يُصَاب منه كثير)  
في سياق مَدْحِهِ حِصْن بن حَذِيْفَةَ الغَزَارِي:

فَأَعْرَضَنُ مِنْهُ عَنْ كَرِيمٍ مُرَرِّجًا  
جُمُوعَ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلُهُ  
الديوان ١٤١/٣٧٢.

وَجَمَعَ لبيد اللَّفْظَيْنِ (السَّح) و(الهَضُوم)  
الدالة على (الجَوَادِ البِئلاف لِمَالِهِ) في سياق فَخْرِهِ  
بقومه:

وَكَمْ فِينَا إِذَا مَا تَحَلَّلَ أَبْدَى  
يُحَاسِنُ الْقَوْمَ مِنْ سَمْعٍ هَضُومِ  
الديوان ١٠٥/٢٠٠ م.



وقول امرئ القيس الذي استعمل فيه الألفاظ (أعطى) و(السؤال) و(الكفر) استعمالاً مجازياً، حيث شبه الفرس الضخم الذي يعطيك ما عنده من العجزي قتل أن تكلفه ذلك وتسأله إياه، بالرجل الجواد الشجع الذي يمنح ما له ويجود به قبل أن يسأل:

على هتكلك يُعطيك قبل سؤاله  
أفانين جزى غير كثر ولا وان

الديوان ١١/٩١.

واستعمل لبيد لفظة (المقتر) للدلالة على (الرجل الذي يضيئ على عياله في الثقة) مصاحبةً للفظ (المستأجر) الدالة على (الرجل الذي يخص نفسه بالشيء ويستبد به) في سياق رثائه أخاه أزيته، حيث يقول:

ألقيت أزيته يُنفضاه بؤجهيه  
كالبذر، غير مقتر مستأجر

الديوان ١٦٦/٤٠.

وجاءت اللفظة (جتر) للدلالة على (إغناء العرو بعد فقره) كقول امرئ القيس في سياق الفخر بنفسه:

وحي أبررت، وحي جبررت  
وحي عصمت، وحي نقيت

الديوان ١٨/٣٢١.

أما لفظة (الجابر) فقد أطلقت على (الرجل الذي يجبر من قد خرب ماله) كقول النابغة الذبياني في سياق مدحه الحارث الأصغر:

الحارب الوافر والجابر الـ  
مخروب والرجل والحابل

الديوان ١٦٧/٣٢.

نلاحظ في البيت السابق أن النابغة جمع بين الألفاظ (الحارب) الدالة على (الغاصب الناهب الذي يُمزي الناس ثيابهم) و(الجابر) و(المحروب)

وقول زهير في سياق مدحه هريم بن سنان: ومن يحارب تجده غير مضطهد

يُزي على بغضة الأعداء بالطين

الديوان ١٢٣/١٨.

وقول امرئ القيس في سياق تحسه على الشباب الراحل:

وطار غرام الفتي غي قلم يمشد  
وأصبحت كهلاً قاعداً من أولي النهي

الديوان ٥٥/٣٣١.

واستعمل شعراء المعلقات العشر ألفاظاً أخرى تدل على (الرجل العاقل الرزين) وهي: (الأريب، المجرب، المتخذلق، الحازم، الأحزم، الحكيم، المحكم، الحليم، الأحلم، المزاج، الرجاح، زح (الصندر)، المكث، اللبيب، النبيل، الوقور)، كقول زهير في سياق رثائه هريم بن سنان:

خلو أريب في خلاويه  
مُر كريب ثابت المجلس

الديوان ١٩/٣٨٦.

وقول امرئ القيس الذي جمع فيه بين اللفظتين (الطاش) الدالة على (خفيف العقل) و(المتخذلق) الدالة على (المكث) في سياق وصفه جواده:

عليه فتى لا طاش متخذلق  
ولا واهن رث السلاح إذا غدا

الديوان ٢٤/٣٣٤.

وقول زهير الذي جمع فيه اللفظتين المتضادتين (الحليم) و(الجاهل) في سياق زرده بعض الحكم:

إذا أنت لم تقصر عن الجهل والحنأ  
أصبحت حكيماً أو أصابك جاهل

الديوان ٢٤/٣٠٠.

وجاءت اللفظتان (القيظ، والطين) للدلالة على

(الرجل الحاذق العالم بكل شيء) كقول الأعشى في سياق هجائه علقمة بن علاثة:

واشنع قبائلي طين عابم  
أفطع من شققته الهادي

الديوان ١٤٥/٤٢.

أما الألفاظ المتضادة (للعقل والرذالة) فقد كان لها حظٌ وفور في استعمال شعراء المعلقات العشر وهي (البطالة، بلد، الحق، جهل، الجهل، الخرق، سفة، سفة، السفة، السفاة، السفاة، السقي، سباء، تصابي، التصابي، الترق، التوك) كقول الأعشى الذي قرّن فيه بين اللفظتين (السقي) الدالة على (الخفيف العقل) و(البطالة) الدالة على (اتباع اللهو والخيالة) في سياق حديثه عن الشباب المودع:

يلوم السقي ذا البطالة بعمدا  
يزي كل ما يأتي البطالة راحدا

الديوان ٦٥/٥٣.

وكان الأعشى قد قرّن بين اللفظتين المتضادتين (الجهل) و(الحكمة) في السياق نفسه، حيث يقول:

وما جلت أن أبتاع جهلاً بحكمة  
وما جلت يهراساً بلادي وما ردا

الديوان ٦٥/٥٣.

واستعمل زهير لفظة (الخرق) في سياق وصفه صيد نور وشخي، حيث يقول: -

فصبحت كلاب شدها خطيف  
وقاص لا ترق في فقيه خرقة

الديوان ٤٦/٢٩.

أما لفظة (التوك) فقد ائرد طرفة باستعمالها في سياق هجائه عمرو بن هند أخى قابوس بن هند، حيث يقول:

لَعَنُوكَ إِنَّ قَابِوسَ بْنَ هَبْدٍ  
لَيَخْلِطُ مَلَكُهُ نَوَكُ كَثِيرُ

الديوان ٢١٨/٩٢.  
واستعمل شعراء المعلقة العشر ألفاظاً دالة على (الجاهل الأحق) وهي: (الجاهل، البليد، الأحق، الأخذب، الشقي، السقي، الصابي، الطيخة، الطائش، الشرق، الأهرج، الرغد)، كقول امرئ القيس الذي جنع فيه بين اللغظين (الطخخة) و(الأخذب) في سياق وصفه لنفسه:

وَلَسْتُ بِخِزْوَافَةٍ فِي السُّعُودِ  
وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أُخْدَبَا

الديوان ١٢٩/٤٦.

وقول طرفة في سياق الفخر بقبيلته:  
أَسَدُ غَابٍ فَلِذَا مَا فَزَعُوا  
غَيْرُ الْكَاسِرِ وَلَا هُجُوجُ هُذُرٍ

الديوان ١٦٤/٧٧.  
وانفرد زهير باستعماله لفظة (الزُّلج) الدالة على (الذي ليس بنام الحزم) في سياق هجائه زجلاً من بني فزارة، حيث يقول:  
فَقُلْتُ لَهُ أَنْفَضُ بِمَنْحِكَ سَاعَةً  
فَهَبْ فَتَى كَالسَّيْفِ غَيْرُ مَرْلَجٍ

الديوان ٢٢٣/١٤٤ج.  
وجاءت ألفاظ أخرى في دواوين شعراء المعلقة العشر مُتَمَلِّ: (الجُراء والشجاعة) وهي: الجُراء، الجُراء، الشجاعة، والإساف) كقول طرفة في سياق فخره بنفسه:

وَلَكِنْ نَفَى عَنِّي الرُّجَالُ خِرَاءَتِي  
وَصَرِي إِقْدَامِي عَلَيْهِمْ وَمَتَحِيلِي

الديوان ١٦٤/١٢١٦.  
وقول الأعشى في سياق وصفه ناقته التي قطع بها الصحراء:

بِنَاجِيَةٍ كَالْفَحْلِ فِيهَا تَجَاسَرُ  
إِذَا الرَّاكِبُ التَّاجِي اسْتَقَى وَتَعَمَّمَا

الديوان ٢٩٥/١٤٥م.  
وقول عمرو بن كلثوم في سياق الفخر بقبيلته:  
إِذَا مَا عَنِي بِالإِسْتِغْفَافِ حَيٌّ  
مِنْ الْهَوْلِ الْمُتَّبِعِ أَنْ يَكُونَا

شرح المعلقة السبع/الفروزي ١٦٨/٢٥٥.  
ووردت ألفاظ أخرى في استعمال شعراء المعلقة العشر تدل على (الشجاع والقويّ والبطل) وهي: (الأيد، الباسل، البسل، الباسلة، المُسبِل، البطل، البهمة، البت، البتيت، الجري، الجاسر، الجلد، الجليد، الأجلد، الحزاب، الخلاجل، الشجاع، الأشجع، المشجع، العزيز الصارم، الشجيد، الشجد)، كقول الأبرص في سياق فخره بأمجاد قومه وحروبهم:

كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَيْدٍ سَيِّدٍ  
ذِي نَفَحَاتٍ قَائِلٌ لِنَاصِلٍ

الديوان ١٠٠/١٨٠د.  
وقول زهير الذي قرّن فيه بين اللغظين (الجلد) و(البسل) في سياق مدحه سنان بن أبي حارثة:

وَلَكِنْ جَلَسًا جَمِيعَ السَّلَا  
حَ لَيْلَةٍ ذَلِكَ مَدَقْنَا بَسِلَا

الديوان ١٩٧/٩٤.  
وقول طرفة الذي استعمل لفظة (البهمة) مجموعة على (البهم) في سياق فخره بقومه:

مِنْ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا نُبِسُوا  
وَبَنِي ثَقْلَبٍ غَسْرَابِي الْبُهَمِ

الديوان ١٣٤/٣٦٠م.  
وقول طرفة في سياق فخره بقومه أيضاً:

فَالْهَيْبَةُ لَا قُوَاةَ لَهَا  
وَالْيَتِيَةُ تَبْشُرُ قَهْمَةَ

الديوان ١٥٤/٢٢٨م.

وقول زهير في سياق وصفه منافزة:  
وَتَشَوِّفُ غَمِيَاءَ لَا يَجْنَأُهَا  
إِلَّا الْمُشَجَّحُ ذُو الْقُوَادِ الْهَادِي

الديوان ٣٣٠/٥٢.  
وقول عنترة الذي قرّن فيه بين اللغظين (البطل) و(الشجيد) في سياق فخره بنفسه:  
وَهَلْ يَسْذِرِي جُرُؤُهُ أَنَّ نَبْلِي  
يَكُونُ جَفِيرَهَا الْبَطْلُ الشَّجِيدُ

الديوان ٢٨٣/٥٥.  
وجاءت اللغظتان (شائع) و(شجع) للدلالة على (الشجيع) كقول الأعشى في سياق حديثه عن إمعان حبيبه في الهجر والبعد:

فَشَائِعَهَا مَا أَبْصَرْتَ تَحْتَ فَرْعِهَا  
عَلَى صَوْمَا وَاسْتَجْلَتْهَا أَنْثَاهَا

الديوان ٨٣/٥٤.  
وتعددت ألفاظ أخرى تدل على (الرَّجُلُ الصُّلْبُ العاصي في الأمور) وهي: (الخشاش، الشَّعْم، الصُّلْت، المصلات، المصَلْت، الصلْدَم، الصُّرْب) كقول طرفة الذي قرّن فيه بين اللغظين (الصُّرْب) و(الخشاش) في سياق الفخر بنفسه:

أَنَا الرَّجُلُ الصُّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

الديوان ٥٩/١٠٦د.  
وقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن ممد يكره:

هَلْ أَنْتَ بِمَا مِصْلَاتُ نُبِّ  
تَكْبِرُ غَدَاةَ غَدٍ فَرَاخِلُ؟

الديوان ٢٤٧/١٩١.  
أما لفظة (الموصلة) فجاءت للدلالة على (الرَّجُلُ العاصي في الأمور)، كقول الأبرص الذي استعمالها فيه مجموعة على (المصاليات) في سياق فخره بقومه:

إِذَا خَاسَتْ الْأَبْطَالُ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ  
وَإِذَا خَاسَتْ الْأَبْطَالُ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

الديوان ١٩٣/٥٣٠.  
وجاءت ألفاظ أخرى تدل على (الضعيف الجبان من الرجال) وهي: (الإنر، الجبان، الجيس، الرُّخو،

في أَسْرَةٍ يَوْمَ الْجِفَافِ مَصَالِيَتٍ  
كَأَلَسْتُ لَا يَنْتَمِي لَهَا بِقَرِيسِ

الديوان ٧١/٢١٠س.  
واستعمل عمرو بن كلثوم لفظة (مُصَلَّت) الدالة على (الرَّجُلُ الذي جرّد سِنِّه من غمدته) مجموعة جُئِم مذكّر ساليماً في سياق وصفه رحلة له، حيث يقول:

فَأَغْرَضَتْ الْبِمَامَةُ وَاسْتَمَحَرَتْ  
كَأَشْيَافِي بِأَيْدِي مُصَلَّتِيَا

شرح المعلقة السبع/الفروزي ١٦٣/٥٢٢.  
وجاءت اللفظة (المُغاور) للدلالة على (الرَّجُلُ الكثير الغارات على أعدائه) كقول عنترة الذي قرّن بينها وبين لفظة (المُسبِل) الدالة على (الذي يوطن نفسه على الموت والصُّرْب) في سياق الفخر بنفسه وشجاعته:

لَا يَكْتَسِي إِلَّا الْحَدِيدَ إِذَا احْتَسَى  
وَكَذَلِكَ كُلُّ مُغَاوِرٍ مُسْتَبِيلٍ

الديوان ٢٩٤/٣٧.  
واستعمل شعراء المعلقة العشر ألفاظاً تدل على (الضعف والجبن) وهي: (جبن، الجبن، أخجَم، حام، نكل) كقول الأبرص في سياق فخره بقومه:

لَمَّا رَأَيْتَ جُمُوعَ كَبْدَةِ أَخْجَمَتْ  
عَنَّا، وَكَبْدَةُ غَيْرُ جَدِّ كِرَامِ

الديوان ١٢٤/١٨٠م.  
وقول الأعشى في سياق مدحه الثعمان بن المُنَادِر:

بِأَصْدَقِ بَأْسًا مِنْكَ يَوْمًا وَنَجْدَةً  
إِذَا خَاسَتْ الْأَبْطَالُ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

الديوان ١٩٣/٥٣٠.  
وجاءت ألفاظ أخرى تدل على (الضعيف الجبان من الرجال) وهي: (الإنر، الجبان، الجيس، الرُّخو،



الرَّعْدِيد، الرَّمَالَة، الرُّمَال، الضَّرْع، الضَّعِيف،  
الْمُتَوَار، الْأَمِيل، النُّكْس، التَّكَل، الْمَوْزَع، الْوَكَل،  
الْوَهْل، الْهَيْبَت، الْوَاهِن، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
الَّذِي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْإِثْرَ) وَ(أَصْحَبَ)  
الدَّالَّةَ عَلَى (الدَّلِّ وَالْإِقْبَادِ مِنْ بَدْءِ صَعُوبَةٍ) فِي  
سِياقِ وَصْفِهِ نَفْسَهُ:  
وَلَسْتُ بِسَدِي رَتْبِي إِسْرَ  
إِذَا قَيْدَ مُتَكْرَمًا أَصْحَبَا  
الديوان ٥/١٢٩ هـ.  
وقول لبيد في سِياقِ قَحْرِهِ نَفْسَهُ:  
مَا إِنْ أَهَابَ إِذَا الشَّادِقُ عَشِمَ  
قَرْعُ الْقَيْسِي وَأَرْعِشَ الرَّعْدِيدُ  
الديوان ١٥/٣٧ هـ.  
وقول امرئ القيس الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الرَّمَالَة) وَ(النُّكْس) فِي سِياقِ الْفَزَلِ:  
فَأَسْفُوهُ مَرٌّ إِنْ مِتْلَسَ لَا  
يُنْتَسَى عَلَى الرَّمَالَةِ النُّكْسِ  
الديوان ٧/٢٤٤ م.  
وقول الأعشى الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الضَّرْع) وَ(الْوَاهِن) فِي سِياقِ مَذْحِهِ قَيْسَ بْنِ مَعَدٍ  
يَكْرُبُ:  
أَخُو الْخَرْبِ لَا ضَرْعَ وَاهِنٍ  
وَلَمْ يَنْتَمِئْ بِقِيَالٍ خَزْمٍ  
الديوان ٣٥/٣٩ هـ.  
وقول الأعشى أيضًا الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ صِيغِ  
جَمْعِ الْأَلْفَاظِ (الْأَمِيلِ) وَ(الْعَوَارِ) وَ(الْكُفْلِ)  
الدَّالَّةَ عَلَى (الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَتَيَبَّعُ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ)  
فِي سِياقِ مَذْحِهِ الْأَسَدِ بْنِ السُّدَيْرِ اللَّحْنِي:  
عَبْرَ مِيلٍ وَلَا غَوَاوِيْزَ فِي الْهَيْبِ  
سَجَا وَلَا عَزَلَ وَلَا أَكْفَسَالَ  
الديوان ٥٧/١١ هـ.

وكان الأعشى قد قَرَنَ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (النُّكْسِ)  
وَ(الْمَوْزَعِ) فِي سِياقِ مَذْحِهِ هَزْدَةً بَيْنَ عَلِيِّ الْحَنْفِيِّ:  
أَنْصَبْتُهَا بِنْدَ مَا طَالَ الْهَبَابُ بِهَا  
تَزْدُمُ هَزْدَةً لَا يَحْسَا وَلَا وَزَعَا  
الديوان ٤١/١٠٧ هـ.  
وكَتَبَ زهير عن الجَبَانِ بـ (وَهْلِ الْجَبَانِ) حِينَ  
قَرَنَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الرَّكَلِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْجَبَانِ)  
الْعَاجِزِ الَّذِي يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ) فِي سِياقِ مَذْحِهِ  
سنان بن أبي حارثة الغُرَيْجِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ:  
وَلَا أَوْدُ إِذَا مَا الْقَوْمُ جَدُّوا  
وَلَا رَكْلٌ وَلَا وَهْلُ الْجَبَانِ  
الديوان ٣٢٢/٣٥٧ هـ.  
وجاءت اللَّفْظَتَانِ (أَيْ) وَ(الْإِبَاءِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(الامتناعِ)، كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي تَكَرَّرَ فِيهِ لَفْظَةُ  
(أَيْ) فِي سِياقِ قَحْرِهِ بِقَوْمِهِ:  
أَبْنَا أَبْنَا أَنْ تَغِيْبَ لِبَانِكُمْ  
عَلَى مُرْتِفَاعِ كَالْظَّاهِ عَوَاطِيَا  
الديوان ٢٢٦/٨ هـ.  
وقول زهير الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (أَيْ)  
وَ(الْإِبَاءِ) فِي سِياقِ هِجَاةِ آلِ حِصْنِ:  
وَأَمَّا أَنْ يَقُولُوا قَسْدَ أَبْنَا  
وَشَرُّ مَوَاطِنِ الْخَسْبِ الْإِبَاءِ  
الديوان ٣٩/٧٤ هـ.  
كما جاءت اللَّفْظَتَانِ (الْأَمِيلُ) وَ(الْأَيْ) لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (الْأَيْ) الْمُتَمَتِّعِ كَقَوْلِ الْأَعْشى فِي سِياقِ  
الْفَزَلِ:  
إِذْ هَمِي تَصْطَادُ الرَّجَالِ وَلَا  
يَصْطَادُهَا إِذَا زَمَاهَا الْأَمِيلُ  
الديوان ١٥/٢٧٧ هـ.  
وأُطْلِقَ طَرَفَةُ لَفْظَةُ (الْقَلْبَاءِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقَبِيلَةِ)  
الْمُزَيَّنَةِ الْمُتَمَتِّعَةِ فِي سِياقِ مُخَاطَبَتِهِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ:

وَتَصْنِيحُ الْقَلْبَاءِ تَغْلِبُ غَارَةً  
مُتَالِكٌ لَا يَنْجِيكَ غَرَضٌ مِنْ الْغَرَضِ  
الديوان ٢٢٣/٢١١ ض.  
وَكَتَبَ شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ عَنْ السَّبَّ ذِي  
الْأَنَفَةِ بـ (الْأُتْمِ) كَقَوْلِ الْأَعْشى فِي سِياقِ مَذْحِهِ  
الْمُحَلِّقِ بْنِ خَنْمِ بْنِ شَدَادِ بْنِ رَبِيعَةَ:  
طَوِيلُ اللَّيْلِ زَهْطُهُ غَيْرُ يُنْبِتِي  
أَتَمَّ كَرِيمٍ جَارُهُ لَا يُرْهَقُ  
الديوان ٢٢٥/٦١ ق.  
وَوَزَدَتْ أَلْفَاظُ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى (الرَّقْعَةِ وَالْعَمَلِ)  
وَالشَّرَفِ وَهِيَ:  
(تَبْلُغُ، الْخَسْبُ، الرَّقْعَةُ، الشَّاءُ، السُّوْدَدُ،  
الشَّرَفُ، الصُّلْبُ، الْعِزَّةُ، مَجْدٌ، الْمَجْدُ)، كَقَوْلِ  
الْأَعْشى فِي سِياقِ مَذْحِهِ بَنِي شِيَانَ بْنِ نَعْلَةٍ فِي يَوْمِ  
ذِي قَارِ:  
أَذَاقَهُمْوْ كَلَامًا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً  
وَقَدْ بَدَحَتْ قُرْأَتُهُمْ وَأَدْلَسَتْ  
الديوان ٢٥٩/٩ هـ.  
وقول لبيد في سِياقِ قَحْرِهِ بِقَوْمِهِ:  
وَلْيَبْرَعْهُ قَوْمُهُمَا فَبَاهُكُمْ  
مِنْ غَيْرِ خِيٍّ عَلَيْنَهُمْ خَسَا  
الديوان ٢٧/٣٣ ب.  
وقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الْمَجْدِ) وَ(السُّوْدَدِ) فِي سِياقِ الْقَحْرِ بِقَوْمِهِ:  
مَنْسَى غَهْمًا يَطْعَانُ الْكُفَا  
إِ وَالْخَدُّو وَالْمَجْدُ وَالسُّوْدُو؟  
الديوان ١٨٧/٥٩ هـ.  
وانفرد زهير باستعماله لَفْظَةَ (مَجْدٌ) لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (التَّمْطِيمِ) فِي سِياقِ مَذْحِهِ هَرَمَ بْنِ سَنَانِ،  
حَيْثُ يَقُولُ:

فَقَلَّهْ قَدْرَقَ أَقْشَامَ وَمَجْدُهُ  
مَا لَنْ يَنَالُوا وَإِنْ جَادُوا وَإِنْ كَرُمُوا  
الديوان ١٦١/٣٢٢ م.  
وَوَزَدَتْ لَفْظَةُ (الْمَأْزَةِ) فِي اسْتِعْمَالِ شُعْرَاءِ  
الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقِدَمِ فِي الْخَسْبِ)  
كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ  
(الْمَجْدِ) فِي سِياقِ قَحْرِهِ بِقَوْمِهِ:  
أَنَاسُ أَهْلٍ مَأْزَةٍ وَمَجْدُ  
كَلَامٌ رَسَاخُهُمْ أَجْمُ السَّوَادِ  
الديوان ٢٩٠/٥٢٢ هـ.  
واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ أَلْفَاظًا تَدُلُّ  
عَلَى (الشَّرِيفِ ذِي الرَّقْعَةِ) وَهِيَ (الْبَاذُخُ، الْبَذَاخُ،  
الرَّقِيعُ، (ذُو) الشَّرَفِ، الْهَيْبَةُ، التَّجِيبُ)، كَقَوْلِ  
زهير فِي سِياقِ مَذْحِهِ حَصْنِ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرِ  
الغَوَارِيِّ:  
حَذِيْفَةُ يُنْمِيهِ وَبَدْرٌ كَلَامُهَا  
إِلَى بَاذُخٍ يَغْلُو عَلَى مَنْ يَطَاوِلُهَا  
الديوان ١٤٣/٤١ ل.  
وبين الجديري بالذكر أَنَّ لَفْظَةَ (نَمَى) الدَّالَّةَ عَلَى  
(نَيْسَةِ الرَّجُلِ إِلَى أَيْبِهِ) مِنَ الْمُصَاحِيحَاتِ الْقَوِيَّةِ  
لِللَفْظَةِ (الْبَاذُخِ).  
وقول الأعشى فِي سِياقِ مَذْحِهِ هَزْدَةً بَيْنَ عَلِيِّ  
الْحَنْفِيِّ:  
وَأَسْتَفْقَتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَا شَرَفٍ  
فَقَدْ عَصَاها أَبَوْهَا وَالَّذِي شَقَمَا  
الديوان ١٠١/١٠ ع.  
وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةَ (الْأَقِقِ) الدَّالَّةَ  
عَلَى (الَّذِي يَلْتَمِزُ الْغَايَةَ فِي الْعِلْمِ وَالكَرَمِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
الْخَيْرِ) فِي سِياقِ مَذْحِهِ إِبَاسَ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّائِي،  
حَيْثُ يَقُولُ:

أَفَقًا يُجَنِّبِي إِلَيْهِ غُرْبَةً  
كُلُّ مَا يَنْتَنُ عُمَانٍ فَتَلَحُّ

الديوان ٢٣٧/٩ هـ.  
وجاءت لفظة (الجهول) للدلالة على (العزير)  
الجامع لكل خير) كقول النابغة الذبياني في سياق  
هجائه النعمان بن المنذر:

لَا أَرَى الْغَارِسَ الْمُدَجَّجَ فِيكُمْ  
أَلْ تَصْبِرُ وَلَا الْفَتَى الْبُهْلُولَا

الديوان ١٧٠/٣ هـ.  
أما اللغتان (الخضرم) و(الخضم) فقد جاءتا  
للدلالة على (السُّدِّ الخمول) كقول الأعشى الذي  
استعمل لفظة (الخضرم) مجموعة على  
(الخضارم) في سياق مدحه هرزة بن علي الخنفي:

هَمْ الْخَضَارِمُ إِنْ غَابُوا وَإِنْ شَهِدُوا  
وَلَا يَزِدُّنَ إِلَى جَارِيهِمْ خُصَا

الديوان ١٠٧/٤٣ هـ.  
وجاءت لفظة (المُعذِّير) للدلالة على متعنين:  
أحدهما: (الرَّجُلُ الذي يَهَيِّبُ الْحَقُّوقَ لِأَعْمَالِهَا)  
كقول الأبرص في سياق مدحه أبناء القبيلة  
الشَّجَاعان:

مُتَمَرِّمٌ خَلَقَ سِرْبَانَهُ نَسَقَ  
قَادِرَةٌ قَابِلٌ مُنْذِرٌ قَطَطُ

الديوان ٨٥/١٤ هـ.  
والآخر: (الرئيس الذي ينوس عشيرته بما شاء  
من عدلٍ وعظَم) كقول لبيد في سياق فخره بقرمه:

وَمَقَمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا  
وَمُعْذِرٌ لِحَقُوقِهَا غَضَايُهَا

الديوان ٣١٩/٧٩ هـ.  
وانفرد زهير باستعماله لفظة (الأغر) للدلالة  
على (الرَّجُلِ الكريم الأفعال) في سياق مدحه  
هرم بن سنان:

أَغْرُ أَيْتَضُ قَبَاصُ يَمُكِّكُ عَنْ  
أَيْدِي الْعَنَاءِ وَعَنْ أَغْنَائِهَا الرِّبَا

الديوان ٥٢/٤٣ هـ.  
كما انفرد النابغة باستعماله لفظة (السُّوَرَة)  
للدلالة على (المتنزه الرفيعة) في سياق هجائه  
زُرْعَةَ بن عمرو بن خُوَيْلِد، حيث يقول:

وَلَوْ حَطَّ حَرَابٌ وَقَدْ سُورَةُ  
فِي الْحَبْلِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِطَارِ

الديوان ٥٥/٧ هـ.  
وانفرد الأبرص باستعماله لفظة (الشَّعْمَة)  
للدلالة على (المتكرمة والمعملة) في أنواع المجد  
والجود) في سياق فخره بأجداد قومه وحروبهم،  
حيث يقول:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ مَجْدِنَا  
إِنَّكَ عَنْ شَمَانِنَا جَاهِلُ

الديوان ٩٨/١٠ هـ.  
كما انفرد الأعشى باستعماله لفظة (الحَشْرَد)  
الدالة على (الرَّجُلِ الذي لَا يَدَعُ عِنْدَ نَفْسِهِ شَيْئًا مِنْ  
الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ) في سياق مدحه إلياس بن  
قيصة الطائي، حيث يقول:

أَحْ لِحَفِيطَةٍ حَمَالُهَا  
خَشَوْدٌ عَلَيْهَا وَقَمَالُهَا

الديوان ١٦٧/٣٤ هـ.  
وكان الأعشى قد استعمل لفظة (الحَشْد)  
مجموعة على (أَحْشَاد) للدلالة على المعنى ذاته في  
سياق فخره بنفسه وعشيرته:

إِنِّي أَسْرُوٌّ مِنْ عَصْبَةٍ قَبِيلَةٍ -  
شُمُ الْأَنْوَابِ غَرَابِيسِقُ أَحْشَادِ

الديوان ١٣١/٢٤ هـ.  
وجاءت لفظة (المُحَمَّد) للدلالة على (الذي  
كثُرَتْ خِصَالُهُ الْمُحْمَدِيَّة) كقول زهير في سياق  
مدحه هرم بن سنان العمري:

أَلَيْسَ بِقَبَاصٍ يَبْدَأُ عِمَاسَةً  
ثِيَالُ الْيَتَامَى فِي السَّيْنِ مُحْشَدِ

الديوان ٢٣٣/٣٧ هـ.  
كما جاءت اللغتان (المُحْمَد) و(الحميد)  
للدلالة على (المشكور) كقول الأبرص في سياق  
حديثه عن عُثْرَةِ الطَّوِيل:

يَقْتَنِي زَمَانُ كَسَابِلٍ وَنَصِيَّةٍ  
عِشْرِينَ عِشْتُ مُعَمَّرًا مَحْمُودَا

الديوان ٦١/٤ هـ.  
وأطلق النابغة لفظة (الخارجي) للدلالة على  
(الرَّجُلِ الذي يُخْرِجُ وَيُشْرِفُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ) في سياق مدحه النعمان بن وائل بن  
الجراح الكلبي حيث يقول:

يَقُودُهُمُ النُّعْمَانُ بِنْتُ بِمُخَصَّفٍ  
وَيَكُونُ بِعَمِّ الْخَارِجِيِّ مُنَاجِدِ

الديوان ١٣٨/٥٦ هـ.  
واستعمل شعراء المُعَلِّقات العشر لفظة (عَزْ)  
للدلالة على أربعة معانٍ الأول منها (القُوَّة بعد  
الدَّيْلَة) كقول زهير في سياق مدحه الحارث بن  
ورقاء الصَّدَاوِي وهجائه بني الصَّيْدَاء:

وَلَوْ لَا ابْنُ زُرْعَاءَ وَالْمَجْدُ الثَّابِدُ لَهْ  
كَانُوا قَلِيلًا قَمَا عَزْرًا وَمَا كَثُرُوا

الديوان ٣٠٦/٤ هـ.  
الثاني: (القُوَّة والقُدرة) كقول النابغة الذبياني في  
سياق تعبيره بني عيس اغترابهم في بني عامر:

فَأَمْتَحِنُكُمْ وَاللَّهِ يَقْعَلُ ذَلِكَكُمْ  
يَعْرُوكُمْ مَوَالِي مَوَالِيكُمْ حَجَلِ

الديوان ١٩١/٢١ هـ.  
الثالث: (قُوَّة الشيء، وانعدامه) كقول لبيد في  
سياق إيرادهِ الصِّفَات الحميدة التي يُصَيِّفُ بها:

وَأَرْبَعُ الشَّجَرِ إِنْ عَزَّتْ فَيَضَالُهُمْ  
حَتَّى يَعُودَ، سَلَمَتِي، حَوْلَهُ نَقَرُ

الديوان ٦٥/٢٠ هـ.  
الرابع: (كُوْن الشيء) كقول زهير في سياق  
رثائه سنان بن أبي حارثة المُزَنِّي:

أَحَابِي بِهْ مَنْ لَوْ سَكَلَتْ مَكَائِسُهُ  
يَمِينِي وَلَوْ عَزَّتْ عَلَيَّ أَسَابِلُ

الديوان ٢٩٩/٢١ هـ.  
كما جاءت لفظة (العز) للدلالة على متعنين،  
أحدهما: (القُوَّة والشَّدة والقُدرة)، كقول لبيد في  
سياق فخره بقرمه وعشيرته:

جَهْدُوا الْعِدَاوَةَ كُلَّهَا فَاصْنَعُوا  
عَنِّي مَنَاقِبَ، عِزُّهَا مَقْلُومُ

الديوان ١٣٢/٣٩ هـ.  
والآخر: (خلاف الدَّلّ)، كقول عمرو بن  
كَلْتُوم في سياق هجائه عمرو بن هند وفخره  
بقبيلته:

وَوَجَدْتُ تَغْلِبَ لَا بُرَامَ قَدِيمُهَا  
عِزًّا يَحِيقُ لَهُ الَّذِي لَا يَفْهَرُ

الديوان ٥٩٤/٣ هـ.  
واستعمل شعراء المُعَلِّقات العشر ألفاظاً تدلُّ على  
(الدَّلّ والهوان) وهي (اخْتَنِي، دَلَّ، أَذَلَّ، الدَّلَّ،  
الإِدْلال، دَان، أَذَلَّ) كقول طرفة في سياق وصفه  
نَفْسَهُ وَحَبَّةَ لَعَشِيرَتِهِ:

لَا يَزْهَبُ ابْنُ النِّمَمِ مَا عِشْتُ صَوَالَتِي  
وَلَا اخْتَنِي مِنْ صَوَالَةِ الْمُتَهَدِّو

الديوان ١٧٩/٥١٤ هـ.  
وقول امرئ القيس الذي جُمِعَ فيه الألفاظ  
المُضَادَّة (عَزْ) و(دَلَّ) و(العز) و(الدَّلّ) في  
سياق حديثه عن نوابذ الدهر التي أزلت عظام  
الناس وكبارهم:

بِزَيْهِمْ غَزَزَتْ وَإِنْ يَذَلُّوا  
فَذَلُّهُمْ أَشَدُّ مَا أَشَدُّ  
ديوان امرئ القيس/١١٧/١٧.

وقول زهير في سياق مخاطبته امرأته التي طلقها:  
فَأَمَّا إِذْ طَلَعْتَ فَلَا تَقُولِي  
لِيْذِي صِغَرٍ أَوْ لَيْتَ وَلَمْ تُذَلِّي  
الديوان ٣٤٢/٣٧.

أما الألفاظ (الذليل، والدلول، والأذل،  
والكائنة) فقد جاءت للدلالة على معنى مُتَاوِ  
لِمَعْنَى لَفْظَةٍ (العزير)، كقول امرئ القيس الذي  
قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ الْمُضَادَّتَيْنِ (العزير)  
و(الذليل) في سياق مخاطبته بني أسد وقخره  
بقومه:

هَلْ تَرْفَعُنِي إِلَى السَّمَاءِ يَلُمُّ؟  
وَلَتَرْجِعُنِي إِلَى الْعُزَيْرِ ذَلِيلًا  
الديوان ٣٥٨/٤٤.

وقول طرفة الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الدلول) و(المُلهَد) الدالة على (المدقع من ذلة)  
في سياق قخره بنفسه ومخاطبته ابنة معبد يوصيها  
أن تنعاه بما هو أهل له:

بَطِيءٌ عَنِ الْجَلَى سَرِيعٌ إِلَى الْحَتَى  
ذُلُولٌ بِاجْتِمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ  
الديوان ١١٦٣/٤٤.

وقول النابغة الذي استعمل فيه لفظه (الكائنة)  
مجموعة على (الكوانع) في سياق هجائه بني عامر:  
فَعُودًا لَذَى أَبْيَاتِهِمْ يَنْبِيدُونَهَا  
رَمَى اللَّهُ فِي بَلَدِ الْأَنْوَفِ الْكِرَانِعِ  
الديوان ٨٨/٩٤.

وكشئ امرؤ القيس عن (الأذلاء) بقوله (عبيد  
العصا) حين هجا بني أسد لقتلهم أباه:

قُولَا لِبَدُودَانَ غَيْبِ الْعَصَا  
مَا غَرَّكَ بِأَلَسْدِ الْبَابِلِ؟  
الديوان ١١٩/٥٣.

وأطلق عترة لفظه (المُسْتَلِم) للدلالة على  
(المُتَقَاد) في سياق قخره بنفسه:  
وَمُنْجَحٌ كَرَّةَ الْكَمَاءِ نِزَالَهُ  
لَا مُعِينَ خَرَبًا وَلَا مُسْتَلِمَ  
الديوان ٢٠٩/٥٣.

أما زهير فقد أطلق لفظه (المُضْطَهَد) للدلالة  
على (المُتَقَهَرُ الذليل المُضْطَر) في سياق مدحه  
هزيم بن سنان:

وَمَنْ يُحَارِبُ نَجْدَةً غَيْرَ مُضْطَهَدٍ  
يُرِي عَلَى يَغْفَةِ الْأَعْدَاءِ بِالْعَيْنِ  
الديوان ١٢٣/٥١٨.

وجاءت لفظه (المدقع) للدلالة على (المتقهر)  
الذي لا يُغْفَى إِنْ اسْتِصَافَ) كقول لبيد في سياق  
قخره بقومه:

لَا يَجْتَرِبُهَا ضَيْفُهُمْ وَقَفَرُهُمْ  
وَمُدْقُ، طَرَقَ النَّبُوحُ، يَنْبِمُ  
الديوان ١٣٦/٥٢٢.

ووردت لفظه (الصنَّاب) المضادة للفظه  
(الدلول) في مثل قول النابغة الذبياني في سياق  
مدحه عمرو بن هند:

إِلَى صَنْبِ الْمَقَادَةِ ذِي شَرِيسٍ  
نَمَاءُ فِي فُرُوعِ التَّجْدِ نَامٍ  
الديوان ١٣٦/٣٣٢.

واستعمل كُلُّ مَنْ لَبِيدَ وَالْأَعْيَشَى اللَّفْظَتَيْنِ  
(حَقَقَ) و(الْحُضُوع) للدلالة على (الْحُضُوعِ)  
و(التدليل)، كقول الأعشى الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ  
الْلَفْظَتَيْنِ (حَقَقَ) و(الخاصخ) الدالة على الخاصخ في  
سياق مدحه مسروق بن وائل:

عَصَى الْمُشْفِقِينَ إِلَى قَرِيبِ  
وَكُلَّ نَصِيحٍ لَمْ يَتَّهِمْ  
الديوان ٢٥/٤٤م.

ومن ألفاظ النصيح التي جاءت في استعمال شعراء  
المُعلِّقات العشر الألفاظ (وَعَطَ، العطف، المزعطة)  
التي تدل على (التذكير بالوقوب إضافة إلى  
النصح) كقول الأبرص في سياق إيراد بعض  
الحكم:

لَا يَعْطُ النَّاسُ لَنْ لَا يَعْطُ الْـ  
حَدُّهُرُ وَلَا يَنْفَعُ التَّائِبُ  
الديوان ١٤/١٩ب.

وقول الحارث بن جازة الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ  
الْلَفْظَتَيْنِ (العطف) و(المُعْتَرِ) الدالة على (ما يتعطف  
به الإنسان ويعمل به ويعتبر يستندل به على غيره).

إِنَّ السَّيِّئَ لَمْ يَكُنْ عَيْبُهُ عِظَةً  
وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَرٍ  
الديوان ٢٤/١٢٠.

ووردت اللفظة المضادة للنصح وهي (الفش)  
في مثل قول زهير في سياق هجائه بني الصِّدَاءِ  
لأنهم نهوا الحارث الصِّدَاوِيَّ أَنْ يَرْدَ رَاعِي إِبِلِهِ  
يساراً الذي سَبَقَ أَنْ أَخَذَهُ الْحَارِثُ:

الْقَابِلِينَ يَسَارًا لَا تَنْظُرُهُ  
غِيًّا يَسْتَدِيمُهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا أَمَرُوا  
الديوان ٣٠٦/١٢٠.

واستعمل شعراء المُعلِّقات العشر ألفاظاً تُحْتَلُّ  
(الكبر، والتخيلة) وهي: (اختال، التخيلة،  
الخيلاء، الطبع، التميُّد، الخوة)، كقول طرفة  
الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (التخيلة) و(العريض)  
الدالة على (الرجل الذي يتعرَّض الناس بالشَّرِّ) في  
سياق هجائه عبد عمرو بن بشر:

فَإِذَا رَأَوْهُ خَاشِعًا  
خَفَعُوا لِذِي تَاجٍ حَلاَجِلَ  
الديوان ٢٣٩/٥٥.

واستعمل شعراء المُعلِّقات العشر الألفاظ  
(أطاع، الطاعة، الذَّيْنِ) للدلالة على (اللين  
والانقياد) كقول النابغة الذبياني الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ  
الْلَفْظَتَيْنِ (أطاع) و(الطاعة) في سياق مدحه  
العثمان بن المُذَرِّج، واعتذاره إليه ممَّا بَلَّغَهُ عَنْهُ فِيهَا

وَقَى بِهِ بَنُو قُرَيْشٍ فِي أَمْرِ الْمُجَرَّدَةِ:  
فَمَنْ أَطَاعَكَ فَانْقَعَهُ بِطَاعَتِهِ  
كَمَا أَطَاعَكَ، وَأَدَّلَّهُ عَلَى الرَّشْدِ  
الديوان ٢١/٥٢٤.

وقول النابغة الذبياني في سياق مدحه العثمان بن  
المُذَرِّج:

بُعِثْتُ عَلَى التَّسْرِيفِ خَيْرَ رَاعٍ  
فَأَلَيْتُ إِسْمَاعِيَا وَالنَّاسُ دِيسُ  
الديوان ٢٢٣/٥٤٠.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (الطائع) و(المطيع) للدلالة  
على (اللين المُتَقَاد) كقول زهير الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ  
الْلَفْظَتَيْنِ (المطيع) و(المطاع) الدالَّتين على (الذي  
يطاع) في سياق مدحه هزيم بن سنان والحارث بن  
عوف:

بِعَزْمَةٍ تَأْمُرُ بِطَاعِ وَأَمِيرٍ  
مُطَاعٌ فَلَا يُلْقَى لِحَزْمِهِمْ مِثْلُ  
الديوان ١٠٨/٢٥٥.

كما استعمل شعراء المُعلِّقات العشر ألفاظاً  
مُضَادَّةً لألفاظ الطاعة والانقياد وهي: (عصى،  
عاصى، العصيان)، كقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ  
بَيْنَ الْأَلْفَافِ (عصى) و(المُشْفِق) الدالة على  
(الحريص على صلاح المنصوح) و(النصح) الدالة  
على (الناصح) في سياق مدحه قيس بن معد  
يكرب:

وَتَصُدُّ عَنْكَ نَجِيلَةَ الرَّجُلِ الـ  
سِرْبِيضِ مُوضِعَةً عَنْ الْعَطَشِ  
الديوان ٣٢٩٣/١٤٥ م.

وقول الحارث بن حلزة الذي قرّن فيه بين  
اللفظتين (الطَّلَح) و(التَّعَدَّى) الدالة على (الظُّلْم)  
في سياق تعريضه لبني تغلب:

فَاتْرُكُوا الْمُنْبَغِ وَالشَّدِيدِي وَإِنَّا  
تَتَمَاشَرُوا قَفِي التَّمَاشِي الدَّاءِ  
الديوان ٤٠/١٣ م.

وقول الأبرص في سياق إيراد بعض الحكيم  
الْقَبَائِلَةِ:

وَتَصْنَعُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَتَحَوِّلُهَا  
وَتَقْنَعُ عَنْهَا نَحْوَةَ الْمُتَهَدِّدِ  
الديوان ١٢/٥٤ م.

كما استعملوا اللفظتين (الجَبَّار، والمُخْتَال)  
للدلالة على (المُتَكَبِّر) كقول طرفة في سياق فخره  
بقومه:

أَبِي أَنْزَلَ الْجَبَّارَ عَابِلٌ رُمَجِبِ  
وَعَمِي الَّذِي أُرْدَى الرَّئِيسُ الْمُعْصَمَا  
الديوان ٣٨٢/١٤١ م.

وجاءت الألفاظ (الْعَدْل، قَصْد، إِقْتَصَاد،  
الْقَصْد) للدلالة على (الْعَدْل الذي هو تقيض  
الجُزْء)، كقول الأعشى في سياق الغزل:

قَالَتْ قَفِيئْتِ قَفِيئَةً  
عَدَلًا لَنَا يُرْمَى بِهَا  
الديوان ٢٥٣/٢٥٣ م.

وقول طرفة الذي جمّع فيه اللفظتين المتضادتين  
(قَصْد) و(جَار) في سياق هجائه عمرو بن هند:

قَسَمْتُ الدُّغْرَ فِي زَمَنِ رَجِي  
كَذَاكَ الْحَكْمُ يَقْصِدُ أَوْ يَجُورُ  
الديوان ٢١٩/٩٢ م.

وجاءت لفظة (اِقْتَصَدَ) للدلالة على تعنين:  
أحدهما (الإسراف وعدم التّقيير) كقول امرئ  
القيس في سياق إيراد بعض الحكيم:

وَلَا تَكْ مُخْتَالًا بِمَشَبِّكَ وَاقْصِدْ  
قَانَ الَّذِي يَخْتَالُ يَمْشِي عَلَى قَلَى  
الديوان ٤١/٣٣٦ م.

والثاني (العَدْل) كقول لبّيد الذي قرّن فيه بين  
اللفظتين (اِقْتَصَدَ) و(المُقْتَصِد) الدالة على  
(العادل) في سياق رثائه أخاه أُرَيْدَ:

إِذَا اقْتَصَدُوا قَمُتْصِدٌ أَرَيْسَ  
وَإِنْ جَارُوا سَوَاءَ الْخَقِّ جَارَا  
الديوان ٢/١٦٧ م.

وجمّع امرؤ القيس بين اللفظتين المتضادتين  
(العادل) و(الجائر) في سياق هجائه بني أسد الذين  
قتلوا أباه:

قُولَا خَلِيلِي لِيذَا الْمَازِلِ  
هَلْ يَجْمَلُ الْجَائِرُ كَالْعَادِلِ ؟!  
الديوان ٧٧/٢٥٦ م.

وانفرد الحارث بن حلزة باستعماله لفظة  
(الْمُقْطِط) للدلالة على (العادل في حكمه) في  
سياق مدحه عمرو بن هند، حيث يقول:

عَلَّكَ مُقْطِطٌ وَأَحْمَلُ مَنْ يَمُدُّ  
سَحَى وَمَنْ دُونَ مَا لَدَيْهِ النَّشَاءُ  
الديوان ٦٧/١٥ م.

واستعمل زهير بن أبي سلمى لفظة (العَدْل)  
للدلالة على (الرَّجُل العَرَضِيّ) قوله وَحَكْمُهُ حِينَ  
مَدَحَ حَرَمَ بَن سَنَانِ وَالْحَارِثَ بَن عَوْفٍ حَيْثُ  
يقول:

نَحْنُ يَسْتَجِرُّ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَانُهُمْ  
هُمْ يَبْتَئِنَّا فَهُمْ رَضًا وَهُمْ عَدْلًا  
الديوان ٢٣/١٠٧ م.

أَنَا أَلْفَافُ الدَّالَّةُ عَلَى (الظُّلْم والجُور) فقد  
تعدّدت في استعمال شُعراء المُعَلِّقات العُتْر وهي:  
(بَنَى، الْبَنَى، جَنَفَ، جَارَ، الْجُورَ، الْخَسَفَ،  
الرُّغْفَ، ضَلَّ، الضُّمْدَ، ضَامَ، الشُّبْمَ، ظَلَمَ، الظُّلْمَ،  
المُظَالَمَ، عَدَا (عليه)، اِعْدَى، الْعَدَاءَ، التَّعَدَّى،  
عَشَمَ، الْفَشَمَ، الْفُرْطَ) كقول طرفة الذي جمّع فيه  
بين اللفظتين (الْبَنَى) و(الظُّلْم) في سياق هجائه  
عبد عمرو بن بشر:

فِيَا عَجَبًا مِنْ عَيْلٍ عَمَرُو وَتَغَيَّبِ  
لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَيْدٌ عَمَرُو فَأَلْتَمَعَا  
الديوان ٣٨٢/١٤١ م.

وقول لبّيد الذي جمّع فيه بين اللفظتين (الضِّمَمِ)  
(و) (جَنَفَ) في سياق فخره بقومه:

إِنِّي امْرُؤٌ نَفَعْتُ أُرُومَةَ حِمَايِرِ  
ضَمِيمِي وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَيَّ خُصُومُ  
الديوان ٣٨٢/١٣٢ م.

وقول النابغة الذبياني الذي جمّع فيه بين  
اللفظتين (الضُّمْدَ) و(الظُّلُوم) في سياق مدحه  
العمان بن السُّنْدَرِ واعذاره إليه مما بَلَّغَهُ عنه فيما  
وَصَّى بِهِ بَنُو قُرَيْعٍ فِي أَمْرِ الْمُجَرَّدَةِ:

وَمَنْ عَصَاكَ قَمَاقِئُهُ مَعَاقِئَةٌ  
تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى صَمَدٍ  
ديوان النابغة الذبياني ٢١/٢٥٥ م.

أما لفظة (عَشَمَ) فجاءت للدلالة على (الظُّلْمِ  
والغصب) كقول الأعشى في سياق مخاطبته بعض  
أبناء عموته الذين يَبْتَئِنُون لِقَوْمِهِ الْأَذَى:

فَلَا تَكْثِرُوا أَرْمَاحَكُمْ فِي صَدْرِيكُمْ  
فَتَقْشِرَكُمْ إِنَّ الرِّمَاحَ مِنْ الْقَشَرِ  
الديوان ٤/٣٠٥ م.

وقرّن الأبرص بين اللفظتين (الْحَيْفَ)  
(و) (الْفُرْطَ) الدالة على (الظُّلْم والاعتداء) في سياق

يقول:

شَكَوَا لِيِرَاقِ الْأَجْبَةِ وَتَصَوِيرِهِ ذُخْرِيَانَهُ مَعَهُمْ، حَيْثُ  
يَقُولُ:

وَالشُّمْلُ مُجْنِعٌ مَا اخْتَانَهُ قَدَمٌ  
وَالشُّرُّ مِنْهُ عَلَيَّ الْحَيْفُ وَالْفُرْطُ  
الديوان ٥/٨٤ م.

ووزّدت في دواوين شُعراء المُعَلِّقات العُتْر  
ألفاظ تدلّ على (الظالم، الظالم، الجائر) وهي: (الجائر،  
الضالّ، الظالم، الظُّلُوم، العادي، العاثم).

كقول النابغة الذبياني الذي قرّن فيه بين اللفظتين  
(الظالم) و(الضالّ) في سياق مدحه النعمان  
واعذاره إليه، وهجائه مُرَّةً بَن رُبِيعَةَ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ  
عند النعمان:

أَتَوَعِدُ عَبْدًا لَمْ يَخُنْكَ أَمَانَتُهُ  
وَتَنَزَّكَ عَبْدًا ظَالِمًا وَهُوَ ضَالٌّ ؟!  
الديوان ٣٠/٣٨ م.

وقول الأعشى في سياق إيراد بعض الحكيم  
والوصايا:

وَلَا تَزْهَدُنْ فِي وَصَلِ أَهْلِ قَرَابَةٍ  
وَلَا تَكْ سَبًّا فِي الْعَشِيرَةِ عَادِيَا  
الديوان ١٣/٣٣١ م.

وقول الأعشى أيضًا في سياق مدحه قيس بن  
معد يكرب:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَشْفَرٍ  
صَبَاةِ الْخُلُومِ عُدَاةٍ عُشْمٍ  
الديوان ٢١/٣٧ م.

وجاءت اللفظتان (المظالم) و(المضيم) للدلالة  
على (الذي أصابه الظلم) كقول النابغة الذبياني  
الذي قرّن فيه بين اللفظتين (الظالم) و(المظالم)  
في سياق هجائه يزيد بن سنان:

حَارِبَتْ عَلَيَّ يَطُونُ ضِيئَةً كُلُّهَا  
إِنْ ظَالِمًا فِيهِمْ وَإِنْ تَقْلُوسَا  
الديوان ٤/١٠٣ م.

أَمَا لَفْظَةُ (المهلوف) فقد أُطْلِقَتْ عَلَى (المظلوم الذي يتأذى ويستغيث) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِياقِ مَذْهَبِهِ إِسَاسُ بَنٍ قَبِيضَةَ الطَّلَاطِي:

وَلَمْ يَدْخُ طَلُوفٌ مِنْ النَّاسِ مِثْلَهُ  
يَذْفَعُ ضَيْمًا أَوْ يَنْجِلُ مَغْرَمًا

وَأُطْلِقَتْ لَفْظَةُ (الغلامه) عَلَى (مَا تَطْلُبُهُ عِنْدَ الظَّالِمِ، وَهُوَ اسْمٌ مَا أَخَذَ مِنْكَ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِياقِ هِجَاةِ عَمْرِو بْنِ الشُّبَّرِ بْنِ عِيدَانَ:

فَأَرْسَلُوهُ أَنْ أُعْطِيَهُ مِثِّي غُلَامَةً  
وَمَا كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَابًا

وَجَاءَتْ اللَّفْظَتَانِ (شَغَبٌ) وَ(الشَّغْبُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْجَوْرِ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ) كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (شَغَبٌ) وَ(الشَّغَالَةُ) الدَّلَالَةُ عَلَى (الْوِشَابَةِ) فِي سِياقِ رِثَائِهِ أَخَاهُ أَرْبَدَ:

بَسَا تَكْلُونَ مَسَالَةً وَغِيَا سَلَةً  
وَبَاعًا قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَنْشَغِبْ

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الشَّغْبُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى آخَرٍ وَهُوَ (تَهْيِيجُ الشَّرِّ وَالْفِتْنَةُ وَالْخِصَامُ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِياقِ فَخْرِهِ بِشِغْرِهِ الَّذِي قَبَّلَ بِهِ الْخَصُومَ:

فَوَلَّيْتُ ذَا مَجْدٍ وَأُطْلِيتُ مِسْحَلًا  
حُسَامًا بِهْ شَغْبُ الْأَنْدِ تَهْوِضُ

لَقَدْ لُوحِظَ أَنَّ لَفْظَةَ (الْأَنْدِ) الدَّلَالَةُ عَلَى (التَّجْدِيدِ الْخُصُومَةِ) مِنَ الْمُصَاحِبَاتِ الْمُعْرُوتَةِ لِلْفِظَةِ (الشَّغْبُ).

وَوُرِدَتْ الْأَلْفَاظُ (الْبَيْتْرَةُ، التَّيْبَرُ، وَشَى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّمِيَةِ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الْبَيْتْرَةُ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الْمَايَرِ) فِي سِياقِ مُحَاطَبَتِهِ الْعُمَانَ:

وَذَلِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْتَا أَقْبُولُهُ  
وَمِنْ دَمٍ أَعْدَانِي إِلَيْكَ الْمَايَرَا

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ التَّعْشُرَ لَفْظَةَ (الرَّوَاثِي) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّصَامِ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِي فِي سِياقِ مَذْهَبِ الْعُمَانَ وَاعْتِزَالِهِ إِلَيْهِ:

لَيْنٌ كُنْتُ قَدْ تَلَفْتُ عَنِّي خِيَانَةً  
لَسَيْلُكَ الرَّوَاثِي أَعْشَى وَأَحْذَبُ

وَمِنَ الصِّغَاتِ الْخَمِيدَةِ الَّتِي يَفْتَخِرُ الْعَرَبِيُّ بِالِاتِّسَامِ بِهَا الْعِبَّةُ. فَقَدْ اسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ التَّعْشُرَ لَفْظَةَ (غَفَّ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْكُفِّ) عَنِ السَّحَابِ وَالْأَطْمَاعِ الدُّرِّيَّةِ، كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِياقِ فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

يُخْرِجُكَ مِنْ شَهْدِ الْوَقَائِعِ أَثْنِي  
أَغْشَى الْوَقْفَى وَأَعْفَى عِنْدَ الْمُتَعَنِّ

وَالْفَرْدِ الْأَبْرَصِ، بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (أَعْفَى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (جَبَلِ الْمَرْءِ عَفِيًّا) فِي سِياقِ فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

تَعْتَرِكُ إِثْنِي لَأَكْمِفُ نَفْسِي  
وَأَسْتَرُ بِالْكَرَمِ مِنْ خُصَامِي

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ التَّعْشُرَ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى (الْعَفِيفِ) وَهِيَ: (الْمُحْصَنَةُ، الْخِصَامُ، الْمُطَهَّرَةُ، الْعَفِيفُ، الْعَفَى، الْأَعْفَى) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِياقِ هِجَاةِ بَنِي الصَّيْدَاءِ:

فَبِأَنْ تَكُنَّ نِسَاءً مُحَبَّاتٍ  
فَحَقُّ لِحْلُ مُخَصَّنَةٍ يَسْدَاءِ

وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِي فِي سِياقِ مَذْهَبِ هَزْدَةَ بْنِ أَبِي عَمْرِو الْعَذْرِيِّ:

كَانَ ابْنُ الْخُفَّةِ طَلَبًا أَتْرَابُهُ  
عَفَا شَسَائِلُهُ غَزِيرِ السَّائِلِ

وَكُنَى شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ التَّعْشُرَ عَنْ (الرَّجُلِ النَّعِيِّ الْعِزْزِ) بِ (الْأَبْيَضِ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِياقِ مَذْهَبِ هَزْمِ بْنِ سَنَانٍ:

أَعْرُ ابْنِضُ قَبَاضُ يُفَكِّلُكَ عَنْ  
أَيْدِي الْمَنَاءِ وَعَنْ أَضَاقِيهَا الرِّقَا

كَمَا اسْتَعْمِلَتِ الْبَيَارِثَانِ (طَاهِرُ الْقِيَابِ) وَ(طَلِبُ الْإِزَارِ) كِتَابَةً عَنْ (الْعَفِيفِ) كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِياقِ مَذْهَبِ عَوَيْزِ بْنِ شَيْخَةَ بْنِ عَطْلَارٍ:

يَابُ بَنِي هَزْمٍ طَهَارَى نَفْسُهُ  
وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الشَّاهِدِ عُسْرَانُ

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ التَّعْشُرَ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى (الْفُسْقِ وَالْفُسَادِ وَالْفُجُورِ) وَهِيَ: (الْحَنَاءُ، الدُّعَارَةُ، طَلْعُ، الْفُجُورُ، الْفَجَارُ، الْفُحْشُ، الْفُحْشُ، الْفُحْشُ، الْقَذَعُ، الْقَذَعُ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي قَرَنَ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْحَنَاءُ) وَ(الْفَجَارِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الْمُنْبِيَةِ) فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحَارِمِ فِي سِياقِ هِجَاةِ عِلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ وَمَذْهَبِهِ عَائِرِ بْنِ الْكَلْبِ فِي الْمُنَافَرَةِ الَّتِي جَزَتْ بَيْنَهُمَا:

دَعَهَا فَقَدْ أَعْزَرَتْ فِي سِيَابِهَا  
وَأَذْكَرُ حَنَاءَ عِلْقَمَةَ الْفَجَائِرِ

وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِي فِي سِياقِ مُحَاطَبَتِهِ عَيْبَةَ عَزَّازِ بْنِ عَيْسٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بَنِي أَسَدَ مِنْ جِلْفِ بَنِي ذُبْيَانَ:

إِذَا حَاوَلْتُ فِي أَسَدِ فُجُورَا  
فَإِنِّي لَسْتُ بِمَنْكَ وَلَسْتُ بِنَسِي

الدُّبَيَّانِ ١٢٧/١٤٤ ن.

وَقَوْلِ طَرْفَةِ فِي سِياقِ فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

وَأَنْ يَقْدُرُوا بِالْقَذَعِ عِزْمَتُكَ أَشْفِيَهُمْ  
بِشَرْبِ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ

وَوُرِدَتْ أَلْفَاظُ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى (الْفَاجِرِ الْفَاجِشِ) وَهِيَ: (الْخَنُوعُ، الدَّاجِرُ، الْمَذْرُوبُ، الطُّعْلُ، الْعَائِي، الْفَاجِرُ، الْفُجُورُ، الْفَاجِشُ، الْمُفْجِشُ). كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْخَنُوعُ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الْمُخَّ) فِي سِياقِ مَذْهَبِهِ قَوْمِ هَزْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنْفِيِّ:

فَمُ الْخَصَارِمُ إِنْ غَابَا وَإِنْ شَهِدُوا  
وَلَا يُرَوَّنَ إِلَى جَارَاتِهِمْ خَنَسَا

وَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِياقِ لُكَاةِ قَوْمِهِ، وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ أَخْلَاقٍ كَرِيمَةٍ، وَمَا كَانُوا فِيهِ مِنْ عِزٍّ:

وَيُخْرِقُ مِنَ الْفِيَانِ أَكْرَمَ مَصْدَقًا  
مِنْ الشَّيْبِ قَدْ آخَبَتْ لَيْسَ بِمَذْرُوبِ

الدُّبَيَّانِ ٢٥/٧٧ ب.

وَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْفَاجِشِ) وَ(الْوُغْلِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ، وَيُنْفِقُ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا) فِي سِياقِ الْفَخْرِ بِنَفْسِهِ:

فَتَحِيدَنِي وَدَمْنُ كُلِّ سُرْسُودٍ  
عَبْدُ الْخَلِيقَةِ فَاجِشٍ وَغُلِ

الدُّبَيَّانِ ٢٦٤/١٩١ أ.

كَمَا جَاءَتْ لَفْظَةُ (الْوُغْلِ) الدَّلَالَةَ عَلَى (الْأَنْدَلِ) الضَّعِيفِ السَّاقِطِ الْمَقْصَرِ فِي الْأَشْيَاءِ) كَقَوْلِ طَرْفَةِ فِي سِياقِ الْفَخْرِ بِنَفْسِهِ:

فَلَوْ كُنْتُ زَغَلًا فِي الرِّجَالِ لَفَرَّيْتُ  
عِدَارَةَ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَحِّدِ

الدُّبَيَّانِ ٦٤/١٢٠ أ.

وَحَلَّتْ لَفْظَةً (الواغِل) مَحَلَّ لَفْظَةٍ (الرَّغَل) فِي مِثْلِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ حِينَ أَغَارَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ وَقَتْلَهُمْ انْتِفَاحًا لِأَيِّهِ الَّذِي قَتَلَهُ بَنُو أَسَدٍ:

قَالِيَوْمَ أَسْفَى غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ  
إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِثِلِ  
الديوان ١٠٠/١٢٢.

وَأُطْلِقَتِ اللَّفْظَتَانِ (التَّيْبِيُّ) وَ(الْمُوسِمَةُ) عَلَى (الْفَاجِرَةِ جَهَارًا) كَقَوْلِ طَرْفَةٍ فِي سِياقِ هِجَائِهِ بَعْضُ قَوْمِهِ لِيَكْشَاهُمْ عَنْ نُصْرَتِهِ عِنْدَمَا أَحَاطَتْ بِهِ الْخُطُوبُ:

وَهَانَتْ هَانًا فِي الْخَيْ سَوِيصَةً  
نَاطَتْ سِيحَانًا وَنَاطَتْ قُوَّةً تُكْشَا  
الديوان ٥٧١١/٢٣٣.

وَانْفَرَدَ الْأَعْمَى بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةً (الْعَامِرَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ) فِي سِياقِ هِجَائِهِ جَهَاتَمَ أَحَدِ بَنِي عُبْدَانَ:

لِعَبْدَانَ ابْنِ عَامِرَةٍ وَجَلِطِ  
رَجُوفِ الْأَحْمَلِ مَدْخُولِ النَّوَاحِي  
الديوان ٢٤٥/٢٢٠.

كَمَا انْفَرَدَ الْأَعْمَى بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةً (الْبَيْضِصِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْفَنَاءِ الدَّاعِرَةِ الْخَبِيثَةِ) وَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الدَّاعِرِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْفَاقِصِ) فِي سِياقِ تَعَزُّلِهِ بِحَبِيبَتِهِ (فَقَلَّةً)، حَيْثُ يَقُولُ:

كَيْسَتْ بِسَوْءِهَا وَلَا يَنْفِصُ  
نَسَارِقُ الطَّرْفِ إِلَى الدَّاعِرِ  
الديوان ٨٨/١٣٩.

وَانْفَرَدَ الْأَعْمَى بِاسْتِعْمَالِهِ اللَّفْظَتَيْنِ (التَّخْيِيبِ) وَ(التَّخْبَابِ) الدَّالَّتَيْنِ عَلَى (إِسَادِ الرَّجُلِ عَيْدًا أَوْ أَمَةً لَعِيرَهُ) كَقَوْلِهِ فِي سِياقِ الْفَزْلِ:

وَلَقَدْ غَنَنْتُ الْكَاعِيَا  
تِ أَحْظَ بِنِ تَخْبَابِهَا  
الديوان ١٢/٢٥١.

وَأُطْلِقَ امْرُؤُ الْقَيْسِ لَفْظَةً (السُّجْبِ) عَلَى (الَّذِي يَعْلَمُ الْمَرْأَةَ الْمَكْرُ) فِي سِياقِ حَدِيثِهِ عَنْ صَرَمٍ حَبِيبَتِهِ لَهُ، حَيْثُ يَقُولُ:

أَدَانَتْ عَلَى مَا بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ  
أَتَيْتُهُ أَمَ صَارَتْ لِقَوْلِ السُّجْبِ ؟  
الديوان ٦١/٤٢.

وَوَزَدَتْ لَفْظَةً (الْخَرِيدِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَرْأَةِ الْخَبِيَّةِ الطَّوِيلَةِ السُّكُوتِ الْخَافِضَةِ الصَّوْتِ الْخَفِيفَةِ الْمُسْتَرَّةِ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِياقِ تَذَكُّرِهِ أَيَّامَ شَبَابِهِ الرَّاحِلَةِ:

وَتَعْدُو عَلَى الرَّحَى تَمَطُّادَهَا  
وَتَرْوِي النَّوْبِمَ وَتُصْبِي الْخَرِيدَا  
الديوان ٥٤/٢٥١.

كَمَا وَرَدَتْ لَفْظَةُ (الْعَقِيلَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَرْأَةِ الْكَرِيمَةِ الْمُخَذَّرَةِ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِياقِ تَعَزُّلِهِ بِحَبِيبَتِهِ (أَمْ جَنْدَبَ):

عَقِيلَةُ أَتْرَابِ لَهَا، وَلَا دَمِيصَةً  
وَلَا ذَاتَ خَلْقٍ إِنْ تَأَمَّلْتَ جَانِبَ  
الديوان ٤٦/٤١.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْحَرَّةِ) فَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْكَرِيمَةِ مِنَ النِّسَاءِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَى فِي سِياقِ الْفَزْلِ:

حَرَّةٌ طَقَلَتْ الْأَسَابِلَ نَسَرَتْ  
سَبَّ سَخَسَا تَحْكُمُهُ بِخِلَالِ  
الديوان ١٣/٥.

كَمَا أَطْلَقُوا لَفْظَةً (الْحَرَّ) عَلَى (الرَّجُلِ الْكَرِيمِ) كَقَوْلِ لَيْدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَوْصُوفَةً بِلَفْظَةِ مُرَادِفَةٍ لَهَا وَهِيَ (الْكَرِيمِ) فِي سِياقِ حِكْمَةِ أَوْرَدَهَا:

مَا عَانَبَ الْحُرَّ الْكَرِيمَ كَتَفْسِهِ  
وَالْفَرَّ يُصْلِحُهُ الْجَلِيسُ الصَّالِحُ  
الديوان ١٣٤٩/١٢.

كَمَا اسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ أَلْفَافًا تَدَلُّ عَلَى (الرَّجُلِ الَّذِي يَتَدَارَى عَلَى أَمْرَاتِهِ) وَهِيَ (الْعُيُورُ، الْبَيْتَارُ، الْفَاقِدَةُ) كَقَوْلِ الْأَعْمَى فِي سِياقِ وَصْفِهِ زَوْجِ حَبِيبَتِهِ (لَيْلَى):

إِذَا تَزَوَّلَ الْخَيَّ خَلَّ الْجَبِيثُ  
شَيْخًا غَوِيًّا مُبِينًا غَيُورًا  
الديوان ١٢/٩٣.

وَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِياقِ تَذَكُّرِهِ أَبْنَاءَ الْقَبِيلَةِ الشُّجْعَانَ:

مُسَمَّرٌ خَلَقَ سِرْبَالَهُ تَشَقَّقَ  
فَاقِدَرَةٌ قَابِلٌ مُنْذِرٌ قَطَطُ  
الديوان ١٤/٨٥.

وَوَزَدَتْ اللَّفْظَتَانِ (الصَّرُورَةُ) وَ(الصَّرَارَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ كَأَنَّهُ أَمَصَرُ عَلَى تَرْكِهِنَّ)، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّيَّانِيَّةِ فِي سِياقِ الْفَزْلِ:

لَوْ أَنَّهَا غَرَضَتْ لِأَسْمَطَ رَاهِبٍ  
عَبْدَ الْإِلَهِ صَرُورَةً مُنْتَبِذٍ  
الديوان ٣٦/٩٥.

وَانْفَرَدَ لَيْدٌ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةً (الْثَّرْوَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (كَمَالِ الرُّجُولِيَّةِ) فِي سِياقِ تَعَزُّلِهِ بِقَوْمِهِ: يُسَارِي الرِّيحَ لَيْسَ بِجَانِبِيٍّ وَلَا ذَيْنَ مَرُوءَةٍ، لَيْسَ

الديوان ٣١/١٠٥.

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ اللَّفْظَتَيْنِ (الْأَلَمَةَ) وَ(الْأُؤْمَ) الْمُضَادَّتَيْنِ لِلْعِيقِ وَالْكَرَمِ، كَقَوْلِ الْأَعْمَى فِي سِياقِ هِجَائِهِ شَبَابَ بَنِ شَهَابِ الْجَحْدَرِيِّ:

وَتَنَسَى بُدْبِدِيرُ إِنْهُمْ  
أَهْلُ الْأَلَمَةِ وَالضَّمَارَةِ  
الديوان ٣٣/١٥٧.

كَمَا اسْتَعْمَلُوا لَفْظَةً (الْأَلِيمِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الذَّنْبِ الْأَصْلِ، الشَّحِيحِ النَّفْسِ) كَقَوْلِ طَرْفَةِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (إِيَّامِ) فِي سِياقِ اعْتِدَارِهِ لِعَمْرِ بَنِ هَنْدَ، حِينَ بَلَغَهُ أَنَّهُ هَجَاءٌ وَأَوْعَدَهُ:

إِنَّ اللَّسَامَ كَذَاكَ خُلْتُهُمْ  
كَانُوا إِذَا أَخْبَتْهُمْ سَيِّمُوا  
الديوان ٤٠٢/١٤٧.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْجُسُوسِ) فَقَدْ انْفَرَدَ بِاسْتِعْمَالِهَا عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْأَلِيمِ فِي الْخَلْقِ وَالخُلُقِ)، حَيْثُ يَقُولُ:

بَنُو لُجَيْنٍ وَجَعَالِيْسُ مُضَرٍّ  
الديوان ٣٢/٥٩٢.

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ أَلْفَافًا تَدَلُّ عَلَى (الرَّجُلِ الْجَانِيِ الشَّيْءِ الْخَلْقِ) وَهِيَ (الْجَانِيِ، الشُّكْسُ، الْغُفُوفُ، الْغُلُّ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِياقِ إِيرَادِهِ يَغْنُ السَّمَاتِ الَّتِي يَنْتَسِمُ بِهَا:

إِنِّي لَأَخْشَى الْجَهْلَ الشُّكْسَ حَبِيبَتَهُ  
وَأَقْنِي ذَا النَّقَى وَالْجِلْمَ بِالرَّاحِ  
الديوان ٦٣/٢٩.

وَقَوْلِ الْأَعْمَى فِي سِياقِ هِجَائِهِ عَمْرُو بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ عُبْدَانَ:

فَازْرَعُوهُ أَنْ أُعْطُوهُ مِثْلِي غَلَاةً  
وَمَا كُنْتُ فَلَا قَبْلَ ذَلِكَ أَرْبَا  
الديوان ٢١/١١٥.

وَانْفَرَدَ طَرْفَةُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةً (السُّخْطَرِبِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الصَّيْقِ الْخَلْقِ) فِي سِياقِ هِجَائِهِ عَبْدِ عَمْرُو بْنِ بَشَرَ بْنِ مَرْثَدَ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمِئِي مُخْطَرِبِ  
وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَوَالِيْسِ جُولُ  
الديوان ٣١٦/١٢١.

وَاسْتَعْمَلَتِ اللَّفْظَتَانِ (الْبَلِيقُ) وَ(السَّافِقُ)

للدلالة على (الذي يُعطى بلسانه ما ليس في قلبه) كقول النابغة الذبياني في سياق وداعه أمامة:

بؤذاع لا تعلق ولا متكاه  
لا تلى يثقل نجفة وصيفاحا

الديوان ٢٠٠/٢٠٠ ح.

وكان طرفة قد استعمل لفظه (ناقق) للدلالة على (إظهار الرجل خلاف ما يُظن) في سياق إيراده بغض الصفات التي يُصنف بها، حيث يقول: وأما رجال نأفوا في إخالهم  
ولست إذا أخبت حرم أناقته

الديوان ٢٢٣/٢٧٧ ق.

ووردت اللفظان (المدخول) و(المصيب) للدلالة على (الذي دخله عيب) كقول الأعشى في سياق هجائه (جهم) أحد بني عبدان:

ليبدان ابن عاهرة وخلط  
زجوف الأصل مدخول التواحي

الديوان ٣٤٥/٢٠٠ ح.

كما وردت الألفاظ (الذحل، السجة، الشار، الشين، العار، الآمة، الغيب، المعب) للدلالة على (الوصفة) كقول الأعشى في سياق مدحه رجلاً من كندة:

بلى آل كندة خسرو  
عن ابن كبة ما معانية؟

الديوان ٢٩١/٤٢٢ ب.

وبعد أن وقفنا على الأخلاق الحميدة التي يُصنف بها العربي، والأخلاق الذميمة التي ينهي العربي عن التخلق بها، خري بنا أن نذكر أن شاعرنا من شعراء المعلقة العشر اهتماماً بالناحية التربوية فهذا طرفة يوصي الأب بتأديب وليده ومعرفة من يجالسه، حيث يقول:

أدب وليك وانظر من يجالسه  
ما دمت تملكه أو من يصاحبه

الديوان ٢٣٧/٥٢٢٦ د.

والأعشى الذي استعمل لفظه (الأدب) للدلالة على (الذي يتأدب به الأديب من الناس، وسعي أدبا لأنه يأوب الناس إلى التحامد ويتهاهم عن المقايح) حيث يقول في سياق مدحه شريح بن حصن بن عمران بن السموه بن عادية:

جزوا على أدب بني بلا نرق  
ولا إذا شمرت عزب بأعمار

ديوان الأعشى ١٨١/١٣١ ر.

## الفصل الرابع

### الألفاظ الدالة على الحالة الاجتماعية

١	التجر	يضم هذا المجال الدلالي مائتين وسبعم وخمسين
١	التلاميذ	لفظة، وفيما يلي جدول بها ويمتد مرآت استعمال
١	الثنيان	شعراء المعلقة العشر لها.
١	الثنية	عدد -
١	الجبارة	ممرات
١	المشجرف	استعمالها
١	الجشني	
٣	الحادي	١
١	الحاديان	١
٤	الحداة	١
١	الحارس	١
١	الحراس	٤
١	الحراس	١
٣	الأحراس	٨
٢	الحصير	٥
١	الحاكم	٨
٤	الحكام	٢
٢	الحاكمون	١
٢	الحكم	١
١	خدم	١
١	الخدم	٤
١	الخدوم	٧
١	الخصب	٣
١	الخصاصة	٣

١	الخصاص	١	الزعماء	١	الصمد
٣	الخنفس	٢٣	الشراة	٢	الصانع
٢١	الخليل	١	الثروات	١	الصواع
١	الخلّة	١	التفسير	١	الصائد
١	الخالئي	١	الإسكاف	١	الصائدون
٤	الخرول	١	السمار	١	المضطاد
١	دعامة (العشيرة)	١	المسمع	١	الصائد
١	الذهقان	١	المسجمة	١	الصبيد
٦	الرئاسة	١	المسيعتان	١	الضربك
٦	الرئيس	٥	المسيعات	٣	الضيفة
٣	الرؤساء	٥	ساذ	٢	الطباخ
١	الرؤوس	٢	سودوه	١	المطرب
٢	الرتيب	١٩	السيد	١	الطراد
٦٢	الرتب	٦	السيدان	١	خلق
٦	الأرباب	١٠	السادة	١	الطالقة
١	رحب (الوطن)	٥	السادات	١	الطاهي
١	الرؤفان	١	المسود	١	الطهارة
٢	أرداف (الملوك)	١	المستند	١٤	التبذ
١	الرؤافي	٢	السائق	١	التبذان
١	الأردمبون	٢	السواق	٩	العبيد
٦	الراعي	١٠	السوقة	١	عبدان
٤	الرعاة	١	السوق	٢	العباد
١	الرعاة	١	المسبب	٢	عديم
١	الرعيان	٣	الشاعر	٣	العديم
٢	الرعية	١	الشاعرون	٣	المعظم
١	الرق	٢	الشعراء	٢	العديم
١	المربل	١	الشهشاء	١	المعوم
١	المربلات	١	الصندوق	١	العذراء
٢	الأرملة	١	الصيدلاني	١٥	العذارى
٥	الأرامل	١	الصراي	٢	العراعر
١	الراوي	١	الصعلوك	١	المعوس
٥	الرواة	٣	الصنبل	٤	العروس
١	الزرداد	٣	الصياقل	١	العروس

٦	العرش	١	الصمد
١	العرش	٢	الصانع
١	العرابين	١	الصواع
١	المعير	١	الصائد
١	العير	١	الصائدون
١	العير	١	المضطاد
١	العير	١	الصائد
١	العير	١	الصبيد
١	العير	١	الضربك
٢	المعصب	٣	الضيفة
٣	المعصبة	١	الطباخ
٤	عميد (القوم)	٢	المطرب
١	المعتم	١	الطراد
١	عنت	١	خلق
١	العانس	١	الطالقة
١	العوز	١	الطاهي
١	عالي	١	الطهارة
١	العيلة	١	التبذ
٣	النبطة	١٤	التبذان
١	النبطة	١	العبيد
١	النبطة	٩	عبدان
١	النبطة	١	العباد
١	النبطة	٢	عديم
١٩	النبطى	٢	العديم
١	النبطى	٣	المعظم
٢	النبطى	٣	العديم
٢	النبطى	٢	المعوم
٣	النبطى	١	العذراء
١	النبطى	١	العذارى
٣	النبطى	١٥	العراعر
٢	النبطى	٢	المعوس
٣	النبطى	١	العروس
١	النبطى	٤	العروس
١	النبطى	١	العروس



الافتقار	١	القليل	٣
الفقر	٤	الأقوال	٢
الفقر	١	الأقوال	١
المقار	٢	المقار	٣
الفقر	٤	العين	٧
الأقفر	١	القيون	١
المفوض	١	القيان	٣
المفوض	١	القينة	٩
الأقرب	٨	القينتان	٢
القابل	١	القيئات	٣
القابل	١	الكيش	٩
القبول	١	الكباش	١
الإقتار	١	المكبر	١
المقير	٢	الكربة	١
المقيرين	١	الكلاوب	٤
المقرون	١	المنحاح	١
القراري	١	المائل	١
القرافر	١	الماسخي	١
القرم	٤	المواشيط	١
القرمان	١	الأملاء	١
القرود	٢	المليك	٥
القصر	٦	المملك	٢
قضى	٨	المملك	٩
القضاء	٤	المملك	٣٠
القضية	١	الأملاك	٣
القاضي	١	الملوك	٣٢
القطين	٨	الممهوره	١
القوامع	١	النجاشي	١
القائض	٧	النساج	٢
القنص	١	الننايص	١
القنص	١	نصف (القوم)	١
المقنص	١	الناسبات	١
القنص	٢	المقنص	١

المناصف	١	الصدياني، الملك، المملك، الهام، القصر،
نكح	٣	البقول، القليل، كقول عمرو بن كلثوم الذي
أنكح	٣	استعمل لفظة (الجبار) مجموعة على (الجبارية) في
النكاح	١	سياق فخره بعشيرته:
المكح	١	إذا بلغ الفطام لنا صبي
المكوحه	١	تجر له الجبابر ساجدين
النوي	١	شرح المعلقات الشع/الروزي ١٨١/١٠٣-١٠٣.
النواي	١	وقول لبيد في سياق فخره بنفسه:
الهيرقي	١	ومقامه غلب الرقاب كأنهم
الهانيق	١	جرح لذي طرف الحصى قسام
الهالكلي	١	الديوان ٢٩٠/١٠٣.
الهام	١٢	وقول امرئ القيس الذي جمع فيه بين اللفظين
السنة	١	المترادفتين (الرُب) و(الرُيب) في سياق هجائه
الموسعون	١	بعض قبائل تميم ليخذلانهم غمه شُخيل بن عمرو
نيم	١	بن حجر:
البيتم	٧	فما قاتلوا عن ربهم وربيعهم
الأنام	٣	ولا آذوا جارا فظنن ساليما
التيامى	٣	الديوان ١٣١/٣.
المجموع	٧٨٤	

إن ألفاظ هذا المجال الدلالي تُشكل ثلاث

مجموعات دلالية فرعية هي:

(١) الطبقات الاجتماعية.

(٢) الحيز والمهين.

(٣) الحالة الاجتماعية.

١ - الطبقات الاجتماعية:

من خلال قراءة تنا لدواوين شعراء المعلقات العشر  
لاحظنا أن المجتمع العربي قَلَّ الإسلام مُقسَّم إلى  
طبقة عليا وطبقة دنيا، فاستعمل الشعراء ألفاظاً تدل  
على عليّة القوم وأخرى تدل على الطبقة الدنيا منهم،  
فمن ألفاظ المجموعة الأولى المصطلحات الدالة على  
(المملك) وهي: (الجبار، الحصور، الرُيب، الرُب،

واستعمل شعراء المعلقات العشر لفظة (الرُب)  
للدلالة على معنيين آخرين أحدهما (الله عز وجل)  
كقول الأعشى في سياق مدحه قيس بن معد يكرب  
الكندي:

ولكن ربي كفى عُسرِي  
يخشد إليّ قفس بلقسن

الديوان ١٩/٥٣٣.

والآخر (مالك الشئ، ومُنْجِه وصاحبه) كقول  
الناطقة الديباني في سياق وصفه خمير وحش:

يسوقها على الأشراف صعل  
كرب الدود أشارة الديون

الديوان ٢٢١/٥٢٩.

وأطلق الأعرشي لفظه (الرئيس) الدالة على ابن امرأة الرجل من غيره) على ابن الطيبة في سياق عزله ببيته (قَبْلَة)، حيث يقول:

ظَنَيْتُ مِنْ طِبْيَا نَظَنَ خُصَافٍ  
أَمْ طِفْلٌ بِالْجَوِّ غَيْرَ رَيْبٍ

الدبيان ٣٣٣/٣. وصاحبت لفظه (الهمام) لفظه (الملاك) في مثل قول امرئ القيس حين مدح المملوك أحمد بن تميم: أَصَدُّ نَاصِنَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَشَى تَوَلَّى عَارِضَ السَّيْلِ الْهَمَامِ

الدبيان ٣٣٣/٣. وأطلق كل من امرئ القيس وعبيد بن الأبرص لفظه (القيصر) على (ملك الروم) كقول الثاني في سياق حديثه عن امرئ القيس وهزله منه ووصفه مقتل أبيه:

أَزَعَنْتُ أَنْكَ سَوْفَ تَأْتِي قَيْصَرًا  
فَلْتَهْلِكُنْ إِذَنْ وَأَنْتِ شَاسِي

الدبيان ١٩٤/١٢. وجاءت اللفظتان (القليل) و(المقول) للدلالة على (الملاك من ملوك جيتر) كقول عمرو بن كلثوم في سياق فخره بعشيرته:

بَلَاءٍ مُشِيقَةٍ عَمُرُو بِنَ جُنْدٍ  
تَكُونُ لِقَائِكُمْ فِيهَا قَطِينًا؟

شرح المعلقات السبع/الروزي/١٧٠٠/٥٤. وانفرد الأعرشي باستعماله لفظه (الشهشاء) للدلالة على (ملك الملوك) في سياق حديثه عن الشيخوخة وعن الموت الذي لم يزد عن الملوك على الرغم من النعم الذي كانوا فيه، حيث يقول:

وَكَيْسَرِي شَهْشَاءُ الَّذِي سَارَ مُلْكُهُ  
لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ غَتِيْقٌ وَذَيْقُ

الدبيان ٢١٧/٦.

وجاءت لفظه (العزشي) للدلالة على (الملاك) كقول لبيد في سياق مخاطبته ابنته لما حضرته الوفاة:

وَقَيْمَتُ بِرَاهِمٍ مِنْ مُلُوكٍ وَتَوَقَّعْ  
دَعَائِمُ عَزْشٍ خَاتَمَ الدَّعْوِ فَانْقَعَرْ

الدبيان ٢١٣/٤. كما جاءت اللفظتان (الأمير) و(الأمير) للدلالة على (ذي الأمر) كقول الأبرص في سياق حديثه عن حوادث الغد الفجائية:

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الْأَمِيرَ إِذَا غَسَوَى  
خَطْبُ الصَّوَابِ وَلَا يَلَامُ الْمُرْشِدُ

الدبيان ٤٢/٥٢. واستعمل كل من لبيد والناطقة الدبائي لفظه (الإمام) للدلالة على تعيين أحدهما (ما الشُّبه من رئيس وغيره) كقول الأول في سياق رثاله عوف بن الأعرص:

يَا عَوْفُ كُنْتَ إِسْمَاعِيلًا  
وَبَقِيَّةُ النَّفْسِ الْأَوَائِلُ

الدبيان ٣٣١/٤. والآخر: (البنال) كقول الناطقة الدبائي في سياق مدحه عمرو بن هند:

أَبْسُوهُ قَتْلَسَ وَأَبْسُو أَبِيهِ  
بَنُوًا مَجْدُ الْحَيَاةِ عَلَى إِسَامِ

الدبيان ١٣٦/٣٤. ووزدت ألفاظ تدل على (السادة) وهي: (الرياسة، الزعامه، ساذ، سؤد، تفرغ)، كقول لبيد في سياق رثاله أخاه أزد:

تَطِيرُ عَدَائِي الْأَشْرَاكَ شَقْمَا  
وَوَثِرَا وَالزَّعْمَانُ لِلْمَلَامِ

الدبيان ٢٠٢/٤.

وقول زهير في سياق مدحه حرم بن سنان:

إِذَا ابْتَدَرْتُ قَيْسَ بْنَ عِلَّانَ غَايَةً  
مِنْ الْمَجْدِ مَنْ يَشِيقُ إِلَيْهَا يُسَوِّدُ

الدبيان ٢٣٤/٥٣. وقول امرئ القيس الذي جتمع فيه بين اللفظتين (الفرع) الدالة على (الشريف) و(تفرغ) في سياق مدحه سعد بن ضباب الإيادي:

فَرَعَ تَفَرَّعَ مِنْ إِسَادٍ يَنْهَسَا  
بَيْنَ النَّبِيبِ الْأَحْزَمِينَ وَبُرْدِ

الدبيان ٢٠٧/٤. واستعمل شعراء المعلقات العثر ألفاظاً تدل على (سيد القوم ورؤسهم) وهي (الزعامه، الرئيس، الرأس، الشري، السيد، المسود، المستاد، الصمد، الفرار، الفرانين، المصم، القعيد، القرم، الكيش، الملاء)، كقول طرفة الذي جتمع فيه بين الألفاظ (الجار) و(الرئيس) و(المصم) في سياق فخره بأهله وعشيرته:

أَبِي أَنْزَلَ الْجَنَازَ عَابِلُ رُجْبٍ  
وَعَمِي الَّذِي أَرْدَى الرَّيْسَ الْمُعَمَّمَا

الدبيان ١٤١/٣٨٢. واستعمل طرفة لفظه (السيد) مجموعة على (السادة) ومصاحبة للفظه (المسود) في سياق فخره بنفسه:

فَأَصْنَبْتُ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَعَادَتِي  
بُسُونُ كِرَامٍ سَادَةٍ لِمُسَوِّدِ

الدبيان ٥٩/١٠٥. وكان الأعرشي قد جتمع بين اللفظتين (السيد) و(المستاد) في سياق تفرزه ببيته، حيث يقول:

(١) البيت مغلّح الوزن.

قَبْتُ الْخَلِيفَةَ مِنْ رُؤُوسِهَا  
وَسَيْدَ وَتِيَا، وَمُسْنَدَهَا

الدبيان ١٩/٤٦. وجتمع لبيد بين صيغ جمع الألفاظ (الملك) و(الفرار) و(الرؤف، الملك) الدالة على (الذي تخلف الملك في القيام بأمر المملكة) في سياق فخره بنفسه:

وَيَوْمًا يَصْخَرُ الْغَبِيظُ وَشَاهِدِي الـ  
مَلُوكُ وَأَزْدَاؤُ الْمُلُوكِ الْفَرَارِ

الدبيان ٢١٩/١١.

وأطلقت لفظه (القرم) على (السيد الممظلم) تشبيهاً له بـ (الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويؤخّر للفحلة) كقول لبيد الذي استعملها مجموعة على (القرم) ومصاحبة صيغة (ساذة) جمع لفظه (السيد) في سياق رثاله أخاه (أزد):

فِي قُرُومٍ سَادَةٍ مِنْ قَوْمِيهِ  
نَظَرُ الدُّمْرِ إِلَيْهِمْ قَاتِنَهْلُ

الدبيان ١٩٧/٨٢.

وانفرد الحارث بن جرة باستعماله لفظه (الغلا) للدلالة على (أشراف القوم ووجههم ورؤسائهم ومقدّمهم الذين يرجع إلى قولهم) في سياق فخره بأشراف قومه:

أَيْمًا خَطْبُ أَرْدُنْهُمْ قَسَادُو  
هَذَا إِلَيْنَا تَمَشِي بِهَا الْأُمْلَاءُ

الدبيان ١١/٢٧.

وجاءت لفظه (الأكال) للدلالة على مغنيين، أحدهما (ساذة الأحياء الذين يأخذون الميزان وغيره) كقول لبيد في سياق فخره بقومه:

وَجَدَتْ الجَاةَ وَالْأَكَاثَ فِينَا  
وَعَاوِي السَّائِرَ وَالْأُرُومَ  
الديوان ١٠٦/٢٣٣.  
والآخر: (أطماع الجند) كقول الأعشى في  
سياق مدحه الأسود بن المُبَرِّد الأعشى:  
جُنْدُكَ تَالَيْدُ الْعَبِيٍّ بَيْنَ الْـ  
سَادَاتِ أَهْلِ الْقِيَابِ وَالْأَكَاثِ  
الديوان ١١٠/٥٥٦.  
وكثي الأعشى عن (السَّيِّدِ) بالفتحة (الدَّعَاةُ) في  
سياق هجائه عَلَقَمَةُ ابْنِ عُلَاةٍ:  
كَيْلَا أَبْرِيكُمْ كَانَ قُرْعَا دِعَامَةً  
وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا وَأَصْبَحَتْ نَاقِصَا  
الديوان ١٤٩/٩٠٩.  
واستعمل شعراء المُعَلِّقات العُشْرَ لفظة (الراعي)  
للدلالة على أحد ثلاثة أشخاص أولهم (الذي يَرْعى  
الماشية)، كقول طَرْفَةُ في سياق وصفه وقتاً شديداً:  
نَهَبَ فِيهِ رِيحٌ بَارِدَةٌ:  
وَجَاءَ قَرِيبُ السَّوَالِ يَرْفُصُ قَبْلَهَا  
مِنْ الدَّفْعِ وَالرَّاعِي لَهَا مُتَحَرِّفٌ  
الديوان ١٠١/٢٥١٠ف.  
وثانيهم: (كلٌّ من ولي أمر قوم) كقول النابغة  
الذَّيْبَانِي في سياق مدحه التَّعْمَانُ بنِ المُبَرِّدِ:  
يُبْعَثُ عَلَى التَّيْرِ تَحِيْرَ رَاعٍ  
فَلَمَّا نَتْ إِسْمَاهُا وَالتَّاسِي دِيْسُ  
الديوان ٢٢٣/٥٤٦.  
وثالثهم: (الحافظ المُؤْتَمَنُ) كقول زهير في  
سياق مدحه بني سنان:  
إِنِّي لِمَا اسْتَوْدَعْتَنِي يَوْمَ ذِي غَدُمٍ  
رَاعٍ إِذَا طَالَ بِالسُّتُوْدَعِ الْأُنْدُ  
الديوان ٢٢٨/٥٦.  
واستعمل شعراء المُعَلِّقات العُشْرَ ألفاظاً تدل على

(التَّيَاعُ والخَشَمُ) وهي (الخَوْلُ، الغضاريط، القطين،  
الهَبَانِيْقُ)، كقول امرئ القيس حين أتاه خَبَرُ مَقْتَلِ  
أبيه:  
فَلَيْسَ رَيْبَةً عَنْ رَيْبِهِمْ  
وَأَيْنَ السُّكُونُ وَأَيْنَ الْخَوْلُ؟  
الديوان // ٢٦١/٤٤.  
وكانت لفظة (الخَوْلُ) قد استعملت للدلالة على  
مَنْتَيْنِ آخَرَيْنِ أحدهما: (الغَيْطَةُ) والآخر (جمع:  
الخولي، وهو الراعي الحسن القيام على المال) كقول  
امرئ القيس في سياق تغزله بختبته (نُثَمُ):  
خَدَلَجَةً رُوْدَةً رَخَصَةً  
كَدَرَتْ لُجْ بِأَيْدِي الْخَوَلِ  
الديوان ٢٩٨/١٦٦.  
واستعمل النابغة لفظة (الغضاريط) في قوله حين  
أغار عمرو بن الحارث أخو التَّعْمَانِ على بني دُبَيانٍ  
يُتْرِكُهُمْ فِي وَادِي (ذَا أُنْزِرَ) وكان قد احتماه التَّعْمَانُ  
بن الحارث الغساني:  
خَلَفَ الْغَضَارِيطُ لَا يُوقِرْنَ فَاحِشَةً  
مُتَّصِفَاتٍ بِاتِّسَابٍ وَأَكْشَوَارِ  
الديوان ٧٦/٥٥.  
وجاءت لفظة (القطين) (الدَّالَّةُ) على (تَيَاعِ الْمَلِكِ)  
في مثل قول لبيد عند حديثه عن الموت المصير  
المُحْتَمِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ:  
حَتَّى تَحْمَلَ أَهْلُهُ وَقَطِيبُهُ  
وَأَقَامَ سَيِّدُهُمْ وَلَمْ يَنْجَحِلْ  
الديوان ٢٧٦/٣٢٢.  
وقد استعمل شعراء المُعَلِّقات العُشْرَ لفظة  
(القطين) للدلالة على مَنْتَيْنِ آخَرَيْنِ هما: (أهل  
الدار) و(القوم المُقيمون).  
كما انفراد لبيد، باستعماله لفظة (الهَبَانِيْقُ) في  
سياق وصفه مجلس التَّعْمَانِ بنِ المُبَرِّدِ، حيث يقول:

وَالْهَبَانِيْقُ قِيَامٌ، مَتَهَمٌ  
كُلُّ مُتَجَسِّمٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ  
الديوان ١٩٦/٧٥٥.  
وجمع النابغة بين اللَّفْظَيْنِ (الشاعر) (الدَّالَّةُ) على  
(قَاتِلِ الشَّعْرِ) و(التَّيْبَانِ) (الدَّالَّةُ) على (الرَّجُلِ الَّذِي  
يكون دون السَّيِّدِ في القرينة) في سياق هجائه يزيد  
بن عمرو بن الصَّقْنِ، حيث يقول:  
يَصُدُّ الشَّاعِرُ التَّيْبَانُ عَنِّي  
صُدُوهُ الْبَكْرُ عَنْ قَرْنِ هِجَانِ  
الديوان ١١٢/٥٥.  
وجاءت لفظتان تدلان على (الخدمة والاسهانة)  
وهي (خَدَمٌ، نَصَفٌ) كقول لبيد الذي جَنَعَ فيه بين  
اللَّفْظَيْنِ (نَصَفٌ) و(التَّقَاوُلُ) (الدَّالَّةُ) على الملوك في  
سياق وصفه الخمر:  
لَهَا غَلَلٌ مِنْ رِازِقِي وَكُرْسُفٍ  
بِأَيْمَانِ عُثْمَرٍ يَصْغُونَ الْمُتَقَاوِلَا  
الديوان ٢٤٥/٥٥٠.  
واستعمل شعراء المُعَلِّقات العُشْرَ ألفاظاً تدل على  
(الخدام) وهي (التَّسْلِيمُ، الخادوم، المقنوي،  
المُصَنَّفُ، الوليد)، كقول لبيد في سياق وصفه بقر  
وَحْشٍ:  
قَالَمَا بَنَاجِلُو مَسُونَهُنَّ كَمَا  
يَجْلُو التَّلَاهِيْدُ لَوْلُؤَا قَيْبَا  
الديوان ٣١/٢٢٠.  
وقول الأعشى في سياق حديثه عن الخمرة:  
فَقُلْتُ لِيَصْنَعْنَا أَغْطِيه  
فَلَمَّا رَأَى خَضَرَ شَهَادِهَا  
الديوان ٧١/٥١٥.  
وجاءت اللَّفْظَتَانِ المُتَرَادِفَتَانِ (النَّاصِفَةُ)  
و(الخاصمة) مُتَجَمِعَتَيْنِ عَلَى (النَّاصِفَاتِ)  
و(الخوادم) في قول الأعشى حين هجا يزيد بن  
مُسَيَّرِ الشَّيْبَانِي:

وَلَقَى خَصَانٌ تَخْدُمُ ابْنَةَ عَمَّهَا  
كَمَا كَانَ يُلْقَى النَّاصِفَاتِ الْخَوَادِمُ  
الديوان ٨١/٣٣٠م.  
أما اللَّفْظَتَانِ (الاجير) و(العصيف) فقد جاءتا  
للدلالة على (السَّتَاجِرِ) كقول الأبرص في سياق  
وصفه عاصفةً مُحَمَّلَةً بِسُحُبٍ مُطِيرَةٍ:  
مَسْرِي السَّيْفِ عِشَارَةٌ  
حَتَّى إِذَا دَرَّتْ مُرَوِّقَةٌ  
الديوان ٨٩/٣٠٠ق.  
وانفراد النابغة باستعماله لفظة (الرَّقِ) للدلالة  
على (الملك والبرودة) في قوله حين أغار عمرو بن  
الحارث أخو التَّعْمَانِ على بني دُبَيانٍ يُتْرِكُهُمْ فِي  
وَادِي (ذَا أُنْزِرَ) وكان قد احتماه التَّعْمَانُ بنِ الحارث  
الغساني:  
يَنْظُرُنْ شَرَّارًا إِلَى مَنْ جَاءَ عَنْ عَوْصٍ  
بِأَرْجِيهِ مُتَكِبِرَاتِ الرَّقِ أَخْرَارِ  
الديوان ٧٦/٤٤.  
كما جاءت لفظتان تدلان على (العبد)  
والمملوك) وهما (العَبْدُ، الفَقِيْرُ) كقول عنترة في  
أمرأة أبيه التي رَعَمَتْ أَنَّهُ يُرَاوِدُهَا عَنْ نَفْسِهَا وكان  
ذلك قَبْلَ أَنْ يَدْعِيَهُ أَبُوهُ، فأخذه أبوه فَضَرَبَهُ،  
فَأَكْبَتْ عَلَيْهِ تَسْتَعِذُّهُ فَكَفَّ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِهِ مِنْ  
الْجَرَاحَاتِ بَكَتُ:  
الْمَالُ مَا لَكُمْ وَالتَّيْسُ عَيْدُكُمْ  
فَقُولْ عَذَابِكُ عَنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفٌ؟  
الديوان ٢٧٠/٤٤٠.  
واستعمل طَرْفَةُ لفظة (العبد) للدلالة على  
الإنسان خَرًّا كَانَ أَوْ رَقِيْقًا (يُدْبِ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ  
مُورِبٌ لِإِبْرَاهِيْمَ جَلَّ وَعَزَّ) في سياق إنكاره الشَّوْاْمَ  
عند رُؤْيَاهُ حَيَوَانَ سَانِحٍ:

قَلَنْ تَمْنِي رِزْقًا لِيَتَبَوَّاهُ  
وَعَلَّ يَتَلَوَّنَ بُوْسَاك مَا يَتَرَفَّعُ ؟  
الديوان ٢١٤/٢١٤ع.

أَنَا لَفُظَةٌ (الْفَتْنِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَيْنِ  
أَحَدُهُمَا (التَّبَدُّ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا  
مَجْمُوعَةً عَلَى (الْقِيَانِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ زَجَلِ  
الْأَجْبِي:

رَدَّ الْقِيَانُ جِدَالُ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا  
إِلَى الظُّهْرَةِ أَمْرٌ يَتَهَيَّمُ لِبُكِّ  
الديوان ١٦٤/٢١٤ك.

وَالْآخَرُ (الْحَدَادُ) كَقَوْلِ الْأَعْمَى فِي سِيَاقٍ  
شَكَوَاهُ مِنَ الضَّعْفِ وَالشَّيْخُوخَةِ:

أَوْ إِسَاءَ النَّصَارَ لَا حَسَمَةَ الْقَبْرِ  
سِنْ وَدَارَى صُدُوعَةً بِالسَّكْبِيفِ  
الديوان ٢١٥/١٩٩ف.

وَجَاءَتْ الْأَلْفَاظُ (الْأَثْنُ، الْفَارِغَةُ، الْقَامِيَّةُ،  
الْقَيْئَةُ، الْوَلِيدَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْأَثْنِ الْمَمْلُوكَةِ)  
كَقَوْلِ طَرْفَةِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الْأَثْنِ)  
الَّتِي جَاءَتْ مَجْمُوعَةً عَلَى (الإِمَاءِ) وَ(السَّجَرَفِ)  
الدَّلَالَةِ عَلَى (الفَقِيرِ) فِي سِيَاقٍ فَخَرَهُ بِقَوْمِهِ:

تَبَيَّتْ إِمَاءُ الْحَيِّ تَطْهَى قُدُورَنَا  
وَيَأْوِي إِبْنَا الْأَحْمَتُ الْمُتَجَرَّفُ  
الديوان ١٠١/٢٥٢ف.

وقول لبّيد الذي استعمل لفظة (القَامِيَّةُ)  
مَجْمُوعَةً عَلَى (القَوَامِجِ) فِي سِيَاقٍ فَخَرَهُ بِنَفْسِهِ  
وَقَوْمِهِ:

يُؤْوِي قَوَامِجَ بَنِي اللَّيْلِ صَادِقَةً  
أَشْيَاءَ حِينَ عَلَيْهَا الرِّسْطُ وَالْأَرْزُ  
الديوان ٦٦/٢٢ر.

أَنَا لَفْظَةٌ (الْقَيْئَةُ) فَجَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْأَمَةِ  
الْمُعْتَبَةِ) مَرَّةً وَلِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْأَمَةِ غَيْرِ الْمُعْتَبَةِ)

فَمَثَلُ الْأَوَّلَى قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقٍ إِيرَادِهِ  
يَغْنُصُ الصَّفَاتِ الَّتِي يَتَمَثَّرُ بِهَا:

وَإِنْ أُنْسَى مَتَكْرِبًا قِيَا رَبِّ قَيْئَةٍ  
مُتَغَمِّصَةً أَعْمَلَتْهَا يَكْسِرَانِ  
الديوان ٨٦/٥٥ن.

ومثال الثانية قول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة  
(الْقَيْئَةُ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الْقِيَانِ) فِي سِيَاقٍ فَخَرَهُ  
بِقَوْمِهِ:

وَإِذَا الْقِيَانُ حَبِيبُهَا حَبِيبَتُهُ  
فُجِّرًا وَقَلَّ حَلَالِبُ الْأَرْفَادِ  
الديوان ١٣٣/٣٢ز.

وَجَاءَتْ اللَّفْظَتَانِ (الرَّعِيَّةُ) وَ(السُّوْقَةُ) لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (الْقَوْمِ الَّذَيْنِ يَسُوْسُهُمُ الْعُلُوكُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ  
الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (السُّوْقَةُ)  
وَ(الْمَلِكِ) فِي سِيَاقٍ مُحَاظِبَتِهِ الْحَارِثَ بْنِ وَرْقَاءَ  
الصَّيْدَاوِيِّ الَّذِي أَغَارَ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ  
فَقَتِمَ وَاسْتَأْذَنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ زُهَيْرٍ وَرَأَيْهِ بِسَارٍ:

يَا حَارِ لَا أَرْتَمِينَ مِنْكُمْ بِسَادِيصَةٍ  
لَمْ يَلْقَاهَا سُرُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ  
الديوان ١٨٠/٢٢٧ك.

وَكَانَ الْمُجْتَمَعُ الْعَرَبِيُّ مُعَمَّسًا إِلَى طَبَقَةِ غَيْثَةٍ  
وَأُخْرَى فَقِيرَةٍ، فَجَاءَتْ فِي شِعْرِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ  
النَّشْرُ الْأَفَاطُ تَدَلُّ عَلَى الْيَتَمِ وَأُخْرَى تَدَلُّ عَلَى الْفَقْرِ  
فَالْأَفَاطُ الْيَتَمَى هِيَ (الْيَتِيمَةُ، الْمُتَبَيِّتَةُ، الْغَضَارَةُ،  
اسْتَعْنَى، أَقْنَى، قَتَى، الْيُسْرُ، الْخَصْبُ، الْخَفَضُ،  
السَّيَّةُ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي رِثَاءِ ابْنِهِ سَالِمٍ:

رَأَتْ رَجُلًا لَا فَيَ مِنْ الْعَيْشِ غَيْظَةً  
وَأَخْطَاءَ فِيهَا الْأَسُورَ الْغَضَائِمُ  
الديوان ٣٤١/١م.

وقول طَرْفَةِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ اللَّفْظَيْنِ (اسْتَعْنَى)  
وَ(الْيَتَمَى) فِي سِيَاقٍ بَيَّانَهُ الصَّفَاتِ الَّتِي يَتَّسِمُ بِهَا:

وَإِنِّي لَأُشْتَكِي قَتَا أَبْطَرُ الْيَتَمَى  
وَأَبْدُلُ مَيْسُورِي لِمَنْ يَتَّكِي قَرْصِي  
الديوان ١٩٨/٥٨٢ص.

وقول طَرْفَةِ فِي سِيَاقٍ مَذْحِجَةُ التَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْبَرِّ:

يَا وَاهِبَ الْعَالِ الْجَزِيلِ بَيْنَ سَعَةِ  
سُيُوفٍ حَقِّ وَجْهَانِ مُتْرَعَةٍ  
الديوان ٢٤٢/١٢ع.

كَمَا جَاءَتْ الْأَفَاطُ تَدَلُّ عَلَى (الْيَتَمَى الْمَيْسُورِ)  
وَهِيَ (زَخْبُ الْعَتَنِ، الْمُتَقَبِّطِ، الْغَانِي، الْغَنِيِّ،  
الْمَكْتَبَرِ، الْمَوْسِعِ، الْمَيْسُورِ)، كَقَوْلِ الْأَعْمَى فِي  
سِيَاقٍ مَذْحِجَةِ قَيْسِ بْنِ مُثَلِّمٍ يَكْرُبُ:

زَفِيعَ الْبَسَادِ طَوِيلَ النَّجَسَا  
وَحَسَنَ الدُّبَيْعَةِ زَخْبَ الْعَتَنِ  
الديوان ٢٥/٥٨٠ن.

وقول الأعشى أيضًا الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ  
(الْيَتَمَى) وَ(الْغَانِي) فِي سِيَاقٍ إِيرَادِهِ يَغْنُصُ الْحِكْمَ:

وَلَا تَحْسَدَنَّ مَوْلَاكَ إِنَّ كَانَ ذَا غَنَى  
وَلَا تَجْمَهُ إِنَّ كُنْتَ فِي الْعَالِ غَانِيَا  
الديوان ٣٣١/١٦٦ي.

وقول زُهَيْرِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ  
الْمُضَادَّيْنِ (السَّكْبَرِ) وَ(الْمَقْلُ) فِي سِيَاقٍ مَذْحِجَةِ  
هَرَمِ بْنِ سَنَانَ وَالْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ:

عَلَى مَكْرِيهِمْ حَقٌّ مَنْ يَتَخَرَّبُهُمْ  
وَعَيْنُ الْمُقْلَيْنِ السَّاحَةِ وَالْبَذَلُ  
الديوان ١١٤/٣٨ز.

أَنَا الْأَلْفَاظُ الدَّلَالَةُ عَلَى (الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ) فَقَدْ  
تَرَدَّدَتْ فِي دَوَائِنِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُثْرُ وَهِيَ  
(الْأَرْزُ، الْحَلَّةُ، الْخَصَاصَةُ، الْخَصَاصُ، الْفَيْقَةُ،  
عَدَمٌ، الْعَدَمُ، الْعَوَزُ، عَالٌ، الْعَيْلَةُ، الْإِفْتِقَارُ،  
الْفَقْرُ، الْفَقْرُ، الْمَقْفَرُ، الْإِفْتَارُ) كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي  
جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الْفَقْرُ) وَ(الْحَلَّةُ) فِي سِيَاقٍ  
مُحَاظِبَتِهِ امْرَأَتَهُ:

وَإِنِّي لَأُشْتَكِي الْمَوْلَى عَلَى حِينِ فَقْرِهِ  
إِذَا قَالَ: أَبْصُرْ حَلَّتِي وَخُشُوعِي  
الديوان ٧١/٤١ع.

وقول الأعشى فِي سِيَاقٍ مَذْحِجَةِ إِيسَى بْنِ قَبِيصَةَ  
الطَّائِي:

قَلْبِي سِرٌّ يَسْرُ رَحْمَتِهِ  
كَشَفَ الصَّيْقَةَ عَنَّا وَقَشَحَ  
الديوان ٢٣٧/٤١ع.

وقول زُهَيْرِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ الْمُضَادَّةِ  
(الْيَتَمَى) وَ(الْجَنْزِ) وَ(الْعَيْلَةُ) وَ(عَالٌ) فِي سِيَاقٍ  
مُعَابِئَتِهِ امْرَأَتَهُ أُمَّ كَعْبٍ:

قَدْ يَفْتَنِي الْمَرْءُ بَشَرَةً عَيْلَتِهِ  
يَبِيلُ بَشَرِ الْيَتَمَى وَيَجْبِسُ  
الديوان ٣١٤/٥٨ر.

وقول النابغة الذبباني الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ  
الْمُضَادَّةِ (الْفَقْرُ) وَ(الْيَتَمَى) وَ(الْإِفْتَارُ) فِي سِيَاقٍ  
مَذْحِجَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْغَسَّاسِي:

كَمْ قَدْ أَحَلَّ يَدَارِ الْفَقْرِ بَعْدَ غَنَى  
عَمْرُو وَكَمْ رَأْسَ عَمْرُو بَعْدَ إِفْتَارِ  
الديوان ١٨٣/٤ر.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ النَّشْرَ الْأَفَاطُ أُخْرَى  
تَدَلُّ عَلَى (الْفَقْرِ الْمُحْتَاجِ) وَهِيَ: (الْخَلِيلُ،  
الْمُزِيلُ، الصُّلُوكُ، الْفَرِيكُ، الْعَدَمُ، الْمُعْدَمُ،  
الْمُعْسِرُ، الْعَمِيرُ، الْمُعْصَبُ، الْفَقِيرُ، الْأَفْقَرُ،  
الْمُعْزِرُ، الْمُزِيلُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ فِي سِيَاقٍ مَذْحِجَةِ هَرَمِ بْنِ  
سَنَانَ:

وَإِنْ أَنَاءُ خَلِيلٍ يَوْمَ شَسَالَتِهِ  
يَقُولُ: لَا غَائِبَ مَالِي وَلَا خَرِمَ  
الديوان ١٥٣/١٤م.

وَكَانَتْ لَفْظَةُ (خَلِيلُ) قَدْ اسْتَعْيِلَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
مَعَانِي ثَلَاثَةِ أُخْرَى أَحَدُهَا (الْحَبِيبُ)، وَثَانِيهَا:  
(الرَّوْجُ)، وَثَالِثُهَا: (الصَّدِيقُ).

وقول لبيد الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن (الرُّمْل) و(السُّمَّاح) الدَّالَّة على (الذي يُطلب رزقاً) في سياق رثائه عمّه أبا براء مُلايِب الأَيْثَةِ: كَانَ غِيَاثَ الرُّمْلِ السُّمَّاحِ

الديوان ٣٣٣/١٥٠ح.

وقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن المُضَادَّيْن (الصُّعْلُوك) و(والغَيِّ) في سياق تُخَابِطِهِ شِيَابَ بن شهاب الجُحْدَرِيِّ: عَلَى كُلِّ أَحْوَالِ الْغَيِّ قَدْ شَرِبْتُهَا

غَيِّثٌ وَصُعْلُوكًا وَمَا إِنَّ أَقْسَاهَا

الديوان ٨٥/١٦٠ت.

وقول الأعشى في سياق مدحه المُحَلِّق بن خَتَمَ بن شَدَاد بن ربيعة:

فَقَبِجْتُ ذَا الْمَالِ الْكَثِيرَ بِسَالِيهِ  
وَطَوَّرًا يُقَتِّلُ الضَّرِيكَ قَبْلَ حَقِّ

الديوان ٢٢٣/٤٠ق.

وقول الأبرص الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن المُضَادَّيْن (المُؤْمِر) و(المُؤِير) في سياق فَخَرَهُ أَبْنَاءَ قَبِيلَةِ السُّجْعَانِ:

وَالْخَالِطُ مُؤْمِرًا مِنْهُمْ بِمُؤِيرِهِمْ  
وَكَزَّمَ النَّاسَ مَطْرُوقًا إِذَا اخْتَبَطُوا

الديوان ٨٦/٢٢٣ط.

وقول الأبرص في سياق تَحَسَّرَهُ على تَفَرُّقِ قَوْمِهِ وإشادته بماضيه الذي خَلَدَ نَعْدَهُمْ:

أَيَّامَ قَوْمِي خَيْرٌ قَرَمٍ مَسْوِقَةٍ  
لِمُعْتَصِبٍ وَلِبَالِسٍ وَلِمَسَانِي

الديوان ١٣١/٥٤.

وقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن المُتَرَادِفَيْنِ (المُقْتَر) و(المُقِيل) وَمُضَادَّتَهُمَا (البقي) في سياق إِيْرَادِهِ بَعْضَ الْحِكَمِ:

وَلَا تَزْعَدَنَّ الدُّهْرُ فِي نَصَحٍ مُقْتَرٍ  
مُقِيلٌ وَلَا يُعْجِبُكَ إِنْ كَانَ ذَا غِنَى

الديوان ٣٣٦//٣٣٨س.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرَ لَفْظَةً (الأُرْمَلَة) للدَّلالة على (المرأة المُحَاجَة) كقول الأعشى الذي استعملها مُجمِوعَةً على (الأرامل) وَمُضَاجِبة صيغة جمع (اليتيم) الدَّالَّة على (الذي مات أبوه) في سياق مَدَحِهِ هُرْدَةَ بن عَمِيٍّ الجَنْفِيِّ:

غَيْثُ الْأَرَامِلِ وَالْأَيَّامِ كُلُّهُمْ  
لَمْ تَطْلُعْ لِلشَّمْسِ إِلَّا مَرَّ أَوْ نَعْمًا

الديوان ١٠٧/٤٩٦ع.

٢ - الحِرْزُ والمِيعَنُ  
من خلال قراءتنا لِذَوَائِنِ شُعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرِ استطعنا أَنْ نَتَعَرَّفَ على المِيعَنِ والحِرْزِ التي كانت تُمارَسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ. وَقِيلَ أَنْ تُسْتَعْرَضَ تلكِ المِيعَنِ والحِرْزُ عَلَيْنَا أَنْ نَقِفَ قَلِيلًا عِنْدَ (القضاء) الذي لم يكن مِيعَةً تُمَنَّنُ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ خِلَافًا لِمَا هُوَ عَلَيْهِ فِي الْعَصُورِ التي تَلِيهِ، فَكَانَ النَّاسُ يَتِمَكَّنُونَ إِلَى سَادَةِ الْقَوْمِ وَجَلْبَتِهِمْ لِقَضَائِهِمْ مُتَارَعَاتِهِمْ وَالْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ، كَقَوْلِ طَرْفَةَ فِي سِيَاقِ فَخَرِهِ بِقَوْمِهِ:

وَعُمُّ الْحِكْمَامِ أَرْبَابُ النَّدَى  
وَسَرَاةُ النَّاسِ فِي الْأَمْرِ الشَّجِيرُ

الديوان ١٨٣//٥٢٦هـ.

وقول الأعشى في سياق مدحه بني شِيَابَ:

أُولَئِكَ حِكْمَامُ الْعَيْشِيَّةِ كُلُّهَا  
وَسَادَاتُهَا فِيمَا يَنْوِبُ وَجُودُهَا

الديوان ١٧٥/١٠٠.

وَوَزَدَتْ أَلْفَاظُ تَدَلُّ عَلَى (الحَكْمِ والقضاء) هي (حَكْمٌ، حَاكَمٌ، حَكَمَ، قَضَى، القَضَاءُ، الْقَضِيَّةُ) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْنِ (حَكَمَ) و(قَضَى) في سياق حِجَاثِهِ عُلُقَمَةَ بن عِلَالَةَ وَمَدَحِهِ عَامِرَ بن الطَّغِيلِ:

حَكَمْتُمُونِي فَقَضَى بَيْنَكُمْ  
أَبْلَجُ بَيْلُ الْقَسْرِ الْبَاهِرِ

الديوان ١٤١/٢٢٣.

وكان الأعشى قد جَمَعَ بين اللَّفْظَيْنِ (قَضَى) و(قَضِيَّةُ) في سياق القَوْلِ:

قَالَتْ قَضِيَّةٌ قَضِيَّةٌ  
عَدَلًا لَنَا يَرْغَضِي بِهَا

الديوان ٢٥٣/٢٠٠هـ.

وجاءت أَلْفَاظُ أُخْرَى تَدَلُّ عَلَى (القاضي) وهي (الحَاكِمُ، الحَكْمُ، القاضي) كقول طَرْفَةَ حينَ أَغَارَتْ تُغْلَبُ عَلَى بَكْرِ يَمْدُ هُدَانَةَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ:

فَقَعَلْنَا ذَلِكَ - زَمْنَا  
ثُمَّ دَأَسَى بَيْنَنَا حَكْمُهُ

الديوان ١٥٢/٤١٩م.

أَمَّا المِيعَنُ الأُخْرَى التي جَاءَ ذِكْرُهَا فِي ذَوَائِنِ شُعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرِ فَأَشْهَرُهَا (التَّجَارَةُ) التي تَدَلُّ عَلَى (البَيْعِ والشَّرَاءِ) كقول لبيد في سياق حَدِيثِهِ عَنْ الْكَبِيرِ وَالشَّيْخُوخَةِ:

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَمْدُ خَيْرَ تِجَارَةٍ  
زَبَانًا إِذَا مَا التَّرَمُّ أَصْنِجَ نَاقِلًا

الديوان ٢٤٦/٥٤٩.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (التَّاجِرُ) و(السُّعْفَانِ) للدَّلالة على (مَنْ يُمارَسُ مِيعَةُ التَّجَارَةِ)، كقول الأعشى في سياق القَوْلِ:

أَوْ يَبْضَعُ فِي الدُّخَسِ مَكْنُوسَةً  
أَوْ هُرَّةٌ شَيْفَتْ لَدَى تِلَاجِسٍ

الديوان ١٣٩/٦٠.

وقد أطلق شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرَ لَفْظَةً (التَّاجِرِ) للدَّلالة على (بائع الخمر)، كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لَفْظَةً (التَّاجِرِ) مُجمِوعَةً على (التَّجَرُّ) في سياق القَوْلِ:

إِذَا دُقَّتْ فَأَعَا قُلْتُ طَعْمُ مُدَامَةٍ  
مُتَقَفٍّ بِمَا يَجِيءُ بِهَا الشَّجَرُ

الديوان ١١٠/٥٠.

وكان الأعشى قد أطلق لَفْظَةً (الخَتَادُ) على (الخَتَارِ) في سياق وَمَدَحِهِ الخمر، حيث يقول:

قَعْمْنَا وَلَمَّا يَصْبَحُ دِيكُنَا  
إِلَى جَرُونَةٍ عُنْدَ حَتَادِهَا

الديوان ٦٩/٥١١.

كما استعمل زهير لَفْظَةً (الخَتَادُ) للدَّلالة على (البُزَابِ) في سياق مَدَحِهِ هَرَمَ بن سنان، حيث يقول:

إِذَا مَا غَشُوا الْخَتَادَ فُرُقَ بَيْنَهُمْ  
جِفَانٌ مِنَ الْبُزْبُزِ وَرَاءَ جِفَانِ

الديوان ٣٦٥/٥٢٣.

وكان الأبرص قد استعمل لَفْظَةً (البُزَابِ) في سياق ذَمِّهِ بَعْضَ الْأَخْلَاقِ الرُّذِيلَةِ، حيث يقول:

بَكَى الْبُزَابُ مِنْكَ وَقَالَ: هَلْ لِي  
وَهَلْ لِلْبَابِ مِنْ ذَا مِنْ خَلَاصِ ؟

الديوان ٧٨/٢٣١ص.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرِ لَفْظَةً (الحَارِسِ) للدَّلالة على (الحَافِظِ وَالرَّقِيبِ) كقول عمرو بن كلثوم في حَدِيثِهِ عَنْ سَلَمَى:

وَلَا يَكُونُ عَلَى أَبْوَابِهَا حَرَسٌ  
وَلَا تُكْتَفَفُ قُبُطِيًّا بِسَبِيحِاجِ

الديوان ٥٩٥/٣ج.

وَوَزَدَتْ فِي ذَوَائِنِ شُعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرِ أَلْفَاظُ تَدَلُّ عَلَى (الخَتَادِ) وهي (الجُنْبِي، الْفَيْتَقُ، الْقَيْنُ، الْهَبْرَقِي)، كقول لبيد في سياق وَمَدَحِهِ حَامِيَةَ مِنْ جَعْفَرٍ وَعَقِيلِ:

أَحْكَمَ الْجُنْبِيُّ مِنْ غُورَاتِهَا  
كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صُلَّ

الديوان ١٩٢/٦١.

وقول الأعشى في سياق حديثه عن الرحلة التي تكلّفها للوصول إلى صاحبه (ليلي).

ولا بُدَّ من جدارٍ يجيرُ سبيلها

كما جَوَّزَ السَّكِي في الباب فَيَسَّقُ

الديوان ٥٠/٢٢٣ق.

وقول النابغة الذبياني في سياق وصفه نورا وشيئا:

مُوَلِّيَ الرِّيسِ رَوْقِيهِ وَجَنَّهُتْهُ

كَالْمِزْنِ تَنْتَهَى يَنْفُخُ الْقَحْصَا

الديوان ٢٢/٦٦م.

وجاءت اللَّفْظَان (الصَّيْقَل) والهاكِي للدلالة على (شكاذ السبوف) كقول لبيد في سياق وصفه نورا وشيئا:

جَنُوحَ الْهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ

مُكَيِّبًا يَجْتَلِي نَقَبَ النُّصَالِ

الديوان ١٩/٧٨ل.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (الرُّزَاد) للدلالة على (صانع الرُّزْد) في سياق حديثه عن الدهر الغدار، حيث يقول:

وَأَلْقَيْتُ فِي الْمَخَالِبِ ذَا خَلِيلٍ

وَلِلرُّزَادِ قَدْ نَصَبَ الْجِيَالَا

الديوان ١١/٣٠٩ل.

واستعمل عمرو بن كلثوم لفظة (صاغ) للدلالة على (سك الشيء) في سياق مخاطبته (سليما)، حيث يقول:

وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْتُخَّعَ الْكَبِيرُ خَالَهُ

يَصُوغُ الْغُرُوطَ وَالشُّنُوفَ يَنْتَرِبَا

الديوان ٥/٥٩٤ب.

وجاءت لفظة (الصائع) للدلالة على (صنوع الحلي) في مثل قول النابغة الذبياني حين هجا النعمان بن السُّدْر:

لَعَنَّ اللَّهَ تَسْمَ تَسْمَ يَلْعَسْنَ

وَبِدَّةَ الصَّائِغِ الْجَبَانَ الْجَهُولَا

الديوان ٥٧/١٧٠.

وتكررت ألفاظ تدل على (الصلاح) وهي

(البحري، الرُذف، الأرذم، الصاري، العزكي،

الصلاح، الوئي)، كقول لبيد في سياق وصفه بكرة

وشمسة:

وَنُصِي! فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُبِيرَةٌ

كُجْمَانَةِ الْبَحْرِي سُلَّ نِظَامُهَا

الديوان ٤٣/٣٠٩م.

وقول لبيد أيضا الذي استعمل فيه لفظة (الرُذف) مثناة للدلالة على (العلاخين اللذين يكونان في مؤخر الشئبة) في سياق وصفه سفينة الهندي:

فَالنَّامُ طَائِفُهَا الْقَدِيمُ قَامِصِيحَتُ

مَا إِنَّ يُقَدِّمُ دَرَّعَهَا وَدَفَانِ

الديوان ١٥/١٤٣ن.

وقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الصاري) مجموعة على (الصراري) في سياق وصفه نهر

الفرات الجيتاش:

خَسِي الصَّرَارِي صَرَوْتُهُ

مِنْهُ قَمَادُوا بِالسَّكَاوِيلِ

الديوان ٥٧/٣٣٩ن.

وقول زهير الذي استعمل فيه لفظة (العزكي) مجموعة على (العزك) في سياق وصفه زحيل آل

حبيته:

يَنْقَى الْحِدَاةَ يَوْمَ حُرِّ الْكَتِيبِ كَمَا

يُعْثِي السَّفَانُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَزْكَ

الديوان ٥/١٦٧هـ.

وجاءت لفظة (القواص) للدلالة على (الذي يقوم في البحر على اللؤلؤ) كقول الأعشى في سياق حديثه عن (ذي قار):

مِنْ كُلِّ مَرْجَانَةٍ فِي الْبَحْرِ أَخْرَجَهَا

غَرَّاصُهَا وَوَقَّاهَا طِينُهَا الصَّدْفُ

الديوان ٢٥/٣١١ب.

ووردت اللَّفْظَان (حدا) و(السوق) للدلالة

على (زجر الإبل خلفها وسوقها والبناء لها) كقول

زهير الذي جَنَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن (السائق) الدالة

على (الحادي الذي يسوق الإبل بحذله) و(حدا)

في سياق وصفه زحيل آل حبيته (أسماء).

وَحَلَقَهَا سَائِلٌ يَحْدُو إِذَا خَشِيتُ

مِنْهُ الْعَذَابَ تَمُدُّ الصَّلْبَ وَالنُّفْصَا

الديوان ١٣/٣٩ق.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (حدا) استعمالاً

تجارتياً حين شبه الليل بالحادي والتجوم بالإبل في

سياق وصفه خلوك نهار جديد:

إِلَى أَنْ بَدَا وَلَلَّيْلُ يَحْدُو نُجُوشُهُ

مِنْ الصَّيْحِ خَدٌّ وَاضِحٌ وَجَبِينُ

الديوان ٥٣/٣٨٦ل.

كما جاءت الألفاظ (الحادي، السائق، السوق، الرُذف) للدلالة على (الحادي الذي يسوق الإبل

بحذله)، كقول امرؤ القيس في سياق الغزل:

فَأَقُولُ بَلْ سَرَّاقٌ أَفْضَلُهُ

يَسْرِجِيئَةً لِصَمَائِسِرِ قُفُسِ

الديوان ١١/٢٤٥س.

وقول لبيد الذي استعمل لفظة (الرذف) مجموعة على (الرذافي) في سياق وصفه ناقته التي

نَزَى الارتحال عليها:

عُذَّافِرَةٌ تَقْمُصُ بِالرُّذَافِي

تَحْوَنُهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي

الديوان ١٣/٧٦ل.

واستعمل شعراء المملكات العشر لفظة (الراوي) للدلالة على متبئين أحدهما (الذي يقوم على

الخيال) كقول الأعشى الذي استعمل لفظة (الراوي)

مجموعة على (الرواة) في سياق مدحه خوذته بن علي

الختفي:

يُسَازِعُسنَ أَرْسَانَهُسنَ الرُّوَا

ة شَمُثَا إِذَا مَا عَلَوْنَ التَّعْشُورَا

الديوان ٥٢/٩٩.

والآخر (السُنقي) كقول النابغة الذبياني في

سياق وصفه الجياد:

يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْغَزَاوِ الْوَقْرِ أَتَاقَهَا

شَدَّ الرُّوَاةَ بِسَاوِ غَيْرِ مُشْرُوبِ

الديوان ٦/٥٠ب.

كما جاءت لَفْظَان تدلان على (السائي) هما

(السائي، المُفْعَم) كقول الأعشى في سياق وصفه

مجلس غمر:

وَنُظِّلُ نَجْشَرِي تَبَنَّنَا

وَمُقَدَّمٌ يَتَوَقِّي بِهَا

الديوان ٣٤/٢٥٥ب.

وكان عنرة قد استعمل لفظة (المُقَدَّم) للدلالة

على (الابريق الذي وضع على قمة الفِدام) في سياق

وصفه الحُفَر، حيث يقول:

يُرْجَاغِي حُفَرَاءَ ذَاتِ أَسِيرَةٍ

قُرْنَتْ بِأَرْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ

الديوان ٤٤/٢٠٦م.

واستعمل شعراء المملكات العشر ألفاظاً تدل على

(الصَّيْدَ والقنص) وهي (صاذ، اصطاد، الصَّيْدَ،

اقتنص، القنص) كقول امرؤ القيس في سياق

وصفه عَمَلِيَّة صيْد:

قَصَادٌ لَنَا قُرُؤَا وَغَيْرَا وَخَاصِيَا

عِدَاةٌ لَنَا قُرُؤَا وَلَمْ يَنْفُخْ بِسَاوِ قَيْشَرِقِ

الديوان ٢٩/١٧٤ق.

واستعمل شعراء المملكات العشر لفظة (صاذ)

استعمالاً تجارياً كقول طرفة في سياق الغزل:

صَادَتْ الْقَلْبَ يَنْبِيْ جُوْزِيْ  
وَيَنْحُرُ فَرْقُهُ الْفَرْجَانُ جَمْ  
الديوان ٢٣٥/١٣١.  
وجاءت لفظة (الصَّيْدُ) للدلالة على معنيين  
أحدهما (الاصطياد) كقول امرئ القيس في سياق  
وصفه رام بن بني نَمل:  
مُتَلَعَمٌ لِلصَّيْدِ لَيْسَ لَنَسْ  
عَيْسَرُهَا كَسْبٌ عَلَى كَيْسَرِ  
الديوان ١٢٦/٨٨.  
والآخر (ما تُصَيَّدُ) كقول زهير في سياق وصفه  
عَلِيَّةَ صَبْدٍ:  
إِذَا مَا عَدُونَا نَبْنِي الصَّيْدَ مَرَّةً  
مَنْى نَرَهُ قَانِسًا لَا تُحَالِلُهُ  
الديوان ١٢٠/١٢٢.  
واستعمل طرفة اللطفتين (اقتنص) و(اصطاد)  
استعمالاً مجازياً في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:  
وَأَنْ تَبْنِيَّ فِي حَلْقَةِ الْقَوْمِ تَلْقِي  
وَأَنْ تَقْتَنِيَّ فِي الْخَوَارِثِ تَصْلُقِ  
الديوان ٤٦/٦٨.  
أما الألفاظ التي استعملها شعراء المصنوعات الشعر  
للدلالة على (الصَّيْدِ) فهي (الصائد، المصطاد،  
الصَّيَاد، الصَّيْد، الطارد، الأقب، القانص،  
القنَّاص، المُقْتَنِص، القنيص، الكلاب) كقول زهير  
الذي استعمل لفظة (الطارِد) مجموعة على (الطَّرَاد)  
في سياق وصفه الصَّيْدِ:  
وَقَدْ حَرَّمَ الطَّرَادَ عَنْهُ جِحَاشُهُ  
قَلَمٌ يَنْبِيْ إِلَّا نَفْسُهُ وَخِلَالُهُ  
الديوان ١٢٣/١١٦.  
وقول لبيد في سياق وصفه تَوْرًا وَحْشِيًّا:  
حَتَّى أَصِيبَ لَهُ فِرَاسٌ مُكَلَّسٌ  
يَسْمَى بِهِمْ أَقْبَى كَالشَّرْحَانِ  
الديوان ١٤٥/٢٢٢.

وقول النابغة الذبياني الذي جُمِعَ فيه بين صيغتي  
المُفْرَد والجمع لللفظة (القانص) في سياق وصفه  
تَوْرًا وَحْشِيًّا:  
أَهْوَى لَهُ قَانِصٌ يَسْتَعِي بِأَكْلِهِ  
عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ قَنَاصِ أُنْمَارِ  
الديوان ٢٠٣/٣٢٢.  
واستعملت لفظة (القنيص) للدلالة على معنيين،  
أحدهما (المقصيد) كقول زهير في سياق وصفه  
الصَّيْدِ:  
وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ يَسَاحِبِ  
يَسْلُ الرِّذْلَةَ جُرْشَعِ رَأَمِ  
الديوان ٢٥٥/٢٦٠.  
والآخر: (الصائد) كقول لبيد في سياق وصفه  
تَوْرًا وَحْشِيًّا:  
أَذْكَ أَمْ تَنْزُو الْقَرَانِعَ فَاصِدٍ  
أَحْسَى قَيْصًا بِالْبَرَاغِمِ خَائِلَا  
الديوان ٢٣٨/٢٥٠.  
وجاءت لفظة (الكلاب) للدلالة على (الصَّيَادِ) ذي  
الكلاب) كقول الأبرص في سياق وصفه الخيول  
حين تُشَرُّ في سنا الحرب:  
مُسْرِعَاتٍ كَأَنْهَسْنَ فِرَاسًا  
سَمِعَتْ صَوْتَ هَامِضٍ كَلَابِ  
الديوان ٢٣/١٧٧.  
ووردت اللطفتان (المَلَّاح) و(الطامي) للدلالة  
على (مُلاحِ الطَّيْخِ) كقول الأعشى في سياق حديثه  
عن الموت الذي هو نهاية كُلِّ إنسان:  
وَحَوْرٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ  
وَقِيدَرٌ وَمَلْبَاحٌ وَمَصَاعُ وَدَيْسَقُ  
الديوان ٢١٧/١١١.  
أما لفظة (فَتَّاح) فَقَدْ أُطْلِقَتْ للدلالة على  
(الرَّجُلِ الذي جَرَفَتْهُ الشَّجَاعَةُ) كقول لبيد في سياق  
وصفه ناقته والطريق الذي سارت عليه:

فَكَلَّتْهَا وَغَشَا كَنَانٌ نَحِيرَهُ  
شَقَائِقُ شَاحِ بِؤْمُ الْمَنَاجِلَا  
الديوان ٢٣٣/٥٠.  
وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (القراري)  
للدلالة على (الْحَيَّاطِ) في سياق مدحه قيس بن مَعْدٍ  
يَكْرِبُ الْكِذْبِيَّ:  
يُسْقُ الْأَسْوَرُ وَيَجْسَاهِمَا  
كَشَقُ الْقَرَارِي تَرْوِبُ الرَّوْنِ  
الديوان ٢٥/٥٨١.  
كما انفرد الأعشى باستعماله اللطفتين (القابله)  
و(القبول) للدلالة على (المرأة التي تلتقي المولود  
عند الولادة) كقوله في الحرب التي كانت بينه وبين  
الخرقطين يُعَاتِبُ بَنِي مَرْثَلٍ وَيَبِي جَحْدَرِ:  
أَمَالِحُكُمْ حَتَّى تَبْلُؤُوا بِبَيْلِهَا  
كَصَرْخَةٍ حَبْلِي يَسْرَتُهَا قَبُولُهَا  
الديوان ١٧٧/١٧٠.  
أما لفظة (القابل) الدالة على (الرَّجُلِ الذي يَقْبَلُ  
الدَّاءِ) فَقَدْ انفرد باستعمالها زهير بن أبي سلمى في  
سياق وصفه ظَنُّنَ آلِ حَبِيبَةِ:  
وَقَابِلٌ يَنْقَسِي كُلَّمَا قَدَرَتْ  
عَلَى الْغَرَامِي يَدَاءَ قَابِلًا دَقَقَا  
الديوان ٤٠/١٤٤.  
وأطلق طرفة لفظة (المائل) للدلالة على  
(الصانع) في سياق وقوفه على ديار حبيبه (سلمى)  
والبكاء على أطلالها، حيث يقول:  
أَتَعْرِفُ زَمَنَ الدَّارِ قَفَرًا نَزَالُهُ  
كَجَفْرِ التَّمَانِي وَخَرْفِ الرَّثْمِ مَائِلُهُ  
الديوان ١٢٢/٣١٨.  
وكان الأعشى قد أطلق لفظة (الإسكافي)  
للدلالة على (الصانع الحاذق) في سياق وصفه تَوْرًا  
وَحْشِيًّا، حيث يقول:

عَلَيْهِ دِيَابَرُودٌ تَسْرِبَلُ تَحْنُهُ  
أَرْتَدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عَطْلُهَا  
الديوان ٢٩٥/١٧٠.  
وقرّن طرفة بين اللطفتين (الآبر) الدالة على  
(العامل) و(المؤتمر) الدالة على (رَبِّ التَّوَجُّعِ) في  
سياق فخره بنفسه وقومه:  
وَلَيْسَ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ  
يُصْلِحُ الْآبِرُ رُزْغَ الْمُؤْتَبِرِ  
الديوان ٧٧/١٦٥.  
وانفرد الصابغة الذبياني باستعماله لفظة  
(العاصيخ) للدلالة على (القفراس) في سياق وصفه  
جمار وَحْشٍ وَأَمَانَةٍ:  
كَقَوْمِ الْعَاصِيخِ يَرَوْنَ فِيهَا  
مِنْ الشَّرْعِيِّ مَرْبُوعٌ مَتِينُ  
الديوان ٢٢١/٥٢٥.  
واستعمل النابغة الذبياني لفظة (المُتَبِيرِ)  
للدلالة على (الرَّجُلِ الذي يقوم على الإبل ويصليح  
شأنها) في سياق وصفه ناقته التي رَحَلَ عليها مَقْتَنِيًّا  
أَزَّ آلِ حَبِيبَةِ:  
وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَنْ تَجْرِبَ وَبَاغَ لَهَا  
مِنْ الْفَصَافِصِ بِالْثَمِي يَفِيرُ  
الديوان ١٥٧/٦٠٧.  
كما جاءت لفظة (المُسيب) للدلالة على  
(الراعي) كقول الأعشى في سياق فخره بقومه:  
وَتَقَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرَّزِّ  
حَى وَأَعْنَى الْمُسِيبِ إِبْنِ الْمَسَاقِ؟  
الديوان ٢١٣/٤٠٠.  
أما لفظة (السُّمَّار) فَقَدْ انفرد الأعشى  
باستعمالها للدلالة على (القَيِّمِ بالأمر الحافظ له) في  
سياق شكواه من قطيعه حبيبه له، حيث يقول:  
وَأَمِصَّتْ لَا اسْتَطْبَحَ الْكَلَامَ  
سَيَوُ أَنْ أَرَا جِعَ سِنْسَارِهَا  
الديوان ٣١٩/١٢٠.

كما انفرد التابعة الدُّبائية باستعماله لفظة (السُّبُّطِر) للدلالة على (مُعالج الدُّوَاب) في سياق وصفه مُفرَّكة بين كَلْبٍ وَتَوْرٍ وَشَحِيٍّ، حيث يقول: شَاكَ الْفَرِيصَةَ بِالْمَذَرَى فَأَتَذْهَبَا طَمَنَ السُّبُّطِرُ إِذْ يَنْفِي مِنْ الْعَصَبِ  
الديوان ١٥/١٩.

واستعمل شُتراء المُعلَّقات العُشْر ألفاظاً تدلُّ على (المُعْنَى) وهي (السُّمْع، المُطَرَّب، المُعْنَى، الفَرَايِر) كقول الأعمى في سياق وصفه مُجَلِّس طَرَبٍ: وإذا السُّمْعُ أَفْنَى مَسْرُوتُهُ عَرَفَ الصَّحْبُ فَتَادَى مَسْرُوتَ وَنَّ  
الديوان ١٦/٣٥٩.

وقول الأبرص في سياق هجائه امرأ القيس: وَأَهْلَاهُ شَرِبَ نَاعِمَ وَفَرَاوَقَ وَأَعْيَاهُ نَارَ كَانَ يُعَلِّبُ فِي حَبِيرِ  
الديوان ٣/٦٤.

وجاءت ألفاظ أخرى تدلُّ على (المُعْنَى) وهي (السُّمِيعَة، الصَّدُوح، القِنَّة، الكَرِينَة)، كقول الأعمى في سياق وصفه مُجَلِّس حَمَرٍ: وَصَدُوحٌ إِذَا يَبْهَمُهَا الشُّرُّ بَ تَرَقَّتْ فِي مِزْهَرٍ مَسْدُوفِ  
الديوان ١٧/٣١٥.

وقول لبيد في سياق وصفه مُجَلِّس حَمَرٍ: وَصَبْرَحٌ صَافِيَةٌ وَجَذَبٌ كَرِيضَةٌ بِمُوتَرٍ تَأْتَلُمُ إِهْمَاهُمَا  
الديوان ٦٠/٣١٤.

واستعمل الأعمى لفظة (المُتَابِطَة) الدالة على (المرأة التي تُخْصِن المُطَش) مجموعة على (النَوَاطِط) في سياق العَزَل: تُجِيلُ جَلًّا عَلَى السَّيْنَيْنِ ذَا حَصَلٍ يَحْتَبُو مُرَاطِطَةً مِثْلًا وَتَطْيَابِنَا  
الديوان ٧/٣٦١.

واستعمل كُلٌّ مِنْ لَبِيدِ وَالْأَعْمَى اللَّفْظَيْنِ الشُّرَادِفَيْنِ (العَاسِلِ) وَ(السُّمَلِ) للدلالة على (الرُّجُل الذي يَشَارُ الْعَمَل مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْحَلِيَّةِ) كقول الأول في سياق وصفه الخمر: بِأَشْهَبٍ مِنْ أَبْكَارِ مُرْنٍ سَحَابِيَّةٍ وَأَرْيَ ذُبُورَ شَارَةِ الشَّحْلِ عَاسِلُ  
الديوان ١٦/٣٥٨.

أما لفظة (السُّبُّطِر) الدالة على (الرُّجُل الذي يَضْرِبُ فِي الْفِدَاحِ بِالْبَيْتَرِ) فَقَدْ انفرد امرؤ القيس باستعمالها في سياق وصفه بَرَقًا: وَتَخْرُجُ مِنْهُ لَامِعَاتٌ كَأَنَّهَا أَكُفٌّ تَلْقَى الْفَرْزَ عِنْدَ الْمُفِيضِ  
الديوان ٣/٧٢.

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (الْقِيَال) للدلالة على (صَاحِبِ الْقِيَالِ) في سياق فخره بِنَفْسِهِ: لَوْ يَدُومُ الْقِيَالُ أَوْ قِيَالَسُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلٍ تَقَامِسُ وَزَحَلُ  
الديوان ١٩٤/١٦٩.

٣ - الحالة الاجتماعية:

عَرَفَ مُجْتَمِعٌ مَا قَبِلَ الْإِسْلَامَ الطَّلَاقَ وَالْمَهْرَ وَالْعُدَّاقَ كَمَعْرِفَتِهِ الزَّوَاجَ، فَتَرَدَّدَتْ فِي دَوَابِنِ شُتْرَاءِ الْمُعَلَّقات العُشْر ألفاظاً تدلُّ عليها، كقول الأعمى في سياق مُحَاظَبَةِ امرأته حين طَلَّقَهَا: يَا جَارِزِي بَيْنِي قَبْلَئِكَ طَالِقَةٌ كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَالِقَةٌ  
الديوان ١٦/٣٦٣.

وقول طَرَفَة الذي كَتَبَ فِيهِ عَنْ مَقْتَلِ الرُّجَالِ بِطَّلَاقِ النِّسَاءِ فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِعَشِيرَتِهِ: وَكَارِهَةٌ قَدْ طَلَّقَتْهَا وَمَاخَسَا وَانْقَذَتْهَا وَالْعَيْنُ بِالمَاءِ تَنْدُرُفُ  
الديوان ١٠٣/٣٥٨.

واستعمل شُتراء المُعلَّقات العُشْر الألفاظ (نَكَحَ،

أَنْكَحَ، النِّكَاحَ، وَالْمُنْكَحَ) للدلالة على (الزَّوَاجِ) كقول امرؤ القيس في سياق مُحَاظَبَةِ ابْنَتِهِ: يَا مِثْنُ لَا تَنْكَحِي بِسَوْخَةٍ عَليَّ عَقِيْقَتَهُ أَجْنَبَا  
الديوان ١٢٨/١٦.

وقول الأعمى في سياق مُحَاظَبَةِ امرأته حين طَلَّقَهَا: فَقَدْ كَانَ فِي سَيِّانٍ قَوْمِيكَ مُنْكَحٌ وَبَيْتَانِ هِزَانِ الطَّوَالِ الْفَرَانِقَةُ  
الديوان ٦٢٣/٦٦.

وَقَرَنَ الْأَعْمَى بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الْمُنْكَحَةِ) الدالة على (المرأة المُنْزَوِجَة) وَ(الْمَهْمُورَة) الدالة على (المرأة التي جُيِلَ لَهَا صَدَاقٌ) فِي سِيَاقِ تَذَكُّعِهِ سَلَامَةً ذَا خَالِشٍ إِنْ يَزِيدُ بِنِ مَرَّةٍ بِنِ عَرَبٍ الْجَبْرِتِي، حيث يقول: وَمَنْكُوحَةٌ عَيْسَى مَهْمُورَةٌ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا فَادِهَا  
الديوان ٧٥/٥٥.

كما استعمل الأعمى لفظة (النَّائِصِ) للدلالة على (المرأة التي اسْتَعَصَتْ عَلَى زَوْجِهَا وَأَبْغَضَتْهُ) فِي سِيَاقِ تَذَكُّعِهِ بِحَبِيْبَتِهِ (مَعْمَرَة)، حيث يقول: تَقَعَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَاسْتَبَحَتْ فَضَاعِيَةً تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَائِصَا  
الديوان ١٤٩/٣٣.

وأطلق امرؤ القيس لفظة (الْخَالِي) للدلالة على (العَزَب الذي لَا زَوْجَة لَهُ) فِي سِيَاقِ تَذَكُّعِهِ عَلَى امْرَأَةٍ عَيْزَتِهِ بِالْكَبِيرِ، حيث يقول:

كَذَبْتَ، لَقَدْ أَصْبِي عَلَى الْعَرَّةِ عَرِسَةً وَأَمْنَعُ عَرِيسِي أَنْ يُزْنَ بِهَا الْخَالِي  
الديوان ٢٨/٤٩.

أما لفظة (العذراء) فقد أُطْلِقَتْ عَلَى (الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ يَمَسَّهَا زَجَلٌ) كقول زهير الذي استعملها مجموعة على (العذاري) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْكَبِيرِ: وَقَالَ الْعَذَارَى إِنَّمَا أَنْتَ عَشَا وَكَانَ الشَّابُّ كَالْخَلِيطِ تَرَايِلُهُ  
الديوان ١٢٥/٣٢.

وَجَمَعَ الْأَبْرَصُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (الْعَذَارَى) وَ(الْعَائِصِ) الدالة على (المرأة التي لَمْ تَتَزَوَّجْ، وَهِيَ تَقْرُبُ ذَلِكَ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ لِفَقَاهِهِ بِحَبِيْبَتِهِ: وَبَيْتٌ عَذَارَى يَزْتَمِنُ يَحْذَرُهُ دَخَلَتْ وَفِيهِ عَائِصٌ وَتَرِيسُ  
الديوان ٨٠/٣٢.

وجاءت لفظة (المُعْرَسِ) للدلالة على (الرُّجُلِ الْبَانِي بِأَهْلِهِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ ثَوْرًا وَخُفْيَا، حيث يقول: وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ جَفَفَ كَأَنَّهَا إِذَا أَلْفَقَتْهَا غَيْبَةً يَبِثُّ مُعْرَسِ  
الديوان ١٠٢/٧.

أما لفظة (الغروس) فقد أُطْلِقَتْ للدلالة على (الرُّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَا دَامَا فِي أَعْرَاسِهِمَا) كقول الأبرص فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ فَرَسًا: وَإِذَا اقْتَضَتْ لَا تَجِفُّ خُضَابُهَا وَكَأَنَّ بِرُكْنَتِهَا مَسْدَاكُ عَرُوسِ  
الديوان ١٧/٧٠.



٣	الحلّ	٦٢	البيت
٥	الحلول	١	البيتان
١	التحلال	٣	الأيّات
١	الحلال	٢٥	البيوت
٢	الحلّ	١	التروق
٥	(روضة) مِحلال	٩	تَوَى
١٤	الحلّ	٣	أَتَوَى
٢	المحلّة	٦	النّواء
١	(حي) حِلّة	١	النّوابة
٦	(حي) حلال	٦	النّواوي
٢	الحلال	١	النّوي
٣	احتصل	٢	المَنَوَى
١٦	تَحَمَّل	١	الجدير
١	الاحتمال	١	الجدير
١	المُحتمل	١	المُجذّل
٢	حَمَى	١	المُجادل
٧	الخياء	١	الجسور
٣	الأخبية	١	الجيتار
٧	الخيدر	١	المُجَزّة
١	الخدود	٣	الخجرات
٢	المُخَوِّق	١	الخُجر
١	الخُص	٤	المُحارب
١	الأخطاء	١	المُحارب
٢	خَبِمَ	٩	المُحصن
٢	المُخْتَم	٣	المُحصن
١	المُخْتَم	٧	الحاضر
٢	الخَتَم	٢	المُحضر
٨	الخيام	١	المُحاضر
١	الدُعَام	٢	الخَضَر
٣	الدُعَام	١	المُتَحَلِّس
٨٢	الدار	٨٠	خَلّ
١	الدور	٦	أَخْلَعُ
٦١	الذيّار	٣	أَحْلُ

## الفصل الخامس

### الألفاظ الدالة على المسكن والإقامة والارتحال

٢	البرج	يُمَثِّلُ هَذَا الْمَجَالُ الدَّلَالِيَّ مِائَتَانِ وَسِتِّعَ عَشْرَةَ
١	البلاط	لَفْظَةً، يُمكن تَوْزيعُهَا عَلَى مَجْمُوعَتَيْنِ دَلَالِيَّتَيْنِ
١	البلق	هَما:
١	البلّاق	(١) الألفاظ الدالة على البيوت وما فيها وما
١	البلنط	خَوَّلَهَا.
١	المُبرِن	(٢) الألفاظ الدالة على الحلول والارتحال.
٢٨	بَنَى	وفيما يأتي جَدْوَلٌ يقدِّدُ مَرَاتِ استعمالِ شُغْرَاءِ
٦	ابتنى	المُعْلَمَاتِ العَشْرَ لِكُلِّ لَفْظَةٍ مِنَ الألفاظ الخاصة
٤	البناء	بِالسَّكَنِ والإقامة والارتحال.
١	البني	عَدَدُ
١	البيان	مَرَاتِ
١	البني	استعمالها
٢	الباني	
١	البانيان	١
١	البناة	١
١	البواني	١
١	المُبْنِي	١
١	بَوَّأَ	١
١	الباءة	١
١	المبابة	٢
١	المبوبة	١
٢٥	الباب	٣
٧	الأبواب	١
١	البوان	١

٢	المدارات	١	السَّيَّارة	١	السَّيَّارة
١	ارتبَح	٣	السَّجْفَان	١	السَّجْفَان
٩	تَرَبَّعَ	١	السَّذِير	١	السَّذِير
٢	التَّرَبُّع	١	السَّدَل	١	السَّدَل
١	التَّرَبُّع	٢	السَّوَادِق	٢	السَّوَادِق
١	العَرِيَاب	٣	السَّقَر	٣	السَّقَر
٩	الرَّيْب	٤	الأسْفَار	٤	الأسْفَار
١	الزَّيَّاج	٥	السَّقَر	٥	السَّقَر
٧	رَحَلَ	٢	المُسَافِر	٢	المُسَافِر
٦	ارتَحَلَ	١	المُسَافِرَة	١	المُسَافِرَة
٣	تَرَحَّلَ	٥	السَّغَار	٥	السَّغَار
١٠	الرَّحْلَة	١	السَّقَرَة	١	السَّقَرَة
٥	الارتحال	١	السَّقِيف	١	السَّقِيف
١	التَّرْحَال	١	السَّقْف	١	السَّقْف
١	التَّرْحَل	٢	سَحَنَ (بالمكان)	٢	سَحَنَ (بالمكان)
١	الراحل	٦	السَّاكِن	٦	السَّاكِن
١	الرَّحَال	١	السَّكِن	١	السَّكِن
٢	المُتَرَحِّل	١	السَّكِن	١	السَّكِن
٢	المُتَرَحِّل	٢	المُسَكِّن	٢	المُسَكِّن
١١	الرَّحِيل	٣	المُسَاكِن	٣	المُسَاكِن
٤٢	الرَّحْل	٤	السَّلَم	٤	السَّلَم
٣	الأَرْحَل	١	أَسْمَك	١	أَسْمَك
٢	الرَّخَام	١	سَمَك	١	سَمَك
١	رَصَفَ	١	الأشْبَاء	١	الأشْبَاء
٤	المُروِّق	١	المُشَارِب	١	المُشَارِب
٢	الرَّوَّاق	١	المُشْرِيبَات	١	المُشْرِيبَات
٤	سَتَر	٢	الشَّرَفَات	٢	الشَّرَفَات
١	سَتَر	٤	شَاذ	٤	شَاذ
١	السُّتْر	١	شَيْذ	١	شَيْذ
٤	السُّتْر	١	المُشَيِّد	١	المُشَيِّد
٢	الأسْتَار	١	الشَّيْد	١	الشَّيْد
٣	السُّتُور	٢	الصُّعْبَان	٢	الصُّعْبَان
١	السُّتَار	٤	الطَّرَاف	٤	الطَّرَاف

١	الطَّوَارِف	١	الأَقْبِيَة	١	الأَقْبِيَة
١	المَطْلَب	١	الْقَبِيَة	٥	الْقَبِيَة
١	الأَطْنَاب	١	الْقَبِيب	١	الْقَبِيب
١	طَانَ	١	الْقِيَاب	١٦	الْقِيَاب
١١	ظَعَنَ	١	الْقِرْدَح	١	الْقِرْدَح
١	أُظِنَ	١	(بناء) مَقْرَمَد	٣	(بناء) مَقْرَمَد
١	الظُّعْن	١	الْقِرْمَد	٤	الْقِرْمَد
١	الظُّعْن	١	القَصْر	١	القَصْر
١	الظُّعْنُون	١	القَصُور	١	القَصُور
٧	الظُّعْن	٧	القُقَال	٢	القُقَال
٢	الظُّعْبَة	٢	القُقُل	١	القُقُل
٩	الظُّعْمَان	٩	الأَقْفَال	١	الأَقْفَال
٤١	الظُّعْن	٤١	اسْتَقْلَ	٣	اسْتَقْلَ
٥	الأَطْمَان	٥	القَنْطَرَة	٣	القَنْطَرَة
١	المِظْلَة	١	أَقَامَ	٢٢	أَقَامَ
٣	العَرَصَة	٣	الإِقَامَة	٣	الإِقَامَة
٥	العَرَصَات	٥	المُقَام	٦	المُقَام
٢	العَقْر	٢	المُتَقِم	٨	المُتَقِم
١	عَقَر (الدار)	١	المَقِيْمَة	٢	المَقِيْمَة
١	العَقْل	١	قَاظَ	٣	قَاظَ
٢	المَعَاقِل	٢	الْكُسُور	١	الْكُسُور
١	العَقْوَة	١	الْكِنَ	١	الْكِنَ
١	(خباء) مُعَمَّد	١	أَلَمَ (به)	٣	أَلَمَ (به)
٥	الْعِمَاد	٥	المَرَمَر	٣	المَرَمَر
١	الْعَمَدَة	١	الْكِعَاب	١	الْكِعَاب
٢	المَعْمَد	٢	الْكِلْس	٢	الْكِلْس
١	المَعَاهِد	١	الْهُوَادِي	١	الْهُوَادِي
٦	فَقِيَ	٦	الأَوْنَاد	٦	الأَوْنَاد
٢	المُعْتَقِي	٢	المَجْمُوع	١٠١٧	المَجْمُوع
٢	المِفْتَاح	٢	١ - الألفاظ الدالة على البيوت وما فيها وما		
١	الْمِفْتَاح	١	خَوَّلَهَا:		
٤	الْقَدَن	٤	أطلق العرب الألفاظ (الباءة، المباءة، البيت،		
٩	الْقِيَاء	٩			

المُرادفَتين (البيت) و(الدار) في سياق مُعَابَتِهِ بني سعد بن قيس، حيث يقول:

وَيَبْتَغِي بَيْتَ الْعُرَّةِ عَنْ دَارِ قَوْمِهِ  
قَلَنْ يَتَعَلَّمُوا مُنْصَاةً إِلَّا تَحْتَسِبَا

الديوان ١١٥/١٧٧ ب.

وَكُنِّي لَبِيدَ عَنْ (القبير) بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (البيت) للدلالة عليه في سياق حديثه عن الموت، المتصير المحتوم لكل إنسان، حيث يقول:

وَبَيْتٌ لَطْفٌ بِالْجَنَّةِ نَاوِصَا  
وَبَيْتٌ سَهْلٌ قَدْ عَلِمْتُ بِضَوَائِرِ

الديوان ١٧/٥١ أ.

وَحَدَّدَ لَنَا شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ أَنْوَاعَ الْبُيُوتِ التي كان يتخذها العربي مَسْكَنًا له ولعائلته وهي (الأزج، التَّاق، المِجْدَل، الدِّجَاء، الخَصْن، الخَيْمَة، السُّرَادِق، الطَّرَاف، العَقْر، القَدَن، القَبَّة، القَرْذَح، القَصْر)، وعلى الرَّفْع من تَنَوُّعِ دُورِ السَّكَنِ في ذلك العصر إلا أَنَّ (الخَيْمَة) كانت هي السَّكَنِ الأساس للعربي وبها عُرِفَ، وهي عبارة عن (بيت مُستدير مَبْنِي من عِبدَانِ الشَّجَرِ)، وقد تَكَرَّرَ اسْتِعْمَالُ شُعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ لَهَا كَقَوْلِ زُهَيْرِ الذي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (الخَيْمِ) وَمُصَاحِبَةً لِلْفَظَةِ (الآل) الدَّالَّةُ عَلَى (عَتِدِ الخَيْمَة) في سياق وَقُوفِهِ عَلَى أَطْلَالِ دِيَارِ أُمِّ مَعْتِدٍ وَالبكاء عليها:

أَرَيْتَ بِهَا الْأَوَاجُ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
قَلَمَ يَبْقُ إِلَّا أَلَّ خَيْسَ مُنْصَلِّدِ

الديوان ٢١٩/٥٢ د.

أَمَّا (الدِّجَاء) فهو (ما كان من وَتَرٍ أَوْ صُوفٍ، ولا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ، وهو على عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ)، وقد تَرَدَّدَ ذِكْرُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ في ذِوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ كَقَوْلِ زُهَيْرِ الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلْفَاظِ (المُصَنَّب) (الدَّالَّةُ عَلَى (العمود الأطول في وَتَسَطِ الْبَيْتِ) و(البروان) الدَّالَّةُ عَلَى (عمود من

النَّشْوَى، السَّحْل، المُنْجَم، الدَّار، الرَّيْح، الرَّحْل، السَّكَنِ، السَّكَنِ، التَّعْقُد، التَّعْقِي، الكَنْ، المَنْزِل) للدلالة على (ما يُتَّخَذُ لِلسَّكَنِ مِنْ حِجَرٍ وَصُوفٍ وَوَبَرٍ وَغَيْرِهَا)، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدَّيَّانِيَّةِ الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (البيت) و(البناء) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّعَةِ التي أمام الدار) في سياق عَزَائِهِ السُّعْمَانِ بْنِ الْجَلَّاحِ:

لَهُ بِنَاءُ الْبَيْتِ وَذُعْمَاءُ جَبُونَةَ  
تَلَقُّمُ أَوْصَالِ الْجَزُورِ السُّوَاعِي

الديوان ١٧٥/٥٤ د.

وَقَوْلِ طَرْفَةِ الذي حَدَّدَ فِيهِ مَسَاكِينَ عَمُرٍ مِنْ هِنْدٍ بِالْقَصْرِينِ الْكَبِيرَيْنِ الْمَشْهُورَيْنِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ (الخَزْزَقِ) و(الشَّابِرِ) في سياق تَيَانِ اسْتِثْنَائِهِ مِنْ عَمُرٍ مِنْ هِنْدٍ الذي تَقْضَى مَا وَقَعَدَ:

قَلَمَا أَنْ أَلَحَسْتُ إِلَى قَلْبِكَ  
مَسَاكِينَهُ الْخَزْزَقِ وَالشَّابِرِ

الديوان ٩٥/٢٣٠ د.

أَمَّا لَفْظَةُ (الدار) فقد اسْتَعْمِلَتْ أَيْضًا لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَوْضِعِ الذي يُجِلُّ بِهِ الْقَوْمُ) كَقَوْلِ طَرْفَةِ فِي سِيَاقِ دُعَائِهِ لِذِيَارِ حَبِيبَتِهِ بِالسَّيِّدَا:

قَلَا زَالَ عَيْشٌ مِنْ رُبْعٍ وَصَيْفٍ  
عَلَى دَارِهَا حَيْثُ اسْتَعْرَضْتُ لَهُ زَجَلٌ

الديوان ١١٢/٢٨٧ د.

وَتَكَرَّرَ اسْتِعْمَالُ شُعْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ لِلْفَظَةِ (الدار) الدَّالَّةُ عَلَى (أَطْلَالِ الْأَجِيَّةِ الْمُتَفَارِقِينَ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الرَّيْحِ) فِي سِيَاقِ وَقُوفِهِ بِأَطْلَالِ دِيَارِ الْأَجِيَّةِ وَالبكاء على فِرَاقِهِم:

قَلَمَا عَزَقْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّيعِهَا  
أَلَا أُنَمُّ صَبَاحًا أَهْيَا الرَّيْحِ وَالسَّحَرِ

الديوان ٨/٦٠٨ د.

وَكَانَ الْأَعْيُ شَيْءٌ جَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ

أَعْمَدَةُ الْخِيَاءِ) و(الْمُرُوقِ) الدَّالَّةُ عَلَى (البيت الذي له رُوقٌ، وهو يَتَرُ بَيْتَهُ دُونَ السَّكَنِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتِهِ:

وَعَلَّ يَوْحَسَاءُ الْكُتَيْبِ كَلَّائُهُ  
خِيَاءً عَلَى صَحْفِي يَوَانُ مَرْوُوقِ

الديوان ٢٥٨/٥٣٢ ب.

وَانْفَرَدَ الْأَعْيُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْخَصْنِ) الدَّالَّةُ عَلَى (البيت من شَجَرٍ أَوْ قَصَبٍ مَجْمُوعَةٍ عَلَى (الْخَصُوصِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتِهِ الَّتِي هِيَ بَقِيَّةُ خَنَسٍ مِنَ التَّوَقِ الْبَيْضِ الشَّدَادِ، حَيْثُ يَقُولُ:

دُفُؤُنَ إِلَى التَّيْنِ عِنْدَ الْخَصُوصِ  
صِرَ قَدْ جَسَا بَيْنَهُنَّ الْإِصْلَا

الديوان ٢٥٨/٥٣٢ ب.

كَمَا انْفَرَدَ لَبِيدٌ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (السُّرَادِقِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (كُلِّ بَيْتٍ مِنْ فُطُنٍ) فِي سِيَاقِ مُخَاطَبَتِهِ عَتَمَةَ وَمُعَابَتِهِ لَهُ لِيُفَرِّقَهُ جَارًا لَهُ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ كَانَ قَدْ لَجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ بِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَدَاقَعْتُ عَتَمَةَ الصَّبِيَّةِ مِنْ آلِ دَارِمِ  
وَبَيْنَهُمْ قَبِيلُ فِي السُّرَادِقِ فَاجِرُ

الديوان ٢١٦/٣٠٣ د.

أَمَّا الْأَلْفَاظُ (المِجْدَل، العَقْر، القَدَن، القَصْر) فقد جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (القَصْرِ الْمُشِيدِ)، كَقَوْلِ الْأَعْيُ الذي جَمَعَ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (المِجْدَلِ) و(مَعْدِ) الدَّالَّةُ عَلَى (تَطْوِيلِ الْبِنَاءِ وَاحْكَامِ بِنَائِهِ) و(الْبِنْيَانِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْبِنَاءِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتِهِ:

فِي مِجْدَلٍ شَيْدَ بُيُؤَانُهُ  
يَزِلُّ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِسِ

الديوان ١٤٧/٥٨٠ د.

وَقَوْلِ لَبِيدِ الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (العَقْرِ) و(ابْتِنَى) الدَّالَّةُ عَلَى (الْبِنَاءِ) و(الْأَشْيَاءِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْأَجْرِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتِهِ:

أَعْمَدَةُ الْخِيَاءِ) و(الْمُرُوقِ) الدَّالَّةُ عَلَى (البيت الذي له رُوقٌ، وهو يَتَرُ بَيْتَهُ دُونَ السَّكَنِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتِهِ:

وَعَلَّ يَوْحَسَاءُ الْكُتَيْبِ كَلَّائُهُ  
خِيَاءً عَلَى صَحْفِي يَوَانُ مَرْوُوقِ

الديوان ٢٥٨/٥٣٢ ب.

وَانْفَرَدَ الْأَعْيُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْخَصْنِ) الدَّالَّةُ عَلَى (البيت من شَجَرٍ أَوْ قَصَبٍ مَجْمُوعَةٍ عَلَى (الْخَصُوصِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَتِهِ الَّتِي هِيَ بَقِيَّةُ خَنَسٍ مِنَ التَّوَقِ الْبَيْضِ الشَّدَادِ، حَيْثُ يَقُولُ:

دُفُؤُنَ إِلَى التَّيْنِ عِنْدَ الْخَصُوصِ  
صِرَ قَدْ جَسَا بَيْنَهُنَّ الْإِصْلَا

الديوان ٢٥٨/٥٣٢ ب.

كَمَا انْفَرَدَ لَبِيدٌ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (السُّرَادِقِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (كُلِّ بَيْتٍ مِنْ فُطُنٍ) فِي سِيَاقِ مُخَاطَبَتِهِ عَتَمَةَ وَمُعَابَتِهِ لَهُ لِيُفَرِّقَهُ جَارًا لَهُ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ كَانَ قَدْ لَجَأَ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمَ بِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَدَاقَعْتُ عَتَمَةَ الصَّبِيَّةِ مِنْ آلِ دَارِمِ  
وَبَيْنَهُمْ قَبِيلُ فِي السُّرَادِقِ فَاجِرُ

الديوان ٢١٦/٣٠٣ د.

أَمَّا (الطَّرَاف) فجاءت للدلالة على (بيت من آدم ليس له كفاء)، كَقَوْلِ لَبِيدِ الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الأخطال) الدَّالَّةُ عَلَى (أَطْرَافِ الفسطاط) و(المُطَنَّب) الدَّالَّةُ عَلَى (المشدد) بِالْأَطْنَابِ، وهي جِوَالِ الْخِيَاءِ وَالسُّرَادِقِ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ شَيْدَةَ الْبَرْدِ:

وَيُؤْمِرُ خُدَايَ أَمْرِهِ لِمَسَالِيهِ  
يُهَنِّكُ أَخْطَالَ الطَّرَافِ الْمُطَنَّبِ

الديوان ١٦/٢٧٧ ب.

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ لَفْظَةَ (القَبَّة) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (البيت الصَّغِيرِ المُسْتَدِيرِ)، كَقَوْلِ اسْمَعِيلِ الْقَيْسِ الذي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى

كعقبر الهاجري إذا ابتشاه  
 يلبثوا حذيين على مثال  
 الديوان ١٤/٧٦.

وقول زهير الذي جمع فيه بين الألفاظ (القدن)  
 والنباة الدالة على (عمال البناء) والسيوب  
 الدالة على (البيت الذي جعل له باب) في سياق  
 وصفه ناقته:

وكأنها إذ قُرسَتْ لِقُصودها  
 قدن تلوف به البناء مَبُوبُ  
 الديوان ٩/٣٧١.

تجدر الإشارة إلى أن الألفاظ الدالة على  
 (القصر) كثيراً ما تستعمل في سياق وصف الشاعر  
 لناقته التي تقطع عليها الغداة مثبثاً آثار ظن آل  
 الجبيرة.

وجاءت ألفاظ تدل على أقسام البيت ومكوناته  
 فمثلاً الألفاظ (الحجرة، المشربة، الكعبة)  
 استعملت للدلالة على (الرفة) كقول الأعشى  
 الذي استعمل فيه لفظة (الكعبة) مجموعة على  
 (الكعاب) في سياق حديثه عن شيخوخته وتعزبه  
 بأخبار من مضى وفات من أصحاب الجاه  
 والسُّطُطان:

يا من يري ريساناً أم  
 سى خاويها خرباً كعباً  
 الديوان ٣٦/٢٨٩.

أما لفظة (المخراب) فقد جاءت للدلالة على  
 (صدور البيت وأحوم موضع فيه) كقول امرئ  
 القيس الذي استعملها مجموعة على (المتحارب)  
 في سياق الغزل:

وماذا عليه أن ذكرت أوابساً  
 كزيران زمل في محارِبِ أقبال  
 الديوان ٣٢/٣٤.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الإوان)

الديوان ١٤/٩٢.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الشُرَّة) الدالة  
 على (أعلى الشيء) مجموعة على (الشُرَّات) في  
 سياق الغزل:

وذا شُرَّات يقيصر الطير دونه  
 تزي للبحام الزرق فيه قراميصا  
 الديوان ٣٥/١٥١.

كما انفرد باستعماله لفظة (الكشر) الدالة على (ما  
 انحدر من جانبي البيت حيث يكتران) مجموعة على  
 (الكسور) ومصاحبة لصيغة جمع لفظة (البيت) في  
 سياق فخره بنفسه:

كأن لنا منه يوتنا حصينة  
 مسوح أعالها وساج كسورها  
 الديوان ٣٧٣/٢٤.

وجمع الأعشى بين الألفاظ (الخيم)  
 و(الطوارف) الدالة على (ما رقت من نواحي الخياء)  
 و(الهورادي) الدالة على (الأعمدة في مقدم الخياء) في  
 سياق الفخر، حيث يقول:

جرى بلو رباها من ضرها  
 بالخيم بين طوارف وهورادي  
 الديوان ١٣٣/٥٣.

وجاءت لفظة (الباب) للدلالة على (المدخل  
 والطاق الذي يدخل منه) كقول عمرو بن كلثوم في  
 سياق الغزل:

زنا كمت يفسق الباب عنها  
 وكشفا قد جئت به جنونا  
 شرح المملكات السج/الزودي/عمرو بن كلثوم  
 ١١٧/١٦٢.

كما جاءت للدلالة على (ما يلق به ذلك  
 المدخل من الخشب وغيره) كقول الأعشى في  
 سياق الغزل:

نمسي تصريف بابها من دوننا  
 قللاً صريف محالة الأناد  
 الديوان ١٢٩/١١.

واستعمل زهير عن لفظة (الباب) بلفظة  
 (الرتاج) في سياق وصفه البعير الذي استخدمه في  
 رحلته، حيث يقول:

سويس كباري تيسق نسوة  
 أطيح رتاج ذي مسابر معلق  
 الديوان ٢٤٥/٢٢.

واستعمل شعراء المملكات العشر الألفاظ  
 (السقف، السقيف، السقيف) للدلالة على (غطاء  
 المنزل وغيره) كقول طرفة في سياق وصفه ناقته:

أبروت يداها قنن قنن وأجنت  
 لها عضداها في سقيف مستند  
 الديوان ٢٩/٥٧.

واستعمل شعراء المملكات العشر الألفاظ تدل  
 على (البناء) وهي (بنى، ابني، البنى، البناء،  
 البنيان، شاد)، كقول النابغة الذبياني الذي جمع فيه  
 بين اللفظتين المترادفتين (بنى) و(شاد) واللفظتين  
 المترادفتين (الأجر) و(القرمذ) في سياق الغزل:

أو دمت من زمير مرموعة  
 نبئت بأجر يشاد وقرمذ  
 الديوان ٩٣/١٦.

واستعار شعراء المملكات العشر اللفظتين (بنى  
 و)ابنتي للدلالة على (بناء المجد والشرف) كقول  
 امرئ القيس في سياق مدحه الغوث بن شجة  
 وقومه بني عوف:

إن بني عوف ابتوا حبساً  
 ضمتهم الدخيلون إذ غسروا  
 الديوان ١٣٢/١٠.

كما جاءت لفظة (شاد) للدلالة على (تجصيص

(البناء) كقول امرئ القيس الذي جَنَعَ فيه بَيْتَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (رَصَفَ) الدَّالَّةَ عَلَى (البناء بالخجر وتوصيل بَشْه يَنْفُض) في سياق وصفه حاله عِنْدَ بِنَائِهِ الْقَصِيدَةَ:

قَدْ لَكِ مِنَّا الدَّارُ حَتَّى نَفْصَهَا  
مِثْلًا كَتَبَانِ إِشَادَ وَمُرْصَفُ

الديوان ٢٢٣/٢٢٩ ف.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لَفْظَةَ (حَتَّى) للدلالة على (عَمَلُ الْخِيَاءِ وَنَصْبُهُ) في سياق وصفه صيدًا، حيث يقول:

قَفَلْنَا أَلَا قَدْ كَانَ صَيْدٌ لِقَابِصِ  
فَحَبْرًا عَلَيْنَا كُلُّ نَوْبٍ مُرَوِّقٍ

الديوان ١٧٥/٥٣٢ ق.

أما اللَّفْظَتَانِ (أَسْمَكَ) وَ(سَمَكَ) فَجاءت للدلالة على (رَفَعُ الْحَالِطِ أَوْ السَّكْفُ) كقول لبيد في سياق رثائه حَيَاتٍ بِنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ الَّذِي قَتَلَهُ بَنُو أَسَدَ:

يَنْتَظِرُ كَيْفَ سَمَكَ بَابِيَاءُ  
عَلَى حَيَاتٍ ذِي الْحَسَبِ الْكَرِيمِ

الديوان ٢٩٢/٢٢٢ م.

واستعمل شعراء المَعْلَقَاتِ العُشْرَ أَلْفَاظًا تَدَلُّ عَلَى (الْمَوَادِّ الْإِنْشَائِيَّةِ) فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَهِيَ (الْأَجْرُ، الْقَرْنَدُ، الْبِلَاطُ، التَّلَظُّظُ، الْجِتَارُ، الرُّخَامُ، الْعِلِينُ، الْعَمَدُ، التَّرْمُزُ، الْكِلْسُ) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الطين) وَ(الجتار) الدَّالَّةَ عَلَى (خَلْطَةِ الرَّمَادِ بِالنُّورَةِ وَالْحَصَنِ) وَ(الْكِلْسِ) الدَّالَّةَ عَلَى (مَا طَلَبِي بِهِ الْحَالِطُ أَوْ بَاطِنُ الْقَعْرِ شِبْهِ الْجِصْنِ مِنْ غَيْرِ أَجَرٍ) وَ(الْقَرْنَدُ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْأَجَرِ) فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَةً:

فَأَصْنَحَتْ كَتَبَانِ التَّهَامِي شَادَةً  
بِطِينٍ وَجِتَارٍ وَكِلْسٍ وَقَرْنَدٍ

الديوان ١٨٩/٥٨ د.

وَجَمَعَ عَمَرُو بْنُ كُلْثُومٍ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْبَلْطُ) الدَّالَّةَ عَلَى (شَيْءٍ يُشَبِّهُ الرُّخَامَ إِلَّا أَنَّ الرُّخَامَ أَهْسَنُ مِنْهُ وَأَرْخَى) وَ(الرُّخَامُ) الدَّالَّةَ عَلَى (حَجَرٍ أَيْضًا مِثْلُ رِخْوٍ) فِي بِيَاقِ الْقَرْنَدِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَسَلَابِيَتِي بَلْطَسِطٍ أَوْ رُخَامِ  
يَسِرُّ خَشَاشٌ حَلِيهِمَا زِينَا

شَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ هُتَّح/الزُّرْنِي/عَمَرُو بْنُ كُلْثُومٍ

١٦٢/٥٢.

وجاءت ألفاظ أخرى تدلُّ على العَوَادِ السَّامِعَةِ فِي بِنَاءِ الْخِيَاءِ وَالْخِيَمَةِ وَهِيَ (الْأَضْفَرُ، الْآلُ، الْبَوَانُ، الدَّامَةُ، الصَّقَبُ، الْأَطْنَابُ، الْعِمَادُ، الْهَادِي، الرَّزْدُ)، كقول لبيد الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (الْأَيْضَرُ) للدلالة على (حَبْلٍ صَغِيرٍ يُعْصَدُ بِهِ أَسْفَلُ الْخِيَاءِ إِلَى وَتَدٍ) فِي بِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ جَارِيَةٍ:

جَاءَتْ عَلَى قَسَبٍ وَعَدَلِ سَوَادَةً  
وَأَرْحَمُوها مِنْ عِلَاجِ الْأَيْضَرِ

الديوان ٢٢٧/٣٢٧ ر.

وقول عنتره الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (الدَّامَةُ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الدَّامَاتِ) للدلالة على (الْحَبْلِ) المنصوبة للتعريض) وَمُصَاحِبَةِ اللَّفْظَتَيْنِ (السُّقُودُ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْمَتْنِ) بِالْأَجَرِ أَوْ (الحجارة) وَ(الْمَتْنِجِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الَّذِي نَصَبَ الْخِيَمَةَ) فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَةً:

أَبْقَى لَهَا طَوْلُ السَّفَارِ مَقْرَمَتِهَا  
سَدَدًا وَمِثْلَ دَعَالِيهِ الْمَتْنِجِ

الديوان ٢٠٣/٣١٦ م.

وجاءت ألفاظ (الْعُرْمَةُ، الْعَقْرَةُ، الْغِيَاءُ) للدلالة على (السَّاحَةِ وَمَا حَوْلَ الدَّارِ)، كقول الأعشى في سياق وَفَوْقَهُ عَلَى أَطْلَالِ دِيَارِ حَبِيبَتِهِ (مِيَاءٍ) وَبِكَالِهِ تِلْكَ الدِّيَارُ:

لِمَا قَدْ تَغَيَّرَ مِنْ زَمَانٍ وَغَرْمَتِ  
بَكَيْتًا وَهَلْ يَبْكِي إِلَيْكَ مُحِيلَهَا؟

الديوان ١٧٥/٢٤٢.

وقول زهير الذي أطلق فيه لَفْظَةَ (العَقْرَةُ) للدلالة على (الدَّارِ) مِنْ بَابِ إِخْلَاقِ الْجُزْءِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكُلِّ فِي بِيَاقِ مَذَمَةِ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمَرْزِيِّ:

الْمَاعِيُونَ عِدَادَةُ الرَّوْعِ عَقْرَتِهِمْ  
وَالرَّافِدُونَ لَدَى الْوُزْبَاتِ بِالْقَيْسِرِ

الديوان ٣١٨/٨٠ د.

واستعمل شعراء المَعْلَقَاتِ العُشْرَ الْأَلْفَاظَ (الْأَطَمُ، الرَّجُحُ، الْجِصْنُ، الْمُثْقَلُ) للدلالة على (الْجِصْنِ) وَهُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ خَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ)، كقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْجِصْنِ) وَ(الْأَبْلَقِ) الدَّالَّةَ عَلَى (قَصْرِ السُّمُولِ بْنِ عَادِيَةَ الْيَهُودِيَّ بَارِضِ تَيْمَاءَ) فِي بِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ الْمَوْتِ:

وَلَا عَادِيَةَ لَمْ يَمْنَحِ الْقَوْتَ مَالَهُ  
وَجِصْنٌ بِتَيْمَاءَ الْيَهُودِيِّ أَلْبَسُ

الديوان ٢١٧/٧٢ ق.

وقول الأعشى أيضًا في سياق وصفه جَمَلَهُ الَّذِي قَطَعَ عَلَيْهِ الصَّخْرَاءُ الْعَبِيدَةَ الْأَفَاقَ:

يُنْبِي الْقَوْدَ بِمِثْلِ الرَّجْحِ مُثْقَلًا  
مُؤَكَّدًا قَدْ أَنَاغُوا قَرْقَمَهُ سَابَا

الديوان ٣٦١/١٠ ب.

وقول النابغة الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ الْمُتَرَادِفَتَيْنِ (الْمُثْقَلُ) وَ(الْجِصْنِ) فِي بِيَاقِ مُخَاطَبَتِهِ الْعَمَانِ بْنِ السَّنْدَرِ:

أَغْبِرَكَ مَثْقَلًا أَيْبِي وَجِصْنًا  
فَأَقْبِثِي الْمَعَايِلَ وَالْحُصُونُ

الديوان ٢٢٢/٣٩٥ ن.

كما جاءت اللَّفْظَتَانِ (الْجِسْرُ) وَ(الْقَنْطَرَةُ) للدلالة على (مَا يُبْتَغَى عَلَيْهِ) كقول طَرْفَةَ فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ نَاقَةً:

كَقَنْطَرَةِ الرَّوْمِيِّ أَقْسَمَ رَيْهَا  
لَتَكْتَنِفَنَّ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ

الديوان ٣٨/٤٥٥ د.

وَقَرَنَ الْأَعشى بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْقَنْطَرَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا يُفْتَحُ بِهِ الْبَابُ) وَ(الْمَفْتَاحُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا يُفْتَحُ بِهِ الْبَابُ) فِي بِيَاقِ قَمْزِهِ بَنَفْسَهُ:

كَمَا التَّمَنَّى الرَّوْمِيُّ مِثْنَبٌ قَفْلُهُ  
إِذَا اجْتَسَّه مِفْتَاحُهُ أَخْطَأَ السَّابَا

الديوان ١١٧/٣٩٥ ب.

٢) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْخُلُوفِ وَالتَّرْحَالِ:

نتيجة للظروف الطَّبِيعِيَّةِ الْقَائِمَةِ فِي السَّاحَةِ بِالسَّاحَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ نَحْنُ عَلَى أَفْرَادِ ذَلِكَ الْمَجْمُوعِ الشُّكْلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ يَحْتَاجُ عَنْ الْمَاءِ وَالْكَلاَ وَسَعْيًا وَرَاءَ ظُرُوفِ مَعِيشَةٍ أَفْضَلَ مِنْ الَّتِي يَحْتَاجُهَا. فَتَرَدَّدَتْ أَلْفَاظٌ فِي دَوَائِنِ شُعْرَاءِ الْمَعْلَقَاتِ الْعُشْرَ تَدَلُّ عَلَى (الْجَلِّ) وَ(التَّرْحَالِ).

فجاءت ألفاظ (نَوَى، أَوَى، الثَّوَاءُ، الثَّوَابَةُ، حَلَّ، أَحَلَّ، احْتَلَّ، الْحَلَّ، الْخُلُوفُ، التَّخْلُوفُ، حَبَّتْ، سَكَنَ، أَقَامَ، الْمَقَامَ، الْإِقَامَةَ) للدلالة على (الْإِقَامَةَ وَالْخُلُوفَ) كقول الأعشى في سياق الْقَوْلِ:

لَقَدْ كَانَ فِي حَزَلِي نَوَاءٌ تَوَسَّتُهُ  
تَقْصِي لِبَاسَاتٍ وَتَسَامُ سَائِسُمُ

الديوان ٧٧/٢٠ م.

وكانت اللَّفْظَتَانِ (أَوَى) وَ(الثَّوَاءُ) قَدْ اسْتُخِلِمَا للدلالة على (الْمَقَامَةِ) كقول الأعشى في سياق مَذَمَةِ إِبَاسِ بْنِ قَبِيصَةَ الطَّائِيَّ، حَيْثُ يَقُولُ:

أَوَى ثَوَاءً كَرِيمِ سُمُّ شَتْنِي  
يَوْمَ الْعُرْوَةِ إِذْ وَدَعْتُ أَصْحَابَا

الديوان ٣٦٥/٣٥ ب.

وجاءت لَفْظَةُ (حَلَّ) بِصِفَتِهَا الْمَاضِيَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَمَنِّيٍّ، أَحَدُهُمَا: (الزُّرُولُ بِالسَّكَنِ وَالْإِقَامَةَ

فيه) كقول عنتره في سباق وقوفه على أطلال ديار الحبيبة:

وتُحَلُّ عِلَّةٌ بِالسَّجْوَاءِ وَأَهْلُنَا  
بِالْحَزَنِ قَالِصُّانٍ قَالِصُّانٍ

الديوان ٧/١٨٥ م.

والآخر (الخلال نقبض الخرام) كقول امرئ القيس في سباق فخره بنفسه:

حَلَّتْ لَهُ مِنْ بَعْدِ تَحْرِيسٍ لَهَا  
أَوْ أَنَّ يَمَسَّ الرَّاسَ مِنْهُ غُصُولًا

الديوان ١٧/٣٦١ ل.

وجمّع عمرو بن كلثوم بين اللُفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (الجل) و(الارتحال) في سباق فخره بنفسه:

وَسُؤْرِي بِخَيْسٍ جَحْفَلٍ  
نَحْرُ أَغْدَائِي بِحِلِّي وَأَرْبِحَالِي

الديوان ٧/٥٩٩ ل.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (التخلال) في سباق الغزل والشكوى من بُعد ديار الحبيبة، حيث يقول:

هِيَ الَّتِي لَمْ يَسَاغَفَتْ دَارَهَا  
وَلَكِنْ نَأَى عَنْكَ تَحَلَّالُهَا

الديوان ٨/١٦٣ ل.

وقرّن لبيد بين اللُفْظَيْنِ (حَتَمَ) و(التخضر) الدالّة على (المنزل) في سباق حديثه عن الحرب التي وقعت بين غني وبين جعفر، وخروج بني جعفر إلى بني الحارث بن كعب ليحالفهم، وإقامتهم فيهم حولا، ثم عودتهم ونزولهم على حكم جؤاب الكلابي حيث يقول:

كَلَّا أَخَوْنَا قَدْ تَخَيَّرَ مَخْضَرًا  
مِنْ الْمُتَخَيَّرِ مِنْ عَاقِلٍ ثُمَّ حَيَا

الديوان ٥/٢٧٩ م.

واستعمل شعراء المُعَلَّقات العشر أنفاطاً ندلّ

على (الحلول والإقامة في وقت مُعَيَّن) وهي (الرَّبِيعُ، الرَّبِيعُ، الرَّبِيعُ) الدالّة على (الإقامة في زمن الربيع) و(قاط) الدالّة على (الإقامة في زمن الصيف) و(شتا) الدالّة على (الإقامة في زمن الشتاء). فنبال الأنفاط الأولى قول طرفة الذي جمع فيه اللُفْظَيْنِ (رَبِيعَ) و(المرباع) الدالّة على (الموضع الذي يقام فيه زمن الربيع) في سباق تذكّره حبيته (خولة) والوقوف على أطلالها:

تَرَبَّعَتْ بِرِزَاعِهَا وَمَصِيفُهَا  
مِيزَةً مِنْ الْأَشْرَافِ يُرْمَى بِهَا الْحَجَلُ

الديوان ١١٢/٢٨٦ ل.

وبنال اللُفْظَيْنِ الأخيرتين قول طرفة أيضاً الذي جمع فيه بين اللُفْظَيْنِ (قاط) و(شتا) في سباق الغزل:

خَيْثُمَا قَاسَطُوا بِنَجْدٍ وَشَتَرَا  
خَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ يَتِيٍّ وَقَرَرَا

الديوان ١٤١/٧١ ر.

أمّا الأنفاط: (المُيْنِ، الناي، النوي، المُتَحَلِّسِ، الحالة، الحل، الحل، المُتَحَيِّمِ، المُتَرَبِّعِ، الساكن، المُقِيمِ) فقد جاءت للدلالة على (النازل المُقِيمِ) كقول النابغة الذباني في سباق وقوفه على الأطلال وبكائه عليها:

غَفِيتُ مَسَاوِلًا بِمُسْتَرِينَا  
فَأَعْلَسَ الْجَزَعُ لِلْخَيِّ الْمُيْنِ

الديوان ١/١٢٥ ن.

واستعملت لفظة (الناري) للدلالة على (المقيم في القبر) كقول لبيد في سباق حديثه عن حوادث الفتيّة التي أهلك عظام الرجال:

وَالصُّبْبُ ذُو الْقَرْيَتَيْنِ أَمْسَحَ نَاقِلًا  
بِالْجَنِّ فِي جَدَثٍ أَمِينٍ، مُقِيمٍ

الديوان ٨/١٠٩ م.

واستعمل زهير لفظة (المُتَحَلِّسِ) في سباق

وصفه القاتن وهو يرقب الحمير، حيث يقول:

وَعَلَى الشَّرِيفَةِ رَاسِيٌّ مُتَحَلِّسٌ  
رَامَ بَعْتِيَّهِ الْخَيْطِرَةَ شَيْرَبُ

الديوان ٢٢/٣٧٦ ب.

وجاءت لفظة (الحالّة) مجموعة على (الحلول) في بيت قول الأعشى حين عاتب بني مرثد وبني جحدر:

فَأَنِّي بِحَشْوِ اللَّهِ لَمْ أَتَقَدَّرْكُمْ  
إِذَا ضَمَّ هَمَانًا إِلَيَّ حُلُولُهَا

الديوان ١٣/١٧٥ ل.

وانفرد النابغة الذباني باستعماله لفظة (الجل) في سباق حديثه عن فراق الأبيّة ووصفه ظنهم، حيث يقول:

بِحَشْوِكَ أَنْ سَبَيْتَ وَأَنْتَ جِلٌّ  
عَلَى الْبَانَاتِ مِرْدَانًا فِصَاحًا

الديوان ٨/٢١٢ ح.

وجاءت لفظة (الساكن) في بيت قول امرئ القيس حين وصّف الصّحاريّ المُقْرِءَ الْبُهْمَاءَ المُجْدِبَةَ:

وَقَدْ حَا الْجَذَبُ عَنْهَا كُلَّ سَاكِنٍ  
فَمَا بِأَجْوَارِهَا عَجَمٌ وَلَا عَرَبٌ

الديوان ٢٥/٣٠٤ ب.

وأطلقت لفظة (المحال) للدلالة على (الأرض التي أكثر الناس الحلول بها) كقول امرئ القيس في سباق المدح:

إِذْ هُمْ أَهْلُ قِيَابٍ وَقُسْرَى  
وَلَهُمْ صَحْرَاءٌ مِثْلُ مَرْبِ

الديوان ٤/٢٩٣ ب.

وقرّن النابغة بين اللُفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (البادي) الدالّة على (المقيم بالبادية) و(الحاضر) الدالّة على (المقيم في المُدُنِ والقرى) في سباق وقوفه على

الأطلال وتذكّره أصحابها، حيث يقول:

إِذْ لَا أَرَى بَيْتَ بَادِيِهِمْ يَسَادُونِي  
وَلَا كِحَابِيرِهِمْ حَتَّى إِذَا خَضَرُوا

الديوان ٢/١٨٤ ر.

كما أطلقت لفظة (الحاضر) للدلالة على (المقيم على الماء) كقول الأعشى في سباق الغزل:

وَلَقَدْ أَطْفَلْتُ بِمَاضِي  
حَتَّى إِذَا عَشَلْتُ ذُبَابِي

الديوان ٩/٢٨٥ ب.

وجمّع لبيد بين اللُفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (المبدي) الدالّة على (البذر) و(التخضر) الدالّة على (التخضر) في سباق الفخر بنفسه، حيث يقول:

وَقَدْ شُتِرَ مِنْ مَالِهِ حُسْنُ صِينِهِ  
لَأَيَّامِهِ فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَخْضَرٍ

الديوان ٤/٤٧ ر.

كما جمع طرفة بين اللُفْظَيْنِ الْمُضَادَّيْنِ (الشعر) و(التخضر) في سباق إثراءه بنفس الحكيم، حيث يقول:

مَنْ كَانَ فِي سَفَرٍ قَالَمَوْتُ صَاحِبَهُ  
أَوْ كَانَ فِي خَضَرٍ قَالَمَوْتُ بَأْتِيهِ

الديوان ٢٢٨/٢٣٧ ي.

واستبدلت لفظة (الشعر) بلفظة (الشعار) في بيت قول لبيد حين وصّف ناقته:

خَرَفَ أَصْرَ بِهِ الشَّعَارُ كَأَنَّهَا  
تَبْذُرُ الْكَلَالِ مُسَلِّمٌ مَخْضُومٌ

الديوان ١٨/١٢٤ م.

كما استعمل زهير لفظة (الشعار) للدلالة على (التديدة التي توضع على أنف البعير فيخطم بها، وهي كالحكمة من أنف الفرس) في سباق وصّفه ناقته حيث يقول:

تَهَوُّرٌ بِأَحْبَبِهَا أَسَامَ سِفَارِهَا  
وَمُعْتَلَّةٌ إِنْ شِئَتْ فِي الْجَمْرَانِ

الديوان ١٥/٣٣٣ ن.

وجاءت اللَّفْظَانِ (السَّافِرُ) وَ(السَّافِرُ) لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (صَاحِبِ الشَّرِّ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي بِيَاقِ  
حَدِيثِهِ عَنْ ابْنَتِهِ الَّتِي تَخَافُ عَلَيْهِ مَخَاطِرَ الطَّرِيقِ فِي  
رَحْلَتِهِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَنْتَهِي:

وَأَسْتَحْيِرِي قَائِلَ الرُّحْبَانِ وَاتَّظَرِي  
أَوْبَ السَّافِرِ إِنْ رُبَّمَا وَإِنْ سَرَعَا

الديوان ١٣/١٠٣ ع.

أَمَّا اللَّفْظَانِ (السَّافِرُ) وَ(السَّفَرَةُ) فَقَدْ جَاءَا  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّافِرِينَ) كَقَوْلِ عَنَتْرَةَ حِينَ حَالَتْ  
بَنُو عَيْسَ بْنِ كَعْبٍ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً نَزَلُوهُمْ  
عِنْدَهُمْ، أَرْمَعَتْ بَنُو كَعْبٍ عَلَى الْقَدَرِ بَنِي عَيْسَ،  
فَرَكِبُوا إِلَيْهِمْ فَلَقُوا عَنَتْرَةَ يَحْرُسُ قَوْمَهُ فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ  
أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: سَفَرَةٌ. فَقَالَ عَنَتْرَةُ: مَا لِلسَّفَرِ وَاللَّيْلِ:

قُلْتُ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا سَفَرَةٌ  
وَالْقَوْمُ كَتَبُوا يَنْتَعُونَ الْمُتَكْرِمَةَ

الديوان ١/٣٢٩ ر.

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّفَاتِ الْعَشْرَ أَلْفَاظًا مُضَادَّةً  
لِلأَلْفَاظِ (الْحُلُولِ وَالْإِقَامَةِ) وَهِيَ: (الْحَتْمُ، تَحْتَلُّ،  
الْإِحْتِمَالُ، الْمُحْتَمَلُ، رَحَلٌ، ارْتَحَلَ، نَزَحَ،  
الرَّحْلَةُ، الْارْتِحَالُ، التَّرْحَالُ، التَّرَحُّلُ، الْمُرْتَحِلُ،  
الرَّحِيلُ، فَلَحَنَ، أَطْعَنَ، الْفَقْنُ، النُّطْلُ، اسْتَقْلَى)،  
كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي بِيَاقِ وَصْفِهِ رَحِيلَ آلِ  
حَبِيبَتِهِ:

كَأَنِّي عِدَّةَ الْبَيْتِ يَوْمَ نَحْمَلُوا  
لَدَى سَفَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلُ

الديوان ٤/٨ ل.

وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي جَمَعَ فِي بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ  
الشَّرَادِفِينَ (الرَّحْلَةَ) وَ(الْإِحْتِمَالَ) فِي بِيَاقِ مَذْحَجِ  
الْأَسَدِ بْنِ السُّدْرِ الدُّخْيِيِّ:

عَنْ نَمَرٍ وَطُولِ حَيْسٍ وَتَجْمِيمٍ  
سَحَرٌ شَنَاثٌ وَرَحْلَةٌ وَاجْتِمَالُ

الديوان ٦٨/١٣ ل.

وَقَوْلِ طَرْفَةِ الَّذِي قَرَنَ فِي بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ  
الْمُضَادَّاتَيْنِ (الْمَقَامَ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْإِقَامَةِ)  
وَ(الْمُحْتَمَلِ) الدَّالَّةَ عَلَى (الْارْتِحَالِ) فِي بِيَاقِ  
تَصْوِيرِهِ أَطْلَالَ حَبِيبَتِهِ (خَوْلَةَ):

لِخَوْلَةٍ بِالْأَجْزَاعِ مِنْ إِصْمٍ ظَلَّلُ  
وَبِالسَّفْعِ مِنْ قَوْمِ شَقَامٍ وَمُحْتَمَلُ

الديوان ١١١/٢٨٥ ل.

وَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي جَمَعَ فِي بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ  
(الرَّحِيلَ) وَ(الرَّحْلَ) فِي بِيَاقِ إِثْرَادِهِ بَعْضُ  
الْحِكْمِ:

وَإِذَا رُمْتُ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ  
وَاعْصِرْ مَا يَأْمُرُ تَرْصِيمُ الْكَسَلِ

الديوان ٢١/١٧٩ ل.

وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي جَمَعَ فِي بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ  
الْمُضَادَّاتَيْنِ (الْمَحَلَّ) وَ(الرَّحْلَ) فِي بِيَاقِ إِثْرَادِهِ  
بَعْضُ الْحِكْمِ:

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مُرْتَحَلًا  
وَإِنَّ فِي السَّفَرِ مَا مَضَى مَهَلًا

الديوان ١/٢٢٣ ل.

وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ أَيْضًا الَّذِي جَمَعَ فِي بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ  
الْمُضَادَّاتَيْنِ (السَّافِرَ) وَ(الْفَقْنَ) فِي بِيَاقِ حَدِيثِهِ  
عَنْ أَيَّامِ الصَّبَا وَالشَّبَابِ:

فَقَدْ أَضْرَبُ الرِّاحَ قَدْ تَعَلَّمِي  
سَنْ يَوْمَ السَّافِرِ وَيَوْمَ الْفَقْنِ

الديوان ١٤/١٧ ن.

وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِيَّةِ فِي بِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ إِعَارَةِ  
عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَخِي النُّعْمَانِ عَلَى بَنِي ذُبْيَانَ  
لِتَرْبِيعِهِمْ وَادِي (ذِي أَرَى) الَّذِي احْتَمَاهُ النُّعْمَانُ بِنِ  
الْحَارِثِ الْقَسَائِي:

حَتَّى اسْتَقْلَّ بِجَمْعٍ لَا كِفَاءَ لَهُ  
يَنْتَعِي الرُّحُوشَ عَنْ الصَّخْرَاءِ جَرَارِ

الديوان ١٢/٧٧ ر.

وَوَزَّذَتْ الْأَلْفَاظُ (الرَّاحِلَ، الرَّحَالَ، الْمُرْتَجِلَ،  
الظَّاعِنَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمُسْتَقْلِ)، كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي  
جَمَعَ فِي بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ الْمُضَادَّاتَيْنِ (الرَّحَالَ)  
وَ(الْمَقَامِ) فِي بِيَاقِ الرِّكَاءِ:

يَأْنُ الرَّايِذِ الرَّحَالَ أُمْسَى  
مُقِيمًا عِشْدَ تَيْمَنٍ وَدِي ظِلَالِ

الديوان ٣/٢٧٦ ل.

وَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِي لَفْظَةِ  
(الظَّاعِنِ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الظَّاعِنِينَ) فِي بِيَاقِ  
الْفَزْلِ:

وَيَمِشُّ أَقَامَ مِنْ الْحَيِّ هِرَ  
أَمِ الظَّاعِنُونَ يَهَا فِي الشُّطْرِ

الديوان ٧/١٥٥ ر.

وَانْفَرَدَ أَمْرِؤُ الْقَيْسِ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْفَقَالِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقَوْمِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّفَرِ) فِي بِيَاقِ  
الْفَزْلِ، حَيْثُ يَقُولُ:

نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالْجُومُ كَأَنَّهَا  
مَصَابِيحُ رُهبَانٍ تَنْسُبُ لِقَفَالِ

الديوان ١٩/٣١ ل.

١	الدُّبَاءَة	١٣	الجفان
١	الدُّبَاءَة	١	اجْتَمَلَ
٢	الدُّوَّة	١	الجيل
٢	الدَّرَّ	٢	الجَوْنَة
٣	الدَّرْمَك	٢	محبوم
١	الدَّيْسَق	١	الحَشَف
٢	الأْدَكْن	١	المِخْضَن
٧	الدَّلُو	١	المِخْض
٣	الدَّلَاء	١	الحَقَّ
١	الدَّلَاءَة	١	الحِقَاق
١	الدُّوَالِي	٢	الحُقَّة
٦	الدَّنَّ	١	الحَيْن
١	الدَّثَان	٣	حَلَب
٧	الدَّهَام	١	الأَحَالِب
٧	الدَّهَامَة	٣	الحليب
٦	الدُّنُوب	١	المُحْتَب
١	الأُذْبِيَّة	٢	المِخْزَر
١	الدُّثَاب	١١	الحوض
١	الدُّثَاب	٩	الحياض
١	الرُّبَّ	١	الأَحْوِاض
٣	المِرْجَل	٣	السَّحَالَة
٥	المِرْجَل	١	الخُيُور
١	الرُّخَّ	١	الحَصَف
١	الرُّخِيق	١	الخُطَاف
١٠	الرُّخِي	١	الخطاطيف
١	الرُّسَن	١	الخليج
١	الرُّسَل	٢	الخَلِيج
٦	الرُّشَاء	١	الخَل
٢	الرُّقْد	٢٠	الخمر
١	الأَرْفَاد	١	الخمرَة
١	المِرْفَد	٢	الخُمُور
١	الرُّسْجِي	١	الخميل
٢	الرُّمَّان	١	الخندريس

## الفصل السادس

## الألفاظ الدالة على الطعام والشراب وأدواتهما

٢	البُرْم	وتضمّ هذا المجال الدلاليّ مائتين وستاً وثمانين
١	البُسر	لفظة، يُمكن تقسيمها على خمس مجموعات
١	الباطية	دلالية، هي:
٣	البكرة	(١) الألفاظ الدالة على الطعام.
١	البوابل	(٢) الألفاظ الدالة على الشراب.
١	الأنزج	(٣) الألفاظ الدالة على أدوات الطعام.
٢	النقّاح	(٤) الألفاظ الدالة على أدوات الشراب.
١	الشمر	(٥) الألفاظ الدالة على الآبار والأحواض.
١	النامورة	وفيما يأتي جدول بها وعدد مرّات استعمال
٢	النقّال	شراء المشتقات العشر لها:
١	الأنثافي	عدد
١	الجُب	مرّات
١	الأجباب	استعمالها
١	الجابية	
١	الجوابي	١
١	الجخل	١
٣	الجدة	١
١	المنجرد	٣
١	(لين) أجرد	١
١	الجزور	١
١	الجرائر	٤
٣	الجريال	٥
١	الجفار	٢
١٠	الجفنة	١





٢	الغُثْب	١	المَكْرُوك
١	الفَاغْرَةُ	١	المَكَاكِيك
١	الْقَلْب	١	الْمَنْجُوب
٢	الْقَلْب	٣	الناجود
١	الأَقْلِيه	٣	النَّحْض
٣	الْقَلال	١	النَّحْضُوس
١	الْقَمْحَان	١	النَّحْاض
٢	الْقَمْحَم	١	الْمَنَاحِل
١	الْقَيْدِيد	١	النَّشَاح
٢	الْقَنُو	٢	النَّشِيل
٣	الْقِيُونان	١	النَّصِيج
٣	الْقَهْوَة	٢	النَّضَار
٢١	الْكَأْس	١	النَّيَاطِل
١	الْكُزُوس	١	النَّعِج
١	الْأَكْرَاس	٥	النَّيْ
١	نَكْرِيْب	١	الرَّوْكَ
٢	الْكَرْب	٢	الرَّوْذَم
١٦	الْكُحَيْت	١	السُّوشَق
٢	الْكُوب	١	الوطاب
١	الْأَكْرَاب	١	أَرَمِي
٦	اللبن		
٢	الْأَلْبَان		
٢٤	اللَّحْم	٧٠٧	المجموع
١	اللَّحْمُوم		
٣	اللَّحَام		
١	الْكَبِيك		
١	(شواء) مَلْهُوْج		
١	اللَّهْوَة		
٢	الْمَنَاع		
٣	الْمَنْحَض		
١	الْمَحَالَة		
١	الْمُرَّة		
١	الْمُرَاء		

## (١) الألفاظ الدالة على الطعام:

أطلق امرؤ القيس لفظة (الْمَصْلُكَان) للدلالة على (الطعام والشراب) في سياق وصفه ناقته التي تحمله في اجتيازه الصحراء، حيث يقول:

قَلَعْدُ أَجُورُ الْخَرْقِ تَحْمِلُنِي  
وَالْفَصْلَانِيسِ وَقَيْنِيسِ عَنِينِ

الديوان // ٢٧٤/٢٠ ص.

ووردت اللفظتان (الطعام) و(اللحم) للدلالة على (كل ما يؤكل) كقول الأعشى في سياق مدحه هُوْدَة بن علي الخنفي:

لَوْ أَطْعِمُوا الْمَنَ وَالْمَرْءَ مَكَانَهُمْ مَا أَصْنَرَ النَّاسَ طَعْمًا فِيهِمْ نَجْمًا	١	أطلق طرفة لفظة (الآدب) للدلالة على (الداعي إلى الطعام) في سياق فخره بقبيلته، حيث يقول:
أَمَّا الْأَلْفَاظ (الزاد، السقرة، المناع) فقد استعملت للدلالة على (طعام السقرة)، كقول الأبرص الذي جمع فيه بين اللفظتين (الزاد) و(أوعى) الدالة على (جتل الزاد في الوعاء) في سياق إبراده حكمة:	١	الديوان ١٠٩/٦٤ ج.
الْحَبِيرُ يَنْقِي وَإِنْ طَالَ الرِّمَانُ بِهِ وَالْفَرْءُ أَخْبَثُ مَا أُوعِيَتْ مِنْ زَادٍ	١	الديوان ١٣/٤٩ د.
وانفرد الأبرص باستعماله لفظة (المناع) للدلالة على (ما يُنتفع به من عروض الدنيا قليلاً وكثيراً) في سياق إبراده بغض الحكم القليلة، حيث يقول:	١	الديوان ١٣/٤٩ د.
تَزَوَّدَ مِنَ الدُّنْيَا مَنَاعًا فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ خَيْرٌ زَادُ الْمُرَوِّدِ	١	الديوان ٥٦/٢٨ د.
واستعمل طرفة لفظة (المأذبة) مجموعة على (المأذب) للدلالة على (كل طعام صُنِعَ لدعوة أو عرس) في سياق وصفه عُنْ طير مُغْتَرَسٍ لِلطَّيْرِ الضعيفة حيث يقول:	١	الديوان ١٦٣/٤٦١ ب.
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَفَرِ عُمُهَا نَزَى الْقَسْبُ مَلَقَى عِنْدَ بَغْضِ النَّادِبِ	١	الديوان ١٦٣/٤٦١ ب.
وكان عنتره قد استعمل لفظة (العرس) للدلالة على (طعام الوليمة) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:	١	الديوان ٢٩٦/٧ ن.
تَرَكَّتْ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا تَزْدِي إِلَى الْعُرْسِ الْبَوَانِي	١	الديوان ٢٩٦/٧ ن.
وأطلق طرفة لفظة (الآدب) (الآدب) للدلالة على (الداعي إلى الطعام) في سياق فخره بقبيلته، حيث يقول:	١	الديوان ١٠٩/٦٤ ج.
تَحْنُ فِي النَّشْأَةِ نَدْمُ الْجَفَلَى لَا تَسْرِ الْأَدَبُ فِينَا يَنْتَقِيسُ	١	الديوان ٧٩/١٧٤ ر.
وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة (الأدب) مجموعة على (الأدب) للدلالة على (ما يؤكل بالخبز أي شيء كان) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:	١	الديوان ٧٩/١٧٤ ر.
إِنِّي أَنْتَمُ إِنْسَارِي وَأَمْتَحُهُمْ مَنْتَى الْأَيَادِي، وَأَخْشُو الْجَفَّةَ الْأُدْمَا	١	الديوان ٦٣/١٢ م.
استعمل شعراء المملكات العشر اللفظتين (اللحم) و(النحض) للدلالة على (اللحم)، كقول امرئ القيس الذي جمع فيه بين اللفظتين (اللحم) و(النحض) في سياق القول:	١	الديوان ٥٦/٢٨ د.
يَنْظُرُ الْغَدَارَى يَزْنِمِينَ بِلَحْمِهَا وَشَخِشَ كَهْدَابَ الدُّنْقَسِ الْمُفْتَلِ	١	الديوان ١١/١١ ل.
وقول النابغة الذبياني في سياق وصفه ناقته التي استخدمها في الرحيل:	١	الديوان ١١/١١ ل.
مَقْدُوفَةٌ بِدَلْجِيسِ النَّحْضِ بَارِئُهَا كَهْ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوِ بِالسَّوِ	١	الديوان ١٦/٨ د.
واستعاض الشعراء عن ذكر لفظة (النحض) بالذكر مرادفتها اللفظتين (السكين) و(الشيء)، كقول النابغة الذبياني في سياق وصفه حمار وخش:	١	الديوان ١٦/٨ د.
مِنْ الْمُتَعَرِّضَاتِ بَعِثْ تَحْلِلْ كَأَنَّ بِنَاعَ لَبِيْهِ سَدِيدِ	١	الديوان ٢٢١/٢٤ ن.

واستعمل شُغراء المُعلقات العُشُر الألفاظ (الأبيض، المُحَبَّب، المُضَهَّب، المُفَوَّج) للدلالة على (اللحم الذي لم يُنضج)، كقول الأبرص في سباق مدحه بني أسد:

فَلتُزِفُ القِثَّاتُ فوق رُؤوسِهِمْ  
وشرابُهُمْ دُو فَضْلَةٍ وَمُحَبَّبُ

الديوان ١١/٤ ب.

وقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْن (المُضَهَّب) و(الشَّوَاء) في سباق وَصَفَهُ رحلة صَيِّد:

نَحْسُ بِأَصْرَافِ الجِيَادِ أَكْفَسَا  
إِذَا نَحَرَ شُغْرَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبِ

الديوان ٥١/٥٤ ب.

وجَمَعَ زهير بين الألفاظ (الشَّحْبَة) و(الشَّيْ) و(المُفَوَّج) في سباق جِغَالَهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَرَارَةَ

يقال له عَيْدٌ مِنْ أَرْثَمَ مِنْ عَمْرٍ، حيث يقول:

فَلَا تَحْسَبْنِي يَا ابْنَ أَرْثَمَ شَخْصَةً  
تَعْبَلُهَا طَاهٍ بِشَيْءٍ مُلْهَوِّجِ

الديوان ٣٢٤/١٥ ج.

وجاءت لفظة (السُّبُل) للدلالة على تعيين، أحدهما (السُّبُف الخفيف الرقيق) والآخر (ما انتشلت يَدُكَ مِنْ قَدَرِ اللَّحْمِ بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ الشَّوَاءِ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ الْقَدِيرِ)، كقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بينها وبين (الدَّرْمَك) الدالة على (الدقيق) في سباق فَخَرَهُ بِقَوْمِهِ:

دَرَسَلْ لَنَا غَسْلُوَّةً وَنَسِيلَ  
وَصَبُوحَ مُبَاكِرٍ وَاجْتِنَاقَ

الديوان ٢١٥/٤٩ ق.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (المَوْشَق) للدلالة على (اللحم الذي يُطبخ بِمَاءٍ وَيُلَحُّ، ثُمَّ يُجَفَّفُ وَيَحْمَلُهُ الْقَوْمُ مَعَهُمْ) مُصَاحِبَةً الألفاظ (اِشْتَوَى) الدالة على (اتخاذ الشَّوَاء) و(صَنَعَ)

الدالة على (تَشْرِيحُ اللَّحْمِ عِرَاصًا) و(الْكَيْك) الدالة على (الصُّلْب المَكْنِز من اللحم) في سباق وَصَفَهُ صَيِّدًا، حيث يقول:

وَقَلَّ صِحَابِي يَشْتَوُونَ بَعْتَجَ  
يَصْنَعُونَ غَارًا بِالْكَيْكِ الْمَوْشَقِ

الديوان ١٧٥/٣٣ ق.

وَقَرَنَ امرؤ القيس بين الألفاظ (اللحم) و(الشَّوَاء) و(الصَّيْف) الدالة على (اللحم المَرْقَّق) و(الْقَدِير) الدالة على (ما يُطبخ في القَدَر) في سباق وَصَفَهُ صَيِّدًا، حيث يقول:

وَقَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضَجِ  
صَيِّفَتِ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلِ

الديوان ٦٣/٢٢ د.

وجاءت لفظة (اِشْتَوَى) مُصَاحِبَةً لفظة (اجْتَمَلَ) الدالة على (طَبَخَ اللَّحْمَ بِالشَّحْمِ لَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ وَذَلِكَ إِذَا قَلَّاهُ بِهِ) في قول لبيد حين فَخَرَ بِقَوْمِهِ:

أَوْ نَهَضْ قَانِسَاءَ رَوْقُ  
فَاشْتَوَى لَيْلَةً رَسِجَ وَاجْتَمَلَ

الديوان ١٧٨/١٧ د.

وَوَزَدَتِ اللَّفْظَتَانِ (طَبَخَ) و(طَهَأَ) للدلالة على (إِضْجَاعُ الطَّعَامِ) كقول الحارث ابن جَلْرَةَ في سباق فَخَرَهُ بِقَوْمِهِ:

قَبَاذَا طَبَخْتُ بِشَارِهِ نَضْجُهُ  
وَإِذَا طَبَخْتُ لَيْتَرَهَا لَمْ يَنْضَجِ

الديوان ٢٣/١٢ ج.

وأطلق الأعشى لفظة (الخَمِيل) للدلالة على (التَّيْد) في سباق مُعَاتِبَتِهِ بَنِي مَرْثَدَ وَبَنِي جَحْدَرَ، حيث يقول:

وَأَنْ لَنَا دَرَسَى فَكُلْ عَيْشِي  
يُحْطِ إِلَيْنَا خَمْرُهَا وَخَمِيلُهَا

الديوان ١٧٧/٢٥ د.

واستعملت لفظة (العافي) للدلالة على تعيين أحدهما (ما يُزْدُ في القَدَرِ مِنَ المَرْقَةِ إِذَا اسْتَعِيرَتْ) كقول الأعشى في سباق فَخَرَهُ بِنَفْسِهِ:

فَلَا تَصْرِيْبِي وَإِسَالِي مَا خَلِقَنِي  
إِذَا زِدَ عَافِي الْقَدَرِ مَنْ يَشْتَعِرُهَا

الديوان ٣٧١/٦ ر.

والآخر (الذي جاءك يُطَلَب فَضْلًا أَوْ رِزْقًا)، وجاءت اللَّفْظَتَانِ (الرَّيْد) و(السُّنْ) للدلالة على (ما خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مَخِضَ)، كقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْنِ (السُّنْ) و(الْأَكْط) الدالة على (الشَّيْ، المَخْذُ مِنْ اللَّبَنِ المَخِيض يُطبخ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يُمْسَلُ) في سباق وَصَفَهُ غَدَرُ الزَّمَانِ:

فَوَسَّعَ أَهْلُهَا أَفْطًا وَسَنَفَا  
وَحَسِبْتُ مِنْ عَيْسَى شَيْعَ وَرِيَّ

الديوان ١٣٧/٤ ي.

واستعملت اللَّفْظَتَانِ (الرَّيْتُ) و(السُّلِيط) للدلالة على (عَصَاةُ الرُّيُونِ) كقول الأعشى في سباق مُحَاطَبَتِهِ نَزِيدَ بْنِ مُسَهَرٍ وَفَخَرَهُ بِقَوْمِهِ:

عَلَّ تَنْتَهَوْنَ؟ وَلَا يَنْهَى ذَوِي شَطِيطِ  
كَالطَّمَنِ يَذْهَبُ فِيهِ الرَّيْتُ وَالشُّلُ

الديوان ٦٣/٦١ د.

واستعمل زهير لفظة (الرَّوْكَ) للدلالة على (دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَعْنَهُ الَّذِي يُسَخَّرُ مِنْهُ) في سباق جِغَالَهُ الحارث بن ورقاء الصَّيْدَاوِي لِإِعَارَتِهِ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ غَطَفَانَ وَسَرَفَهُ إِلَى زَهِيرٍ وَدَاعِيَهُ بِسَارًا، حيث يقول:

لَيْلَانِيْشَلْ مَبْنِيْ مَنَظِقَ قَسَدُ  
بَاقٍ كَمَا دَسَمَ القُبَيْطَةُ الرَّوْكَ

الديوان ١٨٣/٣٣ ك.

وجاء ذُكْرُ (أَبْرَارِ الطَّعَامِ) في شِغْرِ أَصْحَابِ المَعْلَقَاتِ العُشُرِ وَهِيَ (التَّابِلِ الرَّنْجِبِيلِ المُغْلَقِ)

كقول لبيد الذي استعمل فيه لفظة (التَّابِلِ) مجموعة على (التَّوَابِلِ) ومُصَاحِبَةُ اللَّفْظَةِ (الْخَلِّ) الدالة على (ما حُصِّنَ مِنْ عَصِيرِ العُجْبِ وَغَيْرِهِ) في سباق وَصَفَهُ شَهْلًا لَمْ يَطْرُقْ أَحَدٌ مِنْهُ عَهْدَ:

قَسَاثَتْ قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنْبِيَسِ  
كَمَا خَالَطَ الْخَلَّ الْعَتِيقَ الشَّوَابِلَا

الديوان ٢٣٣/٨ د.

وقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فيه بين الألفاظ (الرَّجْبِيلِ) الذي يَدُلُّ على (العود الجَرِيْفُ الَّذِي يُجْذَى اللِّسَانُ) و(السُّجْرِلِ) الذي يَدُلُّ على (نَوْعٍ مِنَ الفَاكِهَةِ) و(العُتْلِ) الذي يَدُلُّ على (لُعَابِ السُّحْلِ) في سباق النَّزْلِ:

وَطَعَمَ السُّجْرِلِ وَالرَّجْبِيَّةِ  
سَلَّ عَلَيَّ بِهٍ وَبِصَافِي الْعُتْلِ

الديوان ٢٩٨/٢٠ د.

واستعاضَ شُغْرَاءُ المَعْلَقَاتِ العُشُرِ عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ (العُتْلِ) بِذِكْرِ أَلْفَاظٍ مُرَادِفَةٍ وَهِيَ (الْأَرْيِ، الدَّابِبِ، الشَّهْدِ، كَقَوْلِ الأعشى في سباق النَّزْلِ:

كَأَنَّ جَيْشًا يَمِينُ الرَّجْبِيَّةِ  
سَلَّ خَالِطًا فَاها وَأَرْثَا مَشُورَا

الديوان ٩٣/٨ ر.

أَمَّا الألفاظ (الرُّبُّ، السُّتُوت، المُعَقَّد) فقد استعملت للدلالة على (الدُّبُس) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَيْنِ (الرُّبُّ) و(العَقِيدِ) الدالة على (ما غُلِّظَ مِنَ الرُّبِّ) في سباق وَصَفَهُ نَاقَتَهُ الصُّخْرَةَ:

كَأَنَّ الصُّخْرَةَ المَغْبُوطَةَ مِنْهَا  
مَدَوْفُ الرُّوسِ أَوْ رَبِّ عَقِيدُ

الديوان ٣٢٣/٢٤ د.

وجَمَعَ أيضًا بين اللَّفْظَيْنِ (العُتْلِ) و(السُّتُوتِ) واللَّفْظَيْنِ (الرَّيْدِ) و(الوَاحِ) الدالة على (الخمر) في سباق مُحَاطَبَتِهِ جَهَنَّمَ أَحَدَ بَنِي عُبَيْدَانَ:

فما شَتَمِي بِسُوءِ بَرْبُودٍ  
ولا غَسَلِي نَصَفَتَهُ بِرَاحٍ  
الديوان ٦٣/٢١٥ ج.

وتردّت في دواوين شُراء المُعلقات العشر  
أنفاظ تدلّ على أنواع الفاكهة المعروفة في ذلك  
العصر وهي (الأترج، التفاح، الرمان، الأعناب)  
كقول الأبرص الذي جُمع فيه بين الأنفاظ (الشهد)  
و(الأترج) و(التفاح) في سياق القول:  
نَحالُ ريقَ ثَنابِها إذا بَسَمَتِ  
كَيُزَجَّ شَهْدُ بَأْسَرَجٍ وَنُفَاحٍ  
الديوان ٦٠/١٣ ج.

وقول الأعشى في سياق مدحه زَهْطَ عَيْدٍ  
المدان بن الديان سادة نجران من بني الحارث بن  
كعب:

أَجِبْ أَتَأَيَّتْ وَتَقْتِ الْقِطَافُ  
وَوَقَّتْ عُصَارَةً أَعْنَابِها  
الديوان ١٧٣/٢٥ ب.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الزبيب)  
للدلالة على (ذاري العنب) في سياق وصفه الخيل  
والإبل التي أكرمها له قيس بن مضر يكرّب، حيث  
يقول:

تَلَقَّ حَتَيَّ مِنْهُ وَتَلَقَّ رَكابِي  
هُنَّ صَفْرُ أَوْلَادِها كَحَالِ الزَّبِيبِ  
الديوان ١٨/٣٣٥ ب.

وتعدّدت الأنفاظ الدالة على (الشمر) في دواوين  
شُراء المُعلقات العشر وهي: (الشمر، الشمر،  
السَّياب، العنق، الثَّباب، القسب) كقول امرئ  
القيس الذي جُمع فيه بين لفظة (الشمر) وصيغة  
جَمْع لفظة (القنور) الدالة على (البدق) بما فيه من  
الرُّمُوب في سياق وصفه عُفُن آل حبيبه:

مَوَاقِبَ جَبَّارِ أَيْبِثْ قُرُوعُهُ  
وعالَتَيْنِ قِنَواتِنا من البُشْرِ أَحْمَرِا  
الديوان ٦٠/٥٧ ر.

وقول الأعشى في سياق عَزَلَه بِحَبِيبِهِ  
(سُعدى):  
أَيَّامَ نَحْطُو لَنَا عَنَ بِلَورِدِ رَيْبِلِ  
نَحالُ نَكْهَتُهُ بِالسَّيْلِ سَيَّابِا  
الديوان ٣٦١/٣ ب.

أما لفظة (العنق) فقد جاءت للدلالة على ثَمَانٍ  
ثلاثة: الأول: (الشمر) كقول عنزة في سياق  
مُخاطَبته امرأته البخيلة التي ما تزال تذكر حَيْلَه  
وتلومه في فَرَس كان يُؤثِّره على سائر حَيْلِه:

كَذَبَ العَنِقُ وماءَ شَرِّ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتُ سَائِلِي غَيَوقًا فَأَذْهَبِي  
الديوان ٢٧٣/٣ ب.

الثاني: (الخمر)، كقول لبيد في سياق رثائه  
الْثُمَّان بن النُضار:

عَنِقَ سَلَفاتِ سَبْها نَفِينَةً  
نَحَرُ عَلَها بِالسَّيْزاجِ السَّيْطِلُ  
الديوان ٢٥٨/١٥ د.

الثالث: (الكريم الرائع من كل شيء) كقول  
الأعشى في سياق مدحه الأسود بن المُزَّر اللُّخمي:

جُئْتُكَ التَّالِثُ العَنِقُ من الـ  
سَّاداتِ أَهْلِ القِيابِ والاكْمالِ  
الديوان ٥٦/١١ د.

وجُمع امرؤ القيس بين اللَّفْظَيْنِ (الثَّباب)

و(الحَفْظ) الدالة على (الشمر الذي لم يُجَنِّ فإذا  
يَبَسَ صَلَبَ وَقَسَدَ لا طَعْمَ له ولا لِحاءَ ولا خلاوة)  
في سياق وصفه وَكَرَّ عَقاب، حيث يقول:

كَأَنَّ قُلُوبَ الظَّيْرِ رَطْبًا وَيَاسِبا  
لَدَى وَكَرْها الثَّبابُ والحَفْظُ البالي  
الديوان ٥١/٣٨ د.

٢) الأنفاظ الدالة على الشُّراب:  
جاءت الأنفاظ (الشُّراب، الشُّرب، العليق)  
للدلالة على (ما شُرب من أيّ نَزْع كان وعلى أيّ  
حال كان) كقول لبيد في سياق وصفه جِمارَ وَخْشٍ  
وأنته:

يَفْرَجُ بِالسَّابِاكِ عَنَ شَرِيبِ  
يَسْرُوعُ قُلُوبَ أَجْوافِ غِلالِ  
الديوان ٤٣/٨٧ ل.

وجاءت لفظة (الخمر) للدلالة على (السُّكر  
من الشُّراب) كقول امرئ القيس يمدّ أَنْ قَتَلَ قَتْلَةً  
أَبِيه من بني أَسَد:

حَلَّتْ لِي الخَمْرُ وَكُنْتُ امْشِرًا  
عَن شُرْبِها في شُعْلٍ شاعِلِ  
الديوان ١٢٢/٩ ل.

واستغنى شُراء المُعلقات العشر عن ذكر لفظة  
(الخمر) بل ذكر صيغة من صيغاتها للدلالة عليها  
وهذه الصُّمات هي (الجريال، الخندريس، المُدام،  
المُدامة، الرَّحيق، الرَّاح، السُّخامية، الإسْفَنط،  
السُّلاف، السُّلافَة، المُشَمَّق، المُشَمَّقَة، الشُّمول،  
المشمول، الصُّبرج، السُّليقية، الصُّهاء، العاتيق،  
العاتقة، العنق، المُتَقِّ، المُمَقَّة، العُوق، الفضال،  
القُرْقَف، القُهوة، الكَّاس، الكُمَيْت، المُرَّة، المُرَّاء)  
كقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الخندريس)  
للدلالة على (الخمر القديمة) في سياق حديثه عن  
الكبَر وتوديعه نَهْوَ القِياب:

فَأَصْبَحْتُ وَدَعْتُ نَهْوَ الشَّبا  
بِ والْخندريسِ لِأَصْحابِها  
الديوان ١٧٣/٢٤ ب.

واستعمل الأعشى لفظة (السُّخامية) للدلالة على  
(الخمر اللَّيِّنة السَّليَة) في سياق تصويره حالة يمدّ  
أَنْ لَمَّ به خيال من حبيبه (قَتيلة)، حيث يقول:

واستعاض الأعشى عن استعماله لفظة (القنور)  
باستعمال مرادفها لفظة (البدق) في سياق وصفه  
ناقته الضُّخمة:

كَأَنَّ عَلَى أَتْسائِها عَذَقَ حَصْبِي  
تَدَلَّى مِنَ الكافِرِ غَيْرَ مَكْشَرِ  
الديوان ١١٩/٨ م.

وجاءت لفظة (الديانة) للدلالة على (القرع)  
كقول امرئ القيس في سياق وصفه فَرَسَه السَّريعة  
الخفيفة:

إذا أَقْبَلْتُ قُلْتُ دِيانَةً  
مِنْ الخَصْرِ مَنُومَةً فِي الفُؤَدِ  
الديوان ١٦٦/٣٨ ر.

وانفرد السابغة الأديباني باستعماله لفظة  
(القَمَحان) للدلالة على (الذُّبيرة)، وهي ما يُدَرُّ  
على الطَّعام من بِلَحِ نَحوق) في سياق وصفه  
الخمر، حيث يقول:

إذا قُضِيتْ خَواصِئُها عِلادُ  
يَبِيسُ القَمَحانِ مِنَ المُدامِ  
الديوان ١١٣/١١ م.

كما انفرد عمرو بن كلثوم باستعماله لفظة  
(الْفَهْوَ) للدلالة على (ما القَيْت في قَمِ الرُّحَا من  
المُبوب لِلطَّحْن) في سياق فَخْرَه يَقُومُه:

يَكُونُ يُعَالِها شَرِيقِي نَجْدِ  
وَلَهْزُونِها قُصاعَةُ أَشْجَعِينِ  
عَزَّ المُعلقات/شع/الروزي ١٦٥/٥٣١.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الشَّعير) الدالة  
على (جنس من المُبوب) في سياق وصفه ناقته،  
حيث يقول:

بَنَها السَّراوِي الرُّشِيقُ مَعَ الحَلِيِّ  
وَسَغِي وإطْعامِي الشَّعِيرُ يَمَحْفَلُ  
الديوان ١٨٩/٦ د.

قَبْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْتِهِ  
سُحَابِيَّةٌ خَفَاءُ تُخْبِتُ عِنْدَمَا  
الديوان ٢/٢٩٣ م.

كما جَنَعَ الأعشى بين الألفاظ (الخمير)  
و(التقيق) و(الإسقط) في سياق تَعَزُّله بِحَبِيثِهِ  
(جَبِيْزَةً)، حيث يقول:

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ التَّقِيْقَ مِنَ الْإِسْقُطِ  
سَطِ مَنْزُوجَةٍ يَسَاءُ زَلَالِ  
الديوان ١٥/٥ ل.

وجاءت لفظة (التقويق) للدلالة على تعنيين  
أحدهما (الخمير التي تُشْرَبُ بالتقويق) كقول  
الأعشى في سياق فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ:

فَتَحْنُ عَقْلًا أَلْفَ عَنْكُمُ لِأَهْلِيهِ  
وَتَحْنُ وَرَدًا بِالْقَوِيْقِ الْمُعْجَلِ  
الديوان ٢٩/٣٥٥ ل.

والآخر (اللبن المشروب بالتقويق) كقول عنتره  
في سياق مُحَاظَبَةِ امرأته البخيلة التي ما تزال تذكر  
حَبْلَهُ وتُلوِّمُهُ في فَرْسٍ كان يُؤَيِّرُهُ على سائر حَبْلِهِ:

إِنَّ الْعَبُوقَ لَمْ وَأَنْتِ سَوْءٌ  
فَتَأْرِيحِي مَا شَيْتِ ثُمَّ تَحْوِيْشِي  
الديوان ٢/٢٧٢ ب.

وقرن الأعشى بين اللَّفْظَيْنِ (السُّلَافَةِ) الدَّالَّةِ  
على (أَوَّلِ مَا يُعْضَرُ مِنَ الْخَمْرِ) و(القنديد) الدَّالَّةِ  
على (المسل) في سياق وَصْفِهِ الْخَمْرَ:

يَبَابِلُ لَمْ تُعْضَرُ فَجَاءَتْ سُلَافَةٌ  
تُحَالِطُ قَنْدِيدًا وَمِسْكًا مُحْتَمًا  
الديوان ٥/٢٩٣ م.

وأطلق شعراء المُعَلِّقات العشر لفظة (الكأس)  
للدلالة على تعنيين أحدهما (الرَّجَاجَةُ مَا دَامَ فِيهَا  
شُرَاب) كقول امرئ القيس في سياق الْفَرَلِ:

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةٌ رَسِخَ قَلْبُهُ  
كَمَا دَعَزَتْ كَأْسُ الصُّبُوحِ الْمُحْفَرَا  
الديوان ١١٦/٦٠ ر.

والآخر: (الْحَمْرُ نَفْسُهَا) كقول زهير في وَصْفِهِ  
مَجْلِسِ شُرْبِ:

يَجْسُرُونَ الشُّرُودَ وَقَدْ تَمَشَّتْ  
حُبِّيًّا الْكَأْسُ فِيهِمْ وَالنِّسَاءُ  
الديوان ٣٥/٧٣ م.

واستعمل الأعشى لفظة (القهوة) الدَّالَّةِ على  
(الخمير) مُصَاحِبَةً لَفْظَةِ (الْمُرَّةِ) الدَّالَّةِ على (الحَمْرُ)  
التي تلذع اللسان وليس بالحامضة) في سياق وَصْفِهِ  
مَجْلِسِ شُرَابٍ، حيث يقول:

نَاذَعْتُهُمْ قَضَبَ الرَّيْحَانِ مَتَكِنًا  
وَقَهْوَةً مُرَّةً رَاوُفَهَا خَفِيفُ  
الديوان ٣٩/٥٩ ل.

أما لبيد فقدر استعمال لفظة (المُعْطَبِ) الدَّالَّةِ  
على (الشُّرَابِ الْمُطَبَّبِ) مُصَاحِبَةً لِلْفُظَيْنِ  
(السُّلَافِ) و(الرَّحِيقِ) في سياق وَصْفِهِ رَقٍّ خَمْرٍ،  
حيث يقول:

إِذَا أُرْسَلَتْ كَهْدُ الرَّيْدِ كِمَامَةً  
يَبْجُ سُلَافًا مِنْ رَحِيقٍ مُعْطَبِ  
الديوان ١٢/٧ ب.

واستعمل شعراء المُعَلِّقات العشر لفظة (حَلَبِ)  
للدلالة على (استخراج ما في صَرْعِ الشاة والإبل  
والبقر) من اللبن، كقول الأعشى في سياق فَخْرِهِ  
بقومه:

لَنَا نَعْمَ لَا يَغْشَى الدُّمُّ أَهْلَهُ  
تَعَفَّرَ لِلصَّبِيبِ الْغَرِيبِ وَتَحَلَّبِ  
الديوان ٣٢/٢٠٣ ب.

وسمَّى (اللبنُ المُحَلَّبُ) (حَلَبِيًّا) كقول عنتره  
الذي جَنَعَ فيه بين اللَّفْظَيْنِ (اللبن) و(الحليب) في  
سياق وَصْفِهِ فَرَسَهُ:

إِذَا سَمِعَ الْأَقْرَبُ ذِنَا لِقَاءِ  
يَغْضُ الشَّيْخُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ  
الديوان ٦/٣٣١ ب.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةِ (الصَّبِيبِ)  
للدلالة على (ما خَرَجَ مِنَ الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا  
اخْتَلَبَ) في سياق حَدِيثِهِ عَمَّا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي  
جَحْدَرٍ، حيث يقول:

وَعَلَى بُشْدَنْ مِيسَ لَقُوجِ  
بِالصَّبِيبِ مِيسَ تَرَوُ صِرَاؤُ؟  
الديوان ١٢/٢٨١ ر.

واستعمل لبيد لفظة (الإحلابية) الدَّالَّةِ على (ما  
يُجْنَعُ مِنَ الْحَلِيبِ وَالبَالِغِ وَسَمَّى بِعَرٍ حِينَ تَكُونُ  
الإبل في المَرعى فَيُحْمَلُ إِلَى الْحَيِّ) مجموعة على  
(الأحاليب) وَمُصَاحِبَةً لِلْفُظَيْنِ (الصَّخْصِ) الدَّالَّةِ  
على (اللبن الخالص لم يُخَالِطَهُ ماءٌ، حُلُوا كَانَ أَوْ  
حَامِضًا) و(المُعَمَّمِ) الدَّالَّةِ على (اللبن الذي يَرْغُو  
حِينَ يُحْلَبُ) في سياق الْفَخْرِ، حيث يقول:

تَكَرَّرَ أَحَالِيبُ اللَّدْبِيرِ عَلَيْهِمْ  
وَنَوَقَى جِفَانُ الصَّبِيبِ مُحَضًّا مَعْمًا  
الديوان ٢٤/٢٨٤ م.

واستغنى الأعشى عن ذِكْرِ لَفْظَةِ (اللبن) بِذِكْرِ  
صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِهَا لِلدلالة عليها وهما (الصَّرِيجِ)  
الدَّالَّةِ على (الخالص) و(الأجرد) الدَّالَّةِ على (اللبن  
الذي لا رَغْوَةَ لَهُ) في سياق مُحَاظَبَتِهِ كِبَرَى حِينَ  
أَرَادَ مِنْهُمْ زَهَائِنَ، لَمَّا أَغَارَ الْحَارِثُ بَنُ وَعَلَةَ عَلَى  
بَعْضِ السَّوَادِ، حيث يقول:

صَمِئَتْ لَنَا أَجَارُهُنَّ قُدُودُنَا  
وَصُرُوعُهُنَّ لَنَا الصَّرِيجِ الْأَجْرُدَا  
الديوان ٣٧/٢٣١ م.

وجاءت الألفاظ (الدَّرُّ، الرِّسْلُ، اللبن) للدلالة  
على (الحليب) كقول لبيد في سياق فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ:

إِذَا مَا ذُرُّهَا لَمْ يَغْفِرْ ضَيْفًا  
فَصَمَّ لَمْ يَرَاءَ مِنْ الشُّحُومِ  
الديوان ١٧/١٠٤ م.

أما لَفْظَةُ (الدَّرَّةُ) فَقَدَرُ اسْتِعْمَالِهَا النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ  
للدلالة على (كَثْرَةُ اللَّبَنِ وَسَيَلَانُهُ)، حيث يقول في  
سياق هِجَاؤِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُذَرِّ:

قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَ أَهْلِكَ إِذْ نَمَسَ  
سَعًى مِنْ دَرَّةِ اللَّقُوجِ الْفَصِيلَا  
الديوان ٦/١٧٠ ل.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةِ (الصَّبِيبِ)  
للدلالة على (اللبن الرقيق الكثير الماء) في سياق  
وَصْفِهِ ماءٍ رَاكِدًا فِي قَفَرٍ مُوحِشٍ، حيث يقول:

كَأَنَّ غَصِيرَ الصَّبِيبِ فِي سَدَابِيهِ  
ذَفُورًا وَأَسْدَانًا طَوِيلًا ذُووُهَا  
الديوان ٣٢/٢٧٢ ر.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (الصَّخْصُ) و(الصَّبِيبُ) للدلالة  
على (اللبن الخالص) كقول الأعشى الذي جَنَعَ فيه  
بين اللَّفْظَيْنِ (الصَّبِيبِ) و(القارص) الدَّالَّةِ على (اللبن  
الذي يتخذى اللسان) في سياق مُحَاظَبَتِهِ امرأته:

رَضِيبٌ بِأَدْنَى عَيْشِنَا وَحَمْدَانِنَا  
إِذَا صَدَّرَتْ عَنْ قَارِصٍ وَتَقْبِيعِ  
الديوان ٤/٧٠ ع.

واستعمل زهير لفظة (اللبن) مُصَاحِبَةً لَفْظَةِ  
(الصَّبِيبِ) الدَّالَّةِ على (اللبن الذي قد حُيِّنَ فِي  
السَّقَاءِ) في سياق وَصْفِهِ حَيُولَ قَبِيلَتِهِ الَّتِي  
يَسْتَعْدِمُونَهَا فِي الْغَزْوِ، حيث يقول:

وَيَسْرِعُهَا إِذَا نَحْنُ أَنْقَلَبْنَا  
تَبِيبَ الْبَقْلِ وَاللَّبَنِ الْحَقِيقِ  
الديوان ١٢/١٩١ ن.

٣) الألفاظ الدَّالَّةُ على أدوات الطَّعَامِ:  
وَرَدَّتْ فِي ذَوَابِنِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقات العشر أَلْفَاظُ

تَدَلُّ على (الْقِدْرُ التي يُطَبِّخُ فيها الطَّعامُ) وهي (الْإِزْمَةُ الدِيرَجِلُ، الْقَمُورِيَّةُ، الْقِدْرُ) كقول طَرْفَة الذي استعمل فيه لفظة (الْإِزْمَةُ) مجموعة على (الْإِزْمُ) في سياق مدحه قتادة بن سلمة الحنفي:

أَلْقَرُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ إِرْزَمَةٍ  
شُعْءًا تُحْمِلُ مُنْفَعُ الْبُرْمِ

الديوان ٣٩٧/١٤٦ م.

وقول عنتره في سياق مخاطبته إخوة له من أمه:

حِينَ رَأَى مُهْرَهُمْ قَدْ ضَمُرُ:  
إِذْ لَا تَزَالُ لَكُمْ مُعْرِضَةً

الديوان ٣٩٦/٢١٦ ر.

كما وَرَدَتْ ألفاظ تَدَلُّ على (القَصعة) وهي (الجَفَّةُ، الخليج، القِفارة) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْظَتَيْنِ (الجَفَّةُ) و(السُّدَاءُ) التي كَتَبَ بها عن (الْقِدْرُ) في سياق مدحه المُحَلِّقُ بن خُثَيْم بن شَدَاد بن ربيعة:

وَعَادَ قَتَى صِدْقِي عَلَيْهِمْ بِجَفَّةٍ  
وَسُدَاءٍ لَأَنْ بِالسُّدَاةِ تَشْرِقُ

الديوان ٥٩/٢٢٥ ق.

وقول لبيد في الحرب التي وقعت بين بني جعفر وبني غنم، وفيها خَدَلَتْ بنو جعفر، فَخَرَجُوا مُتَوَجِّهِينَ إلى بني الحارث بن كعب باليمن، لِيُحَالِفُوهُمْ، وَأَقَامُوا فِيهِمْ خَوَلًا، ثُمَّ عَادُوا فَتَزَلُّوا على حَكْمِ جَزَابِ الْكِلَابِيِّ:

غَدَاةً دَعَاهُ الْحَارِثَانِ وَشَهْرٌ  
فَلَا قَى خَلِيجًا وَابِتًا غَيْرَ أَخْرَمَا

الديوان ١٧/٢٨٢ م.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةَ (الصَّخْفَةِ) الدَّالَّةُ على (ما تُشَبِّهُ القَصْعَةَ مُسَلَّطِيحَةً عَرِيضَةً) مجموعة على (الصَّخَافِ) ومُصَاحِبَةٍ صِيغَةً جَمَعَ لَفْظَةَ (الْمَكْرُوكَ) الدَّالَّةُ على (طاس يُشْرَبُ به، أعلاه

صَقَبٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ) في سياق مدحه الأسود بن السُّدْرِ اللَّحْمِيَّ، حيث يقول:

وَالْمَكَائِكُ وَالصَّخَافُ مِنَ الْقَفْصِ  
سَحَابَةٍ وَالصَّابِرَاتُ تَحْتَ الرِّجَالِ

الديوان ٤٩/٩ د.

وَقَرَنَ طَرْفَةُ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الرُّخُ) الدَّالَّةُ على (الْجِنَانِ الرَّابِيعَةِ) و(الْشَيْزَى) الدَّالَّةُ على (الْخَشَبِ) الْأَسْوَدِ الذي تَشَخَّذَ مِنْهُ الْقِصَاعُ) في سياق فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ حيث يقول:

تَرَى الرُّخَ مِنْ شَيْزَى لَدَى كُلِّ مَجْلِسٍ  
كَخَوْضِ الْأَعَشَى بَعْدَ شَمْعِ التَّعَارِكِ

الديوان ٣٧٢/١٠٨ ك.

وَأَسْتَعْمِلَتِ اللَّفْظَتَانِ (الْحُنَّ) و(الْحَقَّةُ) لِلدَّلَالَةِ على (وعاءٍ مِنْ خَشَبٍ أَوْ عَاجٍ أَوْ غَيْرِهِمَا مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يُنَحَّثَ مِنْهُ)، كقول الأعشى الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (الْحُنَّ) مَجْمُوعَةً على (الجِقَاقِ) وَمُصَاحِبَةٍ صِيغَةً جَمَعَ لَفْظَةَ (الرُّقَى) الدَّالَّةُ على (السَّعَاءِ) الذي يُنْقَلُ فِيهِ الْخَمْرُ) في سياق فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ:

وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا غَزَّتِ الْحُنَّ  
سُرٌّ وَتَاثَتْ وَفَاقَهُمُ وَالْجِقَاقُ

الديوان ٣٧/٢١٣ ق.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةَ (الْخَصْفَةِ) الدَّالَّةُ على (جِلَّةِ الشَّرِّ التي تَعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ) مجموعة على (الْخَصْفِ) في سياق وَصْفِهِ قَوْمَهُ بِالْإِسْتِثْبَالِ فِي الْقِتَالِ حيث يقول:

قُلْنَا: الصَّلَاحُ قَالُوا: لَا تُصَالِحُكُمْ،  
أَهْلُ الْبُيُوكِ وَغَيْرُ قَوْفِهَا الْخَصْفُ

الديوان ١١/٣٠٩ ف.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (الدَّيْسِيُّ) و(الْقَانُورُ) لِلدَّلَالَةِ على (الْخَوَانِ الْمُتَخَذِ مِنْ فِصَّةٍ) كقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الْقِدْرُ) و(الدَّيْسِيُّ) و(الصَّعَاقُ) الدَّالَّةُ على (إِنَاءٍ مُسْتَطَبِلٍ يُشَبِّهُ الْمَكْرُوكَ).

كَانَ يَشْرَبُ الْمَلِكُ بِهِ، وَكَانَ مَصْغُوعًا مِنْ فِصَّةٍ مُوَدَّعًا بِالذَّهَبِ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ ثِقَاةِ الدُّبَا وَهُوَ أَنِهَا وَإِبْرَادُهُ أَخْبَارَ الْمَلُوكِ وَمَا كَانُوا فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ لَمْ يَرِدْ عَنْهُمْ الْمَوْتُ:

وَحُورٌ كَأَشْثَالِ الدَّمَى وَمَتَاعِيصٌ  
وَقِدَرٌ وَمَلْجَأٌ وَمَصَاعٍ وَدَيْسِيُّ

الديوان ١١/٢١٧ ق.

وانفرد السابغة الألبانية باستعماله لَفْظَةَ (الْمُخَلُّ) الدَّالَّةُ على (مَا يُنْحَلُ بِهِ) مجموعة على (السَّخَالِ) فِي سِيَاقِ تَصْوِيرِهِ أَثَارَ دِيَارِ حَبِيبَتِهِ، حيث يقول:

أَرَبْتُ بِهَا الْأُرُوحَ حَتَّى كَانَتْمَا  
تَهْدِئِينَ أَعْلَى تُرْبِهَا بِالسَّخَالِ

الديوان ٢/١٤١ د.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (الرُّخَى) لِلدَّلَالَةِ على (الحجر العظيم السُّتْدِيرِ الذي يُطَبِّخُ بِهِ) كقول زهير الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْأُفَالِ) الدَّالَّةُ على (جِلْدٍ يُسْتَطَفُّ فَتَوَضَّعَ فَوْقَهُ الرُّحَا فَيُطَبِّخُنَ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الْحَرَبِ:

فَتَمَرَحَكُمُ غَرَاكُ الرُّحَا يَفْصِلُهَا  
وَتَلْقَحُ كَيْفَافًا ثُمَّ تَنْتَجِعُ فَنَتَسِرُ

الديوان ٣١/١٩ م.

وَكَتَبَ عَمْرُو بْنُ كَلْدَمٍ عَنِ الْحَرَبِ بِلَفْظَةِ (الرُّخَى) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ، حيث يقول:

مَنْ تَنْقَلُ إِلَى قَوْمِ رَحَانَا  
يَكُونُوا فِي اللَّغَاءِ لَهَا حَلِجِنَا

شَرْحُ الْمُعَلِّقَاتِ شَمْعُ/الرُّودِي ٣٠/١٦٠ د.

ومن أجزاء الرُّخَى (قُلْبُهَا) وهو (الحديدية المُرْكَبَةُ فِي وَسْطِ خَبَرِ الرُّخَى السُّمْلَى) وقد جَمَعَ عَنْتَرَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (الرُّخَى) فِي سِيَاقِ تَصْوِيرِهِ خَرَّتَا دَارَتَ بَيْنَ قَوْمِهِ الشُّجْعَانَ وَأَعْدَائِهِمْ، حيث يقول:

وَدَرَّتَا كَمَا دَارَتْ عَلَى قُلْبِهَا الرُّخَى  
وَدَارَتْ عَلَى هَامِ الرُّجَالِ الصَّغَالِيحُ

الديوان ١٣/٣٠١ ح.

واستعمل النابغة الذبياني لَفْظَةَ (السُّدُودُ) لِلدَّلَالَةِ على (حديدة ذات شُعْبٍ مَعْقَفَةٍ يُشْرَى بِهَا اللَّحْمُ) فِي سِيَاقِ تَصْوِيرِهِ طَعْنِ نَوْرٍ رُخْشِي كَلْبًا بِقَرْنِهِ، حيث يقول:

كَأَنَّهُ عَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَنْجِيهِ  
سَعُودٌ شَرِبَ نَسُوءَهُ عِنْدَ مُقْتَادٍ

الديوان ١٦/١٩ د.

كما استعمل زهير لَفْظَةَ (الْأَلْبَانِي) لِلدَّلَالَةِ على (الحجارة التي تُنْصَبُ، وتُجْعَلُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا) مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةَ (الْمِرْجَلِ) الدَّالَّةُ على (الْقِدْرِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِ أَثَارِ دِيَارِ آلِ الْحَبِيبَةِ، حيث يقول:

أَنَايِي سَعْمًا فِي مُعْرَسِ مِرْجَلٍ  
وَنُورِيَا كَخَوْصِ الْجَدِّ لَمْ يَنْتَلِسْ

الديوان ٥/٧ م.

كما استعمل زهير لَفْظَةَ (الْيَحِضَنُ) لِلدَّلَالَةِ على (الرَّيْبِلِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قِلَادَةٍ بَيْنَهُ فِيهَا الْإِنْسَانُ، حيث يقول:

بِهَا مِنْ فِرَاحِ الْكُثُرِ رُغَبٌ كَأَنَّهَا  
جَنَى خَنْطَلٍ فِي مِخْضَنٍ مُتَغَلِّقِ

الديوان ٥/٢٤٧ ق.

٤) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى أَدَوَاتِ الشَّرَابِ: استعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (الْإِبْرِيقِ) لِلدَّلَالَةِ على (وعاءٍ لَهُ أَذُنٌ وَخُرْطُومٌ يُنْصَبُ مِنْهُ السَّائِلُ) كقول الأعشى الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْقَدَاحِ) الدَّالَّةُ على (أَنِيَةٍ لِلشَّرْبِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ حَوَانِيتِ الْخَمْرِ:

ذَاتُ غُرُرٍ مَا تُبَالِي بِسُومِهَا  
غَرَفَ الْإِبْرِيقِ مِنْهَا الْقَدَحُ

الديوان ٣١/٢٤١ ح.

واستعاض الأعمش عن ذكر لفظة (الإبريق) بذكر مرادفها لفظة (النمورة) في سياق القُرْل، حيث يقول:

وإذا نسا ناسورة  
سرفوعة إشرابها

الديوان ٣٣/٢٥٥ هـ.

واستعني عن ذكر لفظة (الإبريق) بذكر صفتين من صفاته للدلالة عليه وهما (المتحجوم) و(الأزهر) كقول لبيد في سياق وصفه مجلس الثعمان:

والهسانيسق قيسام، نمنهم  
كل مخجوم إذا صب هقل

الديوان ٧٥/١٩٦ ل.

وقول عنترة الذي جمع فيه بين اللفظتين (الأزهر) و(الرُجاجة) الدالة على (القارورة) في سياق فخره بنفسه:

برُجاجة صقراء ذات أسيرة  
قرنت بأزهر في الشمال متمد

الديوان ٤٤/٢٠٦ م.

وجاءت لفظة (الرُجاجة) للدلالة على (القَدَح) كقول الأعمش الذي استعملها فيه مجموعة على (الرُجاجات) في سياق وصفه حانوت حَمَار:

تسعى بها ذو رُجاجات به تطف  
مقلص أسفل الرُجالات مُمثِل

الديوان ٤١/٥٩ ل.

واستعمل شعراء المُعلقات ألفاظاً أخرى مرادفة لللفظة (القَدَح) وهي:

(الجُبُل، الرُكْد، البرقد، الصحن، العسن، العلبة، القرب، القعب) كقول الأعمش الذي استعمل فيه لفظة (الجُبُل) الدالة على (القَدَح) العليل من خشب في سياق تذكُّره بخبيته (قبيلة):

إذا استبطحت جاني عن الأرض جنيها  
وخرى بها راب كهامه جُبُل

الديوان ٦/٣٥١ ل.

وقول الأعمش الذي جمع فيه بين الألفاظ (الصحن) و(المصحاة) الدالة على (جام يُشرب فيه) و(الإبريق) وصيغة جمع لفظة (العلبة) الدالة على (قَدَح من خشب) في سياق حديثه عن تاجر الخمر الموثق الذي لا يُقدم إلا أجود الخمر:

بالمصنسن والمصنصاة وال  
إسريسق ينجيها علائبة

الديوان ٣٧/٢٨٩ ب.

وجاءت لفظة (القرب) للدلالة على معان ثلاثة أولها (القَدَح) كقول لبيد في سياق وصفه مطراً واسماً، حيث يقول:

قدعدعا سرة الركاء كما  
دعدع سائي الأعاجيس القربا

الديوان ٢٢/٣٢ ب.

ثانيها: (الذهب) ثالثها: (الماء الذي يسيل من الدلوين البئر والحوض وتعتبر ربحه سريعاً) كقول طرفة الذي استعملها فيه مجموعة على (الأغراب) في سياق فخره بقرمه:

فكألتها غفري لذي قلس  
يصفغ من أغرابها صفرة

الديوان ٢٣٩/٩٧ ر.

أما لفظة (القعب) فقد استعملت للدلالة على (القَدَح الصغير ولصغره يُشبه به الحافر) كقول امرئ القيس في سياق وصفه قرته السريعة:

لها حافر يمل قعب الوليد  
سب ركب فيه وطيف عجبر

الديوان ٢٧/١٦٣ ر.

وجمع الأعمش بين اللفظتين (الكوب) الدالة

على (الكوز الذي لا عروة له) و(الدَن) الدالة على (ما عظم من الرواقيد وهو كهيئة الحب، إلا أنه أطول، سُتوي الصنعة في أشمله كهيئة قرنس البضة) في سياق القُرْل:

صليخة طيسا طمها  
لها زبد ينس كسوب ودن

الديوان ٢١/١٧ ن.

وانفرد الأعمش باستعماله لفظة (القاقرة) للدلالة على (الفاص) في سياق وصفه مجلس خمر، حيث يقول:

وقد ترميتين وقافرة  
يمل ويترغ تكرارها

الديوان ٢٤/٣١٩ ر.

كما انفرد لبيد باستعماله لفظة (النبطل) الدالة على (بيكبال الخمر) مجموعة على (النباطل) في سياق وصفه الخمر التي يشربها الثعمان بن المنذر، حيث يقول:

عتيق سلافات سبها تنينة  
تكر علقها بالميراج النباطل

الديوان ١٥/٢٥٨ ل.

وانفرد الأبرص باستعماله لفظة (القارورة) للدلالة على (الإناء من رُجاج يجعل فيه الشراب) في سياق وصفه قرته، حيث يقول:

أنا إذا ما أدبرت فكألتها  
قارورة صفراء ذات كبيس

الديوان ١٦/٧٠ س.

وجاءت اللفظتان (الباطية) و(الناجود) للدلالة على (إناء من الرُجاج عظيم يُملأ من الشراب ويوضع بين الشرب يفرقون منه ويترنون) كقول الأعمش في سياق وصفه الخمرة:

سلاف كأن الرغفران وعندنا  
يُمنق في ناجودها ثم تطفب

الديوان ١٤/٢٠٣ ب.

أما لفظة (الراوق) فقد جاءت للدلالة على (ناجود الشراب الذي يروق به فيصق الشراب يترق منه من غير عصر) كقول زهير في سياق وصفه الخمرة:

مثل دم الشادن الشيب إذا  
أشاق منها الراوق شاربها

الديوان ٨/٢٦٧ ب.

وتردّت في دواوين شعراء المُعلقات العثر ألفاظ تدل على (السقاء) وهي (الجبل، المنجد، الأدكن، الرق، السبيل، الأسخم، السقاء، الشبيب، العائق، المنجوب، الشاح، الوطاب) كقول الأعمش الذي استعني فيه عن ذكر (الرق) بذكر أربع صفات من صفاته للدلالة عليه وهي (الأدكن) الدالة على (الرق الأخر) و(العائق) الدالة على (الرق الذي قد عتق وجادت الخمر فيه وطات) و(الجبل) الدالة على (الرق العظيم) و(السبيل) الدالة على (الرق الطويل العظيم) في سياق وصفه الخمر:

وأدكن عائق جبل سبيل  
صبت برايه شربا كراما

الديوان ١٦/١٩٧ م.

أما لفظة (الشبيب) فقد جاءت للدلالة على (السقاء البالي) كقول الأبرص في سياق وقوفه على الأطلال وبكائه عليها:

عيناك دمنهما سروب  
كأن شابتها شبيب

الديوان ٧/١٢ ب.

وانفرد الأعمش باستعماله لفظة (المنجوب) للدلالة على (بقاء شديوع المنجب وهي قشور

سُوقِ الطَّلَحِ) في سياق هجائه عمارة بن زياد، حيث يقول:

وَتَسْجُوبُ لَمْ يَمُتْهُنَّ صَرْعٌ  
يَمِيلُ إِذَا عَدَلْتُ بِهِ الشَّوَارِ

الديوان ١١/٢٣٨ ر.

كما انفرد الأعشى باستعماله لفظة (الوطاب) للدلالة على (سقاء اللبن) في سياق مخاطبته قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني حين وقَّده على كسرى بنَ ذِي قَار، حيث يقول:

فَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَجِدَ وَطَابِكُمْ  
إِذَا حِينَتْ فِيهَا لَدَيْهِ الزَّوْاجِلُ

الديوان ٧/١٨٣ د.

وأطلقت لفظة (الشَّيْ) للدلالة على (القوية المخلِّق) كقول النابغة الذبياني في سياق وقوفه على أطلال ديار الحبيبة وبكائه عليها:

أَسْأَلُهَا وَقَدْ سَخَتْ دُمُوعِي  
كَأَنَّ مَيْضَهُنَّ غُرُوبٌ شَرٌّ

الديوان ٤/١٢٥ ن.

وجاءت لفظة (الْمَلَّةُ) الدالة على (الجُرَّة) مجموعة على (الِقِلَال) في بيت قول امرئ القيس حين تغزل بحبيبه:

وَمَوْشَرٌ عَذْبٌ مَذَاقُهُ  
بَرْذَ الْقَالِ بِذَائِبِ النَّشْلِ

الديوان ٥/٢٠٤ د.

واستعمل شعراء المعلقات العشر ألفاظاً تدلُّ على (الدُّلُو التي يُسْقَى بها) وهي (الدُّلُو، الدُّنُوب، السُّجُل، المَسْلُوم، السَّلْم، الغَرْب، المُقَابِل) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (الدُّلُو) مصاحبة صيغة جنم لفظة (الغُرَّة) الدالة على (مقبض الدُّلُو) وصيغة جنم لفظة (الْوَدْمَةُ) الدالة على (الشَّيْر الذي بين آذان الدُّلُو وغرقاها تُشَدُّ بها)، ولفظة (التَّكْرِيب) الدالة على (شدَّ خيط من

قَنْبٍ أو شَعْرٍ من الدُّلُو إلى الرُّشَاء ليكون عوناً واستظهاراً متى انقطعت غُرَّة أو انحلت عُقْدَةُ أَسْنَكِهَا فلا تقع في البئر) في سياق وصفه انقراض عُقَابٍ على دُرْب:

كَالدُّلُو بَنَتْ غُرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ  
وَحَالُهَا وَدَمٌ فِيهَا وَتَكْرِيبُ

الديوان ١١/٢٢٧ ب.

أما لفظة (الدُّنُوب) فقد جاءت للدلالة على متغنين أحدهما (الدُّلُو فيها ماء) كقول لبيد في سياق وصفه أسداً مُفْتَرِساً:

أَوْ ذُو زَوَالَيْنِ لَا يُطَافُ بِأَرْصَبِهِ  
يَغْتَنِي الْمُهْجَعُ كَالدُّنُوبِ الْمُرْسَلِ

الديوان ٩/٢٧٢ د.

والآخر (الحظَّ والنَّصِيب).

وجاءت لفظة (الغَرْب) للدلالة على (الدُّلُو الكبير الذي يُسْقَى به على السانية) كقول امرئ القيس في سياق وصفه دلوّاً محمولاً على ناقه مَهْنُوءة بالقطيران:

وَعَرَبٌ عَلَى مَقْطُورَةٍ بَكَرَتْ بِهِ  
عَدَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ قَبْلَ السَّوَانِي

الديوان ٤/٣٤٥ ن.

واستغنى لبيد عن ذِكْر (الدُّلُو) بِذِكْرِ ثَلَاثِ صِفَاتٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ وَهِيَ:

(المُتَابِل) الدالة على (الدُّلُو من جلدَيْن قُوْبِل بينهما)، و(الجِسَارُون) الدالة على (الْيَسِين)، و(المَسْلُوم) الدالة على (الدُّلُو الذي قَدَّ قُرُغٌ مِنْ عَمَلِهِ)، في سياق وصفه دُمُوعَهُ التي ذَرَفَهَا حِينَ وَقَفَ بِأَطْلَالِ دِيَارِ آل (خَوْلَة)، حيث يقول:

بِمُقَابِلِ سَرَبِ الْخَارِزِ، عَذْلُهُ  
فَلَيْقَ الْفَحَالَةِ، جَارِئِ مَسْلُومِ

الديوان ١٠/١٣٣ م.

وأطلقت لفظة (السَّلْم) للدلالة على (الدُّلُو التي بها غُرَّة واحدة نحو دُلُو السَّقَاتِين) كقول زهير في سياق وصفه قَطَاة:

جُوبِيَّةٌ كَقَرِي السَّلْمِ وَائِقِيَّةٌ  
نَفْسًا بِمَا سَوَّفَ تَوَلِيهِ وَتَشَدُّ

الديوان ١٠/٢٤٣ ع.

واستعمل شعراء المعلقات العشر الألفاظ (الخَيْرُ، الزَّادَة، السُّطِيحَة، العِجَلَة) للدلالة على (الزَّادَة التي يُحْمَلُ فيها الماء، وهي ما قُدِّمَ بِجِلْدٍ ثَلَاثَ بَيْنِ الْجِلْدَيْنِ لِيُسَّعَ) كقول النابغة الذي استعمل فيه لفظة (الخَيْرُ) الدالة على (الزَّادَة العظيمة) مجموعة على (الخَيْر) في سياق وصفه جِيَادَ عَمُرُو بنِ الحَارِثِ الْأَصْغَرَ الْغَسَّانِيَّ حِينَ أَوْقَعَ بَيْنِي مَرَّةً بِنِ عَوْفِ بْنِ ذُبْيَانَ:

مَقْرُونَةٌ بِالْعَيْسِ وَالْأَدَمِ كَالْقَنَا  
عَلَيْهَا الْخُبُورُ مُتَحَبَّاتٌ لِلرَّاجِلِ

الديوان ١٠/١٤٦ د.

وقول عنترة الذي استعمل فيه لفظة (السُّطِيحَة) للدلالة على (الزَّادَة تكون من جِلْدَيْن) في سياق مُعَاتِبَتِهِ أَخُوهُ لَهُ مِنْ أُمِّهِ حِينَ رَأَى مُهْرَهُمْ قَدْ ضَمُرَ:

لَمَّا عَدَدْنَا وَنَعَدْنَا نَطِيحَتَهُمْ  
مَلَأَى وَتَبَطَّنَ جِيَادِهِمْ صَفْرُ

ديوان عنترة ٤/٣١٧ ر.

واستغنى عن ذِكْر (الخَابِيَة) بِذِكْرِ صِيغَةٍ مِنْ صِفَاتِهَا وَهِيَ (الْجُرَّة) الدالة على (الخَابِيَة الْمُظَلِّيَّة بِالْفَارِ) للدلالة عليها كقول الأعشى في سياق وصفه

الْخَمْرُ:

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْبَحُ دِيكُنَا  
إِلَى جُوبِيَّةٍ عِنْدَ خَدَائِهَا

الديوان ١١/٦٩ د.

وجاءت لفظة (الْفَقْمُ) للدلالة على (مَا يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ نَحَاسٍ وَيَكُونُ ضَيْقُ الرَّأْسِ) كقول

الأعشى في سياق تصويره مُطَارَدَةً صِتَادَ لِحْيَامٍ وَخَشِي وَجْخَشَةً:

كَأَنَّ أَحْيَادَ الْخَوْفِ فِي خَشِي شَدَّ  
وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدَّ عَلَيَّ فَمَقَسَمُ

الديوان ٢٣/١٢١ م.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الطَّهْرُ جَارَة) للدلالة على (الفنجانة) في سياق خديته عن الشَّيَاب وَلَذَاتِهِ، حيث يقول:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الرَّاحَ أَثْ  
سَقَى مِنْ إِبَاءِ الطَّهْرِ جَارَةً

الديوان ٢٥/١٥٥ ر.

وسمَّى (وعاء كُلِّ شَيْءٍ: (طَرَفًا)، كقول لبيد الذي جَمَلَ (الدُّنَان) طَرُوقًا لِمَا فِيهَا، فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ صِنْدَ تَوْرٍ وَخَشِي:

حَتَّى انْجَلَتْ عَنْهُ عَمَائِيَّةٌ تَفْرِهِ  
فَكَأَنَّ صُرْعَاهَا طَرُوفٌ دِنَانِ

الديوان ١٠/١٤٦ ن.

وجاءت لفظة (القَبْ) للدلالة على (جَنَمُ أَدَاةٍ السَّانِيَةِ مِنْ أَعْلَاقِهَا وَجِيَالِهَا) كقول زهير الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْغَرْب) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ دُمُوعَهُ الَّتِي ذَرَفَهَا وَهُوَ يَرْمِقُ وَكَابَ آلَ حَبِيبَتِهِ عِنْدَ رَحِيلِهَا:

لَهَا أَدَاةٌ وَأَعْرَافٌ عَدُونٌ لَهَا  
قَبٌّ وَغَرْبٌ إِذَا مَا أُرْغَ انْشَحَا

ديوان زهير ١٢/٣٩ ق.

واستعمل شعراء المعلقات العشر ألفاظاً تدلُّ على (الأدوات المُسْتَخْدَمَة مَعَ الدَّلَا، وهي (البِكْرَة، المِخْزَر، المُحَالَة، المُخَطَّاف، الرُّشَاء، الغَرَاثِي، المِصَام، الكَرْب) كقول زهير الذي استعمل فيه (البِكْرَة) الَّتِي تَدَلُّ عَلَى (خَشِيَّةٍ مُسْتَدِيرَةٍ فِي وَسْطِهَا مِخْرَ الْحَبْلِ، وَفِي جَوْفِهَا مِخْزَرٌ تَدُورُ عَلَيْهِ) فِي



سباق وصفه دموعه التي دُرَّتْها وهو يَرِيقُ عَظَنَ آل حبيبه:

عَرَبْتُ عَلَى بَنَرَةٍ أُرْدُ لَوْلُو قَلْبِي  
فِي السَّكْرِ خَانٍ بِه رَتَابُهُ النُّظْمُ

الديوان ١٤٩/٧٧.

أما (المخالة) فقد أطلقت على (البكرة العظيمة التي يُستقى عليها وكثيراً ما تستعملها الشفارة على البطار المعينة) كقول الأعشى في سباق وصفه ناقته الشخمة:

بَعَثَرِيْسَ كَالْمَحَالَةِ لَمْ  
يُنْسَ عَلَيَّهَا لِلْضَرَابِ جَسَلُ

الديوان ٢٧٧/٢٨.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (المخوّر) للدلالة على (الحديدة التي تجمع بين الخطاف والبنقرة) في سباق حديثه عن الخطوب التي تركته قَلْبًا حيث يقول:

مِنْ خُطُوبٍ تَرَكْنِي قَلْبًا  
قَلْبِي الْمَخْوَرِ بِالسَّكْرِ السَّدُ

ديوان امرؤ القيس ٢١٦/٨٨.

كما انفرد التابعة باستعماله لفظة (الخُطَاف) للدلالة على (الحديدة الخجاءة التي تَعْمَلُ بها البكرة من جانبها فيها المخوّر) في سباق مدحه الثعمان بن الجلاح الكلابي، حيث يقول:

وَلَوْلَا أَبُو الشُّقْرَاءِ مَا زَانَ مَا تَبَعَ  
يُعَالِجُ خُطَافًا بِإِخْدَى الْخَرَايِرِ

الديوان ١٧٥/٢٠٢.

واستعمل شعراء المعلقات العشر لفظة (الرشاء) للدلالة على (رَسَنَ الدَّلْوِ) كقول زهير في سباق وصفه حماراً وحشياً يَتَقَدَّمُ أَتَهُ بَحْثًا عَنِ الْمَاءِ:

فَشَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي  
هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

الديوان ٦٧/٢٢٢.

كما استعملت لفظة (الكَرْب) للدلالة على (الخبث الذي يُضْمَدُ على الدَّلْوِ بعد العَيْنِ، وهو الخبث الأول فإذا انقطع المنين بقي الكَرْب) كقول التابعة في سباق وصفه قَرَنَت:

تَهْوِي هَوِيَّ دَلَاةِ الْبُيْرِ أَسْلَمَهَا  
بَيْنَ الْأَكْحَمِ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ الْكَرْبُ

الديوان ١٧٦/٥٥.

وانفرد زهير باستعماله لفظة (التراقي) للدلالة على: (الخشبتين اللتين تَمْرُضَانِ على الدَّلْوِ كالصليب) في سباق وصفه دموعه التي سالت عند رَحِيلِ آل حبيبه، حيث يقول:

وَقَابِلُ يَنْقَسِي كُلَّمَا قَدَرْتُ  
عَلَى الْغَرَامِي يَدَا قَاتِبَا دَقَا

الديوان ١٤٠/١٤.

أما لفظة (البصام) فقد جاءت للدلالة على معنيين، أحدهما: (رباط القربة وسيرها الذي تُحْمَلُ به) كقول لبيد الذي جَمَعَ فيه بينها وبين صفتين من صفات (الرَّقْ) وهما (الأَذَن) و(العائِق) في سباق رثاله أخاه (أربد):

وَأَنْ بَكَرُوا غَدَرْتُ بِسُيُمَيَاتِ  
وَأَذَكَنْ عَائِقَ جَلْدِ الْعَصَامِ

الديوان ٢٠٥/١٥.

وثانها: (العهد) كقول الأعشى الذي استعملها مجموعة على (العَصَم) في سباق مدحه قيس بن معد يكرب:

إِلَى الْعَرَةِ قَيْسُ أَطِيلُ السَّرَى -  
وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ خَيْ عَصَمٍ

الديوان ٣٧/٢٠.

وجاءت صيغة الجمع (الغزالي) للدلالة على (أغواء المزاد والقرَب) كقول الأعشى في سباق وصفه قَلَاةً مُقَرَّةً:

وَأَسْتَحِثُّ الْمُتَوَرِّدِينَ مِنَ الْقَرَى  
مِ وَكَانَ السَّطَافُ مَا فِي الْغَزَالِي

الديوان ٢٤/٥.

وجاءت لفظة (الغزال) للدلالة على (البصغاة)، إِذْ أَنَّ لَبِيدًا استعملها للدلالة على (القيام الذي على رأس الأباريق) في سباق وصفه الحَفَرُ، حيث يقول:

لَهَا غَزَلٌ مِنْ رَاوِيٍّ وَكُرْسُفٍ  
بِأَيْمَانِ حُجَرٍ يَنْصُفُونَ الْمُتَوَالَا

الديوان ٢٤٥/٥٠.

٥) الألفاظ الدالة على الأبار والأحواض:

وَرَوَّدَتْ فِي دَوَابِنِ شُعْرَاءِ الْمَعْلَقَاتِ الْعَشْرِ  
أَلْفَاظُ مُنَمَّلِ (البئر) وهي (البئر، البُيْبُ، البُيْدُ، الجُرُور، الجفار، الرَسَنُ، الرَكِي، الطَّوِي، المَعْوَرَة، القَرَب، القلب) كقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (البُيْدُ) للدلالة على (البئر التي تكون في موضع كثير الكَلَا) في سباق ميجاله علقمة بن علاثة ومدحه عامر بن لُحَيْل في السَّافَرَة التي جَرَتْ بينهما:

مَا يُجْعَلُ الْجُدُ الطَّنُونُ الَّذِي  
جُنُبُ صَوْبِ اللَّجَبِ الرَّاحِرِ

الديوان ١٤١/١٩.

وقول امرؤ القيس الذي استعمل فيه لفظة (الجُرُور) الدالة على (البئر البعيدة القعر) في سباق وصفه عذّة الحرب:

وَمُطَلِّدًا كَحِرْشَاءِ الْجَسْرِ  
رِ مِنْ خُلْبِ النَّحْلَةِ الْأَجْرُو

الديوان ١٨٨/١٥.

وقول الأعشى الذي جَمَعَ فيه بين صيغتي جمع لفظة (الجُرُور) الدالة على (البئر الواسعة التي لم تُطْرَقْ)، ولفظة (الحوض) الدالة على (مُجْتَمِعِ الْمَاءِ):

في سباق مدحه قيس بن مُعَدَّ يكرب:

كَطَرَفِ الْقَرِيْبَةِ وَسَطَ الْجَبَاضِ  
تَحَاثُ الرَّدَى وَتَرِيْدُ الْجَسَارَا

الأعشى ٥١/٤٦.

وقول الأبرص الذي استعمل فيه لفظة (الطَّوِي) الدالة على (البئر المطوية بالحجارة) في سباق وصفه رحيل آل حبيبه:

جَعَلَنُ الْفَجَّ مِنْ رَكْكِ رَكَايَا  
وَتَكَبَّرَنُ الطَّوِيَّ عَنْ التَّيْسِ

الأبرص ١٣٣/٥٤.

أما امرؤ القيس فقد استعمل لفظة (المَعْوَرَة) للدلالة على (البئر التي عُوِّرَتْ عيونها، أي: سُدَّتْ) في سباق وصفه بركا، حيث يقول:

لَيْلَا قَجَاعَتْ بِمَاءٍ مِنْ مَعْوَرَةٍ  
مَرَّتْ عَلَيْهِ خَيْدُ النَّابِ مُتَّصِبُ

الديوان ٣٠٣/١٨.

وكان امرؤ القيس قد استغنى عن ذكر لفظة (البئر) بذكر صفتين من صفاتها هما (المُطَلَّمة) و(الجوفاء) في سباق وصفه البئر، حين يقول:

أُرْسَلَتْ دَلْوِي فِي حَافَاتِ مُطَلَّمَةٍ  
جَزَاءً يَفْضُرُ عَنْ مَرَجُومِهَا السَّبَبُ

الديوان ٣٠٢/١٧.

وجاءت في دواوين شعراء المعلقات العشر ألفاظ أخرى تدل على (الحوض) وهي (الجابية، الحوض، النضيج) كقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الجابية) للدلالة على (الحوض الضخم) في سباق مدحه المُحَلِّق بن خُثَم بن شَدَاد بن ربيعة:

نَقَى الدَّامُ عَنْ آلِ الْمُحَلِّقِ جَفَنَةً  
كَجَابِيَةِ السَّحْبِ الْعَرَائِي تَفْهَقُ

الديوان ٢٢٥/٥٧.

وقوله أيضاً الذي استعمل فيه لفظة (النضيج)

للدلالة على (الحوض الذي يقرب من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو، ويكون عظيمًا) في سياق معانيته بني عبدان بن سعد بن قيس بن ثعلبة وتعدد نغم قومه عليهم:

فَسَدَرْنَا عَلَيْهِمْ بِكَسْرِ الْوُدِّ  
دُ كَمَا تُورِدُ النَّفْيِجَ الْهَيْسَا

الديوان ٢٤٩/١٤٤م.

## الفصل السابع

الألفاظ الدالة على اللباس  
وأدوات الزينة والعطور والفرش

١	الإزارة	يضم هذا المجال الدلالي ثلاثمائة وثمانين
٢	البطور	وسبعين ألفاظ يمكن توزيعها على سبعة مجالات
١	المأزر	دلالية فرعية هي:
٢	ابتز	(١) الألفاظ الدالة على لباس الرأس.
٣	اليجاد	(٢) الألفاظ الدالة على الكتف.
١	البرجد	(٣) الألفاظ الدالة على لباس القدم.
١١	البرد	(٤) الألفاظ الدالة على الخلي ومواد التجميل.
٦	البرود	(٥) الألفاظ الدالة على العطور والزيائن.
١	الأبراد	(٦) الألفاظ الدالة على الفرش.
١	البرس	وفيما يأتي جدول بهذه الألفاظ وعدد مرات
١	البرين	استعمال شتراء المشتقات العشر لها.
١	البغيز	
١	البقرة	عدد
١	البنائق	مرات
١	القباين	استعمالها
١	الأنخي	١
١	الثل	١
١	البنقال	١
١	نوج	٢
١	المشوج	١
٧	الناج	١
١	المشوم	١
٢	التومان	٧
١	الكن	٤

١٣	الرِّداء	١	الدُّخَانُ
٣	الأردنية	٤	الدُّرَّة
٣	الرازيقي	٨	الدُّرَّ
١	رَصَصَ	١	إِدْرَع
١	الرُّصَاب	١٠	الدُّرْع
١	ارتعت (المرأة)	١	الدُّدَارِي
٢	الرُّعَات	١	الدُّدَقِي
١	رَقَّشَ	٤	الدُّمَقَس
٥	الرُّقْم	١	الدُّمْلَج
١	العرايب	١	الدُّمَالِج
١	الرُّدَد	٣	الدُّدَاك
١	الارندج	١	(مسلك) أدفر
٤	الرُّيْحَان	١	(مسك) ذكي
١	(البرد) المرشش	١	الدُّلَاذِل
٩	الربط	١	(ملاء) مُدِيل
١	الزُّبرجد	٤	ذيل (الثوب)
١	الزُّبرجدة	١	الدُّبُول
٣	الرُّعْفَرَان	١	المرأة
٣	الرُّزْبِق	١	الرُّبْدَة
٤	الرُّوَج	١	الرُّجَس
١٤	زَان	١	رَجَع (النقش)
١٤	رَقَّعَ	١	رَجَع (الواشمة)
١	الرُّمَزِيَّة	١	العرايع
١	الزينة	١	رَجَلْ (شعره)
٢	السُّبُت	١	تَرْجُل
١	السايرتي	٣	الرُّجُل
١	السُّجُنْجُل	١	المرجل
١	السُّحِق	١	الرُّسُل
١	السُّحِق	١	الراذعة
١	السُّحِق	٣	الرُّدَن
٧	السُّحِل	٦	الأردان
١	السُّحِيل	٥	إرتدى
١	السُّحَاب	١	الرُّنْدِي

٦	الإنمَد	٣	الحشاي
٧	الثوب	٣	المخص
١	الثوبان	١	خط
٧	الأثواب	٢	الحجاب
٢١	الثياب	١	الأحقاب
١	البُيُوتَة	٣	المُكَلَّة
١	البُيُوتَة	٣	المُكَلَّل
١	الجِيارَة	٢	حَقَّى (المرأة)
١	الجائر	١	الحوالي
١	الحزائر	٨	الحلي
٤	الجَزَع	١	الحلي
١	الجاسد	٥	الحبناء
٢	المُجسد	١	الحزوك
١	المجاسد	١	الحواء
٣	الجلباب	١	الحدام
١	المُطَّسَان	١	الخَزَرَة
٤	المُطَّسَان	١	الخَزَرَات
١	الجمانة	٣	الخَزَر
١	اجتاب (القميص)	١	تَخَصَّبَ
١	المجول	١	التخضب
١	الجيب	٤	الخضاب
١	الجُنَيْقَانِيَّة	١	الخفاء
١	الجيرات	٣	الخلخال
١	الحترات	٣	الخمار
١	المُكَلَّة	٢	الخمر
١	الججلان	١	الخمس
٣	حذا	٣	الخميصة
٧	الخروج	٢	الخمل
٢	الحريز	١	الخمائل
١	الرُّنْص	١	الخفيف
١	حاشية (الثوب)	٣١	الخال
١	الحواشي	٥	الدباج
٢	الحشبة	١	الدبابوز

٢	المُدوس	١	المُشْتَبِل
٣	سُرَيْل (٥)	١	الشُّفَان
١	تَسْرِيل	١	الشُّوْف
١	المُسْرِيل	١	شَاخَسَقَرَم
١	مُسْرِيَّة	١	شَاخَسَقَرَن
١	المُسْرِيل	٣	الشُّوَار
٩	الشُّرْبَال	١	شَاصَن
١	الشُّرَابِل	١	العُشْرَف
١	الشُّرَابِل	١	الأَصْوَرَة
١	الشُّرِير	٢	الإِصْرِيح
١	سَلْبَت (المرأة)	١	تَضَمُّع (بالطيب)
١	مُصَلِّيات	١	مُضْمَحَة
٢	السَّلْب	١	طَرَّة (الْوَب)
١	السَّلْب	١	الأَطْعَام
٥	السَّلْك	١	المُطَوَّق
١	السَّمْطَان	١	الأَطْوَاق
٢	السَّمُوط	١	تَطْلِب
١	السَّام	٣	الطَّيْب
١	المُسَهَّم	١	التَّطْيَاب
١	السَّاج	٦	العَبِير
١	السَّوَار	١	الْعَبَق
١	السَّوَسَن	١	العَبْقَرِيَّة
٢	السَّوَاك	١	العَبْقَرِي
١	السَّوَاوِيك	١	العَبْهَر
١	السَّيْرَاء	١	الغِيَاء
١	السَّيْسِير	١٠	عَرَى
١	السَّيْدَارَة	١	الرَّعْي
٢	السَّدَر	١	الرَّفْرَة
١	السَّرْجَع	١	غَضَب (رَأْس)
٢	السَّرْعِي	١	تَعْصَب
١	(ثوب) مُشْطَلَب	٢	المُتَعْصِب
١	الشُّقُوف	٤	المُعْصُوب
١	إِسْتَبِل (بنوبه)	١	العَصَب

٢	المُعْصَب	٣	عَقْد (مُفْصَل)
١	العِصَاب	١	تَضَمَّنَات (المرأة)
٢	ثُوب (مُعْصَد)	١	التَّضْفُفَل
١	المُعْطَب	١	الشُّفْطَل
١	المُعْطَب	١	الشُّفْطَلَة
١	العَطِير	١	(امرأة) فُضْل
١	البِيعَطَار	١	المُفَقَّر
١	العَطِير	١	فَاخ (الريح)
١	عَطَل (المرأة)	١	القُطْبِي
١	(امرأة) عَاظِل	١	القُطْبِيَّة
٢	العَوَاطِل	٢	قِيَال (الجمال)
٢	المُعْطَل	١	القُرُوط
١	البِيطَال	١	مَقْرُومَة
١	البِظْلَم	٣	القِرَام
١	المُعْجَب	١	القِرَم
٢	العَقْد	١	القِرْنَفَل
١	العَقِيق	٤	القُطْر
٢	العَقْمَة	١	القُطَيْف
١	الأَعْلَاق	١	القُطَيْفَة
١	تَعْمَم	١	القُطْرَن
١	المُعْتَم	٤	قَلَد (المرأة)
١	العِمَامَة	١	تَقْلَد (الجلادة)
١	العَنْثَر	٢	المُعْتَد
١	العَيْن	٣	مُعْتَدَة
٣	النَّسَل	١	مُعْتَدَات
١	النَّسُول	٢	الْقِلَادَة
١	المُعْتَل	١	القِلَادَة
١	الأَعْيَال	٥	القِمِيص
١	فَارَة (المسك)	١	المُتَقَنَّس
١	(ثوب) قَدَم	٢	قَتَعَت (المرأة رأسها)
١	الفَرِيد	١	القَانَعَة
١	قَرَشَن	٣	المُتَقَنَّع
١٠	الفِرَاش	١	المُتَقَنَّعَة

١	البني	٦	الفتاح
١	اللباق	١	الكبيس
١	المرجانة	١	الكباء
٣	المرجان	١	الكثبان
١	المِرْط	١	الكثن
١	المِرْو	٢	كَحَل (العين)
١	الأمساح	١	كَحَل (العين)
١	المُسوح	٢	تَكَحَّت (المرأة)
٢٥	المسك	١	الْكُحْل
١	الأمشاط	١	التكحيل
٥	الصلأ	١	التكحل
١	المهاد	١	المكحولة
١	الماريتان	١	المكحولتان
١	النُجود	١	المكحال
٧	نَسَج	٣	التُكْرِيف
٩	النَّسج	١٨	كُتِي
٢	النَّساج	٢	اكسى
١	النصع	١	المتكسوة
٣	النصيف	١	الْكُتُوَة
٢	انتطق	٣	الأكسية
٢	المُنطِق	١	الكافور
١	المُنطق	١	الكُفَر
٢	الطُّطاق	١	الأكفان
٢	النُطف	١	الأكاليل
٢	النَّعش	٥	اللولو
١	أَتَعَلَّ	٢	الأكاري
٣	إنتعل	١٢	نيس
١	النابل	٧	النس
٢	المتنعل	١	نَتَّيس
٢	المُنعلَة	١	اللابس
٨	النُّعل	١	اللبوس
٨	النَّعال	٢	اللبيس
١	النُّعال	١	اللبسة

٢	النُّعال	١	(١) الألفاظ الدالة على لباس الرأس .
١	النَّير	١	تَرَدَّدَتْ في دواوين شُعراء المُعلَّقات العُشْر
١٠	النَّعْرَق	١٠	ألفاظ عديدة تُعَمِّلُ ألبسة الرأس المُستعملة في ذلك
٢	النَّمارق	٢	العصر فَمِنْهَا ما هو خاصُّ بالملوك ومنها ما هو
٤	النَّماط	٤	خاصُّ بعمامة الناس، وبين هذه وتلك ما هو خاصُّ
١	نَعَقَه	١	بالرَّجال، ومنها ما هو خاصُّ بالنِّساء، قِيمَ الألبسة
١	النَّعَق	١	المُتَبِّرَة لِلْمُلُوكِ عن باقي الناس الناج، وقد استعمل
١	النَّعَمَق	١	شُعراء المُعلَّقات العُشْر اللفظيين (النَّاج)
١	النَّعَمَق	١	و(السُّمُوط) للدلالة على (الإكليل الذي فيه
١	الأهضام	١	الجوهر) كقول عمرو بن كلثوم الذي جَنَعَ فيه بين
٢	النَّهارل	٢	اللفظيين (الناج) و(نَوَج) الدالة على (لبس الناج)
٣	البيئرة	٣	والنَّكْتى بها عن (اختيار القوم ملكاً لهم) في سياق
١	الزُّرس	١	فخره بقومه وقوتهم:
٧	البيساد	٧	وَسَيِّدٌ مَقْشَرٌ قَدْ نَسُوْجُوْهُ
٣	الوساد	٣	بناج المُلْكُ يَخْجِي المَخْجَرِينَا
١	الوسائد	١	شَرَحَ المُعلَّقات السبع/الوزني ١٦٤/٢٦٦ ن.
٦	الموسومة	٦	وقول لبيد في سياق حديثه عن الموت الذي
٢	الوشاح	٢	يَكْذِبُ النَّفْسَ ما تَرْجُوهُ مِنَ البقاء وطول السَّلامة:
١	الوشاحان	١	وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي نَهْجَةٍ وَرَقَبَتُهُ
١	(نوب) مَوْشَج	٥	عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٌ مُتَفَضِّلٌ
١	وَشَم	٤	الديوان ٣/٣ ب.
٥	الوشم	١	وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة (المَوْشَج)
٤	الوشوم	١	للدلالة على (المُعَمَّم) في سياق المدح، حيث
١	الوشام	١	يقول:
١	الواشمة	٥	مَوْشَجٌ بِالْمَعَالِي فَسَوْفَ مِقْرَتِهِ
١	الموشومة	١	وفي الرَّغْزِ ضَيْقٌ فِي صُورَةِ القَتْرِ
١	وشى (التوب)	١	الديوان // ٢٣٠ / ٢٠٢ .
١	الوشى	٢	وكان طرفة قد استعار لفظة (المُعَمَّم) للدلالة
١	الأرواح	١	على (السَّيِّد الذي يُقَلِّدُه القوم أمورهم ويُتَّبِعُ إله
١	البارقان	٣	العوام) في سياق فخره بقومه، حيث يقول:
٢	الياسمين	٣	
١	اليافونة	٣	
١	اليافوت	٣	
٧٩٥	المجموع	٧٩٥	

أبي أنزلَ الجَنَازَ عَاصِلَ رُجْبِي  
وَعَاصِي الذي أَرَدَى الرَّكْبَينَ المَعْمَا  
الديوان ٣٨٢/١٤١ م.

واستعمل الأعرشي لفظة (تَعَمَّم) للدلالة على  
(لبس العمامة) في سياق وصفه ناقته الشريفة التي  
قَطَعَ عليها الصَّحراءُ المُفِيلَةَ، حيث يقول:

بِناجِيَةٍ كَالْفَحْلِ فِيهَا تَجَاسَّرُ  
إذا الرَّاكِبَةُ النَّاجِي استقى وتَعَمَّا  
الديوان ٢٩٥/١٤ م.

وجاءت لفظة (المُعْتَم) للدلالة على (الذي  
يلبس العمامة) كقول لبيد في أبي براء عامر بن  
مالك حين قَتَلَ نَفْسَهُ:

مُرْتَدِيًا سَابِقَةً مُعْتَمًا  
الديوان ٣٤٥/٥ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (العمامة) الدالة على  
(لباس الرأس) استعمالاً مجازياً في سياق هجائه  
قيصر وكان قد دَخَلَ معه الحَتَامَ، حيث يقول:

إذا طَعَنْتَ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ  
كَمَا تَجُمُّعُ تَحْتَ الفَلَكَةِ الوَتَرُ  
الديوان ٢٨٠// ٢٢ ر.

وانفرد الأعرشي باستعماله اللغظتين (عَصَب) و(تَعَصَّب) للدلالة على شِدَّةِ العِصَابَةِ كقولهِ في  
سياق وصفه يوماً شديد الحرِّ كَلَّفَ فيه ناقته الصَّلْبَةَ  
رحلةً:

عَصَبْتُ لَهُ رَأْسِي وَكَلَّفْتُ قَلْعَهُ  
هَذَاكَ خَرَجُوجًا يَطِيلًا فَنُورُهُ  
الديوان ٣٧٣/١٩ ر.

من الجدير بالإشارة إليه أنَّ الأعرشي استعمل  
اللغظتين (تَعَمَّم) و(عَصَب) في سياق وصفه ناقته  
التي قَطَعَ عليها الصَّحراءُ المُفِيلَةَ.

وجاءت اللغظتان (المُعَصُوب) (المُعْتَصِب)

للدلالة على (الذي شِدَّ العِصَابَةَ) كقول الأعرشي  
الذي جُمِعَ اللغظتين (المُعْتَصِب) و(النَّاج) في  
سياق مخاطبته كثرى حين أراد منهم زعائن، لَمَّا  
أغار الحارث بن وَهَلَةَ على بعض السُّود:

فَاقْتَدُ عَلَيَّكَ النَّاجَ مُعْتَصِبًا بِهِ  
لَا تَطْلُبِينَ سَوَامِنَا فَتَعْتَبِدَا  
الديوان ٢٣٣/٣٨ د.

واستعار الحارث بن جِلْزَةَ لفظة (المُعَصُوب)  
للدلالة على (الفقر) في سياق مدحه أبا قابوس،  
حيث يقول:

بِلُسْدُونٍ وَلِلْمُعَصُوبِ لَيْشُ  
أَنْتَ الضَّيَاءُ الَّذِي يُجَلِي بِهِ الْأَفْئُ  
الديوان ١٩/٤ ق.

وانفرد الأعرشي باستعماله لفظة (العِصَابِ)  
للدلالة على (ما عَصِبَ به أي: شِدَّة) في سياق  
تَعَجُّبِهِ مِنْ وَصَلِ خَيْلِ الْوَدِّ مِنْ (سَلَمَى) بَعْدَ طَوْلِ  
الهَجَرِ وَمُعْيَبِ الشَّيَابِ، حيث يقول:

أَوَلَسَّنْ يُلَاحِظُ فِى الرُّجَا  
جَرِّ صَدْعُهَا بَعْصَابِهَا  
الديوان ٣٥١/٤ هـ.

وجاءت لفظة (الخِمار) للدلالة على معنيتين  
أحدهما (العمامة) كقول امرئ القيس الذي  
استعملها مجموعة على (الخُمر) في سياق وصفه  
الغيث:

وَسَرَى الشَّجَرَاءُ فِى رَيْثِهِ  
تَكَرُّوسُ قَطِيعَتِ فِيهَا الْخُمُرُ  
الديوان ١٤٥/٤ ر.

وثانيهما: (ما تُغَطِّي به المرأة رأسها) كقول  
الأعرشي الذي شَبَّهَ الشَّيْبَ بِهَا وَجَعَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ  
(قَتَعَ) الدالة على (لَبَسَ القِنَاعَ) في سياق حديثه عن  
الشيخوخة وَتَحَسَّرَهُ عَلَى أَيَّامِ الشَّيْبِ:

تَبَدَّلَ بَشَدَ الشَّيْبِ جَكَسَةً  
وَقَتَعَهُ الشَّيْبُ بَشْءَ خِيسَارَا  
الديوان ٤٥/٨ د.

وجاءت ألفاظ مُرادفة للفظة (الخِمار) وهي:  
(المُعَقَّب، القِنَاع، التَّصْفِيف) كقول امرئ القيس  
الذي استعمل فيه لفظة (المُعَقَّب) مُصاحبة صيغة  
جُمِعَ لفظة (الرَّيْطَةُ) الدالة على (العلاءة) في سياق  
وصفه الشَّيْبَ الَّذِي غَلَا رَأْسَهُ:

وَحَارَ بَعْدَ سَوَادِ الرَّأْسِ لَيْشُ  
كَمْ مَعْقَبِ الرُّيْطِ إِذْ تَشَرَّتْ هَذَانِ  
الديوان ٣٤٦/٣ ب.

وقول الأبرص في سياق تَعَزُّلِهِ بِخَبِيثَةٍ (هند):

فَلَبَّاهَا كَهَمَاءَ الْجَوِّ نَاعِمَةً  
تَذْنِي التَّصْفِيفَ بِكَفٍّ غَيْرِ مُؤْخِوَمَةٍ  
الديوان ١٢٨/٣ م.

وجاءت لفظة (المُعْتَم) للدلالة على معنيتين،  
أحدهما: (المُغَطَّى رأسه) كقول طرفه الذي جُمِعَ  
بينها وبين لفظة (البيجاد) الدالة على (كساء مُخَطَّط  
مِنْ أَكْسِيَةِ الْأَعْرَابِ) في سياق وصفه عقاباً قصيرة  
الذَّنَبِ:

وَعَجَزَاءُ دَقَّتْ بِالْخِنَاجِ كَأَنَّمَا  
مَعَ الصَّنَجِ شَيْخٌ فِي بَجَادٍ مَعْتَمُ  
الديوان ٢١٤/٢٤٣ ع.

والآخر (رَجُلٌ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمِقْفَرٌ، أَوْ الدَّخَالُ  
فِي السَّلَاحِ لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا خِمَالِي عَيْنِهِ) كقول  
عنبرة الذي جُمِعَ بينها وبين مُضَادَّتِهَا لفظة  
(الحاسر) في سياق وصفه خيلاً مُثِيرَةً:

وَمُعْبِسَةٌ شَعْوَاءُ أَشْلَقِ  
فِيهَا الْقَوَارِصُ حَاسِرٌ وَمَعْتَمُ  
الديوان ٢١٤/٤٥ ع.

أما لبيد فَقَدْ جُمِعَ بَيْنَ اللغظتين المُترادفتين

(القائمة) و(المُعْتَمَة) الدالَّتين على (ذات القِنَاعِ،  
وهو غطاء الرأس من سلاح وغيره) في سياق  
مُخاطبته النعمان بن السُّدْرِ وَمَدَحَهُ لَهُ وَقَحْرَهُ  
بِشِيرَتِهِ، حيث يقول:

فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مَقَرَّعَةً  
قَائِمَةً وَلَسَمَ تَكُنُّنَ مُنْتَعَمَةً  
الديوان ٣٤١/٥ ع.

وانفرد الأبرص باستعماله لفظة (المُعْتَمَسُ)  
للدلالة على (الذي يلبس القنصوة) في سياق وصفه  
جيش قبيلة، حيث يقول:

سَلَقًا لَأَرْغَنَ مَا تَخْفُضُ ضِيَائُهُ  
مُقْتَنَسَ بَادِي الْخَدِيدِ لِهَامِ  
الديوان ١٢٣/١٢ م.

كما انفرد طرفه باستعماله لفظة (المُتَمَلِّ)  
للدلالة على (التَلَفُّفُ بِالثَوْبِ) في سياق الغزل،  
حيث قال:

أَحْسَنُ النَّاسِ إِذَا مَا اشْتَمَلَتْ  
وَبَدَا خَلْعَالُ سَاقٍ وَقَدِمَ  
الديوان ١٣١/٣٤٨ م.

أما لفظة (المُتَمَلِّ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدلالة على  
(التَلَفُّفُ بِنُورِهِ) كقول امرئ القيس في سياق  
وصفه نَفْسَهُ حِينَ طَرَّقَ الْحَيَّ لَيْلًا:

وَقَدْ طَرَّقَتْ بُيُوتَ الْحَيِّ مُتَمَلِّلاً  
بَعْدَ الْهُدُودِ وَوَيْدًا خَلَّ مُضْطَاطٍ  
الديوان ٢٧١/١٢ د.

(٢) الألفاظ الدالة على الكسوة:

من خلال قراءتنا لِتَوَارِيخِ شِعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ  
العُصْرِ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَعَرَّفَ عَلَى التَّلَاسِ وَالْأَكْسِيَةِ  
الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْ قِبَلِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ فِي عَصْرِ  
مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَهَذَا خَاصُّ بِالرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ،  
ومنها خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ دُونَ الرِّجَالِ وَمِنْهَا مُسْتَعْمَلٌ مِنْ  
كِلَا الْجَنْسَيْنِ.

وَقِيلَ أَنْ نَسْتَعْرِضَ الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ عَلَى تِلْكَ الْأَكْسِيَةِ، خَرِيٌّ بَنَانٌ تَقِيْلٌ قَلِيْلًا عِنْدَ لَفْظَةِ (لَيْسَ) وَمُرَادُهَا: وَمُضَادَّاتُهَا مِنْ الْأَلْفَاظِ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ

شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقاتِ الْعَشْرَ الْأَلْفَاظَ (لَيْسَ، أَلَيْسَ، تَلَيْسَ، اجْتَابَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (ارْتِدَاءِ الثَّوْبِ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (أَلَيْسَ) وَ(تَلَيْسَ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي سَارَ إِلَيْهِ بِالثَّوْبِ الْمَسْمُومِ:

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِيهِ

لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِي مَا تَلَبَّسَا

الديوان ١٠٨/١٣ س.

وقول لبيد الذي جُمِعَ بَيْنَ لَفْظَةِ (اجْتَابَ) وَصِيغَةِ جَمْعِ لَفْظَةِ (الرَّدَاءِ) الدَّالَّةِ عَلَى (اللباس) واستعملهما استعمالًا مجازيًّا في سياقٍ وَصَفَهُ نَاقَتَهُ الَّتِي قَطَعَ عَلَيْهَا الْغَلَاةَ:

فَيَبْلُكُ إِذْ رَقَصَ الرُّوَامُ بِالضَّحَى

وَاجْتَابَ أَرْضِيَّةَ الشَّرَابِ إِكَامُهَا

الديوان ٣١٢/٥٢ م.

واستعمل الأعشى لَفْظَةَ (اللباس) في سياقٍ مَدَحِهِ قَيْسَ بْنِ مَعَدٍ يَكْرُبُ، حَيْثُ يَقُولُ:

كُنْتُ الْمَقْدَمُ غَيْرَ لَبِيسٍ جُنَّةٍ

بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُثْلَمَا أَنْطَالُهَا

الديوان ٣٣/٥٣ ل.

وجاءت لَفْظَةُ (اللبسة) الدَّالَّةُ عَلَى (هيئة اللباس) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْمُتَفَضِّلُ) الدَّالَّةُ عَلَى (اللباسِ نَوْرًا وَاحِدًا) وَصِيغَةُ جَمْعِ لَفْظَةِ (الثَّوْبِ) الدَّالَّةُ عَلَى (اللباس) وَلَفْظَةَ (نَعَى) الدَّالَّةُ عَلَى (خَلَعَ الثَّوْبَ) فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ حِينَ تَغَزَلَ بِحَبِيبَتِهِ:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَعَيْتُ لِنَوْمِ بِنَائِهَا

لَذَى الشَّرِّ إِلَّا لَيْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

الديوان ١٤/٢٥ ل.

وَأُطْلِقَ زُهَيْرُ لَفْظَةِ (اللبوس) عَلَى (مَا يُلْبَسُ)، فِي سِيَاقِ مَدَحِهِ هَرَمَ بْنِ سَنَانَ وَالْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ، حَيْثُ يَقُولُ:

عَلَيْهَا أَسْوَدُ ضَارِبَاتٍ لَبُوسُهُنَّ

سَرَابِغٌ يَبِغْنَ لَا يُخَرِّقُهَا التَّيْلُ

الديوان ١٠٣/١٥ ل.

وجاءت لَفْظَةُ (الْبُرْدُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا: (تَجَرِيدُ الرَّجُلِ جَارِيَتِهِ مِنْ ثَلَابِسِهَا) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ:

إِذَا مَا الضَّحِيحُ ابْتَرَّهَا مِنْ بَيَاضِهَا

تَبِيلٌ عَلَيْهِ هَوْنَةٌ غَيْرَ مِجْشَالٍ

الديوان ٣١/١٧ ل.

وثانيتها: (السَّلبُ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ مَعْرَكَةٍ بَيْنَ ثَوْرٍ وَخَيْمٍ وَكِلَابٍ انْتَهَتْ بِمَقْتَلِ الْكِلَابِ:

فَابْتَرَّهِنَّ خُسُوفُهُنَّ قَفَالِظًا

عَلَيْبُ وَكَابٍ لِلْجَبِينِ مُشْرَبُ

الديوان ٣٨٠/٣٣ ب.

واستعار الأعشى لَفْظَةَ (الْبُرْدِ) الدَّالَّةَ عَلَى (لَيْسَ) الدَّرَجِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (لَيْسَ الْمَوْتُ وَالْخَوْضُ فِيهِ) فِي سِيَاقِ مَدَحِهِ هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ:

قَدْ نَالَ أَهْلُ بَنِيَامٍ فَضْلُ سُوْدِيهِ

إِلَى الْمَدَائِنِ خَاضَ الْمَوْتُ وَادَّرَعَا

الديوان ١١١/٧٤ ح.

أما لَفْظَةُ (الرَّدَى) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (لَيْسَ الرَّدَاءِ) كَقَوْلِ كَيْدِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صِيغَةِ الْجَمْعِ (الرَّصَائِلِ) الدَّالَّةُ عَلَى (ثِيَابِ يَمَانِيَّةٍ) تَكُونُ حِمْرًا مُخَطَّطَةً فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ حَمُولِ آلِ حَبِيبَتِهِ:

غَرَائِرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا هَبَابَةٌ

وَعُونُ كِرَامٍ يَرْثِدِينَ الرِّصَائِلَا

الديوان ٢٤٣/٤٥ ل.

وَانْفَرَدَ الْأَعْشَى بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (سَلَبَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (لَيْسَ الْعَرَاءَةُ السَّلَابُ، وَهِيَ ثِيَابُ الْعَاتَمِ السُّودِ) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ وَتَعْدِيدِهِ فَضْلَهُمْ عَلَى

بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ، حَيْثُ يَقُولُ:

كَأَنَّ نَجِيلَ الشُّطِّ غِيَةً خَرِيفِيهِ

عَاتِمٌ سَوْدٌ سَلَبَتْ حِينَئِذٍ مَنَاسِرَ

الديوان ١٢٧/٥٧ م.

أما لبيد فَقَدْ اسْتَعْمَلَ صِيغَةَ الْجَمْعِ (السَّلَابُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّسَاءِ اللَّائِي يَلْبِسْنَ السَّلْبَ، وَهِيَ ثِيَابُ سَوْدٍ تَلْبِسُهَا النِّسَاءُ فِي الْعَاتِمِ) مُصَاحِبَةً صِيغَةَ الْجَمْعِ (السُّودِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْكِبَاءِ مِنَ الشَّعْرِ) فِي سِيَاقِ إِيرَادِهِ بَعْضَ الْمُتَكَارِمِ الَّتِي يُوصِي بِمِرَاعَاتِهَا:

مُسْتَلَبَاتٌ فَيَسِي مُرُ

حِ الشُّعْرِ أَبْكَارًا وَمُسُونَا

الديوان ٣٢٦/٢٢ ن.

وكان لبيد قد جَمَعَ بَيْنَ صِيغَتَيْ الْجَمْعِ (السَّلْبُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الثِّيَابِ السُّودِ الَّتِي تَلْبِسُهَا الْعَرَاءَةُ فِي الْعَاتِمِ) وَ(الأسباح) الدَّالَّةُ عَلَى (الكِبَاءِ مِنَ الشَّعْرِ) فِي سِيَاقِ رِثَائِهِ عَمَّهُ أَبَا بَرَاءٍ مُلَاعِبِ الْأَسْتَةِ، حَيْثُ يَقُولُ:

فِي السَّلْبِ السُّودِ وَفِي الْأَسْبَاحِ

الديوان ٣٣٢/٤ ح.

واستعمل كُلٌّ مِنْ لَبِيدٍ وَعَنْتَرَةَ لَفْظَةَ (السَّلْبُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْعَرَاءَةِ الْمُجَدَّةِ الَّتِي تَلْبِسُ الثِّيَابِ السُّودَ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الشُّرُجِ) الدَّالَّةُ عَلَى (النَّسَاءِ اللَّائِي يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةِ) كَقَوْلِ الْأَوَّلِ فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

وَدَعَاؤُهُ مَرْهُوبٍ أَجْبَتْ، وَطَمَنَتْ

رَقَمَتْ بِهَا أَصْوَاتُ نَزَجٍ مُسَلَّبِ

الديوان ١٠/٢٢ ب.

وجاءت لَفْظَةُ (الانتطَقُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (سَهْمِ الشُّطَّاقِ عَلَى الرِّسْطِ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ

وَقَدْ يَكْنَى بِالْارْتِدَاءِ، عَنْ تَقْلِيدِ الشَّيْفِ كَقَوْلِ عَنْتَرَةَ حِينَ قَتَلَتْ بَنُو الشُّعْرَاءِ مِنْ مَازَنٍ قُرَاشٍ بَنَ هِنِّي الْعَبْسِي:

قَصَائِدُ مِنْ قَبْلِ امْرِئٍ يَحْتَدِيكُمْ

بَنِي الشُّعْرَاءِ فَاثْرَدُوا وَتَقَلَّدُوا

الديوان ٢٨١/٥٥ د.

وجاءت لَفْظَةُ (الرَّدَاءِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا: (الَّذِي يُلْبَسُ) كَقَوْلِ زُهَيْرٍ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ حِمَارٍ وَخَيْمٍ:

فَاضَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ سَلِيبٌ

عَلَى غَلِيَاءَ لَيْسَ لَهُ رِءَا

الديوان ٧٠/٢٩ أ.

وثانيتها: (الوشاح) كَقَوْلِ الْأَعْشَى فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ:

وَبَسْرَدُ بَسْرَدٍ رِءَا الْعَسْرُو

مِنْ رَقَرَقَتْ بِالضَّيْفِ فِيهِ الْعَبِيرَا

الديوان ٩٥/١٨ د.

وَوَزَدَتْ اللَّفْظَانِ (سَرَّيْلَ) وَ(تَسَرَّيْلَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (لَيْسَ السَّرِيَالِ) كَقَوْلِ الْأَعْشَى فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ:

غَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سَرَّيْلَتْ

هَيْجَاءَ: يَسْلُ السُّهْرَةَ الضَّائِرِ

الديوان ١٣٩/١٠ ر.

وجاءت اللَّفْظَانِ (السَّرِيْلُ) وَ(السَّرِيْلُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الَّذِي يَلْبَسُ السَّرِيَالِ)، إِلَّا أَنَّ عَنْتَرَةَ اسْتَعَارَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الَّذِي يَلْبَسُ الشُّرُجَ) كَمَا اسْتَعَارَ لَفْظَةَ (تَسَرَّيْلَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (سَلِّ السَّيْفِ مِنْ غِمْدِهِ) كَقَوْلِهِ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ حَالَهُ سَاعَةَ الْحَرْبِ:

وَلَقَدْ لَقِيتُ الْمَوْتَ بِنَوْمٍ لَقِيْتُهُ

مُسَرَّيْلًا وَالسَّيْفُ قَدْ يَتَسَرَّيْلُ

الديوان ٢٥٨/١٨ ل.

بينها وبين لفظة (الْمُفَضَّل) الدالة على (كَيْس ثوب واحد) في سياق الغزل:

وَتَضْحِي قَتِيبَ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا  
تَكُومُ الصُّحَى لَمْ تَنْتَبِهُ عَنْ تَفَضُّلِ  
الديوان ١٢ / ٤٠ د.

كما انفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (الْمُطَقَّ) للدلالة على (الرَّجُلُ ذِي الطَّاقِ) كقوله في سياق وصفه الغُزْنَ الذي صادوا عليه:

وَقَامَ طَوَالَ الشَّخْصِ إِذْ يَخْضِبُونَهُ  
قِيَامَ الْغَزِيرِ الْغَارِسِيِّ الْمُنْطَقِ  
الديوان ١٧٥ / ٣٦ ق.

وجاءت لفظة (الطَّاقِ) للدلالة على (ما يُشَدُّ به الوَسْطُ) كقول الأبرص في سياق تصويره شجاعته في الحرب:

وَقَدْ أَثْرَكَ الْغَزْنَ الْكَبِيرُ بِصَنْدَرِهِ  
مُتَحَلِّبَةً فَوْقَ الطَّاقِ تَفْجُحُ  
الديوان ٢٢ / ١٢ ح.

أما النابغة الذبياني فقد استعمل لفظة (الْمُطَقَّ) للدلالة على (ما تُشَدُّ به المرأة وستلها بعد أن تلبس ثوبها وترفع وسطه وتربله على الأسفل عند مماناة الأشغال لئلا تعثر في ذيلها) في سياق الغزل، حيث يقول:

يَلَاثُ بَعْدَ افْتِصَالِ الدَّرْعِ يَنْطَلِقُهَا  
لَوْثًا عَلَى مِثْلِ دِعْصِ الرُّنَّةِ الْهَارِي  
الديوان ٢٠٢ / ١٣ د.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (تَفَضُّل) للدلالة على (لَيْسَ المرأة ثوباً واحداً في بينها) مُصاحبة لفظة (الشَّرْعِي) الدالة على (ضَرْبٌ مِنَ الثَّرَدِ) وَلَفْظَةُ (الْمُتَمَلِّ) الدالة على (الثَّوبِ الْوَاسِعِ) في سياق تغزله بخبيبته (قَبِيلَة) حيث يقول:

يَتَوَّ بِهَا ثَوْبُهَا إِذَا مَا تَفَضَّلَتْ  
تَوَّعَبَ غَرْضُ الشَّرْعِيِّ الْمُتَمَلِّ  
الديوان ٣٥١ / ٨ د.

كما انفرد باستعماله لفظة (الْمُتَفَضَّلَة) الدالة على (المرأة اللابسة ثوباً واحداً في بينها) مُصاحبة للفظتين (الرُّد) الدالة على (ثوب فيه خطوط) و(الجلباب) الدالة على (ثوب واسع تلبسه المرأة) في سياق الغزل، حيث يقول:

تَسْلُحُ عِشِي إِذْ خَلَّتْ بُرْدُهَا  
مُتَفَضَّلَةً غَيْرَ جَلْبَابِهَا  
الديوان ١٧١ / ٥ ب.

وأطلق الأعشى أيضاً لفظة (الْمُضَلَّ) للدلالة على (المرأة التي تلبس ثوباً واحداً) في سياق وصفه مجالس اللهو والشرب، حيث قول:

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالُ الْعُشْبُجُ يَسْتَمُتُ  
إِذَا تَرَجَّجَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفَضْلُ  
الديوان ٥٩ / ٤٢ د.

وقرّن عنترة بين اللفظتين الْمُضَادَّتين (كسى) و(الرَّي) في قوله في رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ كَانَ قَدْ اسْتَعَارَهُ وَنَحَا، فَأَعَارَهُ إِثَاءً فَأَمْسَكَهُ عِنْدَهُ وَلَمْ يَصْرِفْهُ إِلَيْهِ:

كَسَوْتُ الْجَمْدَ جَمْدَ نَبِي أَبَانَ  
سِلَاحِي بَعْدَ عُرْيٍ وَأَفْضَاحِ  
الديوان ٢٩١ / ٥ ح.

واستعار شعراء المملكات العشر لفظة (عُرْي) للدلالة على (إلقاء الرُّحْلِ عَنْ الإِبِلِ وَتَرْكُهَا مِنَ الْخَمَلِ عَلَيْهَا وَإِرْسَالُهَا تَرْحِي) كقول النابغة الذبياني في سياق وصفه ناقته:

قَدْ عَرَّيْتُ نَصَفَ حَزَلٍ أَحْمَرَ جَسَدًا  
يَسْهِي عَلَى رَحْلِهَا بِالْحَيِصَةِ السَّوَرِ  
الديوان ١٥٧ / ٥ د.

أما زهير فقد استعمل صيغة الجمع (عُرَاة) للدلالة على (المُتَجَرِّدِينَ مِنْ أَلْوَابِهِمْ) في سياق وصفه فرسه، حيث يقول:

فَيْشَا عُرَاةً عِيْذَ رَأْسِ جَوَادِنَا  
يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَتَسْزَاوِلُنَا  
الديوان ١٣٣ / ١٨ د.

وجاءت الألفاظ (الإنب، البقيرة، الشيدارة) للدلالة على (ثوب يُؤْخَذُ فَيْشَقٌ مِنْ وَسْطِهِ ثُمَّ تُلْفَى به المرأة في عُقْفِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَتَمِينَ) كقول الأعشى الذي قرّن فيه بين لفظة (البقيرة) ولفظة (الإزار) الدالة على (الإزار، وهو ما ينسُر أسفل البنّ ولا يكون مخيطاً) في سياق الغزل:

كَمَسْبِلِ الشَّشْوَانِ يَسُرُ  
فَسْلُ فِسي الْبَقِيرَةِ وَالْإِزَارَةِ  
الديوان ١٥٣ / ٦ د.

وقوله في سياق الغزل:

إِذَا لَيْسَتْ شَيْدَارَةٌ ثُمَّ ابْرَقَتْ  
بِعَمُصِيهَا وَالشُّشْنُ قَمَا تَرْجُلُ  
الديوان ٣٥٥ / ٢٢ د.

ووزّدت الألفاظ (الإزار، الرّيطة، الشلابة) للدلالة على (ما ينسُر أسفل البنّ ولا يكون مخيطاً) كقول لبيد الذي جنّع فيه بين صبيغتي جنّع اللفظتين (الرّيطة) و(الإزار) في سياق فخره بنفسه:

يُرْوِي قَوَاسِحَ قَبْلِ اللَّيْلِ صَادِقَةً  
أَشَاءَ جِبْنَ عَطِيَا الرِّسْطُ وَالْأَزْرُ  
الديوان ٦٦ / ٢٢ د.

واستعمل شعراء المملكات العشر ألفاظاً تُشَمِّلُ (ضُرُوبًا مِنَ الثَّرَدِ) وهي (الباغز، الأنخمي، الذَّقْنِي) كقول الأعشى الذي جنّع فيه الألفاظ (الباغز) و(الأرجوان) الدالة على (الثياب الخشن) و(الخمل) الدالة على (هَذَبُ القَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا

يُرْوِي قَوَاسِحَ قَبْلِ اللَّيْلِ صَادِقَةً  
أَشَاءَ جِبْنَ عَطِيَا الرِّسْطُ وَالْأَزْرُ  
الديوان ٦٦ / ٢٢ د.

أما (الحلّة) فهي (رداء وقميص وتماها العمامة ولا تُسَمَّى حَلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبِينَ) واستعملها الأعشى في قوله حين هجا يزيد بن مُشْعَرٍ الشيباني:

طَعَامُ الْبِرَاقِ السُّنْفِيضُ الَّذِي تَسْرَى  
وَفِي كُلِّ عَامٍ حَلَّةٌ وَفَرَاهِمُ  
الديوان ٧٩ / ٢٨ م.

وقوله الذي جنّع فيه بين (الذَّقْنِي) وصيغة الجمع (الأبراد) في سياق فخره بقومه:

الوَاطِيَيْنِ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ  
يَسْتُونُ فِي الذَّقْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ  
الديوان ١٣١ / ٣٥ د.

كما جاءت ألفاظ أخرى تدلّ على (ضَرْبٌ مِنَ الثَّرَدِ) وهي (الخنزة، الخيرة، الحلّة، كقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الخنزة) الدالة على (ضَرْبٌ مِنَ ثُرُودِ الْبَيْنِ مُشَرَّرٌ) مجموعة على (الخنزات) في سياق مدحه رَهْطَ عَدُوِّ الْمَدَانِ بْنِ الدَّيَّانِ سَادَةَ نَجْرَانَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ:

إِذَا الْخَنَزَاتُ تَلَوَّتْ يَوْمَ  
وَجَرُوا أَسَافِلَ حُدَايَاهَا  
الديوان ١٧٣ / ٢٨ ب.

وقول زهير في سياق مخاطبته زوجته (أُمّ أَوْفَى) حين طلقها:

أَصْبَتْ نَبِيَّ مَكَ وَنَلَسَتْ مَنِي  
مِنْ اللَّذَاتِ وَالْحَلَلِ الْقُرَالِي  
الديوان ٣٤٢ / ٤ د.

أما (الحلّة) فهي (رداء وقميص وتماها العمامة ولا تُسَمَّى حَلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبِينَ) واستعملها الأعشى في قوله حين هجا يزيد بن مُشْعَرٍ الشيباني:

طَعَامُ الْبِرَاقِ السُّنْفِيضُ الَّذِي تَسْرَى  
وَفِي كُلِّ عَامٍ حَلَّةٌ وَفَرَاهِمُ  
الديوان ٧٩ / ٢٨ م.



وجنَّ الأعشى بين صيغة جنَّ لفظة (المرجل)  
الدَّالَّةُ على (ضَرْبٍ مِنْ بُرودِ البَتْنِ) ولغة  
(العصب) الدَّالَّةُ على (ضَرْبٍ مِنْ بُرودِ البَتْنِ)  
يُصَبَّ غَزْلُهُ أَيْ يُجَمَّعُ وَيُسَدُّ ثُمَّ يُصَنِّعُ وَيُسَجَّعُ فَيَأْتِي  
مَرْثِيًا لِبَنَاءٍ مَا عَصِبَ مِنْهُ أَيْضًا لَمْ يَأْخُذْهُ صَبَغٌ  
ولَفْظَةُ (المرثى) الدَّالَّةُ على (بُرودٍ خَطُوطٍ وَشِبْهِ  
على أشكال الریش) في سياق مدحه مَسْرُوقٍ مِنْ  
والل، حيث يقول:

بَسْرُكُضْنِ كُلِّ عَشِيَّةٍ  
عَصَبُ الْمَرْثَى وَالسَّجَلِ  
الديوان ١١١/٣٣٩ د.

أما امرؤ القيس فقد استعمل لفظة (المرجل)  
الدَّالَّةُ على (ضَرْبٍ مِنْ بُرودِ البَتْنِ سَمِّيَ مَرْجَلًا لِأَنَّهُ  
عليه تصاویر وَحُلٍّ مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةُ (المرط) الدَّالَّةُ  
على (كساءٍ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ أَوْ كَتَانٍ) والمُصَاف  
إليها لفظة (الدليل) الدَّالَّةُ على (ما جُرَّ مِنْ الثَّوبِ  
إذا أُسْلِفَ) في سياق الغزل، حيث يقول:

خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي نَجْرٌ وَرَأْسًا  
عَلَى أَتْرَافِهَا ذِكْلٌ مِرْطٌ مَرْجَلٌ  
الديوان ٢٧٢/١٤ د.

وجاءت لفظة (المعصب) الدَّالَّةُ على (العصب)  
نفسه مُصَاحِبَةٍ لَفْظَتِي (الجواء) الدَّالَّةُ على (الكساء)  
و(الأجنحة) الدَّالَّةُ على (ثيابٍ مُحْطَطَةٍ) في قول  
امرئ القيس عند تغزله:

كَأَنَّ جِوَاءَ مِنْ يَمَانٍ مُعْصَبٍ  
يَنْجِيهِمَا وَالْأَخْنَسِيَّ الْمُشْمَسُ  
الديوان ٢٧٥/٤ د.

وانفرد طرفة باستعمال لفظة (البرجند) الدَّالَّةُ  
على (كساءٍ مُحْطَطٍ ضَخْمٍ يَصْلَحُ لِلْبُحْيَاءِ وَغَيْرِهِ) في  
سياق وصفه ناقته، حيث يقول:

(١) المُحْصَدُ: ذُرْعٌ حَانَ حِصَادُهُ.

أَمُونٌ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَّأَتْهَا  
عَلَى لَاجِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجَنْدٍ  
الديوان ٣٤/٣٤٤ د.

كما انفرد الأعشى باستعماله صيغة جنَّ لفظة  
(التيان) الدَّالَّةُ على (سِرْوَالٍ صَغِيرٍ بِمِقْدَارِ شِبْرٍ  
يَكُونُ لِلْمَلَّاحِينَ) مُصَاحِبَةٍ صِيغَةً جَنَّ لَفْظَةُ  
(التراب) الدَّالَّةُ على (اللباس) في سياق تصويره  
شجاعة الأسد الذي شَبَّهَ به ممدوحه، حيث يقول:

كَأَنَّ ثِيَابَ الْقَوْمِ خُذْلَ غَرِيبِهِ  
تَبَايُنَ أَنْبَاطٍ إِلَى جَنْبِ مُحْصَدٍ<sup>(١)</sup>  
الديوان ١٩١/٢٢٣ د.

وجاءت لفظة (الجبة) للدلالة على معنيين  
أحدهما (ضَرْبٌ مِنْ مُطْعَمَاتِ الثِّيَابِ تُكَلِّسُ) كقول  
امرئ القيس الذي قرَنَ بينها وبين لفظة (البس)  
الدَّالَّةُ على (الخلق البالي) وَلَفْظَةُ (البس) في سياق  
وصفه جلته:

وَمَتَّيْرَتِي الْقُرْعُ فِي جُبَّةٍ  
تُخَالُ لَبِيسًا وَلَكَّمْ تَلِيسُ  
الديوان ٣٣٩/٣٣ د.

والآخر (جَبَّةُ الرَّمَحِ وَهُوَ مَا دَخَلَ مِنَ السَّانِ  
فيه) كقول الأعشى في سياق تمجيد من الأتام التي  
تَنَقَّلَ الْإِنْسَانُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ:

بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَالْمَرْثِيَّةِ ذِي الْجَبَّةِ  
جَبَّةً سَوَاءً مُصَلِّحُ التَّقْصِيفِ  
الديوان ٣١٥/١٨ د.

كما جاءت ألفاظ مُرَادِفَةٌ لَلْفَظَةِ (البس) الدَّالَّةُ  
على (الخلق البالي مِنْ الثِّيَابِ) وَهِيَ (السَّجِيحُ،  
السَّخَقُ، الطَّيْرُ) كقول الأبرص الذي جَنَّ فيه بين  
اللفظتين (السَّخَقُ) و(البرود) في سياق وقوفه على  
الأطلال وسؤاله عن أهل الجلال:

يَلَنْ سَخَقُ الْبُرْدِ عَشَى بَسْدَكَ الْ  
حَقَطَرُ مَنَعَاءُ وَتَأْوِيَسُ الشَّمَالِ  
(البرود) كقول الأبرص في سياق وصفه أفعاله في  
الحرب:

وَكَثِيرٌ مَلْصُومَةٌ بِأَدِّ نَسَاجِدُهُ  
شَهَاءٌ ذَاتِ سَرَابِيلٍ وَأَيْطَالِ  
الديوان ١١٢/١١١ د.

وقرن الأعشى بين لفظة (القميص) وصيغة جنَّ  
لفظة (الآخرص) الدَّالَّةُ على (ما يُوصَلُّ بِهِ الْقَمِيصُ  
لِيُوسَّطَهُ) في سياق هجائه علقمة بن علاثة، حيث  
يقول:

قَوَائِي أُمُتَالًا يَوْمُئِذٍ جَلَسُهُ  
كَمَا زِدْتَ فِي غَرْصِ الْقَمِيصِ الدُّخَارِصَا  
الديوان ١٥١/١٨٠ ص.

وكان طرفة قد قرَنَ بين لفظة (القميص) وصيغة  
جنَّ لفظة (البنقة) المُرَادِفَةُ لَلْفَظَةِ (الدُّخْرَصِ)  
في سياق وصفه ناقته، حيث يقول:

تَلَانِي وَأَحْيَاكَ تَبِينُ كَلَامُهَا  
تَبْلَقُ غَرْفِي قَمِيصٍ مُقَدِّدٍ  
الديوان ٤٠/٥٠ د.

وجاءت لفظة (الجيشانية) الدَّالَّةُ على (برود  
حُمْرٍ وَسُودٍ تَنْسَبُ إِلَى جِيْشَانٍ، وَهُوَ بِخِلَافٍ مِنْ  
البَتْنِ) مُصَاحِبَةٍ صِيغَةً جَنَّ لَفْظَةَ (القَتِيل) الدَّالَّةُ على  
(الْعَلَمُ فِي الثَّرَابِ) في قول الأبرص حين تغزَّلَ  
بالأوانس ونازعهن الحديث والغزل:

قَاتِنَا وَنَارَعَنَا الْحَدِيثُ أَوَانِسَا  
عَلَيَّوْنَ جِيْشَانِيَّةً ذَاتَ أَغْيَالِ  
الديوان ١١٤/١٤ د.

وأضاف النابغة صيغة جنَّ لفظة (الثَّوبِ) إلى  
صيغة الجنَّ (التراب) الدَّالَّةُ على (أَحْيَاةٍ مِنْ  
جُلُودِ الْأَرَابِ) في سياق وصفه غصائب الطير التي  
تُرفرف فوق رؤوس الجيش وتنبههم لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّ  
سَكُونٌ مَلْحَمَةٌ، حيث يقول:

أَنَا النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ فَقَدْ جَنَّعَ بَيْنَ صِبْغِي جَنَّعُ  
اللفظتين (الثَّوبِ) و(الطير) في سياق وصفه  
صبيًا، حيث يقول:

مُحَالِفُ الصَّبِيِّ نَبَاحٌ لَهُ لَحِيمٌ  
مَا إِنَّ عَلِيَّ ثِيَابَ غَيْرِ أَطْمَارِ  
الديوان ٢٠٣/٢٣٣ د.

وقرن الأعشى بين اللفظتين (الدُّرْعِ) الدَّالَّةُ على  
(قَمِيصِ الْمَرْأَةِ) و(الميجول) الدَّالَّةُ على (ثَّوبِ  
صَغِيرٍ تَجُولُ فِيهِ الْجَاوِيَّةُ) في سياق الغزل، حيث  
يقول:

إِلَى مِيلِهَا يَسْرُوَ الْحَلِيمُ صَبَابَةً  
إِذَا مَا اسْتَكْرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْزُولِ  
الديوان ١٨/٤١١ د.

وكان شعراء المُعَلِّقَاتِ العُشْرُ قد استعملوا لفظة  
(الدُّرْعِ) للدلالة على (لبوس الحديد) كقول عنترة  
حين كان في إبلٍ له يزعاها، ومعه عبد له وقوس  
فأغارَت عليه بنو سليم فقاتلهم حتَّى كَسَرُوا رُمُوحَهُ،  
وصار إلى القوس فرمى رجلًا منهم، وطرَدُوا إبلَهُ  
فذهَبُوا بِهَا، وكان عنترة حاسرًا:

قَلَسُوا لَأَقْتَنِي وَعَلَسِي دِرْعِي  
عَلِمْتُ غَلَامٌ تَحْتَنُلُ الدُّرُوعُ<sup>١٩</sup>  
الديوان ٢٨٥/٤٢ د.

واستعمل الأبرص لفظة (الجنيب) مُصَافَةً إِلَى  
لفظة (السُّرْبَالِ) الدَّالَّةُ على (القَمِيصِ) في سياق  
وقوفه على الأطلال وبكائه عليها، حيث يقول:

جَنَّبْتُ فِيهَا صِحَابِي كَيْ أَسْأَلَهَا  
وَالدُّمْعُ قَدْ بَلَ مَيِّ جَنِّبِ سِرْبَالِي  
الديوان ١٠١/٣ د.

تَرَاهُنْ خَلْفَ الْقَوْمِ خُزْرًا عُبْرُوتُهَا  
يَكْمُوسُ الشَّيْرُخَ فِي ثِيَابِ الْغَرَازِيبِ  
الديوان ٤٣/١٢ ب.

وجاءت اللَّفْظَانِ (السايرِي، الشَّغْ) لِلدَّلَالَةِ  
على (الثَّوبِ الرَّقِيقِ) كقول الأعشى الذي جَنَعَ فيه  
صِبْغَةً جَنَعَ لَفْظَةً (الكِساء) وصِبْغَةً جَنَعَ لَفْظَةً  
(الشَّغْ) وَلَفْظَةً (الخَزَّ) الدَّالَّةُ على (الثَّيَابِ  
الْمَسْجُوجَةِ مِنْ صُوفٍ وَإِبْرَيْشِمٍ، وَمِنْهَا مَعْمُولُ كُلِّهِ  
بِالْإِبْرَيْشِمِ) فِي سِيَاقِ الْفَرْقِ:

خَاشِعَاتٍ يُظْهِرُونَ أَخْيَيبَةَ الْحَدِّ  
سَرَّ وَتَبَطَّسَ دُونَهَا يَشْفُوفُ  
الديوان ٣١٣/٤ ف.

ومن الألفاظ المُرادُفَةُ (الخَزَّ)، (الحَرِيرَ،  
الدَّبِجَاجَ، والسَّمَقَ، الرَّذْنَ، الإِضْرِيحَ) كقول  
عمرو بن كلثوم الذي جَنَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الدَّبِجَاجَ) وَ(الْقَطِيطِ) الدَّالَّةُ على (ثَوْبٍ كَثَانَ  
أَبْيَضَ رَقِيقٍ يُعْمَلُ بِبَصْرَةٍ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ  
(سُلَيْمٍ):

وَلَا يَكُونُ عَلَى أَثَوَابِهَا حَرَسٌ  
وَلَا تُكْثَفُ قُطَيْطًا بِدِيبَاجٍ  
الديوان ٥٩٥/٣ ج.

وقول الأعشى الذي جَنَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الرِّدَاءَ) وَ(الرَّذْنَ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَتَهُ الَّتِي قَطَعَ  
عَلَيْهَا الصَّخْرَاءَ الْخُرْدَاءَ:

فَأَقْبَبْتُهَا وَتَعَالَتْهَا  
عَلَى مَنَاضِيخٍ كَرْدَاءَ الرَّذْنِ  
الديوان ١٩/٢٧٧ ن.

وقول النابغة الذباني الذي استعمل فيه لَفْظَةً  
(الإِضْرِيحَ) الدَّالَّةُ على (الخَزَّ الْأَحْمَرِ) مُصَاحِبَةً  
صِبْغَةً جَنَعَ لَفْظَةً (الكِساءَ) فِي سِيَاقٍ مَذَحَهُ عَمْرُو  
بِالنَّحْرِ الْأَصْفَرِ مِنَ الْحَارِثِ الْأَعْرَجِ:

تُخَيَّبُهُمْ يَبْغِيهِ الْوَلَايِدُ بَيْنَهُمْ  
وَأَخْيَبُهُ الْإِضْرِيحُ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ  
الديوان ٤٧/٢٦ ب.

وجاءت الألفاظ (الْبِرْسُ، الْعُطْبُ، الْقُطْنُ،  
الْكُرْسُفُ) لِلدَّلَالَةِ على (الْقُطْنِ) كقول امرئ  
القيس الذي أَضَافَ فِيهِ لَفْظَةً (الْخَبِيصَةَ) الدَّالَّةُ على  
(كِساءِ أَسْوَدَ مُرْمَعٍ لَهُ عَلَمَانِ) إِلَى لَفْظَةِ (الْبِرْسِ)  
فِي سِيَاقِ الْفَرْقِ:

فَقَعُولُ بِلَّ سَرَاوٍ سَلَّهَتْهُ  
جُرْدَاءَ يَمِثِلُ خَبِيصَةَ الْبِرْسِ  
الديوان ٢٤٥/١٢ س.

وقول لبيد في سِيَاقٍ وَصَفَهُ الْخَمْرَ:  
إِذَا صَفَقْتَ يَوْمًا لِأَرْبَابِ رَهْبَا  
سَمِعَتْ لَهَا مِنْ وَادِفِ الْعُطْبِ وَآيِلَا  
وقوله أَيْضًا الذي جَنَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الْكُرْسُفُ) وَ(الرَّازِقِي) الدَّالَّةُ على (الْكُتَّانِ) فِي  
سِيَاقٍ وَصَفَهُ الْخَمْرَ:

لَهَا غَلَى مِنْ رَازِقِي وَكُرْسُفٍ  
بِأَيْتَانِ عَجَبٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا  
الديوان ٢٤٥/٥٠ ل.

وكان زهير قد استعمل لَفْظَةً (الرَّازِقِي) لِلدَّلَالَةِ  
على (ثِيَابٍ كَثَانَ أَبْيَضَ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةً (سُرَيْلَةً)  
الدَّالَّةُ على (لَايِسَةِ السَّرْبَالِ) وَلَفْظَةً (الْمُعْضَدُ) الدَّالَّةُ  
على (قُرْبٍ مُخْطَطٍ عَلَى شَكْلِ الْقَعْدِ) فِي سِيَاقٍ  
وَصَفَهُ بَقْرَةً وَخَشِيَةً، حَيْثُ يَقُولُ:

فَجَالَتْ عَلَى وَخَشِيَّتِهَا وَكَأَنَّهَا -  
سُرَيْلَةً فِي رَازِقِي مُعْضَدٍ  
الديوان ٢٢٨/٥٢٠ د.

واستعمل الأعشى لَفْظَةً (الْكُتَّانِ) الدَّالَّةُ على  
(نَوَاتٍ زُرَاعِيٍّ يُخَذُّ مِنْ أَلْيَافِهِ الشَّجْعُ الْمَعْرُوفُ)  
مُخَفَّفَةً على (الْكُتْنِ) وَمُصَاحِبَةً لَفْظَةً (الْخَرِيرِ) فِي

سِيَاقٍ مَذَحَهُ قَيْسُ بْنُ مَعَدٍ بِكَرْبِ الْكَنْدِيِّ، حَيْثُ  
يَقُولُ:

هَؤُ الْوَاهِبِ الْمُشْتِمَاتِ الشَّرُّ  
بَ نَبَّيْنِ الْخَرِيرِ وَبَيْنِ الْكُتْنِ  
الديوان ٢١/٥٢ د.

وانتدرد الأعشى باستعماله لَفْظَةً (الدَّيَابُودَ)  
لِلدَّلَالَةِ على (ثَوْبٍ يُسَنِّجُ بَيْنَيْنِ) مُصَاحِبَةً الْأَلْفَافِ  
(سُرَيْلَةً) الدَّالَّةُ على (كَيْسِ السَّرْبَالِ) وَ(الْأَرَنْدَجِ)  
الدَّالَّةُ على (جِلْدِ أَسْوَدَ يُعْمَلُ مِنْهُ الْجِنَافُ)  
وَ(الْمِظْلَمِ) الدَّالَّةُ على (الْوَسْطَةِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ  
نُورًا وَخَشِيَةً، حَيْثُ يَقُولُ:

عَلَيْهِ دِيَابُودُ سُرَيْلَةٍ نَحْشَةٍ  
أَرَنْدَجٍ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عَفْلِمَا  
الديوان ٢٩٥/١٧ م.

واستعمل زهير لَفْظَةً (السَّحِيلِ) لِلدَّلَالَةِ على  
(الْفَرْقِ) الذي لَمْ يُبَيِّنْ مُصَاحِبَةً مُضَادَّتِهَا لَفْظَةً  
(السَّرْبِ) فِي سِيَاقٍ مَذَحَهُ هَرَمُ بْنُ سَنَانَ وَالْحَارِثُ  
بِنْ عَوْفٍ، حَيْثُ يَقُولُ:

يَمِينًا لَيْثَمُ السَّيْدَانِ وَجِدْتُمَا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَبَيْرَمٍ  
الديوان ١٤/١٨ م.

وجاءت لَفْظَةُ (السَّحِيلِ) لِلدَّلَالَةِ على (ثَوْبٍ  
أَبْيَضَ لَا يُبْرَمُ غَزَلُهُ أَيْ لَا يُفْتَلُ طَاقَتَيْنِ) كقول  
طرفة فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ نَاقَتَهُ:

فَدَأَلَتْ كَمَا دَأَلَتْ وَلِيدَةُ نَجِيلِيسَ  
تُرِي رَهْبَا أَذْيَانَ سَحْلٍ مُمْدَوٍ  
الديوان ٤٦/٥٦ د.

وتجدد بنا الإشارة إلى أَنَّ شَرَاءَ السُّعْلَقَاتِ  
الْعُشْرَ اسْتَعْمَلُوا لَفْظَةً (السَّحْلِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُمُ  
الطَّرِيقَ الْمَسْلُوكَةَ وَتَشْبِيهًا بِالسَّحْلِ. وَجَمَعَ الْأَعْشى  
بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (الرَّزْدَ) وَ(السُّهْمَ) الدَّالَّةُ على (الرَّزْدِ)  
الْمُخْطَطِ بِصُورٍ عَلَى شَكْلِ السُّهَامِ) فِي سِيَاقٍ مَذَحَهُ

إِبَاسُ بْنُ قَبِيصَةَ الطَّالِي، حَيْثُ يَقُولُ:  
وَكُلُّ دَسُولٍ كَالْفَنِيحِ وَقَبِيصَةٍ  
تَنْجُرُ إِلَى الْحَانُوتِ بَرْدًا شَهْمَا  
الديوان ٢٩٩/٤٠ م.

أَمَّا النَّابِغَةُ الذَّبَّانِي فَقَدْ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةً (السَّرَاءَ)  
لِلدَّلَالَةِ على (بُرْدٍ فِيهِ خُطُوطُ صُفْرِ) فِي سِيَاقِ  
الْفَرْقِ، حَيْثُ يَقُولُ:

صَفْرَاءُ كَالسَّرَاءِ أَكْبَلُ خَلْفُهَا  
كَالْفَصْرِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُنَادَوِ  
الديوان ٩١/١١ د.

واستعمل طرفة لَفْظَةً (السَّرَّ) الدَّالَّةُ على (بُرْدٍ  
مُخْطَطٍ أَوْ شَمْلَةٍ مُخْطَطَةٍ مِنْ مَازَرِ الْأَعْرَابِ)  
مُصَاحِبَةً لَفْظَةً (الرَّزْدِ) فِي سِيَاقِ الْفَرْقِ، حَيْثُ يَقُولُ:

نُصَّ زَارَنْسِي وَصَحْبِي هُجْجٍ  
فِي خَلِيطٍ بَيْنَ بَرْدٍ وَتَمِيرٍ  
الديوان ٦٩/١٣٤ ر.

وجاءت اللَّفْظَانِ (السُّدُوسُ) وَ(السَّاجُ) لِلدَّلَالَةِ  
على (الطَّلِيسَانِ) كقول امرئ القيس فِي سِيَاقِ  
الْفَرْقِ:

مَنْابِتُهُ يَمِثِلُ السُّدُوسَ وَتَوَسُّتُهُ  
كَفَرْقِ السَّيَالِ فَهَوَّ عَذَبَ يُبْغِيضُ  
الديوان ١٧٨/٥٥ ص.

وقول الأعشى الذي جَنَعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ (السَّاجِ)  
الدَّالَّةِ على (الطَّلِيسَانِ الصَّخْمِ الْغَلِيظِ) وَصِبْغَةً جَنَعَ  
لَفْظَةً (الْمِشْجَ) الدَّالَّةُ على (الكِساءِ مِنْ الشَّعْرِ) فِي  
سِيَاقٍ وَصَفَهُ اللَّيْلَ الْمَظْلِمَ الْمَدْلُومَ الَّذِي تَجَاوَزَهُ  
حَتَّى انْقَشَعَ ظِلَاؤُهُ:

كَأَنَّ لَنَا مِنْهُ بَيُوتًا حَصِينَةً  
مُسُوحٌ أَحَابِيهَا وَسَاجٌ كَسُودَهَا  
الديوان ٢٧٢/٢٤ ر.

وجاءت اللَّفْظَانِ (الْخَمِيلَةُ) وَ(الْقَطِيفَةُ) لِلدَّلَالَةِ

على (وتار مُخْمَلٌ أو كِبَاءٌ له خَمَلٌ) كقول الأعشى الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (الخَمَلَةُ) مجموعة على (الخَمَالِل) في سياق مدح مسروق بن وائل:

الواهبُ القُنَاسُ كالنِيبِ  
سُزَانٍ في عَقْدِ الخَمَالِلِ

الديوان ٣٣٩/١٠٠.

وجاءت لَفْظَةُ (الخَنيف) الدالة على (قُرْب) أُنِيسَ غَلِظَ مِنْ كَثَانٍ مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةُ (السَّخَن) الدالة على (القُرْب البالي) في سياق وصفه صَنَعَاءَ مُقَفَّرَةٍ حيث يقول:

عَلَى كَالْخَنيفِ السَّخَنُ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى  
لَمْ يَصِدْ وَرَدُّ الشَّرَابِ ذَفِيسُ

الديوان // ٢٨٣/١١٠.

واستعمل شُعْرَاءُ المَعْلَقَاتِ العُشْرَ لَفْظَةُ (الخال) للدلالة على معانٍ ثلاثة الأولى (أخو الأم)، الثاني (إواء الجيش)، الثالث (بُرْدٌ معروف أرضه حمراء) فيها خطوط سود كقول امرئ القيس الذي جَمَعَ بينها وبين لَفْظَةُ (الرود) ولَفْظَةُ (الوشى) الدالة على (تحسين الثوب وتزيينه) في سياق وصفه قَرَسَ الذي تصيد به فذَعَرَ به فطَلَعَ بَقَرُ:

ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَقِشًا جُلُودَهُ  
وَأَكْرَعُهُ وَشَى الرُّودَ مِنَ الْخَالِ

الديوان ٣٧/٤٥.

وجاءت لَفْظَةُ (وَشَى) للدلالة على معنيين أحدهما (النَمِيعَة) والآخر (تحسين الثوب وتزيينه) كقول طرفة في سياق وثوقه على ديار آل الحبيبة ويكناه على أطلالها:

وَالسَّلَحُ آيَاتٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا  
يَمَانٍ وَشَنَّةٌ رَشِيدَةٌ وَتَحْوِيلُ

الديوان ١١٧/٣٠٠.

وانفرد زهير باستعماله لَفْظَةُ (الغباء) للدلالة على (غُرْبٍ مِنَ الْأَخْيَةِ) مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةُ (الدُّبَايَج)

الدالة على (الثياب المُتَّخَذَة مِنَ الْإِبْرَتِمْ) في سياق يجاله بني عُلَيْمٍ، حيث يقول:

فَبَايَكُمُ وَقَرْنًا أَخْفَسُوكُمُ  
لَكَالِدُبَايَجِ مَالٌ بِسِ الْعَبَاءِ

الديوان ٧٧/٤٦.

واستعمل امرؤ القيس لَفْظَةَ (العلاق) الدالة على (القُرْب الكريم) مجموعة على (الأعلاق) في سياق وصفه أَرَضًا مُخْفَرَةً، حيث يقول:

كَأَنَّ الْوَلَايَا تَشْرُتُ فِي بِلَاعِهِ  
وَأَعْلَاقٌ مُجَارٍ إِذَا التَّيْمُ أَطْهَرَا

الديوان // ٢٦٦/١٠.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةُ (الغَلَق) للدلالة على: (تَوْبِينٌ يُضَمُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ فَيُخَيِّطَانِ) مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةُ (الازرار) الدالة على (ما يُسْتَرُ أَسْفَلُ الْبَدَنِ وَلَا يَكُونُ مَخِيطًا) في سياق مدح قيس بن معد يكرب، حيث يقول:

فِيَا رُمِي نَسَاعِيَةٍ مِنْهُمْ  
تَشُدُّ اللَّسَاقَ عَلَيْهَا إِزَارَا

الديوان ٤٩/٤١.

وجاءت لَفْظَةُ (الإشاح) للدلالة على (شيء يُسْتَج من أديم عريضاً ويُرْمَع بالخواهر وتُشَدُّه المرأة بين عابتيها وكشحاها) كقول الأعشى في سياق الغزل:

يَجُولُ وَشَاحَهَا عَلَى أَخْصَصِيهَا  
إِذَا انْقَلَبَتْ جَالًا عَلَيْهَا يُجَلْجَلُ

الديوان ٣٥٣/١٦.

وسُمِّيَ القُرْبُ مَوْحَاً لِوُشَى فِيهِ كقول الحارث بن جَلْرَةَ في سياق الغزل:

خَمَصَانَةٌ قَلْبِي مُرَوِّشُهَا  
رُودُ الشَّيَابِ غَلَا بِهَا عَظْمُ

الديوان ٢٥/١.

واستعمل عنترة لَفْظَةَ (القدَم) للدلالة على

(القُرْب المصبوغ بخثرة) مُصَاحِبَةٍ لَفْظَةُ (الْقَرَّة) الدالة على (حاشية الثوب التي لا غُذِبَ لها) في سياق وصفه الحرب التي كانت بينهم وبين بني جديلة، حيث يقول:

وَيَكُنُّ مَرْعَقَةً لَهَا نَقَصٌ  
بَيْنَ الشُّلُوعِ كَطَرَةِ الْقَدَمِ

الديوان ٢٧٧/٢٠٩.

كما جاءت لَفْظَةُ (الحاشية) للدلالة على (جانب الثوب الذي لا غُذِبَ فيه) كقول زهير الذي أضافها إلى لَفْظَةُ (الازرار) في سياق وصفه قوس صَبَاد:

غَرَضُ كَحَاشِيَةِ الْإِزَارِ شَرِيجَةٌ  
صَفَرًا لَا يَدُرُّ وَلَا هِيَ تَأَلَسُّ

الديوان ٢٧٧/٢٦.

واستعمل طرفة لَفْظَةَ (الدَّلَال) الدالة على (ما يَلِي الأرض من أسفل القميص) في سياق تيان بُعْدَ الحبيبة عنه وشَفَّةُ الوُصُولِ إِلَيْهَا، حيث يقول:

وَكَمْ دُونَ سَلَى مِنْ عَدُوٍّ وَتَلَدَةٍ  
يَحَارُ بِهَا الْهَادِي الْخَفِيُّ دَلَالَةً

الديوان ١٢٥/٣٢٧.

ووصف امرؤ القيس (المَلَاء) بِلَفْظَةِ (المدَّيِل) للدلالة على أنه (طَوِيل الدَّيْل) في سياق وصفه بقر الوحش، حيث يقول:

فَعَرُّ لَنَا سِرْبٌ كَثَانٌ نَسَاجَةٌ  
غَدَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَاءِ الْمَدَّيِلِ

الديوان ٢٢/٥٩.

وجاءت لَفْظَةُ (الشَّوَار) للدلالة على معنيين أحدهما (اللباس والهيئة) كقول الأعشى في سياق خديته عما ناله من خَطَرَةٍ عند إياس بن قبيصة الطائي:

لَمَّا رَأَى إِيَّاسٌ فِي سُرْجَمَةٍ  
رَثَّ الشَّوَارَ قَلِيلَ الْعَالِ مُشَابِا

الديوان ٣٢٣/٢٤.

والآخر (شَتَاغ الرُّطَل) كقول زهير في سياق وصفه الإبل الغنَّيَّة التي تَلَحَقَهُ وَأَصْحَابُهُ يَرْكَبُ آلَ الحبيبة:

مُحَوَّرَةٌ تَنْبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا  
إِلَّا الْقَطْرُ عَلَى الْأَحْوَارِ وَالْوَرَاكُ

الديوان ١٦٨/٨.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (الجاسد، المُجَسَّد) للدلالة على (القُرْب المُشْع من الزعفران) كقول طرفة في سياق وصفه مُجَلِّس شَرَب:

تَدَامَايَ يَفْعُ كَالنَّجُومِ وَقَيْتَةً  
تُرَوِّحُ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدِ

الديوان ٤٧/٥٧١.

وانفرد لبيد باستعماله لَفْظَةَ (الْبَصْع) للدلالة على (الثياب الشديدة البياض) في سياق وصفه قُرَرًا وَخَشِيًا، حيث يقول:

فَاجْزَأَ مُنْقَلَعُ الْكَنْبِ كَحَائِلُهُ  
نَصْعُ جَلَّتْهُ الشَّمْسُ بَعْدَ صِيَوَانِ

الديوان ١٤٦/٣٦.

أما لَفْظَةُ (القرلم) فَقَدْ جَاءَتْ للدلالة على (قُرْبٌ مِنْ صَوْفٍ مُلَوَّنٍ وَمَنْفُوشٌ وَهُوَ صَنْعٌ يُتَّخَذُ سِرًّا) كقول النابغة الذبياني في سياق الغزل:

صَنَعَتْ بِظُرَّةٍ قَرَأَسَتْ مِنْهَا  
تُجَلِّتُ الْخَبَرُ وَاضِعَةً الْقِرَامِ

الديوان ١٣٠/٤١.

واستعمل زهير لَفْظَةَ (العِيْر) للدلالة على (الصوف المصبوغ ألوانًا) في سياق وصفه طَعْمَانِ آل حبيبه، حيث يقول:

كَأَنَّ ثَنَاتَ الْعِجُونِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ  
تُزَلْنَ بِهِ حَيْثُ الْفَنَاءُ لَمْ يَحْطَسَمْ  
الديوان ١٢/١٤ م.

وَاسْتَعْمَلَ شُرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (الرَّوْدَانِ)  
الدَّالَّةَ عَلَى (الْكَمِّ) نَجْمُوعَةً عَلَى (الْأَزْدَانِ) كَقَوْلِ  
أَمْرِؤ الْقَيْسِ فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ دِرْعَهُ:  
تَفِيضُ عَلَى السَّرِّ أَرْدَانُهَا  
كَتَفِيضِ الْأَمِيِّ عَلَى الْخِلْدَانِ  
الديوان ١٨٨/١٤ د.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْكَفْرِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (لِاسِ  
الْمَيْتِ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ فِي سِيَّاقٍ حَدِيثِهِ عَنِ الْمَوْتِ  
الَّذِي سَلَّاقِيهِ لَا مَحَالَةَ:  
وَلَا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرِ بِمَخْبِئَتِهِ  
وَكَفَرُ<sup>(١)</sup> كَثْرَةُ الثُّرَى وَفَسَاحِ  
الديوان ٣٤/٥ ح.

وَاسْتَعَارَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ صِبْغَةً جَمَعَ لَفْظَةُ (الْكَفْرِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَنْوَابِهِ) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ حَالَهُ سَاعَةً  
الْعُرْضِ الَّذِي حَلَّ بِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:  
فَإِنَّمَا تَرَوْنِي فِي رِحَالِي جَابِسٍ  
عَلَى خَرَجٍ كَالْفَرِّ تَحْفِقُ أَكْفَانِي  
الديوان ٩٠/٦ ن.

وَاسْتَعْمَلَ شُرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(نَسِجَ، النَّسِجَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (صَمِّ السَّيِّدِ إِلَى  
الْخُصْمَةِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِيَّاقٍ حَدِيثِهِ عَنْ عَدَّةِ  
الْحَرْبِ:  
وَبَيْنَ نَسِجِ دَاوُدَ مَوْصُوعُونَ  
تُسَاقُ مَعَ الْخَبِيِّ عَيْرًا فَعِيرًا  
الديوان ٩٩/٤٥ ر.

وَاسْتَعَارَ شُرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ لَفْظَةَ (نَسِجَ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (تَعَاوُرِ الرُّيْحَانِ الرَّبِيعِ طَوْلًا وَعَرَضًا)  
(١) لَيْبَتٌ مُخْتَلِفَةٌ لِرَوْنٍ (بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ).

كَقَوْلِ أَمْرِؤِ الْقَيْسِ فِي سِيَّاقٍ وَتَقَوُّهُ عَلَى أَطْلَالِ  
دِيَارِ الْأُحْيَةِ وَالْبِكَاءِ عَلَيْهَا:  
فَتَوْصِيحُ فَالْبِرْقَاءِ لَمْ يَغْفُ زُسْمُهَا  
لِيَمَّا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
الديوان ٨/٢٢ د.

كَمَا اسْتَعْمَلَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ لَفْظَةَ (الْخَوَكِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (النَّسَاجَاتِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْمُسْنَقِ)  
الدَّالَّةَ عَلَى (الْمَرْزَنِ) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ حَمُولِ  
الْأُحْيَةِ، حَيْثُ يَقُولُ:  
جَعَلَنْ خَوَايَا وَاقْتَعَدَنْ قَعَالِدًا  
وَحَقَّقَنْ مِنْ خَوَاكِ الْعِرَاقِ الْمُسْنَقِ  
الديوان ١٦٨/٣ ق.

وَاسْتَعْمَلَ الْأَعْمَشِيُّ لَفْظَةَ (الْمُسْنَمِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(الْمُسْنَقِ وَالْمَرْزُوفِ) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ مَجْلِسِ  
الْخَمْرِ، حَيْثُ يَقُولُ:  
لَمَّا جُلَّسَانِ عُنْدَهَا وَتَبَنَسَجَ  
وَبَيَّيْنَتُيَ وَالْمَرْزُوفُ مُمْتَمًا  
الديوان ٢٩٣/٨ م.

أَمَّا الْأَبْرَصُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الْمَقْرُومَةِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمَسْقُومَةِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الرَّوْمِ)  
الدَّالَّةَ عَلَى (بُرْدِ مَوْشَى) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ رَحْلَةَ  
الْحَبِيبَةِ، حَيْثُ يَقُولُ:  
عَالَيْنَ وَقَمًا وَأَنْسَاطًا مَطَاخِرَةً  
وَكِلَّةً بِغَيْثِ الْعَقْلِ مَقْرُومَةً  
الديوان ١٢٧/٢ م.

وَكَانَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ قَدْ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الرَّوْمِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْعَقْلِ) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ أَطْلَالِ دِيَارِ  
حَبِيبَتِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:  
أَمِنْ طَلَلٍ بِالْأَمِّ الْجَهْظِ عَافٍ  
يَلُوحُ كَرَقُفٍ أَجْنِيحَةِ الْجَرَادِ  
الديوان ٢٨٨/٥٦ د.

(لَيْسَ الثَّلَثُ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ  
(خَذَا) وَصِبْغَةٍ جَمَعَ لَفْظَةَ (الثَّلَثُ) الدَّالَّةَ عَلَى  
(زِينَةِ التَّصَاوِيرِ وَالتَّقَوُّشِ وَالْوُشِيِّ) وَلَفْظَةَ (الرَّوْمِ)  
الدَّالَّةَ عَلَى (الْبُرْدِ وَالْمَوْشَى) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ نَبَاتًا  
أَصَابَهُ الْمَنْطَرُ حَيْثُ يَقُولُ:  
فَاسْتَمْتُ وَاقْتَنَحَرْتُ زَوَاخِيرَهُ  
بِهَيَاوِلِ كَنْهَافِ الْوُشِيِّ  
الديوان ٢٨٣/٥ م.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْعَقْمَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَضْرَبٍ مِنْ  
الْوُشِيِّ) كَقَوْلِ أَمْرِؤِ الْقَيْسِ فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ طَعْمَانِ  
آلِ حَبِيبَتِهِ:  
عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ قُوقٍ عَقْمَتِهِ  
كَجَرَامَةٍ تَحْلِيْ- أَوْ كَجَنَّةٍ يَنْسَرِبُ  
الديوان ١٤٣/١٠ ب.

وَاسْتَعْمَلَ الْأَعْمَشِيُّ لَفْظَةَ (خَطَّ) الدَّالَّةَ عَلَى  
(سَطْرِ الْجِلْدِ وَصَفْلِهِ وَنَقْشِهِ) مَرْتَيْنِ إِحْدَاهُمَا  
اسْتِعْمَالًا مُجَازِيًّا حِينَ اسْتَنْدَاهَا إِلَى لَفْظَةِ (الرَّوْمِ)  
وَالثَّانِيَةَ حَقِيقَةً فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ مَرْمَعِيًّا بَعِيدًا، حَيْثُ  
يَقُولُ:  
خَطَلْتُ لَهُ رِيحَ كَمَا  
خَطَلْتُ إِلَى مَلِكِ عِيَابَتِهِ  
الديوان ٢٨٥/٨ ب.

٣) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى لِبَاسِ الْقَدَمِ:-  
جَاءَتْ اللَّفْظَتَانِ (خَذَا) وَ(أَنْتَلُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(لَيْسَ الدَّابَّةِ مَا تَقِي بِهِ حَافِرَهَا وَخَفْظُهَا) كَقَوْلِ زُهَيْرِ  
الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (خَذَا) وَ(الْخَذَمِ) الدَّالَّةِ  
عَلَى (السَّيُورِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الثَّعَالُ) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ  
الْخَيْلَ الَّتِي يَقُودُهَا مَدْمُوحُهُ هَرَمَ بَيْنَ سَنَانِ:  
تَهْوِي عَلَى رِيْدَاتٍ غَيْرِ فَايِرَةٍ  
تُحْدَى وَتُعَقَّدُ فِي أَرْسَافِهَا الْخَذَمُ  
الديوان ١٥٦/١٩ م.

كَمَا جَاءَتْ اللَّفْظَتَانِ (خَذَا، أَنْتَلُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى

(لَيْسَ الثَّلَثُ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ  
(خَذَا) وَصِبْغَةٍ جَمَعَ لَفْظَةَ (الثَّلَثُ) الدَّالَّةَ عَلَى  
(الْجِدَاءِ) وَلَفْظَةَ (السَّيِّتِ) الدَّالَّةَ عَلَى (جُلُودِ الْبَقَرِ)  
الْمَدْبُوعَةِ بِالْقَرْظِ تُحْدَى مِنْ الثَّعَالِ السَّيِّتَةِ فِي  
سِيَّاقٍ فَخَرَهُ بِنَفْسِهِ:  
يَنْظُرُ كَأَنَّ لِيَابَتَهُ فِي سَرْحَةٍ  
يُخَذَى نِعَالُ السَّيِّتِ لَيْسَ يَتَوَدَّمُ  
الديوان ٢١٢/٢٠ م.

وَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(أَنْتَلُ) وَ(الْقِبَالِ) الدَّالَّةِ عَلَى (زِيَامِ الثَّلَثِ الَّذِي  
يَكُونُ فِي الْأَصْبَحِ الرَّوْطِي وَالتِّي تَلْبِهَا) فِي سِيَّاقٍ  
مَذْحَجَةٍ قَيْسِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ:  
أَخُو الْخَرْبِ لَا فَسْرَخٍ وَاهِسَ  
وَلَمْ يَنْتَبِعِلْ بِقِبَالِ خَلْدِمٍ  
الديوان ٣٩/٣٥ م.

وَقَرَنَ الْأَعْمَشِيُّ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ الْمُضَادَّتَيْنِ  
(الْحَافِي) وَ(الْمُسْتَمِلِ) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ الْخَلِيقَةَ،  
حَيْثُ يَقُولُ:  
وَالنَّاسُ شَيْءٌ عَلَى سَجَائِحِهِمْ  
مُسْتَوْفِحًا حَافِيًا وَمُسْتَمِلًا  
الديوان ٢٢٣/٦ د.

أَمَّا النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ فَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
الْمُضَادَّتَيْنِ (الْحَافِي) وَ(النَّاعِلِ) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ  
وَقَعَهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْأَصْفَرُ السَّنَائِيَّ بَنِي مُرَّةَ بْنِ  
عُوفٍ بَيْنَ سَعْدِ ابْنِ ذُبْيَانَ، حَيْثُ يَقُولُ:  
مَخَافَةَ عَمْرُو أَنْ تَكُونَ جِيَادَهُ  
يَقْدَنْ إِلَيْنَا بَيْنَ حَافٍ وَنَاعِلٍ  
الديوان ١٤٤/١٩ د.

وَاسْتَعْمَلَ لَيْدٌ صِبْغَةً جَمَعَ لَفْظَةَ (الثَّلَثُ) لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (الثَّلَثِ الْخَلْقِ أَوْ الْخَفِّ) فِي سِيَّاقٍ وَصَفَهُ  
مَعْرَكَةً بَيْنَ نُورٍ وَخَشْيٍ وَكِلَابٍ صَبَدَ، حَيْثُ يَقُولُ:

يَشْكُ صِبَاخَهَا بِالرُّوْقِ شَرْزَا  
كَمَا خَرَجَ الشَّرَادُ مِنَ النَّفَالِ  
الديوان ٧٩/٢٣٣ ج.  
كما جاءت لفظة (النقبلة) الدالة على (رفعة الثَّغْل والنَّخْف) مجموعة على (النَّفَال) في مثل قول لبيد حين وصَفَ ناقته:  
قَعْدَتُهَا فِيهِ بُبَارَى وَمِصَامِهَا  
تُنَارُغُ أَطْرَافَ الْإِكَامِ النَّفَالَا  
الديوان ٢٣٣/٦٦ ج.

٤) الألفاظ الدالة على الحلي وفوائد التجميل:  
استعمل امرؤ القيس لفظة (حَلَى) للدلالة على (إلباس المرأة حَلَى) مُصَاحِبَةِ الْأَلْفَاظ (الباقوت) الدالة على (نوع من الجواهر، وهو أقسام كثيرة وأجوده الأحمر الرَّمَامِيّ) و(الشَّدْر) الدالة على (قطعة من الذهب يُقَطُّ بين المَئْمُونِ من غير إداة الحجارة) و(المُغَرَّر) الدالة على (الخَزَر المُتَقَبِّب للَنُظْم) في سياق وصفه ظمائن آل حبيبه، حيث يقول:

غَرَائِرُ فِي كَرٍّ وَصَنُونٍ وَتَعَمَّةٍ  
يُحَلِّينَ بِاقْوَاتٍ وَشَذَرًا مَقْفَرَا  
الديوان ٥٩/١١١ ج.

واستعمل الأعشى لفظة (عَطَلَّ) المُضَادَّةَ لِلْفُظَّة (حَلَى) والدالة على (إزراع المرأة حَلَىهَا) في سياق الخزل، حيث يقول:

وَتَذَيَّانِ كَالرَّمَامَتَيْنِ وَجِيْدَهَا  
كَجِيْدٍ غَزَالٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَهْطَلِ  
الديوان ٣٥٢/١١١ ج.

واستعار النابغة الذبياني لفظة (حَلَى) للدلالة على (اتخاذ الحلي للشف) في سياق مخاطبته عمرو بن المُنْذَر حين قِيلَ أخوه المُنْذَر بن المُنْذَر، حيث يقول:

قَدْ حَلَّتْ الخَزْبُ عَنْهُ فَهَوَّ مُسِيرَهَا  
كَالْمَهْدَوَاتِي حَلَى خَدَّهْ الْأَدَمُ  
الديوان ١٩٦/٣٠ م.

وجاءت صيغة جَمْعُ لَفْظَةِ (الحالية) الدالة على (المرأة التي تلبس حَلَى) في قول زهير حين ذمَّكَرَ النعمان عندما طَلَبَهُ كَيْسَرَى لِيَقْتَلَهُ:

فَأَيُّنَ الَّذِي كَانَ يُعْطِي جِيَادَهُ  
بِأَرْسَابِيْهِ وَالْحِجَانِ الْخَوَالِيَا  
الديوان ٢٩٠/٢٠ ي.

وجاءت مُضَادَّتُهَا صيغة جَمْعُ لَفْظَةِ (الماطل) الدالة على (المرأة التي ليس عليها حَلَى) مُصَاحِبَةِ صيغة جَمْعُ لَفْظَةِ (الدُّرَّة) الدالة على (اللؤلؤة العظيمة) في سياق وصفه ظمائن آل حبيبه، حيث يقول:

يُزَوِّنُ مِعَابَ الدُّرِّ فِي كُلِّ حِيَّةٍ  
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ أَغْنَاهُنَّ عَوَاطِلَا  
الديوان ٢٤٣/٤٤٤ ج.

ووصفت امرؤ القيس (الجيد) باللفظتين (المُعْطَل) و(المِعْطَال) الدالَّتين على (الذي لا حَلَى عليه) في مثل قوله حين تَعَزَّلَ بحبيبه (سلمى):

لِيَالِي سَلَمَى إِذْ تُرْسِكُ مَتَّعِبَا  
وَجِيْدًا كَجِيْدِ الرَّثَمِ لَيْسَ بِمِعْطَالِ  
الديوان ٢٨/٤٧ ج.

وجاءت الألفاظ (المُعْطَلَة، المُطَل، الأعطال) للدلالة على (الخبول والإبل التي لا أُرْسَان عليها) كقول الأعشى الذي جَمَعَ تَيْنِ اللَّفْظَتَيْنِ الْمُضَادَّتَيْنِ (المُزْسُون) و(الأعطال) في سياق مدحه إياس بن قبيصة الطائي:

وَتَسْنَعُ حَبَسِي وَأَفْسِدِيْسِي  
وَمُزْسُونٌ حَيْلِي وَأَعْطَالِيَا  
الديوان ١٦٧/٣٩ ج.

واستعمل شُعراء المُعْلَقَات العُشْرَ لَفْظَةَ (الحَلَى) للدلالة على (ما تُزَيَّن به من مَصْنُوعِ المَعْدِنَاتِ أو الحجارة) كقول زهير الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (المُتَلَج) الدالة على (المِعْضَد من الحَلَى) في سياق الخزل:

وَتُعْطِي الْحَلِيمَ بِالْحَدِيثِ بَلَدَهُ  
وَأَصْرَاتِ حَلِي أَوْ تَحْرَكُ دُمُجُجُ  
الديوان ٣٢٢/٨ ج.

وجَمَعَ النابغة الذبياني بين لفظة (ارْتَمَعَتْ) الدالة على (تَحَلَّى المرأة بِالرَّعَاثِ) وبين صيغة جَمْعُ لَفْظَةِ (الرَّعْمَة) الدالة على (الْفَرْط) في سياق تَعَزُّلِهِ بِحَبِيْبَتِهِ، حيث يقول:

إِذَا ارْتَمَعَتْ خَافَ الْجَنَانُ رِعَاثَهَا  
وَمَنْ يَتَمَلَّقُ حَيْثُ عَلَقَ يَفْرَقُ  
الديوان ١٨١/٤٠ ق.

أما الأعشى فَقَدَرِ استعمل لفظة (المُتَوِّم) للدلالة على (الصَّيِّبِ المُفْرَطِ بِدُرَّتَيْنِ) في سياق وصفه الخمر، حيث يقول:

يَطُوفُ بِهَا سَاقَ عَلَيْنَا مَتَوِّمٌ  
خَفِيْفٌ ذَفِيْفٌ مَا يَزَالُ مُتَقَدِّمًا  
الديوان ٢٩٣/٦٠ م.

وكان قد استعمل لفظة (الْفُورَة) الدالة على (الْفَرْط فيه حَيَّةٌ) مُتَنَاةً في سياق وصفه الخمر، حيث يقول:

هَزَجٌ عَلَيْنِي الشَّوْصَا  
نَ إِذَا نَشَاءَ عَدَا بِهَا  
الديوان ٢٥٥/٣٥ هـ.

وقرَن عمرو بن كلثوم بين صيغتي جَمْعِ اللَّفْظَتَيْنِ (الْفَرْط) الدالة على (نوع من الحَلَى يَمَلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأَذُن) و(الشَّغْف) الدالة على (نوع من الحَلَى يُلْبَسُ فِي أَعْلَى الْأَذُن، والذي في أسفلها الْفَرْط) في سياق مخاطبته (سَلَم) حيث يقول:

وَأَجْدَرْنَا أَنْ يَنْفَعَكِ الْكِيرُ خَالَةً  
يَصْرُغُ الْفَرْطُ وَالشَّوْفُ بَيْتَرِيَا  
الديوان ٥٩٤/٥ ب.

وأطلق الأعشى لفظة (الشَّغْف) الدالة على (اللؤلؤ الصافي اللون) للدلالة على (الْفَرْط) في سياق وصفه جنود كَيْسَرَى الَّذِينَ هَزَمُوا شُرَّ هَزِيمَةٍ فِي (ذِي قَار) حيث يقول:

جَنَاحِيْجُ وَتَوُّوْا مَلِكُنْ غَطَارِقَةً  
مِنْ الْأَعَاجِيْ فِي أَذَانِهَا الشَّغْفُ  
الديوان ٣١١/١٨ ف.

وجاءت لفظة (المُطَوَّق) الدالة على (الذي تلبس الطَّوَّق) مُصَاحِبَةِ لَفْظَةِ (الْجَزَع) الدالة على (ضَرْب من الخَزَر) وَلَفْظَةِ (المُفْعَمَل) الدالة على (وَضْع مُرْجَانَةٍ أو شِدْرَةٍ أو جَوْهَرَةٍ بَيْنَ كُلِّ لَوْوَلَتَيْنِ فَتَقْصِلُ بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ مِنْ لَوْوَنٍ وَاحِدٍ) في قول امرئ القيس:

وَأَذْيَرَانِ كَالْجَزَعِ الْمُفْعَمَلِ بَيْنَهُ  
بَجِيْدِ الْغَلَامِ ذِي الْقَمِيصِ الْمُطَوَّقِ  
الديوان ١٧٤/٢٧ ق.

واستعمل الأعشى صيغة جَمْعُ لَفْظَةِ (الطَّوَّق) الدالة على (حَلَى يُجَعَلُ فِي الْمُتَّقِ) في سياق تَعَزُّلِهِ بِحَبِيْبَتِهِ (قَتِيلَة)، حيث يقول:

يَوْمَ أَبَدْتَ لَنَا قَتِيلَةً عَنْ جِيْسٍ  
سَدَ تَلِيْعٍ تَزِيْنَةُ الْأَطْوَاقِ  
الديوان ٢٠٩/٦ ق.

واستعمل شُعراء المُعْلَقَات العُشْرَ اللَّفْظَتَيْنِ (قَلَدَ) و(تَقَلَّدَ) الدالَّتين على (لَبَسَ القِلَادَةَ) استعمالاً مُجَازِيًا حيث نقلوهما مِنَ الْمَعْنَى الْمَادِّيَةِ الْحَسِّيِّ إِلَى مَعْنَى مَعْنَوِيٍّ كقول الأعشى الذي شَبَّهَ فِيهِ الشَّعْرَ بِالْقِلَادَةِ في سياق مدحه سلامة ذا فائش:

الأعشى في سباق وصنعه كالأدب وكرابه يتبعون نوراً وحشياً يصيده:

يُشكِّي عظاماً ومخدولاً وسَلَهْبَةً  
وَذَا القِلَادَةَ مَحْصُوفًا وَكَسَابًا

الديوان ٣٦٣/١٦ ب.

وجاءت الألفاظ (السَّكَنَةُ، السَّخَاب، السَّمُط، العَقْد) للدلالة على (القبلة) كقول طَرْفَةَ الذي جَمَعَ فيه بين صيغة جَمَعَ لَفْظَةً (السَّكَنَةُ) وَلَفْظَةً (السَّخَاب) الدالة على (قبلة) تُتَّخَذ من قَرْنَتَيْ سَكَنٍ وَتَحْلَب لَيْسَ فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء) في سباق لَوْنِهِ قَوْمَهُ عَلَى عَدَمِ نُصْرَتِهِ عِنْدَمَا سَجِنَ لِيُنْقَذَ فِيهِ الْقَتْلُ:

وَهَانِيَا هَانِيَا فِي الْحَيِّ مُمِيسَةً  
نَاطَتْ سِيحَانًا وَنَاطَتْ قَوْقُةً تُكْسَا

الديوان ٢٣٣/٧١١ د.

وقوله الذي استعمل في لَفْظَةِ (السَّمُط) مُنَادَةً وَمُصَاحِبَةً صِيغَةً جَمَعَ لَفْظَةً (اللُّؤْلُؤُ) الدالة على (الدَّرَّة) وَلَفْظَةً (الرُّبْرُجْد) الدالة على (الرُّمُودُ) في سباق الغزل:

وَفِي الْحَيِّ أَخْوَى يَنْقُصُ التَّرْدَ شَادِنِ  
مُطَاهِرُ سِيْطَلِي لَوْلُو وَرَبْرُجْدِ

الديوان ٣١/٥٢٨ د.

واستعملها لبيد مجموعة على (السُّمُوط) وَمُصَاحِبَةً صِيغَتِي جَمَعَ اللَّفْظَتَيْنِ (الْمَرْجَانَةُ) الدالة على (جوهر أحمر) و(الْجُمَانَةُ) الدالة على (هَنَاءة) تُتَّخَذ على شَكْلِ اللُّؤْلُؤِ مِنْ فِصَّةٍ فِي سِبَاقِ وَصْفِهِ طَعْلَانِ آلِ حَبِيبَتِهِ، حيث يقول:

وَعَالَيْنِ مَضْغُوفًا وَقَرَدًا سُمُوطَةً  
جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَنْقُذُ الْفَصَاصِلَا

الديوان ٢٤٣/٤٣ د.

كما جاءت لَفْظَةُ (الْجُمَانَةُ) للدلالة على (لؤلؤ) المصنّف البحريّ) في قول لبيد حين وصفت البقرة

قَلْدَتَانِ الشَّعْرَ بِأَسَلَامَةٍ ذَا السَّـ  
مُخَضَّلَالٍ وَالشَّيْءُ خَيْشُمًا جَمَلًا

الديوان ٢٣٥/١٨ ل.

وجاءت لَفْظَةُ (قَلْدٌ) للدلالة على (مُطَلَّقُ اللَّيْسِ) دون أن يُخَصَّصَ بها (لَيْسَ القِلَادَةُ) في قول الأعشى الذي استعملها فيه مُصَاحِبَةً صِيغَةً التَّنْبِيَةِ لِلَفْظَةِ (البارق) الدالة على (صَرْبٍ مِنَ الْأَسُودَةِ) حين تَعَزَّلَ بِحَبِيبَتِهِ:

إِذَا قَلْدَتٌ مِعْصَمًا بِأَرْقَبِ  
نِ فَصْلُكُ بِالْأَدْرِ فَصْلًا نَفِيرَا

الديوان ٩٥/٢١ د.

أما لَفْظَةُ (المُعَلَّد) فقد جاءت للدلالة على تعيين أحدهما (مَوْضِعُ القِلَادَةِ) كقول الأعشى الذي استعملها مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الْحَلِي) في سباق الغزل:

حَسَنٌ مُقَلَّدٌ حَلِيهِ  
وَالْخُرُ عَطِيَّةٌ مَلَابِيْطُ

الديوان ٢٨٧/١٣ ب.

والآخر (الذي زَيْنَ بِالْحَلِي وَفَلَانِدِ اللُّؤْلُؤِ) كقول النابغة الذبانيّ في سباق الغزل:

نَظَرْتُ بِمَقْلَةٍ شَادِنِ مَرْسَبِ  
أَخْوَى أَحْسَمَ الْمُقَلَّتَيْنِ مُقَلَّدِ

الديوان ٩١/٥٩ د.

واستعملت لَفْظَةُ (المُعَلَّدَةُ) للدلالة على (لَيْسَ الخيول والإبل أَعْنَتُهَا وَأَرْسَتُهَا) كقول عمرو بن كلثوم في سباق الفخر بعشيرته:

تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْنَا  
مُقَلَّدَةً أَعْنَتُنَا صَفُونَا

شرح المَعْلَمَاتِ السَّعْ/الروزي ١٦٤/٣٠٣.

وجاءت لَفْظَةُ (القِلَادَةُ) للدلالة على (مَا يُجَمَّلُ فِي الْعُنُقِ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ) كقول

وَإِذَا تَقَالَى لِحُمَاهُ وَتَحَشَّرَتْ  
وَتَقَلَّتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

الديوان ٣٠٤/٢٣ م.

واستعارها طرفة للدلالة على (الساق) في سباق هجائه بني تَعَلَّبَ واستعملها مجموعة على (الخدم)، حيث يقول:

وَعَجَائِزُ مَثَالُكُمْ  
تَصْطَلِي يَسْرَانَهُ خَدَمُكُمْ

الديوان ١٥١/٤١٦ م.

واستعمل لبيد لَفْظَةَ (الْخَزَرَةُ) مجموعة على (الْخَزَزَاتِ) وَمُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الْمَلِكِ) للدلالة على (جواهر تاجه، ويقال: كان الملك إذا تَلَكَّ عَاقًا زِيدَتْ فِي تَاجِهِ خَزَرَةٌ لِيَعْلَمَ عِدَدُ سِنِيْ مَلِكِهِ) حيث يقول في سباق رثائه النعمان بن المنذر:

رَغَى خَزَزَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً  
وَعِشْرِينَ، حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَابِلُ

الديوان ٢٦٦/٥٠ م.

واستعمل شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرُ الألفاظ (الجِيارَةُ، الدُّنْجُ، الخِدَام، السَّوَار، البارق)

للدلالة على (السَّوَار) كقول الأعشى في سباق الغزل:

وَأَرْسَلَنَ كُتْلَا فِي الْخِضَا  
بِ وَمِعْصَمًا سِلَا الْجِيَارَةِ

الديوان ١٥٢/١٣ ر.

وقوله أيضًا في سباق الغزل:

وَالْوَرْتُ يَكْفُ فِي سِوَارٍ يَزِينُهَا  
بَنَانٌ كَهْدَابِ الدُّنْقَسِ الْمُقْتَلِ

الديوان ٣٥٥/٢٣ د.

كما استعملوا الألفاظ (البَرَّة، الجِطْل، الخَلْخَال) للدلالة على (الْخَلْخَال) كقول طرفة

الوحشية التي شبه ناقته بها:

وَنُضِيْ فِي وَجْهِهِ الْفَلَامُ مُبِيرَةً  
كُجْمَانِيَةِ الْبَحْرِيِّ سَلَّ نِظَامُهَا

الديوان ٢٠٩/٤٣ م.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةَ (الغريد) للدلالة على (الذَّئِبْرُ إِذَا نَظَّمَ وَفَصَّلَ بغيره) في سباق تَعَزَّلَهُ بِحَبِيبَتِهِ (مُقَلَّةً)، حيث يقول:

أَصْدَاءُ أَحْوَزَ النَّبْتَيْنِ طَفَلًا  
يُكَدَّسُ فِي تَسْرَائِيهِ الْقَرِيرُ

الديوان ٣٢١/٥٨ د.

وجاءت ألفاظ تدل على (أنواع مختلفة من الخرز) وهي (الجِزَّة، الجِزْع، الخِزْرَة، العقيق) كقول عنتره الذي جَمَعَ فيه صيغتي جَمَعَ اللَّفْظَتَيْنِ (الجِزَّة) و(الْخِزْمَةُ) الدالة على (الْخَلْخَال) في سباق وصفه طعنان آل حبيبه:

فَقَلَّتْ لَهَا أَفْصَرِي مِنْهُ وَسِيرِي  
وَقَدْ قَرَعَ الْخَزَزُ بِالْخِدَامِ

الديوان ٢٤٣/٥٨ م.

وكانت لَفْظَةُ (الْخِزْمَةُ) قد استعملت للدلالة على معنيين آخرين أحدهما (السَّوَار) كقول النابغة الذبانيّ الذي استعملها مجموعة على (الخِدَام) في سباق مدحه بني أسد:

بُرُزُ الْأَكْحَفِ مِنَ الْخِدَامِ خَوَارِجُ  
مِنْ فَرَسٍ كُلِّ وَصِيلُ وَإَارِجُ

الديوان ٥٨/١٧ د.

والآخر (السَّيْرُ الْغَلِيظُ الْمُحْكَمُ مِثْلُ الْخَلْفَةِ يُقَدُّ فِي رُخْسِ الْعَبِيرِ ثُمَّ يُقَدُّ إِلَيْهَا سَرَاحُ تَعْلَاهَا) كقول لبيد

الذي استعملها مجموعة على (الخِدَام) في سباق وصفه ناقته:

(١) البيت مختلّف الرّزّن.

الذي استعمل فيه لفظة (البرية) مجموعة على (البرين) ومُصاحبة صيغة جُمع لفظة (المُتَج) الدالة على (المُعَصَد من الخَلِي) في سياق إبراده الأمور التي يُجَيِّها الفَتَى الكريم والتي لولاها لما بالى بالمرت:

كَمَنْ البرين والسماليج عُلِّقَتْ  
على مُشْرِ أَوْ جِرْزُوعٍ لَمْ يُخَصَّدِ  
الديوان ٥١/٨٣ د.

وانفرد الأرض باستعماله لفظة (الزُفَح) الدالة على (خَلِي من فضة) مجموعة على (الأوضاع) في سياق ذكره مُعَامِرَاتِهِ مع الحسان، حيث يقول:

وَقَدْ تَبَيَّنَتْ مِنْ الرِّسَمِ آيَاتُ  
وَدَّ الشَّابَّ كَعَابًا ذَاتَ أَوْصَاحِ  
الديوان ٤٠/١١ ج.

كما انفرد الأعمى باستعماله لفظة (الخَيْلَة) للدلالة على (ضَرْب من الخَلِي) في سياق تَعَزُّله بِخَبِيئِهِ (هند) حيث يقول:

يَنْتَهِي بِهَا الْوَسَاحِي إِلَى  
خَيْلَةٍ وَهِيَ بِشَمْنِ كَالرَّسَنِ  
الديوان ٣٥٧/٥٥ د.

واستعمل الأرض لفظة (الكيس) للدلالة على (خَلِي بُصَاغٌ مُجَوِّفًا ثُمَّ يُخْفَى بِطَبِيبٍ ثُمَّ يَكْتَسَى) في سياق وصفه فَرَسَهُ، حيث يقول:

أَمَّا إِذَا مَا أَدْنَرْتُ فَكَلَّهَا  
قَارُورَةً صَفَرَاءَ ذَاتَ كَيْسِ  
الديوان ١٦/٧٠ س.

وجاءت الألفاظ (البراءة، السَّجْنَلُ، الماوِيَّة) للدلالة على (البراءة التي يُنْظَرُ فيها) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (السَّجْنَلُ) في سياق الغزل:

مُهْفَهْفَةٌ نَبْضَاءُ عَيْرٍ مُفَافِةٍ  
تَرَانِيهَا مَصْفُورَةٌ كَالسَّجْنَلِ  
الديوان ١٥/٢١ ل.

وقول طرفة الذي استعمل فيه لفظة (الماوِيَّة) مُثَنًة في سياق وصفه ناقته:

وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ اسْتَكْنَا  
بِكَيْفِي حِيَاخِي صَخْرَةَ قَلْتِ مَوْدٍ  
الديوان ٤١/٥٣ د.

واستعمل الأعمى لفظة (الشيْط) مجموعة على (الأنشاط) في سياق هجائه وائل بن شَرْخِيلَ بن عمرو بن مُرَّادٍ وقومه، حيث يقول:

يَزِلُّ عَنْ جَنَهِيبِ الْأَمْشَاطِ  
الديوان ٢٦٧/٧ ط.

أما امرؤ القيس فقد استعمل لفظة (البدرة) الدالة على (شيء يُسَلُّ من حديد أو خشب على شكل بين من أسنان المُشْطِ وأطول منه يُسَرَّحُ به الشعر المُتَنَبِّه) مجموعة على (المداري) في سياق الغزل، حيث يقول:

قَدَائِرُهُ مُنْشَزَرَاتٌ إِلَى الْعَلَا  
تَقِلُّ الْمَدَارَى فِي مَتْنِي وَمُرْسَلِ  
الديوان ١٧/٣٦ ل.

وجاءت اللفظتان (زَجَلٌ) و(زَجَلٌ) للدلالة على (تسريح الشعر وتمشيطة وتحسينه) كقول عنترة الذي استعمل فيه لفظة (زَجَلٌ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةِ (أَذْعَنَ الدَّالَّةَ على (التَّطْيِبِ) في سياق قَحْرِهِ بِنَفْسِهِ وبشجاعته:

شَعْتُ الْمُتَفَارِقِ مَنُجَجٍ سِرْبَالُهُ  
لَمْ يَدْعِنِ حَوْلًا وَلَمْ يَسْرَجِلْ  
الديوان ٢٥٣/٢ ل.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (الْمُرْجَلُ) للدلالة على (المُسْرَحُ الشعر المدهونه) في سياق الغزل، حيث يقول:

وَمَا رَبُّ يَوْمِ أَرْوَحُ مُرْجَلًا  
خَبِيًّا إِلَى الْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ أَمَلَتْ  
الديوان ١٠٦/٧ س.

وجاءت اللفظتان (الحَقَاب) و(الحَقَب) للدلالة على (شيء تَعَلَّقُ به المرأة الحَلِي وتشدّه) كقول الأعمى في سياق الغزل:

فَقَتْنَيْتُ جَيْدَ غَرَسَرَةٍ  
وَلَقَنْتُ بَطْنَ حِقَابِهَا  
الديوان ٢٥٥/٣١ هـ.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (شاصن) للدلالة على (تَشْوِيك القَم) في سياق الغزل، حيث يقول:

يَأْسُودُ لَقُفْتُ الْقَدَائِرِ وَارِدٍ  
وَذِي أَشْرٍ تَشْوُفَةٍ وَتَشْوُصُ  
الديوان ١٧٨/٤ ص.

كما جاءت اللفظتان (السَّوَاك) و(السَّوَاك) للدلالة على (مَا يُدَلَّكُ به القَم من العبدان) كقول الأعمى في سياق الغزل:

تُجْرِي السَّوَاكُ بِاللَّيْنَانِ عَلَى  
أَلَمِي كَأَطْرَافِ السَّيَالِ زَلَّ  
الديوان ٢٧٧/١٦ ل.

وتُفَنِّتُ المرأة العربيّة في استعمال مَوَادِّ التَّجْمِيلِ لِتُضَيِّفَ إِلَى جَمَالِهَا الَّذِي خَبَتْهُ إِثَارُهَا الطَّبِيعَةُ جَمَالًا آخَرَ، فتارة تَضَعُ الكَحْلَ، وتارة أخرى تَرُدُّه نَفْسَهَا بِالزُّعْفَرَانِ أَوْ تَزَيِّنُ يَدَيْهَا بِالزُّهْمِ.

وتَرُدَّدَتْ فِي دَوَائِنِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرُ أَلْفَاظٌ تُشَكِّلُ ضَرْبَ الزَّيْنَةِ وَمَوَادِّ التَّجْمِيلِ، فَمِنْ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ اللفظتان (الْإَبِيد، الْكَحْلُ) الدالّتان على (مَا يَكْتَحِلُ به) كقول زهير في سياق وصفه بقرة وَحْشِيَّة:

وَنَاطِرَتَيْنِ تَطْخِرَانِ قَدَاهِمَا  
كَأَنَّهُمَا مَكْحُولَتَانِ بِإَبِيدِ  
الديوان ٢٦١/١٦ د.

تَجِدُ الإِشَارَةَ إِلَى أَنَّ لَفْظَةَ (الْإَبِيد) جَاءَتْ فِي اسْتِعْمَالِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرِ فِي سِيَاقِ وَصْفِ نَفْسٍ خَبِيئَةٍ خَبَتْ بِضَائِغِ الْأَسْنَانِ وَسُورَةِ الْكَلِّ فَكَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهَا الْإَبِيدُ، كقول النابغة الذبياني:

تَجَلُّوْا بِقَادُوسَتِي خَمَامَةً أَيْكَةً  
بَرْدًا أَيْفًا لِشَائِنِهِ بِالْإَبِيدِ  
الديوان ٩٤/٢٠ د.

وجاءت الألفاظ (كَحْلٌ، كَحْلٌ، كَحْلٌ، كَحْلٌ، كَحْلٌ، كَحْلٌ) للدلالة على (وَضْعُ الكَحْلِ في العين) كقول عنترة الذي استعمل فيه لفظة (كَحْلٌ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةِ (تَخَضُّبُ) الدالة على (الاختضاب بالحناء) في سياق مُحَاظَبَةِ امرأته البخيلة التي لَا تَزَالُ تَذَكِّرُ خِيْلَهُ وَتُلَوِّمُهُ فِي فَرَسٍ كَانَ يُؤْتِرُهُ عَلَى سَائِرِ خِيْلِهِ:

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُنَّ السَّبَكُ وَسَيْلَةٌ  
إِنْ يَأْخُذُوكَ تَكْخُلِي وَتَخْضَبِي  
الديوان ٢٧٣/٤ ب.

وكان عنترة قد جَمَعَ بَيْنَ (التَّخَضُّبِ) و(التَّكْحُلِ)، التَّكْحُلُ في سياق مُحَاظَبَةِ عِيْلَةٍ وَمُتَابِعَتِهِ لَهَا عَلَى صَرْمِهِ وَطَلَبِهِ مِنْهَا أَنْ لَا تَتَعَجَّلَ بِالصَّرْمِ، حيث يقول:

فِيهَا لَوَابِغٌ لَوْ شَهِدَتْ رُءَاةَهَا  
لَسَلَوَتْ بَعْدَ تَخَضُّبٍ وَتَكْحُلِ  
الديوان ٢٥٥/١١ ل.

ووصفت العين بأنها مكحولة أي (وُضِعَ فيها الكَحْلُ) كقول امرئ القيس في سياق الغزل. وَخُودُهَا مَصْفُورَةٌ وَعُيُوسُهَا مَكْحُولَةٌ وَفِيهَا رُبْدُ  
الديوان ٢٣٣/١٦ د.

وانفرد عنتره باستعماله لفظة (البِكْحَال) الدالة على (البل نكحل به العين من الشكحلة) في سياق الهجاء، حيث يقول:

وَقَوْدُ حُجَّتَاتٍ كَسَانُ لِسَانُهُ  
إِذَا سَمِعَ الْأَجْرَانَ بِكْحَالِ أَرْمَدَا

الديوان // ٣٣٣ / ٥٢.

واستعملت (الجناء) لإخفاء الشيب وصيته، ولتزيين اليد وتجميل أصابعها كقول زهير الذي جمع بينها وبين لفظة (زان) الدالة على (التجميل والتحسين) في سياق وصفه حبيبته وتغزلها بها:

وَكَاثُهَا يَوْمَ الرَّحِيلِ وَقَدْ بَدَا  
بَيْنَهَا النَّبَاتُ بِرِيشَتِهِ الْجِنْسَاءُ

الديوان // ٣٤٠ / ٥٦.

واستعمل شِعْرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرَ لفظة (الخضاب) للدلالة على (ما يَخْضِبُ به من جناء وكتم ونحوه) كقول الأعشى في سياق التغزل:

عَرَاءَ تَبْهَجُ زَوْلَتُهُ  
وَالْكَسْفُ رَيْبُهَا خُضَابُ

الديوان // ٢٨٧ / ١٤ ب.

وانفرد الأعشى باستعماله لفظة (الرادعة) للدلالة على (الجارية التي تَرْدَعُ صدرها ومتقاديم جنبها بالزعفران ملء كفها لتلمعه) في سياق التغزل، حيث يقول:

وَرَادِعَةٌ بِالْمِسْكِ صَفْرَاءُ عُنْدَنَا  
لِحَسِّ الدَّمَامِي فِي نِدِ الدُّرْعِ مَفْتَقُ

الديوان // ٢١٩ / ٢٠ ق.

وجاءت الألفاظ (الحَصْنُ، الزُّعْفَرَانُ، الزُّوسُ) للدلالة على (الزُّعْفَرَانُ كقول امرئ القيس في سياق هجائه زوج صاحبه ودفاعها عنه:

فَتَقْسُولُ نَسْلَ وَلَاخِ أَخِيْبِي  
وَعَلَى الْعَمْدَارِي زَيْنَ بِلَالِوَسْ

الديوان // ٢٤٦ / ١٦ س.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (رَضَمَنَ) و(رَضَمَ) للدلالة على (غَرْزَ اليد بإبرة ثُمَّ دَرَزَ اللَّيْلُجُ أو دُخَانَ السَّخَمِ عليها) كقول لبيد في سياق وصفته الدِّبَارِ الدارسة:

أَوْ مُسَلَّمٌ غِيلَتْ لَهُ عُلُوبُهُ  
رَضَمَنْتَ ظَهْرُورَ رَوَاجِبٍ وَتَسْنَانِ

الديوان // ١٣٩ / ٤ د.

وجمّع لبيد أيضًا بين الألفاظ (الرَّيْبُجُ) الدالة على (خَطُّ الواشمة) و(الواشمة) الدالة على (المرأة التي تقوم بعملية الرِّبْمِ) و(الريثام) الدالة على (ما يجعله المرأة على ذراعها بالابرة ثُمَّ تحشوه بالثُّوَرُ) في سياق وصفه الأطلال، حيث يقول:

أَوْ رَيْبُجٌ وَاشِمَةٌ أَيْفُ نَوُورِهَا  
كَيْفًا تَعْرِضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

الديوان // ٢٩٩ / ٩ م.

واستعمل زهير لفظة (الرَّجُوعُ) مجموعة على (التراجع) ومُضَافَةً إِلَى (الريثم) للدلالة على (الريثم الذي أعيد سواده) في سياق وصفه ديار آل العبيبة، حيث يقول:

دِيَارُ لَهَا بِالسَّرْقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا  
مَرَاجِعُ وَشَرٍ فِي تَوَاشِيرِ مِعْضَمِ

الديوان // ٢٠٥ / ٢ م.

ووزّدت لفظة (الرَّيْضُ) للدلالة على (الأشنان) تُغْسَلُ به الأيدي على أثر الطَّعَامِ) كقول زهير في سياق وصف حمامٍ وَخَشِي:

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَحْلٍ  
جَلَا عَنْ مَنْنِهِ حُرُصٌ وَمَسَا

الديوان // ٧٩ / ٣٠.

كما جاءت لفظة (البَسَلُ) للدلالة على (ما يُغْسَلُ به من خطمي وطين وأشنان وغيره) كقول امرئ القيس الذي استعملها مجموعة على (الغُسُولُ) في سياق حديثه عن وقته بني أسد، حيث يقول:

حَلَّتْ لَهُ مِنْ يَمْنٍ تَحْرِيسَ لَهَا  
أَوْ أَنَّ يَمْسُ الرَّأْسُ مِنْهُ غَسْلَا

الديوان // ٣٦١ / ١٧ د.

٥ الألفاظ الدالة على العطور والرياحين: جاءت الألفاظ (تَضَخُّعٌ، تَغْلِيْبٌ، التَّطْيَابُ) للدلالة على (التَّطْلُعُ بالطيب) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (تَضَخُّعٌ) مُصَاحِبَةً الألفاظ (البِسْكَ) الدالة على (نوع من الطيب) و(الدُّكْيُ) الدالة على (الرائحة الساطعة) و(الزَّيْبُ) الدالة على (دُفْنُ الياسمين) في سياق وصفه حُومَلِ آل حبيته، وفُوقَ الخوايا غِرْلَةً وَجَادُورُ

تَضَخُّعُنْ مِنْ بَسْكَ دُكْيٍ وَزَنْبِقِ  
وَقَوْلُهُ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (تَغْلِيْبٌ) و(الطِّيبُ) الدالة على (ما يُتَغْلِيْبُ به) في سياق التغزل:

أَلَمْ تَرَانِي كَلِّمَا جُنْتُ طَارِقَا  
وَجَدْتُ بِهَا طِيْبًا وَإِنْ لَمْ تَغْلِيْبِ

الديوان // ٤١ / ٣ ب.

وانفرد زهير باستعماله لفظة (البيطر) الدالة على (اسم جامع للطيب) في سياق مدّحه هرم بن سنان والحاتر بن عوف، حيث يقول:

تَدَارَكُكُمَا عَسًا وَدُثْيَانُ نَعْدَمَا  
تَقَانُوا وَدَقُوا يَبْتُهُمْ عِلَازُ مَنَشِي

الديوان // ١٩ / ١٥ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (المُضْمَحَّةُ) للدلالة على (السَّلْمَحَةُ بالطيب) في سياق التغزل، حيث يقول:

مُضْمَحَّةُ الْأُرْدَانِ سَهْلُ حَدِيثُهَا  
لَطِيفَةُ طَيِّ الْكَثْفِ وَهَنَاءَةُ الْخَطَا

الديوان // ٣٣٢ / ١٠ ط.

وَقَرَنَ امرؤ القيس بين الألفاظ (السَّاءُ) الدالة على (عُزْبٌ من الطيب) و(البِسْكَ) و(الأدْفَرُ) الدالة على (ريح البسك الطيبة) في سياق وصفه طعان آل حبيته، حيث يقول:

وَأَسْتَعْمَلُ النَّابِغَةَ لَفْظَةً (المِطْطَارُ) الدالة على (المرأة التي من عادتها تَعْمُدُ نَفْسَهَا بِالطِّيبِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الطِّيبِ) في سياق تغزله بحبيبته (نَمَّ) حيث يقول:

وَالطِّيبُ يَزْدَادُ طِيْبًا أَنْ يَكُونَ بِهَا  
فِي جِيدٍ وَاصِحَةٍ الْخَفَرَيْنِ مِطْطَارِ

الديوان // ٢٠٢ / ١٤ ر.

واستعار طرفة لفظة (العطر) الدالة على (الرَّجُلُ الذي يتعمّد نفسه بالطيب ويكثر منه) للدلالة على حبيبته في سياق حديثه عن أثر ارتحالها في نفسه، حيث يقول:

فَجَعَلُونِي يَوْمَ زَمَسُوا عِيْرَهُمْ  
يَرْخِيهِ الصَّوْتُ مَلْسُومٍ عَطِيرُ

الديوان // ٧٤ / ١٥٤ ر.

واستعمل الأعشى لفظة (التَّغْلُ) المُضَادَّةَ لِلْفَظَةِ (الغَطِر) الدالة على (الرَّجُلُ غير المُطَّيَّبِ) في سياق التغزل، حيث يقول:

يَغْمُ الضَّجِيعُ غَدَاةَ الدُّجْنِ يَصْرَعُهَا  
لِلدَّوَةِ السَّرَّ لَا جَافَ وَلَا تَقْسِلُ

الديوان // ٥٥ / ١١ د.

كما استعمل امرؤ القيس لفظة (البِغَالُ) المُضَادَّةَ لِلْفَظَةِ (المِطْطَارُ) والدالة على (الفتارة للطيب حتى تفتح رائحتها)، حيث يقول:

لَطِيفَةُ طَيِّ الْكَثْفِ غَيْرُ مُفَاضِيَةٍ  
إِذَا انْفَلَتَتْ مَرْتَجَّةٌ غَيْرُ مِتْغَالِ

الديوان // ٣٠ / ١٦ د.

وَقَرَنَ امرؤ القيس بين الألفاظ (السَّاءُ) الدالة على (عُزْبٌ من الطيب) و(البِسْكَ) و(الأدْفَرُ) الدالة على (ريح البسك الطيبة) في سياق وصفه طعان آل حبيته، حيث يقول:



وريش سَنًا في حَقَّةٍ جَيْسَرِيَّةٍ  
تُخَصُّ بِمَقْرُوكٍ مِنَ الْمِسْكِ أَذْفَرَا  
الديوان ٥٩/١٢ د.

وجاءت لفظة (الأَرْج) للدلالة على (تَوَجُّع ريش  
الطبيب) في قول الأعمش حين وَصَفَ الخمرة:  
لَهَا أَرْجٌ فِي النَّيْتِ عَلَيَّ كَأَنَّهَا  
أَلَّتْ بِه مِنْ تَحْرِ دَارِينَ أَرْكَبُ  
الديوان ٢٠٣/١٥ ب.

كما جاءت لفظة (فَاح) للدلالة على (انتشار  
رائحة المسك) كقول امرئ القيس في سياق  
الغزل:

وَبَيْتٌ يَقُوعُ الْمِسْكَ فِي خَبْرَانِهِ  
يَعْبِدُ مِنَ الْآفَاتِ غَيْسِرَ سُورِقٍ  
الديوان ١٧١/١٤ ق.

واستعمل طرفة لفظة (الْعَبَق) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ  
(الْمِسْكِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (لُزُوقِ الْمِسْكِ بِالْغَيَةِ) فِي  
سِيَاقِ قَحْرِهِ بِعَشِيرَتِهِ، حيث يقول:

ثُمَّ رَاحُوا عَقَبُ الْمِسْكِ بِهِمْ  
يَلْجِفُونَ الْأَرْضَ عَذَابَ الْكَرُورِ  
الديوان ٧٩/١٧٢ د.

وانفرد طرفة باستعماله لَفْظَةِ (الرِّضَابِ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (فَنَاتِ الْمِسْكِ) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الْمِسْكِ) فِي  
سِيَاقِ الْغَزْلِ، حيث يقول:

وَإِذَا تَضَخَّخْتُ بُيُودِي حَبِيبَا  
كَرْصَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْحَصِيرِ  
الديوان ٧٢/١٤٨ د.

وَقَرَنَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الرِّيحَانِ)  
الدَّالَّةِ عَلَى (كُلِّ نَقْلٍ طَلِبِ الرِّيحِ) وَ(الْمِسْكِ)  
وَالْعَنْثَرِ الدَّالِّينَ عَلَى (ضُرُوبِ مِنَ الطَّيْبِ) فِي  
سِيَاقِ رِثَائِهِ الثَّمَانَ بْنَ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيَّ، حيث  
يقول:

وَلَا زَالَ رِيحَانٌ وَمِسْكَ وَعَنْثَرٌ  
عَلَى مُمْتِنَاهُ دَيْمَةً ثُمَّ هَاطِلُ  
الديوان ١٢١/٢٧ د.

واستعمل شعراء المَعْلَقَاتِ العَثْرَ لَفْظَةَ (العَبِيرِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَخْلَاطِ مِنَ الطَّيْبِ فِيهَا الرُّعْفَرَانِ) فِي  
سِيَاقِ وَصْفِهِ طَعْمَانُ آلِ حَبِيبَتِهِ، حيث يقول:

حُورٌ تُعَلِّلُ بِالسَّيْبِيسِ جِلْسُودَهَا  
يَبْقَى الرُّجُودُ نَوَاعِمُ الْأَجْسَامِ  
الديوان ١١٥/٢٦ م.

وَجَمَعَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بَيْنَ الْأَلْفَاظِ (الْأُلُوفِ) الدَّالَّةِ  
عَلَى (أَجْزَادِ الْعُودِ وَأَطْيَبِهِ) وَ(الْبَانِ) وَ(الرُّنْدِ)  
الدَّالَّتَيْنِ عَلَى (شَجَرِ طَلِبِ الرَّائِحَةِ) وَ(الْكَبِيِّ) الدَّالَّةِ  
عَلَى (ضَرْبِ مِنَ الطَّيْبِ) وَ(الْكِيَاءِ) الدَّالَّةِ عَلَى  
(ضَرْبِ مِنَ الْعُودِ يُتَبَخَّرُ بِهِ) فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ، حيث  
يقول:

وَبَانًا وَأُلُوفًا مِنَ الْهَنْدِ ذَاكِبِيَا  
وَرَنْدًا وَلَكْبِيَا وَالْكِيَاءِ الْمُقْتَرَا  
الديوان ١٠/١٣ د.

كما جاءت اللَّفْظَاتَانِ (الْفَطْرُ) وَ(الْأَهْضَامُ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْعُودِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِ  
فِي سِيَاقِ قَحْرِهِ بِقَوْمِهِ:

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شَتَّهَهُ الْآ  
نَفٌّ يَسْرُسَا بِشَتَّوَةٍ أَهْضَامَا  
الديوان ٢٤٩/٢١ م.

وانفرد الأعمش باستعماله لَفْظَةَ (الْكَاثُورِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَخْلَاطِ مِنَ الطَّيْبِ) فِي سِيَاقِ تَعَزُّلِهِ  
بِحَبِيبَتِهِ الَّتِي صَادَتْ فَوَادُهُ، حيث يقول:

وَبَاوِدِ رَيْلِي عَذَابُ سِدَاقَتِهِ  
كَأَنَّهَا عَلَّ بِالْكَاسَاوِرِ وَاعْتَبَقَا  
الديوان ٣٦٥/٦ ق.

وَتَرَدَّدَتْ فِي ذَوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمَعْلَقَاتِ الْعَثْرُ

ألفاظ تُعْمَلُ (ضُرُوبًا مِنَ الزُّرُودِ وَالرَّيَاحِينِ) وَهِيَ  
(الرَّجَسُ، الْأَسُ، التَّنَسُّجُ، الْخَبْرِي، السُّوسُنُ،  
السَّيْبِنِيرُ، شَاخَسَنَرِيمُ، شَاخَسَنَرَنُ، الْعَنْهَرُ،  
الْقَرَنْفُلُ، الْعَرُودُ، الْبَاسْمِينُ)، كَقَوْلِ الْأَعْمَشِ الَّذِي  
اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْجُلْسَانَ) الدَّالَّةَ عَلَى (بِنَارِ الزُّرْدِ  
فِي الْمَجْلِسِ) مُصَاحِبَةِ الْأَلْفَاظِ (الْبَنْتَسَجِ)  
وَ(السَّيْبِنِيرِ) وَ(الْعَزْرُوجُونِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ  
مَجْلِسَ الْخَمْرِ:

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْذَهَا وَتَنْتَسَجُ  
وَسَيْبِنِيرُ وَالْعَزْرُوجُونُ مُمْتَنِمَا  
الديوان ٢٩٣/٨ م.

واستعمل الأعمش لَفْظَةَ (الْجُزْنَةَ) الدَّالَّةَ عَلَى  
(سَلَّةٍ مُسْتَدِيرَةٍ مُمْتَنَةً أَذْنَا يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيْبُ  
وَالْثِّيَابُ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الْجُزْنِ) فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ،  
حيث يقول:

إِذَا هُنَّ نَاوَلَتْنِ أَقْرَانَهُنَّ  
وَكَانَ الْمِصَافُ بِمَا فِي الْجُزْنِ  
الديوان ١٧/١٩ د.

كما جاءت لفظة (الْمَدَاكُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (خَبَرٍ  
يُسَخِّقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقِ  
وَصْفِهِ قَرَسِهِ:

كَأَنَّ عَلَى الْكَيْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى  
مَدَاكُ غُرُوسٍ أَوْ ضَرَابَةُ خَنْظَلٍ  
الديوان ٢١/٥٧ د.

وَأَسْتَعْمِلَتِ اللَّفْظَاتَانِ (الْفَارَةُ) وَ(الصَّوَارِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (نَافِجَةِ الْمِسْكِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِيَاقِ  
الغزل:

وَكَأَنَّ فَارَةً تَاجِرٍ بِقَبِيبَةٍ  
سَبَقَتْ غَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْغَسَمِ  
الديوان ١٩٥/١٨ م.

وقول الأعمش الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (الصَّوَارِ)  
مَجْمُوعَةً عَلَى (الْأَصْبُورَةِ) وَمُصَاحِبَةً الْأَلْفَاظِ

(الْمِسْكِ) وَ(الرَّيْنِقِ) وَ(الزُّرْدِ) فِي سِيَاقِ الْغَزْلِ:  
إِذَا تَقَوْمُ يَضُوعُ الْمِسْكَ أَصْبُورَةً  
وَالرَّيْنِقُ الزُّرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا شَيْلُ  
الديوان ٥٥/١٣ د.

٥) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْغُرُشِ:

تَرَدَّدَتْ فِي ذَوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمَعْلَقَاتِ الْعَثْرُ  
أَلْفَاظٌ تُعْمَلُ أَنْوَاعُ الْغُرُشِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا أَفْرَادُ  
السُّجْنِ الْعَرَبِيِّ فِي عَقْصَرِ مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَمِنْ تِلْكَ  
الْأَلْفَاظِ اللَّفْظَاتَانِ (الْفِرَاشُ) وَ(الْمِهَادُ) اللَّتَانِ تَدَلَّانِ  
عَلَى (مَا يُغْتَرَشُ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ الَّذِي جَمَعَ  
فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ (قَرَشٌ) الدَّالَّةُ عَلَى (نَسِطِ الْفِرَاشِ)  
وَ(الْفِرَاشِ) فِي سِيَاقِ اعْتِزَالِهِ إِلَى الثَّمَانَ وَمَذَحِهِ  
إِنْيَاهُ:

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَالِدَاتِ فَرَشَتْنِي  
فَرَاشًا بِهِ يُعَلَّى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ  
الديوان ٧٢/٢٢ ب.

وجاءت لفظة (الْخَشِيشُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْفِرَاشِ  
الْمَحْشُورِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ الْمَرَاةَ:

تُسَيِّ وَتُصْنَعُ فِرَاقَ ظَهْرِ خَشِيشٍ  
وَأَبَيْتَ فِرَاقَ سَرَاةٍ أَذْهَمَ مَلْجِسِ  
الديوان ١٩٨/٢٥ م.

واستعمل الأعمش لَفْظَةَ (الْمَشَطِ) الدَّالَّةَ عَلَى  
(ضَرْبٍ مِنَ السُّطِّ لَهُ خَمَلٌ رقيق) مَجْمُوعَةً  
(الْأَنَامُطِ) وَمُصَاحِبَةً صِبْغَةَ جَمْعِ لَفْظَةِ (الْوِسَادَةِ)  
الدَّالَّةِ عَلَى (الْمِخْدَةِ أَوْ الْمَكَا) فِي سِيَاقِ مَذَحِهِ  
هَزْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيَّ، حيث يقول:

وَيَصْبِغُ كَالسَّيْبِ الصَّبِيلِ إِذَا عَدَا  
عَلَى ظَهْرِ أُنْمَاطٍ لَمَّ وَتَسَايَدَا  
الديوان ٦٥/١٢ د.

وكان قد استعاض عن ذِكْرِ (الْوِسَادَةِ) بِذِكْرِ  
لَفْظَةِ (الْمِيسَادِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمِخْدَةِ أَوْ الْمَكَا)

مُصاحبة لَلْفَظَةِ (العِيْزَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَرَّاشِ  
الْمَحْشُورِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رِجْلِ الْبَعِيرِ تَحْتَ  
الرَّكَبِ) فِي سِياقٍ وَصَفَهُ بِعِيْرِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

كَأَنَّ كُورِي وَبِيسَادِي وَبِيزُورِي  
كَسَّرَتْهَا أَشْفَعُ الْخَنَازِيْنِ عِثَابَا  
الدُّيُودَانُ ١١/٣٦١ ب.

وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الشُّرُوقِ) مُرَادِفَةً لِلْفَظَةِ  
(الرَّيَاسَةِ) فِي بَيْتٍ قَوْلِ زُهَيْرِ بْنِ وَصَفٍ الصَّحْرَاءِ  
الَّتِي قَطَعَهَا:

كَأَنِّي وَرَدَّيْهِ وَالْفَنَانُ وَنُورِي  
عَلَى خَاضِبِ السَّاقِيْنِ أُرْغَرَ تَقَتَّقِ  
الدُّيُودَانُ ٧/٣٤٨ ق.

أَمَّا لَفْظَةُ (الرَّوْجِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
مَعَانٍ ثَلَاثَةٍ أَوَّلُهَا (بَيْتُ الْمَرْأَةِ) وَثَانِيهَا (الْوَلَدُ)  
وِثَالِهَا (النَّسَبُ بَيْنَ الدُّيُوجِ يُطْرَحُ عَلَى الْهَوْدُجِ)  
كَقَوْلِ عَنَتْرَةَ فِي سِياقٍ وَصَفَتْ جَمَاعَةَ النِّعَامِ حَوْلَ  
الطَّلَمِ الَّذِي شَبَّ بِهِ نَاقَتُهُ:

يَنْبُشْنَ قُلَّةً رَأْسُهُ وَكَأَنَّ  
رَوْحَ عَلَى خَرَجَ قَهْنَ مُحَبِّسِ  
الدُّيُودَانُ ٢٠٠/٣١١ م.

وَقَرَنَ الْأَعْمَى بَيْنَ لَفْظَةِ (الْعَيْزَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى  
(الْبِطَاطِ الْمَوْشَى) وَصِفَةِ جَمْعِ لَفْظَةِ (النَّجْدِ) الدَّالَّةِ  
عَلَى (مَا يُضَادُّ بِهِ الْبَيْتَ مِنَ الْبُسْطِ وَالْوَسَادِ  
وَالْفُرُشِ) فِي سِياقٍ وَصَفَهُ طِعْمَانُ آلَ حَبِيبَتِهِ، حَيْثُ  
يَقُولُ:

أَصَاحَ تَرَى طِعْمَانِ بَاكِيرَاتِ  
عَلَيْهَا الْعَيْزَةُ وَالْجُودُ  
الدُّيُودَانُ ١٦/٣٢٣ د.

كَمَا انْفَرَدَ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةُ (الْأَرِيكَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى  
(سَوِيرٍ مُنْجَدٍ مُزَيَّنٍ فِي قُبَّةٍ أَوْ بَيْتٍ) فِي سِياقٍ  
الْعَزْلِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَسَبَّحَنَّ حِينَ تَبَشَّحَتْ  
بَيْنَ الْأَرِيكِتِ وَالشَّيَارِ  
الدُّيُودَانُ ٤/١٥٣ ر.

وَعَبَّرَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِيَّ عَنْ (الْمَلِكِ) بِالْفَظَةِ  
(السُّرُورِ) فِي سِياقٍ رثائه أَبَا قَابُوسَ، حَيْثُ يَقُولُ:

إِنَّ أَمْرًا يَزُجُّو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى  
سَرِيرَ أَبِي قَابُوسٍ يُغْدَى بِهِ عَجْزُ  
الدُّيُودَانُ ١٩٤/١ ز.

وَجَاءَتْ الْأَلْفَاظُ (الْإِرَانُ، الْخَرَجُ، الشُّرُجُجُ،  
الشُّنُشُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السُّرِيرِ الَّذِي يُحْتَمَلُ عَلَيْهِ  
الْمَيْتَ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ فِي سِياقٍ وَصَفَتْ نَاقَتَهُ:

وَعَسَسَ بَرَاهَا وَحَلَّتِي فَكَأَنَّ  
إِذَا جَنَّتْ فَوْقَ الدَّرَاعَيْنِ شَرَجُجُ  
الدُّيُودَانُ ١٨٢/٤٣ ع.

وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي النِّعْمَانِ:  
أَلَسَّ أَقْسِمُ عَلَيْكَ لَتُخَيَّرَنِي  
أَتَخْمَلُ عَلَى الشُّنُشِ الْهَمَامُ؟  
الدُّيُودَانُ ١٠٥/١ م.

## الفصل الثامن

### الألفاظ الدالة على وسائل النقل ومعداتها

٣	الْبَكْرُ	يَضُمُّ هَذَا الْمَجَالُ الدَّلَالِيَّ ثَلَاثَمَائَةٍ وَلَفْظَتَيْنِ
٥	الْأَبْكَارُ	اِثْنَتَيْنِ يُمْكِنُ تَوْزِيعُهَا عَلَى أَرْبَعَةِ مَجَالَاتٍ فَرْعِيَّةٍ
٢	الْبَيْتَةُ	هِيَ :-
٢	البوصي	(١) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْإِبِلِ.
١	المعنى	(٢) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْجِيَادِ.
١	المُنْتَاة	(٣) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى التَّرَاكِبِ.
١	المعاني	(٤) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى السُّكُنِ.
١	جُرُجُ (السُّبِينَةِ)	وَفِيهَا يَأْتِي جَدُولُ بَنَاتِ الْأَلْفَاظِ وَبَعْدُ مَرَاتٍ
١	الخِزَامَةُ	اسْتِعْمَالَ شَفَرَاءِ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرِ لَهَا.
١	الخطام	عَدَدُ
٢	الخطم	اللفظة
٢	الحلج	مَرَاتٍ
١	الحَلِيَّةُ	اسْتِعْمَالُهَا
١	الخلايا	٥
٢	الخنابذ	١
١	الخنوف	٢
٣	الخيغانة	١
١٢٥	الخيول	١
٤	الخيول	٧
٤	الخيام	٨
١	الدُّبِيرُ	١
٣	الدُّوسَرَةُ	٤
١	الدَّقَقَةُ	٥
٢	الأدهم	١

المُطعم	٤	الأُرْمَةُ	٣
( غبيط ) مَذَاب	٢	المُزْتَم	١
الذُّطْبَةُ	١	الزَّيَافَةُ	٣
المُذَكَّرَةُ	٦	السَّابِح	٩
المُذَاكِي	١	السَّابِحَةُ	٣
الذُّمُول	٢	السَّابِحَات	١
الذُّود	١	السُّبُوح	٤
الأذْوَاد	١	المِسْحُ	٢
الرُّبْدُ	١	المِسْحَل	١
الرُّمُط	١	المَسَاحِل	١
المربوع	٢	الشُّرْج	٦
رَحَل ( البعير )	٢	الشُّرُوج	١
الراحلة	٥	الشُّوْج	٢
الرَّوَّاحِل	٥	الشُّرُوب	١
الرَّحَاة	٥	الشُّرَافِيف	٢
الرُّحْل	٤٢	السُّفَار	١
الرُّحَال	٣	السُّفِينَةُ	٣
الرُّذَايَا	١	السُّفِين	١٣
الرَّسَامَةُ	١	السُّفْن	١
الرُّوَّاسِم	١	السُّفَانِ	١
المرسون	١	السُّفَانِيف	١
الرَّسْن	٣	السُّكَّان	١
الأرسان	٥	السُّكَّانَةُ	٢
الرَّصَالع	١	السُّوَّانِي	١
الرَّعُوب	١	السُّوْط	١٢
الرُّقْد	١	السُّبَاط	٣
الجورقال	٣	السُّبَاتِيَّة	١
الزَّمَاع	٣	السُّبَاب	١
الزَّمِيل	١	( فرس ) شُطْبَة	٤
زَمَم	٣	السُّبُطُم	١
المزومة	١	السُّبُطْمَة	١
المُزْمَعَة	١	شُطْب ( الرِّحَال )	١
الزَّمَام	١٢	السُّبُطْمَعَة	١

السُّبُطَة	٨	العُرْمِيس	٥
السُّبُلَال	٤	العُرِيَان	١
المُصْطَلِحَات	١	العِيسْجُور	١
المُصْرَافَات	١	المُصْطَوِصِيَّات	١
المُصْرَمَة	١	العُكْر	١
المُصْطَب	٣	العُكْر	٢
المُصَاعِب	٢	العِلَافِي	١
المُصْعِرَة	١	العِلَافَات	١
المُصْغَايَا	١	المُكْجُوم	١
المُصْنَنَان	١	المُتَلَدَاة	٣
المُصْنَع	١	البُتْمَعَة	٢
المُصْوَاحِل	١	البيعات	١
المُصْطَال	١	العُنْزِيس	٥
القُصْفَر	١	العَانَسَة	١
المُطْرَد	٥	العُنْس	١٣
الطُّرْف	٩	العَان	١٢
الطُّلُيْع	٢	الأَعْبَة	١٠
الطُّيُور	١	العِيْهَم	١
الطُّيُورَة	٥	العِيْهَمَة	١
الطَّائِق	١	العَوَّجَاء	٣
الطُّعْمِيَّة	٣	الأَعْوَجَات	٢
الطُّعْمَان	٢	العَوْد	٣
المُعْبَد	٢	العِيدِيَّة	١
العَوَابِيس	٥	العِيْر	٥
العنيد	١	العِيرَانِيَّة	٧
العِجْلَة	٣	الأَعِيس	٣
العِدْوَلِي	١	العِيس	١٣
المُعْدَر	٢	العِيسِط	٦
العِدَار	٢	العِيسْط	١
المُذَاخِر	١	العُرْز	٣
المُذَاوِفَة	٦	العُرْض	٥
العُرْزْدَسَة	١	الأَعْرَاض	١
العُرْفَاء	٢	الإعْجَاد	١

١	القَمُود	١	القَوَاجِ
١	القُلُص	٣	القِنَاوِير
٩	القُلُوص	٧	القَنَاس
٢	القُلَاكُص	٢	القَنُوس
٢	القِلَاص	١	القَمَام
٢	القَلُص	٣	القِنَات
٣	القِلَاع	١	القِنْفَر
١	القِنْفِي	٢	القَرَس
١	القَوَئِثِل	٩	القُرَاس
	القَوَائِل	١	القُرَط
١٦	القَحِيث	٢	القَنِق
١	القَهَاء	١	القَنَاق
١٢	القُور	٨	القَنَاق
٥	الأقوار	٨	القَنَب
٣	القَبْد	١	القَنَاء
٣	القَبَاد	١	القَبِيض
٥	القَبُون	٣	القَبْقَب
	المالبون	١	القَنَاب
١	المالبونة	٤	القَنَاب
٨	البجام	١٦	القَنَاد
٥	القُجَم	٢	القَنُود
٢	القَاق	١	القَوَادِص
١	المدهيات	١	القَارِص
٩	القُور	١	القَرِص
٢	الأعهار	٣	القَرَقَر
١	المهار	١	القَرَاقِير
٢	القُورَة	١	القَرَاوِير
٣	القُجِب	١	القَرَم
٢	القُجِب	٤	القَرَم
٢	القُجِبِيَة	٢	القَرُوم
٢	القُجَالِب	٣	القَطِيع
١١	القَاجِيَة	٢	القَطِيع
٣	القَاجَات	٢	القَطِيع

١٨٣	ألفاظ وسائل النقل
٢	وَحَرَقَ البَيَدا، المُصَلَّاة. فُجَاءَتْ لَفْظَةُ (الإِبِل)
٣	لِلْمَلَالَةِ عَلَى (الجمال والنوق) كقول طرفة الذي
٧	جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (دَمَّ) الدَّالَّةُ عَلَى (تعليق
١	الزَّمام على الإِبِل) في بياني وَمُثَمِّمَةٌ وَرَحِلٌ أَلَى حَبِيبِي:
٥	إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدُّ مُتَشَكِّلَةٌ
٧	وَكَيْدًا زَمْتُ عَسَدُوهُ إِبِلُهُ
١	الدِيوان // ٢٢٩ / ٢٩٦ ل.
١	واستعاضَ النابتة الذبائني عن ذَكَرَ لَفْظَةِ
١	(الإِبِل) بِذَكَرَ لَفْظَةِ (الأعنام) مُصَاحِبَةٌ لَفْظَةِ
١	(المُؤَلَّكَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الإِبِلِ) المُتَّخِذَةِ لِلقَبْضَةِ فِي
١	بِيَانٍ مَذْهَبِ الثُّمَانِ بِنِ الْحَارِثِ وَدَفَاعِهِ عَنِ
١	حَصَنِ بْنِ حَذِيفَةَ الْأَسَدِيِّ أَمَامَهُ حَيْثُ يَقُولُ:-
١	طَلَّتْ أَفْطَالُحُ أَنْعَامٍ مُؤَلَّكَةٍ
١	لَدَى صَبِيْبٍ عَلَى الزُّوْرَاءِ مُتَصَوِّبٍ
١	الدِيوان ٥٣ / ١٠ ب.
٣	أَمَّا الْأَلْفَاظُ (الجمال، الأجمال، الجمال) فَقَدْ
١٦	دَلَّتْ عَلَى (الدُّكُورِ مِنَ الإِبِلِ) كَقَوْلِ النابتة الذبائني
١	الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ الْفَلْفَلَتَيْنِ (الجمال)
٦	(وَالْمُصَاحِبِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الجمال) الَّتِي لَمْ يَتَّخِذْهَا
١	خَيْلٌ وَلَمْ تُرَكَّبْ فِي بِيَانٍ مَذْهَبِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
١	الْأَعْرَجِ بِنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بِنِ أَبِي شَيْبَرٍ:
٩	إِذَا اسْتَنْزَلُوا عَنْهُمْ لِلطَّيْنِ أَرْقَلُوا
١	إِلَى الْمَوْتِ إِرْقَالَ الْجَمَالِ الْمُصَاحِبِ
١	الدِيوان ٤٤ / ١٦ ب.
٣	واستعاضَ شَرَوَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعُشْرَ عَنْ ذَكَرَ لَفْظَةِ
١	(الإِبِلِ) أَوْ لَفْظَةِ (الجمال) بِذَكَرَ صِيْغَةٍ فِي صِفَاتِهَا
١	الْمُتَّخِذَةِ لِلقَبْضَةِ وَتُحْمَلُ بِهَا الْفُلُكُ وَتُحْمَلُ بِهَا الْفُلُكُ
٩١٠	المجموع

( ١ ) الألفاظ الدالة على الإبل :-

تُمَثَّلُ الإبلُ وسائلَ النَّقْلِ الأولى عند العرب قَبْلَ  
الإسلام، فَقَدْ تَرَدَّدَ ذِكْرُهَا فِي دَوَائِنِ شُعْرَاءِ  
المُعَلِّقَاتِ العَشْرِ خِلَالَ حَدِيثِهِمْ عَنِ الرَّحِيلِ وَالفِرَاقِ

على (الإبل التي جُدَّت في سِيرها) في سياق مدحه بني سنان، حيث يقول:

مُصْصَرِّمِيَّاتٌ يُبَادِرُنَ النَّجَاءَ بِنَا  
إذا تَرَامَتْ بِهَا الدُّيُومَةُ الْجَدُّ

الديوان ١٢/٢٨٠ د.

وجنَّح الأعمى بين اللَّفْطَيْنِ (المصاصِب) الدَّالَّةُ على (الإبل التي لم يُنمِّسها حَتْل ولم تُرْكَب) و(الأفئاق) الدَّالَّةُ على (الغول من الإبل التي لا تُرْكَب ولا تُهَان لكرامتها عليهم) في سياق مدحه سادة نجران، حيث يقول:

وَتَدَامِسِي بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ الدَّ  
حَرَّبَتْ مِنْهُمْ مِصْصَاعِبَ أَفْتِنَاقٍ

الديوان ١٥/٥٠ ق.

واستعمل امرؤ القيس لَفْظَةَ (النَّجَالِب) الدَّالَّةُ على (الإبل العتاق التي يُسَاق عليها) في سياق وصفه الصَّيِّد، حيث يقول:-

وَأَطْنَابُهُ أَشْطَانُ خُوصٍ نَجَائِبٍ  
صَهْوُهُ<sup>(١)</sup> مِنْ أَتْحَمِي مُفْرَصِبٍ

الديوان ٥٣/٤٨ ب.

وأطلقَ شعراء المَعْلَقَات العَشْرَ لَفْظَةَ (الجامِل) على (جماعة من الإبل، تَقَع على الذُّكُور والإناث) كقول الأبرص الذي جَمَعَهَا بِلَفْظَةِ (المخلوس) الدَّالَّةُ على (البعير الذي عليه المجلس، وهو كُلُّ شيءٍ وَلَيْيَ ظَهَرُ البعير تحت الرُّحْل والقَبْ) في سياق وصفه قَرْنَه:

وَإِذَا رَفَعْنَا لِلْجِرَاحِ قَتْنُهَا  
أَذْنَى سَوَامٍ الْجَائِلِ الْمُخْلُوسِ

الديوان ٧٠/١٨ س.

وجاءت اللَّفْظَتَانِ (العَتَرُ) و(العَتَرُ) لِلدَّلَالَةِ

(الإبل بأحدها) كقول عمرو بن كلثوم في سياق وصفه اشتيائه إلى الحبيبة لَمَّا رَأَى إِبِلَهَا سَبَقَتْ،

تَذَكَّرْتُ الْعَصْبَ وَاشْتَقَّصْتُ لَنَا  
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا

شرح المَعْلَقَات للشَّعْر/هَزْزَنِي ١٦٣/٢١ ن.

وكان قد اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الأحفاض) الدَّالَّةُ على (الإبل التي تَحْمِلُ المتاع) في سياق فَخْره بقومه، حيث يقول:

وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ حَسَرْتُ  
عَنِ الْأَخْفَاضِ نَعْنَعُ مِنْ بِلِيَا

شرح المَعْلَقَات للشَّعْر/هَزْزَنِي ١٦٧/٤١ ن.

وَقَرْنَ الأعمى بين الألفاظ (العيس) الدَّالَّةُ على (الإبل البيض مع شُحرة يسيرة) و(التاجيات) الدَّالَّةُ على (النوق السَّراع) و(الرَّوْاسِم) الدَّالَّةُ على (النوق التي تُوَثَّر في الأرض من شِدَّةِ الرَّمْلِ) في سياق ذِكْره صاحبه (هَزْزَنَة) وتَعَوَّلَه بها وشُكَّوَاه من يَغْدُها عنه، حيث يقول:

هِيَ الْهَمُّ لَا تَدْنُو وَلَا تَسْتَطِيعُهَا  
مِنْ الْعَيْسِ إِلَّا النَّاجِيَّاتِ الرُّوَاسِمُ

الديوان ٧٧/٦ م.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لَفْظَةَ (السانية) الدَّالَّةُ على (الناقة التي يُسَقَى عليها) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (المقطورة) الدَّالَّةُ على (الناقة المهنوءة بالقِطْرَان)

في سياق وصفه دُمُوعه التي دُرِفَها حين تَذَكَّر حبيبه يَمْدُ وَقُوفه على أطلال ديارها، حيث يقول:

وَقَرَّبَ عَلَى مَقْطُورَةٍ تَكْتَرِتُ بِهِ  
عَدَّتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ<sup>(٢)</sup> قَبْلَ السَّوَانِي

الديوان ٣٤٥/٤ د.

واستعمل زهير لَفْظَةَ (المُصْصَرِّمِيَّات) لِلدَّلَالَةِ

الكريمة) في سياق وصفه زَحِيلَ ظَمَانِ آل حبيبه، حيث يقول:

وَقَرَّقَ الْجَمَالَ النَّاجِيَّاتِ كَوَاعِيصٍ  
مَخَاصِيصُ أَبْكَارٍ أَوَانِسُ يَبْسُضُ

الديوان ٧٩/٢ ض.

وأطلقَ النابغة الذبياني لَفْظَةَ (الْحُدُوج) لِلدَّلَالَةِ على (الإبل بِرِحالها) مُصَاحِبَةً صِبْغَةً جَنَعَ لَفْظَةَ (السَّعِينَة) الدَّالَّةُ على (الْفُلْ) في سياق وصفه ظَمَانِ آل حبيبه، حيث يقول:

كَأَنَّ حُدُوجَهُمْ فِي الْآلِ ظَهَرًا  
إِذَا أَفْرَعْنَ مِنْ نَشْرِ سَقِينُ

الديوان ٢١٩/١٥ ن.

كما جاءت لَفْظَةُ (الْقَلَمِينَة) مَجْمُوعَةً على (الْقَلَمُ، الأظمان، الظمَّان) لِلدَّلَالَةِ على (الإبل التي عليها الهَوَاجِج) كقول امرئ القيس في سياق وصفه زَحِيلِ الأَحِيَّة:

أَوْ مَا تَرَى أَظْمَانَهُنَّ بِوَائِكِرًا  
كَالْتَحُلِّ مِنْ شُرْكَانِ حَبِىرِ صِرَامِ

الديوان ١١٥/٥ م.

وقول لبيد في سياق وصفه ظَمَانِ آل حبيبه:

فَكَأَنَّ ظَمْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَقَتْ  
بِالَالِ، وَارْتَمَتْ بِهِنَّ حُرُومُ

الديوان ١٢٠/٦ م.

واستعملت لَفْظَةَ (الظَّعِينَة) لِلدَّلَالَةِ على (المرأة في الهودج) كقول عنتره في سياق مخاطبته امرأته التَّيْخِلَةَ التي لامتَه في فَرَسٍ كان يؤثره على سائر خيله:

إِنِّي أَحْسَدُفُ أَنْ تَقُولَ ظَلَمْتَنِي  
هَذَا عِبَارٌ سَاطِعٌ قَلْبِي

الديوان ٢٧٤/٦ ب.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْحُمُول) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ على

التَّيْمَلَاتِ، العبدية، العتَر، العيس، الأفئاق، الرُّوم، القلائص، القلائص، القُلُص، اللُّون، اللِّقَاح، النَّجَائِب، النَّجَب، النَّاجِيَّاتِ، التَّوَاجِي، النَّاجِيَّاتِ، المهنوءة) كقول الأعمى الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (الائتمات) لِلدَّلَالَةِ على (النوق المَبيطَات) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْجَمَالِيَّة) الدَّالَّةُ على (الناقة الوثيقة شُبه الجمال في شِدَّتِها وعِظَمِها) في سياق وصفه ناقته التي قَطَعَ عليها الصَّحْرَاءُ الْمُفْقَرَة المُضِلَّة في طريقه إلى الممدوح:

جُمَالِيَّةٌ تَقْلِبِي بِالسَّرْدَافِ  
إِذَا كَذَبَ الْإِيْمَاتِ الْهَجِيرَا

الديوان ٩٧/٣٣ ر.

وقوله الذي جَمَعَ فيه بين اللَّفْطَيْنِ (الأزَلَة) الدَّالَّةُ على (الإبل المحبوسة التي لا تَسْرَح وهي معقولة لِخَوْفٍ صاحبها عليها من الغارة) و(اللُّون) الدَّالَّةُ على (النوق ذات اللَّبَن في كُلِّ أَحَابِيئها) في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:

وَلَبُونٌ بِمُزَابِ حَوَيْتٍ فَأَصْبَحَتْ  
نَهْيَى وَازَلَةٍ قَصَبَتْ عِجَالَهَا

الديوان ٣٣/٤٩ د.

وقول النابغة الذبياني الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (الجلَّة) الدَّالَّةُ على (الإبل المَسَان) مُصَاحِبَةً لِلَفْظَةِ (الأبكار) الدَّالَّةُ على (النوق التي وَلَدَتْ بِنْتًا واحدًا) في سياق مدحه عمرو بن الحارث النَّسَائِي:

أَتَوَى فَأَحْرَمَ فِي الْغَوَى وَتَمَنَّى  
بِجَلَّةٍ مَانَةٍ لَبَسَتْ بِأَبْكَارِ

الديوان ١٨٣/٣ ر.

واستعمل شعراء المَعْلَقَات العَشْرَ لَفْظَةَ (الأبكار) لِلدَّلَالَةِ على (الفتيات العذراوات) كقول الأبرص الذي جَمَعَ بينها وبين اللَّفْطَيْنِ (الجمال) و(النَّاجِيَّات) الدَّالَّةُ على (الإبل البيض)

(١) السُّطْر الثاني غير موزون.

(٢) تُضَاف (واو المعطف) قَبْلَ لَفْظَةِ (صَهْوَة) كي يصح الوزن.

على (القطع الضخم من الإبل) كقول امرئ القيس في سياق المدح:

لعمري لقرم قد نرى أمسى فيهم  
مرايط للأمهار والعسكر الدبر

الديوان ١١٢/١٤ د.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لفظة (الدود) للدلالة على (القطع من الإبل الثلاث إلى التسع) في سياق وصفه حمار وخش وأتته، حيث يقول:

أرّن على حنّ جبال طروق  
كذود الأجير الأربع الأثيرات

الديوان ٧٩/٧٩ ت.

واستعمل شعراء المعلقات العشر لفظة (الجمل) للدلالة على (الدكر من الإبل) كقول الأعشى الذي قرّن بينها وبين الألفاظ (الهوزب) و(العود) الدالّتين على (السّر من الإبل) و(العنبريس) الدالة على (الناقة الصّلبة الوثيقة الشديدة الكبيرة اللحم) و(الوئاء) الدالة على (الناقة التامة الخلق النليظة الصّلبة) في سياق مدحه سلامة ذا فائش:

والهوزب السود أمّطيه بها  
والعنبريس الوئاء والجنلا

الديوان ٢٣٥/٩ ل.

واستعاض امرؤ القيس عن ذكر لفظة (الجمل) بذكر لفظة (العبر) مصاحبة لفظة (القيط) الدالة على (الرّجل وهو للنّاء يثّم عليه العودج) في سياق الغزل، حيث يقول:

تقول وقد مالّ القيسط بنا مشا  
عقرت بعيري يا امرأ القيس فأنزل

الديوان ١١/١٣ ل.

واستغنى عن ذكر (الجمل) بذكر صفة من صفاته للدلالة عليه كـ البازل، البكر، المجم، السّرم، الملوس، الحمولة، الراحلة، المزم، الصّعب، المدافر، العود، الأعيس، الفقيق،

القرم، المزم، القعود، السّجب، السّنج، كقول النابغة الذبياني الذي جمّع فيه بين اللّفظتين (البكر) الدالة على (الفقير من الإبل) و(القرم) الدالة على (الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للّقطة) في سياق حياه يزيد بن عمرو بن الصّفق:

يصلّ السّاعير الثّيبان عشي  
صندوق البكر عن قرم هجان

الديوان ١١٢/٥٥ ن.

واستعبرت لفظة (القرم) للدلالة على (السيد الممّط) كقول لبيد الذي استعملها مجموعة على (القوم) في سياق رثائه أخاه أرتبة:

في قوم سادة من قومي  
نظر الدّهر إليهم فابتهل

الديوان ١٩٧/٨٢ ل.

واستعمل عنتره لفظة (المزم) المرادفة للّفظة (القرم) مصاحبة مرادفهما لفظة (الفقيق) في سياق وصفه ناقته، حيث يقول:

ينأخ من ذفري غضوب حرة  
وتباف مثل الفقيق المزم

الديوان ٢٠٤/٣٩ م.

وجاءت لفظة (الحمولة) للدلالة على (كل ما احتمل عليه الحي من بعير أو حمار أو غير ذلك) كقول النابغة الذبياني في سياق مدحه بني رعل:

فدى لبني حي بن رعل حمولي  
غداة فتاد أو فدى لهم أهلي

الديوان ١٧٩/١ ل.

واستعمل شعراء المعلقات العشر لفظة (الراحلة) للدلالة على (كلّ بعير نجيب سواء كان ذكراً أو أنثى) كقول الأعشى في سياق مدحه رجلاً من كندة:

إنسي تنسي ما آتبه  
لا ينجف راجلي نوابسه

الديوان ٢٩١/٤٦ ب.

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (المزم) للدلالة على (الجمل الكريم الذي جيل له زينة علامة لكرمه) في سياق حديثه عن الحرب التي وقعت بين غني وبني جعفر، وفيها خذلت بنو جعفر، فخرّجوا متوجهين إلى بني الحارث بن كعب باليمن ليحالفوهم، وأقاموا فيهم حولاً، ثم عادوا فقتلوا على حكم جؤاب الكلبي:

وكلّ لائغ غمر ما نرى رأي قوميكم  
أبا مدرك لو يأخذون المزم

الديوان ٢٨١/١٢ م.

كما انفرد عنتره باستعماله لفظة (القعود) الدالة على (الجمل الذي يتخذ الرامي للركوب وحمل الزاد والمتاع) مصاحبة لفظة (الرّجل) الدالة على (مركب للبعير والناقة) في سياق مخاطبته امرأته، حيث يقول:

ويكون مركبك القعود وزحله  
واين التامة عند ذلك مركبي

عنتره ٢٧٤/٥ ب.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (السّنج) للدلالة على (العبر الذي خرّجت خواصره) في سياق حديثه عن فراق الأبية، حيث يقول:

ركب السّذارى كلّ متفجع  
فوق النّسي مغانل السّرل

الديوان ٢٦٣/١٢ ل.

واستعمل شعراء المعلقات العشر لفظة (الناقة) للدلالة على (الأنثى من الإبل) كقول الأبرص الذي جمّع بينها وبين اللّفظتين (الرّجل) و(الجمل) في سياق وصفه ناقته ورثلته عليها:

يا ناقة ما تحوّلها الرّجل والـ  
أساع زها كألها جمل

الديوان ٩٦/٧٧ ل.

وكثيراً ما استغنى شعراء المعلقات العشر عن ذكر لفظة (الناقة) بذكر صفة من صفاتها للدلالة عليها، والصفات هي (الأرزة، الأمون، البازل، التكرة، البكر، البيلة، السّجدة، الأجد، الجرسية، الجسرة، الجليّة، الجملة، الجلمد، الجلالة، الجبالية، الخرج، الخرجوج، الحرة، الخرف، الخنوف، الخيفانة، الدؤسرة، الدقّة، الدقيلة، المدكرة، الدمول، الرّثامة، الرّغوب، العرقال، الرماع، الرثافة، السّرج، السّمسلة، السّيلة، السّلال، السّرمة، الصّبرية، الطليح، الطعينة، المدافرة، المزدسة، العفاء، العريس، العيسجور، المكموم، المنداة، السّملة، العنبريس، العانسة، العنس، العنيم، العنينة، العوّاء، العيرانة، القلوص، الكنيت، الكهاة، الناجية، السّملة، الوئاء) كقول زهير الذي استعمل فيه لفظة (الأرزة) للدلالة على (الناقة القوية لأنّها مدمنة الفغار منداجله وذلك أقوى لها) في سياق وصفه ناقته:

يالرزة الفسارة لم يحنها  
قطاف في الركاب ولا خلا

الديوان ٦٣/١٤ ن.

وقول النابغة الذبياني الذي جمّع بين اللّفظتين (الأمون) الدالة على (الناقة الأمينة الوثيقة الخلق) و(الدقيلة) الدالة على (الناقة السريعة) في سياق وصفه ناقته التي لحق بها طمن آل حبيته:

فعلّا بنمذ لأي الحقتسي  
ياولس الطغن ذبينة أمون

الديوان ٢٢٠/١٨ ن.

وقول لبيد الذي جمّع فيه بين الألفاظ (الخرج)

الداثة على (الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض) و(الحُرَّة) الداثة على (الناقة الكريمة) و(العُزْرانة) الداثة على (الناقة الناجية في نشاط) في سياق وصفه ناقته التي قطع عليها الصحراء: أجب المرافق حُرَّة عِزْرَانَةٍ خَرَجَ كَجَفَنٍ السَّيْفِ، غَيْرِ سَوم

الديوان ٢٨/١١٥ م. وجاءت لفظة (الخَرْج) للدلالة على (سروير) يُحْتَل عليه المريض أو الميت)، كما جاءت لفظة (الحُرَّة) للدلالة على (الكريمة من النساء) وجمع الأعشى بين اللفظتين (الخَرْج) الداثة على (الناقة) التحية الماضية التي أنقذتها الأسفار) و(الشيلة) الداثة على (الناقة الخفيفة الشريفة الممشرة) في سياق وصفه ناقته التي قطع عليها الصحراء، حيث يقول:

وَيْبِلَةٌ خَرْفَ كَمَانٍ قُودَمَا  
جَلَّتْهُ جَوْنُ السَّرَاةِ خَلِيدَا

الديوان ٢٢٩/١٤٤ د. وجمع الأعشى بين الألفاظ (الرَّسَامَة) الداثة على (الناقة التي تؤثر في الأرض من بيده الرَّمْلَة) و(الجُرَّة) الداثة على (الناقة الطويلة الضخمة الماضية) و(المُذَاوِرَة) الداثة على (الناقة الشديدة

الأمينة الوثيقة الظهيرة) و(الغنيق) الداثة على (الفحل المَكْرَم من الإبل الذي لا يركب ولا يهان إكرامته عليهم) في سياق وصفه ناقته التي قطع بها الصحراء حيث يقول:

قَطَعْتُ بِرَسَائَةِ جُرَّةٍ  
عُدَاوِرَةً كَالْفَنَيْقِ قَطِمْ

الديوان ٣٧/١٦ م. وجاءت لفظة (الكُمَيْت) للدلالة على معانٍ ثلاثة أولها (الخمر) وثانيها (الفرس لونه الكُمَيْت، وهي حُرَّة يدخلها قُوم) كقول النابغة الذبياني في

سياق مدحه التَّعْمَان بن المُنْذِر:

يُحِبُّ بِي الكُمَيْتُ قَلِيلٌ وَفَرٍ  
أَكْثَرُ بِالأَسْوَرِ وَأَسْتَيْسُ

وثانيها (الناقة خالط حُرَّتَهَا قُوم) كقول الأعشى الذي جمع بينها وبين لفظة (العُرَاء) الداثة على (الناقة العالية السَّام) في سياق وصفه ناقته: يَكُمَيْتُ عُرَاءَ مُجَسَّرَةِ الْهَفْ

سَبَ عَدَّتْهَا عَوَانَةٌ وَفِصَاقُ  
الديوان ٢١١/٢٣ ق. وقَرَنَ طرفه بين اللفظتين (الكَهَاة) الداثة على (الناقة الضخمة) ومُرَادِفُهَا لَفْظَةُ (الجلالة) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جِلَالَةٍ  
عَقِيلَةٌ شَيْخُ كَالسَّيْلِ يَلْدُو

الديوان ٦١/١١٢ د. وتردودت في دواوين شعراء المعلقات الشعر ألفاظ تمثل (زمام الناقة) وهي (المنثني، المشناة، الجدبل، المجدول، الخير، الخطام، الزمام) كقول زهير في سياق وصفه طريقاً:

وَمَتْنَى نَوَاجٍ صُفْرٍ جِدَابِلَةٍ  
كَجَفَنٍ التَّيْمَانِي تَبْهَا قَدْ تَحْشَرَا

الديوان ٢٦٢/٩٠ د. وقوله أيضاً في سياق وصفه جَمَلَهُ الذي قطع عليه الصحراء:

إِذَا مَا لَجَّ وَاسْتَمْسَى نَسَاءُ  
مَنَعَ التَّوْقِيرَ مَجْدُولُ يَمَانِ

الديوان ٢٥٤/١٦٠ د. وقول امرئ القيس في سياق تذكره أيامه الماضية:

فَقَدْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى مُصْغَبَا  
أَيَّ الْخِطَامِ غَزِيرًا مَرِيدَا

الديوان ٢٥٢/٥٧ د. الألفاظ الداثة على الجياد:

أما لفظة (الخزامة) الداثة على (حَلَقَة تُجَعَل في أحد جانبي شُخْرِي البعير يُشَدُّ بها الرِّمَام) فقد انفرد باستعمالها الأديب في سياق استعطافه لخير وبكائه على بني أسد لما فعله بهم حجر حين سار إليهم بجندته فأخذ سرائهم وجعل يقتلهم بالعصا وأباح أموالهم، حيث يقول:

ذَلُّوا لِسُوطِئِكَ بِسَلِّ مَا  
ذَلَّ الْأَيْتِيُّ ذُو الْخِرَانَةِ

الديوان ١٢٦/١٢ م. وجاءت لفظة (الجلس) للدلالة على معنيين أحدهما (شيء الذي يلي ظهر البعير والدابة تُحْتِ الرُّحْل والقُتْب والسَّرْج) كقول الأعشى الذي استعملها مجموعة على (الأحلاس) في سياق مدحه المعلق بن خنم بن شداد بن ربيعة:

بِهِ تَنْقُضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَسْرَلٍ  
وَتَعْقِدُ أَنْسَاغَ الْمَطِيِّ وَتَقْلُقُ

الديوان ٢٢٣/٤٣ ق. والآخر (الرايح من قدام الخبير) كقول الأعشى في سياق هجائه الحارث بن زَعْلَة:

فَأَعْطَاهُ جِلْسًا غَيْرَ يَكْسُ أَرْثُهُ  
لَوْأَمَا بِهِ أَوْفَى وَقَدْ كَاذَ تَذَعْبُ

الديوان ٢٠٣/١٩ ب. وجاءت لفظة (الجل) للدلالة على (الشيء الذي تلبسه الدابة لِصَان به) كقول امرئ القيس الذي استعملها مجموعة على (الأجلال) في سياق وصفه فرسه التي دَغَرَ بها قطع بقر وحشي:

كَأَنَّ الصَّوَارِ إِذْ تَحْمَدُ عُدُوَّهُ  
عَلَى جَمَرَى خَلَّ نَجُولَ بَاجِلَالِ

الديوان ٢٧/٤٦ د. (٢) الألفاظ الداثة على الجياد:

استعمل شعراء المعلقات الشعر اللفظتين (الأفراس) و(الخيال) للدلالة على (جماعة

الأفراس) كقول امرئ القيس الذي جمع بين لفظة (الخيال) ولفظة (الهيكل) الداثة على (الفرس الطويل الضخم) في سياق تأسفه على ما فاتته لذهاب شبابه وتغيُّر حاله:

وَلَمْ أَشْهُوَ الْخَيْلَ الْمُعِيرَةَ بِالضُّحَا  
عَلَى هَيْكَلٍ تَهْزُ الْجُرَارَةُ جِرَالِ

الديوان ٣٦/٣٩ د. واستعمل شعراء المعلقات الشعر عن ذكر لفظة (الخيال) بذكر صفات لها للدلالة عليها وهي (الجُرْد، الجياد، السَّحْسِلَات، الخنازيسد، المذاكي، الرُّبْط، السَّرَاعِف، الصَّوَاهِل، العوايس، الأعوجيات، المغاور، القُب، الفُرَج، السُّلْهَات، الثَّقَال، الهيكلات) كقول زهير الذي استعمل لفظة (الجياد) الداثة على (الأفراس السابقة الجيدة) في سياق مدحه هرم بن سنان العمري:

قُومُ الْجِيَادِ وَاصْهَارُ الْمُسُوكِ وَصَبِ  
سَرَّ فِي مَوَالِي لَوْ كَانُوا بِهَا سَيَمَرَا

الديوان ١٦١/٣٣ م. وقول الأعشى الذي جمع فيه بين اللفظتين (الخيال) و(الخنازيسد) الداثة على (جياذ الخيل) في سياق هجائه يزيد بن سهر الشيباني وفخره بفرومه:

مَتَى تَلَقَّنَا وَالْخَيْلُ تُحْمِلُ تَرْوَا  
خَسَابِيزَ مِنْهَا جَلَّةٌ وَصَلَادُمُ

الديوان ٧٩/١٧ م. وقوله الذي استعمل فيه لفظة (المذاكي) الداثة على (الخيال التي أتى عليها بعد فرومها سنة أو سنتان) مصاحبة صيغة جمع لفظة (المسحل) الداثة على (المجام) في سياق تعبيره قيس بن مسعود فِرَارَهُ يَوْمَ حُبَاب:

مَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ حُبَابِ  
مَدَوْدَةُ الْمَذَاكِ أَقْرَضَهَا الْمَسَاجِلُ

الديوان ٢٧١/٤٤ د. (٣) الألفاظ الداثة على الخيل:

استعمل شعراء المعلقات الشعر اللفظتين (الأفراس) و(الخيال) للدلالة على (جماعة

وقول عنزة الذي استعمل فيه لفظة (السرايف) للدلالة على (الأفراس الطويلة) في سياق فخره ينقسه وتبان شجاعته:

تَنَسَّى بِلَايِي إِذَا مَا غَارَةً لَفَعَتْ  
تَخْرُجُ مِنْهَا الطَّوَالَتُ السَّرَايفُ

الديوان ٣٧١/٥ ف.

وقول الأعمش الذي جَمَعَ فيه بين اللُفْظَتَيْنِ (الجُرْدُ) الدالة على (الخيال القصيرة الشعر) و(المغاوير) الدالة على (الخيال الشريفة) في سياق مدحه قيس بن ممد يكره:

وَعَسْمُ عَلَى جُرْدٍ مَغَا  
وَيَسِرُ عَلَيْهِنَّ الرَّحَائِلُ

الديوان ٣٤٩/١١ د.

وقول عمرو بن كلثوم الذي استعمل فيه لفظة (المُلهيات) للدلالة على (الخيال الشديدة الجري السريعة للغباء) في سياق مخاطبته عمرو بن هند:

وَمَنْ يَنْشَى الْخُرُوبَ بِمُلهِيَاتٍ  
تَهْدِمُ كُلَّ بَيْتَانٍ يَنْبَسَا

الديوان ٥٩٥/٧ ي.

وانفرد الأعمش بإستعماله صيغة جَمَعَ لفظة (الحليّة) الدالة على (الدقّة من الخيل في الرّعان خاصّة) مُصاحبة لفظة (أُحْلِبُ) الدالة على (الاجتماع للضرورة والإعانة) في سياق مخاطبته شبان بن شهاب الجندريّ وفخّره بنفسه وقبيلته، حيث يقول:

وَقَيْنَا إِلَى قَوْمٍ عَلَيْهِمْ مَهَابَةٌ  
إِذَا مَا مَعَسَا أَحْلَبْتَ حَلَبَانَهَا

الديوان ٨٥/١٩ ت.

وجاءت لفظة (الفرس) للدلالة على (الواحد من الخيول، يقع على الذكر والأنثى كقول عمرو بن كلثوم الذي استعملها فيه مجموعة على (الأفراس) في سياق فخّره بقومه:

لَيْبِنِيْسُ أَفْرَاسَا وَيَسْفَسَا  
وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّرِيَا

شرح المُعلَّقات لشيخ الرُّومانيّ ١٧٨/٨٦ د.

واستعمل شعراء المُعلَّقات العشر صفات تدلّ على (الذكور من الخيول) وهي (المُنَجَّرِد، الأَجْرَد، الجَمُوح، المُجَنَّب، الجُرَاد، المُجَبِّح، المُجَنَّب، الذَّير، الأَدم، الرِّيد، المُزِين، السابح، المسح، السُّحُوب، المُشَدَّب، المُتَظَم، الصَّلتان، الصَّنَع، الصَّهَال، المُطَرَّد، الطَّرَف، الطَّوَر، العتيد، العريان، العُجْج، المِقَرَّ، الأَنَب، القبيص، القارح، المُقَلَّص، المبلون، التَّهْد، المُتَكَلِّ) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (المُنَجَّرِد) الدالة على (الفرس القصير الشعر) مُصاحبة لفظة (الهيكَل) الدالة على (الفرس الطويل الضخم) في سياق وصفه فرسه:

وَقَدْ أَقْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكَنَاتِهَا  
بِمُنَجَّرِدٍ قَيِّدٍ الْأَوَائِدِ هَيْكَلِ

الديوان ٤٩/١٩ د.

وكان امرؤ القيس قد أطلق لفظة (المُنَجَّرِد) على (الزَّرق) في سياق الغزل حيث يقول:

فَقَدْأ بِمُنَجَّرِدٍ الْقَوَامِ مُخَمَّلَجٍ  
عَلَّ الشَّوْى وَيَجَنَّبِلَ ضَبْسِ

الديوان ٢٧٣/١١ س.

كما استعملت لفظة (الهيكَل) للدلالة على (بيت للتصاري في صورة مريم وعيسى عليهما السلام) كقول عنزة في سياق وصفه أطلال ديار عبلة:

تَمَشِي النِّعَامُ بِمِ خَلَاةِ خَوَالِئِ  
تَمَشِي النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ

الديوان ٣٣٨/٥٣ د.

أما لفظة (الأجرد) المُرادفة لفظة (المُنَجَّرِد) فقد جاءت للدلالة على تَمَانٍ ثلاثة أَرْبَعَا (الفرس

القصير الشعر وذلك من علامات العنق والكرم) كقول عنزة الذي جَمَعَ بينها وبين الأنفاط (الخيال) و(العوايس) الدالة على (الخيال المُرددة في الحرب والمُجرّنة لمكارهها) و(الشَّيْطَم) الدالة على (الفرس الطويل الجسم القويّ) و(الشَّيْطَم) الدالة على (الفرس الطويلة الجسمة القويّة) في سياق وصفه الحرب:

وَالْخَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ<sup>(١)</sup> عَوَائِيسَا  
مَا بَيْنَ شَيْطَمَةٍ وَأَجْرَدَةٍ شَيْطَمِ

الديوان ٢١٨/٧٧ م.

وثانها (الشَّيْطَمُ السَّلُول) وثالثها (الْبَيْنُ الذي لا زُفوة له).

وجمّع امرؤ القيس بين اللُفْظَتَيْنِ (الجموح) الدالة على (الفرس التي إذا حَمَلَتْ لم يَزِدْهَا اللَّجَامُ) و(الشَّيْطَم) الدالة على (الفرس التي تَشْتَبِعُ بيبها في سيرها) في سياق وصفه عدّة الحرب:

سَبُوحَا جَمُوحَا وَإِخْصَارُهَا  
كَمَتَمَتَمَةِ الشَّيْطَمِ الْمُسَوَّقِ

الديوان ١٨٧/١٢ د.

واستعار لبيد لفظة (الجموح) للدلالة على (الرَّجُل الذي يركب هواه فلا يُمكن رَدُّه) في سياق فخّره بنفسه، حيث يقول:

صَارَسْتَهُمْ حَتَّى يَلِينَ شَرِيْسُهُمْ  
فَتِي، وَعِنْدِي لِلْجَمُوحِ لِحَامُ

الديوان ٢٩١/١٢ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (المحبوك) مُضافة إلى لفظة (السَّراة) للدلالة على (الفرس فيه استواء مع ارتفاع) ومُصاحبة لفظة (المُجَنَّب) الدالة على (الفرس الذي فيه تَحْنِيْب، وهو يُعَدُّ ما بين الرَّجُلَيْنِ من فَخْج، وهو مدح) في سياق وصفه الفرس، حيث يقول:

(١) الخار: ما لَانَ من الأرض وكانت فيه حجارة، وذلك من أَشَدِّ ما يكون على الخيل.

قَلْبَا بِلَايِي مَا حَمَلْنَا وَلَبَدْنَا  
عَلَى طَهْرٍ مُجَبِّحٍ السَّراةَ مُجَنَّبِ

الديوان ٢٧/٥٠ ب.

وكان الأبرص قد استعمل لفظة (المُجَنَّب) للدلالة على (السَّراة الذي لم يَنْفِج، ثُمَّ أُعِيدَ فَتَدَخَّنَ فَتَسَدَّ) في سياق مدحه بني أسد، حيث يقول:

فَلْتَنَزِفِ الْقَبَائِثُ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ  
وَعُرَابُهُمْ دُو فَصْلَةٍ وَمُحْشَبِ

الديوان ١١/٤ ب.

كما جَمَعَ امرؤ القيس بين اللُفْظَتَيْنِ السَّراوِفَتَيْنِ (الرَّيْد) و(البسج) الدالّتين على (الفرس السريع) في سياق وصفه فرسه الذي يشهد عليه الغارة، حيث يقول:

عَلَى رَيْدٍ يَزِدَادُ غَفَوًا إِذَا جَرَى  
مِسْجٌ حَيْثُ الرَّحْضُ وَالذَّلَالِ

الديوان ٨٦/٥٨ ب.

وقرّن لبيد بين اللُفْظَتَيْنِ (الصَّنَع) الدالة على (الفرس القويّ الشديّد الشَّيْطَم) و(الطَّرَف) الدالة على (الفرس الكريم العتيق) في سياق وصفه فرسه، حيث يقول:

بَاكَرْتُ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ بِهَسْتِ  
طَرَفٍ كَمَالِيَةِ الْقَسَاةِ سَلِيسِ

الديوان ١١٤/٢٥ م.

وجاءت لفظة (المُطَرَّد) للدلالة على مُعَيِّن أحدهما (الفرس الذي يَهْتَزُّ إِذَا مَشَى لِنَشَاطِهِ وَفَرَحِهِ) كقول لبيد في سياق وصفه فرسه:

بِمُطَرَّدٍ جَلَسَ عَلَنَهُ طَرِيقَةً  
لِسَلَكٍ عِظَامِ عُرْمَتَا لَمْ يَنْصَبِ

الديوان ١٣/٢٩ ب.



والآخر (الرمح الذي إذا هزَّزته نَبَحَ نَبْخُهُ بَغْضًا) كقول امرئ القيس في سياق وصفه عدُوَّ الحرب.

ومُطَرِّدًا كسرساء الجسرو  
بِ مِنْ خَلْبِ السَّخْلَةِ الأَجْرُو

الدويان ١٨٨/١٨٥ د.  
كما جاءت لَفْظَةُ (الأَقْبَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَمَتُّينِ أَحَدَهُمَا (الْفَرْسُ الضَّامِرُ الْيَتَرُّنُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْهَيْدُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَرْسِ الضَّخْمِ الْقَرِيءِ الشَّرِيفِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ الْخَيْولَ الَّتِي يَجْلُونَ بِهَا السُّهُولُ:

بِكُلِّ طَوَالَةٍ وَأَقْبَ تَهْبِدُ  
مَرَاكِلَهَا مِنْ التَّعْدَاءِ جُونُ

الدويان ١٨٦/٥٦ د.  
والآخر (الصادق) كقول لبيد في سياق وصفه صَيِّدَ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ:

حَتَّى أَثْبِيَهُ لَهْ خِزَاءٍ مُكَلِّبٍ  
يَسْمَى بَيْنَ أَقْبَى كَالسَّرْحَانِ

الدويان ١٤٥/٢٢ د.  
واستعمل زهير لَفْظَةَ (المليون) للدلالة على (الْفَرْسِ الَّذِي سَكَبَ اللَّيْلَ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَرْنَتَهُ،

حيث يقول:

قَمَعَتْ بِمَلَكُونِ كَأَنَّ جَلَالَهُ  
نَفَسَتْ عَنْ أَدِيمِ مَنَةِ الطَّلِّ أَخْمَرَا

الدويان ٢١٤/١٣ ر.  
وتردَّدت صفات تدلُّ على (الأني من الخيول) وهي (الجَزْدَاءُ، السَّابِجَةُ، السَّلْبَةُ، الشَّطْبَةُ، الشَّيْطَانَةُ، الطَّيْمُورَةُ، الْعِجْلُورَةُ، الْفُرْطُ، الْقَتَاءُ، الْكُحْمَيْتُ، الْمَلْبُونَةُ، النَّجْبَةُ، النَّبِيدَةُ، الْهَيْدَةُ) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لَفْظَةَ (السَّابِجَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَرْسِ الطَّوِيلَةِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الجَزْدَاءِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَرْسِ الْقَصِيرَةِ الْعَمْرِ) فِي سِيَاقِ قَطْعِهِ

ثُمَّ مَعشوقته بالكلام القبيح ودفاعها عنه:

فَنَقُصُّوْا بَسْلَ سَرَّاقٍ تَالَيْتَسَةِ  
جَزْدَاءَ يَمْلُ خَيْصَصَةَ الْبِرْسِ

الدويان ٢٤٥/١٢ س.  
وقول الأبرص الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (العِجْلُورَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَرْسِ الشَّدِيدَةِ الْخَلْقِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَوَى أَسَدَ، وَانْتِصَارَهُمْ فِي يَوْمِ التُّرَادِ عَلَى غَسَّانَ:

مِنْ كُلِّ عِجْلُورَةٍ بَادٍ تَوَاجِدُهَا  
عَلَى الْمَجَامِ نُبَارِي لِرُكْبٍ فِي عَنَبِ

الدويان ٥٩/٨٥ د.  
وقول لبيد الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (الْفُرْطُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْفَرْسِ السَّرِيعَةِ الْمَاسِقَةِ) فِي سِيَاقِ إِيرَادِهِ بَعْضَ الصَّفَاتِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا:

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلُ شَكْنِي  
فُرْطًا وَشَاحِي إِذْ عَدُوْتُ لِجَامُهَا

الدويان ٣١٥/٦٣ م.  
وكان الأبرص قد أطلق لَفْظَةَ (الْفُرْطُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الظَّلْمِ وَالْإِعْدَاءِ) فِي سِيَاقِ تَصْوِيرِهِ ذِكْرِيَّاتِهِ مَعَ الْأَجْبَةِ الرَّاحِلِينَ فِي الْمَاضِي السَّعِيدِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَالشَّلَّ مُجْتَمِعٌ مَا اغْتَابَهُ قَدَمُ  
وَالدَّهْرُ مِنْهُ عَلَيَّ الْحَيْنُ وَالْفُرْطُ

الدويان ٨٤/٥ ط.  
وأطلقت لَفْظَةُ (النَّبِيدَةُ) عَلَى (الْفَرْسِ الَّتِي أَنْقَذْنَاهَا مِنَ الْعَدُوِّ وَأَخَذْنَاهَا مِنْهُ) كَقَوْلِ طَرَفَةَ فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَقُومُهُ:

فَقَيْنَا غَدَاةَ النَّبِ كُلَّ نَقِيدَةٍ  
وَمِنَّا الْكَيْمِيُّ الصَّابِرُ الْمُتَعَرِّفُ

الدويان ١٠٣/٢٥٧ ف.  
كما أطلق على (وَلَدِ الْفَرْسِ) لَفْظَةُ (السُّوَرِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْخَيْلِ)

فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ شَجَاعَتِهِ فِي الْحَرْبِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَلَقَدْ كَرَّرْتُ الْمُهْرَ يَدْمِي نَحْرَهُ  
حَتَّى أَتَقَنِّي الْخَيْلَ بَانِيَّ حِدْيَمِ

الدويان ٢٢١/٨٢ م.  
وتردَّدت فِي دَوَابِنِ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعَتَرُ أَلْفَاظُ تُمَثِّلُ الْعَدَّةَ الْمُخْتَدَةَ لِلْجِيَادِ عِنْدَ رُكُوبِهَا وَهِيَ (الْمَرْبُوعُ، الرُّحَالَةُ، الرُّسْنُ، الرَّصِيصَةُ، السَّرْجُ، السُّعْدَرُ، الْعِفَارُ، الْعِيَانُ، الْفَأْسُ، اللَّبْدُ، الْأَجَامُ، الْكُكُلُ) كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْمَرْبُوعِ) الْمُرَادِفَةَ لِلَفْظَةِ (الْعِيَانِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السُّبْرِ الَّذِي تُمَسَّكُ بِهِ الدَّابَّةُ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ شَجَاعَتِهِ:

رَابِطُ الْجَاشِ عُلَى قَرْجِهِمُ  
أَغْطَفُ الْجَوْنَ بِسُرُيُوعٍ يَسْلُ

الدويان ١٨٦/٤٣ د.  
وقول عنترة الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (السُّعْدَرُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّسْنِ ذِي الْعِذَارَيْنِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْفَأْسِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْحَدِيدَةِ الْقَالِصَةِ فِي الْحَنَكِ) وَالْمُصَافَةِ إِلَى لَفْظَةِ (السُّبْحَلِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْأَجَامِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَرْنَتَهُ:

سَلَسَ السُّعْدَرُ لِاحِقَ أَقْرَابُهُ  
مُتَقَلِّبٌ عَيْنًا بِفَأْسِ السُّبْحَلِ

الدويان ٢٥٩/٢٢ د.  
واستُثْبِتَت لَفْظَةُ (الْفَأْسِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (آلَةٍ مِنْ آلَاتِ الْحَدِيدِ يُحْقَرُ بِهَا وَيُقَطَّعُ) كَقَوْلِ طَرَفَةَ فِي سِيَاقِ هِجَاؤِ عَمْرُو بْنِ هَنْدَ:

فَدَغَمَهَا وَأَخْلَلَ التُّمَسَانَ قَوْلًا  
كَتَحَتِ الْفَأْسُ بُنْجُدُ أَوْ يَسُورُ

الدويان ٩١/٢١٤ ر.  
وجاءت لَفْظَةُ (الْأَجَامِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (جَنْبِ أَوْ عَصَى تُدْخَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ وَتَلْقَى إِلَى قَفَاهَا) كَمَا جَاءَتْ لَفْظَةُ (الْعِفَارِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا سَالَ عَلَى خَدِّ

الْفَرْسِ مِنَ الْأَجَامِ) كَقَوْلِ لَبِيدِ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَرْنَتِهِ:

رَفِيعَ اللَّبَانِ مُطْمَئِنِّسًا عِذَارَهُ  
عَلَى خَدِّ شُحُوصِ الْفَرَارَيْنِ مَلْسِ

الدويان ١٤/٣١ ب.  
وانغرد عنترة باستعماله لَفْظَةَ (الْكُكُلِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْأَجَامِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَرْنَتِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَكَأَنَّ مِشْيَتَهُ إِذَا تَهَنَّنَسَتْ  
بِالْكُكُلِ مِشْيَتُهُ شَارِبٌ مُسْتَعْجِلُ

الدويان ٢٦٢/٣٠ د.  
كما انغرد عمرو بن كلثوم باستعماله صيغة جَمْعٍ لَفْظَةَ (الرَّصِيصَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (عَقْدَةٍ فِي الْأَجَامِ عِنْدَ السُّعْدَرِ، كَأَنَّهَا فِلسٌ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ الْجِيَادِ الَّتِي تُحْمِلُهُمْ فِي الْحَرْبِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَرَدَنَ دَوَارِطًا وَخَرَجَنُ شُعْنَا  
كَأَمَّالِ الرَّصَائِصِ قَدْ بَلَسَا

شَرَحَ الْمُعْلَقَاتِ الشَّيْخُ/الْفُوزَنِيُّ/١٧٧/٥٨٢ د.  
أَمَّا لَفْظَةُ (السَّرْجِ) فَقَدْ اسْتُثْبِتَت لِلدَّلَالَةِ عَلَى (رُحْلِ الدَّابَّةِ) كَقَوْلِ امرئ القيس الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الْأَجَامِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَرْنَتِهِ:

وَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَجِجَاهُ  
وَبَاتَ يَبْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ

الدويان ٢١/٥٨ د.  
وجاءت لَفْظَةُ (الرُّحَالَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَمَتُّينِ أَحَدَهُمَا (سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ لَيْسَ فِيهَا خُصْبٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ لِلرُّكُضِ الشَّدِيدِ) كَقَوْلِ عَنترَةَ فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَشْجَاعَتِهِ:

إِذَا لَا أُرَاكَ عَلَى رَحَالَةٍ سَابِجٍ  
تَهْبِدُ تَعَاوُزُهُ الْكُمَاءُ مُكَلِّمِ

الدويان ٢٠٨/٥٠ م.  
والآخر (الخَرْجُ).  
أَمَّا لَفْظَةُ (الْبَيْدِ) فَقَدْ أُطْلِقَتْ عَلَى (مَا يُوضَعُ

تحت الشرج) كقول الأعشى الذي استعمالها مجموعة على (الآلبد) في سياق فخره بقومه:

رَكِبْتُ إِلَيْكَ نَزَائِشَ مَلْبُوسَةً  
فَبُيِّطَ الْبَطُونُ يَجْلُنُ فِي الْأَلْبَادِ

الديوان ١٣٣/٤١٦ د.

وجاءت الألفاظ (الجذمة، الشوط، المقرعة) للدلالة على (الشئ، الذي يجلد به) كقول لبيد في سياق وصفه قوته، حيث يقول:

يُغْرِقُ الثَّقَلَبُ فِي سِرِّيهِ  
صَائِبُ الْجَذْمَةِ فِي غَيْرِ فُضْلٍ

الديوان ١٨٨/٥٠ د.

### ٣) الألفاظ الدالة على المراكب:

إنفرد الأعشى باستعمال لفظة (أخذج) الدالة على (شدّ الجذج والأداة على الجبر والناقة وتوسيقه) في سياق حديثه عن زحيل خبيته، حيث يقول:

أَلَا قُلْ لَيْتَ بَاكَ مَا بِأَلْهَامَا  
أَلَيْتَ بَيْنَ تَحْدِجٍ أَهْمَالُهَا؟

الديوان ١٦٣/١٠ د.

كما جاءت لفظة (زحل) للدلالة على (شدّ الأداة على الجبر) كقول الأعشى في سياق حديثه عن زحيل خبيته (سُمِّيَتْ) وصدودها عنه:

رَحَلْتُ سَمِيَّةً عُدُوَّةً أَبْجَمَالُهَا  
قَضَيْتُ عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَالُهَا

الديوان ٢٧/١٠ د.

واستعمل شعراء المعلقات الغرض ألفاظاً تشكّل (مراكب للبعر) وهي (الحذج، المحفوف، الحوية، المخدر، الخيمة، الرّحل، العلاف، الغبيط، المقام، القتب، القر، القبي، الكور، الهودج) كقول لبيد الذي استعمال فيه لفظة (الحذج) مجموعة على (الخدوج) في سياق وصفه

أظمان آل حبيته (سلمى):

وفي الخدوج غروب غَيْرُ فاجِئَةٍ  
وَلَا الرّادوفِ يَمْنَى دُونَهَا التَّيَصُّرُ

الديوان ٦١/٨ د.

وقوله الذي استعمال فيه لفظة (المحفوف) للدلالة على (الهودج الذي سُرّ بالثياب) في سياق وصفه طغرئيل الذي أثارت في نفسه الشوق:

مِنْ كُلِّ مَخْخُوفٍ يُطِيلُ عَيْشُهُ  
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلْسَةٌ وَقِسَامُهَا

الديوان ٣٠٠/١٣ د.

وقول امرئ القيس الذي استعمال فيه لفظة (القر) الدالة على (مركب من مراكب النساء كالهودج) مصاحبة لفظة (المخدر) الدالة على (المركب الذي جُلّ في هيئة الخدر) في سياق وصفه طعمان الأحيّة:

وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا قَدْ لَقِيَتْ طَعْمَانِشَا  
وَحَمَلَا لَهَا كَالْقَرْ يَوْمًا مَخْدَرًا

الديوان ٦٢/٢٣ د.

وقوله الذي استعمال فيه لفظة (الخدر) للدلالة على (الهودج) في سياق الغزل:

وَيَوْمَ ذَخَلْتُ الْخَدْرَ جِلْدَ عُنْتَرَةٍ  
فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

الديوان ١١/١٢ د.

وجاءت لفظة (الخدر) للدلالة على معنيين آخرين أحدهما (سُرّ يُمدّ للجارية في ناحية البيت) والآخر (كلّ ما وراك من سُرّ) كقول النابغة الذبياني الذي استعمالها مصاحبة صيغة جمع لفظة (الخيمة) الدالة على (الهودج) في سياق وصفه زحيل آل حبيته (قطام):

فَلَوْ كَانَتْ غَدَاةً لَيَبِينَ مَتَتْ  
وَقَدْ رَقَعُوا الْخُدُورَ عَلَى الْخِيَامِ

الديوان ١٣٠/٣ د.

وأطلق الأعشى لفظة (العلاف) للدلالة على (أعظم الرّحال، وهي تنسوبة إلى رجل من قضاة) كان يصنع الرّحال) في سياق وصفه ناقته التي قطع عليها الصحراء الواسعة المخيفة، حيث يقول:

هِيَ الصَّاحِبُ الْأَذَى وَتَنِي وَبَيْتِهَا  
مَخُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقَطْعٌ وَتُسْرُقُ

الديوان ٢٢١/٢٦ ق.

وجمع زهير بين اللّفظتين (القبي) الدالة على (زحل) منسوب إلى بني القين) و(المقام) الدالة على (الرّحل الموشع أسفله) في سياق وصفه طعمان الأحيّة حيث يقول:

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوَيَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ  
عَلَى كُلِّ قَبِيٍّ قَشِيبٌ وَمُغْلَامٌ

الديوان ١٢/١٢ د.

كما استعمال لفظة (الكور) الدالة على (الرّحل) مجموعة على (الأكور) ومصاحبة صيغتي جمع اللّفظتين (القطع) الدالة على (الطنيفة) و(الوراك) الدالة على (المُرقة التي تلبس مقدم الرّحل ثم تُنقى تحته بزين بها) في سياق وصفه قلوصة التي ألحقتها بالأحيّة، حيث يقول:

مُسَوَّرَةٌ تَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا  
إِلَّا الْفَطْرُ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالرُّوَكُ

الديوان ١٦٨/٨ ك.

وجاءت لفظة (القيبط) مضافة إلى لفظة (المذأب) للدلالة على (الرّحل الذي جُلّ له فُرجة) كقول امرئ القيس في سياق وصفه قرّسه:

لَهُ كَقَلِّ كَالْمُصَصِ لَبْدَةُ الشَّدَى  
إِلَى حَارِكٍ يَمْلُ الْقَيْطُ الْمَذَابُ

الديوان ٤٧/٢٦ ب.

أما لفظة (الرّحال) فقد جاءت للدلالة على (الطنافس الحيرية) كقول لبيد في سياق وصفه أرضاً مُرْبِيَةً بالثّياب:

حَتَّى تَزَيَّسَتْ الْجَوَاءُ بِفَاسِخٍ  
قَعْبِيٍّ، كَأَلْوَانِ الرِّحَالِ، عَيْبِيٍّ

الديوان ١١٢/٣٠ د.

ووزّدت لفظة (الفيان) للدلالة على (غشاء يكون للرّحل من آدم) كقول الأعشى في سياق وصفه ناقته:

مَتَى الْقَسُودُ وَالْفَيَانُ بِأَلْسِ  
سَوَاحٍ شِدَادٍ تَحْضَرُ عَجَلُ

الديوان ٢٧٧/٢٩ د.

وأطلقت اللّفظتان (الأفتاب)، والافتاد) على (أعواد الرّحل) كقول الأبرص الذي جمع بين اللّفظتين (الافتاد) و(النّشع) الدالة على (سُرّ أو خيل غريضة طويل تشد به الرّحال) في سياق وصفه ناقته:

وَكَاكَ أَفْتَادِي تَصَمَّنُ يَنْعَهَا  
مِنْ وَخْصٍ أَوْزَالٍ هَبِيطٌ مُقَرَّدُ

الديوان ٤٣/٩ د.

وانفرد لبيد باستعماله لفظة (الشّعب) مضافة إلى لفظة (الرّحال) للدلالة على (عبدانها) في سياق وصفه مطراً، حيث يقول:

أَرَفْتُ لَهْ وَأَنْجَدَ بَعْدَ هَذِهِ  
وَأَمْصَحَاجِي عَلَى شَعْبِ الرِّحَالِ

الديوان ٨٩/٤٥ د.

واستعملت الألفاظ (الصّغر، الطّمان، القرّ، القرّص، النّسج) للدلالة على (حزام الرّحل) كقول امرئ القيس في سياق وصفه ناقته:

بَعِيدَةٌ بَيْنَ الْمَكْبِيَّاتِ كَلَامُهَا  
تَرَى عِنْدَ مَجْرَى الصَّغْرِ هَرًا مُصَفَّرًا

الديوان ٦٣/٢٧ د.

وقول النابغة الذبياني في سياق هجائه يزيد بن عمرو بن الصّغق:

في سباق وصفه قوى بني أسد:  
وَهُمْ قَدِ اتَّخَذُوا الْحَدِيدَ حَقْلَانِيَا  
وَجَلَّاهُمْ أَكْدُمَ التَّارِكِلِ مُجْتَسِبِ

الديوان ١٥/٥٠٦.

وانفرد طرفة باستعماله لفظة (الرَّيْمِل) الدالة على (الرديف على البعير الذي يُحْمَل عليه الطعام والمتاع) في سباق وصفه ناقته، حيث يقول:

فَعَلَّوْا بِهِ خَلْفَ الرَّيْمِلِ وَتَارَةً  
عَلَى حَقْفِ كَالشَّيْءِ ذَاوِ مُجْدَوِ

الديوان ٣٧/٤٠٠.

(٤) الألفاظ الدالة على الشُّن:

تُرِدَّتْ فِي دَوَابِنِ شُرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرِ  
أَلْفَاظُ تُمَثِّلُ أَنْوَاعَ التَّارِكِلِ الْبَحْرِيَّةِ الْمُسْتَحْدَمَةِ قَبْلَ  
الإسلام وهي (البوصي، الخُلج، الخَلِيَّة، الشُّنينة،  
العَذُولي، القايوس، القرقور) كقول الأعمش الذي  
استعمل فيه لفظة (الَخَلِيَّة) الدالة على (المظلية من  
الشُّن) مُصاحبة اللَّفْظَيْنِ (القلاع) الدالة على  
(شراع الشُّنينة) و(الجُؤْز) الدالة على (صنّار  
الشُّنينة) في سباق وصفه نهر الفرات وإزباده:

يَنْكَسِبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْفِلا  
عَ قَدْ كَادَ جُؤْزُهَا يَنْخَطِمُ

الديوان ٣٩/٣٧٢.

وقول النابغة الذبياني الذي جنّغ فيه بين  
اللَّفْظَيْنِ (الخُلج) الدالة على (سُنن صغار دون  
العَذُولي) و(العَذُولي) الدالة على (سُنن كبار) في  
سباق مدحه النعمان بن المنذر:

لَهْ نَحْرٌ يُقَمِّصُنْ بِالعَذُولِي

وبالخلج المَحْمَلَةِ الثَّقَالِ  
الديوان ١٥٢/١١٨.

وقوله الذي استعمل فيه لفظة (القرقور) الدالة  
على (الشُّنينة العظيمة أو الطويلة) مجموعة على

أُتْرَتِ الشَّيْءُ، ثُمَّ تَرَدَّتْ عَنْهُ  
كَمَا حَادَ الْأَرْبُ عَنْ الطَّعَانِ  
الديوان ١١٢/٦٠٦.

وجاءت لفظة (الارضين) للدلالة على (بطان  
عريض تنسوج من سبور أو شعر، وهو للجمل  
كالجزام للدابة) كقول النابغة الذبياني في سباق  
وصفه ناقته التي ألحقته بطن آل حبيبه:

فَلَأْتِيَا بَعْدَ لَأَيِ السَّحَقَتَيْنِ  
بِأَوَّلَى الطَّمَنِ وَطَلَبَةِ أَمَوْنِ

الديوان ٣٢٠/١٨٠.

وانفرد الأعمش باستعماله لفظة (الجمار)  
للدلالة على (حشبة في مقدّم الرَّحْلِ تقبض عليها  
المرأة وهي في مقدّم الإكاف) في سباق دفاعه عن  
نفسه أمام ممدوحه (قيس بن معد يكرب) بعد أن  
أنهم بسطوه على شعر غيره من الشعراء فبتحله  
حيث يقول:

وَقَبِدَتْنِي الشُّعْرُ فَنِي تَبِيهِ

كَمَا قَبِدَ الْأَجْرَاءُ الْجِمَارَا

الديوان ٥٣/٦٩.

كما انفرد طرفة باستعماله لفظة (المؤركة)  
الدالة على (الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه  
فُتَامَ واسطة الرَّحْلِ) مجموعة على (الموارك) في  
سباق شكره من بعد قوة حيث يقول:

مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بِأَبْلِ قُوَّةٍ حَيْثُ يَقُولُ:

زَفَوْبِ بَيْنَ اللَّاتِي كَأَنَّ رُسُومَهَا

خَتَانِيَّ وَالْأَفْقَا عِنْدَ الْمَوَارِكِ

الديوان ١٠٥/٣٦٥.

واستعمل شعراء المُعْلَقَاتِ العَشْرِ لفظة  
(الحقية) للدلالة على (شيء كالبرذعة تتخذ  
للجلوس والقف، فأما حقبة القتب فين خلف،  
وأما حقبة الجلوس فمجموعة عن ذروة الشام) كقول  
الأبرص الذي استعملها مجموعة على (الحقائب)

تَكَأَكَا مَلَاخَهَا وَنَطَلَهَا  
مِنْ الْخَوْفِ كَرَوَّلَهَا بِتَنَرِمْ  
الديوان ٣٩/٣٨٠.

مِمَّا تَقَدَّمُ نَسْتَج:

(١) أنَّ الإبل تُمَثَّلُ وَوسائل النقل السكينة،  
وكثيراً ما تُستخدَمُ لملاحقة طعن آل الحبيبة وقطع  
الشعراء المُفَصِّلة.

(٢) أنَّ الخيول تُمَثَّلُ وَوسائل النقل الحريئة حتى  
صارت من عُدَّة الحرب كقول امرئ القيس في  
سباق وصفه عُدَّة الحرب:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَتَسَانَةَ

جِسَازِ الْمُخَشَّةِ وَالْمَرْوَوِ

الديوان ١٨٧/١١١.

كما إنَّها تُمَثَّلُ وَوسائل النقل السكينة كقول امرئ  
القيس أيضاً في سباق تحسره على الشباب الراحل:

كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جِسَازًا يَلْدَةُ

وَلَمْ أَتَطَّلْ كَانِيَا ذَاتَ خَلْخَالِ

الديوان ٣٥/٣٧.

(٣) أنَّ شعراء المُعْلَقَاتِ العَشْرِ استعملوا الألفاظ  
الدالة على (القراكب البحرية) في سباق المدح  
حين يُشَبِّهُ الممدوح في كرمه وجوده بالنهر النائر  
السلاطيم الأمواج، السلاطيم بالسُّنن فيرتفع بها  
ويقفز حتى تكاد تنحطم لإزباده.

(الفراقير) في سباق مدحه النعمان بن المنذر:  
مُصِيرٌ بِالْقُصُورِ يَنْدَوُ عَنْهَا  
قَرَايِيرُ السَّيْبِ إِلَى التَّلَالِ  
الديوان ١٥٢/١٩٠.

واستعمل شعراء المُعْلَقَاتِ العَشْرِ ألفاظاً تُمَثِّلُ  
أجزاء الشُّنينة وهي (الجُؤْزُ، الخَيْرَانَة، السَّقِيفَة،  
السَّكَّان، الطائق، القلاع، الكُرْتَل)، كقول النابغة  
الذبياني الذي استعمل فيه لفظة (الخَيْرَانَة)  
للدلالة على (السَّكَّان) في سباق وصفه نهر  
الفرات:

يَطْلُ مِنْ خَوْفِ الْمَلَاخِ مُعْصِيَمَا

بِالْخَيْرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ

الديوان ٢٧/٤٦٠.

وقول لبيد الذي استعمل فيه لفظة (الطائق)  
للدلالة على (وسط الشُّنينة) في سباق وصفه  
الشُّنينة التي شَبَّه بها ناقته:

فَالْتَأَمَ طَائِفُهَا الْقَدِيمُ فَأَصْبَحَتْ

مَا إِنَّ يُقَوِّمَ دَرَاهِمَا رِذْفَانِ

الديوان ١٤٣/١٥٠.

وقول الأعمش الذي استعمل فيه لفظة (الكُرْتَل)  
للدلالة على (مُوَحَّر الشُّنينة) في سباق وصفه نهر  
الفرات وإزباده وتلاطم أمواجه:

٥	الحَقَق	١	الجَفِير
١	الْحَيَّة	٤	الجَفْن
٢	الْحَي	١	الجَفُون
١	الْحَيَاة	٢	الجلاد
١	الْحَيَاسَات	٢٧	الجَنَع
١	المِخْدَم	٢	الجمعان
١	الخُدْم	٥	الجموع
٢	الخُرُص	٥	الجميع
٢	الخُرُص	١	الأجَم
٢	الخُرُصَان	١	الْجَم
٣	الخُصِب	٥	الجُنْد
١	المُخَضَّرَة	٢	الجُود
١	الخُضراء	٣	الجُيُن
١	الخُضِر	٢	الجُيَّة
١	الخُضْمَة	١	الجُيْن
٦	الخُطَي	٢	الجُزْب
١	المُخْلُوجَة	١٠	الجيش
١	الأَخْلَق	٢	الجِيوش
٤	الْجَلَل	٢	حَبْلِك (البِيس)
١	الجلال	١	الْجَنَف
١	المُخْضُوس	١	الْجُحُون
٧	الْخَمِيس	١	أُجْرِب
٦	المُدْجِج	٤	المُحَارِب
١	المُدْجِجُون	١	المُحَرَّب
١٠	الدَّرْع	٧٤	الحرب
٥	الدَّرُوع	١٤	الحروب
٢	الأدراع	١	الْعُرْبَة
١	دَاعَسَ	٢	الْجَرَاب
١	المداعص	١	الْجِرَاء
١	المداعص	١	إِحْزَمَ
٢	الدَّلَاص	٤	الحاير
٤	الدُّمَم	١٢	الحسام
١	ذُبَاب (السَّيْف)	١	الحسامات
٢	الذَّابِل	١	حَصِير (السَّيْف)
٣	الذَّيْل	٢	الحصينة

## الفصل التاسع

الألفاظ الدالة على الحرب  
وعدتها

١	الْبَدَن	يَقْصَمُ هَذَا الْمَجَالُ الدَّلَالِي أَرْبَعَاءَةً وَيَسَمُّوهُ
٢	الْبَرَّ	وخمسين لَفْظَةً يُمكنُ تَصْنِيفُهَا إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ
١	الْبَرَّاز	دَلَالِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ هِيَ:
١	بَالَطَ	(١) الألفاظ الدالة على الحرب والعدوان والقتال.
١	الْمُبَيَّضَة	(٢) الألفاظ الدالة على الجُود والسَّلاح.
٥	الْمُبَيَّضَة	(٣) الألفاظ الدالة على الغنائم.
١٤	الْبَيْضُ	وفيما يأتي جدول بتلك الألفاظ وعددها فَرَّاتٍ
١٨	الْبَيْضُ	استعمال شُغْرَاءِ الْمُعْلَقَاتِ العُشْرَ لَهَا.
٢٦	الْبَيْضُ	
٢	الْبَيْضَاء	عَدَدُ
١	الْمُتَابَعَة	فَرَّاتٍ
٦	الْبُرْسُ	استعمالها
١	الْبُرْكُ	
١	الْبُرْجُ	١ (ذو) أَثَرٍ
٢	الْبُغْلَب	١ المأثور
٦	الْمُتَقَفِّ	٣ الأداة
١	الْمُتَقَفَّة	١ الأرز
٥	الْبُغَاف	٦ الأسل
٢	الْبُجَاوَاء	٢ المَأْقِط
٣	الْبُجَّة	١ الآن
٩	الْجُحْفَل	١ الإلال
١	الْمُجْدُولَة	٨ البأس
١	الْمُجْرِد	٣ الباتر
١	أُبْجَرُ	١ البتار
١	الْجُرَار	١ التواتر
١	الجوارن	١ التواتك

١	صفح (الشَّان)	٢	الأسناخ
١	صفحة (السِّيف)	٢	السَّوَر
١	الصَّنَج	٣	المسنونة
١	الصَّنَاح	١٣	الشَّان
١	الصَّنَاح	٢٠	الأسِنَّة
١	المَصَنِّحات	١٤	السَّهْم
١	الأصفر	١	السَّهْمَان
٢	الصُّغراء	١٠	السَّهَام
٣	الصَّنْبِل	١	الأسْهَم
١	المَصْفَلَة	٣٤	السَّيف
١	الصَّنْبِي	٢٤	السَّيُوف
١	الصَّنُوت	١٠	الأسياف
١	الصَّنُيُوح	١	السَّيْلَان
١٠	ضَرْب (بالسِّيف)	١	المسبوبة
٣	ضارته	١	لَشْيَاة
١٤	الضَّرَب	١	لَشَا
٣	الضَّرَاب	١	شَيْء (في القتال)
١	الضَّارِبُون	٤	الشَّرْع
٥	الضَّرْبِيَّة	٥	المشرفي
٣	الضَّارِب	٣	المشرفية
١	الضَّرَاب (السِّيف)	٢	شُطْب (السِّيف)
٣	الضَّرَابُون	٢	المشعلة
١	المُضْرِبُون	١	المشَلَّ
٦	الضَّرْبَة	٦	المشَكَّة
١	ضَّرَاب (السِّيف)	١	المُشَلِّيلة
١	ضاعف	١	المشَلِّل
٢	المُضَاعَف	١	الأخلة
٢	المُضَاعَفَة	٤	الشَّهَاء
١	المُضِيلَة	٢	(يوم) الصَّبَاح
٤	المُضَاف	٧	الصَّنْدُق
١	المُضَال	١	(سهم) مُضَرَّد
٢	المُطْحُون	١٣	الصَّارِم
٢	طَارِدَة	٣	الصَّارِم
٤	الطَّرَاد	٢	الصَّنْعَة
٥	المُطَرِّد	٤	الصَّمَاد

٥	الرُّج	٣	الدَّوَابِل
٤	الرُّجَاج	١	المَذْبُوبَة
١	الأزرق	١	الدَّوَاء
٣	الرُّوق	٤	الدَّكْر
١	الرُّوعَاة	١	المَذْكُور
٥	الرُّغْف	٢	دَلَق (اللسان)
١	الرُّكْم	١	المَذْلُق
٢	الأزلام	١	المَذْلُق
٢	الرُّوَاء	١	العرياع
٤	السَّابِغَة	١	الرُّبْعِي
٤	السَّابِغَات	١	الرُّبْعِيَّة
٣	السُّوَابِغ	١	الرُّبْع
١	المَسَابِل	١	ارنث
٤	السَّرابيل	٢	الرُّجْرَاة
١	السَّرْد	١	رَجُل (القفوس)
٢	الأسراد	٥	الرُّجُل
٢	السَّرايا	٣	الرُّدَاح
٢	السَّافِلَة	٢	الرُّدِينِي
١	الأسافل	١	الرُّدِينِيَّة
١	السَّافِل	١	الرُّدِينِيَّات
١	السَّلاجِم	٧	الأرعن
١٧	السَّلاح	١٩	الرُّمَح
١	السَّلوَقي	٢	الرُّمَحَان
١	السَّكِي	١٣	الأرماع
١	المُسَلَّات	٣٣	الرُّمَاح
١	سَالَم	٢	العزنان
٣	السَّام	١	الرُّمَيْش
١	السَّام	١	الرُّمُف
٢	السَّام	١	الرُّمُفَة
١	المسامح	١	الرُّمُفَات
٦	الأسمر	١٣	الرُّوُف
٥	السَّمَر	١	الرُّمَيْش
١	السَّمَاء	١	الرُّبْع
٤	السَّمُورِي	٤	الرايات
٢	السَّمُورَة	١	(حرب) ذُبُون

١٠	القذاح	١	المُجِير
١	الأقيدح	٤	المُغَار
٤	القراب	٣	الغوار
١	القرُوماني	١	المغاول
١	القرُضاب	٣	الفخمة
١	المقارعة	١٤	الفراس
١	القرع	٥	الفرسان
١	المقصل	٣٥	الفرارس
١	المقصال	٣	الفرَض
٢	الغضيب	١	الفراغ
١	الفرأصيب	٤	الفرِصل
١	الغضاء	١	الفرلق
٣	الفرُفس	٣	الفرلق
٢	الفرأفس	١	الفرلقان
١٧	القناة	١	المُغاضبة
٣٧	القناة	٣٩	قَتَلَ
١	القناة	١٣	قَاتَلَهُ (الله)
٣	القوس	٢	قَتَلَ
١	القياس	٤	القَتْل
٩	القيسي	١٥	القَتْل
١	الأقواس	١١	القَتْل
١٥	الكتيبة	٣	المُقتل
١٣	الكتائب	١	المُقاتلة
٨	الكتبي	٩	القاتل
١٥	الكمة	١	القاتلون
١	الكتيف	١	القاتلات
١	الكتانة	١	المُقاتل
١	الكتائن	١	القتول
٢	الكيد	١	القتل
١	استلأم	١	القتال
٢	الألمان	١١	القتيل
١	الألمة	١	القتيلان
١	الألمات	٨	القتلى
١	المُتلبون	١	القتين
٢	اللتجب	٦	القتدح

١	المُقتل	١	المُتاردون
١	المُقتب	١	طَرَف
٥	المُقتاب	١٧	طَرَفَ
١	المُقتبان	٥	طاعَنَ
١	المُعاقص	٣	إطَعَنَ
١	المُعَلب	١٩	الطُغْن
١	المُعَلَّة	١٢	الطُغمان
١	العَلَم	٢	الطاعين
١	عماد (الشيف)	١	الطُغنين
٧	عامل (الرمح)	١١	الطُغنة
٨	(حرب) عَزَان	١	الطُغتان
٥	العَيز	٢	طاش (اسهم)
١	(ذات) غُرب	١	المُعَلَّة
١٠	غَرَا	٤	المعابل
١٠	الغَرُو	٥	الغناد
١	الغازي	١	عَجَسَ (القوس)
١	الغُزاة	٣	المُدَّة
٧	الغُزوة	٢	الجرار
٢	الغُزاة	١	العرش
١	الغُفارة	٧	العارض
١	المغالين	١	العراك
٢	الغلائل	١	المُعارك
٥	غَيَا	٣	المعركة
٣	الغَم	٢	المُعارك
٣	الغائم	٤	المُعترك
١	الغائمون	٢	المُعترك
٤	الغنيمة	٢	العرمرم
٢	الغنائم	٢	الأغزل
٢	المُنْهَم	٣	الغُزَل
١	المُنْهَم	١	الغُزَل
١	الغنائم	١	الغُزَل
١	أغَارَ	١	الغُزَل
٣	الغازة	١	اعتصم
١٦	الغارات	٩	الغضب
١	الغُاور	١	المُعْضَد

٤	الاجب	١	(البشاش) التحريض
٣	استلهم	٤	نازل
١	المتخمة	٨	الزوال
١	اللدن	١	التنازل
١	اللدن	٣	نزول
١	اللوامع	٤	المتنازل
٣	المعلمة	١	الترال
٣	المعلقة	٢	المبشر
٢	القهذم	٤	الثقاب
١	اللهم	٣	التشيل
٣	الاهام	١	المستل
١١	الواء	٣	المستصل
١	النجير	٥	النصل
٢	الجنين	٤	النصال
٤	المادني	٣	ناضل
١	المادنة	١	انتضل
٣	الماعون	١	المناضل
٣	الممران	٣	النضي
١	المارة	١	الأنضبة
١	الملاء	١	المناطع
٤	المنج	٥	النافذة
١	النج	٣	الأنفال
١	النجمة	٣	الشرافل
٣	الغابل	١	التواقي
١	النبال	٧	النكس
١١	النبل	٤	الأركاس
٢	النبال	٦	الهب
١	النثرة	٦	التهاب
١	النثقة	١	(دو) هبة
١	النساجد	١	الهنوف
٦	النسجة	٩	المهتد
٤	النجدات	١	المهتدة
٤	النجاد	١	الهندي
١	النجاجز	٧	الهندواني
٣	النجلام	١	الهندوانيات

٤	الهباج	٤	الذي جتج فيه بين اللطفتين المتضادتين (سالم)
٦	الهبجا	٦	(و) حارب) في سياق مدحه بني الوراق من بني أسد :
٤	الهبجاء	٤	تم سألوا نال الكرامة كألها
١	الوتر	١	أو حاربوا ألوى شخ المشاء <sup>(١)</sup>
٣	الأوتار	٣	الديوان ٤/٣٨١ .
٣	أوجز	٣	وربما استغني شعراء المعلقات العشر عن ذكر
١	الأوزار	١	لفظة (الحرب) بذكر صفات لها للدلالة عليها
٦	الوشيح	٦	وهي (البأس، الرؤخ، المشوبة، المشعلة، المصلحة،
٣	الموضونة	٣	الكيد، الهياج، الهيجا، الهيجا، الوغى) كقول
١	الزغم	١	طرفة الذي استعمل فيه لفظة (البأس) الدالة على
٣٠	الزغى	٣٠	(الحرب) مصاحبة لفظة (الغارة) الدالة على
١	الأوفضة	١	(غشيان الجيش العدو) في سياق فخره يقومه :
٢	وقع (السيف)	٢	دلق في غارة مستوحسة
٢	الوقع	٢	ولذى البأس حصة ما تغير
١	الواقعة	١	الديوان ٨١/١٨٣ .
٣	الوقائع	٣	وأطلق عترة لفظة (البأس) للدلالة على (الشدة
١	الوقيع	١	في الحرب) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول :
١	البب	١	إني اسرؤ المشاحة والذى
١٧٨٥	المجموع	١٧٨٥	والبأس أخلاق أصبت لبانها

## ١) الألفاظ الدالة على الحرب والطعان

والقتال :-

الشعر العربي سجل حافل بوقائع العرب وأيامهم، وكثيراً ما يقتر الشعر العربي بانتصارات قومه وهزيمة أعدائهم، فيرسم لنا صورة متحركة لهذه المعركة أو تلك ابتداءً من إعداد الدة لها وانتهاءً بتصوير القتلى والجرحى والاستيلاء على الغنائم وتوزيعها . وقد وزدت في دواوين شعراء المعلقات العشر ألفاظ تمثل (الحرب وفنون القتال) كاللفظتين (حارب، الخرب) المتناقضتين للألفاظ (سالم، السلم، السلم، السلام) ففي مثل قول زهير (١) ذكر محقق الديوان أن هذه الكلمة جاءت هكذا في الأصل، ولكنه يرى أنها (المشواء) وهي الناقة التي لا تبصر بالليل تسير على غير هدى.

الديوان ١/٣٤٠ ب.

وكنى زهير عن الحرب بلغة (المشوبة) في سياق وصفه فرسه التي حملته يوم الرؤخ، حيث يقول :

لقد لحقت بأولي الخيل تحيلني  
لما نذابت لبشوبة الفرس

الديوان ٢٣٧/١ ع.

كما كتى امرؤ القيس عنها بلغة (المشعلة) حين استعملها مصاحبة لفظة (الطعان) الدالة على (الرجل الكثير الطعن للعدو) في سياق إيراد بعض

الصُّغَات التي يُصَيِّفُ بها، حيث يقول:  
 طَحَنَانٌ مَقْنَلَةٌ وَحَابٌ مُثْقَلَةٌ،  
 شَتَالٌ مُثْمَلَةٌ، شُورَاءٌ تَلْتَهَبُ  
 الديوان ٢٠١/٧ ب.  
 أَمَا عِترَةٌ فَقَدْ اسْتَعَارَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكَيْسِيَّةِ  
 المَبْنُونَةُ الْمُنْتَشِرَةُ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ شَجَاعَتُهُ فِي  
 الحرب، حيث يقول:  
 وَلَرُبَّ مُثْمَلَةٍ وَزَعَتْ رِعَالَهَا  
 بِمُقْلَصٍ نَهْدُ التَّرَاكِلِ شَيْتَلُ  
 الديوان ٢٥٩/٢١١ ج.  
 وَأَطْلَقَ زَهِيرُ لَفْظَةِ (الْمُثْمَلَةِ) عَلَى (الْحَرْبِ) الَّتِي  
 تُضِلُّ النَّاسَ وَلَا يُوجَدُ مَنْ يُغَيِّرُ أَمْرَهَا) فِي سِيَاقٍ  
 مَذَمِّهِ هَرَمَ بَنِ سَنَانٍ وَالْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، حَيْثُ  
 يَقُولُ:  
 هُمْ جَرَّدُوا أَحْكَامَ كُلِّ مُضَلَّةٍ  
 مِنْ الْعَقْمِ لَا يُلْقَى لِأَمْنَانِهَا فَصْلُ  
 الديوان ١٠٨/٢٢٤ ج.  
 أَمَا لَفْظَةُ (الْكَيْدِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
 مَعْنَى أَحَدِهِمَا (الحرب)، كَقَوْلِ زَهِيرِ الَّذِي جَمَعَ  
 فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صِيغَةِ جَمْعِ لَفْظَةِ (الْوَقْعَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى  
 (الْمَعْرَكَةِ) فِي سِيَاقٍ مَذَمِّهِ هَرَمَ بَنِ سَنَانٍ وَالْحَارِثُ  
 بْنُ عَوْفٍ:  
 تَهَاوُنٌ تَجْدِيوُنَ كَيْدًا وَنَجْعَةً  
 لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ قَتَايَعِيهِمْ سَجْلُ  
 الديوان ١٠٧/٢٢١ ج.  
 وَالْآخَرُ (الشُّكْرُ) وَالْإِحْتِيَالُ وَالْإِجْتِهَادُ كَقَوْلِ  
 النَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِيَّ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ  
 (الْمُنَاجِدَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الْمُقَاتِلَةِ) فِي سِيَاقٍ مَذَمِّهِ  
 الشُّعْمَانُ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْجَلَّاحِ:  
 يَقْرُدُهُمُ الشُّعْمَانُ مِنْهُ بِمُخْتَصَفٍ  
 وَكَيْلٍ يَمُومُ الْخَارِجِيَّ مُسَاجِدٍ  
 الديوان ١٢٨/٥٦ ج.

وَأَسْتَمِيرَتْ لَفْظَةُ (الْوَقْفَى) الدَّالَّةِ عَلَى  
 (الْأَصَوَاتِ فِي الْحَرْبِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْحَرْبِ)  
 نَفْسَهَا) كَقَوْلِ عِترَةِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا فِيهِ مُصَاحِبَةُ  
 صَبِيغِي جَمْعُ اللَّفْظَتَيْنِ (الكَيْدِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الشُّجَاعِ)  
 الشُّكْمِيِّ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ شَجَاعَتُهُ وَشَجَاعَةُ صَحْبِهِ.  
 فِيهَا الْكَمَاءَةُ بَنُو الْكَمَاءَةِ كَأَنَّهُمْ  
 وَالْحَيْلُ تَعْتَرُ فِي الْوَقْفَى بِقَنَاهَا  
 الديوان ٣٠٤/٣٣ هـ.  
 وَجَاءَتْ لَفْظَةُ (الْمَأْطِيطِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (التَضْيِيقِ)  
 فِي الْحَرْبِ) كَقَوْلِ الْأَرِصِ فِي سِيَاقٍ فَخَرَهُ بِأَمْنِجَادٍ  
 قَوْمَهُ وَخُرُوبِهِمْ:  
 يَوْمَ لَقُوا سَعْدًا عَلَى مَأْطِيطٍ  
 وَجَاوَلَتْ مِنْ دُونِهِ كَاهِلُ  
 الديوان ١٩/١٢٣ ج.  
 وَوَصَفَتْ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيَّ الْحَرْبَ الشَّدِيدَةَ بِلَفْظَةِ  
 (الزَّبُونِ) لِأَنَّهَا تَزِينُ النَّاسَ أَيْ تَضْيِيقُهُمْ وَتَذَلُّعُهُمْ،  
 فِي سِيَاقٍ شُكْرًا مِنْ بَعْدِ حَبِيبَتِهِ سَعَادَ عَنْهُ، حَيْثُ  
 يَقُولُ:  
 عَدَّتْنَا عَنْ زِيَارَتِهَا الْعَوَادِي  
 وَحَالَتْ بَيْنَنَا حَرْبٌ زَبُونُ  
 الديوان ٢١٨/٥٢ ج.  
 وَاسْتَعَارَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعُشْرَ لَفْظَةَ (الْعَوَانِ)  
 لِإِصْطِفَ (الحرب) الَّتِي قُوِّلَ فِيهَا مَرَّةً فَكَأَنَّهُمْ جَعَلُوا  
 الْأَوَّلَى بِكَرٍّ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِيَاقٍ مَذَمِّهِ  
 قَيْسَ بْنِ مَعْدٍ بِكَرْبٍ:  
 مَا كُنْتُ فِي الْخَرْبِ الْعَوَانُ مَعْمُرًا-  
 إِذْ شَبَّ خَرٌّ وَقَوْدُهَا أَجْزَالُهَا  
 الديوان ٣١/٣٣٢ ج.  
 وَانْفَرَدَ زَهِيرُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْحِزْمِ) لِلدَّلَالَةِ  
 عَلَى (النَّهْيِ لِلْقِتَالِ) فِي سِيَاقٍ مَذَمِّهِ هَرَمَ بَنِ سَنَانٍ،  
 حَيْثُ يَقُولُ:

يَهْوِي بِهَا مَاجِدٌ شَمْعٌ خَلَالَفُ  
 حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ الْقَوْمُ وَاحْتَزَمُوا  
 الديوان ١٥٦/٢٢٠ م.  
 وَتَرَدَّدَتْ فِي دَوَابِنِ شُعْرَاءِ الْمُعَلَّقَاتِ الْعُشْرُ  
 أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى (الْقِتَالِ وَشِدَّتِهِ) وَهِيَ (الْعِرَارُ،  
 الْعِرَاكُ، قَتْلٌ، قَاتِلٌ، الْقِتَالُ، الشُّجْدَةُ، الْوُغْمُ، الْوَقْعُ)  
 كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِيَاقٍ حَدِيثَهُ عَمَّا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 بَنِي جَحْدَرٍ:  
 أَقْسَمْتُ لََا نَمُطِيَنَّكُمْ  
 إِلَّا عِرَارًا قَدْ عَارَا  
 الديوان ٢٨٣/١٣ ر.  
 وَقَوْلُ زَهِيرٍ فِي سِيَاقٍ مَذَمِّهِ سَنَانَ بْنِ حَارِثَةَ  
 الْمُرِّيَّ:  
 وَإِذَا يَلَاقِي تَجْدَةً مَمْلُوسَةً  
 يَضَلِّي الْكَمَاءَةَ بِخَرِّهَا لَمْ يَنْبَلِ  
 الديوان ٢٧٧/٢٢٤ د.  
 وَقَوْلُ طَرْفَةِ فِي سِيَاقٍ فَخَرَهُ يَقَوْمُهُ:  
 أَجْدَرُ النَّاسِ بِرَأْسِ حِلْدَمٍ  
 حَازِمِ الْأَمْرِ شُجَاعٍ فِي الْوُغْمِ  
 الديوان ١٣٣/٢٥٢ م.  
 كَمَا وَرَدَتْ أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى (الْمُقَاتِلَةِ) وَهِيَ  
 (الْمُحَارِبُ، الْمُعَارِكُ، الْمُنَاجِدُ، الْمُنَاجِزُ،  
 الْمُنَاطِيعُ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِيَّ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ  
 صَبِيغَةَ تَوْرٍ وَخَشِيٍّ:  
 وَكَانَ ضُفْرَانُ بَيْنَهُ حَيْثُ يُزَوِّعُهُ  
 طَلَنُ الْمُعَارِكِ عَيْنَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ  
 الديوان ١٩/٥١٤ ج.  
 وَقَوْلُ الْأَرِصِ:  
 كَالْمُهَنْدُوَانِسِيِّ الْمُهَنْدِ  
 فَزَرَهُ الْقِرْنُ الْمُسَاجِزُ  
 الديوان ٦٦/٣١ ج.  
 وَقَوْلُ لَبِيدٍ فِي سِيَاقٍ فَخَرَهُ يَقَوْمُهُ:  
 يَهْيَلُهُمْ يَهْيَلُهُ السَّامِعُ ذُو الْعِرْزِ  
 رِ وَنُطْطِيطِي الْمُسَافِطِ الْجَنْبِيَا  
 الديوان ٢٢٩/٢٢٩ ب.  
 وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلَّقَاتِ الْعُشْرُ أَلْفَاظًا تَدُلُّ عَلَى  
 (الطَّلْنِ) وَهِيَ (الْجَرْ، دَاعَسٌ، فَزَرْبٌ، الضَّرْبُ،  
 طَعَنٌ، طَاعَنٌ، اِطْعَنَ، الطَّلْنُ، الطَّلْعَانُ، الْوُجْرُ)  
 كَقَوْلِ عِترَةِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْجَرْ) لِلدَّلَالَةِ  
 عَلَى (الطَّلْنِ بِالرُّمَحِ وَتَرْكِهِ فِي الْمَطْلُونِ) فِي سِيَاقٍ  
 وَصَفَهُ قِتَالَهُ لَبْنِي سَلِيمٍ حِينَ أَغَارُوا عَلَيْهِ وَكَانَ فِي  
 إِبِلٍ لَهُ يَرَعَاهَا:  
 وَأَخَّرَ مِنْهُمْ الْجَرْزَتَ رُمَحِي  
 وَفِي الْجَلِيَّ مِثْلَةً وَقَبْعُ  
 الديوان ٢٨٥/٤٤ ج.  
 وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ صَبِيغَةَ  
 الْوَحْشِ:  
 وَطَلَّ لَيْثَانُ الصَّرِيمِ غَمَاسِمُ  
 يُدَاعِسُهَا بِالسُّهْرِيِّ الْمَكْلَبِ  
 الديوان ٥٢/٤٤ ب.  
 وَقَوْلُ الْأَرِصِ فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ الْقِتَالَ بَيْنَ بَنِي  
 جَدِيلَةَ وَبَنِي أَسَدٍ:  
 طَعَنُوا بِطَرَانِ الْوَشِجِ فَمَا تَرَى  
 خَلَفَ الْأَسَدُ عَرَقَ عَرَقٍ يَشْحَبُ  
 الديوان ٥/٣ ب.  
 وَاسْتَعَارَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيَّ لَفْظَةَ (طَعَنَ) لِلدَّلَالَةِ  
 عَلَى (الْقَتْلِ) فِي سِيَاقٍ مُخَاطَبَتِهِ بَنِي بَدْرٍ، حَيْثُ  
 يَقُولُ:  
 قَلَا تَطْلَعُوا فِي دَارِ دُثَيَّانٍ إِنْ مَنْ  
 دَعَا يَنْتَكُمُ بِالصَّالِحَاتِ مُجَابُ  
 الديوان ٢٠٧/٢٠٧ ب.  
 وَانْفَرَدَ الْأَرِصُ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (الْوَجْرُ) الدَّالَّةِ



على (الطعن في الصدر) في سياق فخره بقومه وينفسه، حيث يقول:

أَوْجَرُهُ وَنَوَاصِي الْخَلِّ شَاجِبَةٌ  
سُفْرَاءَ عَامِلُهَا مِنْ خَلْقِهِ بِلَادِي

الديوان ١٦/٥٠ د.

واستعمل سُفْرَاءَ الْمُعْلَنَاتِ التَّعَرُّ لَفْظَةً (الطُّعْنَةُ) الدالة على (أثر الطعن) كقول عنتره الذي جنح بينها وبين صفتها لَفْظَةً (النافذة) الدالة على (الطُّعْنَةُ) المُتَنَزِّعَةُ الشَّجِينِ) في سياق فخره بنفسه:

عَجَلْتُ بِدَائِلِهِ بِمَارِنٍ طَعْنَةٍ

وَرَشَاشٍ نَائِدَةٍ كُلُّونَ الْعُذْمِ

الديوان ١٨/٢٠٧ م.

وَرَشَاشٍ اسْتَعْنِي عَنْ دُرِّ لَفْظَةٍ (الطُّعْنَةُ) بِدُرِّ صِفَاتِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا وَهِيَ (الْمَخْلُوجَةُ، السَّكَنِي، الْمُتَعَلِّقَةُ، النَافِذَةُ) كقول امرئ القيس الذي جنح فيه بين اللُفْظَتَيْنِ (المخلوطة) الدالة على (الطُّعْنَةُ) التي تذهب بِنَتْنَةٍ وَبِشْرَةٍ وَ(السَّكَنِي) الدالة على (الطُّعْنَةُ) المُتَنَزِّعَةُ تَلْقَاءُ وَجْهٍ الطَّاعِنِ) في سياق وصفه وقته بيني أسد بعد أن قتلوا أباه:

نَطَمُهُمْ سَلَكِي وَمَخْلُوجَةٌ

لَتَنَكِّتْ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

الديوان ١٦/٢٠ د.

وقول الأبرص الذي استعمل فيه لَفْظَةً (الْمُتَعَلِّقَةُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الطُّعْنَةِ) التي يَنُجُّ سِلَانُ ذِيهَا بَعْضُهُ بَعْضًا) في سياق وصفه شجاعته في الحروب:

وَقَدْ أَتَرْتُ الْقُرْنَ الْكَبِيَّ بِصُدْرِهِ

مُتَعَلِّقَةً قُرُوقِ النِّطَاقِ نَفُوحِ

الديوان ١٢/٣٢ ح.

وأطلق عنتره لَفْظَةً (المداعس) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الطَّاعِنِينَ) في سياق فخره بشجاعته وشجاعه أَسْحَابِهِ، حيث يقول:

يَخْلِبُنْ فِتْيَانًا مَدَاعِسَ بِأَلْقَانَا  
وَقُرَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ خَفَّ لِوَاهَا

الديوان ٧/٢٠٥ هـ.

كما جاءت الألفاظ (الضارب، الضرب، الطاعن، الطعان) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الذي يُخْرِجُ عَدُوَّهُ بِخَرْبَةٍ وَنَحْوِهَا) كقول زهير في سياق مدحه هُرم بن سنان:

أَلَيْسَ بِضَرَابِ الْكُمَاةِ بِسَيْبِهِ

وَفَكَكَ أَغْلَالَ الْأَيْبَرِ الْمُقْبِدِ

الديوان ٣٣/٣٣٢ د.

واستُعملَتِ اللَّفْظَتَانِ (الضَّرْبَةُ) وَ(الْمُضْرِبُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْمُضْرِبِ بِالسَّيْفِ) كقول

الحارث بن جازة الذي استعمل فيه لَفْظَةً (الْمُضْرِبُ) مُجْمُوعَةً عَلَى (الْمُضْرِبِينَ) في سياق تعرضه لبني تغلب:

لَيْسَ مِنَّا الْمُضْرِبُونَ وَلَا قَيْسَ

سَسْ وَلَا جَنْدَلْ وَلَا الْخِذَاءَ

الديوان ١٣/٥٠ هـ.

وانغرد النابغة الذبياني باستعماله لَفْظَةً (الطَّاعِنِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (المتطوعين) في سياق مُحَاوَلَتِهِ

العثمان بن المُشْدَرِ واعتذاره له عَمَّا بَلَغَ مِنْ كَلَامِ الْوُشَاةِ حَيْث يَقُولُ:

قَبِيتُ كَأَنَّيَ خَسِرْتُ خَيْرِي

نَفَاءُ النَّاسِ أَوْ ذَنْبُ طَبِيسٍ

الديوان ٣٣/٣٣٧ ن.

واستعمل عنتره لَفْظَةً (السَّامِحِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّاهِلِ) فِي الطَّعَانِ وَالضَّرَابِ وَالْعُدُوِّ فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِشَجَاعَتِهِ وَشَجَاعَةِ قَوْمِهِ، حَيْث يَقُولُ:

إِذَا شِئْتُ لَأَقَانِي كَيْمِي مُنْجِحٌ

عَلَى أَعْرَاجِي بِالطَّعَانِ مُسَابِحٌ

الديوان ٢٩٩/٧ ج.

وتَرَدَّدَتِ أَلْفَاظُ تَدَلَّ عَلَى (الْمُجَادَلَةِ وَالضَّرْبِ

بِالسَّيْفِ) وَهِيَ (الْجِلَادُ، ضَارِبٌ، الضَّرَابُ، الْمُفَارَظَةُ، الْقِرَاعُ) كقول امرئ القيس في سياق وصفه ليلة طويلة حالكة الظلام رعى فيها نُجُومَهَا:

أَشْبَهَهَا مَقَاوِلِي وَقَسْوَمِي

إِذَا قَبَسُوا السَّيْوَرُ لِلْجِلَادِ

الديوان ٢٨٨/٤ د.

وقول عنتره في سياق فخره بشجاعته:

فَبِوَيْمٍ آخُو ثِقَةٍ يُضَارِبُ نَارِلًا

بِالْمُشْرِقِيِّ، وَفَارَسٌ لَمْ يَنْزِلْ

الديوان ٢٥٧/١٥ د.

وقول النابغة الذبياني في سياق مدحه عمرو بن

الحارث الأعرج:

وَلَا عَيْبَ فَبِوَيْمٍ غَيْرَ أَنْ سِيرَفُهُمْ

يَوْمًا فَلَوْلَ مِنْ قِرَاعِ الْكَسَائِبِ

الديوان ١٩/٤٤ ب.

وانغرد الأبرص باستعماله لَفْظَةً (بَالِطٌ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّارَةِ بِالْأَرْضِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قَوِي بَنِي

أَسَدٍ وَعَدَهُ انتصاراتها السابقة، حيث يقول:

وَقُرَّا وَهَرُ نَجَلٌ فِي أَسَارِهِمْ

شَلَلًا وَبِالطَّاسُفِ فَتَكَبَّجُوا

الديوان ٢٦/٧ ب.

كما انغرد لبيد باستعماله لَفْظَةً (ارْتَضَى) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرَّجُلِ الَّذِي ضَرَبَ فِي الْحَرْبِ فَأَلْبَسَ وَشَوَّلَ

وَبِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ) فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بِشَجَاعَةِ قَوْمِهِ بِحَيْث يَقُولُ:

فَارْتَضَى كُلَّمَا هُمْ عَشِيَّةَ هَزْمِهِمْ

خِي بِمُتَعَزِّجِ الْمَسِيلِ مَقْبِمْ

الديوان ١٣٦/٤٩ م.

واستعار الأعمش لَفْظَةً (اغْتَضَى) الدالة على (الضرب بالمصا) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الضرب بالسيف)

فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَمَّا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَبِيِّ عِبَادِ وَمَالِكِ

ابْنِي هَبِيبَةَ، حَيْث يَقُولُ:

يَقِيمُ لَهَا سُرْقَ الضَّرَابِ وَتَقْصِي

بِأَسْيَافِنَا حَتَّى تُوَجِّعَ خَالَهَا

الديوان ٣٤٣/٧ د.

وَوَزَّكَتِ أَلْفَاظُ تَدَلَّ عَلَى (الْحَمَلِ فِي الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ) وَهِيَ (شَدٌّ، طَارَظٌ، الطَّرَادُ) كقول عنتره

الذي استعمل لَفْظَةً (شَدٌّ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةً (اسْتَلْجِم)

الدالة على (اِحتِوَاشِ الْعَدُوِّ وَالرَّجُلِ فِي الْقِتَالِ) فِي

سِيَاقِ فُخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

إِنْ يَلْحَقُوا أَكْرَزُ، وَإِنْ يَسْتَلْجِمُوا

أَشُدُّ وَإِنْ يَلْفُوا بِسُفْلِ أَنْزِلِ

الديوان ٢٤٨/١٠ د.

وقول الأعمش في سياق فخره بقومه:

وَالضَّامِنِينَ بِقُرْبِهِمْ يَوْمَ الْوَقْصِ

لِلْمُخْشِدِ يَوْمَ تَنَازُلِ وَطِرَادِ

الديوان ١٣١/٢٧ د.

كما استعمل الأعمش صيغة جَنَحَ لَفْظَةً (السُّطَارِدُ) الدالة على (الرَّجُلِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى

أَعْدَائِهِ فِي الْحَرْبِ) فِي سِيَاقِ فُخْرِهِ بَقَوْمِهِ، حَيْث

يقول:

كَانَ مِنَّا الْمُطَارِدُونَ عَنْ الْآخَرِ

إِذَا أَبْذَتْ السَّهَارَى الْجِدَامَا

الديوان ٢٤٩/٣٦ م.

وجاءت الألفاظ (التمركة، المعترك، المعترك، الواقعة) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَوْضِعِ الْقِتَالِ الَّذِي يَتَمَرَّكُونَ

فِيهِ إِذَا انْتَفَرَا) كقول النابغة الذبياني في سياق فُخْرِهِ

بِقَوْمِهِ:

كَمْ عَادَزَتْ خَيْلَنَا مِنْكُمْ بِمُعَرَّكَ

لِلْخَابِرَاتِ أَكْثَمًا نَبَذَ أَقْدَامَ

الديوان ٨٤/١٠ م.

وقول عنتره الذي استعمل فيه لَفْظَةً (الواقعة)

مجموعة على (الوقائع) في سياق فخره يشجاعة. يُخبرك من شهد الوقائع أنثى أفضى الوعى وأبعد عيذ الصنم الديوان ٥٢/٢٠٩ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (المتلخمة) الدالة على (الوقفة العظيمة القتل) للدلالة على (القتلى) في سياق مخاطبته لأبيته وتعجبه من لؤمهما له، حيث يقول:

حتى تروى السباع ملخضة  
كلها من تمود أو إرسا

الديوان ٢٣/٢٠٨ م.

ووردت لفظة (أغار) للدلالة على (دفع الخيل على القوم) كقول لبيد في سياق فخره بقومه وقوتهم:

نغير به طورا وطورا نصم  
إلى كل محبوب من الرثا أيهما

الديوان ٢٦/٢٨٤ م.

أما لفظة (التلأور) فقد استعملها النابغة الذبياني للدلالة على (إغارة القوم بعضهم على بعض) في سياق مخاطبته النعمان بن الحارث ونهيه له عن غزو بني حنّ بن خرام، حيث يقول:

وهم متوها من فصاعة كلها  
ومن مضر الحراء عند التلأور

الديوان ٩/١٠٠ ر.

وجاءت الألفاظ (الغارة، الغوار، المغار) للدلالة على (غشيان الجيش جيش الأعداء) كقول عمرو بن كلثوم في سياق فخره بقومه:

ألا هل أبى بنت الشوير مغازنا  
على حني كلب والضحى لم نرحل

الديوان ١٦/٥٩٧ د.

وكنى الأعشى عن (يوم الغارة) بـ(غداة

الصباح) في سياق مدحه قيس ابن ممد يكرب، حيث يقول:

به نزع ألف إذ أزيلت  
غداة الصباح إذا التفتع نارا

الديوان ٦١/٥٣ ر.

واستعمل النابغة الذبياني لفظة (المغير) للدلالة على (الذي ينشئ الأعداء وينهب أموالهم) في سياق مدحه عمرو بن هند، حيث يقول:

إن يسلم الحارث الحرات تغرقوا  
جيشا مغيرا على فهران أو خظرا

الديوان ١٦/٢٠٦ ر.

ووردت اللفظتان (غرا) و(الغزو) للدلالة على (السّير إلى قوم وقتالهم وانتهابهم) كقول زهير في سياق مدحه ستان بن أبي حارثة:

وكيف اتقاء امرؤ لا يذوب  
من الغزو بالقوم حتى يطبلا

الديوان ٥٥/١٩٥ د.

كما جاءت اللفظتان (الغزوة) و(الغزاة) للدلالة على (الغزوة الواحدة من الغزو) كقول الأعشى في سياق مخاطبته قيس بن مسعود الشيباني (بند ذي قار):

أطروني في عام غزاة ورحلة  
ألا لست قبسا غرقته القوايل

الديوان ٢/١٨٣ د.

أما لفظة (الغازي) فقد استعملت للدلالة على (الذي يسير إلى قتال العدو وانتهابه) كقول الأعشى الذي استعملها مجموعة على (الغزاة) في سياق فخره بقومه:

في مغل من النصور غزاة  
فإذا خالط النوار السوا

الديوان ٣٥/٢٤٩ م.

وانفرد النابغة الذبياني باستعماله لفظة (المغزى) للدلالة على (مواضع الغزو) في سياق مدحه عمرو بن هند، وكان غزا الشام بعد قتل المنذر أبيه:

ومغزاه قبائل غلظت  
على الدغيط في لجج لها

الديوان ١٨/١٢٣ م.

واستعمل امرؤ القيس لفظة (ناضل) الدالة على (المباراة في الرمي) مصاحبة اللفظتين (نازل) و(الزال) الدالّتين على (الزوال للقتال) في سياق زده على سبيع بن عوف بن مالك بعد أن عرض به وده، حيث يقول:

وأنازل لتبطل الكربة نزاله  
وإذا أناضل لا تبيض سها

الديوان ٢١/١١٨ م.

أما لفظة (انتضل) فقد استعملت للدلالة على معنيين، أحدهما: (الرامي) كقول الأعشى في سياق مخاطبته يزيد بن مسهر الشيباني وفخره بقومه:

قد كان في أهل كهف إن هم قدوا  
والجاشريّة من ينشئ ويتنضل

الديوان ٥٣/٦١ د.

والآخر: (التفاحر). وانفرد لبيد باستعماله لفظة (المناضل) للدلالة على (الرامي) في سياق وصفه طيبة، حيث يقول:

مدى العين منها أن براغ ينجز  
كقدّر النجيب ما يند المضايل

الديوان ٥٦/٢٤٦ د.

(٢) الألفاظ الدالة على الجيش والسلاح:-

استعمل شعراء المعلقات العشر اللفظتين (الجند) و(الجيش) للدلالة على (المسكر) كقول

الأعشى الذي جمع فيه بين اللفظتين (الجند) و(المنومة) الدالة على (الكتيبة المتجبهة المضموم بعضها إلى بعض) في سياق مدحه النعمان بن المنذر:

بلمومة لا ينفض الطرف غرضها  
وخيل وأرساج وجنب مؤيد

الديوان ١٩/١٩١ د.

وقوله الذي جمع فيه بين اللفظتين (الجيش) و(المقاب) الدالة على (الرواية) في سياق مدحه رجلا بن كندة يقال له ربيعة بن خبوة:

ولقد شهدت الجيش تح  
سقى فوق سيدهم مضابة

ديوان الأعشى ٤٠/٢٩١ ب.

واستعاض شعراء المعلقات العشر عن ذكر لفظة (الجيش) بذكر صفة من صفاتها للدلالة عليها وهي: (الجمعل، الجرار، الجميع، الجمع، الخسيس، الدهم، الرمي، الأرغن، العارض، الغرزم، المعصل، اللجب، اللهم، اللهم، التجز) كقول امرؤ القيس الذي جمع فيه بين اللفظتين (الجمعل) الدالة على (الجيش الكثير، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه ختل) و(اللب) الدالة على (العسكر الغرزم) في سياق وصفه وقته ببني أسد:

إذ سار ذو الناج الهجان يجمعل  
لجب يجارب بالقلّة صهيل

الديوان ١٢/٣٦٠ د.

وقوله النابغة الذبياني الذي جمع فيه بين اللفظتين (الجمع) الدالة على (الجيش) و(الجرار) الدالة على (العسكر الكثير الذي لا يسير إلا زحفاً ليكرته) في سياق وصفه وقته عمرو بن الحارث ببني ذبيان:

حَتَّى اسْتَقْبَلَ بِجَنَحٍ لَا كِبَاءَ لَهُ  
يَنْبُي الرُّوحُوسَ عَنِ الصُّخْرَاءِ جَرَكَارِ  
الديوان ١٢/٧٧ و.

وكان سُخْرَاءَ المُعْلَقَاتِ العُشْرُ قد استعملوا لَفْظَةَ  
(الجمع) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الجماعة من الناس).

كما جاءت لفظة (الدَّعْمُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى معنيين،  
أحدهما: (الجماعة الكثيرة)، والآخر: (الجيش  
الكثير) كقول النابغة الأديبي: فِي سِيَاقٍ مَدَّحَهُ  
السُّعْمَانُ بِنَ الصُّنْدُرِ ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ:  
وَتَلَبَّسَ الدَّهْمُ ذَا المَادِيَّ حَسَابِيَّةً  
بِالدَّهْمِ كُنْتُ نَعْمَى المَوْتِ والقَتَا  
الديوان ٣/١٧١ م.

وأطلق النابغة الأديبي لَفْظَةَ (الرَّيْبُ) لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (الجيش الغازي فِي الرَّيْبِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ  
وَقَعَهُ عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ الأصغر السَّكَّانِي بِنِي مُرَّةَ بْنِ  
عُوفٍ بِنِ سَعْدِ بْنِ ذِيان:  
يَنْزُمُ بِرَيْبِي كَأَنَّ زُهَاءَهُ  
إِذَا هَبَّتْ الصُّخْرَاءُ حَزْؤً وَاجِلِ  
الديوان ٣١/١٤٨ و.

وجمَعَ طرفة بين اللَّفْظَتَيْنِ (الأزْمَن) الدَّالَّةُ عَلَى  
(الجيش المضطرب لِكثْرَتِهِ) و(التَّجَرُّ) الدَّالَّةُ عَلَى  
(الجيش العظيم المُجْتَمِع) فِي سِيَاقٍ فَخَّرَهُ بِقَوْمِهِ:  
وَأَرْغَنَ مِثْلَ اللَّيْلِ مَجْرٍ يَقْصِدُهُ  
أَرْبَبٌ إِذَا مَا سَاوَرَ الْأَمْرُ أَزْمَنًا  
الديوان ٣٧/١٣٩ م.

واستعمل سُخْرَاءَ المُعْلَقَاتِ العُشْرُ لَفْظَةَ  
(العارض) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الجيش) تَشْبِيهًا لَهُ  
بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ لِكثْرَتِهِ كقول عنترة فِي قَتْلِ  
قرواش وقَتْلِ عبد الله بن الصَّمَّةِ:  
فَإِنْ يَكُنْ عَيْدُ اللَّهِ لَاقِي فَوَارِسًا  
يُرْؤُونُ خَالَ العَارِضِ المَتَوَقِّفِ  
الديوان ٤٤/٢٨٨ و.

كما أَطْلَقَتْ لَفْظَةَ (العَزْمُزْمُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
مَعْنِيَيْنِ، أَحَدُهُمَا: (الكثير من كُلِّ شَيْءٍ) وَالْآخَرُ  
(الجيش الكثير والْقَدِيد) كقول عنترة فِي سِيَاقٍ  
فَخَّرَهُ بِنَفْسِهِ:  
مَوْرًا يَتَعَزَّزُ لِلطَّمْعَانِ وَتَارَةً  
يَأْوِي إِلَى عَمِيدِ القَيْسِ عَزْمَزِمِ  
الديوان ٥١/٢٠٨ م.

وانفرد الأبرص بِاسْتِثْمَالِهِ لَفْظَةَ (المُعْضَلُ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الجيش) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْجَب) الدَّالَّةُ عَلَى  
(السُّكْرُ العَزِيمُ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ قُورَى  
بِنِي أَسَدٍ وَإِبْرَادَهُ انتصاراتها:  
بِمُعْضَلٍ نَجِبٍ كَأَنَّ عَقَابِيَّةً  
فِي رَأْسِ حُرُوسٍ طَائِرٌ يَنْقَلِبُ  
الديوان ٢١/٦ ب.

أَمَّا لَفْظَةُ (اللَّهَام) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(الجيش الكثير الذي يَلْتَمِهُمُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْتَتِرُ مِنْ  
دَخَلِ فِيهِ، أَيْ: يُغَيِّبُهُ وَيَسْتَعْرِفُهُ) كقول امرئ  
القيس الذي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (التَّجَرُّ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (الجيش العظيم المُجْتَمِع) فِي سِيَاقٍ تَحَسَّرَهُ  
عَلَى الشَّابِ الضَّالِّعِ وَحَدِيثِهِ عَنِ المَوْتِ الَّذِي يُسْلِبُهُ  
هَذَا الشَّابِ:  
وَأَرْكَبُ فِي اللَّهَامِ التَّجَرُّ حَتَّى  
أَنَالَ مَسَاكِلَ القَحْصِ الرُّغَابِ  
الديوان ٨/٩٩ ب.

واستعمل زهير لَفْظَةَ (ذَا) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ  
(الْجَب) الدَّالَّةُ عَلَى (مَوْتِ العَسْكَرِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(الجيش) فِي سِيَاقٍ مَدَّحَهُ حَصَنَ بِنِ حَدِيْفَةَ بِنِ بَدْرِ  
بِنِ عَمْرِو التَّغْرَابِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ:  
إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِفِ حَزَلْتُ  
بِذِي نَجَبٍ أَصَوَاتُهُ وَصَوَاهِلُهُ  
الديوان ٤٤/١٤٤ و.

أَمَّا اللَّفْظَتَانِ (الشَّرِيَّةُ) و(الكَنْبِيَّةُ) فَقَدْ أَطْلَقْنَا

عَلَى (القطعة العظيمة من الجيش) كقول عنترة الذي  
استعمل فِيهِ لَفْظَةَ (الكَنْبِيَّةُ) مُتَعَرِّدَةً وَمَجْمُوعَةً عَلَى  
(الكتائب) وَمُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْوَأَاءُ) الدَّالَّةُ عَلَى  
(العَلَمِ) فِي سِيَاقٍ وَصَفَهُ يَوْمَ عُورَارِ:  
كَتَابَتْ شُجْبًا، فَرَأَى كُلَّ كَنْبِيَّةٍ  
لِوَاهِ كَطَلِّ الطَّائِرِ المُنْصَرِّفِ  
الديوان ١٠/٢٢٢ ف.

واستعمل سُخْرَاءَ المُعْلَقَاتِ العُشْرُ صِيقَةً مِنْ  
صِفَاتِ الكَنْبِيَّةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا مِثْلَ (السُّبُيَّةُ،  
الْجَوَاءُ)، (السُّخْرَاءُ، الخَضْرَاءُ، الدَّافَاءُ، الزُّجْرَاءُ،  
الرَّادِحُ، الزُّعْرَاءُ، الشُّعْلَةُ، الشُّبَاءُ، الطُّحُونُ،  
الفَخْمَةُ، القَيْلِقُ، المَلْمُومَةُ، المُلْمَلَمَةُ) كقول  
الحارث بن جَلْزَةَ الَّذِي استعمل فِيهِ لَفْظَةَ (السُّبُيَّةُ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الكَنْبِيَّةِ السُّبُيَّةِ) بِبَيَاضِ دُرُوعِهَا  
وَبَيْضِهَا) فِي سِيَاقٍ فَخَّرَهُ بِقَوْمِهِ:  
وَصَنِيْبَ بَيْنَ العَوَاتِكِ لَا تَنْدُ  
هَاءُ إِلَّا مُتَبَيِّضَةً رَعْلَاءُ  
الديوان ٥٧٢/١٥ و.

وقول زهير الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الْجَوَاءُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الكَنْبِيَّةِ) الَّتِي يَعْلُوهَا لَوْنُ  
السَّوَادِ لِكثْرَةِ الدَّرُوعِ) و(القَيْلِقُ) الدَّالَّةُ عَلَى  
(الكَنْبِيَّةِ الكَثِيرَةِ السَّلَاحِ) فِي سِيَاقٍ مَدَّحَهُ سَنَانُ بِنِ  
أَبِي حَارِثَةَ:  
وَأَتَّبِعُهُمْ قَيْلِقًا كَالسَّرَا  
بِ جَوَاءٍ تَنْبُعُ شُحْبًا تُسَمُّوَلَا  
الديوان ١٤/٢٠٢ و.

واستعمل الأعشى اللَّفْظَتَيْنِ (السُّخْرَاءُ)  
و(الْخَضْرَاءُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الكَنْبِيَّةِ) الَّتِي يَعْلُوهَا سَوَادُ  
الحديد) كقولهِ فِي سِيَاقٍ مَدَّحَهُ قَيْسَ بْنَ مَعَدٍ  
بِكُرْبٍ:  
(١) ثَرْنِي: نَذَرُ.

تَأْوَى طَمَ الثُّمَاءِ إِلَى مُخْفَصْرَةٍ  
مَكْرُوعَةٍ يَخْضَى الكَمَاءَ بِزَالِهَا  
الديوان ٥٢/٣٣ و.

وجمَعَ لَبِيبُ بْنُ اللَّفْظَتَيْنِ (الفَخْمَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى  
(الكَنْبِيَّةِ العظيمة) و(الذُّقْرَاءُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الكَنْبِيَّةِ  
السَّهِيكَةِ مِنَ الحديدِ وَصَدَّتِهِ) فِي سِيَاقٍ فَخَّرَهُ بِقَوْمِهِ:  
قَحْمَةُ ذُقْرَاءُ ثَرْنِي<sup>(١)</sup> بِالسَّوَى  
قُرْدَمَانِيَّشًا وَتَرْكَا كَالْبَصَلِ  
الديوان ١٠/١٩١ و.

وكان الأعشى قد جَمَعَ اللَّفْظَتَيْنِ (الفَخْمَةُ)  
و(الزُّجْرَاءُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الكَنْبِيَّةِ) الَّتِي تُخْفَضُ فِي  
سِيرِهَا وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ لِكثْرَتِهَا) فِي سِيَاقٍ مُخَاطَبَةٍ  
قَيْسَ ابْنِ مَعْدُونِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ تَعُدُّ ذِي  
قَارَ:  
وَزَجْرَاءُ تُعْشِي السَّوَاظِرَ قَحْمَةً  
وَجُرْدُ عَلَى أَكْثَافِيهِمُ الرُّوَاخِلُ  
الديوان ١٠/١٨٥ و.

وجمَعَ امرؤ القيس بين اللَّفْظَتَيْنِ (الرَّادِحِ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (الكَنْبِيَّةِ الضَّخْمَةِ الكَثِيرَةِ الغَرَسَانِ الثَّقِيلَةِ السَّيْرِ  
لِكثْرَتِهَا) و(المُلْمَلَمَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الكَنْبِيَّةِ المُجْتَمِعَةِ  
المَضْمُومِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ) فِي سِيَاقٍ تَحَسَّرَهُ عَلَى  
الشَّابِ الرَّاحِلِ وَتَذَكَّرَهُ أَتَامَ الصَّبَا وَاللَّهْوِ، حَيْثُ  
يَقُولُ:  
وَيَضْبَعُهُمْ مَلْمَلَمَةً زِدَاحًا  
سَحَ الإِسْرَاقِ أُخْيَاءُ جِلَالَا  
الديوان ٥/٣٠٨ و.

وانفرد زهير بِاسْتِثْمَالِهِ لَفْظَةَ (الزُّعْرَاءُ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (الكَنْبِيَّةِ الكَثِيرَةِ الخَبِلِ) فِي سِيَاقٍ مَدَّحَهُ  
الحارث بن وَرْقَاءَ الصُّبْدَاوِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ:

أشبهها) مجموعة على (الخلق) في سياق شكواه من نواذب الدهر:

أودى بساداتنا وقبذ  
تركوا لنا خلفنا وجردا

الديوان ٢٠/٩٦ د.

وخص بعضهم بلقطة (الخلقة) (الدروع من السلاح) كقول عنتره الذي استعملها مجموعة على (الخلق) ومضافة إلى لقطة (الحديد) في سياق فخره بقوته وشجاعته:

ومنزّل خلق الحديد مدجج  
كاللبيد بين عريبي الأشبال

الديوان // ٣٣٦/١٥ د.

وجاءت لقطة (الشور) للدلالة على (جملة السلاح) كقول النابغة الذبياني في سياق هجائه ذُرعة بن عمرو بن حُويلد:

سهيكن من صدأ الحديد كأنهم  
تحت الشور جنة القسار

الديوان ٥٦/٩ د.

ووزدت لقطة (الشككة) للدلالة على (السلاح) في بئل قول الأبرص في سياق تذكرة شبابه الراحل، وما حفل به من رحلات وصيد:

والتعاجيح كالقذاح من الشور  
حط بخيلين شكة الأبطال

الديوان ١٠٩/٢٢ د.

وانفرد طرفة بإستعماله لقطة (الضال) الدالة على (السلاح) في سياق حديثه عن الموت الذي لا يمكن دفعه حتى ولا بقرة السلاح، حيث يقول:

لَمْ تَعْزِدْ مِنْهَا مَدَافِعَ ذِي  
ضال ولا عَقَبَ وَلَا الرُّنْمُ

الديوان // ٢٣٢/٧٠٧ م.

أما لقطة (العتاد) فقد استعملت للدلالة على

يُعطي جزيلًا ويُنسو غيرَ مُتَبَدِّل  
بالخيل للقوم في الرعزاة الجول

الديوان ٣٠٩/٤ د.

وأطلقت لقطة (الصحون) للدلالة على (الكتبة ذات الشوك والكبرة تلحق كل شيء) كقول الأعشى الذي جمع بينها وبين لقطة (الخمعة) الدالة على (الكتبة العظيمة) في سياق مدحه إياس بن قبيصة الطائي:

صَبَحُوا فارسَ في رَأْدِ الصَّحَى  
بِقَحْرٍ فَخُضَتْ ذاتُ صَبَحٍ

الديوان ٣٢٩/١٢ ح.

تلاحظ في البيت السابق أن الأعشى استغنى عن وصف الكتبة بلقطة (الشهائم) الدالة على (الكتبة البيضاء الصافية الحديد) بإستعماله لقطة (ذات) مضافة إلى لقطة (الصبح) الدالة على (بريق الحديد).

وانفرد لبيد بإستعماله لقطة (الميسر) للدلالة على (قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير) كقوله في سياق فخره بقومه:

لنا ميسرٌ صَغْبُ العَفَادَةِ فَاتِكُ  
شُجاع إذا ما آتَى الرُّبُ الْعَجَمَا

الديوان ٢٨٤/٢٥ م.

وتكررت في دواوين شعراء المعلقات العشر ألفاظ تمثل (السلاح) وهي (البز، التراز، الحلقة، السلاح، الشور، الشكة، الضال، العتاد، العدة، الأوزار) كقول الأعشى في سياق فخره بقومه:

مَنْ تَلَفَتْ وَالْخَيْلُ تَحْمِلُ بَرَزَنَا  
خَسَاوِيسَ مِنْهَا جِلَّةٌ وَصَلَادُ

الديوان ٧٩/١٧ م.

وقول الحارث بن حِزْرَةَ الذي استعمل فيه لقطة (الخلقة) الدالة على (جملة السلاح والدروع وما

لا أرى الفارسَ المَدَجَّجَ فيكَمْ  
آلَ تَصْنِيرٍ وَلَا الفَقَى الْهَلْسُولَا

الديوان ١٧٠/٢ د.

كما جاءت لقطة (استلذم) للدلالة على (ليس الرجل ما عنده من عدة، رمح وبيضة ومقفر وسيف وتبل) كقول امرئ القيس في سياق فخره بقومه:

إذا زَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلْذَمُوا  
تَحَرَّسْتُ الْأَرْضَ وَالْيَوْمَ قُرْ

الديوان ١٥٤/٤ د.

واستعمل عمرو بن كلثوم لقطة (المكليب) الدالة على (الشحيم بالسلاح وغيره) مجموعة جمع مذكر سالمًا في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

وأما يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ  
فَتَمَيَّسْنَ غَارَةَ مَكْلِبِينَا

شعر المعلقات الشع/الوزني ١٦٩/٥٥ ن.

وتقرن الأعشى بين الملقطين (السلاح) و(الخن) الدالة على (المبالغة في أخذ العدة) في سياق مدحه قيس بن معد يكرب الكندي، حيث يقول:

عليه سلاحٌ اشترى مساجم  
تمهل في الحربِ حتى آخِرِ

الديوان ٢٥/٧١ ن.

وتنسئ لقارعة دواوين شعراء المعلقات العشر الوقوف على نوعية الأسلحة المستعملة قبل الإسلام، فيبدو أن يذكر شعراء المعلقات العشر لقطة (السلاح) أو مرادفاتها يبدآن بذكر أنواع تلك الأسلحة ومكرراتها ومساوماتها في الحفاظ والدود عن حوماتهم، ويعد (السيف) السلاح الأول

عند العرب في ذلك العصر حتى أنه لا يكاد يفارق صاحبها في حله وارتحاله وقد عدّه امرؤ القيس صابيًا له في سياق شكواه من قطعية حبيته (دعد) له، حيث قال:

(ما أعدّه الرجل من السلاح والدراب وآلة الحرب للجهاد) كقول الأعشى في سياق مدحه رجلاً من كندة يقال له ربيعة بن حَيوة:

بإد الغسأ وقاح ريب  
سح السيلك إذا هجمت قباينة

الديوان ٢٩١/٤٤ ب.

كما جاءت للدلالة على (الشيء الذي يُبدء لأمر ما ونهيه له)، كقول الأعشى أيضاً في سياق مدحه النعمان بن السُّدُر:

قلماً غدا يَوْمَ الرِّكَادِ وَعِندَهُ  
غداة لذي همٍ لَمَنْ كَانَ يَغْتَندي

الديوان ١٨٩/٩ د.

وجاءت لقطة (الأداة) للدلالة على (آلة الحرب) في بئل قول عنتره عند وصفه الكتبة الباسلة التي يقردها:

خرساء ظاهرة الأداة كأنها  
نارٌ يُسبِّبُ وقودها بظلمها

الديوان ٣٠٣/٢ هـ.

أما لقطة (الجنة) فقد استعملت للدلالة على (ما وارك من السلاح واستترت به منه) كقول الأعشى الذي جمع بينها وبين لقطة (السيف) في سياق مدحه قيس بن معد يكرب:

كنت المقدّم غَيْرَ لَاسِ جَنَّةٍ  
بالسيف تضرب مُعْلَمًا أَبْطالها

الديوان ٣٣/٥٣ د.

وأطلق شعراء المعلقات العشر لقطة (المدجج) على (الفارس الذي قد تدجج في شكته، أي: دخل في سلاحه كأنه تغطي به) كقول النابغة الذبياني الذي جمع فيه بينها وبين لقطة (الفارس) الدالة على (الرجل البين الفروسيّة والفراسة في الخيل وهو الثبات عليها والحدق بأمرها) في سياق هجائه النعمان ابن السُّدُر:

تَوَمَّ العُيونَ ومُطَرِّفِي قَرْوُ  
تَحْيَى وَكَيْمِي صَاحِبَ جَلْدُ  
الديوان ٢٣٠/٥ د.

وهو مُلازِمٌ لِعِنترة حَتَّى وإن كان مُضْطَجِعًا فهو  
مُضْاجِعٌ لَهُ، حيث يقول في سياقِ هجائه عِمارة بن  
زياد وفَخْرهُ يَنْقُسه:

وَسَيِّئِي كَالْعَفِيقَةِ وَهَمَزٌ كَيْمِي  
يِلَاحِصِي لَا أَقْلُ وَلَا فَطَارَا  
الديوان ٢٢٤/٤ ر.

وَرُبَّمَا اسْتغْنَى شِعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعُشْرَ عَنْ ذِكْرِ  
(السَّيْفِ) يَذْكُرُ صِغَةً مِنْ صِفَاتِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ،  
وَالصَّفَاتُ هِيَ: المَأْتُور (ذو) أَثَرٍ، البَاتِر، البَتَّار،  
البَاتِك، الأَبْيَض، المَجْرَدُ، الحَسَام، المِخْذَم،  
الْحَذَم، الخَشِيب، الأَخْلَقُ، الأَكْثَر، المُذَكَّر،  
الشَّرِيف، المُسَلَّات، الشَّرِيفِي، الصَّارِم، الصَّمِيع،  
الصَّمِيجَة، الصَّفَاح، المُصَفَّحَة، الصَّمِيل، الغَضَب،  
البِغْض، القَبْضَل، القِرْصَاب، المِفْضَل، القِصَال،  
القَضِيب، اللُّوَامِج، اللُّهْدَم، التَّشِيل، المُتَّصِل، (ذو)  
حِيَّة، المِهْمَد، الهَنْدِي، الهَنْدَوَانِي.

كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (المَأْتُور)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّيْفِ الَّذِي فِي مَنِيهِ أَثَرٌ) فِي سِيَاقِ  
فَخْرِهِ يَنْقُسه:

وَأَعْدَدْتُ مَأْتُورًا قَلِيلًا حُسُودُهُ  
شَدِيدَ الْعِمَادِ يَنْتَحِي لِلطَّرَائِقِ  
الديوان ٢٢٨/٣ ق.

وقول طرفة الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الغَضَبِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْقَاطِعِ) وَ(المَجْرَدِ)  
الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْمَسْلُوقِ مِنْ غَدِهِ) فِي سِيَاقِ  
فَخْرِهِ يَنْقُسه:

(١) الشَّرَفُ: (يَكْسِرُ الرَّاءَ وَفَتْحَهَا) وَنَسَبَ الرَّاسُ وَهُوَ النُّزُوعُ الَّذِي يُقَرَّقُ فِيهِ الشَّرَفُ.

وَتَرَكَّ هُجُودِي أَثَارَتِ مَخَافَتِي  
نَوَادِيهُ أَشْيِي بِغَضَبٍ مُجَرَّدُ  
الديوان ١١١/٦١ د.

وقول عنترة الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(المِهْمَدِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْمَطْبُوعِ مِنْ حَدِيدِ  
الهِندِ) وَ(المِخْذَمِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْقَاطِعِ) فِي  
سِيَاقِ فَخْرِهِ بِشِجَاعَتِهِ:

فَطَعْنَتْهُ بِالسُّوَيْحِ ثُمَّ عَلَوْنَهُ  
بِمِهْمَدٍ صَافِي الْخَنِيذَةِ مِخْذَمُ  
الديوان ٢١٣/٦٢ م.

وقول طرفة الذي قَرَنَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الأَبْيَضِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ) وَ(الخَشِيبِ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (السَّيْفِ الصَّمِيلِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ نِزَاعَهُ مَعَ  
خَنَانَةِ الْحَاجِبِ:

وَأَحْزَى بِأَبْيَضِي ذِي غُلَّةِ  
خَشِيبٍ يُرِيدُ بِهِ مَقَرَّقِي<sup>(١)</sup>  
الديوان ٢١٧/٦٥٣ ق.

وقول الأعشى الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الذَّكَرِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الصَّارِمِ) وَ(الحَسَامِ)  
الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْقَاطِعِ) فِي سِيَاقِ حَدِيثِهِ عَنْ  
الْكَبْرِ وَالْقَبْرِ الَّذِي تَعْمَرُهُ بِهِ حَبِيبَتُهُ:

فَبَانَ ذَوَائِرُ الْأَكْسَامِ يُغَيِّسِي  
تَنَائِجَ وَقَمِيهَا الذَّكَرَ الْحَسَامَا  
الديوان ١٩٥/٩ م.

وقول طرفة الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الحَسَامِ) وَ(المِغْضَدِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ السَّمِيعِ)  
فِي قَطْعِ الشَّجَرِ فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَنْقُسه:

حَسَامٌ إِذَا مَا قُتِلَتْ مَتَنَصِّرًا بِهِ  
كَفَى الْعَرَاةَ مِنْهُ الْبُدَاءُ لَيْسَ بِمِغْضَدٍ  
الديوان ١٠٩/٦٠ د.

وقول عنترة الذي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (القَبْضَلِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّيْفِ الْمَاضِي) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ  
يَنْقُسه:

وَتَكْرُوبُ كَحَنْتُ الْكَرْبِ عَنْهُ  
يَطْلَعَنِي قَبْضَلٌ لَمَّا دَعَانِي  
الديوان ٢١٤/٥١ د.

وقول عنترة الذي كَتَبَ فِيهِ عَنْ (السَّيْفِ) بِلَفْظَةِ  
(اللُّوَامِجِ) فِي سِيَاقِ مُخَاطَبَتِهِ عِلَةَ الَّتِي صَرَفَتْهُ لَمَّا  
رَأَتْهُ مُتَغَيِّرَ الْحَالِ:

فِيهَا لَوَائِحُ لَوْ شَهِدْتُ رُءُوسَهَا  
لَتَلَوْتُ بَعْدَ تَحْصُصٍ وَتَكْحُلُ  
الديوان ٢٥٥/١١١ د.

وقول الأعشى الذي كَتَبَ عَنْ (السَّيْفِ) بِوَصْفِهِ  
(ذَا حِيَّةٍ) فِي سِيَاقِ مَذَمِّهِ قَيْسَ ابْنَ مَعَدٍ يَكْرِبُ  
الْكَدَنِي:

وَذَا حِيَّةٍ غَابِضًا كَلُمْتُ  
وَأَجْرَدًا مَطَّرَدًا كَالشُّطْرُنِ  
الديوان ٢٥٠/٧٣ د.

وانفرد لبید باستعماله لَفْظَةَ (الْمِغْوَلِ) الدَّالَّةُ عَلَى  
(سَيْفٍ دَقِيقٍ يَكُونُ غَدَهُ كَالشُّوْطِ) مَجْمُوعَةً عَلَى  
(الْمَغَالِيقِ) وَمُصَاحِبَةً الْأَلْفَاظِ (الدُّبَابِ) الدَّالَّةُ عَلَى  
(حَذَرٍ طَرَفِ السَّيْفِ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ) وَ(المِهْمَدِ)

الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْمَطْبُوعِ مِنْ حَدِيدِ الْهِندِ)  
وَ(القِرْصَابِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْقَاطِعِ) يَقَطَعُ  
العِظَامَ فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَمُدَّجَجِينَ نَزَى الْمَغَالِيقَ وَسَنَظَلُهُمْ  
وَدُبَابٌ كُلُّ مُهْمَلٍ قِرْصَابٍ  
الديوان ٢٣٠/٨ ب.

كما جاءت اللَّفْظَتَانِ (الْمِضْرَبِ) وَ(الضَّارِبَةِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (حَذَرِ السَّيْفِ) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي  
الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْمِضْرَبِ) مَجْمُوعَةً عَلَى  
(الْمُضَارِبِ) وَمُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْبَيْضِ) الدَّالَّةُ عَلَى

(السَّيْفِ) فِي سِيَاقِ مَذَمِّهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
الْأَعْرَجِ وَقَوْمِهِ:

فَهَمْ يَنْسَاقُونَ النِّبْيَةَ بَيْنَهُمْ  
بِأَيْدِيهِمْ بَيْضُ رِقَاقِ الْمُضَارِبِ  
الديوان ٤٤/١٧٧ ب.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْحَصِيرِ) فَقَدْ جَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(فِرْدِ السَّيْفِ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَذْبَتُ النَّمْلِ)، وَقَدْ  
انْفَرَدَ بِاسْتِعْمَالِهَا زُهَيْرٌ مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْمِهْمَدِ)  
الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الَّذِي عُيِّلَ بِبِلَادِ الْهِندِ وَأَحْكَمَ  
عَمَلَهُ) حَيْثُ يَقُولُ فِي سِيَاقِ بَيَانِهِ الصَّفَاتِ الْقَبِيَّةِ الَّتِي  
يَتَحَلَّى بِهَا:

يَرْخِرُ كَوْنُفُ الْمِهْمَدِ الْخَلَصِ الصَّ  
حَصَائِلُ مِنْهُ عَنْ حَقِيرِ وَزَوْقِ  
الديوان ٢٥١/١٤ ق.

وجاءت لَفْظَةُ (الْمُشَبِّ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (طَرَائِقِ  
السَّيْفِ الَّتِي فِي مَنِيهِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ فِي سِيَاقِ هِجَاؤِهِ  
الْحَارِثَ بْنَ وَهْلَةَ حِينَ أَغَارَ عَلَى إِبِلِ عَمْرُو بْنِ نَعِيمٍ  
جَبْرَانَ بَكْرَ:

وَلَا كُلُّ ذِي شَلْبٍ صَبِيلِ  
يَقْدُ إِذَا عَلَا الْعُنُقُ الْجِرَاسَا  
الديوان ١٨٧/٩ د.

وانفرد امرؤ القيس باستعماله لَفْظَةَ (الصَّمِيجَةِ)  
الدَّالَّةُ عَلَى (عُرْضِ السَّيْفِ) فِي سِيَاقِ مُحَازَرَتِهِ  
صَاحِبَتِهِ الَّتِي تَمْدَحُ زَوْجَهَا بَعْدَ أَنْ هَجَاهُ، حَيْثُ قَالَ:

فَقَعُولٌ تَبِلَ حَسْمَالُ ذِي أُكْسَرِ  
فِي صَفْحَةٍ كَحَنْجَرَةِ الْجِلَسِ  
الديوان ٢٤٥/١٤ س.

كما انفرد لبید باستعماله لَفْظَةَ (السَّيْلَانِ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (مَا يُدْخَلُ مِنَ السَّيْفِ فِي النَّصَابِ) مُصَاحِبَةً  
لِلَفْظَةِ (التَّشِيلِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْخَفِيفِ الرَّقِيقِ)  
وَصِبْغَةً جَمَعَ لَفْظَةَ (الأَبْيَضِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ)  
وَصِبْغَةً جَمَعَ لَفْظَةَ (الصَّارِمِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ)

القاطع) ولقطة (القائم) الدالة على (تقيض الشيف) في سياق رثائه عنه طفيل بن مالك، حيث يقول: نثيل من البيض الصوارم بقدما

تَقْضِيَنَّ عَنْ سِيْلَايَ كُلَّ قَائِسٍ ؟  
الديوان ٢٢/٢٩٦ م.

وجاءت اللَّفْظَان (الجَفْن) و(الغراب) للدلالة على (عَيْدُ الشَّيْف) كقول لبيد الذي جَمَعَ فيه بين الألفاظ (الشَّيْف) و(الجَفْن) و(التَّصَل) الدالة على (حديقة الشَّهْم والرَّمح والشَّيْف) في سياق حديثه عن الكيزر والشيوخة:

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الشَّيْفِ عَيْرَ جَفْنَةٍ  
تَعَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالتَّصَلُ قَاطِعُ  
الديوان ١٧١/٤٤ م.

أما لُقْطَةُ (المِجْلَةِ) فقد اسْتُعِيلَت للدلالة على (التَّصَل الطَّوِيل العريض) كقول عنترة الذي استعمالها مُصَاحِبَةُ اللَّفْظَيْن (الرَّمح) الدالة على (القناة التي في سنان يُطْفَن به) و(الرفيع) الدالة على (التَّصَل المُحَدَّد) في سياق وصفه قتاله مع بني سليم حين أغاروا عليه وهو في إبل له يربعاها فكسروا رُمُحَهُ، وصار إلى القوس فرمى رجلاً منهم من بجلة:

وَأَخَّرَ مِنْهُمْ أَجْرَزَتْ رُمُحِي  
وفى التجليي مِجْلَةً وَتَبِيعُ  
الديوان ٢٨٥/٤٤ م.

واستعمل امرؤ القيس لُقْطَةَ (البراق) الدالة على (التَّصَل العريضة) للدلالة على (الشَّهَام) ذاتها مُصَاحِبَةُ الألفاظ (الأَرْز) الدالة على (القوس العُصْبَة) و(الفلق) الدالة على (القوس يَشَقُّ من العود) فلقه مع أخرى فَكَّلَ واحدة من القوسين وَلَقَى و(التَّعَابِل) الدالة على (التَّصَل الطَّوِيلَة العريضة) في سياق الغَزَل، حيث يقول:

وَتَحَتَّ لَمْ عَنْ أَرْزٍ تَأْتِيَنِي  
فَلَقَى فِرَاقَ مُعَابِلٍ طُحُلُ  
الديوان ٢٣/٥٣ م.

وجاءت لُقْطَةُ (التَّصَل) للدلالة على معينين، أحدهما: (تَصَل الشَّهْم) كقول الأعشى الذي استعمالها مُضَافَةً إِلَى لُقْطَةِ (الشَّهْم) في سياق وصفه صيد حمار وحشي:

فَمَرَّ نَصِي الشَّهْمِ تَحْتَ لَبَابِهِ  
وَجَالَ عَلَى وَخْشِيَّةٍ لَمْ يَتَقَبَّسِ  
الديوان ٢١/١٢١ م.

والآخر (القدح أول ما يكون قبل أن يُشَمَل) كقول امرؤ القيس الذي استعمالها مُصَاحِبَةً لِللُّقْطَةِ (القدح) الدالة على (الشَّهْم قَبْلَ أَنْ يُصَلَّ وَيُورَاش) في سياق وصفه قَرَسًا:

وَأَصْبَحَ زُهْلَكُوا يُرَى غَلَانِهَا  
كَقِدَاحِ النَّصِي بِالنَّيْنِ الْمُفَوَّقِ  
الديوان ١٧٦/٣٦ م.

كما جاءت لُقْطَةُ (العير) للدلالة على معينين، أحدهما: (الإبل بأحمالها) والآخر (ارتفاع في وَسَطِ التَّصَل) كقول عنترة في سياق وصفه قتله رجلاً من بني عمرو بن الهجيم يقال له جُرَيْتَة:

تَرَكْتُ جُرَيْتَةَ الْعَمْرِي فِيهِ  
شَدِيدَ الْعَيْرِ مُتَحَدِلٍ سَدِيدُ  
الديوان ٢٨٢/٥١ م.

وانفرد لبيد باستعماله لُقْطَةَ (الناهل) الدالة على (الذي قد خَرَجَ من القناة أو التَّصَاب) مجموعة على (التَّصَل) ومُضَافَةً إِلَيْهَا صِيغَةً جَمْعُ (الرَّج) الدالة على (الحديدة التي تُرَكَّب في أسفل الرَّمح) في سياق حديثه عن الموت وربب الزَّمان، حيث يقول:

فَأَصَابَهُ رِيْبُ الزَّمانِ فَأَصْبَحَتْ  
أَنْبَاءُهُ مِثْلَ الرَّجَاجِ التَّصَلِ  
الديوان ٢٧٣/١١ م.

كما جاءت لُقْطَةُ (الرَّج) للدلالة على (السَّان) كقول لبيد -أيضاً- الذي استعمالها فيه مُصَاحِبَةً لُقْطَةِ (السَّان) الدالة على (حديدة الرَّمح) في سياق وصفه قَرَسَةً:

يَطْرُدُ الرَّجَّ يُبَارِي عِلْمَهُ  
بِأَيْبِلِ كَالسَّانِ الْمُتَنَحِّلِ  
الديوان ١٨٧/٤٧ م.

أما لُقْطَةُ (الرَّحْص) فَقَدْ اسْتُعْمِلَهَا شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الدَّخْر للدلالة على (سيان الرَّمح) كقول الأبرص في سياق تذكيره زوجته بشبابه الحافل بالقرام والحرب والأسفار:

يُحَاوِلُ أَنْ يَقُومَ وَقَدْ مَضَتْهُ  
مُعَانِيَةٌ بِذِي حُرْصٍ قَيْنِ  
الديوان ١٣٤/١٦ م.

وانفرد الأعشى باستعماله لُقْطَةَ (السَّجَاد)

للدلالة على (خماثل الشَّيْف) كقوله في سياق مدحه هَزْؤَةً مِنْ عِلِّيِّ الْحَنْفِي:

طَوِيلُ التَّجَاوِ رَفِيعُ الْعِيسَا  
دِ يَحْمِي الْمُضَافَ وَيُعْطِي الْفَقِيرَا  
الديوان ٩٧/٣٥ م.

أما لُقْطَةُ (الْجَلَّة) فَقَدْ جَاءَتْ للدلالة على (بطانة يُعْتَمَى بها جُنُودُ الشَّيْف تُقَفَّضُ بِالذَّهَبِ) وغيره) كقول الأبرص الذي اسْتُعْمِلَهَا تَجْمُوعَةً عَلَى (الجلال) في سياق وصفه أطلال ديار الحبيبة:

دَارُ حِيْ أَصَابَتُهُ سَالِفُ الدَّخْرِ  
سِرَ فَأَصْبَحَتْ دِيَارُهُمْ كَالْجَلَالِ  
الديوان ١٠٥/٣ م.

وتَرَدَّدَتْ في ذواوين شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الدَّخْر

ألفاظ تُعَدُّ صِيغَاتٍ لِلرَّمَحِ وَلَكِنْ الشُّعْرَاءُ اسْتَعْمَلُوهَا

للدلالة عليه وهذه الصُّغَات هي: (الأسل، المُتَقَف، الحُطَي، الخموس، المداعص، الذابل، الرُديني، الأسمر، الشَّهْرِي، الصَّدَق، الصُّدَّة، المُطَرِد، القتال، المَعْلَب، القَضِب، القناة، اللَّذن، المارن، الوشيعة) كقول عنترة الذي اسْتُعْمِلَ فِيهِ لُقْطَةُ (الأسل) للدلالة على (الرَّمَح) تشبيهاً لها بـ(نبات الأسل، ذي الأغصان الكبيرة الشائكة الأطراف) في سياق هجائه عمارة بن زياد:

سَتَعْلَمُ أَيْنَا لِلْمَسَوْتِ أَدْنَى  
إِذَا دَانَتْ بِِي الْأَسْلُ الْجِرَارَا  
الديوان ٢٣٦/٧ م.

وقول عمرو بن كلثوم الذي جَمَعَ فيه بين صيغ

جَمُوع الألفاظ (الأسمر) الدالة على (أَجُود

الرَّمَح) و(القناة) الدالة على (الرَّمح) و(اللَّذن)

الدالة على (الرَّمح اللَّيِّن المِهْرَة) و(الذابل) الدالة

على (الرَّمح الدقيق اللاصق البليد)، ولُقْطَةُ

(الحُطَي) الدالة على (الرَّمَح المنسوبة إلى حُطَّ

البحرين وإليه تُرْفَأُ السُّفُن إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ

الهند)، في سياق فخره بقومه:

يُسْتَرِّ مِنْ قَنَا الحُطَي لَدُنْ  
ذَوَابِلِ أَوْ يَبِيضُ يَحْتَلِي  
شرح المُعَلِّقَاتِ الشَّيْف/الرُّوْدِي ٦٦/٥٣٦ م.

وقول الأبرص الذي جَمَعَ فيه بين الألفاظ

(المارن) الدالة على (الرَّمح الصَّالِب اللَّيِّن)

و(الخموس) الدالة على (رُمح طوله خَمْس أَذْرَع)

و(المُحَرَّب) الدالة على (السَّان المُشَدَّرِب

والمُحَدَّد) في سياق وصفه قَرَسَةً وعُدَّتْهُ مِنْ

السُّلَاح:

هَاتِكُ تَحْلِي وَابْتِيَسَ صَارُوا  
وَمُخَرَّبَا فِي مَارِبِ مَخْمُوسِ  
الديوان ١٩/٧٠ م.

وقول النابغة الذُّبْيَانِي الذي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لُقْطَةُ

(الصُّعْدَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَتَاةِ السُّتُوبَةِ) تَبَيَّنَ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّنْقِيطِ) مَجْمُوعَةٌ عَلَى (الصُّعَادِ) وَمُصَاحِبَةٌ صَبِيغَةٌ جَمْعُ لَفْظَةِ (الدَّابِلِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) الدَّقِيقِ (الْإِصْبَاقِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ جَيَادًا:

بَرَى وَقَعَ الصُّوَانُ خَدَّ نُسُورِهَا  
فَهْوً لِبَافًا كَالصُّعَادِ الدَّوَابِلِ

الديوان ٢٢٢/١٤٥

وقول عنتره الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (السُّقْفُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) الْمُقَوِّمِ (السُّوَى) وَ(السُّقَالِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) الْمُضْطَرِبِ الدُّنْوَ وَهُوَ (العائر) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَقُومُهُ:

وَمُعَادٍ السُّكْرَارِ طَالِ مُنْشُئُهُ  
طَعْنًا بِكُلِّ مُنْقَبِحٍ عَسَالِ

الديوان ٣٣٧/٣٣٨

وقول امرئ القيس الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ (السُّمُورِي) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) الصَّلْبِ (السُّوَدِ) وَ(السُّعْلِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) الْمُتَدَوِّدِ بِالْعِلْبَاءِ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ صَيْدَ لِيَرَانِ وَحْشِيَّةً:

وَعَلَّ لِيَرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاسِيَّ  
يُدَاغِيهَا بِالسُّمُورِيِّ الْمُطْلَبِ

الديوان ٥٢/٤٤ ب.

وقول عنتره الذي اسْتَعْمَلَ فِيهِ لَفْظَةَ (الْوَشِيجَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) الصَّلْبِ) مَجْمُوعَةٌ عَلَى (الْوَشِيجِ) وَمُصَاحِبَةٌ لَفْظَةَ (السُّمُورِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الرُّمُحِ) الشُّقْفِ) فِي سِيَاقِ مُخَاطَبَةِ شِيْبَانَ وَصِعْمَةَ ابْنَيْ قَشِيرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَوْمَةَ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ:

أُمَارِسُ خَيْلًا لِلْهَجِيمِ كَأَنَّهَا  
سَعَالِي يَأْبُدِيهَا الْوَشِيجُ الْمَقْشُومُ

الديوان ٢٣/٣١٨

وجاءت لَفْظَةُ (السُّعْلِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (طَرَفِ

الرُّمُحِ) الدَّخَالِ فِي جَبَّةِ الشَّانِ) كَقَوْلِ لَبِيدِ فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قُرْسَهُ:

يُشْرِقُ السُّعْلُ فِي شِرْكِهِ  
صَائِبُ الْجَذْمَةِ فِي غَيْرِ قَشَلِ

الديوان ٥٠/١٨٨

أَمَّا لَفْظَةُ (الْعَامِلِ) فَقَدْ أَطْلَقَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا يَلِي الشَّانَ، وَهُوَ دُونَ السُّعْلِ) كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُصَاحِبَةً لَفْظَةِ (الشَّانِ) الدَّالَّةُ عَلَى (خَدِيدَةِ الرُّمُحِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ صَيْدَ ثُورٍ وَحْشِيٍّ:

يُسْرُنُ إِلَى غَوَارِيهِ فَكَلَّامًا  
لِلْبَانِيَا يَنْجِي سِنَانًا وَعَسِيلًا

الديوان ١٣٣/٢٤٠

وَاسْتَعْمَلَ لَبِيدُ لَفْظَةَ (السَّالِفَةِ) نَقِيضَ (الْعَالِيَةِ) فِي الرُّمُحِ) مَجْمُوعَةٌ عَلَى (السَّوَالِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرُّمُحِ) ذَاتِهِ) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَقُومُهُ، حَيْثُ يَقُولُ:

وَمُشِيقَةً رَحْشًا كَأَنَّ جِيَادَهَا  
خَدَامُ ثَبَارِي بِالْعَيْشِيِّ سَوَافِلَا

الديوان ٨٤/٢٥٢

كَمَا اسْتَعْمَلَتْ لَفْظَةُ (الْعَالِيَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرُّمُحِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً

عَلَى (الْعَوَالِي) فِي سِيَاقِ تَذَكُّهِ الْأَسْوَدِ مِنَ السُّنْبَرِ اللَّحْمِيِّ:

وَعَوَانُ النَّفْسِ التَّزْيِيزَةُ لِلذِّكْرِ  
رَ، إِذَا مَا تَقَفْتُ صُدُورُ الْعَوَالِي

الديوان ٤١/٩

وَوَزَدَتْ لَفْظَةُ (الْجِيَّةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنَابِيحٍ، أَحَدُهُمَا: (غُرَابٍ مِنْ مَقَطَعَاتِ الثِّيَابِ) ثَلَاثُ وَالْآخَرُ (مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمُحُ مِنَ الشَّانِ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (الصَّدَاقِ) الدَّالَّةِ عَلَى (السُّنُورِيِّ مِنَ الرَّمَاكِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قُرْسَهُ وَعَدَمَتَهُ مِنَ السَّلَاحِ:

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلَيْسَ جَبَّةً  
لَجِبَتْ بِكَبْشٍ كَالشَّوَارَةِ مَلِيسَ

الديوان ٢٠/٧١ ص.  
وَاسْتَعْمَلَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ لَفْظَةَ (الْقِيَاءِ) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الرُّمُحِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (حَدِّ طَرَفِهِ)، وَلَفْظَةَ (الصَّنَجِ) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الشَّانِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَحَدِ جَانِبَيْهِ) وَجَمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَاللَّفْظَيْنِ (الصَّنَجِيِّ) الدَّالَّةِ عَلَى (مَا جَلِي وَشَجِدُ بِحِجَارَةٍ الصَّلْبِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْخَذُ مِنْهَا (الْمِسَانُ)، وَ(الْحَبِيصُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الشَّانِ) الْمُفْرَقِ وَالْمُحَدَّدِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قُرْسَهُ، حَيْثُ يَقُولُ:

يُبَارِي شَبَاةَ الرُّمُحِ خَدُّ سَدَلَتِ  
كَصَفْحِ الشَّانِ الصَّلْبِيِّ النَّجِيشِ

الديوان ١٢/٧٤ ص.

كَمَا جَاءَتْ لَفْظَةُ (السُّمُورِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السُّعْلِ) كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (السُّمُورِ) فِي سِيَاقِ رِثَائِهِ أَخَاهُ (أَرْبَدَ):  
وَأَيْقَنْتُ السُّقُوفَ يَزُومُ قَالِوَا  
تَقْسَمُ مَالُ أَرْبَدَةَ بِالسُّمُورِ

الديوان ٢١/٢٠١

وَاسْتَعْمَلَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ اللَّفْظَتَانِ (النَّبِيلَ) وَ(النَّبِيلَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السُّمُورِ) كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ لَفْظَةِ (النَّبِيلِ) وَصَبِيغَةِ جَمْعِ لَفْظَةِ (السُّمُورِ) حَيْثُ كَتَبَ يَمِينًا عَنِ الْفِعْلِ السُّمُورِ وَالْكَلَامِ الْبَدِيءِ فِي سِيَاقِ هِجَاؤِهِ عُمَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى:

إِذَا مَا رَأَيْتَ مُقْبِلًا شَامًا ثَلَاثَهُ  
تَبَرَّيْتُ إِذَا أَتَيْتُكَ طَوَّيْتُ بِالسُّمُورِ

الديوان ٢٧/١٢٣

وَانْفَرَدَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ بِاسْتِعْمَالِهِ لَفْظَةَ (النَّبِيلِ) الدَّالَّةِ عَلَى (صَاحِبِ النَّبِيلِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ) مُصَاحِبَةً صَبِيغَةً لَفْظَةَ (الْأَمِّ) الدَّالَّةِ عَلَى (السُّمُورِ) الَّذِي

وَاسْتَعْمَلَ اِمْرُؤُ الْقَيْسِ لَفْظَةَ (الْقِيَاءِ) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الرُّمُحِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (حَدِّ طَرَفِهِ)، وَلَفْظَةَ (الصَّنَجِ) مُضَافَةً إِلَى لَفْظَةِ (الشَّانِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (أَحَدِ جَانِبَيْهِ) وَجَمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَاللَّفْظَيْنِ (الصَّنَجِيِّ) الدَّالَّةِ عَلَى (مَا جَلِي وَشَجِدُ بِحِجَارَةٍ الصَّلْبِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْخَذُ مِنْهَا (الْمِسَانُ)، وَ(الْحَبِيصُ) الدَّالَّةُ عَلَى (الشَّانِ) الْمُفْرَقِ وَالْمُحَدَّدِ) فِي سِيَاقِ وَصْفِهِ قُرْسَهُ، حَيْثُ يَقُولُ:

يُبَارِي شَبَاةَ الرُّمُحِ خَدُّ سَدَلَتِ  
كَصَفْحِ الشَّانِ الصَّلْبِيِّ النَّجِيشِ

الديوان ١٢/٧٤ ص.

كَمَا اسْتَعْمَلَ عَنْتَرَةُ لَفْظَةَ (الْأَجْمَ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الرَّجُلِ) يَلَا رُمُحَ فِي سِيَاقِ مُخَاطَبَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَبَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ كَانَ قَدْ اسْتَعَارَ مِنْهُ رُمُحًا فَأَعَارَهُ إِثَاهُ فَأَمْسَكَهُ عَنْدَهُ، وَلَمْ يَصْرِفْهُ إِلَيْهِ، حَيْثُ يَقُولُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَاكًا اللَّهُ أَنِّي  
أَجْمُ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرَّمَاكِ

الديوان ٤١/٢٩١ ح.

وَأَطْلَقَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ لَفْظَةَ (النَّقَافِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (مَا تُسَوَّى بِهِ الرَّمَاكِ) كَقَوْلِ الْأَبْرَصِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَفْظَةِ (النَّقَافَةِ) الدَّالَّةِ عَلَى (الرُّمُحِ) فِي سِيَاقِ فَخْرِهِ يَقُومُهُ:

إِنَّا إِذَا عَصْنُ النَّقَافِ قَنَاسِنَا  
حَالَتْ وَرَامَتْ ثُمَّ خَيْرَ مَرَامِ

الديوان ١٢٣/١٥

وجاءت لَفْظَةُ (الخَبْرَةِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (السَّلَاحِ) الَّذِي دُونَ الرُّمُحِ) كَقَوْلِ لَبِيدِ الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مَجْمُوعَةً عَلَى (الْحِرَابِ) وَمُصَاحِبَةً صَبِيغَةً جَمْعُ

عليه ريش لؤام) في سياق هجائه بني أسد، حيث يقول:

تَلْعَضُهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ  
لَفَتْكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

الديوان ١٢٠/٤٦.

كما انفرد باستعماله لفظة (النَّيَال) الدالة على (صاحب البئ) في سياق الغزل وعشق النساء له، حيث يقول:

وَلَيْسَتْ بِذِي رُمُحٍ فَيَلْعُنُنِي بِهِ  
وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِسَيْبَالٍ

الديوان ٢٩/٣٣.

واستعمل شعراء المملكات العشر في الغالب صيغة من صفات (الرمح) للدلالة عليه، وهذه الصفات هي (الرهيش، المرفعة، الرهيش، الأرزق، اللهزم، المسنون، الممقص، الشغ، الميزع، التأقير، الكس) كقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لفظة (الرهيش) الدالة على (الشهم الخفيف) مصاحبة لفظة (الكبانة) الدالة على (جنية الشهام) تتخذ من جلود لا تحبب فيها، أو من خشب لا جلود فيها) في سياق وصفه صائداً ماهراً يصيد الزحش:

بِرْمِيشٍ مِنْ كِبَانِيهِ  
كَتَلَطِي الْجُشْرِ فَيَسْرِوهُ

الديوان ١٢٥/٥٨.

وقوله الذي استعمل فيه صيغة الجمع (المرفعات) للدلالة على (الشهام التي رقت حواشيها) مصاحبة صيغة جمع لفظة (الشخ) الدالة على (الحديدة التي تدخل في رأس الشهم) في سياق وصفه رجلاً صائداً:

فِي كَفِّهِ نَتْعَةٌ صَفَاءٌ  
وَمَرْفَعَاتٌ عَلَى أَسْنَانِهَا الْعَقَبُ

الديوان ٣٥/٣٥ ب.

وقول الأبرص الذي جمع فيه بين اللفظين (الميزع) الدالة على (الشهم الذي يميز به) و(الرهيش) الدالة على (الشهم الذي ركب عليه الرهيش) في سياق وصفه فرسه:

فَهُوَ كَالْمِيزَعِ الرَّيْشِ مِنَ الْمَرْ  
حَطَّ مَالَتْ بِهِ شِمَالُ الْمُحَالِي

الديوان ١٠٩/٣٦.

وأطلق عنترة اللطفي (الأزرق) الدالة على (الشهم الصافي حديثه، المصفول) و(اللهزم) الدالة على (الحاذ القاطع من الأسيئة) للدلالة على (الشهم كله) في سياق توعده ليعمر بن سلمى بعد أن رماه بسهم، فستر عنه حيث يقول:

رَمَانِي وَلَمْ يَدْعُهُنَّ بِالْأَرْزَقِ لَهْزَمٍ  
عَشِيَّةً حَلَّوْا بَيْنَ نَشَبٍ وَمَخْشُومٍ

الديوان ٣١٩/٣.

وجمع الأعمش بين اللطفيين (البئ) وصيغة جمع لفظة (الممقص) الدالة على (الشهم المموج) في سياق هجائه علقمة بن علاثة وقومه، حيث يقول:

قَلْبُكُمْ كَمَنْحَلَا لَكُمْكُمْ جُرَامَةً  
وَلَوْ كُنْتُمْ تَبْلًا لَكُنْتُمْ مَعَالِصَا

الديوان ١٥١/١٤.

واستعمل زهير لفظة (التاقر) الدالة على (الشهم الذي يصيب الهدف) مجموعة على (الترأق)، واستعارها للدلالة على (الخبيخ المصيبة التي تقطع الكلام على الخصم) في سياق هجائه بني الصدياء حين بلغه أنهم نهوا الحارث بن ورقاء الصيداوي أن يرد له راعي إبله الذي سبق أن أسروه، حيث يقول:

أَوَّلَى لَكُمْ ثُمَّ أَوَّلَى أَنْ يُعِيبِيكُمْ  
مِنِي نَوَاقِرُ لَا تُبَيِّحِي وَلَا تَذَرُ

الديوان ٣٠٧/٦.

وكنى الأبرص عن السلاح بلغة (الحديد)

وجمعها بالألفاظ (الشخ) الدالة على (الشهام المتخذة من شجر من أشجار الجبال، وهو أصفر العود زينة ثقله في اليد، وإذا تقادم اخضر) و(الشقف) الدالة على (الرمح المقوم) و(الحسام) الدالة على (الشيف القاطع) في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

فِيهِ الْحَدِيدُ وَفِيهِ كُلُّ مَصُونَةٍ  
تَبِعَ وَكُلُّ مُتَّقِبٍ وَخَسَامٍ

الديوان ١٢٣/١٣.

وجاءت لفظة (الكس) للدلالة على معنيين أحدهما (الرجل الضعيف) والآخر (الشهم الذي ينكس أو ينكسر قوفه، فيجعل أعلاه أسفله، فلا يكون فيه خير) كقول الأعمش الذي جمع بينها وبين اللطفيين (الجلس) الدالة على (الراعي من قدام النسيير)، و(اللؤام) الدالة على (القذذ) الملتصبة وهي التي يلي بطن القذذ منها ظهر الأخرى، وهو أجود ما يكون) في سياق هجائه الحارث بن ولة:

فَاعْطَا حِلْسًا عَرَّيَ يَكْسُ أَرْثُهُ  
لُؤَامًا بِهِ أَوْفَى وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ

الديوان ١٩/٢٠٣ ب.

واستعمل شعراء المملكات العشر لفظة (القذح) الدالة على (الشهم قيل أن يوصل ويراش) للدلالة على (الشهم المتصل والمراش) كقول النابغة الذباني الذي استعملها فيه مجموعة على (القذح) في سياق مدحه بني أسد بعد أن أراد عبثه أن يخرجهم من جلف بني ذبيان:

وَصُمُرُ كَالْقِدَاحِ مَسُومَاتٍ  
عَلَيْهَا مَقْشَرُ أَشْأَاءٍ جِسْنُ

الديوان ١٢٨/٣١.

(١) القذذ: ريش الطائر بعد تسويته وإعداده ليتركب في الشهم.

وتجدر الإشارة إلى أن شعراء المملكات العشر استعملوا لفظة (القذح) في سياق وصفهم الخيول وتشبيها بها لشعرها.

وحسن بعضهم بلغة (القذح) سهم النسيير كقول لبدي في سياق وصفه جمار وخش:

فَهُوَ كَقَذْحِ السَّيْحِ أَوْدَةَ الْقِصَا  
يَبْصُرُ تَبْلِيغِي عَنْ شَيْبِ الْعَقْبَا

الديوان ١٤/٢٩ ب.

واستعملني عن ذكر لفظة (القذح) يذكر صفة من صفاته للدلالة عليه، وهذه الصفات هي (الأصفر، المنضويح، الممقب) كقول طرفة الذي جمع فيه بين اللطفيين (الأصفر) الدالة على (القذح الأصفر) و(المنضويح) الدالة على (القذح المموج بالنار) في سياق فخره بنفسه:

وَأَصْفَرُ مُضْهِجٍ تَطَرَّتْ جِوَارُهُ  
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْعَدَتْهُ كَفَّ مُجْبِي

الديوان ٦٥/١٢٥ د.

أما لفظة (الفرص) فجاءت للدلالة على معان ثلاثة، أولها (الواجب)، وثانيها: (الهيئة)، وثالثها: (القذح) كقول الأبرص في سياق وصفه برقاً:

فَهُوَ كَبَشِيرَاسِ التَّبِيسُطِ أَوْ الدَّ  
نَحْرَاسٍ يَكْفُ الْأَجِيبِ الْمُسِيرِ

الديوان ١٣٩/١ د.

وتردأت في دواوين شعراء المملكات العشر ألفاظ تدل على سهام النسيير وهي (الزكم، المسيل، الميثل، الشخ) كقول طرفة الذي جمع فيه بين لفظة (الزكم) الدالة على (الشهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها) وصيغة جمعها (الزلام) في سياق حديثه عن إغارة تغلب على بكر بعد الهدنة التي كانت بينهم:



أَحَسَدَ الْأَزْلَامَ مُقْتَسِمًا  
قَسَائِي أَسْرَافُهُمَا زَلْمَةً

الديوان ١٥٢/٤٢١ م.

وقول لبيد الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (السَّيْلُ)  
الدَّالَّةُ عَلَى (السادس من قِداح النَّبِيرِ وفيه سَيْتٌ  
فروض وله غُثْمٌ سَيْتٌ أَصْبَاءٌ إِنْ فَازُوا عَلَيْهِ وَغَرَمَ سَيْتٌ  
أَصْبَاءٌ إِنْ لَمْ يَفَرْ) مجموعة على (السَّيْلِ) في  
سياق مَذَحِه بَنِي عَامَرٍ:

وَيَبِضُّ عَلَى التَّيْرَانِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ  
سَرَاةَ الْعِشَاءِ يُزْجِرُونَ السَّيَابِلَا

الديوان ٢٤٩/٧٢٢ م.

وقوله الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (الْمَيْقَاتِ) مجموعة  
على (الْمَقَاتِلِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْقِدَاحِ، لَأَنَّهُ يُعْلَقُ بِهَا  
الرُّهْنُ) في سياق فَخْرِهِ بِنَفْسِهِ:

وَجَزَوِي أَيْسَارَ دَعَوْتَ لِيُخَيِّمَهَا  
بِغَالِبِئِ مَشَاهِبِهِ أَجْسَامُهَا

الديوان ٣١٨/٧٣٣ م.

وقول طرفة الذي استعمل فيه لَفْظَةُ (الْمَنْبِجِ)  
الدَّالَّةُ عَلَى (قِدَاحٍ مِنْ قِدَاحِ النَّبِيرِ يُؤَثَّرُ بِفَوْزِهِ  
فَيُسْتَعَارُ، يُبَيِّنُ بِفَوْزِهِ) في سياق فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ:

رَفَعُوا الْمَنْبِجَ وَكَانَ زَرْفُهُمْ  
فِي الْمُنْبِجَاتِ يُجِئُهُ يُسْرُهُ

الديوان ٢٧/٢٣٥ ر.

وانفرد الأعشى باستعماله لَفْظَةَ (السَّلَاجِ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى (سِيَّامٍ طَوَالِ النَّصَالِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ  
(الْقَضِيبِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْقُرْسِ المصنوعة من  
القصيب يتماهى) في سياق مَذَحِه قِيسَ بْنِ مَعَدٍ:

يَكْرِبُ الْكَنْدِي، حَيْث يَقُولُ:  
سَلَاجِمٌ كَالنَّخْلِ أَنْخِي لَهَا  
قَضِيبٌ سَرَاوٌ قَلِيلُ الْأُكْبَنِ

الديوان ٢٥/٦٢٧ ن.

كما تَرَدَّدَتْ فِي ذَوَابِينِ شِعْرَاءِ الْمُعَلَّقاتِ العُشْرُ  
أَلْفَاظٌ تُمَثِّلُ (جُبَّةَ السَّهَامِ) وَهِيَ (الْجَنْفِيرُ، الْكَنَّانَةُ،  
الْوَفْضَةُ) كَقَوْلِ عَنترَةَ الَّذِي انفردَ بِاسْتِعمالِهِ لَفْظَةَ  
(الْجَنْفِيرِ) فِي سِيَّاقِ فَخْرِهِ بِشِجَاعَتِهِ حِينَ غَزَتْ بَنُو  
عَبْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْهَجِيمِ فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا،  
فَرَمَى عَنترَةَ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ جُرَيْتُهُ، فَظَنَّ أَنَّهُ  
قَتَلَهُ:

وَهَلْ يَنْدَرِي جُرَيْتُهُ أَنْ تَبْلِي  
يَكُونُ جَيْزِمَهَا يَبْلُلُ النَّجِيدُ

الديوان ٢٨٣/٥٥ د.

وقول امرئ القيس الذي انفردَ بِاسْتِعمالِهِ صِيغَةَ  
جَمْعِ لَفْظَةِ (الْوَفْضَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (جُبَّةِ السَّهَامِ إِذَا  
كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ لَا خَشَبٍ فِيهَا) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ  
(الْأَكْبَدِجِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّهْمِ الصَّغِيرِ) فِي سِيَّاقِ  
هَجْلِهِ زَوْجَ صَاحِبَتِهِ:

فَأَقْبُولُ بَلِّ حَسَالٍ أَوْفَضَةٍ  
فِيهَا أَقْبَدُحٌ مَرْخَجَةُ الْجَلَسِ

الديوان ٢٤٥/١٥٥ س.

ويَتَدَنَّ أَنْ اسْتَمْرَضَنَا أَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى (السَّهْمِ)  
يَجِدُو بَنَّا أَنْ تَسْمَعُ أَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى (الْقُرْسِ)  
الَّتِي هِيَ الْجَزءُ الْمَكْمُلُ لِلْسَّهْمِ، لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي يُرْمَى  
عَنْهَا فَبَاءَتْ لَفْظَةُ (الْقُرْسِ) فِي مِثْلِ قَوْلِ الْأَعشى

حِينَ وَصَفَ نَاقَتَهُ:  
لَا حَـَ الصَّيْفُ وَالصَّيَالُ وَإِشْعَا  
فِي عَلَى صَعْدَةٍ كَقُرْسِ الضَّالِ

الديوان ٢٨٧/٢٨ ر.

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْ ذِكْرِ لَفْظَةِ (الْقُرْسِ) بِذِكْرِ  
صِيغَةٍ مِنْ صِيغَاتِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهَا، وَهَذِهِ الصَّفَاتُ هِيَ  
(الْأَرْزُ، الْمُنَابِغَةُ، الْحَيَّةُ، الْمِرْنَانُ، الزُّورَاءُ،  
الصَّنْجَاءُ، الْغَرْزِيُّ، (ذَاتُ) غَرْبٍ، الْفَلَقُ، الْقَضِيبُ،  
الْمَلْسَاءُ، الشَّبَعَةُ) (الْمَتَرَفُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ  
لَفْظَةَ (الْمُنَابِغَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْقُرْسِ) مُصَاحِبَةً صِيغَةَ

جَمْعُ لَفْظَةِ (الشَّرْعَةِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْوَتَرِ الرَّيْقِ) فِي  
سِيَّاقِ وَصْفِهِ قَتَاصًا:

مَعَهُ مُنَابِغَةٌ إِذَا هُرَ شَدَّعَا  
بِالشَّرْعِ يَشْتَنُزِي لَهَ وَتَحْدَبُ

الديوان ٢٧٧/٢٣ ب.

وقول امرئ القيس الذي استعمل فيه لَفْظَةُ  
(الزُّورَاءِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْقُرْسِ المتعطوفة) مُصَاحِبَةً  
لَفْظَةَ (الْوَتَرِ) فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ صَالِدًا مِنْ بَنِي تَعْلٍ:

عَارِضُ زُرَّاءَ مِنْ نَفْسِي  
غَرَسَ بِالنَّسَاءِ عَلَيَّ وَتَسْرُو

الديوان ١٢٣/٢ د.

وقول زهير الذي جَمَعَ فِيهِ بَيْنَ اللَّفْظَتَيْنِ  
(الغَرْزِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْقُرْسِ الطَّوِيلَةِ) وَ(الصَّنْجَاءِ)  
الدَّالَّةُ عَلَى (الْقُرْسِ الصَّنْجَاءِ) فِي سِيَّاقِ وَصْفِهِ قَائِمًا

وَعُدَّتُهُ:  
عَرَضَ كَمَايَّةَ الْإِرَارِ شَرِيجَةً  
صَفَرَاءَ لَا يَبِذُرُ وَلَا هِيَ تَلَأَلَبُ

الديوان ٢٧٧/٢٦ ب.

وَكَانَتْ لَفْظَةُ (الغَرْزِ) قَدْ اسْتُمِيلَتْ لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (الْمَلَكِ). وَاسْتِمَاعُ عَنترَةَ فِي أَحَدِ أَبْيَانِهِ عَنْ  
ذِكْرِ لَفْظَةِ (الْقُرْسِ) بِذِكْرِ لَفْظَةِ (الْمَتَرَفِ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (الْقُرْسِ الْمَرْتَنَةِ الْمُصَوَّنَةِ) مُصَاحِبَةً لَفْظَةَ  
(الْعُضْبِ) الدَّالَّةُ عَلَى (مَقْبِضِ الْقُرْسِ الَّذِي يَقْبِضُهُ  
الرَّامِي مِنْهَا) فِي سِيَّاقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ، حَيْث يَقُولُ:

يَكُلُّ خَوَافٍ عَجْبُهَا رَضَوْنِي  
وَسَهْمٌ كَثِيرٌ الْجَيْمِيُّ الْمُؤْتَفِ

الديوان ٢٢١/٨ ف.

وَوَرَدَتْ فِي ذَوَابِينِ شِعْرَاءِ الْمُعَلَّقاتِ العُشْرُ  
أَلْفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى (الْحَوْدَةِ)، وَهِيَ: (الْبَيْضَةُ،  
الْثَرِيكَةُ، الْخِيضَةُ) كَقَوْلِ زُهَيْرِ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِيهِ  
لَفْظَةَ (الْبَيْضَةِ) مَجْمُوعَةً عَلَى (الْبَيْضِ) وَمُضَافًا إِلَيْهَا  
لَفْظَةَ (الْحَبِيبِ) الدَّالَّةُ عَلَى (طَرَائِقِ حَدِيدِ الْبَيْضِ)

فِي سِيَّاقِ مَذَحِهِ هَرَمَ بْنِ سَدَانِ الْعُرَيَّ:  
هُمْ يَغْنَمُونَ خَيْلَ الْبَيْضِ إِذْ لَجِبُوا  
لَا يَنْكَلُونَ إِذَا مَا اسْلَحُوا وَخَسُوا

الديوان ١٥٩/٢٥٥ م.

وَكَانَ لَبِيدٌ قَدْ اسْتَعْمَلَ لَفْظَةَ (الْبَيْضَةِ) لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى (الدَّرَقَةِ) فِي سِيَّاقِ رِقَائِهِ التَّعْمَانَ بْنِ الْمُنْدَرِ،  
حَيْث يَقُولُ:

وَكَانَتْ ثَرَانًا مِنْهَا يَمْحَرُّو  
طَحُونُ كُلِّ الْبَيْضِ فِيهَا الْأَعَابِلُ

الديوان ٢٦٣/٢٤ ل.

وَانْفَرَدَ لَبِيدٌ بِاسْتِعمالِهِ لَفْظَةَ (الْثَرِيكَةِ) مَجْمُوعَةً  
عَلَى (الْثَرَكِ) وَمُصَاحِبَةً لَفْظَةَ (الْفَرْدَمَانِي) الدَّالَّةُ  
عَلَى (ضَرْبِ مِنَ الدَّرْعِ) فِي سِيَّاقِ فَخْرِهِ بِقَوْمِهِ،  
حَيْث يَقُولُ:

فَقُحْمَةُ ذُرَّاءَ تُرْمَى بِالْمُرَى  
فُرْدَمَانِيًا وَتَرْكًا كَالْبَيْضِ

الديوان ١٩١/٦٠ ل.

وَأُطْلِقَتْ لَفْظَةُ (الْقُرْسِ) الدَّالَّةُ عَلَى أَعْلَى الْبَيْضَةِ  
مِنْ الْخَدِيدِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى (الْبَيْضَةِ)، كَقَوْلِ الْأَعشى  
الَّذِي اسْتَعْمَلَهَا مُصَاحِبَةً الْأَلْفَاظِ: (الْبَيْضَاءُ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (الدَّرْعِ الْبَرَّاقَةِ)، وَ(الْمَوْضُونَةُ) الدَّالَّةُ عَلَى  
(الدَّرْعِ الْمَنْسُوجَةِ نَسْجًا مُضَاعَفًا)، وَ(الْبَدَنُ) الدَّالَّةُ  
عَلَى (الدَّرْعِ الْقَصِيرَةِ عَلَى قَدَرِ الْجَسَدِ) فِي سِيَّاقِ  
مَذَحِهِ قِيسَ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ الْكَنْدِي:

وَبَيْضَاءُ كَالثَّهْمِيِّ مَوْضُونَةٌ  
لَهَا قَوْمٌ قَوْفٌ جَيْبُ الْبَدَنِ

الديوان ٢٥/٥٧٤ د.

أَمَّا لَفْظَةُ (الْفَقَارَةُ) فَقَدْ أُطْلِقَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى  
(رَزْدٍ يُنْسَجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدَرِ الرَّأْسِ يُكْتَسَبُ تَحْتَ  
الْقَلَنْشُورَةِ) وَقَدْ انفردَ بِاسْتِعمالِهَا الْأَعشى مُصَاحِبَةً  
لَفْظَةَ (الْمُدْجِجِ) الدَّالَّةُ عَلَى (الْفَارَسِ الَّذِي دَخَلَ فِي  
سِلَاحِهِ) فِي سِيَّاقِ هَجْلِهِ شِيَّانَ بْنِ شِهَابٍ

الجندري الذي يتهمه بتهيج الشر بين قومه وبني جدر ومن أعانهم من بني فزارة:

أَوْ شَطْبِيَّةَ جَسَدَاءَ تَضَّ

سَبْرَ بِالسَّدَجِجِ ذِي الْغَفَارَةِ  
الديوان ١٥٩/٥٠.

واستعمل شُغراء المعلقات العثر لفظة (الأخول) للدلالة على (الذي لا سلاح معه فهو يتزلزل الحرب) كقول عنترة في سياق فخره يشجاعه:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ رَايَةِ غَالِبٍ

يَوْمَ الْهِيَاجِ وَمَا غَدَوْتُ بِأَعَزَلِ

الديوان ٢٥١/١٦.

ومن الأسلحة الواقية التي كان يستعملها العربي في سوح القتال (الدرع) وهي (كَبُوس الحديد)، وقد تكرر استعمالها في ذواوين شُغراء المعلقات العثر، كقول الأعشى الذي استعملها مجموعة على (الدروع) في سياق مدحه الأشود بن المذَرّ الحُخبي:

وَدُرُوجَ بِنِ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْخَرِ

بِ رَسَوَقٍ يُحْمَلْنَ قَرَقَ الْجِصَالِ

الديوان ٥٨/١١.

وجاءت لفظة (الأمة) ندلاً من لفظة (الدرع) في مثل قول الأبرص حين وصفَ رَجُلَ الأجيّة، حيث استعملها مجموعة جُمع مؤنث ساليماً:

تَرَى لَهُنَّ غَرِيْبَسًا فِي مَوَاتِيْبَةٍ

إِذَا هُمُ لَيْسُوا الْأَلْمَاتِ وَأَقْرَطُوسَا

الديوان ٩/٨٤ ط.

واستُبرِزت صيغة جُمع لفظة (السريال) الدالة على (القميم) للدلالة على (الدرع) كقول الأبرص في سياق فخره يشجاعه:

وَكَيْشَ مَلُومَةٍ بِإِدِ تَوَاجِيْدَةٍ

شَهَاءَ ذَاتِ سَرَابِيْلٍ وَأَبْطَالِ

الديوان ١٠٢/١١.

ورثنا استثنى شُغراء المعلقات العثر عن ذكر لفظة (الدرع) يذكر صفة من صفاتها للدلالة عليها، وهذه الصفات هي (البيضاء، المجدولة، الجارئة، الخصبة، اللاص، الدائل، ذات) (الريح، الرُف، السابعة، السُرد، السُلوقي، الصُمت، المُضاعف، المُضاعفة، المُفاضة، القضاء، الساذي، الساذية، السُرة، التلثة، الموضونة)، كقول ليبد الذي استعمل فيه صيغتي جُمع اللقظتين (الجارئة) الدالة على (الدرع اللينة) و(البيضاء) الدالة على (الدرع البراقة) في سياق وقوفه على أطلال الأجيّة:

وَجَوَارِيَّ يَبِيسَى وَكُلَّ طَيْرَةٍ

يَعْمُدُ عَلَيَّهَا، الْفَرَسَيْنِ، غَلَامِ

الديوان ٢٨٩/٦.

وقول عنترة الذي جُمع فيه بين اللقظتين (السابعة) الدالة على (الدرع الواسعة) و(المجدولة) الدالة على (الدرع المحكمة النسيج) في سياق وصفه كَرَّهَ على طَيِّبٍ حين أغارت على بني عيس، واستنقذه الغنيم من أيديهم، وإصابته زخفاً ثلاثة أو أربعة:

وَعَلَيَّ سَابِيَةً نَمُوزَ فُضُولِهَا

مَجْدُولَةٍ مِمَّا تَحْتَرِ نُسُجِ

الديوان ٢٦٥/١٣.

وقول الأعشى الذي جُمع فيه لفظة (اللاص) الدالة على (الدرع البراقة واللسان) ولفظة (الخصبة) الدالة على (الدرع المحكمة) في سياق فخره بقومه:

وَكُلَّ دِلَاصٍ كَالْأَهْأَةِ خَصِيْبَةٍ

تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَثْمِهَا يَنْتَدِبُ

الديوان ٢٠٥/٢٨ ب.

وقول النابغة الذبياني الذي جُمع فيه بين الألفاظ (الصُمت) الدالة على (الدرع اللينة الممن ليست بحشنة ولا صلبة ولا يكون لها إذا صُتت صُرّت) و(التلثة) الدالة على (الدرع الواسعة)، و(القضاء) الدالة على (الدرع الحشنة الممن من جديتها لم تَنسج بُعْدُ) و(الدائل) الدالة على (الدرع الطويلة الدليل) في سياق وصفه وقمة عمرو بن الحارث الأصغر السُتاني يَني مُرَّةَ بن عوف بن سعد بن ذبيان:

وَكُلَّ صَمُوتٍ تَنْلَسُ تَيْبِيَّةٍ

وَنَسْجِ سَلْبِي كُلِّ قَضَاءٍ دَائِلِ

الديوان ١٤٦/٢٦.

وقوله أيضاً، الذي جُمع فيه بين اللقظتين (السُلوقي) الدالة على (الدرع المنسوب إلى سُلُوق، وهي أرض باليمن)، و(المضاعف) الدالة على (الدرع التي صُوِّغَتْ خَلْفَهَا وَنَسِجَتْ خَلْقَتَيْنِ خَلْقَتَيْنِ) في سياق مدحه عمرو بن الحارث الأعرج:

نَفْدُ السُّلُوقِي الْمُضَاعَفِ نَسِجُهُ

وَنُوقُذُ بِالصَّقَاحِ نَارُ الْخَاجِبِ

الديوان ٤٦/٢١ ب.

وقول عنترة الذي استعمل فيه لفظة (الساذي) للدلالة على (الدروع البيضاء) في سياق فخره بِغُرْسَانِ قومه:

يَنْشُرُونَ وَالسَّاذِيَّ فَرَوْقَهُمْ

بَنُو قُدُونِ تَرَوِّدُ الْقَحْصِ

الديوان ٢٧٥/٢.

وقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الموضونة) للدلالة على (الدرع التسوجة نسجاً مضاعفاً) في سياق مدحه هُرَّةَ بن علي الحنفي:

وَمِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَرُوضُونَةٍ

تَسَاقُ مَخَ الْخِيَّ عَيْرًا قَمِيرَا

الديوان ١٩/١٥.

وانفرد عمرو بن كلثوم باستعماله لفظة (اللياب) الدالة على (الدروع البامنية) مُصاحبة صيغة جُمع لفظة (البيضة) الدالة على (الخوذة) وصيغة جُمع لفظة (السيف) في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

عَلَيْنَا التَّيْضُ وَالتَّلِيبُ الْيَمَانِي

وَأَسْبَافُ يَنْفُسِنِ وَتَنْجِيْسَا

خُرُجُ الْمَلْعَاتِ الشُّعْ / الْوُرُزِي ١٧٥/٥٧٧.

كما انفرد ليبد باستعماله لفظة (الجرأ) للدلالة على (بسمار الدرع) في سياق فخره بقومه، حيث يقول:

أَحْكَمَ الْجَنْبِيَّ بِنِ عَصْرَاتِهَا

كُلَّ جِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

الديوان ١٩٢/٦١.

وانفرد عنترة باستعماله لفظة (اليشك) الدالة على (الشر الذي يُلْطُ به الدرع) مُصاحبة لفظة (السابعة) الدالة على (الدرع الواسعة) في سياق فخره بنفسه، حيث يقول:

وَمِشْكٌ سَابِيَةٌ هَتَكَتْ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُكَلِّمِ

الديوان ٢١١/٥٨.

أمّا لفظة (القليل) الدالة على (البلاة التي تلبس فوق الدرع) فقد استُعملت للدلالة على (الدرع) كقول عنترة الذي استعملها فيه مجموعة على (الأثلة) في سياق وصفه كَرَّهَ على طَيِّبٍ حين أغارت على بني عيس فاستنقذ الغنيم من أيديهم وأصاب زخفاً ثلاثة أو أربعة وكانت عيس في بني عامر حينئذ:

وَمُمَيِّرَةٌ شَمُوءَ ذَاتِ أَثْلَةٍ

فِيهَا الْقَوَارِسُ حَاسِرٌ وَمُتَعَتِّ

الديوان ٢٦٤/٥.

وجاءت لفظة (الغلاة) للدلالة على (البطانة التي تلبس تحت الدرع) كقول النابغة الذبياني الذي

استعملها مجموعة على (الغلال) في سياق وصفه وثقة عمرو بن الحارث الأصغر القسائي ببني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان:

عَلَيْنَا بِكَذِبُونِ، وَأَبْلَسُ كَرَّةً  
فَقَهْنٌ وَضَاءٌ صَافِيَاثُ الْغَلَالِ

الديوان ٢٧/١٤٧ ج.

ومن الأسلحة الرقائبة التي وردت في ذواوين شعراء المعلقات العشر (الرأس) كقول الأعشى في سياق وصفه الصحراء التي اقتحمها:

وَبَلَدَةٌ يَمْلُ ظَهْرُ الرَّسِّ مَوْجِسَةٌ  
لِلْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَتِهَا زَجَلُ

الديوان ٣١/٥٩ ج.

ومن الجدير بالاشارة إليه أنّ شعراء المعلقات العشر استعملوا لفظة (الرأس) في سياق وصفهم الصحراء السهبة المضلة التي اجتازوها متخذين وحشيتها والمخاطر المخلوقة بهم في كلّ جزء من أجزائها.

وجاءت اللفظتان (المجنّ) و(الجسوب) مرادفتين للفظة (الرأس) كقول النابغة الذبياني الذي استعمل فيه لفظة (المجنّ) مصاحبة لفظه (الدرع) في سياق رده على عبيّته حين أراد أن يخرج بني أمد من حلف بني ذبيان:

فَهُمْ ذُرْعِي الِي اسْتَلَمْتُ فِيهَا  
إِلَى يَوْمِ السَّارِ، وَهُمْ مَجْنِي

الديوان ١٢٧/٥١٥.

أمّا لبيد فقد انفراد باستعماله لفظة (الخجفة) الدالة على (ضرب من الرسة) مجموعة على (الخجف) ومصاحبة لفظه (الكيف) الدالة على (الرأس لشتره) حيث وصفت بها في سياق فخره بقومه وذم أعداءهم، حيث يقول:

حَرِسْنَا حِينَ لَمْ يَنْتَحِ حَرِسْنَا  
سُبُوقَهُمْ وَلَا الْخَجْفَ الْكَبِيفُ

الديوان ٢/٣٥١ ف.

وتردّت في ذواوين شعراء المعلقات العشر ألفاظ تدلّ على (الراية التي تجتمع إليها الجند) وهي (الراية، المقاب، العلم، اللواء) كقول عنترة الذي استعمل فيه لفظة (الراية) مجموعة على (الرايات) في سياق وصفه يوماً من أيام الحرب:

فَأُشْرِعَ رَايَاتٌ وَتَحَسَّتْ ظِلَالُهَا  
مِنْ الْقَدَمِ أَثْنَاءَ الْخُرُوبِ الْفَرَاجِ

الديوان ١٢/٣٠٠ ح.

وقوله الذي استعمل فيه لفظة (اللواء) الدالة على (الراية) مصاحبة لفظه (الكعبة) في سياق فخره بقومه:

كَتَابِلُ شُهَا فَوْقَ كُلِّ كَتِيبَةٍ  
لِوَاءُ كَطَلِّ الطَّالِبِ الْمُنْتَصِرِ

الديوان ١٠/٢٣٢ ف.

وكان زهير قد استعمل لفظة (اللواء) للدلالة على (علامة يشتهر بها العرب في الناس) في سياق هجائه آل حصن، حيث يقول:

وَوَقَدْ نَارُكُمْ شَرَرًا وَيُرْفَعُ  
لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِوَاءُ

الديوان ١٥/٨٥.

(٣) الألفاظ الدالة على الغنائم:-  
يعدّ أن ينهي الصراع بين الطّرفين المتحاربين يترك الطّرف المهزوم ساحة القتال فارّاً من الطّرف الثاني المنتصر ناركاً له مخلفاته لتكون له نهباً وغنماً يوزعها على أفرادها وفق ما تقرضه عليه الأعراف والقوانين المتبعة والسائدة بين أفراد المجتمع العربيّ في ذلك العصر. وقد وردت في ذواوين شعراء المعلقات العشر لفظة (غنم) للدلالة

على (الغنم يمال العدو)، كقول النابغة الذبياني في سياق مدحه عبيّته بن حصن بن بدر:

وَمَا غَنِمُوا يَوْمَ الْجِفَارِ وَمَا وَنَسَتْ  
قَوَارِسُنَا إِذْ انْصَرَوْا غُرَّةَ الرَّجُلِ

الديوان ١٨٧/٦١ د.

وانفرد عمرو بن كلثوم باستعماله لفظة (أخرّب) للدلالة على (الإرشاد على ما يُقَمّ من غدر يُغار عليه) في سياق مخاطبته عمرو بن قيس، حيث يقول:

أَقْبَسَ بَيْنَ عَمْرٍو غَارَةٌ بَعْدَ غَارَةٍ  
وَصَبْنَةُ خَيْلٍ تُحَرِّبُ الْمَالَ وَالنَّعْمَ

الديوان ٢/٦٠١ م.

وتردّت في أشعارهم ألفاظ تمثّل (ما أصيب من أموال أهل الحرب) وهي (الخباصة، الغنم، الغنيمة، الغنم، الغنل، النافلة، النهب) كقول لبيد الذي استعمل فيه لفظة (الخباصة) مجموعة جنع مؤنث سائلاً في سياق رثائه أخاه (أرند):

خَبَاسَتُ الْقَوَارِسِ كُلِّ نِسْوٍ  
إِذَا لَمْ يَرُجْ رَسَلٌ فِي السَّوَامِ

الديوان ٨/٢٠٣ م.

وقول الأعشى الذي استعمل فيه لفظة (الغنم) في سياق مدحه الأسود بن السّدر اللخمي:

فَسَمَا الطَّارِفَ الْبَلِيدَ مِنَ الْغَنَمِ  
سِرَ قَابَا، كِلَاهُمَا دُوْ مَالِ

الديوان ١٣/٧٤ د.

وجاءت لفظة (الغنم) للدلالة على (الفوز بالشّيء من غير مَشَقّة) كقول لبيد في سياق رثائه أخاه (أرند):

وَفِيَانِ يَزُونُ الْعَجْزَةَ غَنَمًا  
صَبْرَتْ يَحْقِظُهُمْ لَيْلُ النَّسَامِ

الديوان ١٤/٢٠٥ م.

كما جاءت لفظة (الغنل) للدلالة على متعبيّ، أحدهما: (الغنيمة) كقول الأعشى الذي استعملها في مجموعة على (التوافل) في سياق مدحه إياس بن قبيصة الطائي:

فَسَابَ لَسَهُ أَصْلًا جَامِلٌ  
وَأَسْلَابٌ قَتَلَى وَأَنْفَالُهَا

الديوان ١٦٩/٤٢ د.

والآخر: (الهيئة) كقول لبيد في سياق رثائه أخاه (أرند):

فَأَخِي إِنْ شَرُونَا مِنْ خَيْرِهِمْ  
وَأَبُو الْحَزَازِ مِنْ أَهْلِ النَّقْلِ

الديوان ١٩٨/٨٣ د.

ووردت لفظة (النهب) الدالة على (الغنيمة) في مثل قول الأبرص الذي استعملها مجموعة على (النهب) في سياق إيرادها متأثر بقييلته:

لَا حِقَاتُ الْبُلُونِ يَصْهَلْنَ قَحْراً  
فَدَّ حَوْنُ النَّهَابِ بَعْدَ النَّهَابِ

الديوان ٢٢/١٨٣ ب.

أمّا اللفظتان (البرباع) و(الرّبعة) فقد استعملتا للدلالة على (ما يأخذه الرّئيس، وهو ربع الغنيمة) كقول لبيد الذي استعمل فيه لفظة (البرباع) مضافة إلى لفظة (العائم) الدالة على (أخذ الغنيمة) في سياق وصفه سحاباً مُمطراً:

كَأَنَّ فِيهِ لَمَّا ارْتَفَعَتْ لَمَ  
رَسَطًا وَمَرْبَاعًا غَابِسَ لَجِثَا

الديوان ٣٠/١٧ ب.

وكان طريقة قد استعمل لفظة (البرباع) للدلالة على (الموضع الذي يُقام فيه زمن الرّبيع).

رفع  
عبد الرحمن السجدي  
أسكنه الله الفردوس

القسم الثاني  
القضايا الدلالية

## الفصل الأول

### العلاقات الدلالية بين المفردات

تَبَيَّنَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْقُدَامَى فِي وَقْتٍ مُبَكَّرٍ عَلَى وَجُودِ عِلَاقَاتٍ تَرْتِيبُ بَيْنَ أَلْفَاظِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَسْمَائِهَا وَأَفْعَالِهَا، كَأَنَّهُ يَتَّفِقُ بَعْضُهَا فِي دِلَالَتِهِ عَلَى مَدْلُولٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا مَا عُرِفَ بِـ (التَّرَادُفِ)، أَوْ أَنَّ يَكُونُ هُنَاكَ أَكْثَرُ مِنْ مَدْلُولٍ لِإِدَالٍ وَاحِدٍ، وَهَذَا مَا عُرِفَ بِـ (الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ) الَّذِي يُشَمِّلُ أَوَّلَ ظَاهِرَةِ دِلَالِيَّةٍ عَرَفَهَا الْفِكَرُ الْإِنْسَانِي، بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ التَّسْمِيَةِ أَوْ وَضْعِ الْأَسْمَاءِ لِلْأَشْيَاءِ<sup>(١)</sup> وَرُبَّمَا جَاءَ دَالٌّ وَاحِدٌ لِمَدْلُولَيْنِ مُضَادَّيْنِ وَهَذَا مَا عُرِفَ بِـ (التَّضَادِّ). وَرَصَدُوا تِلْكَ الْأَفْظَاظَ، وَصَنَّفُوهَا وَفَقَّأَ لِنَلِكِ الْعِلَاقَاتِ الرَّابِطَةِ بَيْنَهَا، وَالْقَوَا فِيهَا كُتِبَتْ مُسْتَقِلَّةً كَكِتَابِ (مَا اخْتَلَفَتْ أَلْفَاظُهُ وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهِ) لِلْأَصْمَعِيِّ، وَكِتَابِ (مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وَاخْتَلَفَ مَعْنَاهُ) لِلْمُبَرِّدِ... وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْكُتُبِ وَالرِّسَالِ.

وَبَعْدَ أَنْ رَصَدَتْ الْأَفْظَاظَ الْخَاصَّةَ بِالْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ مِنْ ذَوَاوَيْنِ شُرَاءِ الْمَعْلُقاتِ الْعَشْرِ وَذَرَسَتْهَا دِرَاسَةً مُعْجَمِيَّةً وَدِلَالِيَّةً، تَبَيَّنَتْ عَلَى وَجُودِ عِلَاقَاتٍ تَرْتِيبُ بَيْنَهَا تُشَمِّلُ التَّرَادُفَ، وَالْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيَّ، أَمَّا ظَاهِرَةُ التَّضَادِّ فَلَمْ تَتَمَثَّلْ إِلَّا فِي لَفْظَتَيْنِ ارْتَابَتْ أَنَّ أُنْعَرِضَ لِهَما مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِي لِلْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ.

#### ١) التَّرَادُفُ:-

مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ عَلَى الْأَفْظَاظِ الْمُخْتَلِفَةِ الدَّلَالَةَ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ بِاعْتِبَارِ وَاحِدٍ<sup>(٢)</sup>.

وَقَطِنَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقُدَامَى إِلَى ظَاهِرَةِ التَّرَادُفِ فِي وَقْتٍ مُبَكَّرٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَقْطِنُوا إِلَى وَضْعِ مُصْطَلَحٍ لِقَوِيٍّ لَهَا، فَهَذَا سَبِيْرِي فِي كِتَابِهِ يَمَرِّقُنَا بِتَنْوُوعِ الْأَفْظَاظِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَنْوُوعِ مَدْلُولَاتِهَا حَيْثُ يَقُولُ: «إِعْلَمُ أَنَّ مِنْ كَلَامِهِمْ اخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ لِاخْتِلَافِ الْمَعْنِيَيْنِ، وَاخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٍ، وَاتَّفَاقَ اللَّفْظَيْنِ وَاخْتِلَافَ الْمَعْنِيَيْنِ»<sup>(٣)</sup> فَعَبَّرَ عَنِ التَّرَادُفِ بِقَوْلِهِ: اخْتِلَافَ اللَّفْظَيْنِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٍ.

(١) ظَاهِرَةُ الْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ وَمُشْتَرَكِيَّةُ غَمُوضِ الدَّلَالَةِ، أَحْمَدُ نَصِيفُ الْجَنَابِي، مَجَلَّةُ مَجْمَعِ الْعِلْمَيْنِ الْعِرَاقِيِّ، ١٩٨٤، ص ٣٦١.

(٢) الْقُرْصُوعُ، ابْنُ الْأَثِيرِ، بَغْدَادُ، مَطْبَعَةُ الْإِرْشَادِ، ١٩٧١ ص ٣٥٢.

التَعْرِيفَاتُ، الْجِرْجَانِي، تُونِسُ، الدَّارُ الْقُرْآنِيَّةُ لِلنَّشْرِ، ١٩٧١ ص ٣١.

الْمُزْمِرُ فِي عِلْمِ لُغَةِ، الْبُيُوطِي، الْقَاهِرَةُ، دَارُ إِحْيَاءِ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ، ٤٠٢/١.

(٣) الْكِتَابُ، سَبِيْرِي، الْقَاهِرَةُ، الْمَطْبَعَةُ الْفِكْرِيَّةُ الْأَمِيرِيَّةُ، ١٣١٧، ٧/١.

وتبارى علماء العربية في تصنيف رسائل لغوية تقدم موضوعات مختلفة كالمنظر، والخيل، والإبل، والصلاح... الخ، رصدوا فيها المفردات اللغوية المتصلة بكل موضوع وما يتعلق به، وفي القرن الثالث الهجري عرّف علماء اللغة مصطلح (التراؤف) وصاروا يطبقونه على تلك الألفاظ المختلفة المشتقة عن معنى واحد<sup>(١)</sup>، ووقفوا أمام هذه الظاهرة بين مؤيد لها ومكر حتى ظهرت لهم عدة مستقنات منها ما يهتم بالتراؤف ومنها ما يهتم بالفروق.

ويمزى حدوث التراؤف إلى اختلاف لغات القبائل<sup>(٢)</sup>، وكثرة الوسائل إلى الإخبار عما في النفس فربما تسمي المرء أحد اللغتين أو عثر عليه النطق به فيستعاض عنه بالآخر، زيادة على التوسع في سلوك طرق الفصاحة وأساليب البلاغة في الشعر والنثر<sup>(٣)</sup>، أما الدكتور إبراهيم أنيس<sup>(٤)</sup> فقد عزاها أيضاً إلى انشغال أصحاب اللغة بموسيقى الكلام عن رعاية الفروق بين الدلالات فأغفلوها أو تناسوها وأخلط بعضها ببعض.

ووضع علماء اللغة المحدثون شروطاً للتراؤف هي:-<sup>(٥)</sup>

- ١) الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً في الأقل في ذهن الكثرة الغالبة لأفراد البيئة الواحدة.
- ٢) الاتحاد في البيئة اللغوية، أي أن تكون الكلمتان تنتميان إلى لهجة واحدة، أو مجموعة متسجمة من اللهجات.
- ٣) الاتحاد في العصر.
- ٤) ألا يكون أحد اللغتين نتيجة تطور صوتي للفظ آخر.

وذهب الدكتور محمود فهمي حجازي مذهباً مخالفاً لعلماء اللغة المحدثين حين حدد المعنى الحديث للتراؤف بقوله: «ففي ظلّ مبدأ نسبة الدلالة لا يمكن أن تكون هناك كلمات تتفق في ظلال معانيها اتفاقاً كاملاً، ومن الممكن أن تتفارب الدلالات لا أكثر ولا أقل، فالألفاظ المترادفة هي بهذا المعنى الألفاظ ذات الدلالات المتقاربة»<sup>(٦)</sup> وبهذا يكون قد ردّ على علماء اللغة المحدثين شرطهم الأول، الذي ينصّ على الاتفاق التام في المعنى بين الألفاظ المترادفة، ولم يكتفِ الدكتور حجازي بهذا، بل أوجب على معجمات المترادفات ذكرها الألفاظ في مجموعات مع تحديد علاقاتها وظلال معانيها والفروق بينها<sup>(٧)</sup>. ورأى بعض العلماء أنّ للتراؤف درجات متفاوتة وأي أنّ أية مجموعة من العناصر المعجمية يمكن أن تنظم على مقياس للتشابه والاختلاف في موضعها، كأن نقول مثلاً إنَّ (أ) و(ب) يمكن أن يكونا متطابقين موضعاً «شراؤفين تماماً» وإنَّ (أ) و(ج)

(١) تراؤف في اللغة، حاكم مالك لعبي، بغداد، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ١٩٨٠، ص ٣٤.

(٢) الخصائص، ابن جني، بيروت، دار الهدى للطباعة والنشر، ١/٣٧٤، ومظفر، الفُرهر في اللغة ١/٤٠٥.

(٣) الفُرهر في علوم اللغة ١/٤٠٥ - ٤٠٦.

(٤) دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦ ص ٢٢١.

(٥) في اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣، ص ١٧٨ - ١٧٩.

(٦) علم اللغة بين التراث والتمشاج الحديثة، محمود فهمي حجازي، القاهرة الهيئة العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠، ص ١٨.

(٧) المصدر السابق نفس ص ٩٨.

مُتشابهين إلى حدّ ما في موضعيهما «شراؤفين جُزئيّاً»، وإنَّ (أ) و(د) أقلّ تشابهاً في موضعيهما وهكذا<sup>(٨)</sup>.

يمّا تقدّم يُلاحظ أنّ بعض العلماء أقرّ وجود تراؤف تام، وتراؤف جزئيّ أو تراؤف متخض، وتراؤف غير متخض.

ويرى ستيفن أولمان أنّ التراؤف التام نادر الوقوع إلى درجة كبيرة، فهو نوع من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر<sup>(٩)</sup>. وشعرا، التعليقات العشر كغيرهم من أبناء العربية تفنّوا في اقتناء الألفاظ والمفردات لمتكبرهم من لغتهم، وتوسّعهم في طرق أساليب البلاغة والفصاحة وتردّت في دواوينهم ألفاظ غدها علماء اللغة بين المترادفات لأتقانيها في الدلالة على الرُغم من تباين بعضها في الصفات، كالألفاظ الخاصة بـ (الحيان) التي أوردتها أحمد بن فارس في كتابه (مُختبر الألفاظ) حيث عدّها وبَيّن الفروق بينها بقوله: (هو حيّانٌ، مُجوفٌ، مُثروَفٌ، قد تُرَوّف عقله جُبناً، ومُثْخوبٌ نُجْبَ فؤاده، أي طَيَّرَ، ورُعِيدَ: يَرْتَعِدُ من الفرق، وتِرَاعَةٌ، شُبّه بالقصبة، ويَبِيلٌ، هو الذي يَبِيلُ عِندَ الحَرْبِ: يَذْفُسُ، وكهاَمٌ: يَرْتَدُّ عَنِ المُوافَقة)<sup>(١٠)</sup>، فنحن لا نستطيع أن نعدّ لفظة (رُعِيد) مُرادفة لللفظة (تِرَاعَة)، فهما وإنّ اتحدنا في دلالتيهما على (الرَّجُلُ الجبان) إلّا أنّهما اختلفتا في الصفة، وكذلك لا نستطيع أن نعدّ لفظة (الصارم) الدالة على (السَّيفُ القاطع) مُرادفة لللفظة (الهيضد) الدالة على (السَّيفُ المُمَهَّنُ في قتلِ الشَّجَرِ) فاللغتان مُتجددان في الدلالة على ذات واحدة، ولكنهما متبايرتان في الصفة، زيادة على أنّ لفظة (الصارم) جاءت للدلالة على (الرَّجُلُ القاطع للوصال).... وهكذا الحال مع باقي الألفاظ التي بيّنا الفروق الموجودة بين معانيها في الدراسة المعجمية، وسنحاول فيما يأتي رصد الألفاظ المترادفة تراؤفاً تاماً والمتسوية ليشروط التراؤف.

### الألفاظ الدالة على القرابة

- ١) الألفاظ الدالة على (الأب) هي: الأب، الوالد.
- ٢) الألفاظ الدالة على (الأم) هي: الأم، الوالدة.
- ٣) الألفاظ الدالة على (عشرة الرَّجُل) هي: الرَّحْمَة، العشيرة والقبيلة، الأهل، الآل، الأقربون.
- ٤) الألفاظ الدالة على (امرأة الرَّجُل): الحليلة، العرس، الجارية.
- ٥) الألفاظ الدالة على (زوج المرأة): البتل، الحليل، الزَّوج.
- ٦) الألفاظ الدالة على (القريب): الرَّحْم، القَرابة.

(١) علم اللغة، جون لاينز، ترجمة سعيد الماشقة، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٠، ص ٧٣ - ٧٤.

(٢) دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة كمال بشر، القاهرة، مكتبة الشهاب، ١٩٧٣، ص ٩٧.

(٣) مُختبر الألفاظ، أحمد بن فارس، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٧٠، ص ١٠٩.

## الألفاظ الدالّة على العلاقات الاجتماعية

- (١) الألفاظ الدالّة على (المجير): الجار، المجير.
- (٢) الألفاظ الدالّة على (المستجير): الجار، المستجير، العائد.
- (٣) الألفاظ الدالّة على (النصرة والإعانة): أعان، نصّر، آزر، ساعد.
- (٤) الألفاظ الدالّة على (المساعد): الناصر، النصير، المعين.
- (٥) الألفاظ الدالّة على (اللجوء والاعتصام): عاذ، احتسب، لجأ.
- (٦) الألفاظ الدالّة على (الشديد الخصوصية): الألو، الألد، اليلند.
- (٧) الألفاظ الدالّة على (الداعي): السيد، المصق.
- (٨) الألفاظ الدالّة على (المفارقة والتمسّح بالخصال وعدّ القديم والتّباهي بالتمكّارم من حسب وتُسب): فخر، قابس، انفضّل، باهى.
- (٩) الألفاظ الدالّة على (بكاء الميت وتعميد محاسنه): أنى، نذب، نعى.
- (١٠) الألفاظ الدالّة على (المرأة التي تدعو للميت بحسن الثناء): النادية الناعية.
- (١١) الألفاظ الدالّة على (الطلب بالدم): النار، الذحل، البرّة، الزغم.
- (١٢) الألفاظ الدالّة على (البعد والفراق): البين، البعد، الفراق التّأني.
- (١٣) الألفاظ الدالّة على (المحاليف): الجار، الحليف.
- (١٤) الألفاظ الدالّة على (الكفيل): الرّعيم، الكفيل، الضمين.

## الألفاظ الدالّة على الأخلاق والصفات

- (١) الألفاظ الدالّة على (السجّة والخلق والطّبيعة): الخلق، الخيم، السجّية، السجّية، الضريبة.

## الألفاظ الدالّة على الحالة الاجتماعية

- (١) الألفاظ الدالّة على (سيد القوم ورئيسهم): الرئيس، الرّأس السريّ، السيد.
- (٢) الألفاظ الدالّة على (القوم يتوسّعون الملك): الرّعية، السّوقة.
- (٣) الألفاظ الدالّة على (الحكم والقضاء): حكم، قضى.
- (٤) الألفاظ الدالّة على (القاضي): الحاكم، الحكم، القاضي.
- (٥) الألفاظ الدالّة على (الصّيد والقنص): الصّيد، القنص.
- (٦) الألفاظ الدالّة على (معالج الطّبخ): الطّباخ، الطاهي.

## الألفاظ الدالّة على الطّعام والشّراب وأدواتهما

- (١) الألفاظ الدالّة على (إضاح الطّعام): طبخ، طها.
- (٢) الألفاظ الدالّة على (ما خلص من اللبن إذا مُحض): الرّيد، الشمن.
- (٣) الألفاظ الدالّة على (الحليب): الحليب، اللبن.
- (٤) الألفاظ الدالّة على (الحيوان المتخذ من فضّة): الدّيسق، الغاتور.
- (٥) الألفاظ الدالّة على (الإبريق): الإبريق، التامورة.
- (٦) الألفاظ الدالّة على (إناء من زجاج عظيم يوضّع بين الشّرب يعرفون منه): الباطية، الناجود.

## الألفاظ الدالّة على اللّباس وأدوات الزينة والعطور والفرش

- (١) الألفاظ الدالّة على (ثوب يؤخذ فيشق من وسطه ثم تلقى المرأة في عنقها من غير جيب ولا كمين): الإثب، البقيرة، الشيدارة.
- (٢) الألفاظ الدالّة على (الثياب المنسوجة من صوف وإبريسم، أو من الإبريسم وحده): الحزّ، الحرير، الديباج، الدّمسق، الرّذن، الإصريح.
- (٣) الألفاظ الدالّة على (الإزار): الرّبطّة، السّلاة.
- (٤) الألفاظ الدالّة على (القلادة): العقد، القلادة.
- (٥) الألفاظ الدالّة على (السّوار): الجبارة، الدّملج، الخدام، السّوار، البارق.
- (٦) الألفاظ الدالّة على (الخلخال): البرّة، الحجل، الخخال.
- (٧) الألفاظ الدالّة على (البراة): الشّنجل، الماوية، المرأة.
- (٨) الألفاظ الدالّة على (الرّعفران): الحصن، الرّعفران، الرّوس.
- (٩) الألفاظ الدالّة على (الرّشم): رشم، وشم.
- (١٠) الألفاظ الدالّة على (نافحة المسك): الفارة، الصّوار.
- (١١) الألفاظ الدالّة على (الفراش): الفراش، المهاد.
- (١٢) الألفاظ الدالّة على (الوسادة): الدّمزق، الوسادة.
- (١٣) الألفاظ الدالّة على (السّرير الذي يُحمّل عليه الميت): الإران، الحزّج، الشّرجع، النّفس.

## الألفاظ الدالّة على أدوات الطّرب

- (١) الألفاظ الدالّة على (العود): التّربّيزة، الميزفر، الكران.
- (٢) المُشترَك اللَّفْظِي: حذّ علماء اللّغة بأنّه اللَّفْظ الواحد الدالّ على أكثر من معنً<sup>(١)</sup>، وتنبّهوا

(١) الصّاحبي، أحمد بن فارس، مقامرة، نتيجة الباني الحلبي، ص ١١٤ المُقتصر، ابن سيّد، دار الفكر، ٢/١، مُصنّفات ص ١٣، المُزجّر في علوم اللّغة ٣٦٩/١.

على وجوده في ذات الوقت الذي تَبَيَّنوا فيه على التَّرادُف، كما وَقَفوا منه مَوْقِفًا مُمَابِلًا لِمَوْقِفِهِمْ إِزاء التَّرادُف بين مُؤَيَّد ومُكَبَّر.

يُعزَى حَدُوث الاشتراك اللَّفْظي إلى وَقُوعِهِ مِنْ وَاضِعَيْنِ، بَأَن يَضَع أَحَدُهُمَا لَفْظًا لِمَعْنَى ثُمَّ يَسْتَعْمِلهُ الْآخَرُ لِمَعْنَى ثَانٍ، وَيَشْهَدُ ذَلِكَ اللَّفْظُ فِي إِفَادَةِ الْمَعْنَيْنِ، أَوْ مِنْ وَاضِعٍ وَاحِدٍ لِلإِبْهَامِ عَلَى السَّمْعِ حِينَ يَكُونُ التَّصْرِيحُ سَبَبًا لِلْمُسْتَدْرَكِ<sup>(١)</sup>، وَرُبَّمَا يَكُونُ خُدُوعُهُ نَتِيجَةً لِنَظَرِ الْمَعْنَانِ وَتَغْيَرِهَا مَعَ الْإِحْتِفَاطِ بِالْأَصْوَاتِ<sup>(٢)</sup>، أَوْ تَطَوُّرِ الْأَصْوَاتِ تَطَوُّرًا تَدْرِيجِيًّا<sup>(٣)</sup>.

وَذَكَرَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْمُحَدِّثُونَ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَمْ تَتَفَرَّدْ بِالْمُشْتَرَكِ اللَّفْظِيِّ فِي سَائِرِ اللُّغَاتِ أَلْفَاظَ مُشْتَرَكَةً<sup>(٤)</sup> إِلَّا أَنَّهُ يُعَدُّ خُصِيصَةً مِنْ خُصَائِصِهَا الدَّائِمَةِ الَّتِي لَا تُنْكَرُ لِكَثْرَةِ الْمُشْتَرَكِ النَّسَبِيِّ فِيهَا<sup>(٥)</sup>.

وَكَمَا أَفَادَ شُعْرَاءُ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ مِنْ ظَاهِرَةِ التَّرادُفِ فِي انْتِقَالِهِمُ الْأَلْفَاظَ الَّتِي تُعْبَرُ عَنْ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ كَذَلِكَ أَفَادُوا مِنْ ظَاهِرَةِ الْإِشْتِرَاكِ فِي اسْتِعْمَالِهِمُ اللَّفْظَ الْوَاحِدَ لِلتَّبْيِيرِ عَنْ مَعْنَانِ عِدَّةٍ كَمَا سَتَرَى ذَلِكَ وَاضِحًا فِي الْجَدُولِ الْآتِي الَّذِي تُبَيِّنُ فِيهِ تِلْكَ الْأَلْفَاظَ وَمَعَانِيهَا.

اللفظة	مُتَشَاوِهُ الْأَوَّل	مُتَشَاوِهُ الثَّانِي	مُتَشَاوِهُ الثَّالِث	مُتَشَاوِهُ الرَّابِع
١) الأكلان	سادة الأحياء الذين يأخذون أطعماع الجند	مُتَشَاوِهُ الثَّانِي	مُتَشَاوِهُ الثَّالِث	مُتَشَاوِهُ الرَّابِع
٢) الأمير	ذو الأمر	القائد	المُشَارَرُ	
٣) الإمام	ما أُلِّمَ بِهِ رَئِيسٌ وَغَيْرُهُ	الملك		
٤) الإثمة	النعمة	الدين		
٥) الأمانة	تفويض الخيانة	الأهل، والعمال المودع		
٦) البِرّ	الصدق والطاعة	الصلاح		
٧) ابْتَرَأَ	سَلَبَ	جَرَدَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ تَلَابِسِهَا	عَصَدَ الْعُقُوقُ	الْتَوَابَ
الباب	المدخل والطاق الذي يُدْخَلُ مِنْهُ	ما يُعْلَقُ بِهِ ذَلِكَ الْمَدْخَلُ		
٨) باغ	عَصَدَ شَرَى	شَرَى		
٩) التَّعْبِمُ	النَّامُ الْخَلْقُ	خَرَزَهُ رَقْعَاهُ تُنْظِمُ فِي الشَّيْرِ ثُمَّ يُعَقَّدُ فِي الْعُنُقِ وَتُخَذُّ عُزْدًا.		
١٠) التَّأْرِي	التَّعْبِمُ	المعتول		
١١) الجَبَّةُ	عُزْبَرٌ مِنَ الثَّيَّابِ	جَبَّةُ الرُّومِ وَهُوَ مَا دَخَلَ مِنْ الثَّيَّابِ فِيهِ.		

(١) المُؤَيَّدُ فِي عِلْمِ لُغَةِ ١/٣٩٦.

(٢) فِي لُفْهَاتِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ ١٩٣، وَدُورِ الْكَلِمَةِ فِي لُغَةِ مِنْ ١٢٥.

(٣) دُورِ الْكَلِمَةِ فِي لُغَةِ ١٢٥.

(٤) دَرَسَاتُ فِي فَنِّ لُغَةِ، صَبِيحِ الصَّالِحِ، بَيْرُوت، دَارُ الْعِلْمِ لِلْعِلْمَيْنِ، ١٩٧٨، ص ٣٠٢، فَهْ لُغَةُ وَخِصَالِ الْعَرَبِيَّةِ، بَيْرُوت، دَارُ الْفِكْرِ ١٩٨١، ص ١٩٩.

(٥) دَرَسَاتُ فِي فَنِّ لُغَةِ ٣٠٢.

١٢) الجَدُّ	أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ	الْحَفْظُ وَالرُّقْ		
١٣) الأَجْرَةُ	الْفَرْسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ	الشَّيْءُ الْمَسْلُوقُ		لِلَّذِينَ لَا رَغْوَةَ لَهُ
١٤) الْمُشْجَرُ	الْفَرْسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرُ	الرُّقْ		
١٥) الْجَمْعُ	الْحَقُّ الْمَجْتَمِعُ	الجيش		
١٦) الْجَمْعُ	إِسْمُ لِجْمَاعَةِ النَّاسِ	الجيش		
١٧) الْحَارِ	الَّذِي يُجَاوِرُكَ فِي السَّكَنِ	المُشْتَجِرُ	الحليف	المُجِيرُ
١٨) الْحَارَةُ	الَّتِي تُجَاوِرُكَ فِي السَّكَنِ	امرأة الرجل أو هراء		
١٩) الْحَبِيبُ	الْمُحِبُّ	المحبوب		
٢٠) الْحَبْلُ	الرِّبَاطُ	الرَّسْمُ	الوصال	العَهْدُ
٢١) الْخَنَادُ	الْخَنَارُ	التَّزَابُ		
٢٢) الْخَرْجُ	النَّاقَةُ الْمَطْوِيَّةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ	سرير يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضُ أَوْ الْمَيِّتُ		
٢٣) الْحَصِيرُ	الْيَابَرَةُ	الملك		
٢٤) الْحَاضِرُ	الْمَقِيمُ فِي الْمَدِينِ وَالْفَقْرَى	المقيم على الماء		
٢٥) الْحَقُّ	تَقْيِضُ الْبَاطِلِ	الْحَفْظُ وَالْقَصْبُ		
٢٦) الْجُلُوسُ	الْقِيَّةُ، الَّذِي يَأْتِي فَطَرُ الْبَعِيرِ تَحْتَ الرَّحْلِ	الرباع من قِدَاحِ الْعَبِيرِ		
٢٧) الْخَلِيفُ	الْمُخَالِفُ	القِيَّةُ، الَّذِي يَتَزَمُّ شَيْئًا فَلَمْ يُفَارِقْهُ		
٢٨) الْمُحْتَبُّ	الْفَرْسُ الَّذِي فِيهِ تَحْيِيبُ	الشَّوَاءُ، الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ		سَتَرُ يُعَدُّ لِلْجَارِيَةِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ
٢٩) الْخُفْرُ	مَا سَوَّرَ بِهِ	الْفُؤْدُجُ		
٣٠) خَذَعَ	أَرَادَ بِالرَّجُلِ الْمَكْرُوءَ وَخَلَّلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ	أَعْطَى ثُمَّ أَمْسَكَ		
٣١) الْخَدَمَةُ	الْخَلْقُ الْخَالِ	الشَّوَارُ		
٣٢) الْخَلَّةُ	الصَّدَاقَةُ وَالْمَتَجَّةُ	الصدديق		
٣٣) الْخَلِيلُ	الصَّدِيقُ	الحبيب		
٣٤) الْخِيَارُ	مَا يُعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسُهَا	العيامة		
٣٥) الْخَنَا	مِنْ قَبِيحِ الْكَلَامِ	الفُحْشُ		
٣٦) الْخَزُولُ	النَّكَاحُ وَالْحَقْمُ	العَقْلِيَّةُ		
٣٧) الْخَالُ	أَخْرَ الْأُمِّ	لِوَاءِ الْجَيْشِ		
٣٨) الدُّرُجُ	لِبَاسُ الْحَدِيدِ	قميص المرأة		
٣٩) الدُّعْمُ	الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ	الجيش الكثير		



٤٠	الدار	ما يُتخذ للسكنى من خجر أو صوف أو وبر أو غيرها	الموضع الذي يُحل به القوم	البَد
٤١	البُيْن	الطاعة	ما يَتَّبِعُ به الرَّجُلُ	الزَّوْج
٤٢	الذُّنُوب	الدُّنُوبُ فيها ماء	الحفظ والنصب	العادة والنَّشَان
٤٣	الرَّبِّ	الله عزَّ وجلَّ	الملك	
٤٤	الرَّيْبِيب	الملك	ابن امرأة الرَّجُل من غيره	مالك الشَّيْ وصاحبه
٤٥	الرَّيْبَاع	الموضع الذي يعام فيه	ما يأخذه الرَّكْبُ، وهو رُبع الغنمة	
٤٦	الرَّجُل	مُرْكَب لِلجَيْرِ والفاقة	مَنْزِل الرَّجُل ومُسْكَنه	
٤٧	الرَّحَالَة	السُّرْح	الخُرْج	
٤٨	الرَّوَاه	الذي يَلْبَسُ	الوشاح	
٤٩	الرَّاهِي	الذي يَرْعَى الماشية	كُلٌّ مِنْ وَلِيٍّ أَمْرٌ قَوْمٌ	الحافظ المُوْتَمِن
٥٠	الرَّاقِم	الثَّقْبُ	يُرْدُ مَوْشًى	
٥١	الرَّاقِ	الظُّلُم	الدُّنُوب من الشَّيْءِ	
٥٢	الرَّادِي	المُسْتَقْبَى	الذي يقوم على الخيل	
٥٣	الرَّج	الحديدة التي تَرْكَبُ في	السان	
٥٤	الرَّيْبَاع	القضاء في الأمر والعزم عليه	الفاقة السَّريمة	
٥٥	الرَّوْج	بَعْلُ المرأة	الزَّوْن	
٥٦	السَّفَار	السَّفَر	الحديدة التي تُوضَعُ على أُنْفِ الجير فيُخَطَّمُ بها	السَّطَب من الذَّبْيَاج يُطْرَحُ على الْهَوْدَجِ
٥٧	السَّلام	السَّحْبَة	عود من الخشب يُسَوَّى في	
٥٨	السَّوْكَ	السَّوْكُ	طَرَفُهُ فَعَلَّ يُوْخًى به عن القوس	
٥٩	سَرَى	إِسْرَى	أَنْ يُجْبَلَ لله شَرِيكٌ في مُلْكِهِ	
٦٠	السَّغْب	الجُزُرُ عن الطريق والقصد	تَهْيِيجُ الشَّرَّ والْفِتْنَة والجُصَام	
٦١	سَغَفَ	وَصَلَّ الحَبَّ إلى شِغَافٍ	وَصَلَّتْ لَذَّةُ الْفُطْرَانِ إلى شِغَافِ المَهْنُوءَةِ	
٦٢	السَّار	البَّاسُ والهَيْبَة	مَنَاعُ الرَّحْلِ	
٦٣	سَائِعَة	تَائِعَة	سَجَعَة	
٦٤	سَائِعَة	تَائِعَة	سَجَعَة	
٦٥	صَا	مَالٌ إلى الجِوَلِ والْفَرُوقَة	مَالٌ إلى الحَبِيبة	
٦٦	أَصْحَبَ	بَلَغَ ابْنَهُ مَالَهُ الرُّجَالُ فصارَ	ذَلَّ والنَّازِلُ مِنْ بَعْدِ صُعُوبَةٍ	
		منه فَتَكَاهُ صَاحِبُهُ		

٦٧	المِصْلَتُ	الرَّجُلُ المَاضِي في الأُمُور	الذي قد سَلَّ سيفه	
٦٨	الطَّلَاء	الهَيَاءُ والظُّفْرَان	الخَشَر	
٦٩	الصَّيْدُ	الاصْطِيَاد	ما تُصَيِّدُ	
٧٠	الطَّلِيل	الذي يَحْزَنُ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين	الطَّلِي والنَّاسِ	
٧١	المُطَرَّد	الفرس الذي يَهْزَأُ إذا مَشَى	الرَّيْحُ الذي إذا حَزَزَتْه تَبَعَ يَنْقُضُهُ بَعْضًا	
٧٢	الطَّيْب	الطَّيْب	ما يُنْطَلِيقُ به	
٧٣	الطَّعِنَة	الأبِلُ التي عليها فُجُورٌ	المرأة في الْهَوْدَجِ	
٧٤	المَاتِقُ	الرَّزَقُ الواسع الجيد	جَيْدُ الخمر أو الخمر القديمة	
٧٥	التَّخِيْقُ	الشَّر	الخمر	الكريم الراجع مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
٧٦	العَذَلُ	عَيْدُ الْخَوَرِ	المرغى قوله وَحُكْمُهُ	المعدول في الأعدال
٧٧	العَزَمَ	الكثير من كُلِّ شَيْءٍ	الجيش الكثير والشَّدِيد	
٧٨	العِزُّ	القُوَّةُ والقُدْرَةُ والعَلَاةُ	خِلَافُ الذَّلَّةِ	
٧٩	العِشْقُ	الغرام	اللازم من العذاب	
٨٠	المُغْصَبُ	الفقر الذي يَتَغَصَّبُ بالخُرْقِ	مُزْرِبٌ مِنْ يُرُودِ التَّيْنِ	
٨١	العِصَامُ	رباط القرية وسيرها	العَهْدُ	
٨٢	العَافِي	الذي جاءك يُطْلَبُ فَضْلًا	ما يَرُدُّ في القُدْرِ من التَّرَقَّةِ	
٨٣	العَقْلُ	الجبر والهُيْ، عَيْدُ الحَقِّ	إذا اسْتَعْيَزَتْ	
٨٤	العَلَاةُ	الهُيْ والحَبُّ اللازم لِلْقَلْبِ	وما تَعَلَّقَ به الإنسان بين صِيَاعَةٍ	الكَلَّةِ
٨٥	العِمَادُ	الخَشَبَة التي يَقومُ عليها البيت	الأبنية الرُّقِيعة	
٨٦	المُعْتَمُ	السَّيِّدُ الذي يُقْلَدُ القوم	الَّذِينَ الذي يَروُغُو حِينَ يُحَلِّبُ	
٨٧	النَّمَّ	أَخْرَ الأَب	الجَمَاعَة	
٨٨	العَهْدُ	العَزِيقُ	الجِغَاظُ ورِعاةُ الحِرْمَة	العَنْزِلُ المَعْمُودُ به الشَّيْءِ
٨٩	العَبْرُ	الأبِلُ بأَحْمَالِهَا	إِرْتِفَاعٌ في وَسْطِ الْعَمَلِ	
٩٠	العَبُوقُ	الخمر التي تُشْرَبُ بالعَشِي	الْمَلِينُ المشروب بالعَشِي	
٩١	المُعَذِّبُ	الرَّجُلُ الذي يَهْبُ الحَقُوقُ	الرَّكْبُ الذي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ	
		لِأَعْلَاهَا	بِما شَاءَ مِنْ عَذَلٍ وَعَظَامٍ	

- (٩٢) القَرْبُ الماء الذي يسيل من الدَّلْوِ الدُّعْبُ القَدَحُ  
بينَ البئرِ والحوضِ وتنتعِبُ  
ويجاءُ سريعاً
- ٩٣ القَرْبُ دَلْوٌ عظيمة
- (٩٤) القَرْضُ شِدَّةُ الزَّوْجِ نحو القِيءِ الهدف الذي يُضَبُّ فَرَسٌ فيه  
والشُّرْقُ إليه
- (٩٥) القَرَامُ الحَبَّةُ والحبُّ والحَبْنُ اللازم من العذاب
- (٩٦) القُثْمُ الفوز بالشئ من غير مشقة ما أصيب من أموال أهل الحرب
- (٩٧) القُتْبُ الشاب العَبْدُ
- (٩٨) القَافِضُ الشَّيْءُ الخَلْقُ النَجِلُ
- (٩٩) القَفَاحَةُ الشَّيْءُ الخَلْقُ القبيح من القول والفعل
- (١٠٠) القَرْضُ الواجب الهبة
- (١٠١) القَرْطُ الظلم الفَرْسُ الشرعة
- (١٠٢) القَرَانِقُ البريد دليل الجيش
- (١٠٣) القَرْبُ الفَرْسُ الضامر البطن الصائد
- (١٠٤) القَبِيلُ الجماعة من الناس يكونون الجماعة من الناس من أب  
من الثلاثة فصاعداً من قوم واحد كالقبيلة  
شَتَّى
- (١٠٥) القَرْضُ ما تعطيه من المال لتفصده القطع  
ما أُسْلِفَ من إِنْشَاءٍ  
ومن إساءة
- (١٠٦) اقْتَضَى عَدَلَ اسْرَفَ
- (١٠٧) القَطِيبُ أهل الدار القوم المقيمون
- (١٠٨) المَكْلَدُ مَرْصِعُ القِلَادَةِ الذي رَكِبَ بالحلي  
وقلائد اللؤلؤ
- (١٠٩) القَيْصُ النصيب الصائد
- (١١٠) المَطْعُ الشَّيْءُ رأى الرُّجُلُ الداخل في السلاح  
لا يرى منه إلا حماليق عينيه
- (١١١) القَوْمُ الأهل والعشيرة جمال الرجال
- (١١٢) القَتْنُ العَبْدُ الخَدَّاد
- (١١٣) القَتْنَةُ الأئمة المُنْتَبِةُ الأئمة غير المُنْتَبِةِ
- (١١٤) الكَأْسُ الرَّجَاجَةُ ما دام فيها شراب الخمر تَنَسَّهَا
- (١١٥) الكَرِيمُ الجامع لأنواع الخير والشرف الجواد
- (١١٦) الكُنَيْتُ الخمرة الفَرْسُ لونه الكُفْنَةُ  
الناقة خالطَ حَوَرَتَهَا قَدْرًا .  
وهي حمرة يدخلها قَدْرًا
- (١١٧) الكَيْدُ التَكْذِبُ والاحتيال والاجتهاد الحرب
- (١١٨) اللَوَاءُ الراية علامة يُشْتَهَرُ بها البرء في الناس

- (١١٩) الضاع طعام السَّحَرِ ما يُنْتَفَعُ به من غُرُوضِ الدُّنْيَا  
قليلها وكثيرها
- (١٢٠) البِرَّةُ القُوَّةُ شِدَّةُ العقل
- (١٢١) التَّيْبِيلُ الشَّيْءُ الخفيف الإيقاع ما انتشلت بيدك من قدر اللحم  
بغير مِرْمَرَةٍ ولا يكون من الشواء .
- (١٢٢) التَّضْيِيقُ تعطل الشَّيْءُ القُدْحُ أول ما يكون قَتْلٌ  
أن يَمُتَلَ
- (١٢٣) التَّغْلُ الغَنِيمةُ الهبة
- (١٢٤) التَّافِلَةُ الغَنِيمةُ الهبة
- (١٢٥) التَّغَالُ مُتَابَعَةُ الأقداح الرَّذِيانُ
- (١٢٦) التَّكْسُ الرُّجُلُ الضَّعِيفُ الشَّيْءُ الذي يُتَكَسُّ أو يُتَكَسَّرُ  
فُوقَهُ
- (١٢٧) حَرْبُ حَرْبَةِ الحَرْبِ حَرْبَةٌ ناحية شخص ما
- (١٢٨) المَهْيَكَلُ بيت للتصاري فيه صورة الفَرْسُ الطويل الضخم  
مريم وعيسى عليهما السلام
- (١٢٩) الزَنْبِي الشَّيْءُ تحسين الثوب وتزيينه
- (١٣٠) الزَّغْلُ الذي يدخل على القوم في طعامهم وشرابهم من غير أن  
يَدْعُوهُ إليه ويُتَبَقَ معهم مثل في الأضياء  
ما أَلْفَقُوا

(٢) ما يُعْتَدُ بِعُجْمَتِهِ، وهو ما لم يُدْخِلُوا عليه لام التَّعْرِيف مثل: (موسى) و(عيسى)<sup>(١)</sup>.

وقد تُمَيِّزُ الكلمة المُعَرَّبَةُ بالتلاف حروفها، فالكلمة العربية أحسنها ما بُنِيَ مِنَ الحُرُوفِ المُتَبَاعِدَةِ المُخَارِجِ، فلم تَجتمع الجيم والفاء في كلمة عربية، ولا الصاد والجيم، ولا اللام والراء، ولا الزاي والسين، ولا نون بعدها راء، ولا زاي بعد دال، ولم تَرُدْ كلمة عربية مُبَيَّنَّةً من باء وسين وتاء. ولا يَخْلُو الرِّيَاضِيُّ والحُجَّاسِيُّ في اللَّفَّةِ العربية من حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ، وهي سِيَّةٌ: ثلاثة من طَرَفِ اللِّسَانِ، وهي: (الراء، والنون، واللام) وثلاثة مِنَ الشَّفَتَيْنِ، وهي: (الفاء، والباء، والميم)<sup>(٢)</sup>.

(٣) القرآن الكريم والألفاظ المُعَرَّبَةُ: يختلف أهل العِلْمِ فيما وَرَدَ في القرآن الكريم من الألفاظ الأعجمية، فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إلى أَنَّ كتاب الله تعالى ليس فيه شيء من غير العربية، ودَّكَّلَ على ذلك بقوله تعالى ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾<sup>(٣)</sup>، وَذَهَبَ بَعْضُهُم الآخر إلى وجود أَلْفَافٍ من غير لسان العرب في القرآن الكريم كالسَّجِّلِ والبَشَاكَةِ، واليَمِّ، والظُّورِ.

وَذَهَبَ كُلُّ من أبي عبيد والجواليقي إلى تصديق القولين أو المذهبين، وذلك «أَنَّ هَذِهِ الحروف بعير لسان العرب في الأصل، فقال أولئك على الأصل ثُمَّ لَفَّطَتْ به العرب بألسنتها، فَعَرَّبَتْهُ، فصارَ عَرَبِيًّا بتعريبها إِيَّاهُ، فهي عَرَبِيَّةٌ في هَذِهِ الحال، أعجميةُ الأصل»<sup>(٤)</sup>.

وَتَبَّهَ الدُّكْتُور أحمد مطلوب<sup>(٥)</sup> إلى أَنَّ دعوى الألفاظ الأعجمية في كتاب الله فَتَحَتْ الطَّرِيقَ أمامَ القَدَماءِ والمُعاصرين للأخذ بالمُعَرَّبِ، أو اقتباس الأعجمي. فَخَذَّرَ من الأخذ بهذه الدُّعوى لِأَنَّهَا تُؤَدِّي إلى غزو كبير لِلَمَّةِ العربية، وفي ذلك فساد عظيم، كما نَوَّه بأنَّ الحُكْمَ على المُعَرَّبِ في القرآن الكريم لم يَنْتَهِ بعد «فَمُعْظَمُ ما قاله القَدَماءُ رَجَمَ بالغيب وكثير مِنَّا كَتَبَهُ المُعاصِرون مُتَابِعَةً لِلْقَدَماءِ أو المُستَشْرِقين»<sup>(٦)</sup>.

وَنَاشَدَ الأستاذ طه باقر<sup>(٧)</sup> لغويِّنا المُحَدِّثِينَ «أن يعيدوا النَّظَرَ إعادة جذرية في ما اصطَلَحَتْ عليه مُعْجَمَاتنا القديمة بـ (الدَّخِيلِ الأعجمي)» فَإِنَّ القسم الأعظم مِنَّا أَطْلَقَتْ عليه هَذِهِ التَّسْمِيَةَ الغامضة يُمكن البرهنة بالأدلة التاريخية التي لا يَرْتَفِي إليها الشَّكُّ على أَنَّهُ ثَرَاثُ أَصْلٍ من ثَرَاثنا اللُّغَوِيِّ القديم ولا سِيَمًا مِنَ اللُّغَاتِ القديمة التي ازدهرت في مَواطِن حَضَارَاتنا القديمة.

وَجَعَلَ الأستاذ طه باقر الكلمات العربية – كما أسماها – الموسومة في مُعْجَمَاتنا بالدَّخِيلِ والأعجمي ثلاثة أصناف هي:

(١) المُعَرَّب، الجواليقي، القاهرة، دار الكتاب، ١٩٦٩، ص ٥٣.

(٢) المُعَرَّب، ص ٥٩ - ٦٠.

ويُنظر: الحُزْير في علوم اللُّغة ١/٢٧٠-٢٧٠، وصنِّع الأُمِّي ٢/٣٥٦.

(٣) سورة الزخرف، الآية ٣.

(٤) المُعَرَّب ص ٥٣، الصاحبي ص ٤٥.

(٥) حركة طُغْرِب في العراق، أحمد مطلوب، بغداد، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٨٣، ص ٣٩.

(٦) المصدر السابق نفس ص ٣٩.

(٧) من ثَرَاثنا اللُّغَوِيِّ القديم، طه باقر، بغداد، المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٠، ص ١٠.

## الفصل الثاني

### تضاييا المُعَرَّب

(١) المُعَرَّب والتَّعْرِيب: أَطْلَقَ عُلَمَاءُ اللَّفَّةِ القَدَامِي لَفْظَةَ (المُعَرَّب) على ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لِشُعَانٍ في غير لغتها<sup>(١)</sup>. كما أَطْلَقُوا مُصْطَلَحَ (التَّعْرِيب) على نَقْوَةِ العرب بتلك الألفاظ على منهاجها<sup>(٢)</sup>. وقد بيَّنَ سببوه في كتابه الأحكام التي اتَّبَعوها في مُعَالِجَةِ تلك الألفاظ الدُّخيلة حتى أَجَارُوا لأنفسهم استعمالها، وهذه الأحكام هي:

- (١) يُعَرَّبُونَ مِنَ الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم، ورُبَّمَا أَلْحَقوه ببناء كلامهم ورُبَّمَا لم يُلْحِقوه، فَيَبَال ما أَلْحَقوه ببناء كلامهم (دِرْخَم) الذي أَلْحَقوه ببناء (هَجْرَج).
- (٢) ورُبَّمَا يُعَرَّبُونَ حاله عن حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية فيَبْدُلُون مكان الحرف الذي هو للعرب عَرَبِيًّا غيره وَيُعَرِّبُونَ الحركة وَيَبْدُلُون مكان الزيادة ولا يَبْلَغُونَ به بناء كلامهم لِأَنَّهُ أعجمي الأصل فلا يَبْلَغ قُوَّتُهُ عندهم إلى أن يَبْلَغ بِنَاءَهُم.
- (٣) ورُبَّمَا يَحْدِفُونَ كما يَحْدِفُونَ في الإضافة، وَيَزِيدُونَ كما يَزِيدُونَ فيما يَبْلَغُونَ به البناء وما لا يَبْلَغُونَ به بِنَاءَهُم وذلك نحو: أَبْرَجٌ وَأَبْرِسَم.
- (٤) ورُبَّمَا يَتْرَكُونَ الاسم على حاله إذا كانت خروقه من حروفهم، كان على بنائهم أو لم يكن نحو: حُرَاسان والكُرْكُم.
- (٥) ورُبَّمَا يُعَرَّبُونَ الحرف الذي ليس من حروفهم، ولم يُعَرِّبوه عن بنائه نحو: فَرِيد، وأَجْر<sup>(٣)</sup>.

أَمَّا ابن جني فَالتَّعْرِيب عنده أن يَجْري الاسم الأعجمي مُجْرَى الاسم العربي في إعرابه، ودُخُول لام التَّعْرِيف عليه، والاشتقاق منه<sup>(٤)</sup>.

ويَجْعَلُ الجواليقي الأسماء المُعَرَّبَةَ نوعين هما:

- (١) ما لا يُعْتَدُ بِعُجْمَتِهِ، وهو ما أدخل عليه لام التَّعْرِيف، نحو: (الدِّيَّاج) و(الدِّيَّوان).

(١) الحُزْير في علوم اللُّغة ١/٣٦٨.

(٢) الصنَّاع، الجعوري، القاهرة، دار الكتاب العربي، ١٩٥٦، ١/١٧٩، ويُنظر: الحُزْير في علوم اللُّغة ١/٣٦٨.

(٣) الكتاب ٢/٣٤٣.

ويُنظر: في التعريب، أحمد باشا زادة، الموصل، مركز البحوث الحضارية والأثرية، ١٩٨٣، ص ٢٣ - ٢٤.

(٤) الخصائص ١/٣٥٧ - ٣٥٨.

(١) مُفْرَدَاتٌ بَقِيَتْ حَيَّةٌ فِي الاستعمال في العربية المحليَّة ولا سيَّما في العراق على هيئة زواصب لغويَّة.

(٢) مُفْرَدَاتٌ لَا يُشَكُّ فِي أصلها الأجنبيَّة دخلت إلى العربية عن طريق اليونانيَّة واللاتينيَّة وغيرها من القديمة والمتأخِّرة.

(٣) مُفْرَدَاتٌ آراميَّة (سُريانيَّة) كثيرة شاعت في الاستعمال على أثر انتشار الآرامية في أقطار الشَّرق الأدنى منذ الألف الأوَّل ق.م. وانتقل الكثير من هذه الكلمات إلى اللُّغتين البابليَّة والآشوريَّة<sup>(١)</sup>.

(٤) شُعْرَاءُ المُعَلِّقَاتِ العُشْر والألْفَاظُ المُعْرَبَةُ: - تردَّدت في دواوين شُعْرَاءِ المُعَلِّقَاتِ العُشْر ألفاظٌ تُعدُّ من الألفاظ المُعْرَبَةُ لثامها بالصفات المُعْرَبَةُ لها عن الألفاظ العربيَّة، فقد جاءت مُتَّجِدَةً أشكالًا مُختلفة من أشكال التعريب كتغيير حروفها الأعجميَّة إلى حروف عربيَّة، وإحاطها ببناء الكلام العربيِّ، أو عذَم إحاطها، وتغيير حركاتها، أو تركها على حالها لكنَّ حروفها من الحروف العربيَّة، وقد زُصِّدَتْ تلك الألفاظ المُعدَّودة، وسُيِّبَتْها فيما يأتي مُوضِّحين أصولها القديمة آخذين بِنَظَر الاعتبار ما جاء به الأستاذ طه باقر حول تأصيل هذه الألفاظ وإرجاعها إلى لغات العراق القديم، لأنَّ اللُّغات القديمة الأخرى اقتبسها بِذَوِّها من تراثنا اللُّغويِّ القديم فَوَسَّطَتْها مُعْجَمَاتُنا العربيَّة بأنَّها أعجميَّة ودخيلة<sup>(٢)</sup>.

#### (حرف الهمزة)

(١) الأبيَّل: وهو الراهب، وقد أُرْجِعَهُ الجواليقي إلى أصل غير عربي<sup>(٣)</sup> واكتفى شباب الدين الخفَّاجي بوصفه مُعْرَبًا<sup>(٤)</sup>، إلَّا أنَّ الأب رفايل نخله اليسوعيَّ نَسَبَهُ إلى اللُّغة الآراميَّة<sup>(٥)</sup>.

(٢) الأَجْرَج: وهو ما يُسَمَّى به من الطين أو اللَّبن المُنْفَخور (المتشويِّ)، وقد اختلف عُلَمَاءُ اللُّغة في أصله فَرَّجَهُ بَعْضُهُمْ إلى أصل غير عربي<sup>(٦)</sup> ورَجَّعَهُ الآخر إلى أصل آرامي<sup>(٧)</sup>، أمَّا الأستاذ طه باقر فقد رأى أنَّ أصل هذه الكلمة أكدي (أكَّو) وقد وَرَّدَ ذِكْرُها في نَصْن، أو عبارة لملمحة كلِّكماش الشهيرة تدلُّ على قِدَم استعمال (الأَجْرَج) في خُضارة وادي الرافدين<sup>(٨)</sup>.

(٣) الأَس: نَسَبَهُ الأب رفايل اليسوعيَّ إلى أصل آرامي<sup>(٩)</sup>، ونَسَبَهُ الأستاذ طه باقر إلى الأكديَّة

(١) من تراثنا اللُّغويِّ القديم ص ١٠.

(٢) المصدر السابق نكسه ص ٣.

(٣) المُعْرَب ص ٧٨.

(٤) شفاء اللُّيل، شباب الدين الخفَّاجي، القاهرة، المطبعة المنيرية، ١٩٥٢، ص ٣٧.

(٥) غرائب اللُّغة العربيَّة، رفايل نخله اليسوعيِّ، بيروت، المطبعة الكاثوليكيَّة، ١٩٦٠، ص ١٧٢.

(٦) يُنظَر: كتاب الألفاظ الفارسيَّة المُعْرَبَةُ، أدبي جبير، بيروت، المطبعة الكاثوليكيَّة، ١٩٠٨، ص ٧.

(٧) المُعْرَب ص ٦٩.

(٨) غرائب اللُّغة العربيَّة ص ١٧٢.

(٩) من تراثنا اللُّغويِّ القديم ص ٣٧.

(١٠) غرائب اللُّغة العربيَّة ص ١٧٢.

(أسو) يَكثُرُ ذِكْرُها في النصوص السُمارية وفي المعاجم والجداول السُباتية منذ العصر الأكديِّ، وَذِكْرُتْ له عِدَّةُ استعمالات طَبَّيَّة، كما استخرجوا منه نوعًا من العطر والزَّيت أطلقوا عليه مُصطلح (زيت الأس)<sup>(١)</sup>.

(٤) الإوان: لم يُجَدِّد الجواليقي أصلَ هذا اللَّفْظ واكتفى بوصفه أعجميًّا مُعْرَبًا<sup>(٢)</sup>. إلَّا أنَّ أدبي شير رأى أنَّ أصلَ اللَّفْظ آرامي<sup>(٣)</sup>.

#### (حرف الباء)

(١) البَرْيَط: وهو اسم للعود الذي هو من آلات الطَّرب، وأصله أُعْجَميٌّ مُركَّب من (بَر) (يتعنى (الصنَّدر) وكلمة (بَيط) العربيَّة فيكون معناها (صنَّدر البَيط) الذي شَبَّه به العود<sup>(٤)</sup>.

(٢) البَرْت: عُرِفَ هذا اللَّفْظ مُشتَقًّا من (بَرْتُو) ومعناه الضَّياء<sup>(٥)</sup>. وقد استُعْمِلَ للدِّلالة على (الدَّليل الهادي)<sup>(٦)</sup>.

(٣) البَرِيد: وهو مُعْرَبٌ أصله: (بريد دم) أي (المحذوف الدَّنب) فهو في الأصل يُطلَق على (البغل) فصار يُطلَق على (بغال البَرِيد) لأنَّها كانت محذوفة الأذنان، فُعْرِبَ اللَّفْظ وَخُفِّفَ، ثُمَّ سُمِّيَ به الرُّسُول الذي يَرَكِبُ البغل والمسافة التي بين السكَّين<sup>(٧)</sup>.

(٤) الإبريق: وهو مُعْرَب (أبريز) وترجمته تدلُّ على معنيين: إمَّا أن يكون طريق الماء أو صَبَّ الماء على هيئة<sup>(٨)</sup>، حيث إنَّه مُركَّب من كلمتين (أَب) أي (ماء) و(بَرِيز) جذر (يرخترن) أي (سَكَب)<sup>(٩)</sup>.

(٥) الإبريزي: وهو من الذَّهب الخالص، مُعْرَب عن اليونانيَّة، ويرى أدبي شير أنَّه من المُحتمل أن يكون أصله مُركَّبًا من (أَب) أي (زَوْثِق) ومن (بريز) أي (صَبَّة وقطعة)<sup>(١٠)</sup>؛

(٦) الباطية: وهو إناء واسع الأعلى ضيق الأسفل، عُرِفَ بأنَّه مُعْرَب (بادية)<sup>(١١)</sup>، إلَّا أنَّ البحوث الأخيرة أثبتت أصله الأكدي (باطو) و(باطيلو) حيث وَرَّدَ في المُدَوَّنات السُماريَّة<sup>(١٢)</sup>؛

(١) من تراثنا اللُّغويِّ القديم ص ٤٤.

(٢) المُعْرَب ص ٦٧.

(٣) كتاب الألفاظ الفارسيَّة المُعْرَبَةُ ص ١٣.

(٤) المُعْرَب ص ١١٩، شفاء اللُّيل ص ٦٩، كتاب تفسير الألفاظ الدُّخيلة في اللُّغة العربيَّة، طوبيا العنسي، القاهرة، مكتبة العرب، ١٩٢٢، ص ٨.

(٥) كتاب الألفاظ الفارسيَّة المُعْرَبَةُ ص ١٨.

(٦) العين، الفارابي، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٥، ١١٨/٨.

(٧) الدائق في غريب الحديث، الرَّمْضَاني، القاهرة، مطبعة البابي الحلبي ٩٢/١، وفي المُعْرَب ص ٣٥.

(٨) المُعْرَب ص ٧١، كتاب الألفاظ الفارسيَّة المُعْرَبَةُ ص ٦.

(٩) غرائب اللُّغة العربيَّة ص ٢١٦.

(١٠) الألفاظ الفارسيَّة المُعْرَبَةُ ص ٦، تفسير الألفاظ الدُّخيلة في اللُّغة العربيَّة ص ١.

(١١) المُعْرَب ص ١٢١، شفاء اللُّيل ص ٦٧.

(١٢) من تراثنا اللُّغويِّ القديم ص ٥٦ - ٥٧.

٧) التَّوَصِّي: وهو مُعَرَّبٌ من التَّوَصَّى الأصل فيه (يُوصِي) <sup>(١)</sup>.

#### (حرف التاء)

١) التَّوَالِي: جمع التاليل، وهو لَفْظٌ مُعَرَّبٌ (تَلَّى) <sup>(٢)</sup>.

٢) التَّيَان: وهو سروال صغير مُعَرَّبٌ (تَيَّان) <sup>(٣)</sup>.

٣) الأَثْرَج: وهو من الأسماء المُعَرَّبَةِ التي لها أسماء في لغة العرب، حيث يسمَّى (المَثَل) <sup>(٤)</sup>.

٤) التَّزْيَاق: اختلف في أصل هذا اللفظ، فقد ذكر ابن منظور أنه مُعَرَّبٌ، وذكر غيره أنه يوناني الأصل (thériaka معناها (سبي) نسبة إلى سب، وأصلها جملة تعريبها (عقار يُغَطَّى فيه نَهْش السَّاع، وهو دواء يُدْفَع السُّوم) <sup>(٥)</sup>.

٥) التَّنَاج: وهو مُعَرَّبٌ عن لفظ (تَوَّج) <sup>(٦)</sup>.

#### (حرف الجيم)

١) الجَرْجِس: وهو تعريب للفظ (جرجشت) المأخوذ من السريانية ويعني الصَّحيفة <sup>(٧)</sup>.

٢) الجَرْيَال: لفظ أصله روميّ معناه (صَبِغ أحمر) أو (ماء الدُّغْب) وتُسمَّى به الخمر ليُخْمَرُهَا <sup>(٨)</sup>.

٣) الجَلَّسَان: لفظ الأصل فيه (كَلَّسان) يرادُّ به (الزُّرد أو نثاره في المَجْلِس) <sup>(٩)</sup>.

٤) الجُفَان: مُعَرَّبٌ أُطْلِقَ على (خَزَر من الفِصَّة أُمَمَال اللُّؤْلُؤ) <sup>(١٠)</sup>.

#### (حرف الخاء)

١) الْخَوَزَنْق: ذَكَرَ الجواليقي أن معناه (مَوْضِع الثَّرْب) وأُطْلِقَ على (بناء النعمان) <sup>(١١)</sup>.

٢) الْخَنْدَرِيس: صفة من صفات الخمر روميَّة الأصل <sup>(١٢)</sup>، إلَّا أنَّ بعضهم جعلها مُعَرَّبَةً عن كَنْدَرِيش (أي: (تَبَيَّنَ شَارِبُهَا لِحَيْتَهُ، لِدَهَابِ عَقْلِهِ) <sup>(١٣)</sup>).

(١) المُعَرَّبُ ص ١٠٢.

(٢) شفاء، فطيل ص ٨٢، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ٣٣.

(٣) شفاء، فطيل ص ٨٢، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ٣٣.

(٤) المُرُور في علوم اللغة: ٢٨٣/١.

(٥) غرائب اللغة العربية ص ٢٥١، تفسير الألفاظ المُعَرَّبَةِ في اللغة العربية ص ١٧ - ١٨.

(٦) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ٣٦.

(٧) المصدر السابق نُقِشَ ص ٣٩.

(٨) مُعَرَّبُ ص ١٥٠ - ١٥١، شفاء، فطيل ص ٩١.

(٩) مُعَرَّبُ ص ١٥٣.

(١٠) المصدر السابق نُقِشَ ص ١٦٣.

(١١) مُعَرَّبُ ص ١٧٤.

(١٢) أدب الكاتب، ابن قتيبة، القاعرة، مطبعة المشكاة، ١٩٦٣، ص ٣٨٢.

(١٣) مُعَرَّبُ ص ١٧٢ - ١٧٣، شفاء، فطيل ص ١١٢.

٣) الْخَنْدَق: مُعَرَّبٌ عن كَنْدَق (ومعناه (المحفور) ثُمَّ صار يُعَرَّفُ به (الخفير حول أسوار المَدِين) <sup>(١)</sup>.

#### (حرف الدال)

١) الدُّبِيَّاج: أصله (ديوناف) أي: نِسَاجَةُ الجَنِّ <sup>(٢)</sup>.

٢) الدُّبَايُود: وهو (القَرْب الذي يُنْسَج على نِيرَتَيْن)، مأخوذ من (دُبَايُود) <sup>(٣)</sup>.

٣) الدُّخْرِيص: مُعَرَّبٌ وهو عند العرب (البَيْقَةُ) والْبَيْقَةُ <sup>(٤)</sup>.

٤) الدُّزْمَك: دَقِيق الخَوَارِي، مُعَرَّبٌ من (كُزْمَه) الذي يَمْنَعُهَا <sup>(٥)</sup>.

٥) الدُّزْهَم: مُعَرَّبٌ أصله (درم) فَغُيِّرَ بزيادة الهاء لإلحاقه بصيغة (فُعِّل) <sup>(٦)</sup> وقد عُدَّهَا الفراهيدي عَرَبِيَّة حين قال «ليس في كلام العرب فُعِّل إلَّا أربعة أحرف درْهَم...» <sup>(٧)</sup>.

٦) الدُّمَقْص: يوناني الأصل يُسمَّى به الحرير الأبيض <sup>(٨)</sup>، وقد عُدَّه أَذْي شير مُعَرَّبًا من (دُمْنَه) <sup>(٩)</sup>.

٧) الدُّمَقَّان: مُعَرَّبٌ من (ده خان) مُرَكَّبٌ من كلمتين إحداهما: (دَه) أي: (القرية) والأخرى (خان) أي: (الرَّكْبِس) <sup>(١٠)</sup>.

#### (حرف الراء)

١) الرَّجْرِيس: إسمٌ لِنَوْعٍ من الرِّياحِين مُعَرَّبٌ من (رُوكْس) <sup>(١١)</sup>.

٢) الرَّزَنْج والْبَرْزَنْج: وهو جِلْد أَسْوَد، أصله (رَزَنْدَه) <sup>(١٢)</sup>.

٣) الرَّاجِب: مُعَرَّبٌ مُرَكَّبٌ من (رُزَه) أي: (الصَّلَاح) ومن (بان) أي: (خَافَ وخَشِيَ) فَاتَّخَذَ العرب لفظه (الرَّجِيان) جمعًا واشتقوا له مُفْرَدًا على وَزْنِ فاعِل <sup>(١٣)</sup>.

(١) أدب الكاتب ص ٣٨٨، المُعَرَّبُ ص ١٧٩.

(٢) المُعَرَّبُ ص ١٨٨، شفاء، فطيل ص ١١٩.

(٣) أدب الكاتب ص ٣٨٨، المُعَرَّبُ ص ١٦٨.

(٤) المُعَرَّبُ ص ١٦١.

(٥) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ٦٢.

(٦) في المُعَرَّبِ ص ٢٥.

(٧) لُكْنَاب ١٢٨/٤.

(٨) شفاء، فطيل ص ١١٢، غرائب اللغة العربية ص ٢٥٨.

(٩) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ٦٦.

(١٠) في المُعَرَّبِ ص ٢٩.

(١١) المُعَرَّبُ ص ٣٧٩، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ١٥١.

(١٢) أدب الكاتب ص ٣٨٨، المُعَرَّبُ ص ٦٤.

(١٣) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَةُ ص ٧٤.

## (حرف الزاي)

- ١ (الزَيْرُجِد: لَفْظٌ مُعَرَّبٌ يُطْلَقُ فِي لُغَةِ الْأَصْلِيَّةِ عَلَى حَجَرٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ<sup>(١)</sup>).
- ٢ (الزَيْصِيل: وَيُرَادُ بِهِ (شَفْرَةُ الْخَنَاد)، وَقِيلَ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ عَنِ الْيُونَانِيَّةِ<sup>(٢)</sup>، إِلَّا أَنَّهُ وُجِدَ فِي الْبَابِلِيَّةِ وَالْأَشُورِيَّةِ (أَزَيْيَلُ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى شَيْءٍ آخَرَ هُوَ (الْكَيْس) وَلَا سِمَا الْكَيْسِ الْكَبِيرِ الْمَعْمُولِ عَلَى هَيْئَةِ الشَّبَكَةِ لِخِثْلِ الْأَشْيَاءِ، مِثْلَ الثِّبْنِ وَغَيْرِهِ<sup>(٣)</sup>).
- ٣ (الزَنْجِيل: وَهُوَ عُرُوقٌ فِي الْأَرْضِ، قِيلَ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَفْظٌ عَرَبِيٌّ مَنْحُوخٌ مِنْ (زَنَا فِي الْجِيل) إِذَا ضَعُوهُ وَهُوَ بَعِيدٌ<sup>(٤)</sup>).

## (حرف السين)

- ١ (السَّجَنْجَل: وَهِيَ الْمِرْمَاةُ بِالرُّومِيَّةِ<sup>(٥)</sup>).
- ٢ (السَّيْرُ: مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ (سَادِلِي) أَي: (فِي ثَلَاثِ قِيَابٍ مُدَاخِلَةً)<sup>(٦)</sup>.
- ٣ (السَّرْبَال: مُعَرَّبٌ (سَرْوَال) وَبَنَى الْعَرَبُ مِنْهُ أَفْعَالًا<sup>(٧)</sup>).
- ٤ (السَّرَادِق: مُعَرَّبٌ مِنْ (سَرَابِرْدَه)، وَقِيلَ: مُعَرَّبٌ مِنْ (سَرَاطِق)<sup>(٨)</sup>، وَجَعَلَهُ الْجَوَالِيْقِي مُعَرَّبًا مِنْ (سَرَادَر)<sup>(٩)</sup>، وَطُلِقَ عَلَى (مَا يُنْهَدُ فَوْقَ صَحْنِ الدَّارِ وَالْبَيْتِ).
- ٥ (السَّيْسِير: مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ فِي لُغَةِ الْأَصْلِيَّةِ السَّيْسَارُ<sup>(١٠)</sup>).
- ٦ (الْإِسْفَنْط: وَهُوَ اسْمٌ لِلْخَمَرِ رُومِيٌّ الْأَصْلُ<sup>(١١)</sup>).
- ٧ (الْإِسْكَاف: يَنْدُ أَنْ عُرِفَ هَذَا اللَّفْظُ بِأَصْلِهِ الْأَرَامِي<sup>(١٢)</sup>، تَأَكَّدَ أَنَّهُ ذُو أَصْلٍ أَكْدِيٍّ (أَشْكَابِر) حَيْثُ وَرَدَ فِي الْأَكْدِيَّةِ وَمِنْ الْمُتَوَخَّجِ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّومَرِيَّةِ (أَشْكَاب) الَّتِي تُكْتَبُ بِنَفْسِ الْعَلَامَةِ الْمَسَامَرِيَّةِ الرَّمَزِيَّةِ الَّتِي تَعْنِي (الْجُلُود). وَمِنْ الْأَسْتِعْمَالَاتِ الطَّرِيفَةِ لِكَلِمَةِ (الْإِسْكَاف) فِي اللُّغَةِ الْأَكْدِيَّةِ أَنَّهَا وَرَدَتْ لَفْظًا يَنْفُضُ الْعَائِلَاتِ<sup>(١٣)</sup>).

- (١) مُعَرَّبٌ مِنْ ٢٢٣، فَرَاثِ الْأَنْطَاذِ ص ٢٣١.
- (٢) عَرَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٥٢.
- (٣) مِنْ تَرَاتُتَا الْفُكْرِيِّ الْقَدِيمِ ص ٤٠.
- (٤) شَعَاءُ الْفَلِيلِ ص ١٤٠.
- (٥) أَدَبُ الْكُتَّابِ ص ٣٨٢، الْمُعَرَّبُ ص ٢٢٧، شَعَاءُ الْفَلِيلِ ص ١٤٥.
- (٦) الْمُعَرَّبُ ص ٢٣٥.
- (٧) الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ٨٨.
- (٨) شَعَاءُ الْفَلِيلِ ص ١٤٨.
- (٩) الْمُعَرَّبُ ص ٢٤٨.
- (١٠) أَدَبُ الْكُتَّابِ ص ٣٨٧، الْمُعَرَّبُ ص ٢٢٣.
- (١١) الْمُعَرَّبُ ص ٦٦.
- (١٢) فَرَاتِيبُ لُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٧٢.
- (١٣) مِنْ تَرَاتُتَا الْفُكْرِيِّ الْقَدِيمِ ص ٤٢.

- ٨ (السَّيْسَار: مُعَرَّبَةٌ مِنْ (سَيْسَار) وَهُوَ الدَّلَالُ<sup>(١)</sup>).
- ٩ (السَّيْرُ: وَهِيَ: الدَّرُوعُ، وَقِيلَ: كُلُّ سِلَاحٍ يَنْقُضُ بِهِ فُجُو (سَيْرُ)<sup>(٢)</sup>.
- ١٠ (السَّيْسُون: الصَّنِيجُ فِي تَأْصِيلِ هَذَا اللَّفْظِ - يَنْدُ أَنْ عُدَّهُ الْمَعْمُولُونَ الْقَدَامَى مِنَ الْمُعَرَّبَاتِ - أَنَّهُ مِنَ التَّرَاتُتِ الْفُكْرِيِّ الْقَدِيمِ حَيْثُ عُرِفَ فِي الْبَابِلِيَّةِ بِصِيغَةِ (شَشُون) وَ(شِيَشُون)، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ (شُوشُون)<sup>(٣)</sup>.

## (حرف الشين)

- ١ (الشَّاهْسَقَرَم: وَسُيِّعَ بِهِ نَوْعٌ مِنَ الرُّيْحَانِ يُقَالُ لَهُ (الرُّيْحَانُ السُّلْطَانِي) وَأَصْلُهُ (شَاهَسِيرَم) وَ(شَاه سِيرَغَم) وَآلَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَبْدَلَتْ فَأَلَا لِقُرْبَاهَا مِنْهَا<sup>(٤)</sup>.
- ٢ (الشَّهِيْشَاه: لَفْظٌ مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ: (مَمْلُكُ الْمُلُوكِ)<sup>(٥)</sup>.
- ٣ (الشَّيْرِي: مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ: (الْخَشَبُ الْأَسْوَدُ) الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِصَاعُ وَالْأَمْشَاطُ وَقِيلَ: (هُوَ الْآبِنُوسُ) لِأَنَّ (شِيْرَ) بِالْفَارْسِيَّةِ مَعْنَاهُ (الْآبِنُوسُ)<sup>(٦)</sup>.

## (حرف الصاد)

- ١ (الصَّنِيج: لَفْظٌ مُعَرَّبٌ مِنْ (سَنْجِ)<sup>(٧)</sup>، وَهُوَ نَوْعَانِ، أَحَدُهُمَا: تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ، وَهُوَ الْمُتَّخَذُ مِنْ صُنْفُرٍ يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَالثَّانِي: ذُو الْأَوْتَارِ فَتَخْتَصُّ بِهِ الْعِثَمُ<sup>(٨)</sup>.
- ٢ (الصَّيْم: وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ مُعَرَّبٌ مِنْ (شَمَن) بِمَعْنَى (الْوَتَنِ)<sup>(٩)</sup>، وَلَكِنْ الْوَاقِعُ فِي تَأْصِيلِ هَذَا اللَّفْظِ أَنَّهُ مُوجُودٌ فِي مُعْظَمِ اللُّغَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ (السَّامِيَّةِ) وَيَصْنَعُ مُشَابَهَةً، فَبِئْسَ الْأَكْدِيَّةِ (صَلَمُو) وَفِي الْأَرَامِيَّةِ (صَلَمَا)<sup>(١٠)</sup>.

## (حرف الضاد)

- ١ (الْإِضْرِيْج: وَهُوَ الصَّنِيجُ الْأَخْمَرُ وَالْخَزَرُ الْأَخْمَرُ، مُعَرَّبٌ مِنْ (إِشْرِيْج)<sup>(١١)</sup>.

- (١) الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ٩١.
- (٢) الْمُعَرَّبُ ص ٢٤٨.
- (٣) مِنْ تَرَاتُتَا الْفُكْرِيِّ الْقَدِيمِ ص ١٠٦.
- (٤) شَعَاءُ الْفَلِيلِ ص ١٦٥.
- (٥) الْمُعَرَّبُ ص ٢٥٦.
- (٦) الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ١٠٦.
- (٧) الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ١٠٨.
- (٨) مُعَرَّبٌ ص ٢٦٢.
- (٩) وَيُنَظَرُ: الْمُعَرَّبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعَرَّبِ، الْمَطْرُزِي، بَيْرُوت، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ ص ٢٧٢-٢٧٣.
- (١٠) شَعَاءُ الْفَلِيلِ ص ١٧٠.
- (١١) مِنْ تَرَاتُتَا الْفُكْرِيِّ الْقَدِيمِ ص ٩٦.
- (١٢) الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمُعَرَّبَةُ ص ١١٠.

## (حرف الطاء)

(١) الطَّنْبُور: من آلات الطَّرَب، مُعَرَّب من (تَنْبُور) وأصله (دُنْبَرَة) أي: (إلبة الختمل) حيث يُسَمَّى بها<sup>(١)</sup>.

## (حرف الفاء)

(١) الفانور: الخزان من زُحَام أو فِصَّة أو دَهَب، مُعَرَّب من (فَنَر)، ويرى أدي شير أنه آرامي الأصل كما تدل على ذلك الصيغة نفسها ومعناه (المائدة والطين)<sup>(٢)</sup>.

(٢) الفرائق: مُعَرَّب من (فَرْوانه)<sup>(٣)</sup>، ويُطلق على البريد وطلبة الجيش.

(٣) الفِرْنْد: مُعَرَّب أصله (فِرْنْد) و(البرند) لغة فيه، وسُمِّي به جُزْءُ السِّيف ومأوؤه وطرائقه<sup>(٤)</sup>.

(٤) الفُفْل: مُعَرَّب من لفظة (فابل)<sup>(٥)</sup>، وقبل إنه هندی الأصل حيث نشأ هذا الثَّبات<sup>(٦)</sup>.

## (حرف الكاف)

(١) الْفَبْطَنَة: ثياب من كتان منسوبة إلى الأقباط، وقد عُرِّبَت عن اليونانية<sup>(٧)</sup>.

(٢) الْفَرْدَمَانِيَّة: مُعَرَّب أصله (كَردمانْد) أي: (عَمِلَ وَتَقَيَّ) وتُطلق على الدُّرُوع الغليظة<sup>(٨)</sup>.

(٣) الْفَرْقُور: ضَرْب من السُّنَنِ، مُعَرَّب عن اليونانية<sup>(٩)</sup>.

(٤) الْفَيْضَر: مُعَرَّب من الرومية، يُراد به مَلِك الروم<sup>(١٠)</sup>!

(٥) الْفَقَاظَرَة: إِبَاء من آتية الشَّرَاب<sup>(١١)</sup>!

(٦) الْفَمَقَم: قيل إنَّ هَذَا اللَّفْظ روميّ مُعَرَّب، يسمَّى به وعاء النُّحاس الذي يُغَلَى فيه الماء، وقد وَرَدَ مُضَاهٍ له في الأكدية (كنكو)، ومُضَاهيه الكلمة الآرامية (فَقَقَا)، ولا يُعْلَم بوجه التَّأكيد أنهما أصل للآخرى لأنَّ اللَّفْظ البابلي وَرَدَ في النُّصوص البابلية المُتَأَخِّرَة ويعني بالترجمة الأولى (غطاء الخِرَّة)<sup>(١٢)</sup>!

(١) المُعَرَّب من ٢٧٣، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ١١٣.

(٢) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ١١٧.

(٣) أدب الكاتب ص ٣٨٩.

(٤) المُعَرَّب من ٢٩١، الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ١١٩.

(٥) غرائب الألفاظ العربية ص ٢٤٠.

(٦) تفسير الألفاظ الدخيلة ص ٥٣.

(٧) غرائب الألفاظ العربية ص ٦٢٤.

(٨) المُعَرَّب من ٣٥٢.

(٩) المُعَرَّب من ٣١٩، غرائب لغة العرب ص ٦٦٤.

(١٠) المُعَرَّب من ٣١٩، غناء الفلّاح ص ٢١١.

(١١) المُعَرَّب من ٣٢١، غناء الفلّاح ص ٢١١.

(١٢) من ترانسا القوقاز لقديم ص ١٢٤.

## (حرف الميم)

(١) الْمَرْزُجُوش: لَفْظ ليس من كلام العرب، يُسَمَّى به نوع من الرِّبَاحين دقيق الوزن يظهر أبيض وعطري<sup>(١)</sup>.

## (حرف النون)

(١) النَّيْجِي: لَفْظ روميّ يُطلق على (فُلُوس من الرِّصَاص) كانت تُتَّخَذ أَيْامَ مَلِك بني المُنْذِر يتعاملون بها<sup>(٢)</sup>.

## (حرف الهاء)

(١) الْمَهْرَق: الْمُصْغَفَة، وهي مُعَرَّبة عن (مُهْرَة)<sup>(٣)</sup>.

## (حرف الواو)

(١) الْوَنْ: مُعَرَّب، أصله (وَنَه) و(وَنَك)، وتُسَمَّى به آلة الطَّرَب (العود)<sup>(٤)</sup>.

## (حرف الياء)

(١) الْيَارَقِي: مُعَرَّب وأصله (يَارَه) ويسمَّى به (السَّوَار)<sup>(٥)</sup>.

(١) المُعَرَّب من ٣٥٧.

(٢) الألفاظ الفارسية المُعَرَّبة ص ١٤٤.

(٣) المُعَرَّب من ٣٧٨.

(٤) المُعَرَّب من ٣٥٢.

(٥) المُعَرَّب من ٣٩٢، غرائب الألفاظ العربية ص ٢٤٩.

## أبنية الأفعال

- ١) أبنية الأفعال الثلاثية المجردة
- ٢) أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة
- ٣) أبنية الأفعال الرباعية المجردة
- ٤) أبنية الأفعال الرباعية المزيدة

أبنية الأفعال الثلاثية المجردة  
فَعَلَ

لم يختص البناء (فَعَلَ) بمعنى من المعاني، وإنما يقع على معان كثيرة لا تكاد تُحصى<sup>(١)</sup>. وهو أكثر أبنية الأفعال العربية استعمالاً ويوضح ذلك في كثرة وروده في شعر شعراء المملكات العشر الذين استعانوا به لإيجته وسعة التصريف به، وقد أخصت الدراسة الأفعال التي جاءت على بنائه في أشعارهم وصنفتها في ثماني مجموعات هي:

١) المجموعة الأولى (الأفعال السالبة): وهي: (بَدَلًا، بَرَكًا، تَبَلًا، جَبَرًا، جَبَنًا، جَحَدًا، جَذَمًا، جَزَمًا، جَنَفًا، حَجَبًا، حَجَرَ، حَزَمًا، حَزَمًا، حَسَدًا، حَسَمًا، حَصَدًا، حَكَمًا، حَلَبًا، حَلَفًا، حَلَقًا، حَقَلَ، حَذَمَ، حَذَمًا، حَذَلًا، حَزَنَ، حَشَبَ، حَشَعًا، حَصَفَ، حَضَبَ، حَفَرَ، طَلَسَ، خَلَقًا، دَفَعَ، ذَخَرَ، ذَمَرَ، رَجَحَ، رَحَلَ، رَصَفَ، رَصَنَ، رَفَدَ، رَهَنَ، رَبَدَ، سَرَعَ، سَجَدَ، سَجَعَ، سَحَرَ، سَحَفَ، سَرَقَ، سَكَنَ، سَلَبَ، سَلَفَ، سَلَقَ، سَفَرَ، شَتَمَ، شَحَطَ، شَقَبَ، شَفَعًا، شَكَّرَ، صَبَرَ، صَدَقَ، صَفَحَ، صَفَعَ، صَرَبَ، طَبَخَ، طَرَدَ، طَرَقَ، طَعَنَ، ظَلَمَ، عَدَدَ، عَرَّ، عَتَقَ، عَدَلًا، عَزَلَ، عَزَفَ، عَزَلَ، عَزَفَ، عَصَبَ، عَصَرَ، عَصَمَ، عَطَفَ، عَقَدَ، عَقَرَ، عَقَلَ، عَسَرَ، عَدَرَ، عَسَلَ، عَشَمَ، عَصَبَ، عَقَرَ، عَلَبَ، فَحَرَ، فَرَضَ، فَرَقَ، فَتَدَ، فَصَدَ، قَلَلَ، قَرَنَ، قَصَدَ، قَطَبَ، قَطَعَ، قَعَعَ، قَهَرَ، كَبَلَ، كَتَفَ، كَحَلَ، كَذَخَ، كَذَبَ، كَشَفَ، كَفَرَ، كَتَفَ، لَسَنَ، لَعَنَ، لَنَحَ، مَجَدَ، مَذَخَ، مَدَرَ، مَنَعَ، نَحَلَ، نَحَلَ، نَذَبَ، نَذَرَ، نَزَلَ، نَسَبَ، نَسَجَ، نَسَكَ، نَصَرَ، نَصَفَ، نَقَعَ، نَقَضَ، نَقَمَ، نَكَحَ، نَكَلَ، نَهَبَ، هَجَرَ، هَجَمَ).

٢) المجموعة الثانية (الأفعال المهموزة): وهي: (أَجَأَ، أَسَرَ، أَفَقَ، أَلَكَ، ثَارَ، رَزَأَ، سَبَأَ، سَالَ، شَتَا، ظَارَ، لَجَأَ).

٣) المجموعة الثالثة (الأفعال المُضَعَفَة): وهي: (بَثَّ، بَذَّ، جَرَّ، حَبَّ، خَجَّ، حَطَّ، حَلَّ، حَلَّ، حَبَّ، حَطَّ، ذَبَّ، ذَلَّ، ذَمَّ، رَذَّ، زَمَّ، زَمَّ، سَبَّ، سَلَّ، سَنَّ، شَجَّ، شَجَّ، شَدَّ،

(١) شرح المُفْعَل، ابن عيسى، بيروت، عالم الكتب، ١٥٦/٧-١٥٧، شرح الناقبة، الاسرابادي، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١.

## الفصل الثالث

## قصايا الاشتقاق

## منهج الدراسة الصرفية

تقوم الدراسة الصرفية بتصنيف الألفاظ الدالة على الحياة الاجتماعية المخصصة من ذواوين شعراء المملكات العشر إلى أفعال وأسماء، ثم تقوم هذه الدراسة بتوزيع ألفاظ كل من الصنفين على الأبنية التي تنتمي إليها، فيُبدَأُ أن تُبين معاني تلك الأبنية تعتمد إلى خسر الألفاظ الواردة بكل معنى من تلك المعاني.

وروعي في دراسة أبنية الأفعال تصنيفها إلى:

١) أفعال ثلاثية مجردة

٢) أفعال ثلاثية مزيدة

٣) أفعال رباعية مجردة

٤) أفعال رباعية مزيدة.

وروعي في ترتيب الأفعال الثلاثية المزيدة تصنيفها إلى مزيدة بحرف واحد، ومزيدة بحرفين، ثم مزيدة بثلاثة أحرف، فعند دراستها دراسة صرفية تتقدم المزيدة بحرف واحد على المزيدة بحرفين، والمزيدة بحرفين على المزيدة بثلاثة أحرف، ويؤنَّب كل نوع ترتيباً هجائياً، فمثلاً تتقدم صيغة (أَفْعَلَ) صيغة (فَاعَلَ) وهكذا، كما تُرتَّب المزيدة بحرفين الترتيب نفسه أيضاً، فتتقدم صيغة (افْتَعَلَ) المزيدة بحرفين على (افْتَعَلَ)... وهكذا، أما المزيدة بثلاثة أحرف فتتقدم بتشكيلها صيغة (استفعل).

وتنص الدراسة المنهج نفسه في ترتيب الأسماء:

١) مزيدة بحرف

٢) مزيدة بحرفين

٣) مزيدة بثلاثة أحرف

٤) مزيدة بأربعة أحرف

وكل من هذه الأنواع تُرتَّب أبنيتها ترتيباً داخلياً مراعى فيها الترتيب الهجائي لحروفها.



سَطَطَ، شَقَّ، صَدَّ، صَفَّ، ضَرَّ، ضَلَّ، صَنَّ، عَزَّ، عَفَّ، عَمَّ، عَزَّ، قَرَّ، قَلَّ، قَدَّ، كَنَّ، لَطَّ، لَمَّ، مَنَّ، هَرَّ).

٤) المجموعة الرابعة (الأفعال المُعْتَلَّةُ الفاء «المثال»): وهي: (وَجَدَ، وَدَّ، وَسَمَ، وَشَمَ، وَصَلَ، وَعَظَ، وَهَبَ).

٥) التَّجَمُّوعُ الخاصَّةُ (الأفعالُ المُعْتَمِلَةُ العينَ «الجوفاة»): وهي: (بَاغ، بَانَ، جَادَ، جَارَ، حَابَ، حَاطَ، خَانَ، خَامَ، دَاجَ، دَانَ، ذَادَ، رَازَ، رَاشَ، زَانَ، سَادَ، سَامَ، شَارَ، شَاصَ، شَافَ، شَاقَ، شَادَ، شَانَ، صَاغَ، صَالَ، صَانَ، صَادَ، ضَامَ، طَابَ، طَاشَ، طَانَ، عَادَ، عَاضَ، عَابَ، عَافَ، عَالَ، غَاصَ، فَاخَ، فَازَ، فَاغَ، فَاضَ، قَاظَ، كَادَ، هَانَ، هَابَ، هَامَ).

٦) المجموعة السادسة (الأفعال المُعْتَلَّة اللام «الناقصة»): وهي: (أَبَى، بَقِيَ، بَلَى، بَنَى، جَبَى، جَزَى، جَفَا، حَبَا، حَدَا، خَدَا، حَمَى، خَذَى، خَرَا، رَذَى، سَبَى، سَقَى، شَتَا، شَرَى، صَبَا، صَحَا، صَفَا، طَلَى، طَفَا، عَدَا، عَرَا، عَزَا، عَصَى، عَفَا، غَرَا، قَرَى، قَضَى، قَلَى، كَسَى، كَتَى، لَحَا، نَفَى، نَكَى، نَجَا).

٧) المجموعة السابعة (الأفعال المعتلة الفاء واللام « اللّفيف المفروق »): وهي: (وَدَى، وَشَى، وَفَى).

٨ المجموعة الثامنة (الأفعال المُعْتَلَّة العين واللام «اللَّيْفُ المَفْرُوقُ»): وهي (أَوَى، قَوَى، حَوَى، رَوَى، شَوَى).

فَعِلَ

يَتمَّاز بِنَاء (فَعِلَ) كَسَابَهُ بِنَاء (فَعَلَّ) فِي اتَّسَاعِ ذَلَالَتِهِ<sup>(١)</sup>، إِلَّا أَنْ مَعْنَايَ الْعَيْلَ وَالْأَحْزَانَ  
وَأَوْدَاعَهَا يُكْتَرَفُ فِيهِ<sup>(٢)</sup>، كَمَا نَحْيِي الْبَغْيَانِي الدَّالَّةَ عَلَى الْإِرْقَانِ وَالْمُغِيبِ وَالْجَلْبِي كُلِّهَا عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>، وَتَشْكَلُ  
الْأَفْعَالُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى بِنَائِهِ فِي دَوَائِرِ شُعْرَةِ الْمُشْفَقَاتِ الْخَشْنِ نَسَبًا قَلِيلَةً إِذَا الْأَفْعَالُ الَّتِي جَاءَتْ  
عَلَى بِنَاءِ (فَعِلَ)، حَيْثُ بَلَقَتْ فِيهِ وَطَائِفِينَ فَيَلْدُنْ دُونَ فَعْلٍ مَعْنَاهُ مَعْرِفَةٌ بِإِضَافَةٍ إِلَى ذَلَالَتِهَا عَلَى  
مَعْنَايَ الْعَيْلَ وَالْأَحْزَانَ وَالْمُغِيبِ وَتَسْجُلُ وَتَنْصَلِفُ ذَلِكَ الْأَفْعَالُ دَقَقَ مَعْنَايَ بِنَائِهَا كَمَا بَيَّنَّا:

(١) ما دَلَّ عَلَى الْعِلَلِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْعُيُوبِ وَأَضْدَادِهَا: وَهِيَ (أَيْمٌ، بَخِيلٌ<sup>(١)</sup>، بَذَخٌ، ذَلِيقٌ، سَفَهٌ، طَبَعٌ، طَمَعٌ، فَزَعٌ<sup>(٢)</sup>، نُدَى، يَتَمُّ).

(٢) ما دَلَّ على أَشْيَاءَ تَقَارَبَتْ مَعَانِيهَا لِأَنَّ جُمْلَتَهَا هَجَّ<sup>(١)</sup>: وهي (طَرِبَ، عَشِقَ، عَلِقَ، غَلِقَ، كَرِهَ، نَدِمَ، هَوِيَ).

(١) شرح المفصل، ١٥٧/٧.

(١) شرح المفصل ١٥٧/٧.

(٢) الكتاب ٢/٢١٩، شرح الشافعي ١/٧١، شرح المفصل ٧/١٥٧.

(٣) شرح الشافية ٧١/١.

(٤) عَدُّ سَيِّئِهِ الصِّفَاتِ الْعَمَى

(٦) الكتاب: ٢٠ / ٢٢٠

(١) الكتاب ١/١١٠.

٤) ومن الهيج ما يدلّ على الجوع والعطش وضديهما من الشبع والرّي<sup>(١)</sup>: كما في الأفعال: (شكّل، شَمِل<sup>(٢)</sup>، سَكَن).

(٥) ما كان من الرفعة والضعة<sup>(٣)</sup>: نحو (أَمِرَ، أَيْفَ، ظَفِرَ، عَدِمَ، غَنِمَ، غَنِيَ).

٦) مَا ذَلَّ عَلَى تَعَانٍ مُتَفَرِّقَةٍ: وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ هِيَ: (الْيَأَى، أَمِنَ، بَرَأَ، حَتَدَ، زَرِمَ، صَحِبَ، صَقِبَ، ضَمِنَ، عَلِمَ، غَرِمَ، لَبَسَ).

فَعُلَّ

يَخْصَنُ البناء (فُعِلَ) بِالذَّلَالَةِ عَلَى الْخِصَالِ وَالْعَوَائِزِ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَغَيْرِهِ كَالْحُسْنِ وَالْقُبْحِ وَنَحْوِهِمَا<sup>(4)</sup>. وَقَدْ اسْتَعَانَ شُعْرَاءُ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ بِهِ مُتَمَثِّلِينَ فِي سِتَّةِ أَفْعَالٍ هِيَ:

بَعْدَ، بَلَدٌ، جَبْنٌ، حَرَمٌ، حَكَمٌ، كَرَمٌ.

### أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة

(١) المَزِيْدَةُ بحرف واحد:

أَفْعَلَ

إِسْتَعْمَلَ شُتْرَاءَ الْمُعْلَقَاتِ الْعَشْرَ بِنَاءِ (أَفْعَلَ) مُتَمَثِّلًا فِي اثْنَيْنِ وَمِائَةِ فِعْلٍ يُمَكِّنُ تَوْزِيعَهَا وَفَقَّ  
الْمَعْنَى الْآتِي لِبِنَائِهَا:

[illegible]

(٢) الاستغناء عن ثُلَاثِيَّة<sup>(١)</sup>: وجاء في: (أَبْرَ، أَبْرَمَ، أَبَاحَ، أَزْرَى، أَتْنَى، أَجْدَمَ، أَجْرَى، أَجْلَبَ، أَحَبَّ، أَحْدَجَ، أَحْذَى، أَحْرَزَ، أَحْلَبَ، أَخْبَلَ، أَخْلَفَ، أَذْنَبَ، أَرَبَ، أَرْقَلَ، أَرَزَى، أَسْلَمَ،

(١) الكتاب ٢٢٠/١، شرح الشافعية ٧٢/١.

(٢) ذَكَرَ سَبِيحُهُ أَنَّهُمْ قَالُوا: «يَكُونُ بِشَكْلِ نَكَارٍ وَهُوَ يُنْكَلَانُ وَتُكْنَلُ جَمْعُهُ كَالْمَطْلَسِ لِأَنَّهُ حَرَارَةٌ فِي الْجُوفِ». ينظر الكتاب ٢/٢٣١.

(۳) الكتاب: ۲/۲۲۵.

(٤) الكتاب ٢٢٣/٢ شرح المفصل ١٥٨/٧، شرح الشافية ٧٤/١.

(٥) الكتاب ٢/٣٣٣.

(٧) أئمة الصوف في فن كتاب سوره، خدیجه

(٧) *أبيات المنصور في كتاب السيرة*، المخطوطة الخديوية، بغداد، مكتبة السليمانية، ١٩١٥، ص ٢٩٢.

أَصْدَقَ أَصْصَقَ، أَضَرَ، أَطَاعَ، أَعَدَّ، أَعَارَ، أَعَانَ، أَغْدَفَ، أَغَارَ، أَفْلَحَ، أَفْرَضَ، أَقَامَ، أَلَمَّ، أَمْسَكَ،  
أَمْنَى، أُنْجَبَ، أَنْعَمَ، أَنْكَى، أَوْجَرَ، أَوْعَبَ، أَوْعَى، أَوْفَى، أَوْفَقَ).

(٣) وبمعنى صارَ إلى ذلك<sup>(١)</sup>: كما هو في الأفعال: (أَحْرَمَ، أَحْمَدَ، أَغْرَبَ، أَغْلَ).

٤) وبمعنى صار ذا كذا: وجاء في فعل واحد هو: (أُثْمِرَ).

(٥) جَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَ أَصْلِهِ إِنْ كَانَ الْأَصْلُ جَامِداً<sup>(١٦)</sup>؛ وَجَاءَ فِي فِعْلٍ وَاحِدٍ أَيْضًا هُوَ: (أَبْتَر).

فاعِلّ

جاء في شعر شعراء المعلقات العشر إثنان وسبعون فعلاً على صيغة الفعل الثلاثي المزيد (فاعل)، ويمكن توزيعها على المعاني الآتية لهذا البناء :

(١) المُشَارَكَة فِي الْفِعْلِ يَكُونُ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِكَ إِلَيْكَ مِثْلَ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَيْهِ: (وَالْفَاعِلُ الْمُسْتَعْلَمُ لِهُذَا الْمَعْنَى هِيَ: (أَمَرَ، بَأْطَمَ، جَذَعَ، جَدَلَنَ، حَدَثَ، حَارَبَ، حَاسَمَ، حَافَلَتْ، خَاتَلَ، خَالَطَ، خَلَّلَ، دَامَسَ، سَافَى، سَاتَى، سَارَزَ، سَاوَمَ، شَاعَعَ، صَاحَبَ، صَادَمَ، صَاوَلَ، ضَارَبَ، ضَارَسَ، طَارَزَ، طَاعَنَ، عَادَى، غَالَبَهُ، فَخَّرَ، قَاتَلَ، قَاتَعَ، قَالَسَ، كَافَحَ، لَاقَمَ، نَادَمَ، نَارَزَ، نَاضَلَ، نَافَى).

(٢) المبالغة والتكبير<sup>(١)</sup>: ويُعْمَلُ هَذَا الْمَعْنَى الْأَفْعَالُ: (أَخَى، بَاعَدَ، جَاوَزَ، حَامَى، خَاذَعَ، خَالَسَ، دَافَعَ، رَاقَبَ، سَأَلَ، سَارَقَ، سَافَهَ، صَابَرَ، ضَاعَفَ، طَاوَعَ، عَادَلَ، عَاصَى، فَاتَّقَ، وَاصَلَّ).

٣) وهو بمعنى نفسه من غير أن يراد به شيء من هذه المعاني (٥): وجاء مُثْمَلًا بالأفعال: (أَثَرٌ، أَزَرَ، أَلَى، أَوَى، بَارَكَ، بَاهَى، جَامَلَ، جَاوَزَ، حَانَى، خَارَقَ، سَاعَدَ، سَالَمَ، ظَاهَرَ، عَاقَبَ، فَارَقَ، قَارَنَ، نَافَقَ).

فَعَلَّ

إِسْعَمَلْ شُعْرَاءَ الْمُعَلَّقَاتِ الْغُرُ الْبَاءِ (فَعْلٌ) مُثْلًا بِسَنَةِ وَسَبْعِينَ فَعْلًا، نَسْتَطِيعُ حَضَرَهَا بِالْمَعْنَى  
الْآتِيَةِ:

(١) تَكْسِيرُ الْفِعْلِ أَوْ تَكْرِيرُهُ وَالْمُبَالِغَةُ فِيهِ<sup>(١)</sup>: وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الْبِنَاءُ<sup>(٢)</sup>، نَحْوُ

---

(١) ديوان الأدب، الغرار، الناهرة، الهة المائة لِحُزُونِ الْعَمَامِ الْأَمِيرِ، ١٩٧٥، ٣٣٨/٢.

(٢) أبنية الصرّاف في كتاب سيوريه ص ٢٩٢.

(٢) الكتاب ٢/٢٣٨-٢٣٩، والمُعْتَضِب، المَبْرَد، بيروت، عالم الكتب، ١٩٦٣، ٢٥٧/١.

(٥) ديوان الأدب ٣٩٤/٢.

(٦) ذَكَرَ ابن جني: أَنَّ تَكْرِيرَ الْعَيْنِ فِي الْبِنَاءِ دَلِيلٌ عَلَى تَكْرِيرِ الْفِعْلِ، وَلَمَّا كَانَتْ الْأَفْظَاظُ

يَقَابِلُ به قُوَّةُ الفعل، والعين أقوى من الغاء واللام لأنها واسطة لهما، ومكتوفة بهما، فصارا كأنهما سيباج لهما، ومبدولان للعوارض دونها فتَجِدُ الإِعْلَالُ بِالْحَذْفِ فيها دونها، يُتَنَبَّرُ: الخصائص ١٥٥/٢.

(٧) المُصنّف، ابن جني، القاهرة، مطبعة الباي الحلبي، ١٩٥٤، ٩١/١، المُفَصَّل، الزُّمخَرِي، بيروت، دار الجبل، ص ٢٨١، شَرْح المُفَصَّل ١٥٩/٧.

(نَبْرٌ، نَبْمٌ، جَدْعٌ، جَرَبٌ، حَيْمٌ، رُمَى، رُمُشٌ، زَيْزٌ، سَنَبٌ، كَحْلٌ، كَذَبٌ، سَوَمٌ، شَيْدٌ، صَرَمٌ، صَفْقٌ، طَرَبٌ، طَرَفٌ، طَلَى، عَفَرٌ، فَرَقٌ، فُتِلٌ، قَطَعَ، كَحَلٌ، مَثَلٌ، نَجَمٌ، نَبَقٌ، هَدَمٌ، وَدَعٌ، وَصَلٌ).

(٢) التعدية<sup>(١)</sup> نحو: (أَلَلَّ، أَذَبَ، بَوَّأَ، نَمَّمَ، نَمَّرَ، حَزَرَ، حَرَّمَ، حَكَّمَ، حَلَّى، خَبَّى، حَوَّلَ، دَوَّخَ، رَجَعَ، رَجَّلَ، رَوَّدَ، سَهَّ، سَمَّلَ، سَوَّدَ، صَبَّرَ، صَمَّرَ، ضَمَّنَ، طَلَّقَ، عَتَقَ، عَرَّى، عَزَّى، عَوَّدَ، قَتَمَ، كَرَّمَ، مَجَّدَ، نَشَّى، هَوَّنَ، وَرَعَ، وَثَّى).

(٣) وَيَكُونُ بَيِّنَةً لَا لِمَعْنَى<sup>(١)</sup>: نَحْوُ (أَبْنَى، تَوَجَّحَ، تَبَيَّنَ، صَنَّفَ، صَوَّرَ، عَرَّسَ، عَقَّبَ، غَنَى، قَلَّدَ).

( ٢ ) المزيدة بحرفين:

اِفْتَعَلَ

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي دَوَائِنِ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ مَثَلًا فِي اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ فِعْلًا، يُمَكِّنُ تَوَزُّعَهَا عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:

(١) **المشاركة** (٢): ويُمثل هذا المعنى الأفعال: (اِسْتَمَرَ، اِسْتَجَرَ، اِصْطَفَقَ، اِطْعَنَ، اِفْتَرَقَ، اِنَامَ، اِنْتَجَى، اِنْتَضَلَ).

(٢) الاتِّخَاذُ: وهو أغلب معانيها<sup>(١)</sup>، وجاء مُتمثلاً بالأفعال: (اجْتَمَعَ، اخْتَزَمَ، اذْبَع، اِرْتَدَى، ارْتَعَثَ، اسْتَمَلَّ، اسْتَوَى، اِصْطَفَى، اِعْتَصَى، اِقْتَعَدَ، اِكْتَسَى، اِنْتَقَلَ، اِنْعَلَّ، اِنْتَدَى).

(۳) التَّصَرُّفُ وَالطَّلَبُ وَالْاجْتِهَادُ<sup>(۵)</sup>: نَحْوُ (إِبْتَنَى، اِبْتَهَلَ، اِرْتَسَمَ).

(٤) صارَ إِلَى ذَٰلِكَ: نَحْوَ (اجْتَبَرَ، اِكْتَهَلَ).

[illegible]

٦) بِمَعْنَى (اسْتَفْعَلَ) لِإِفَادَتِهِ الطَّلَبَ<sup>(٧)</sup> : نَحْوُ : (اجْتَرَى ، اِحْتَمَى).

- (١) المُعْتَبَر فِي التَّصْرِيفِ، إِبْنُ عَصْقُورٍ، حَلَبٌ، دَارُ الْقَلَمِ الْعَرَبِيِّ، ١٩٧٣، ١/١٨٨.
- (٢) الصَّاحِبُ ص ٦٦٩.
- (٣) شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ١٦٠/٧، شَرْحُ الشَّافِعِيِّ ١٠٩/١ دِيوَانُ الْأَنْب ٤٢٠.
- (٤) شَرْحُ الْمُفَصَّلِ ١٦٠/٧.
- (٥) الْكَتَابُ ٢٤١/٢، الْمُعْتَبَر فِي التَّصْرِيفِ ١٩٤١-١٩٣/١.
- (٦) الْكَتَابُ ٢٤١/٢.
- (٧) مِمَّ الْهَوَامِ، الْقِسْرُطِيُّ، بَيْرُوتٌ، دَارُ الْمَعْرِفَةِ ١٦٢/٢.



## أَبْنِيَّةُ الْأَفْعَالِ الرَّبَاعِيَّةِ الْمَمْدُودَةِ

لم يُستعمل من أبنية الرباعيّ المزيد إلا المزيد بحرف واحد:

تَفَعَّلَ

ولم يرد من هذا البناء غير فعل واحد هو (تَسْرَبِلٌ)، وقد جاء مُطَوِّعًا لِبِنَاءِ (فَعَّلٌ) الْمُتَعَدِّي كَمَفْعَلٍ لَفْعًا<sup>(١)</sup>.

## أَبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ

- (١) أبنية الأسماء الثلاثية المجردة
- (٢) أبنية الأسماء الثلاثية المزيدة
- (٣) أبنية الأسماء الرباعية المجردة
- (٤) أبنية الأسماء الرباعية المزيدة
- (٥) أبنية الأسماء الخماسية المجردة
- (٦) أبنية الأسماء الخماسية المزيدة

أَبْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ الْمُجَرَّدَةِ

۴۰۰

فَعْلٌ، فِعْلٌ، فُعْلٌ، فَعِلٌّ، فَعُلٌّ، فَعِلَّ، فَعِلْ، فَعِلْ، فَعِلْ، فَعِلْ، فَعِلْ، فَعِلْ.

فَعَلٌ

وَوَدَّ بَنَاءَ (فَعَلَ) فِي دَوَابِنِ شُعْرَاءِ الْمُعَلَّقَاتِ الْعَشْرِ مُتَمَثِّلًا فِي ثَلَاثِ مِائَةِ وَأَرْبَعِينَ اسْمًا، يُمَكِّنُ وَزِيْعَهَا عَلَى الشُّكْلِ الْآتِي:

- [illegible]

(١) شرح الشافعية ١/١١٢.

[illegible][illegible]

(۳) ووردہ صیغۃ لازمۃ فی الکلمات: (بکر، ثبت، چلد، چڑن، خرف، خرص، خب، خصم، خود، ذم، ذلق، رجب، سخی، سنج، شخب، شمس، شر، شہم، شیخ، صب، صدق، صعب، صلت، طلق، غبد، غبل، غضب، غضب، عفس، عود، قرم، کبش، کر، کل، کھل، لذن، مجر، منحس، نحل، نھد، وغد، وغل).

وورد اسم جمع في: (تَجَرَّ، جَمَعَ، جَبَّسَ، حَيَّ، خَيَّلَ، ذَوَّدَ، رَكَّبَ، زَهَّلَ، سَفَّرَ، شَرَّبَ، صَحَّبَ، طَنَّنَ، عَمَّرَ، عَمَّ، فَعَّمَ، فَوَّحَ، قَوَّمَ، نَدَّلَ، نَفَّرَ).

(٥) وجاء اسم جنس في: (أَلّ، بَيْض، تَرَك، تَمَر، خَيْم، رَيْط، شَذَر، نَيْع).

فعل

وَيُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ مِائَةً وَأَحَدَ عَشَرَ اسْمًا، يُمكن تَرْزِيعُهَا عَلَى الْمَعَانِي الصَّرْفِيَّةِ الْآتِيَةِ لِهَذَا الْبِنَاءِ.

- (١) جاء مصدرًا في الكلمات: (أَنَّهُمْ، حِلْمٌ، حِنْثٌ، رِفْقٌ، صِدْقٌ، عِزٌّ، عِشْقٌ، عِلْمٌ، غِشٌّ، كَذْبٌ، لَبِنٌ).

[illegible]





### فَعَالٌ

يُمَثَّلُ هَذَا الْبِنَاءُ ثَلَاثَةً وَسِتُونَ اسْمًا، تَوَرَّدَتْ وَفَّقَ مَا بَأْتِي:

(١) وَرَدَّ مُصَدَّرًا فِي (قَرَأَ، قَتَأَ، قَوَّاب، قَوَّاه، جَزَأَ، جَفَّاه، خَرَام، خَلَّال، خَرَاب، خَسَار، خُصَّاص، سَخَّاه، سَفَّاه، سَنَّاه، شَبَّاب، صَفَّاه، ضَلَّال، ضَمَّان، عَدَّاه، غَزَّاه، قَسَاد، قَلَّاح، قَرَّاه، قَضَّاه، نَوَّال، هَوَّان، وَدَّاح، وَفَّاه).

(٢) وَجَاءَ وَصَفًا لِلْفَاعِلِ فِي: (بَرَّاه، بَجَّان، جَوَاد (الكَرِيم السَّخِيَّ) خَصَّان، رَدَّاح، زُمَاع (النَّاقَةُ السَّرِيْعَةُ)، غَوَّان، قَرَّاح، كَعَاب).

(٣) وَجَاءَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (شَبَّاب).

(٤) وَجَاءَ اسْمُ جَمْعٍ فِي: (بَرَّاز، رَضَّاص، سَوَّام، شَرَّاب، طَعَام، غَدَاد، شَتَّاع).

(٥) وَوَرَدَ مُعْدُولًا فِي: قَبَّارٍ (مُعْدُولَةٌ عَنْ فَعْرَةٍ)، وَنَزَّالٍ، (مُعْدُولَةٌ عَنْ الشَّارِزَةِ).

(٦) وَجَاءَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (أَنَام، أَدَاة، نَلَّاه، جَوَاد (الْفَرَس)، جَوَّاز، خَفَّاه، ذَوَّار، زُمَاع (الْمُضَاءُ فِي الْأَمْرِ)، سَلَام، شَنَّار، شَوَّار، صَبَّاح، عَبَّاه، غَرَّام، فَعَّال، لَيَّان، نَكَّال، يَزَّاع).

### فِعَالٌ

وَرَدَ بِنَاءُ (فِعَالٍ) فِي مَائَتَيْنِ وَوَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَّ مُصَدَّرًا فِي: (إِبَّاه، إَحَّاه، بَعَاد، بَنَاء، بُمَّال، جِدَّال، جِلَّاد، جَوَّار، جِفَّاف، جِلَّاف، خَصَّام، خِلَّاف، خِلَّال، دِفَّاع، ذِيَاد، رِهَان، سِبَّاه، سِيَّاب، سِرَّار، سِفَّار، سِبَّاق، شِعَّاب، صِرَّام، صِقَّال، ضِرَّاب، ضِرَّار، طِرَّاد، طِمَّان، طِلَّاه، ظِهَّار، عِدَّاه، جِرَّار، جِرَّارَك، عِقَّاب، عِلَّان، عِيَاد، عِيَّار، غِنَّاه، غِرَّار، فِخَّار، فِرَّاق، قِتَّال، قِرَّاع، قِطَّاع، قِطَّاف، قِمَّار، كِذَّاب، لِقَّاه، نِدَّام، نِزَّال، نِفَّار، نِقَّال، نِكَّاح، هِجَّاه، هِيَّاج، وَدَاد، وَصَّال).

(٢) وَجَاءَ صِغَةُ لِلْمَفْعُولِ فِي: شِوَاه (يَعْنِي مَشْرُوبًا)، وَكِتَّاز (يَعْنِي مَكْنُوزًا).

(٣) وَجَاءَ صِغَةُ لِلْفَاعِلِ فِي: (خَشَّاش).

(٤) وَوَرَدَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي: (إِلَّال، إِمَّاه، نَبَّار، نِيَّاب، جِفَّار، جِفَّان، جِلَّال، جِمَّال، جِيَاد، جِيَّال، حِرَّاب، حِرَّاص، حِقَّاق، حِلَّال، حِيَّاص، خِدَّام، خِيَّام، دِعَّام، دِلَّاص، دِلَّاه، دِنَّانَه دِيَّار، رَجَّال، رِدَّاف، رِعَّاث، رِمَّاب، رِكَّاب، رِمَّام، زَجَّاج، زَقَّاق، سِجَّال، سِمَّام، سِبَّاه، سِبَّاط، سِيَّام، شِحَّاح، شِرَّار، صِبَّاب، صِبَّاح، صِمَّاد، صِمَّاح، ضِعَّاف، عِيَاد، عِتَّاق، عِلَّاب، عِيَّال، فِرَّاغ، فَيَّال، قِيَّاب، قِدَّاح، قِلَّاص، قِلَّال، قَنَّاه، قِيَّاس، قِيَّان، كِيَّاش، كِرَّام، كِمَّاب، لِيَّام، لِحَّام، لِقَّاح، مِحَّال، مِهَّار، نِيَّال، نِجَّاد، نِصَّال، نِعَّال، نِهَّاب، وَشَّام، وَطَّاب).

(٥) وَجَاءَ اسْمُ جَمْعٍ فِي: (جِمَّار، سِلَّاح، فَيَّام، مِحَّاش، نِسَّاه)

(٦) وَجَاءَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (إِرَّان، إِرَّار، إِسَّار، إِلَّه، إِمَّام، إِبَّاء، إِوَّان، بَجَّاد، بِلَّاد، بِلَّاط، يِوَّان، نِلَّاد، نِفَّال، نِقَّاف، حِيَّاه، حِيَّاب، حِرَّام، حِقَّاب، حِمَّار، حِوَّاه، شَبَّاه، خَنَّام، خَنَّام، خَنَّام، خَنَّاب، خَطَّام، خِمَّار، دِهَّان، دِمَّار، رِتَّاج، رِدَّاه، رِشَّاه، رِوَّاق، زِمَّام، زِنَّاد، زِيَّار، سِنَّار، سِنَّاب، سِرَّاج، سِرَّاد، سِقَّاط، سِقَّاه، سِنَّان، سِوَّار، سِوَّاك، شِعَّار، شِمَّال، شِوَّار، صِدَّاق، صِرَّار، صِوَّان، ضِيَّاب، طِرَّاف، طِرَّاق، طِمَّان، عِنَّاد، عِجَّار، عِصَّاب، عِصَّام، عِقَّاص، عِقَّال، عِمَّاد، عِنَّان، غِذَّاه، غِطَّاه، غِيَّاص، فِتَّاق، فِتَّان، فِرَّاش، فُضَّال، فِعَّال، فِنَّاه، قِيَّال، قِرَّاب، قِرَّام، قِتَّاع، كِيَّاه، كِتَّاب، كِرَّان، لِيَّان، لِيَّام، لِحَّاه، لِسَّان، لِقَّاق، لِوَّاه، مِثَّال، مِهَّاد، نِحَّاس، نِحَّاص، نِطَّاق، هِجَّاه، هِنَّاه، وَسَّاد، وَشَّاح).

### فُعَالٌ

وَرَدَ بِنَاءُ (فُعَالٍ) مُتَمَثِّلًا فِي خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ اسْمًا، تَوَرَّدَتْ وَفَّقَ مَا بَأْتِي:

(١) وَرَدَّ مُصَدَّرًا فِي: (جُوَّار، سُوَّال، عُرَّام).

(٢) وَوَرَدَ صِغَةُ لِلْفَاعِلِ فِي (حُسَّام، دُعَّاف، زُلَّال، شُجَّاع، لُهَّام، هُمَّام).

(٣) وَوَرَدَ اسْمُ جَمْعٍ فِي: (أُنَّاس، رُحَّام، رُضَّاب، رُهَّاه، لُؤَّام).

(٤) وَوَرَدَ اسْمُ جَمْعٍ فِي: (جُمَّان، ذُبَّال، زُجَّاج، مَلَّاه).

(٥) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (جُنَّاح، ذُبَّاب، عُقَّاب، غُلَّام، قُنَّار، لُبَّاب، نُضَّار).

### فُعِّلٌ

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ صِغَةً فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ (إِبَّر).

### فُعِّلٌ

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي أَحَدٍ عَشَرَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَّ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي: (أَمَّنَّ، أُنَّس، خَرَّد، ذُبِّل، رُوِّد، عَزَّل، عُود، عَيَّب، قُرَّح، نُصِّل).

(٢) وَجَاءَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (سَلَّم).

### فُعِّلِي

يُمَثَّلُ هَذَا الْبِنَاءُ ثَمَانِيَةَ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) جَاءَ صِغَةُ فِي: (تَنَكَّلَى).

(٢) وَوَرَدَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي: (أَشْرَى، جَرَّحَى، خَرَّجَى، عَقَّرَى، قَتَّلَى).

(٣) وَجَاءَ فِي أَسْمَيْنِ لَيْسَ لِهَما مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُمَا: (جَرَّى، هَبَّجَا).

### فَعَّلَى

وَرَزَّ في اسم واحد ليس له معنى صرفي هو: (شَبَّزَى).

### فَعَّلَى

وَرَزَّ بناء (فَعَّلَى) مُتَمَعِّلًا في بَيْتِ أسماء ليس لها معانٍ صرفية هي: (بُؤْسَى، سُلْكَى، قُرْبَى، لَبَنَى، نَعْنَى، نَهْنَى).

### فَعَّلَى

وَرَزَّ هذا البناء في اسم واحد ليس له معنى صرفي هو (جَفَّلَى).

### فَعَّلَى

أما هذا البناء فيمثله ثلاثة وسبعون اسمًا، يُمكن توزيعها على الشُّكُل الآتي:

(١) وَرَزَّ مُصَدَّرًا في: (رَحْمَةً، نَجْدَةً، نَخْوَةً، نَشْوَةً).

(٢) وَرَزَّ اسم مَرَّة في: (حَلَقَةً، رَوْقَةً، صَوْلَةً، ضَرْبَةً، طَلْعَةً، عُدْرَةً، غُرُورَةً، غَارَةً، قُمْرَةً، نَزْلَةً، وَقْفَةً).

(٣) وَرَزَّ صِغَةً في: (جَسْرَةً، جِرْنَةً، شَطْبَةً، شَيْخَةً، صَغْبَةً، فَخْمَةً، نَهْدَةً).

(٤) وَرَزَّ في أسماء ليس لها معانٍ صرفية هي: (أَلَّةٌ، أَمَةٌ، بَرَّةٌ، بَكْرَةٌ، بَلْدَةٌ، بَاءَةٌ، بَيْضَةٌ، تَرَوْرَةٌ، جَلَّةٌ، جَفْفَةٌ، جَنَّةٌ، جَارَةٌ، حَجْرَةٌ، حَرْبَةٌ، حَلْبَةٌ، حَلْفَةٌ، حَلَّةٌ، حُمْرَةٌ، خَالَةٌ، دَارَةٌ، رَيْبَةٌ، رَايَةٌ، شَحْمَةٌ، صُلْدَةٌ، صَفْحَةٌ، صَفْوَةٌ، طَاعَةٌ، عُرْصَةٌ، عَقْفَةٌ، عَفْرَةٌ، عَزْوَةٌ، عَادَةٌ، عَيْلَةٌ، غَرْبَةٌ، قَارَةٌ، قُرُورَةٌ، فَلَكَةٌ، قَاقَةٌ، قَرْنَةٌ، قَهْوَةٌ، قَبْنَةٌ، كَبْنَةٌ، لَأْمَةٌ، لَهْوَةٌ، نَبْعَةٌ، نَثْرَةٌ، نَتْلَةٌ، نَعْمَةٌ، نَاقَةٌ، هَيْبَةٌ).

### فَعَّلَى

وَرَزَّ هذا البناء في خمسة وأربعين اسمًا، يُمكن توزيعها كما يأتي:

(١) وَرَزَّ مُصَدَّرًا في: (يَنْفَضَّةٌ، ذَلَّةٌ، رَحْلَةٌ، رَفْعَةٌ، شِرَّةٌ، جِرَّةٌ، عَصْمَةٌ، غِلْطَةٌ).

(٢) وجاء صيغة لاسم الجمع في قولهم: «حيَّ حِلَّة» أي: نزول.

(٣) وَرَزَّ جُمُع تَكْسِير<sup>(١)</sup> في: (إِخْوَةٌ، جِيرَةٌ، صَبِيَّةٌ، فَيْئَةٌ).

(٤) وَرَزَّ اسْمُ جُمُع في: (نِسْوَةٌ).

(٥) وَرَزَّ في أسماء ليس لها وظائف صرفية هي: (إِثْنَةٌ، إِثْنَةٌ، جِدْمَةٌ، جِرْمَةٌ، حِرْقَةٌ، حِكْمَةٌ،

(١) ذهب ابن السَّكَّاك إلى أنَّ بناء (يَفْعَلَة) اسم جُمُع وليس جُمُع تَكْسِير، يُنظر: الأصول في النحو، بغداد، مطبعة الأعطشى، ١٩٧٣/٢، ٤٥٥.

جِلَّةٌ، دِرَّةٌ، ذِمَّةٌ، زَيْتَةٌ، سِلْمَةٌ، سَيْبَةٌ، شَيْكَةٌ، شَيْبَةٌ، صِفْوَةٌ، ضَيْقَةٌ، طَبَّةٌ، عَيْجَلَةٌ، عَيْقَمَةٌ، فَيْضَةٌ، فَيْقَةٌ، كَيْسَوَةٌ، كَلَّةٌ، لَيْسَةٌ، مَيْزَةٌ، مَيْلَةٌ، مَيْزَةٌ، مَيْلَةٌ، نَيْسَةٌ، نَيْمَةٌ، هَيْجَرَةٌ).

### فَعَّلَى

يُمثِّل هذا البناء ثمانية وثلاثون اسمًا، تُوزَّعت على الشُّكُل الآتي:

(١) وَرَزَّ مُصَدَّرًا في: (جُرْأَةً، صُحْبَةً).

(٢) وَرَزَّ صِغَةً لازِمة في: (حُرَّةٌ).

(٣) وجاء اسم جُمُع في: (أُسْرَةٌ، سَوْقَةٌ، شُجْعَةٌ، صُحْبَةٌ، عَصْبَةٌ).

(٤) وَرَزَّ في أسماء ليس لها معانٍ صرفية هي: (أَمَةٌ، بَرَاءَةٌ، تَوَمَةٌ، جَبَّةٌ، جَبَّةٌ، حُبْلَةٌ، حُبْلَةٌ، حُجْرَةٌ، حُفَّةٌ، حُلَّةٌ، حُلَّةٌ، دُرَّةٌ، دُمْنَةٌ، رُجْمَةٌ، رُشْوَةٌ، رُلْفَةٌ، سَبَبٌ، سَفْرَةٌ، سَنَةٌ، سُرَّةٌ، هَفَّةٌ، غُرْنَةٌ، قُرُونَةٌ، قُبَّةٌ، قُتْرَةٌ، كُرَّةٌ، مُنْعَةٌ، مِرَّةٌ، مَهْرَةٌ، مُصَلَّةٌ).

### فَعَّلَى

وَرَزَّ هذا البناء في أَرْبَعَةَ عَشَرَ اسمًا، تُوزَّعت كما يأتي:

(١) وَرَزَّ صِغَةً في: (كَيْهَاءٌ).

(٢) وَرَزَّ جُمُع تَكْسِير في: (سَقَرَةٌ، سَرَاءٌ، سَادَةٌ).

(٣) وَرَزَّ في أسماء ليس لها وظائف صرفية هي: (حَبْرَةٌ، خِصَاءٌ، حَكْمَةٌ، ذَلَاةٌ، شِبَاءٌ، صَدَقَةٌ، صَلَاةٌ، غُرَاةٌ، فَنَاءَةٌ، قَنَاءَةٌ).

### فَعَّلَى

وجاء مُتَمَعِّلًا في اسم واحد ليس له معنى صرفي هو: (جَبْرَةٌ).

### فَعَّلَى

وَرَزَّ بناء (فَعَّلَى)<sup>(١)</sup> جُمُع تَكْسِير في ثَلَاثَةِ عَشَرَ اسمًا هي: (أَبَاءَةٌ، ثَبَاءَةٌ، جُبَاءَةٌ، حُدَاءَةٌ، حُمَاءَةٌ، رُعَاءَةٌ، رَوَاءَةٌ، سَعَاءَةٌ، سَفَاءَةٌ، سُنَاءَةٌ، صُبَاءَةٌ، طُهَاءَةٌ، عُدَاءَةٌ، عُرَاءَةٌ، عُفَاءَةٌ، غُرَاءَةٌ، كُمَاءَةٌ، وَشَاءَةٌ).

### فَعَّلَى

وَرَزَّ هذا البناء صِغَةً لِلْمَفْعُول في اسم واحد هو: (ضَفِيرَةٌ) بمعنى (مضغورة).

### فَعَّلَى

وجاء مُتَمَعِّلًا في اسم واحد هو: (مَكَلَّةٌ).

(١) يَلْزَمُ بناء (فَعَّلَى) في جُمُع ما جاء على وزن فاعِلٍ وَصَفًا يُدْخِلُ فاعِلًا، على أن يكون مُثَلَّ الألف. يُنظر: الكتاب ٢٠٠/٢ ومعاني الأبنية في العربية، فاضل السامرائي، جامعة بغداد، ١٩٨١، ص ١٥٠، والفصل في أنزان المجموع، عباس أبو السعود، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧١، ص ٥٤.





فُعِلَ

وبناء (فُعِيل) الْمُخَصَّص لِلتَّصْغِيرِ وَرَدَ مُتَمَثِّلًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ مُوزَّعَةً عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ صِفَةً فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (كُمَيْتٌ).

(۲) وَرَدَ فِي اسْمَيْنِ لِبَسَ لِهَمَا مَعْنَى صَرَفَى هُمَا: (كُخَيْلٌ، لُجَيْنٌ).

فَوَعَلْ

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ ، يُمَكِّنُ تَوَزِيعَهُمَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(۱) وَرَدَ صِفَةً فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ : (كَوْثَر).

(۲) وَوَرَدَ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعْنَى صَرْفِي هِيَ: (قَرْنَس، كَوْنَل، هَوْدَج).

فُعِلَ

دَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي أَحَدَ عَشَرَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوَازُعِهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ صِفَةً فِي: (شَيْظَمٌ، عَلَيْهِمْ، فَيُصَلِّ).

(٢) وَوَرَدَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى ذَوِي الْحَرْفِ فِي: (صَيْقِلٌ، فَيْتَقُ، قَيْصَرٌ).

(۲) ووردَ اسمَ جَمْعٍ في: (فَيْلَق).

١) وورَدَ في أسماء ليس لها وظائف صرفية هي: (أَيْضَر، ذُنُوق، نَزَب، هَتَكَ).

فَعْلٌ

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ صِغَةً لَازِمَةً فِي خَمْسَةِ أَصْنَافٍ هِيَ: (أَيْدٍ، سَنَدٍ، طَبَبٍ، قَتَمٍ، هَمَزٍ).

## مُفْعَلٌ

[illegible]

## مُفْعَلٌ

يُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءَ وَاحِدَ وَأَرْبَعُونَ اسْمًا جَاءَتْ صِفَةً لِلْمَفْعُولِ هِيَ: (مُتَّجِمٌ، مُتَلَدٍّ، مُجَسَّدٌ، مُجَبِّ، مُخْتَرٌ، مُحَجَّرٌ، مُحَصِّفٌ، مُخْلِفٌ، مُحَوِّلٌ، مُدَامٌ، مُذَهَّبٌ، مُرْهَقٌ، مُرْعَفٌ، مُنْسَلٌ، مُسَلَّمٌ، مُسْتَدٍّ، مُضَاعَفٌ، مُطَرَّدٌ، مُطَرَفٌ، مُطْفِئٌ، مُطَاعٌ، مُعَقَّبٌ، مُعَقَّدٌ، مُعَلِّمٌ، نَعَمٌ، مُعَالٌ،

مُعَرَّم، مُعَار، مُقَام، مُقَرَّم، مُقَام، مُكْرَم، مُكْرَه، مُلْحَم، مُلْصَق، مُتَّصِل، مُنْفَر، مُهْرَق، مُهَانَ، مُؤَلَم.

مُفْعَلٌ

وجاء هذا البناء مُتَمَثِّلًا في اسم مُعَرَّبٍ واحد هو: (مُسْتَق).

مَفْعُلٌ

وجاء هذا البناء مُتَمَثِّلًا فِي أَحَدِ عَشَرَ اسْمًا، يُمكن تَوَظُّعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ اسْمُ مَكَانٍ فِي: (مَجْلِسٍ، مُحْفِدٍ، مَرْسِيٍّ، مَسْكِنٍ، مَغْفَلٍ، مَنَزَلٍ).

(۲) وورد اسم جمع في: (مؤسم، مؤكب).

(٣) وجاء في أسماء ليس لها معان صرفية هي: «مَاقِطُ» المَضِيقُ في الحرب، «مَحْجِدٌ» مَعْدِنٌ.

مَفْعَلٌ

وَرَدَ بِنَاءُ (مَفْعَلٍ) مُتَمَثِّلًا فِي تِسْعَةِ وَأَرْبَعِينَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوَظُّعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ مُصَدَّرًا مِيمًا فِي: (مَاتُمْ) (الْمُنَاحَةُ وَالْحُزْنَ وَالْبُكَاءَ)، مَاتُمْ، مَنَى (التَّيْبَةَ) الْمَخْلَ (نَقِيضُ الْمُوتِخِ)، مَخْلَ، مَسَى، مَشَار (الْعَمَلُ الصَّالِحُ)، مُصَدِّقٌ، مُطْعَمٌ، مُظْلَعٌ، مَعَشَقٌ، مَعَاذٌ، مَعَابٌ، مَعْرَمٌ، مَغَاصٌ، مَقْتَلٌ، مَنَكْحٌ).

(٢) ووردة اسم مكان في: (مألف، مأوى، متوى، مخجر، مخضر، محل، مرصد، مرقب، مركب، مسكن، مشهد، معرك، معبد، مغوى، معني، مغز، مقطم، مقام، مكر).

(٣) وجاء اسمُ جَمْعٍ في: (مَأْتَمُ النِّسَاءِ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ)، مَبْدِئِي، مَعْشَرٍ.

(٤) وجاء اسم جنس جمعياً في (مَزَاد).

(٥) وجاء اسم آله في: مَثْنَى (الزَّمام)، مِثْمَم.

(٦) وجاء في اسم ليس له معنى صرفي هو: (مَدَاك).

(٧) وُورِدَ صِفَةً لِلْمَفْعُولِ فِي: (مُحْرَمٌ، مَغْنَمٌ، مَفْخَرٌ، مَلْتَسٌ، مَوْلَى).

مفعَل

يُمَثِّلُ هَذَا النَّاءُ سَعَةً وَثَلَاثُونَ اسْمًا، تَوَزَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

(١) وَرَدَ اسْمُ آلَةٍ فِي: (مِثْرَدٌ، مِيزْدٌ، مِجْدَلٌ، مِجَنٌّ، مِجُولٌ، مِجْجَمٌ، مِخْصَنٌ، مِخْمَلٌ، مِخْوَرٌ، مِخْذَمٌ، مِذْدَةٌ، مِزْدُودٌ، مِزْجَلٌ، مِرْفَدٌ، مِرْزُودٌ، مِرْزَهْرٌ، مِشْخَلٌ، مِيسْرَدٌ، مِيسْعَرٌ، مِسنٌ، مِشْجَبٌ، مِشْكٌ، مِظْلُولٌ، مِغْضَدٌ، مِغْزَلٌ، مِغْتَمٌ، مِغْضَلٌ، مِغْلَدٌ، مِطْلَقٌ).

(٢) ووزة اسم جَمْع في: (مِنْسَر) وهو البقطة من الجيش.



### «تَفْعَالٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءَ مُصَدَّرًا فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ: (تَخْلَقُ، تَحْلُلُ، تَخْيِبُ، تَرْحَلُ، تَسَالُ، تَصْنَعُ، تَطْلُبُ، تَعْدَلُ، تَفْضَلُ، تَتَّقِدُ).

### «تَفْعَالٌ»

وَرَدَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (تَيْشَالُ).

### «تَفْعَلٌ»

وَرَدَ بِنَاءُ (تَفْعَلُ) مُصَدَّرًا فِي سِتَّةِ عَشَرَ اسْمًا هِيَ: (تَحْبِبُ، تَحْرُمُ، تَحْرِمُ، تَحْزُبُ، تَحْضُبُ، تَرْبِعُ، تَرْحُلُ، تَعْدِي، تَعْلَمُ، تَعْبُدُ، تَعْمَلُ، تَعْرِقُ، تَعْتَلُ، تَكْهَلُ، تَكْزُمُ، تَنْسِبُ، تُوَدُّ).

### «تَفْعِلَةٌ»<sup>(١)</sup>

وَرَدَ هَذَا الْبَاءَ مُصَدَّرًا فِي اسْمَيْنِ هُمَا: (تُجْزِيَةُ، تُكْرِمَةُ).

### «تَفْعِيلٌ»

وَرَدَ بِنَاءُ (تَفْعِيلُ) مُصَدَّرًا فِي اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ اسْمًا هِيَ: (تَبْعِلُ، تَتَّقِفُ، تَحْرِمُ، تَحْبِبُ، تَذْيِبُ، تَشْيِبُ، تَطْرِبُ، تَعْدِلُ، تَعْرِبُ، تَعْلِقُ، تَعْلِمُ، تَعْيِرُ، تَغْرِيرُ، تَغْرِيقُ، تَغْرِيبُ، تَكْحِلُ، تَكْذِبُ، تَكْرِبُ، تَلْبِبُ، تَمْجِدُ، تَنْكِلُ، تُوَدِّعُ).

### «فَاعِلَةٌ»

وَرَدَ بِنَاءُ (فَاعِلَةٌ) مُتَمَثِّلًا فِي سِتَّةِ وَخَمْسِينَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْرِيْعَهَا عَلَى الشُّكْلِ الْآتِي:

١) وَرَدَ صِيغَةُ الْفَاعِلِ الْمُوْتَّثِ فِي: (الْبَيْعَةِ، أَرْزَةٍ، أَزَلَةٍ، أَحْبَرَةٍ، آيَسَةٍ، بَائِزَةٍ، بَابِلَةٍ، تَابِعَةٍ، جَابِيَةٍ، حَابِيَةٍ، رَاحِلَةٍ، رَادِعَةٍ، رَاوِيَةٍ، سَابِيحَةٍ، سَابِقَةٍ، سَارِقَةٍ، سَارِيَةٍ، سَافِلَةٍ، صَادِقَةٍ، صَافِيَةٍ، ضَابِتَةٍ، طَارِقَةٍ، طَالِقَةٍ، ظَالِمَةٍ، عَائِقَةٍ، عَادِلَةٍ، عَارِفَةٍ، عَابِتَةٍ، عَاهِرَةٍ، عَائِذَةٍ، غَائِيَةٍ، فَاجِرَةٍ، فَاجِحَةٍ، فَارِقَةٍ، قَاتِلَةٍ، قَاطِعَةٍ، قَائِمَةٍ، كَادِبَةٍ، كَارِهَةٍ، مَاجِدَةٍ، مَارِيَةٍ، نَاجِيَةٍ، نَازِحَةٍ، نَاسِكَةٍ، نَاجِيَةٍ، نَافِذَةٌ، نَائِحَةٌ، وَاشِيعَةٌ، وَاصِلَةٌ، وَالِدَةٌ، وَامِقَةٌ).

٢) وَجَاءَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (بَادِيَةٌ، بَاطِيَةٌ، حَاشِيَةٌ، قَافِيَةٌ، نَافِلَةٌ).

### «فَاعِلٌ»

جَاءَ هَذَا الْبَاءَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (أَجَزٌ).

### «فَاعُولٌ»

وَتَمَثَّلُ هَذَا الْبَاءَ فِي تِسْعَةِ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

(١) أَمَلَهُ تَفْعِيلُ: قِيَامٌ فِي النَّاصِرِ مِنْ (فَعَّلَ) وَسَمَاعًا مِنَ السَّلَامِ.

١) وَرَدَ اسْمُ آلَةٍ فِي: (رَاوُوقٌ، فَاوُوقٌ، نَاجُودٌ، نَاقُوسٌ).

٢) وَرَدَ اسْمُ جُنْسٍ جَمْعِيًّا فِي: (بَاقُوت).

٣) وَرَدَ اسْمًا لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ فِي: (أَرَبِيٌّ، حَانُوتٌ، كَافُورٌ، مَاغُونٌ).

### «فَعَائِلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءَ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ فِي وَاحِدٍ وَسِتِّينَ اسْمًا هِيَ: (أَرَائِيكُ، أَشَائِبُ، بَنَائِقُ، تَعَائِمُ، جَبَائِرُ، جِرَائِرُ، جُزَائِرُ، جُمَائِلُ، خَائِلُ، خَدَائِقُ، خَرَائِرُ، خَقَائِبُ، خَقَائِقُ، خَلَائِبُ، خَلَائِلُ، خِرَائِدُ، خِرَائِنُ، خَلَائِقُ، خَمَائِلُ، ذَخَائِرُ، ذَعَائِمُ، رَحَائِلُ، رَصَائِعُ، رَكَائِبُ، سَجَالِحُ، سَفَائِنُ، سَقَائِفُ، شَحَائِلُ، شَرَائِعُ، شَمَائِلُ، صَنَائِفُ، صَفَائِلُ، ضَرَائِرُ، ضَعَائِنُ، عُلَائِنُ، عَجَائِرُ، عَدَائِدُ، عَشَائِرُ، غَصَائِبُ، عَقَائِلُ، غَرَائِرُ، غَلَائِلُ، غَنَائِمُ، قَبَائِلُ، قَصَائِدُ، قَعَائِدُ، قَلَائِدُ، قَلَائِصُ، كَتَائِبُ، كَرَائِمُ، كَتَائِنُ، نَجَائِبُ، نَعَائِدُ، نَعَائِلُ، نَوَائِلُ، وَدَائِعُ، وَسَائِدُ، وَسَائِلُ، وَصَائِلُ، وَقَائِعُ، وَلائِدُ).

### «فَعَالِيٌّ»

وَجَاءَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي سِتَّةِ عَشَرَ اسْمًا هِيَ: (بَعَالِيٌّ، خَشَابِيٌّ، خَوَايَا، خَلَايَا، رَذَابِيٌّ، رَوَايَا، سَبَابِيٌّ، شَرَابِيٌّ، صَفَابِيٌّ، طَهَارِيٌّ، عَذَارِيٌّ، قَبَارِيٌّ، نَدَامِيٌّ، نَشَاوِيٌّ، نَصَارِيٌّ، وَلايَا، يَنَامِيٌّ).

### «فُعَالِيٌّ»

وَرَدَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ اسْمَيْنِ هُمَا: (أَسَارِيٌّ، رَدَائِيٌّ).

### «فُعَالِيٌّ»

وَرَدَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ فِي اسْمَيْنِ هُمَا: (غَرَابِيٌّ، غُرَابِيٌّ).

### «فُعَالَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءَ مُتَمَثِّلًا فِي سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْرِيْعَهَا عَلَى الشُّكْلِ الْآتِي:

١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي: (أَمَانَةٌ، بَرَاءَةٌ، بَغْلَةٌ، جِرَاءَةٌ، خُصَاصَةٌ، دَعَارَةٌ، رُعَامَةٌ، سَرَارَةٌ، سَعَادَةٌ، سَفَاهَةٌ، سُمَاحَةٌ، شَنَاءَةٌ، صَبَابَةٌ، صَبَابَةٌ، صِدَاقَةٌ، صِرَامَةٌ، صُعَارَةٌ، ضَرَارَةٌ، ضَلَالَةٌ، عِدَارَةٌ، عِلَاقَةٌ، غَرَامَةٌ، غُصَارَةٌ، قَرَابَةٌ، كَرَامَةٌ، كَفَالَةٌ، لَامَةٌ، مَعَالَةٌ، نَجَابَةٌ، نَدَامَةٌ، وَقَارَةٌ).

٢) وَوَرَدَ صِيغَةً فِي: (صَرَارَةٌ).

٣) وَوَرَدَ جَمْعًا فِي: (صَحَابَةٌ).

٤) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (ثَمَارَةٌ، غُفَارَةٌ، مَحَالَةٌ).

### «فِعَالَةٌ»

يُمَثِّلُ هَذَا الْبَاءَ تِسْعَةُ عَشَرَ اسْمًا، تَوَرَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

(١) وَرَدَّ مُصَدِّرًا هِي: (تَجَارَةً، نَوَاطَةً، خِلَاطَةً، خِيَانَةً، رِيَايَةً، يَكَايَةً).

(٢) وَوَرَّدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِي: (ثَلَاثَةً، جِبَارَةً، خِرَامَةً، دِعَامَةً، رِبَاعَةً، رِحَالَةً، رِسَالَةً، سِبْرَالَةً، عِصَابَةً، عِمَامَةً، قِلَادَةً، كَيْنَانَةً، هِرَاوَةً).

### «فُعَالَةٌ»

وَرَدَّ هَذَا الْبِنَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوَزُّيعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَّ صِغَةً فِي: (أَشَانَةً، جِلَالَةً، طُرَالَةً).

(٢) وَوَرَّدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِي: (جُرَامَةً، جُمَانَةً، حُبَاسَةً، خُفَارَةً، زُجَاجَةً، غَلَالَةً، عُصَارَةً).

### «فَعَالٌ»

يُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوَزُّيعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَّ لِلذَّلَالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ مُتَمَثِّلًا بِالأَسْمَاءِ: (بَشَارٌ، بَشْدَاحٌ، جَبَّيَارٌ، جَبْدَامٌ، جَبْرَارٌ، جَبْرَابٌ، خَرَابٌ، خَلَالٌ، خَنَارٌ، خَدَاحٌ، خَرَانٌ، ذُبَالٌ، زَخَالٌ، سَوَارٌ، صَرَامٌ، صَوَالٌ، ضَرَابٌ، ضَرَارٌ، طَعَانٌ، عَسَالٌ، عَوَادٌ، غَدَارٌ، غَتَامٌ، قَيَاضٌ، قَتَالٌ، قَصَالٌ، قَطَاقٌ، كَرَارٌ، كَنَادٌ، لَبَاسٌ، لَحَاسٌ، مِتَاحٌ، نَحَامٌ، نَزَالٌ، نَشَاجٌ، هَضَامٌ، وَصَالٌ، وَقَابٌ).

(٢) وَرَدَّ مُتَمَثِّلًا فِي أَسْمَاءٍ تَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِ الْجِرَفِ هِي: (بِرَابٌ، خَدَادٌ، دَرَارٌ، سَرَوَاقٌ، صَيَادٌ، طَبَاحٌ، غَوَاصٌ، قَبَالٌ، كَلَابٌ، (الصَّائِدُ) مَلَاحٌ، نَبَالٌ، نَسَاجٌ).

(٣) وَوَرَّدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِي: (جَبَارٌ، كَنَانٌ).

### «فُعَالٌ»

يُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ اسْمًا، تَوَزَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

(١) وَرَدَّ جَمْعٌ تَكْسِيرِي فِي: (أَلَفٌ، بُخَالٌ، بُيَاعٌ، بُجَارٌ، جَدَادٌ، جَرَامٌ، حَرَّاسٌ، حُسَادٌ، حُكَامٌ، دُبَالٌ، رَقَابٌ، سَوَالٌ، سَرَّاقٌ، سَلَافٌ، سَمَارٌ، صَوَاحٌ، طُرَادٌ، غُرَابٌ، عَوَادٌ، قُقَالٌ، قُقَاصٌ).

(٢) وَوَرَّدَ اسْمٌ جُنْسٌ جَمْعِيًّا فِي: (نَفَاحٌ، دُبَاءٌ، سَبَابٌ، عُنَابٌ، قُصَابٌ، نَشَابٌ).

(٣) وَوَرَّدَ صِغَةً فِي: (أَمَانٌ، دُمَالٌ، عَوَارٌ).

(٤) وَوَرَّدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِي: (خُطَافٌ، سَكَّانٌ).

### «فُعُولٌ»

وَرَدَ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِي: (سَقُودٌ، سَنُوتٌ، مَكُوكٌ).

### «فُعِيلٌ»

وَرَدَ صِغَةً فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُو: (عَرِيضٌ).

### «فُعَلَاءٌ»

يُمَثِّلُ هَذَا الْبِنَاءُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوَزُّيعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ صِغَةً لِلتَّوَهُُّتِ فِي: (أَدْمَاءٌ، بَيْضَاءٌ، جَبَّارَةٌ، جَبْدَاءٌ، خَضْرَاءٌ، دُغْمَاءٌ، دُفْرَاءٌ، زَوْرَاءٌ، سَفْرَاءٌ، شَمَطَاءٌ، شَهْبَاءٌ، صَفْرَاءٌ، صَهْبَاءٌ، عَذْرَاءٌ، عَرْفَاءٌ، عَوْجَاءٌ، عَزْرَاءٌ، غَلْبَاءٌ، قَبَاءٌ، قَفَاءٌ، مَلْسَاءٌ، نَجْلَاءٌ، هَيْجَاءٌ، وَجْنَاءٌ).

(٢) وَوَرَّدَ جَمْعًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُو: (أَبَاءٌ).

(٣) وَوَرَّدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِي: (بَقْضَاءٌ، شَخْنَاءٌ، ضَرَاءٌ).

### «فُعَلَاءٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا تَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِي: (جُزْبَاءٌ، جُنَّاءٌ).

### «فُعَلَاءٌ»

وَرَدَ صِغَةً فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُو: (مُرَّاءٌ).

### «فُعَلَاءٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُو: (سَبْرَاءٌ).

### «فُعَلَاءٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي ثَلَاثَةِ عَشْرَةِ اسْمًا، تَوَزَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

(١) وَرَدَ جَمْعٌ تَكْسِيرِي فِي: (بُرَاءَةٌ، جُبْنَاءٌ، جُلْسَاءٌ، حُلَفَاءٌ، حُلَمَاءٌ، رُؤَسَاءٌ، سُنَمَاءٌ، شَعْرَاءٌ، غُرْبَاءٌ، قُرْنَاءٌ، كَفَلَاءٌ، نُبْلَاءٌ).

(٢) وَوَرَّدَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُو: (خَيْلَاءٌ).

### «فُعَلَانٌ»

وَرَدَ فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوَزُّيعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

(١) وَرَدَ مُتَمَثِّلًا فِي اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى هُو: (رَحْمَانٌ).

(٢) وَرَدَ صِغَةً لَازِمَةً لِلْفَاعِلِ فِي: (تَدْمَانٌ، نَشْوَانٌ).

(٣) وَوَرَّدَ اسْمٌ جُنْسٌ جَمْعِيًّا فِي: (مُرْجَانٌ).

(٤) وَوَرَّدَ مُتَمَثِّلًا فِي اسْمٍ دَالٍّ عَلَى (رُوحٍ شَرِيرٍ مُغْيٍ) هُو: (شَيْطَانٌ).

« فُعْلَان »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي خَمْسَةِ عَشَرَ اسْمًا، يُمكن تَوْزِيْعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ مُصَدِّرًا فِي اسْمَيْنِ هُمَا: (عَصِيَان، هَجْرَان).
- (٢) وَرَدَ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ فِي: (إِخْوَان، حِجْرَان، خِرْمَان، عِدَان، عِقْبَان، عِلْمَان، فَيْيَان، يَسْوَان، وَلْدَان).
- (٣) وَوَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (دِقْقَان، دَيْفَان، رَيْحَان، سَيْلَان).

« فُعْلَان »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي سِتَّةِ عَشَرَ اسْمًا، يُمكن تَوْزِيْعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (ثُبْيَان، حُرْيَان).
- (٢) وَوَرَدَ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ فِي: (جُدْعَان، حُلَان، رُغِيَان، رُكْبَان، رُغْبَان، ثُبْنَان، صُحْبَان، غُدْرَان، قُرْسَان، مَرْنَان).
- (٣) وَوَرَدَ مُتَمَثِّلًا فِي كَلِمَةٍ تَقَالُ عِنْدَ التَّعْجُبِ وَلِلتَّزْيِيهِ وَفِي: (سُبْحَان).
- (٤) وَوَرَدَ اسْمٌ جِنْسٌ جَمْعِيًّا فِي: (رُومَان).
- (٥) وَوَرَدَ فِي اسْمَيْنِ لَيْسَ لِهُمَا مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ: (بُيَّيْنَان، قُرْيَان).

« فُعْلَان »

يُمَثِّلُ هَذَا الْبَاءُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

- (١) وَرَدَ مُصَدِّرًا فِي: (شُبَّان).
- (٢) وَوَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (صَلْتَان).
- (٣) وَوَرَدَ اسْمٌ آلَةٌ فِي: (جَلْمَان).

« فُعْلَال »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا صِيْقَةٌ وَهُوَ: (قَمْقَام) وَالْآخَرُ اسْمٌ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (خَلْخَال).

« فُعْلَال »

(١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ: (جِلْبَاب، شَيْمَال، قِرْطَاب).

(٢) وَوَرَدَ فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (جِلْبَاب، سِرْيَال، سِيْسَار، عِرْغَار، قِرْطَاس).

« فُعْلَى »

وَرَدَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (حَدَيَّا).

« فِعْلَتَّة »

وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (وَقَفَّة).

« فِعْلَتَّة »

وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي لَفْظَيْنِ، هُمَا: (شَيْلَّة، طَيْرَّة).

« فُعْلَةٌ »

وَرَدَ جَمْعًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (أَبْرَةٌ).

« فُعْلُول »

(١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي سَبْعَةِ أَلْفَاظٍ هِيَ: (بُهْلُول، حُرْجُوج، رُغْيُوب، سُرْخُوب، صُلُوك، عُلْفُوف، عُلْكُورَم).

(٢) وَوَرَدَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (خُدْرُوف).

« فِعْلِيل »

وَرَدَ مُتَمَثِّلًا فِي اسْمَيْنِ، يُمكن تَوْزِيْعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (رَغْلِيد).
- (٢) وَرَدَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (قَنْبِيد).

« فُعُولَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ كَمَا يَأْتِي:

- (١) وَرَدَ صِيْقَةٌ فِي: (خَلُوتَةٌ، خُتُولَةٌ، صُرُورَةٌ).
- (٢) وَرَدَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (أُرُومَةُ).

« فُعُولَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي سِتَّةِ أَسْمَاءٍ، يُمكن تَوْزِيْعُهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

- (١) وَرَدَ مُصَدِّرًا فِي: (خُصُومَةٌ، عَقُوبَةٌ، مَرُوءَةٌ).
- (٢) وَوَرَدَ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ فِي: (بُعُولَةٌ، حُمُوءَةٌ).
- (٣) وَوَرَدَ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُوَ: (حُكُومَةٌ).







﴿ مَفْعَلَةٌ ﴾

وجاء هذا البناء مُتمثلاً في ثلاثة أسماء ليس لها وظائف صرفية هي: (مَأْتَرَة، مَأْلَكَة، مَكْرَمَة).

« مَفْعُولٌ »

[illegible]

﴿ مُفْعُولٌ ﴾

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ صِيفَةً فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ (مُلْهَوَج).

« مُنْفَعِلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ صِفَةً لِلْفَاعِلِ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ: (مُنْبَتٌّ، مُنْجَذِمٌ، مُنْجَرِدٌ، مُنْصَرَمٌ، مُنْقَطِعٌ).

﴿يَفْعَلَنَّ﴾

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ صِفَّةً فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (يَعْمَلَةُ).

( ٣ ) المَزِيدَةُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ

وہی:

[illegible]

## « أَفَاعِلٌ »

عَدَّ سَبِيوَهُ بِنَاء (أَفَاعِل) جَمْعًا لِلْجَمْعِ وَذَكَرَ أَنْ مَا كَانَ «أَفْعَالًا فَإِنَّهُ يُكْسَرُ عَلَى (أَفَاعِل) لِأَنَّ (أَفْعَالًا) بِمُتْرَلَةٍ (إِفْعَال)»<sup>(١)</sup> وَخَالَفَ الْإِسْتِزَابَانِي<sup>(٢)</sup> رَأَى سَبِيوَهُ فِي قِيَاسَةِ جَمْعِ الْجَمْعِ وَعَدَّهُ

(۱) الكتاب ۲/۲۰۰.

(٢) شرح الشافية ٢/٢٠٨.

مسموعًا، وقد جاء هذا البناء في ذواوين شُعْرَاء المَعْلُقات العَشْر مُتَمَثِّلًا في أربعة أسماء هي: (أَبَارِيق، أَحَالِب، أَحَالِف، أَكَالِيل).

« اِفْتَعَالٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ زَيْدَةً (افْتَعَلَ)<sup>(١)</sup> فِي سِتَّةِ عَشَرَ اسْمًا هِيَ: (اِثْتِلاف، اِثْتِمَار، اِثْتِدَال، اِجْتِبَاب، اِحْتِمَال، اِرْتِنَاد، اِشْتِرَاء، اِشْتِياق، اِصْطِطَار، اِغْتِرَاب، اِفْتِقَار، اِكْتِسَاب، اِنْتِحَال، اِنْتِسَاب، اِنْتِقَام).

﴿ أَفْعَلَاء ﴾

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ فِي اسْمَيْنِ هُمَا : (أَخْلَاءٌ ، أَصْفِيَاءٌ) .

« أَفْعُولَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (أَكْرُومَةُ).

« أَفْعَلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (أَرْبِيَّةٌ).

« انْفَعَالٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ مَصْدَرًا مُتَمَثِّلًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ : (إِنْهَادٌ).

تَفَاعِيلٌ

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ جَمْعًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (تَمَائِيلُ).

﴿ فَأَعُوذُ ﴾

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(١) وَرَدَ اسْمُ آلَةٍ فِي: (تامورة، قَارُورَة).

(۲) وَرَدَ اسْمَ جُنْسٍ فِي: (يَأْقُوتَةُ).

(٣) وَرَدَ صِفَةً فِي: (قَاذُورَةٌ).

« فَعَايِلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ جَمْعًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ : (جَبَابِرَةٌ).

« فَعَايِلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبِنَاءُ جَمْعًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (تَبَايُن).

(١) شَوْحُ الْمُفَصَّلِ ٤٧/٦ .

« فَعَالِيَّةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُصَدَّرًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ : (عَلَانِيَّةٌ).

« فَعَالَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ مُتَشَبِّلاً فِي ثَمَانِيَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ : (رَسَامَةٌ، زَيَافَةٌ، سَمَارَةٌ، صَنَاجَةٌ، صِرَارَةٌ، طَبَاحَةٌ، عَذَالَةٌ، نَوَاحَةٌ).

« مُفَاعَلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَشَبِّلاً فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْرِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(١) وَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ فِي : (مُبَايَعَةٌ، وَمَنَاءَةٌ).

(٢) وَرَدَ صِيغَةُ فِي : (زُمَانَةٌ).

« فُعْلَانٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمَيْنِ لَيْسَ لِهَمَا مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُمَا : (جُلْسَانٌ، قُمَحَانٌ).

« فُعْلَانَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْرِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(١) وَرَدَ صِيغَةُ فِي : (حُيْلَانَةٌ، عَيْرَانَةٌ).

(٢) وَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ فِي : (مَرْجَانَةٌ).

« فَوَاعِيلٌ »

وَرَدَ جَمْعًا فِي اسْمَيْنِ هُمَا : (نَوَاقِيسٌ، خَوَانِيتٌ).

« فُعْيَالَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَشَبِّلاً فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ : (شَيْدَارَةٌ).

« مُتَفَاعِلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ : (مُبَايَعِدٌ، مُتَحَاوِلٌ، مُتَكَارِهٌ، مُتَنَاصِرٌ).

« مُتَفَاعِلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمَفْعُولِ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ (مُتَنَادِرٌ).

« مُتَفَعِّلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ فِي الثَّانِيْنِ وَعَشْرِينَ اسْمًا وَهِيَ : (مُتَبَيِّلٌ، مُتَبَدِّلٌ، مُتَحَلِّسٌ، مُتَخَفِّعٌ،

مُتَخَيِّمٌ، مُتَرَبِّعٌ، مُتَشَدِّدٌ، مُتَعَبِّدٌ، مُتَعَجِّلٌ، مُتَعَهِّدٌ، مُتَعَوِّدٌ، مُتَغَرِّقٌ، مُتَفَضِّلٌ، مُتَغَفِّسٌ، مُتَكَرِّمٌ، مُتَكَشِّفٌ، مُتَلَبِّبٌ، مُتَزَلِّزٌ، مُتَنَتِّمٌ، مُتَوَهِّدٌ، مُتَوَحِّدٌ، مُتَوَدِّدٌ).

« مُتَفَعِّلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمَفْعُولِ فِي اسْمَيْنِ هُمَا : (مُتَجَرِّفٌ، مُتَعَيِّبٌ).

« مُتَفَعِّلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ اسْمًا هِيَ : (مُتَتَابِرٌ، مُتَتَبِّلٌ، مُتَجَتِّيرٌ، مُتَخَصِّدٌ، مُتَحَلِّسٌ، مُتَجَرِّنٌ، مُتَسَلِّمٌ، مُتَشَفِّيرٌ، مُتَنَلِّينٌ، مُتَكَبِّينٌ، مُتَلَبِّمٌ، مُتَهَلِّكٌ، مُتَوَهِّجٌ).

« مُتَفَعِّلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمَفْعُولِ فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ : (مُتَخَصِّدٌ، مُتَشَرِّقٌ، مُتَشَكَّرٌ، مُتَوَدِّعٌ).

« مُفَاعَلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَشَبِّلاً فِي الثَّانِي عَشَرَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوْرِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي : (مُبَايَعَةٌ، مُجَاوِزَةٌ، مُحَافِظَةٌ، مُحَافَلَةٌ، مُدَائِنَةٌ، مُعَاشِرَةٌ، مُعَاقَبَةٌ، مُفَارَقَةٌ، مُقَاتَلَةٌ، مُفَارَعَةٌ، مُكَابِلَةٌ).

(٢) وَرَدَ صِيغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ فِي : (مُضَاعَفَةٌ).

« مُفَاعَلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ فِي لَفْظَيْنِ هُمَا : (مُبَايَعَةٌ، مُسَافِرَةٌ).

« مُفَاعِلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ هِيَ : (مَتَابِيرٌ، مَتَالِيفٌ، مَحَارِيبٌ، مَخَارِيقٌ، مَسَابِيحٌ، مَسَابِيرٌ، مَسَاوِيكٌ، مَتَابِيحٌ، مَتَاوِيرٌ، مَلَابِيِسٌ).

« مُفْتَعِّلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ : (مُفْتَرَقَةٌ).

« مُفْتَعِّلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ : (مُصْطَلَحَةٌ).

« مُفْعَالَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ مُتَشَبِّلاً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ : (مُبْغَرَاةٌ).

« مُتَعَلَّةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ مُتَمَثِّلًا فِي سَبْعَةِ وَعَشْرِينَ اسْمًا هِيَ: (سُوَيْلَةٌ، مَيْلَةٌ، مُتَقَفَّةٌ، مَحْيَاةٌ، مَذْرَبَةٌ، مَذَكَّرَةٌ، مُرْسَعَةٌ، مُرْمَعَةٌ، مُزَيَّةٌ، مُلَلَّةٌ، مُسَرَّمَةٌ، مُصَرَّمَةٌ، مُصَنَّفَةٌ، مُصَنَّفَةٌ، مُطَهَّرَةٌ، مُتَقَفَّةٌ، مُطَهَّلَةٌ، مُمَلَّاتَةٌ، مُؤَوَّزَةٌ، مُفَضَّلَةٌ، مُقَتَّلَةٌ، مُقَرَّرَةٌ، مُقَلَّدَةٌ، مُقَتَّعَةٌ، مُتَقَفَّةٌ، مُهَيَّذَةٌ، مُوَهَّجَةٌ).

« مُتَعَلَّةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُسْتَرَاةٌ).

« مُتَعَلَّةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً فِي لَفْظَيْنِ هُمَا: (مُبَيَّضَةٌ، مُخَضَّرَةٌ).

« مُتَعَوَّلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ فِي ثَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ لَفْظًا هِيَ: (مَجْدُولَةٌ، مَحْدُودَةٌ، مَخْطُومَةٌ، مَحْلُوجَةٌ، مَزْمُومَةٌ، مَسْجُورَةٌ، مَسْرُوقَةٌ، مَسْنُونَةٌ، مَشْبُوبَةٌ، مَصْفُولَةٌ، مَشْهُوقَةٌ، مَقْرُومَةٌ، مَكْحُولَةٌ، مَكْشُورَةٌ، مَكْبُورَةٌ، مَلْهُومَةٌ، مَمْهُورَةٌ، مَكْشُوحَةٌ، مَهْهُودَةٌ، مَوْسُومَةٌ، مَوْصُومَةٌ، مَوْثُوقَةٌ).

٤) الزَّيْدَةُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ:

وهي:

مُتَعَالِجَةٌ، مُتَعَلَّةٌ، مُسْتَعْلِجَةٌ، مُسْتَعْلَلَةٌ، قَيْلَانَةٌ.

« مُتَعَالِجَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مُتَمَثِّلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُتَنَاصِرَةٌ).

« مُتَعَلَّةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مُتَمَثِّلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُسْتَلَبَةٌ).

« مُسْتَعْلِجَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثِ مُتَمَثِّلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُسْتَكْبِتَةٌ).

« مُسْتَعْلَلَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤَنَّثِ مُتَمَثِّلًا فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُسْتَمَارَةٌ).

« قَيْلَانَةٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (خَيْرَانَةٌ).

« أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الرَّبَاعِيَّةِ الْمَجْرُودَةِ »

وهي:

فَعْلَلٌ، فَعْلَالٌ، فَعْلَلٌ، فَعْلَلٌ، فَعْلَلٌ، فَعْلَلٌ.

« فَعْلَلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوَازُعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

١) وَرَدَ صِغَةً فِي: (جَلْعَدٌ، لَهْدَمٌ).

٢) وَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيًّا فِي: (بُزَيْرٌ).

٣) وَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ فِي: (جَحْلَلٌ).

٤) وَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (بُزَيْطٌ، نَعْلَبٌ، خَلْدَقٌ، دُرْتُكٌ، رَزْبِقٌ، سُوْسَنٌ، شَرْبُوحٌ، عَيْبُورٌ، عِلْقَمٌ، عَيْبَرٌ، قَرَاخٌ، قَرْفَقٌ، قَرْمَدٌ، قَعَصَبٌ، مَرْمَرٌ).

« فَعْلَلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي اثْنِي عَشَرَ اسْمًا، يُمَكِّنُ تَوَازُعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

١) وَرَدَ مُصَدَّرًا فِي: (سُودٌ).

٢) وَرَدَ صِغَةً فِي: (صَنَعٌ).

٣) وَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا وَطَائِفٌ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (بُرْجُدٌ، جُوجُوجٌ، جُنْبَلٌ، دُمْلُجٌ، عُنْصَرٌ، فُلْلُلٌ، قُمُصٌ، كَرْسَعٌ، فُلُولُ، نُسْرُقٌ).

« فَعْلَلٌ »

يُمَكِّنُ هَذَا الْبَاءُ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ وَفَوْقَ مَا يَأْتِي:

١) وَرَدَ صِغَةً فِي: (عِرْيَسٌ، عِنْفِصٌ).

٢) وَرَدَ فِي أَسْمَاءٍ لَيْسَ لَهَا مَعَانٍ صَرْفِيَّةٌ هِيَ: (جَرْجِسٌ، عَظِيمٌ، عَالِيزٌ).

« فَعْلَلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ، تَوَرَّعَتْ وَفَوْقَ مَا يَأْتِي:

١) وَرَدَ صِغَةً فِي: (مَيْلَدَمٌ).

٢) وَرَدَ فِي اسْمَيْنِ لَيْسَ لِهَمَا مَعْنَى صَرْفِيَّةٌ هُمَا: (دِرْهَمٌ، قِرْمَدٌ).

« فَعْلَلٌ »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُصَدَّرًا فِي: (سُودٌ، سُودَدٌ).



## «فَعْلَلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظَيْنِ، هُمَا: (زَجْرَاجَةٌ، زَعْرَاقَةٌ).

## «فَعْلَلَانٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (زَعْفَرَانٌ).

## «فُعْلُولَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (جُرُوثَةٌ).

## «فُعْلُلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (غَرْثَمَةٌ).

## «فُعْلِيلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (عَنْتَرِيْسٌ).

## «فَيَاعُولٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (دِيَابُودٌ).

## «فَيَعُولٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (عَيْسُجُورٌ).

## «مُتَفَعِّلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ فِي لَفْظَيْنِ، هُمَا: (مُتَحَذِّقٌ، مُتَسَرِّبِلٌ).

## «مُتَفَعِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْفَاعِلِ الْمُؤنَّثِ فِي لَفْظَيْنِ، هُمَا: (مُتَحَلِّبَةٌ، مُعْرِغِرَةٌ).

## «مُتَفَعِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً لِلْمَفْعُولِ الْمُؤنَّثِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ، هِيَ: (مُسَرِّبَةٌ، مُنْقَضَّةٌ، مُنْقَلَقَةٌ، مُنْقَلَبَةٌ).

## «مُتَفَعِّلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُكَفِّهٌ).

٣) التَّزْيِيدَةُ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ:

وَهِيَ: مُتَفَعِّلَةٌ.

## «مُتَفَعِّلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ صِيغَةً فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ هُوَ: (مُتَشَبِّهَةٌ).

## أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْخَمَاسِيَّةِ الْمَجْرُودَةِ

وَتَشْمَلُ الْأَبْنِيَةَ الْآتِيَةَ:

فَعْلَلٌ، فَعْلَلٌ.

## «فَعْلَلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَشَبِّهًا فِي أَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ، يُمَكِّنُ تَوْزِيْعَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي:

١) وَرَدَ صِيغَةً فِي: (غَرْثَمٌ).

٢) وَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيًّا فِي: (زُرَيْجِدٌ، سَفَرَجِيلٌ).

٣) وَرَدَ فِي اسْمٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (سَجَجَلٌ).

## «فَعْلَلٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمٍ وَاحِدٍ لَيْسَ لَهُ مَعْنَى صَرْفِيٌّ هُوَ: (قَرْثَلٌ).

## أَبْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ الْخَمَاسِيَّةِ الْمَزِيدَةِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ

وَتَشْمَلُ بَنَاءَ:

فَعْلَلَةٌ.

## «فَعْلَلَةٌ»

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ فِي اسْمَيْنِ، تَوَرَّدَا وَلَفَّحَ مَا يَأْتِي:

١) وَرَدَ صِيغَةً فِي: (هَبْنَقَةٌ).

٢) وَرَدَ اسْمُ جِنْسٍ فِي: (زُرَيْجِدَةٌ).

## أَبْنِيَةُ مَحذُوفَةِ الْفَاءِ

وَتَشْمَلُ الْأَبْنِيَةَ:

عِلَّةٌ، عِلَّةٌ.

## «عِلَّةٌ»

جَاءَ هَذَا الْبَاءُ مُصَدَّرًا مُتَشَبِّهًا فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ هِيَ: (دِيَّةٌ، صِيْلَةٌ، عِفْلَةٌ، هِيَّةٌ).

## «عِلَّةٌ»

جَاءَ مُصَدَّرًا فِي اسْمٍ وَاحِدٍ هُوَ: (سَعَّةٌ).

## بناء محذوف اللام

## « قُعَّة »

وَرَدَ هَذَا الْبَاءُ مُتَمَثِّلًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ ، يُمَكِّنُ تَوْزِيمَهَا عَلَى الشَّكْلِ الْآتِي :

(١) وَرَدَ اسْمُ جَمْعٍ فِي : (قُعَّة) .

(٢) وَرَدَ فِي اسْمَيْنِ لَيْسَ لِهَذَا مَعْنَى صَرْفِيَّيْهِمَا : (قُرَّة ، قَلَّة) .

## الأسماء المنسوبة

وَرَدَ الْاِسْمُ الْمُنْسُوبُ مُتَمَثِّلًا فِي سَبْعِينَ اسْمًا ، ثَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ مِنْهَا تُعْتَلُّ الْمُنْسُوبِ الْمَذْكُورُ ، وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ مِنْهَا تُعْتَلُّ الْمُنْسُوبِ الْمُؤَنَّثُ ، وَفِيمَا يَأْتِي جَدُولٌ يَكُنُّ مِنْهُمَا يُبَيِّنُ تِلْكَ الْأَلْفَاظَ :

## جدول بالأسماء المنسوبة المذكورة

(١) أَيْلِي	(١٧) أَرْحَبِي	(٣٣) قَرَارِي
(٢) آخِي	(١٨) رُدَيْنِي	(٣٤) قُنْيِي
(٣) أَنْدَرِي	(١٩) رَاذَقِي	(٣٥) مَادِي
(٤) نَحْرِي	(٢٠) أَرْزَحِي	(٣٦) مَابِخِي
(٥) أَبْرَزِي	(٢١) سَابِرِي	(٣٧) نَبْطِي
(٦) بُوعِي	(٢٢) سَمْعَرِي	(٣٨) نَبَاطِي
(٧) أَنْحَمِي	(٢٣) شَرْعِي	(٣٩) نُوبِي
(٨) أَلْفَايِي	(٢٤) مَشْرَفِي	(٤٠) نَوَاتِي
(٩) جَنْبِي	(٢٥) صَبْدَلَانِي	(٤١) نَجَاشِي
(١٠) خَبَشِي	(٢٦) صَرَارِي	(٤٢) نَهَامِي
(١١) حَارِي	(٢٧) صَلْبِي	(٤٣) مِيرْقِي
(١٢) خَارِجِي	(٢٨) عَنَقَرِي	(٤٤) هَاجِرِي
(١٣) خَطْبِي	(٢٩) عَلَافِي	(٤٥) هَالِكِي
(١٤) ذُرِي	(٣٠) قَارِصِي	(٤٦) هِنْدِي
(١٥) دَفْنِي	(٣١) قَطْبِي	(٤٧) هُنْدَوَانِي
(١٦) رَيْعِي	(٣٢) قُرْدُمَانِي	(٤٨) يَهُودِي

## جدول بالأسماء المنسوبة المؤنثة

(١) جَرَشِيَّة	(٣) جُمَالِيَّة	(٥) خَشِيَّة
(٢) جُمْلَدِيَّة	(٤) جُمُشَانِيَّة	(٦) رُبِيَّة

(٧) أَرْحَبِيَّة	(١٣) مَشْرُوفِيَّة	(١٩) قَارِصِيَّة
(٨) رُدَيْنِيَّة	(١٤) صَنْعَرِيَّة	(٢٠) قَطْبِيَّة
(٩) رَزِيَّة	(١٥) صَلْبِيَّة	(٢١) مَادِيَّة
(١٠) سُمَحَابِيَّة	(١٦) عَنَقَرِيَّة	(٢٢) مَابِخِيَّة
(١١) سَمْعَرِيَّة	(١٧) عِيدَرِيَّة	
(١٢) شَدْبِيَّة	(١٨) فَائُودِيَّة	

والْمُسْتَرْك اللَّفْظِي، أما ظاهرة التَّضَادِّ فلم تَنْبَثِلْ إِلَّا فِي لَفْظَيْنِ، وَأَنْ بَعْضًا مِنْ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي عَدَّهَا بَعْضُ عُلَمَاءِ اللَّغَةِ مُتَرَادِفَةً مَا هِيَ إِلَّا صِفَات لَا يُمَكِّنُ عَدُّهَا مِنَ التَّوَادُّفَاتِ لِأَنَّهَا وَإِنْ اتَّحَدَتْ فِي دَلَالَتِهَا فَإِنَّهَا اخْتَلَفَتْ فِي الصِّفَةِ كَاللَّفْظَيْنِ (الصارم) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْقَاطِعِ) وَ(الْبَيْضَدِ) الدَّالَّةُ عَلَى (السَّيْفِ الْمُتَمَتِّنِ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ).

٤) أَهْمَلْتُ فِي الدِّرَاسَةِ الدَّلَالِيَّةِ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ لِيَعْدَمَ إِمْكَانِيَّةَ إِدْخَالِهَا فِي أَيِّ مَجَالٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ الدَّلَالِيَّةِ الشَّمْعَةِ وَعَدَمَ تَشْكِيلِهَا مَعَ الْأَلْفَاظِ الْآخَرَى مَجَالًا دَلَالِيًّا وَاحِدًا، فَاسْتَفْتَيْتُ بِدِرَاسَتِهَا دِرَاسَةً مُعْجَمِيَّةً وَصَرْفِيَّةً.

٥) وَتَرَدَّدَتْ فِي أَشْعَارِ شُعْرَاءِ الْمُعَلَّفَاتِ الْعَشْرُ أَلْفَاظٌ ذَاتُ أَصْلٍ أُعْجَمِيٍّ فَرَسَدَتْ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ وَأَرْجَعْتُهَا إِلَى أَصُولِهَا مَعَ مُحَاطَةٍ تَصْحِيحٍ بَعْضُ مَا جَاءَ بِهِ عُلَمَاءُ اللَّغَةِ الْقَدَامَى فِي تَأْصِيلِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَإِعَادَةَ تَأْصِيلِهَا إِلَى نَوَاتِنِ اللَّغَوِيِّ الْقَدِيمِ، مِنْ الْبَابِلَةِ وَالْأَشُورِيَّةِ وَالسُّومَرِيَّةِ، فَقَدْ انْتَقَلَتْ تِلْكَ الْأَلْفَاظُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ اللُّغَاتِ الْقَدِيمَةِ الْآخَرَى الَّتِي اقْتَبَسَتْهَا بِذَوْرِهَا مِنْ نَوَاتِنِ اللَّغَوِيِّ الْقَدِيمِ، فَوَسَّنَتْهَا مُعْجَمَاتِنَا الْعَرَبِيَّةَ بِأَنَّهَا دَخِلَتْ لِأَنَّ لُغَاتِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمِ الَّتِي يُنْبِئُ تَأْصِيلُهَا قَدْ مَانَتْ وَأَطْرَحَتْ مِنَ الِاسْتِعْمَالِ وَلَمْ يَهْتَدِ الْبَاحِثُونَ إِلَى حَلِّ رُؤُوسِهَا وَمَعْرِفَةِ نُصُوصِهَا إِلَّا فِي مُتَنَصِّفِ الْقَرْنِ الْتَاسِعِ عَشَرَ. كَمَا وَرَدَتْ أَلْفَاظٌ عَدُّهَا يُغْفَرُ عُلَمَاءُ اللَّغَةِ الْمُحَدِّثِينَ دَخِيلَةً أَوْ مُؤَرِّبَةً تَعْسُفًا وَظُلْمًا لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِذَا أَهْمَلْتُهَا وَعَدَدْتُهَا ذَاتَ أَصْلٍ عَرَبِيٍّ كَاللَّفْظَيْنِ (الشَّانِ) الدَّالَّةُ عَلَى (تَحْلِلِ الرُّمُحِ) وَ(السَّيْفِ).

٦) وَقَدْ لَاحَظْتُ بَعْدَ تَصْنِيفِ الْأَلْفَاظِ إِلَى أَعْمَالٍ وَأَسْمَاءٍ وَتَوْزِيْعِهَا عَلَى الْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَنْتَسِبُ إِلَيْهَا وَبَيَانِ الْمَعْنَى الَّتِي وَرَدَتْ عَلَيْهَا أَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى بِنَاءِ (فَعَلٌ) تُشَكِّلُ نِشْئَةً كَبِيرَةً بَيْنَ الْأَعْمَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَالرَّابِعِيَّةِ الْمَجْرُودَةِ وَالْمُزِيدَةِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى أَبْنِيَةِ أُخْرَى، حَيْثُ وَرَدَتْ فِي مَائَتَيْنِ وَوَاحِدٍ وَتَسْمِينِ فَعَلًا، كَمَا لَاحَظْتُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى بِنَاءِ (فَعَلٌ) تُشَكِّلُ نِشْئَةً كَبِيرَةً بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى أَبْنِيَةِ أُخْرَى، حَيْثُ وَرَدَتْ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ اسْمًا.

٧) أَمَّا الدِّرَاسَةُ الْمُعْجَمِيَّةُ فَقَدْ حَرَّصْتُ فِيهَا عَلَى ذِكْرِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلتَّكْلِيْفَةِ الَّتِي تُمَثِّلُ فَاءَهَا وَعَيْنُهَا وَلَامُهَا ثُمَّ أَوْرَدْتُ تَحْتَهَا مُشْتَقَّاتِهَا الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الشُّعْرَاءُ الْعَشْرَةُ كَيْ يَسِيلَ عَلَى الْقَارِئِ مَعْرِفَةُ الصَّحِيحِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي أَشْعَارِهِمْ وَاعْتَمَدْتُ فِي بَيَانِ مَعْنَى اللَّفْظَةِ عَلَى السِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ مُسْتَعِينَةً بِالْمُعْجَمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَشُرُوحِ ذَوَابِينِ الشُّعْرَاءِ الْمُتَعَتِّينِ فَإِنَّ لَاحَظْتُ اتِّفَاقًا بِالْمَعْنَى اكْتَفَيْتُ بِذِكْرِ الْمَعْنَى الْوَارِدِ فِي الْمُعْجَمِ وَإِنْ لَاحَظْتُ اخْتِلَافًا فِي الْمَعْنَى حَرَّصْتُ عَلَى ذِكْرِ الْمَعْنِيَيْنِ.

وَبِهَذَا يَكُونُ هَذَا الْبَحْثُ وَاحِدًا مِنَ الْبَحْثِ الَّتِي تَهْتِمُ بِدِرَاسَةِ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ دِرَاسَةً لُغَوِيَّةً.

## الخاتمة

تَمَّ التَّوَسُّلُ بَعْدَ دِرَاسَةِ أَلْفَاظِ الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي ذَوَابِينِ شُعْرَاءِ الْمُعَلَّفَاتِ الْعَشْرُ دِرَاسَةً مُعْجَمِيَّةً، دَلَالِيَّةً، صَرْفِيَّةً إِلَى النَّتَائِجِ الْآتِيَةِ:

١) إِنَّ الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ عَلَى الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ تُمَثِّلُ الْجُزْءَ الْأَكْبَرَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنْ قَبْلِ أَوْلَئِكَ الشُّعْرَاءِ حَتَّى أَنَّهَا تَكَادُ تَكُونُ مُثَمَّلَةً لِكُلِّ مَا وَرَدَ فِي أَشْعَارِهِمْ مِنَ الْفَظِ.

٢) وَقَدْ لَاحَظْتُ بَعْدَ تَصْنِيفِ الْأَلْفَاظِ إِلَى تِسْعِ مَجْمُوعَاتٍ دَلَالِيَّةٍ كَبِيرَةٍ هِيَ:

١) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْقِرَاءَةِ.

٢) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

٣) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْأَخْلَاقِ وَالصِّفَاتِ.

٤) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْحَالَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ.

٥) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى التَّسْكَنِ وَالْإِقَامَةِ وَالْإِرْتِحَالِ.

٦) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَدْوَانِهِمَا.

٧) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى اللِّبَاسِ وَأَدْوَاتِ الزَّيْنَةِ وَالْمَعْطُورِ وَالْفُرْشِ.

٨) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى وَسَائِلِ النَّقْلِ وَمُعَدَّاتِهَا.

٩) الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى الْحَرْبِ وَعَدَّتِهَا.

أَنَّ الْأَلْفَاظَ الْمُمَثَّلَةَ لِمَجَالِ الْعِلَاقَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ تُشَكِّلُ نِسْبَةً كَبِيرَةً بِإِزَاءِ الْأَلْفَاظِ الْمُمَثَّلَةِ لِمَجَالَاتِ الْآخَرَى، حَيْثُ بَلَّغَتْ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِمِائَةً وَاحِدَى وَثَمَانِينَ لَفْظَةً، كَمَا لَاحَظْتُ أَنْفَرَادَ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ بِاسْتِعْمَالِ أَلْفَاظٍ مُعَيَّنَةٍ دُونَ غَيْرِهِمْ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُتَعَتِّينَ بِالْقِرَاءَةِ وَقَدْ نَبَّهْتُ عَلَى ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ، وَتَوَصَّلْتُ إِلَى نَتَائِجٍ عِنْدَ قِيَامِي بِالتَّحْلِيلِ الدَّلَالِيِّ الْمُسْتَبِدِّ إِلَى الْمَعْنَى الْمُعْجَمِيَّةِ وَالسِّيَاقِ اللَّغَوِيِّ الَّذِي تَرَدَّدَ فِيهِ اللَّفْظَةُ الْوَاحِدَةُ قَدَّرْتُ تِلْكَ النَّتَائِجِ فِي مَوَاضِعِهَا أَيْضًا كَالنَّتَائِجِ الْمُدَوَّنَةِ فِي نِهَآيَةِ الْفَصْلِ الْخَاصِّ بِوَسَائِلِ النَّقْلِ وَمُعَدَّاتِهَا.

٣) وَتَبَعْدَ أَنْ دَرَسْتُ الْأَلْفَاظَ دِرَاسَةً مُعْجَمِيَّةً دَلَالِيَّةً وَجَدْتُ عِلَاقَاتَ تَرْبِيطٍ بَيْنَهَا تُمَثِّلُ التَّوَادُّفَ

## المصادر

- ٩) ابن مالك، أبو عبدالله جمال الدين مُحَمَّد بن عبدالله (ت ٦٧٢ هـ): «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد»، تحقيق مُحَمَّد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- ١٠) ابن منظور، جمال الدين مُحَمَّد ابن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ): «لسان العرب»، طبعة مَصَوَّرَة عن طبعة بولاق، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٣٠٨ هـ.
- ١١) ابن يعيش، مَوْفَّق الدين يعيش بن علي (ت ٦٤٣ هـ): «شَرْح الشُّفْعَل»، عالم الكتب، بيروت، د.ت.
- ١٢) أحمد بن كمال باشا زادة (ت ٩٤٠ هـ): «في التعريب»، تحقيق أحمد خطاب العمر، الموصل، جامعة الموصل، ١٩٨٣ م.
- ١٣) أحمد مطلوب: «حركة التعريب في العراق»، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، ١٩٨٣ م.
- ١٤) أحمد نصيف الجنابي: «ظاهرة المُشْتَرَك اللَّفْظِي ومُشْكِلَة غموض الدَّلالة»، فرزة من مجلَّة المجمع العلمي العراقي، الجزء الرابع المجلد الخامس والثلاثون، ١٩٨٤ م.
- ١٥) أدي شير: «كتاب الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَة»، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٨ م.
- ١٦) الأستراباذي، رضي الدين مُحَمَّد بن الحسن (ت ٦٨٦ هـ): «شَرْح شافية ابن الحاجب»، تحقيق مُحَمَّد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥ م.
- ١٧) الأعشى الكبير، ميمون بن قيس: «ديوانه»، تحقيق م. مُحَمَّد حسين، مكتبة الآداب القاهرة، ١٩٥٠ م.
- ١٨) أمرؤ القيس: «ديوانه»، حقَّقه مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٨ م.
- ١٩) النُّعَالِي، أبو منصور عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل (ت ٤٢٩ هـ): «فقه اللُّغة وِيزِ العربية».
- ٢٠) الجرجاني، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي (ت ٨١٦ هـ): «التَّعْرِيفَات» الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٧١ م.
- ٢١) الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد (ت ٥٤٠ هـ): «المُعَرَّب من الكلام الأعجبي على حروف المَعْجَم» تحقيق أحمد مُحَمَّد شاكر، مطبعة دار الكتب، القاهرة، الطَّبعة الثانية، ١٩٦٩ م.
- ٢٢) جون لاينز: «عِلْم الدَّلالة»، ترجمة مجيد عبد الحليم الماشطة وآخرين، جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٠ م.

- ١) إبراهيم أنيس: «دلالة الألفاظ» مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة، الطَّبعة الثالثة، ١٩٧٦ م.
- ٢) «في اللهجات العربية» مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطَّبعة الرابعة، ١٩٧٣ م.
- ٣) ابن الأثير، مجد الدين الصَّيْرُكُ ابن مُحَمَّد (ت ٦٠٦ هـ): «المُرْصَع في الآباء والأمناء والبنين والأدواء والدُّوَات»، تحقيق إبراهيم السامرائي، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد، ١٩٧١ م.
- ٤) ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ): «الخصائص»، تحقيق مُحَمَّد علي النَّجَّار، دار الهدى، بيروت، الطَّبعة الثانية، د.ت.
- ٥) «المُصَنَّف شرح لكتاب التصريف»، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، مطبعة الباني الحلبي، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٩٥٤ م.
- ٦) ابن السَّكَّاك، أبو بكر السَّكَّاك النَّحْوِي البغدادي (ت ٣١٦ هـ): «الأصول في النَّحو»، تحقيق عبد الحسين الفتلي، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد، ١٩٧٣ م.
- ٧) ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨ هـ): «المُخَصَّص»، دار الفكر، بيروت، د.ت.
- ٨) ابن عصفور، علي بن مؤمن (ت ٦٦٩ هـ): «المُعَرَّب» تحقيق أحمد عبد السَّكَّاك الجوّاري وعبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧١ م.
- ٩) «المُتَعَمِّد في التصريف»، تحقيق فخر الدين قياوة، دار القلم العربي، حلب، الطَّبعة الثانية، ١٩٧٣ م.
- ١٠) ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ): «الصحاح في فقه اللُّغة»، تحقيق السَّيِّد أحمد صفر، مطبعة الباني الحلبي، القاهرة، د.ت.
- ١١) «مُخْتَار الألفاظ»، تحقيق هلال ناجي، مطبعة المعارف، بغداد، الطَّبعة الأولى، ١٩٧٠ م.
- ١٢) ابن قتيبة، أبو مُحَمَّد عبدالله ابن مسلم (ت ٢٧٦ هـ): «أدب الكاتب»، تحقيق مُحَمَّد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السَّعَادَة، القاهرة، الطَّبعة الرابعة، ١٩٦٣ م.



- ٢٣) الجوهري، إسماعيل بن حمّاد (ت ٣٩٣ هـ): «الصحاح»، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٥٦ م.
- ٢٤) الحارث بن جِلْزَة: «ديوانه»، تحقيق هاشم الطّقان، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩ م.
- ٢٥) حاكم مالك لعبي: «الترادف في اللّغة»، وزارة الثّقافة والإعلام، بغداد ١٩٨٠ م.
- ٢٦) حسين نصّار: «دراسات لغويّة»، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨١ م.
- «المُعْجَم العربيّ»، دار مصر للطباعة، القاهرة، الطّبعة الثانية، ١٩٦٨ م.
- ٢٧) خديجة الحديثي: «أبنية الصّرف في كتاب سيبويه»، مكتبة النهضة، بغداد، الطّبعة الأولى، ١٩٦٥ م.
- ٢٨) الخفّاجي، شهاب الدين أحمد (ت ١٠٦٩ هـ): «شفاء الغليل فيما في كلام من النّسخيل»، تحقيق مُحمّد عبد المنعم خفّاجي، مكتبة الحرم الحسيني، القاهرة، الطّبعة الأولى، ١٩٥٢ م.
- ٢٩) الرازي، مُحمّد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦ هـ): «مختار الصحاح»، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨١ م.
- ٣٠) رفائيل نخلة اليسوعي: «غرائب اللّغة العربيّة» المطبعة الكاثوليكيّة، بيروت، الطّبعة الثانية، ١٩٦٠ م.
- ٣١) الرّيبدي، محبّ الدين أبو الفيض مُحمّد بن مُرتَضَى (ت ١٢٠٥ هـ): «تاج العروس من جواهر القاموس»، دار ليبيا للنّشر والتّوزيع، بنغازي، ١٩٦٦ م.
- ٣٢) الرّمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ): «أساس البلاغة»، دار صادر، بيروت، ١٩٦٥ م.
- «الفاثّق في غريب الحديث»، حقّقه علي مُحمّد الجبّاي ومُحمّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، الطّبعة الثانية، د.ت.
- «المُقَصِّل في علم العربيّة»، دار الجيل، بيروت، الطّبعة الثانية، د.ت.
- ٣٣) زهير بن أبي سلمى: «ديوانه»، صنعة الإمام أبي العباس ثعلب، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، الدار القروية للطباعة والنّشر، القاهرة، ١٩٦٤ م.
- ٣٤) الرّوَزْنِي: «شرح المُعلّقات السّبع»، مكتبة المعارف، بيروت، د.ت.
- ٣٥) ستيّفن أولمان: «دور الكلمة في اللّغة»، ترجمة كمال مُحمّد بشر، مكتبة الشّباب، القاهرة، الطّبعة الثالثة، ١٩٧٢ م.
- ٣٦) سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ): «الكتاب»، المطبعة الكبرى الأميريّة، القاهرة، ١٣١٦ هـ.

- ٣٧) السيوطي، جلال الدين عبد الرّحمن ابن أبي بكر (ت ٩١١ هـ): «السّراجيّر في علوم اللّغة وأنواعها»، شَرَحَ وضَبَطَ مُحمّد أحمد جاد النّوّالي وآخرين، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة د.ت.
- «فُتُحُ الهوامع»، تصحيح مُحمّد بدر الدين النعماني، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
- ٣٨) صبحي الصالح: «دراسات في فقه اللّغة»، دار العلم للملّايين، بيروت، الطّبعة السابعة، ١٩٧٨ م.
- ٣٩) طه باقر: «من تراثنا اللّغويّ القديم ما يُسمّى في العربيّة بالنّسخيل»، المّجمع العلميّ العراقيّ، بغداد، ١٩٨٠ م.
- ٤٠) طرفه بن العبد: «ديوانه»، تحقيق عليّ الجندي، مكتبة الأنجلو المصريّة، القاهرة، ١٩٥٣ م.
- ٤١) طوبياّ العنيسي: «تفسير الألفاظ الدّخيلة في اللّغة العربيّة مع مذكّر أصلها بحروفه»، مكتبة العرب، القاهرة، الطّبعة الثانية، ١٩٣٢ م.
- ٤٢) عبّاس أبو السّعود: «الفيل في الزّوان الجموع»، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧١ م.
- ٤٣) عبيد بن الأبرص: «ديوانه»، تحقيق حسين نصّار، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، الطّبعة الأولى، د.ت.
- ٤٤) عمرو بن كلثوم: «ديوانه»، تحقيق فرتيس كرنكو، مجلّة المشرق السّنة العشرون، العدد ٧، تموز ١٩٢٢ م.
- ٤٥) عنترَة: «ديوانه»، تحقيق سعيد مولوي، المكتب الإسلاميّ ١٩٧٠ م.
- ٤٦) الفارابي، أبو إبراهيم إسحق بن إبراهيم (ت ٣٥٠ هـ): «ديوان الأدب»، تحقيق أحمد مختار عمر، الهيئة العامّة لِتَحْزِينِ المطابع الأميريّة، ١٩٧٥ م.
- ٤٧) فاضل صالح السامرائيّ: «معاني الأبنية في العربيّة»، جامعة بغداد، الطّبعة الأولى، ١٩٨١ م.
- ٤٨) الفراهيدي، أبو عبد الرّحمن الخليل بن أحمد (١٧٥ - ١٠٠ هـ): «العَيْن» تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائيّ، وزارة الثّقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٥ م.
- ٤٩) الفيروزآبادي، مجد الدين مُحمّد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ): «القاموس المحيط»، مُوسّسة الحلبي، القاهرة، د.ت.
- ٥٠) الفَلَفَشَنَدِي، أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ): «صبح الأعشى في صناعة الإنشاء»، المُوسّسة المصريّة العامّة لِلتّأليف، القاهرة، د.ت.
- ٥١) لبيد بن ربيعة العامريّ: «ديوانه»، تحقيق إحسان عبّاس، وزارة الإرشاد والأنياء، الكويت، ١٩٦٢ م.
- ٥٢) المبرّد، أبو العباس مُحمّد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ): «المُقَصَّب»، تحقيق مُحمّد عبد الخالق عضيبة، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

٥٣) مجمع اللغة العربية بالقاهرة: «مجمع ألفاظ القرآن الكريم»، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.ت.

«المعجم الوسيط»، مطابع دار المعارف، القاهرة الطبعة الثانية، ١٩٧٣ م.

٥٤) محمد السبازك: «فقه اللغة وخصائص العربية»، دار الفكر، بيروت، الطبعة السابعة، ١٩٨١ م.

٥٥) محمود فهمي حجازي: «علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة»، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧٠ م.

٥٦) المطرزي، أبو الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي (ت ٦١٦ هـ): «المعرب في ترتيب المعرب»، دار الكتاب العربي، د.ت.

٥٧) النابغة الذبياني: «ديوانه»، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة، د.ت.

٥٨) النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ): «شرح القصائد السبع المشهورات»، تحقيق أحمد خطاب، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٣ م.

## المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء.....	أ
المقدمة.....	ج
الباب الأول: الدراسة الوصفية.....	١
منهج الدراسة الدلالية.....	٣
الفصل الأول: الألفاظ الدالة على القرابة.....	٥
الفصل الثاني: الألفاظ الدالة على العلاقات الاجتماعية.....	١٣
الفصل الثالث: الألفاظ الدالة على الأخلاق والصفات.....	٥٦
الفصل الرابع: الألفاظ الدالة على الحالة الاجتماعية.....	٩٣
الفصل الخامس: الألفاظ الدالة على السكن والإقامة والارتحال.....	١١٢
الفصل السادس: الألفاظ الدالة على الطعام والشراب وأدواتهما.....	١٣٦
الفصل السابع: الألفاظ الدالة على اللباس وأدوات الزينة والعمود والفرش.....	١٤٧
الفصل الثامن: الألفاظ الدالة على وسائل النقل ومعداتها.....	١٧٩
الفصل التاسع: الألفاظ الدالة على الحرب وعملها.....	١٩٨
الباب الثاني: القضايا الدلالية.....	٢٣١
الفصل الأول: العلاقات الدلالية بين المفردات.....	٢٣٣
الفصل الثاني: قضايا المعرب.....	٢٤٤
الفصل الثالث: قضايا الاشتقاق.....	٢٥٤
منهج الدراسة الصرفية.....	٢٥٤
أبنية الأعمال.....	٢٥٥
أبنية الأسماء.....	٢٦٢
الخاتمة.....	٣٠٠
المصادر.....	٣٠٢